

بسم الله الرحمن الرحيم

[ع ض ل] *

(الْعَضَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ وَكَسْفِيَّةٌ: كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ) وقد (عَضِلَ، كَفَرَحَ) عَضَلًا (فهو عَضِلٌ، كَكَتِفٍ وَنُدُسٍ) هكذا في النسخ، والصوابُ وَبِضْمَتَيْنِ مُشَدَّدَ اللَّامِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* لَوْ تَنْطَحُ الْكُنَادِرُ الْعَضَلَا *
* فَضَّتْ سُؤُونَ رَأْسِهِ فَاغْتَلَا ^(١) *

(صارَ كَثِيرَ الْعَضَلِ، أَوْ ضَحُمَتْ عَضَلَةُ سَاقِهِ) وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَضَلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُتَبَرِّةٍ، مِثْلُ لَحْمِ السَّاقِ وَالْعَضْدِ، وَفِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ: كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ مُكْتَبِرَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضَلَةٌ.

(وَعَضَلَ عَلَيْهِ) عَضَلًا: (ضَيَّقَ) وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُرَادِهِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: عَضَلَ عَلَيْهِ تَعْضِيلًا (و) عَضَلَ (بِهِ الْأَمْرُ): أَيِ (اشْتَدَّ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(٢) (كَأَعَضَلَ) إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ

بِهِ الْحَيْلُ، وَأَصْلُ الْعَضَلِ: الْمَنْعُ وَالشَّدَّةُ.

(وَأَعَضَلَهُ) الْأَمْرُ: غَلَبَهُ.

(و) عَضَلَ (الْمَرْأَةُ يَعْضُلُهَا، مُثَلَّثَةً) قَالَ شَيْخُنَا: الضَّمُّ هُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْرَفُ، وَبِهِ وَرَدَ الذَّكْرُ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْأَقْطَافِ كَابْنِ الْقَطَّاعِ وَابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَا يُعْرَفُ وَلَا وَجْهَ لَهُ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ لَهُ، كَمَا لَا يَخْفَى ^(١)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ يَعْنِي بِالتَّثْلِيثِ أَنَّهُ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ: نَصَرَ وَضَرَبَ وَعَلِمَ، لَا أَنَّهُ مِنْ حَدٍّ مَنَعَ، كَمَا يُتَبَادَرُ إِلَيْهِ فِي الدَّهْنِ، فَتَأَمَّلْ. (عَضَلًا) بِالْفَتْحِ (وَعَضَلًا وَعَضَلَانَا بِكَسْرِهِمَا) نَقَلَهُمَا الْفَرَاءُ (وَعَضَلَهَا) تَعْضِيلًا: إِذَا (مَنَعَهَا الزَّوْجَ) أَيِ مِنَ التَّرْوِجِ (ظُلْمًا) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ ^(٢) قِيلَ: خِطَابٌ لِلْأَزْوَاجِ، وَقِيلَ: لِلْأَوْلِيَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) لَأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعُلُ مَقْصُورٌ عَلَى مَا كَانَ خَلْقِي الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ.

(٢) الْبَقَرَةُ، آيَةُ ٢٣٢.

(١) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا (فَلَل) وَالْمَحْكَمُ ٢٥١/١، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي (فَلَل)، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) الْجُمُحُورَةُ ٩٣/٣.

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾^(١) فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الزَّوْجِ لِأَمْرَاتِهِ، وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا يُحْسِنَ عِشْرَتَهَا لِيَضْطَرَّهَا بِذَلِكَ إِلَى الْاِفْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرٍهَا الَّذِي أَمَّهَرَهَا، سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَضْلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ النَّفَقَةِ وَحُسْنِ الْعِشْرَةِ، كَمَا أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّرْوِيجِ، فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبِيحَ لَهَا مِنَ النِّكَاحِ إِذَا دَعَتْ إِلَى كُفِّ لَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَضَلَ) بِهِم (الْمَكَانَ تَعْضِيلًا): إِذَا (ضَاقَ).

(و) عَضَلَتْ (الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا): إِذَا (غَصَّتْ) بِهِمْ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيِ لِكَثْرَتِهِمْ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ^(٢)

(١) سورة النساء، الآية ١٩.

(٢) ديوانه ١٢١ وتخرجه فيه، وهو أيضا في اللسان، ومادة (مرض)، والصحاح، والعياب، والأساس، والمقاييس ٣٤٦/٤، والمخصص ٢٠٠/٦. وسبق للمصنف في (مرض)، ويزاد: التهذيب ٤٧٥/١، والمحكم ٢٥١/١.

(و) عَضَلَتْ (الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا) تَعْضِيلًا: إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضٌ، فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١) يَرَى هَذَا مِنْ إِعْضَالِ الْأُمْرِ، وَيَرَاهُ مِنْهُ، وَقِيلَ: عَضَلَتْ: إِذَا (عَسَرَ) عَلَيْهَا) وَلَادَهُ (كَأَعْضَلَتْ فِيهِ مُعْضِلٌ) بغير هاء. (وَمُعْضِلٌ) أَيْضًا كَمُحَدِّثٍ (وَكَذَا الدَّجَاجَةُ) بَبَيْضِهَا (وغيرها) كَالشَّاءِ وَالطَّيْرِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَبُّ نَتَاجِهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعْضِلٍ وَمُطَرِّقٍ^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْقَطَاةِ إِذَا نَشِبَ بَيْضُهَا: قَطَاةٌ مُعْضِلٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ: قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ، وَامْرَأَةٌ مُعْضِلٌ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرَّيٍّ:

تَرَى الرَّجَالَ قُعُودًا فَايْحُونَ لَهَا

دَأَبَ الْمُعْضِلِ قَدْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا^(٣)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يَرَى هَذَا مِنْ إِعْضَالِ الْأُمْرِ، وَيَرَاهُ مِنْهُ»: يحمل هذا على إعْضَالِ الْأُمْرِ، وَيَرَاهُ مِنْهُ: وعبارة اللسان:

(٢) اللسان، وخلق الإنسان لثابت ٩. ويزاد: المحكم ٢٥١/١.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فَايْحُونَ لَهَا كَذَا بِخَطِّهِ، وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ، فَحَزَرَهُ».

وَالْعَنَمُ مَعَاذِيلُ.

وقال أبو مالك: عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَها: إِذَا غَصَّ فِي فَرْجِها فَلَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَدْخُلْ، وفي حديث عيسى عليه السلام: «أَنَّهُ مَرَّ بِطَبِيبَةٍ قَدْ عَضَلَهَا وَلَدُها» معناه: أَنَّ وَلَدَها جَعَلَهَا مُعَضَّلَةً، حَيْثُ نَشَبَ فِي بَطْنِها وَلَمْ يَخْرُجْ، قاله ابن الأثير.

(وَتَعَضَّلَ الدَّاءُ الْأَطِبَاءَ، وَأَعَضَلَهُمْ: غَلَبَهُمْ) فَأَعْيَاهُمْ دَوَاؤُهُ.

(وداءُ عُضالٍ، كغرابٍ): شَدِيدٌ مُعْيٍ غَالِبٌ) قَالَتْ لَيْلَى^(١):

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِهَا

غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا^(٢)

وقال سمر: الدَّاءُ الْعُضَالُ: الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي يَأْخُذُ مُبَادَهَةً، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَقْتُلَ، وَهُوَ الَّذِي يُعْيِي الْأَطِبَاءَ عِلَاجُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَرَضُ

الَّذِي يُعْجِزُ الْأَطِبَاءَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ.

(وَحَلَفَةُ عُضَالٌ: شَدِيدَةٌ لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيها) أَيِ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، قَالَ:

* إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةَ عُضَالًا^(١) *

وقال ابن الأعرابي: عُضَالٌ هُنَا: دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ، أَيِ حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شَدِيدَةً.

(وَأَعَضَّالَتِ الشَّجَرَةَ) بِالْهَمْزِ، كاطْمَأْنَنْتَ: (كَثُرَتْ أَغْصَانُها وَالتَفَّتْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ
تَرَأَدَ فِي غُصُونِ مُعَضَّلَةٍ^(٢)

هَمَزَ عَلَى قَوْلِهِمْ: دَاهِيَةٌ، وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ شَادَّةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ مُعْطِلَةٌ^(٣) بِالطَّاءِ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ.

(وَالْعِضْلُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ) الشَّدِيدُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥٢/١.

(٢) اللسان، وأيضا (رأد، عطل)، والصاحح، ويأتي للمصنف - كاللسان - في (غضل) وفي التكملة: «تراءى في غصون». قلت: وتقدم للمصنف في (رأد)، وسيأتي في (غطل)، وهو في التهذيب ١/٤٧٦، ١٤/١٦٢، والمحكم ٢٥٢/١ (خ).

(٣) وردت في التكملة بالغين.

(١) ليلي الأخيلية، في أبيات تمدح الحجاج بن يوسف.

(٢) اللسان، ومادة (عقم)، وسيأتي للمصنف في (عقم)، والأغاني ٢٤٨/١١، ومختار الأغاني ٣١٧/٦، وفي تهذيب الألفاظ ١١٣ «العقام» بدل «العُضال». ويزاد: المحكم ٢٥٢/١.

(و) أَيْضًا: الشَّيْءُ (الشَّدِيدُ الْقُبْحُ،
كَالْمُعْضَلِ كُمُحْسِنٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

* وَمِنْ حِفَافِي لِمَّةٍ لِي عِضْلٍ ^(١) *

(و) الْعِضْلُ، (بِالتَّخْرِيكِ: ع بِالْبَادِيَةِ
كَثِيرُ الْغِيَاضِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ هُوَ
بِالْفَتْحِ).

(و) عِضْلُ (بُنُ الْهُونِ ^(٢)) بِنِ حُزَيْمَةَ:
أَبُو قَبِيلَةٍ أَخُو الدَّيْشِ، وَهُمَا الْقَارَةُ مِنْ
كِنَانَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ق
و ر» وَ«د ي ش».

(و) الْعِضْلُ: (الْجُرْدُ)، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ ذَكَرُ الْفَارِ (وَسِياقُ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ) إِذْ
أَتَى بِهِ عَقِبَ قَوْلِهِ: الْعُضْلَةُ، بِالضَّمِّ:
الدَّاهِيَةُ، ثُمَّ قَالَ وَالْعِضْلُ الْجُرْدُ
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ (وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ
بِالتَّخْرِيكِ فَقَطُّ) كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَلَمَّا لَمْ

يَهْتَدِ لِمَا قُلْنَا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ: كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ فَلَا
يُذَرَى الْاِغْتِرَاضُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ،
وَالَّذِي فِي أَصُولِ الصُّحَاكِ هُوَ مَا حَكَاهُ
الْمُصَنِّفُ وَصَوَّبَهُ، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ. (ج: عِضْلَانُ) بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرٍ.

(و) الْعِضْلُ، (كَصُرْدٍ وَقُفْلٍ:
الدَّوَاهِي، الْوَاحِدُ عُضْلَةٌ، بِالضَّمِّ)،
يُقَالُ: إِنَّهُ عُضْلَةٌ مِنَ الْعِضْلِ؛ أَيِ دَاهِيَةٍ
مِنَ الدَّوَاهِي، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(و) عُضْلُ، (كَصُرْدٍ: ع).

(وَيَبْنُو عُضْلَةً كَجُهَيْنَةٍ: بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١).

(وَالْمُعْضَلَاتُ: الشَّدَائِدُ)، جَمْعُ
مُعْضَلَةٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ
لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ» ^(٢)، وَيُرْوَى
«مُعْضَلَةٌ» أَرَادَ الْمَسْأَلَةَ أَوْ الْخُطَّةَ

(١) الجمهرة ٣/ ٩٤.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «وَيُرْوَى مُعْضَلَةٌ أَيْ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الضَّادِ مُشَدَّدَةً كَمَا
ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ كَاللَّسَانِ». وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: «أَرَادَ
الْمَسْأَلَةَ الصَّعْبَةَ، أَوْ الْخُطَّةَ الضَّيْقَةَ الْمَخَارِجَ».

(١) اللسان. ويزاد: المحكم: ٢٥٢/١.

(٢) أَهْمَلُ ضَبَطَ الْهَاءَ فِي (الهُون) وَالْمَثْبُتِ مِنْ
الِاشْتِقَاقِ ١٧٨.

الصَّعْبَةَ، وفي حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مُعْضِلَةٍ قَالَ: «زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا، لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَعَضَّلَتْ بِهِمْ»، ويروى «لَأَعْضَلْتُ بِهِمْ»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: معناه أَنَّهُمْ يَضِيقُونَ بِالْجَوَابِ عَنْهَا ذَرْعًا لِأَشْكَالِهَا، وفي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ^(١): «مُعْضِلَةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ».

قال ابن الأثير: أَبُو حَسَنِ مَعْرِفَةٌ وَضِعَتْ مَوْضِعَ التَّكْرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا رَجُلَ لَهَا كَأَبِي حَسَنِ؛ لِأَنَّ لَا النَافِيَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى النِّكَرَاتِ دُونَ الْمَعَارِفِ.

(وَالْعِضِيلُ، كَقَرَشَبٍ: اللَّثِيمُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَضَلْتُهُ عَضْلًا: ضَرَبْتُ عَضَلَتَهُ.

وفي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ مُعْضَلًا» أَي: مُوْتَقَ الْخَلْقِ، وفي رِوَايَةٍ «مُقْصَدًا»، وهو أَثْبَتُ.

وَالْعِضْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُكْتَنِزَةُ السَّيِّجَةُ.

وَعَضَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ تَعْضِيلًا: ضَيَّقَ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ.

وَعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: ضَاقَ.

وَالْمُعْضَلُ مِنَ السَّهَامِ، كَمُحَدِّثٍ: الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمُعْضِلَةُ، كَمُحَدِّثَةٍ: الَّتِي يَغْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدُهَا حَتَّى تَمُوتَ^(١)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ.

وَيُقَالُ: أَنْزَلَ بِي الْقَوْمُ أَمْرًا مُعْضَلًا، وَأَمْرًا عَضْلًا: لَا أَقُومُ بِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَمْ أَقْذِفْ لِمُؤْمِنَةٍ حَصَانٍ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُوجِبَةً عَضْلًا^(٢)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَمُوتُ» بِالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «يَمُوتُ» بِالْيَاءِ يَعْنِي الْوَلَدَ.
(٢) دِيوَانُهُ ٤٤١، وَفِيهِ: «قَلَمُ أَقْذَفٍ»، وَاللِّسَانُ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٧٥/١.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ مَسْأَلَةٌ مُعْضِلَةٍ عِبَارَةٌ لِلِّسَانِ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكِلَةٌ فَقَالَ مُعْضِلَةٌ... إلخ».

ويُقال: الأمرُ أوَّلُهُ عُضالٌ، فإذا لَزِمَ فهو مُعْضِلٌ.

ويُقال: عَضَلَتِ النَّاقَةُ تَعْضِيلًا وَبَدَّدَتْ تَبْدِيدًا، وهو الإغْياءُ مِنَ الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ وَكُلِّ عَمَلٍ.

وعَضَلَ بي الأمرُ وأَعَضَلَ بي وأَعَضَلَنِي: اشْتَدَّ وَغَلُظَ وَاسْتَغْلَقَ، قَالَ الْأُمَوِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَعَضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ مَا يَرْضَوْنَ بِأَمِيرٍ»^(١) هو من العُضالِ، وهو الأمرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِهِ صَاحِبُهُ، أَي: ضَاقَتْ عَلَيَّ الْحِيلُ فِي أَمْرِهِمْ وَصَعِبَتْ عَلَيَّ مُدَارَاتُهُمْ.

وَالْمُعْضِلَةُ، كَمُحْسِنَةٍ وَمُحَدَّثَةٍ: الْخُطَّةُ الضَّيِّقَةُ الْمَخَارِجِ.

وَالْعَضْلَةُ، مُحَرَكَةٌ: شَجَرُ الدَّفْلَى، أَوْ يُشَبِّهُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ الْعَضْلَةُ بِالصَّادِ فَضُحَّفَ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ^(٢): وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ».

(٢) التَّكْمِلَةُ.

[ع ض ب ل] *

(الْعَضْبَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الصُّلْبُ) حَكَاهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ تَصْحِيفُ الْعَضِيلِ كَقَرَشَبِ الَّذِي تَقْدِّمُ أَنْفًا، فَتَأْمَلُ.

[ع ض هـ ل] *

(عَضَهَلَ الْقَارُورَةَ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَي (صَمَّ رَأْسَهَا) كَعَلَّهَضَهَا. قُلْتُ: وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

[ع ط ل] *

(عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ، كَفَرَحَ، عَطَلًا، بِالتَّحْرِيكِ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَعُطُولًا)، بِالضَّمِّ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ (وَتَعَطَّلَتْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ) وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ، وَفِي الصَّحاحِ: إِذَا خَلَا جِيْدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْعَطْلُ: فَقْدَانُ الزَّيْنَةِ وَالشُّغْلِ (فَهِيَ عَاطِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ، أَشَدُّ الْقَنَانِيِّ:

ولو أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السُّرِّ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ^(١).

وقيل: العاطِلُ من النِّسَاءِ: التي ليس في عُنُقِهَا حَلِيٌّ وإن كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا، (وَعُطِلَ بَضْمَتَيْنِ)، ومنهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطْلًا، وَلَوْ أَنْ تُعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا»، وَقَالَ الشَّمَاخُ:

* يَا ظَبِيَّةَ عُطْلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ^(٢) *

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رُبَّ عَارِيَةٍ عُطِلَ لَا يَشِينُهَا الْعُرْيُ وَالْعَطْلُ، وَكَاسِيَةٍ حَالِيَةٍ لَا يَزِينُهَا الْحَلِيُّ وَالْحُلْلُ.

(مِنْ) نِسْوَةٍ (عَوَاطِلَ وَعُطْلٍ)، كُسُكْرٍ، كَلَاهِمَا جَمْعُ عَاطِلٍ، (وَأَعْطَالٍ) جَمْعُ عُطْلٍ، بَضْمَتَيْنِ.

(١) تقدم للمصنف مع تخريجه في مادة (خضض)، واللسان ومادة (خضض)، ويزاد: التهذيب ١٦٥/٢.

(٢) اللسان وأنشده بتمامه في (حسن) وصدده كما في ديوانه ١١٢ والأساس (عطل) وتهذيب الألفاظ ٦٥٥:

* دَارُ الْقَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا *
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (حَسَن).

(وَمُعْتَادَتُهَا مِعْطَالٌ)، قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ:

لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًا
وَجِيدًا كَجِيدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِمِعْطَالٍ^(١)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمِعْطَالُ مِنَ
النِّسَاءِ: الْحَسَنَاءُ الَّتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَتَقَلَّدَ
الْقَلَائِدَ، لِجَمَالِهَا وَتَمَامِهَا،
(وَمِعَاطِلُهَا: مَوَاقِعُ حُلِيِّهَا) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مِكْسَالٍ بَرَهْرَهَةٍ
زَانَتْ مِعَاطِلُهَا بِالْدَّرِّ وَالذَّهَبِ^(٢)
(وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي
لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِبِلِ، وَقَالَ
الْأَعَشَى:

* وَمَرُسُونُ حَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا^(٣) *
(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَعْطَالُ مِنَ الْإِبِلِ:
(الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا).

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.

(٢) ديوانه ١٨٤، والتكملة، والعباب، وعجزه في
اللسان، والتهذيب ١٦٧/٢.

(٣) ديوانه ١٠٢ (ط بيروت)، وصدده:

* وَتَسْمَعُ فِيهَا هَيْبِي وَأَقْدَمِي *
وَاللسان، ومادة (هيب)، ويزاد: التهذيب ٤٦٢/٦.

وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة تُؤفّيت فقالت: «عَطَلُوهَا»: أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلاً.

(والعَطْلَةُ من الإبل، كفرحة: الحسنة) العطل إذا كانت تامة (الجسم) والطول، وقال أبو عبيد: العطلات من الإبل: الحسان، فلم يشتقه، قال ابن سيده: وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب.

(و) العَطْلَةُ أيضاً: (الثاقة الصفي)، أنشد أبو حنيفة للبيد:

فلا نتجاوز العطلات منها
إلى البكر المقارب والكزوم
ولكننا نعض السيف منها
بأسوق عافيات اللحم كوم^(١)
(و) العَطْلَةُ أيضاً: (المغزار من الشياه) عن الليث، ونصه في العين: شاة عطلّة: يُعرف في عُتْقها أنها غزيرة.

(و) في الصّحاح: الأَعطالُ: (الرّجال) الذين (لا سلاح معهم، واحدة الكلّ عطلّ بضمتين) يقال: فرس عطلّ، وناقّة عطلّ، ورجل عطلّ، وأنشد ابن الأعرابي:

* في جلةٍ منها عداميس عطلّ^(١) *

قيل: إنّه يجوز أن يكون جمع عاطل، كبازل وبزل.

(و) الأَعطالُ: (الأشخاص والواحد) عطلّ (كجبل)، وخصّ به بعضهم شخص الإنسان، وكذلك الطلل والأطلال بمعناه، يُقال: ما أحسن عطلّه، أي: شطاطه وتمامه، كما في الصّحاح.

(والتعطيل: التفرغ) كما في الصّحاح.

(و) أيضاً: (الإخلاء) في مثل الدار ونحوها.

(و) أيضاً: (ترك الشيء ضياعاً).

(١) شرح ديوانه ١٠٤ وفيه: «بأسوق» بدون همزة واللسان، ويزاد: التهذيب ١٦٦/٢ (الأول وحده)، والمحكم ٣٣٩/١.

(١) اللسان. قلت: تقدم مع تخريجه في (قطع) ضمن ثلاثة مشاطير، وهو في التهذيب ١٩٥/١، والمحكم ٣٣٩/١ (خ).

(و) الْعِطْلَةُ أَيضاً: (الدَّلْوُ الَّتِي انْقَطَعَ وَدَمُهَا) فَتَعَطَّلَتْ مِنَ الْإِسْتِقَاءِ بِهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الَّتِي تُرِكَ الْعَمَلُ بِهَا حِينًا وَعُطِّلَتْ وَتَقَطَّعَتْ أَوْ ذَامُهَا وَعُغْرَاهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «فَرَأَبَ النَّأَى وَأَوْدَمَ الْعِطْلَةَ». أَرَادَتْ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نِظَامِهَا، وَقَوَّى أَمْرَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ ارْتِدَادِ النَّاسِ، وَأَوْهَى أَمْرَ الرَّدَّةِ حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ.

(وَالْعَطْلُ، مُحَرَّكَةً: الْعُتْقُ)، قَالَ رُوْبَةُ:
* أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ ^(١) *

(وَالْعَيْطَلُ) مِنَ النِّسَاءِ، كَحَيْدَرِ: (الطَّوِيلَةُ) الْعَطْلُ، أَيْ (الْعُنُقُ فِي حُسْنِ جِسْمٍ) وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ مُطْلَقًا، وَكَذَلِكَ مِنَ الثُّوقِ وَالْخَيْلِ (أَوْ كُلُّ مَا طَالَ عُنْقُهُ) مِنَ الْبَهَائِمِ: عَيْطَلٌ، وَقَالَ ابْنُ كُلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرٍ

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٢)

الْعَيْطَلُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.
(وَالْعَيْطَلُ كَحَيْدَرٍ، وَالْعَطِيلُ كَأَمِيرٍ: شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَالِ النَّخْلِ) يُؤَبَّرُ بِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ النَّخْلِيِّينَ بِالْأَخْسَاءِ ^(١).

(و) الْمُعَطَّلُ، (كُمُعَظِمٍ: شَاعِرٌ هَذَلِيٌّ)، أَخُو بَنِي رُهْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ.
(و) أَيْضًا: (الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ)؛ لِأَنَّهَا عُطِّلَتْ، أَيْ أَهْمِلَتْ مِنْ خِدْمَتِهَا.
(وَيْبِلُ مُعَطَّلَةٌ: لَا رَاعِي لَهَا)، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شِئَ إِذَا أَهْمِلَتْ بِلا رَاعٍ فَقَدْ عُطِّلَتْ.

(وَعَطَالَةٌ، كَسَحَابَةٍ: جَبَلٌ لِبَنِي تَمِيمٍ)، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:
خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا
أَنَارًا تَرَاءَى فِي عَطَالَةٍ أَمْ بَرْقًا ^(٢)

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٣١١ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «الْعَطِيلُ: الشِمْرَاخُ مِنْ لِفَاحِ النَّخْلِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عَطَالَةٌ) وَعَجْزُهُ فِيهِ: «أَنَارًا تُرَى مِنْ ذِي أَبَاتَيْنِ...» وَفِي الْأَغَانِي ٣٣٩/١٢ (ط دَارُ الْكُتُبِ) «... تُرَى مِنْ نَحْوِ يَبْرِينَ...» قُلْتُ: ذَهَبَ الْمُصَنِّفُ فِي مَادَّةِ (كَرْعٍ) إِلَى مَنْعِ (كَرَاعٍ) مِنَ الصَّرْفِ، لِأَنَّهُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ وَهُوَ رَأَى الْفَيْرُوزِيَّادِي فِي كِتَابِهِ تَحْفَةَ الْأَيَّامِ فِيمَنْ نَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، رَاجِعَ نَوَادِرَ الْمَخْطُوطَاتِ (تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ) ١٠٦/١ (خ).

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٥، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٣٣٩/١.

(٢) شَرْحُ الْمَعْلُقاتِ لِلزُّوزَنِيِّ ١٥٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (قَرَأَ) وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (هَجَنَ)، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (قَرَأَ، بَكَرَ، هَجَنَ)، وَالْعِيَابُ، وَصَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ١٦٥/٢.

(وَقَوْسُ عُطْلٍ)، بَضَمَتَيْنِ: (بلا
وَتَرٍ) والجمعُ أَغْطَالٌ، وقد عَطَّلَهَا
تَعْطِيلًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ عَطْلَاءٌ: لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا.

وَالرَّعِيَّةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالٍ يَسُوسُهَا
فَهُمْ مُعْطَلُونَ، وقد عُطِّلُوا، أَي
أُهْمِلُوا.

وَإِذَا تَرَكَ الثَّغْرُ بِلَا حَامٍ يَحْمِيهِ فَقَدْ
عُطِّلَ.

وَبِئْرٌ مُعْطَلَةٌ: لَا يُسْتَقَى مِنْهَا وَلَا
يُنْتَفَعُ بِمَائِهَا، وَقِيلَ: بِئْرٌ مُعْطَلَةٌ لِيُؤَدَّ
أَهْلُهَا، وَمَنْ الشَّاذُّ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ^(١)
﴿وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ﴾^(٢) وَكُلُّ مَا تَرَكَ
ضِيَاعًا: مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ. قُلْتُ: وَهِيَ
قِرَاءَةُ الْجَحْدَرِيِّ^(٣).

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْعَطْلِ، مُحَرَّكَةٌ: إِذَا
كَانَتْ حَسَنَةَ الْجُرْدَةِ.

(١) سورة الحج، الآية ٤٥ والقراءة المشهورة
﴿مُعْطَلَةٍ﴾.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله معطلة ضبط
بخطه كاللسان بضم الميم وسكون العين وفتح
الطاء مخففة».

(٣) نص عليها ابن جني في المحتسب ٨٥/٢.

كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَلَيْسَ فِيهِ لِبْنِي
تَمِيمٌ، وَفِي التَّهْدِيدِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرَأَيْتُ بِالسَّوْدَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدٍ
جَبَلًا مُنِيفًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ، وَهُوَ الَّذِي
قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ:

خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا
أَنَارًا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرْقًا^(١)
(و) عَطَالَةٌ: اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَتَعَطَّلَ) الرَّجُلُ: (بَقِيَ بِلَا عَمَلٍ)،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: إِذَا بَقِيَ لَا
شَيْءَ لَهُ.

(وَالاسْمُ: الْعُطْلَةُ، بِالضَّمِّ)، يُقَالُ:
هُوَ يَشْكُو الْعُطْلَةَ.

(وَعَطِلَ، كَفَرِحَ: عَظَمَ بَدَنُهُ)، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) قَدْ يُسْتَعْمَلُ
الْعَطْلُ فِي الْخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ
أَصْلُهُ فِي الْحَلِيِّ، يُقَالُ: عَطِلَ الرَّجُلُ
(مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ): أَيِ (خَلَا) مِنْهُمَا
(فَهُوَ عُطْلٌ بِضَمَّةٍ وَبِضْمَتَيْنِ)، مِثْلُ:
عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَخُلُقٍ وَخُلُقٍ.

(١) هذه روايته في اللسان ومعجم البلدان. قلت:
وكذلك في التهذيب ١٦٧/٢ (خ).

وامرأة عطلة، كفرحة: ذات عطل،
 أي: حُسنِ جسم، وأنشد أبو عمرو:
 * وَرَهَاءِ ذَاتِ عَطَلٍ وَسِيمٍ ^(١) *
 وَتَعْطِيلُ الْحُدُودِ: أَنْ لَا تُقَامَ عَلَى
 مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ.

وَعُطِّلَتِ الْغَلَاتُ وَالْمَزَارِعُ: إِذَا لَمْ
 تُعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ.

وهو ذو عطلة، بالضم: إذا لم تكن
 له ضيعة يمارسها.

وهَضْبَةُ عَيْطَلٍ: طَوِيلَةٌ.

وَالْعَطَلُ: شِمْرَاخٌ فَحَلِ النَّخْلِ.

وعَيْطَلٌ: اسْمُ نَاقَةٍ بَعَيْنِهَا، نَقَلَهُ
 الجوهري، وأنشد ابن بري ^(٢):

* بَاتَتْ ثُبَارِي شَعْشَعَاتٍ دُبْلَا *

* فَهِيَ تُسَمَّى زَمْزَمًا وَعَيْطَلًا ^(٣) *

وَشَجَرٌ عَيْطَلٌ: نَاعِمٌ.

وَاعْطَأَلَتِ الشَّجَرَةُ، كَاطْمَأَنْتَ: كَثُرَتْ

أَغصَانُهَا وَاشْتَدَّ التِّفَافُهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
 وَقَدْ مَرَّ فِي تَرْجُمَةِ «ع ض ل».

وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ
 عُطِّلَتْ﴾ ^(١) أي لاشتغالهم بأهوال يوم
 الْقِيَامَةِ.

وَأَبُو عَمْرٍو صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ
 رُحَيْصَةَ الذَّكْوَانِيِّ السُّلَمِيِّ: صَحَابِيٌّ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِمَنْ يَجْعَلُ الْعَالَمَ بَزْغِمِهِ
 فَارِغًا عَنْ صَانِعِ أَثْقَنُهُ وَزَيْنَتِهِ: مُعْطَلٌ،
 قَالَهُ الرَّاعِبُ.

[ع ط ب ل] *

(الْعُطْبُلُ وَالْعُطْبُولُ وَالْعُطْبُولَةُ،
 بَضْمُهُنَّ، وَالْعَيْطُبُولُ، كَحَيْزُبُونٍ:
 الْمَرْأَةُ الْفَتِيَّةُ الْجَمِيلَةُ الْمُمْتَلِئَةُ الطَّوِيلَةُ
 الْعُنُقِ)، وَقِيلَ: هِيَ الْحَسَنَةُ النَّائِمَةُ مِنَ
 النِّسَاءِ.

وَمِنَ الطُّبَاءِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَفِي
 الْعُبَابِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ بْنِ
 ثَابِتٍ حِينَ قَتَلَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ

(١) سورة التكويد، الآية ٤.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب
 ١٦٦/٢.

(٢) نسبه ابن بري إلى غيلان بن حريث الربيعي.

(٣) اللسان، ومادة (زمم)، ومعهما ثالث في
 الصحاح (عطل)، وهما في العباب، وتكملة
 الزبيدي، وسيأتيان للمصنف في (زمم).

بَشِيرِ امْرَأَةٍ مُسَيِّلِمَةٍ عَلَى الْكُفْرِ:

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتْلَ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عُطْبُولٍ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ

عُطْبُولٌ، إِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ؛ إِذَا كَانَ

طَوِيلَ الْعُنُقِ، انْتَهَى.

وقد ذكر ابن الأثير في غريب

الحديث له: وَرَدَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطَبُولُ

وَلَا بِقَصِيرٍ» وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الْعُطْبُولُ:

الْمُمْتَدُّ الْقَامَةِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ، وَقِيلَ:

هُوَ الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ، قَالَ:

وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، (ج:

عَطَابِلُ وَعَطَابِيلُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ

وَالْمُحْكَمِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ:

وَالْجَمْعُ الْعَطَابِيلُ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ

الْعَطَابِلُ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* لَوْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كَتَائِلِي *

(١) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٨ - فيما ينسب إليه، واللسان، والعجز وحده في العباب. قلت: وقوله أن عمرة بنت النعمان هي زوج مسيلمة خطأ واضح من النصف نقله من العباب، والصواب أن عمرة هي زوج المختار بن أبي عبيد، قتلها مصعب بن الزبير، راجع القصة في تاريخ الطبري ١١٢/٦، ومختصر تاريخ دمشق ١٩٦/٢٠ (خ).

* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ^(١) *

وَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

* بِمِثْلِ جِنْدِ الرُّثْمَةِ الْعُطْبُلِ^(٢) *

إِنَّمَا شَدَّدَ اللَّامَ لِلضَّرُورَةِ.

(أَوِ الْعِطْبُولُ: الطَّوِيلَةُ الْقَدُّ) دُونَ

الْعُنُقِ.

[ع ط ل]

(الْعِظَالُ، كِكِتَابِ: الْمُلَازِمَةُ فِي

السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ) وَالسَّبَاعِ (وَالْجَرَادِ

وغيره مما ينشأ) وَيَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ

(كَالْمُعَاطَلَةِ وَالتَّعَاطُلِ وَالْإِعْظَالِ)،

وَقَدْ عَاطَلْتُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا،

وَتَعَاطَلْتُ، وَاعْتَظَلْتُ، قَالَ:

كِلَابٌ تَعَاطَلُ سُودُ الْفِقَا

ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَضْطِدِ^(٣)

(١) اللسان، وأيضاً في (كتل) كالمصنف فيها، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وروايته «الحسن العطابيل». قلت: وتقدم الأول مع مشطور آخر في (تكل)، والثلاثة في التهذيب ١٣٦/١٠، والمحكم ٤٧٨/٦، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٥٥٧ (خ).

(٢) اللسان، وفي مجالس ثعلب ٦٠٢ من أرجوزة نسبت في هامشه إلى منظور بن مزند الأسدي، وتخريجها فيه، وتكملة الزبيدي، وسيأتي له في (رأى).

(٣) اللسان. قلت: البيت في التهذيب ٢٩٨/٢ بلا نسبة، ونسب في كتاب العين ٨٥/٢ لجريز، ولم يرد في ديوانه (خ).

وقال أبو الرِّحْفِ الكَلْبِي :

* تَمْشِي الكَلْبِ دَنَا لِلْكَلْبَةِ *

* يَبْغِي العِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوَةِ^(١) *

قال ابن الأعرابي سَفَدَ السَّبْعُ وعَظَلَ، قال: والسَّبَاعُ كُلُّهَا تُعَاطِلُ، والجَرَادُ والعَظَا تُعَاطِلُ.

ويقال: تعاطلت السباع وتشابكت.

(وعَظَلَتِ الكِلَابُ، كَنَصَرَ وَسَمِعَ)، عَظَلًا: (رَكِبَ بعضها بعضًا) في السَّفَادِ.

(وجَرَادٌ عَاطِلٌ وَعَظَلَى، كَسَكَرَى): أي (مُتَعَاظِلَةٌ) لازِمَةٌ بعضها بعضًا في السَّفَادِ (لَا تَبْرَحُ)، ومن كلامهم للضَّبُعِ: أَبْشِرِي بِجَرَادٍ عَظَلَى، ورجال قَتَلَى، ومنه قوله:

* يا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى *

* مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٌ عَظَلَى^(٢) *

أراد أن يقول: يا أُمَّ عَامِرٍ فَلَمَّا لم يَسْتَقِمْ له البَيْتُ قال: يا أُمَّ عَمْرٍو، وأُمَّ عَامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبُعِ، قاله الأزهري.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان والأساس. ويزاد: التهذيب ٢/٢٩٨، وكتاب العين ٢/٨٥.

(وَتَعَظَّلُوا عليه) تَعَظَّلًا (وعَظَّلُوا تَعَظِيلًا) أي (اجْتَمَعُوا)، وقيل: تَرَكَبُوا عليه لِيَضْرِبُوهُ، قال:

أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمُنِهِمْ

يَتَعَظَّلُونَ تَعَظَّلَ النَّمْلُ^(١)

(ويَوْمُ العُظَالَى، كحَبَارَى): من أَيَّامِ

العرب (م) معروف؛ في الأساس: لِبَنِي

نَمِيمٍ حِينَ عَزَوْا بِكَرِّ بْنِ وَاثِلٍ، سُمِّيَ

به (لَأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)

عندما انْهَزَمُوا، وقال أبو حيان: لِيَتَجَمَّعَ

النَّاسُ فِيهِ حَتَّى كَانَتْهُمْ مُتَرَاجِبُونَ، (أو لِأَنَّهُ

رَكِبَ) فِيهِ (الاثْنَانِ وَالثَّلَاثَةُ دَابَّةً) وَاحِدَةً

فِي الْهَزِيمَةِ، وهذا قول الأَصْمَعِيِّ، قال

العَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيِّ:

فَإِنْ يَكُ فِي يَوْمِ العُظَالَى مَلَامَةٌ

فِيَوْمِ الغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا^(٢)

(١) اللسان، وفي تهذيب الألفاظ ٥٤ نسبة إلى

الحادرة وأنشد معه بيتا قبله وهو:

والمُقْبِلُونَ ضُدُورَ خَنِيلِهِمْ

جَدَّ الرَّمَاكِ وَغَبِيَّةَ النَّبْلِ

(٢) في مطبوع التاج: «في يوم العُظَالِ...» وهو تحريف

والمثبت من اللسان، وفي العباب، والأساس،

ومعجم البلدان والجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦ إنشاده:

«... في يوم الغبيط ملامة»

في يوم العُظَالَى.....»

وذكر ابن دريد في الجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦

وجها آخر للتسمية، فقال: «وإنما سمي يوم

العُظَالَى لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا

متساندين كل بني أب على رأيهم».

أَي جَعَلَ بَعْضَ أَيْيَاتِهِ مُفْتَقِرًا فِي بَيَانِ
مَعْنَاهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(وَالْعُظْلُ ، بِضَمَّتَيْنِ) الْمَجْبُوسُونَ ،
وَهُم (الْمَأْبُونُونَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
مَأْخُودٌ مِنَ الْمُعَاطَلَةِ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ :
هُمْ الْمَفْعُولُ بِهِمْ فِعْلَ قَوْمِ لُوطٍ .

(وَالْمُعْظِلُ ، كَمُحْسِنٍ ، وَالْمُعْظِلُ ،
كُمُسْمَعِلٍ : الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ : اِعْضَأَلْتُ :
كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(١) : اِعْظَالَ الشَّجَرُ :
كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : رَأَيْتُ الْجَرَادَ
رُدَّافِي وَرُكَابِي وَعُظَالِي : إِذَا اِعْظَلَّتْ ،
وَذَلِكَ أَنْ تَرَى أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً قَدْ
ارْتَدَفَتْ .

وَالْتَعَظَلُ : أَنْ يَتَّبِعَ الشَّيْءُ قَدْ فَاتَهُ ،
يُقَالُ : ظَلَّ يَتَعَظَلُ فِي أَثَرِهِ مِنْذُ الْيَوْمِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : اِعْظَالَ وَاعْظَالَ
بِمَعْنَى .

وَقِيلَ : سُمِّيَ يَوْمَ الْعُظَالِي ؛ لِأَنَّهُ
تَعَاطَلَ فِيهِ عَلَى الرِّيَاسَةِ بِسُطَامِ بْنِ
قَيْسٍ ، وَهَانِيٍّ بْنِ قَبِيصَةَ ، وَمَفْرُوقُ بْنُ
عَمْرٍو ، وَالْحَوْفَزَانُ .

(وَعَاطَلَ فِي الْقَافِيَةِ عِظَالًا : ضَمَّنَ) ،
يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
«أَشْعَرُ شُعْرَائِكُمْ مَنْ لَمْ يُعَاطِلِ الْكَلَامَ
وَلَمْ يَتَّبِعْ حُوشِيَّةً» ، قَوْلُهُ : لَمْ يُعَاطِلْ ،
أَي لَمْ يَحْمِلْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ
يَتَكَلَّمْ بِالرَّجِيعِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يُكْرِّرِ
اللَّفْظَ وَالْمَعْنَى ، وَحُوشِي الْكَلَامِ :
وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ^(١) ، وَقِيلَ : مَعْنَى لَمْ
يُعَاطِلْ : لَا يُعَقِّدُهُ وَلَا يُوَالِي بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْئًا فَقَدْ
عَاطَلَهُ ، قَالَهُ الْأَمِيدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ ،
وَفِي الْعُبَابِ : يُرِيدُ أَنَّهُ فَصَّلَ الْقَوْلَ
وَأَوْضَحَهُ وَلَمْ يُعَقِّدْهُ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ :
عَاطَلَ الشَّاعِرُ : إِذَا ضَمَّنَ فِي شِعْرِهِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ : «وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ : أَنْشِدْنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟
قَالَ : الَّذِي لَا يُعَاطِلُ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَا يَتَّبِعُ
حُوشِيَّ الْكَلَامِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرٌ .

والتَّعْطَلُ: لغة في التَّعَاطُلِ.

وجَرَادٌ عُطَالٌ^(١) بمعنى عَظْلَى، عن أبي حَيَّانَ.

وتعاطلوا على الماء: كَثُرُوا عليه وازْدَحَمُوا.

وعاظله، وهو عَظِيلُهُ: إذا قَالَ كُلُّ منهما: أَنَا مِثْلُكَ أَوْ خَيْرٌ مِنْكَ.

والعُطْلُ، بِالضَّمِّ: لغة في العُظْلِ، بِضَمَّتَيْنِ.

والعُطْلُ، كضُرْدٍ وَجَبَلٍ: الفَارَةُ الكبيرة، يُرَوَى بِالظَّاءِ وَالضَّادِ، عن أبي سَهْلٍ.

[ع ف ل]*

(العَفْلُ والعَقْلَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ قُبْلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءِ النَّاقَةِ كَالأُذْرَةِ) التي (للرِّجَالِ) فِي الْخُصِيَّةِ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَفْلُ: نَبَاتٌ لَحْمٌ يَنْبُتُ فِي قُبْلِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ الْقَرْنُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَفْلُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَخْرُجُ بِالْفَرْجِ، قَالَ: وَلَا

(١) الضبط من الجمهرة ١٢١/٣ ولفظه «والجراد العُطَال: الكثير».

يَكُونُ فِي الْأَبْكَارِ، وَلَا يُصِيبُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بَعْدَ مَا تَلِدُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): الْعَفْلُ فِي الرِّجَالِ: غِلْظٌ يَخْدُثُ فِي الدُّبْرِ، وَفِي النِّسَاءِ: غِلْظٌ فِي الرَّحِمِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ.

قَالَ اللَّيْثُ: (عَفَلَتِ) الْمَرْأَةُ (كَفَرَحَ) فَهِيَ عَفْلَاءٌ وَعَفَلَتِ النَّاقَةُ، وَالْعَقْلَةُ الْأَسْمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَزْبَعَ لَا يَجُزْنَ فِي الْبَيْعِ وَلَا النِّكَاحِ: الْمَجْنُونَةُ وَالْمَجْدُومَةُ وَالْبَرَصَاءُ وَالْعَفْلَاءُ».

(والتَّعْفِيلُ: إِصْلَاحُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرْنُ بِالنَّاقَةِ مِثْلُ الْعَفْلِ بِالْمَرْأَةِ، فَيُؤْخَذُ الرَّضْفُ فَيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ الْقَرْنُ.

(و) التَّعْفِيلُ: (النِّسْبَةُ إِلَيْهِ)، يُقَالُ: عَفَّلَهُ بِهِ: إِذَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْعَفْلُ: كَثْرَةُ شَحْمِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ النِّسَاءِ وَالثَّوْرِ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخُصِيِّ) مِنْهُمَا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُنْثَى.

(١) الجمهرة ١٢٧/٣ ولفظه «ورم يحدث في الدُّبْرِ...».

(و) أَيْضًا: (الْحَطُّ) الَّذِي (بَيْنَ الدُّبْرِ
وَالذِّكْرِ).

(و) أَيْضًا: (شَحْمُ خُصْيَيْ الْكَبْشِ
وَمَا حَوْلَهُ)، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ:

(و) أَيْضًا: (مَجَسُّ الْكَبْشِ) بَيْنَ
رِجْلَيْهِ (لِيُغْرِفَ سِمْنَهُ) مِنْ هُزَالِهِ، عَنْ
الْكَسَائِيِّ، قَالَ بِشْرٌ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ
جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ:

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِثُ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ^(١)

(وَالْعَافِلُ: مَنْ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْقِصَارَ
فَوْقَ الطُّوَالِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

(و) عَفَالٍ، (كَقَطَامٍ: شَتْمٌ لِلْمَرْأَةِ)،
وَفِي الْعُبَابِ: وَعَفَالٍ: شَتْمٌ، يُقَالُ
لِلْأَمَةِ: يَا عَفَالٍ.

(و) عَفْلَانُ، (كَسَكْرَانٍ: جَبَلٌ لِبَنِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ).

(و) الْعَفْلَانَةُ^(٢) (بِهَاءٍ: مَاءَةٌ عَادِيَّةٌ
يُقْرَبُ لَهَا أَيْضًا، قَالَ نَصْرٌ وَالصَّاعَانِيُّ).

(١) ديوانه / ٨٨ (ط دمشق) واللسان والصحاح وأيضاً
(عبر) فيهما كالعباب، واقتصر في المقاييس ٤/
٥٦ على جملة «... وارم العفل معبر»، وقد
تقدم للمصنف في مادة (عبر)، ويزاد: التهذيب
٤٠٢/٢، والمحكم ١١٦/٢.

(٢) في التكملة «وعفلانة» بدون الألف واللام.

(وَالْعَفْلَاءُ: الشَّفَةُ الَّتِي تَنْقَلِبُ عِنْدَ
الضَّحِكِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَبَنُو الْعُقَيْلِ، كَزُبَيْرٍ) هُم: (بَنُو
مَالِكِ ابْنِ سَعْدٍ) بَنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ
(رَهْطُ الْعَجَاجِ) الرَّاجِزِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَفْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: بُظَارَةُ الْمَرْأَةِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ
الْعَرَبِ: «رَمَثْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ»^(١)،
قَالَ: كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ
مَنَاةَ تَزَوَّجَ رُحْمَ بِنْتَ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمٍ
اللَّهُ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَوَلَدَتْ
لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ ضَرَائِرُهَا إِذَا
سَابَّيْنَهَا يَقُلْنَ لَهَا: يَا عَفْلَاءُ، فَقَالَتْ لَهَا
أُمُّهَا: إِذَا سَابَّيْنِكَ فَأَبْدِيْيهِنَّ «بِعَفَالٍ
سُبِّبَتْ» فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا، فَسَابَّيْتُهَا بَعْدَ
ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ ضَرَائِرِهَا، فَقَالَتْ لَهَا
رُحْمُ: يَا عَفْلَاءُ، فَقَالَتْ ضَرَّتُّهَا:
«رَمَثْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي «س ل ل».

(١) الفاخر ٦١ وتخرجه فيه.

وَكَبْشٌ حَوْلِيَّ أَغْفَلٌ، أَي: كَثِيرُ
شَحْمِ الْخُصْيَةِ مِنَ السَّمَنِ.

وَإِذَا مَسَّ الرَّجُلُ عَفَلَ الْكَبْشِ لِيَنْظُرَ
سِمَنَهُ يُقَالُ: جَسَّهُ، وَغَبَطَهُ، وَعَقَلَهُ.

[ع ف ج ل] *

(الْعَفَنْجَلُ، كَسَمَنْدَلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ: هُوَ
(الثَّقِيلُ) الْهَذَرُ (الكَثِيرُ فُضُولِ الْكَلَامِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

[ع ف ش ل] *

(الْعَفْشَلُ، كَجَعْفَرٍ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، (كَالْعَفْشَلِ) بزيادةِ
النُّونِ، وَهَذِهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ
(وَالْعَفْشَلِيلِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ عَفْشَالٌ،
بِالْكَسْرِ) أَيُ فِشَلٌ (قَلِيلُ الْبَاسِ).

(وَالْعَفْشَلِيلُ: الرَّجُلُ الْجَافِي
الثَّقِيلُ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(و) أَيْضًا: (الْعَجُوزُ) الْمُسِنَّةُ
(الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ
وَالْمُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ)،

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ
الْجَزْمِيِّ: هُوَ الْكِسَاءُ الْجَافِي، زَادَ
غَيْرُهُ: الثَّقِيلُ.

(و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ (الضَّبْعُ)
عَفْشَلِيلًا^(١) بِهِ، (أَوْ) هُوَ (الضَّبْعَانُ) أَيُ
ذَكَرُ الضَّبَاعِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

كَمْشِي الْأَقْبَلِ السَّارِي عَلَيْهِ
عِفَاءً كَالْعِبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ^(٢)
قَالَ الْأَخْفَشُ: أَيُ مُتَفَشِّسٌ كَثِيرٌ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الدِّيَوَانِ «عَنْشَلِيلُ»
بِالنُّونِ.

[ع ف ط ل] *

(الْعَفْطَلَةُ: بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): هُوَ
(خَلَطُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ) كَالْعَفْطَلَةِ،
يُقَالُ: عَفْطَلُهُ بِالثَّرَابِ، وَعَفْطَلُهُ: إِذَا
خَلَطَهُ بِهِ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٤٠١/٣ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «كِسَاءُ
عَفْشَلِيلٍ: إِذَا كَانَ ثَقِيلًا، وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَفْشَلِيلٌ
لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا».

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤٧، وَفِيهِ: «...
السَّارِي عَلَيْهَا...»، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عِفَاءُ)،
ويزَادُ: الْمُحْكَمُ: ٣١٠/٢.

(٣) الْجُمُورَةُ ٣٤٦/٣.

[ع ف ق ل]

(العَقْلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
الْوَجْه). قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْعَقْلِ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الْمُسْتَرْخِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

[ع ف ك ل] *

(العَفْكَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ
(الْأَحْمَقُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ.

[ع ق ل] *

(العَقْلُ: الْعِلْمُ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
كَثِيرُونَ، وَفِي الْعُبَابِ: الْعَقْلُ: الْحِجْرُ
وَالْتَهْيَةُ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْعَقْلُ: ضِدُّ الْحُمُقِ، (أَوْ)
هُوَ الْعِلْمُ (بِصِفَاتِ الْأَشْيَاءِ مِنْ حُسْنِهَا
وَقُبْحِهَا، وَكَمَالِهَا وَنُقْصَانِهَا، أَوْ)
الْعِلْمُ بِخَيْرِ الْخَيْرَيْنِ وَشَرِّ الشَّرَّيْنِ، أَوْ
مُطْلَقٌ لِأُمُورٍ أَوْ لِقُوَّةٍ بِهَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ
بَيْنَ الْقُبْحِ وَالْحُسْنِ، وَلِمَعَانٍ مُجْتَمِعَةٍ
فِي الذَّهْنِ يَكُونُ بِمَقْدَّمَاتٍ يَسْتَتِبُّ بِهَا

الْأَغْرَاضُ وَالْمَصَالِحُ، وَلِهَيْئَةٍ مَحْمُودَةٍ
لِلْإِنْسَانِ فِي حَرَكَاتِهِ وَكَلَامِهِ). هَذِهِ
الْأَقْوَالُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ كُلُّهَا فِي
مُصَنَّفَاتِ الْمَعْقُولَاتِ لَمْ يُعْرَجْ عَلَيْهَا
أَيْمَةُ اللُّغَةِ، وَهَنَّاكَ أَقْوَالٌ غَيْرُهَا لَمْ
يَذْكُرْهَا الْمُصَنِّفُ، قَالَ الرَّاعِبُ: الْعَقْلُ
يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُتَهَيَّئَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ، وَيُقَالُ
لِلَّذِي يَسْتَنْبِطُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ
عَقْلٌ، وَلِهَذَا قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «الْعَقْلُ عَقْلَانِ: مَطْبُوعٌ
وَمَسْمُوعٌ، فَلَا يَنْفَعُ مَطْبُوعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَسْمُوعًا»^(١) كَمَا لَا يَنْفَعُ ضَوْءُ الشَّمْسِ
وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنُوعٌ، وَإِلَى الْأَوَّلِ
أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا
أَكْرَمَ مِنَ الْعَقْلِ»، وَإِلَى الثَّانِي أَشَارَ
بِقَوْلِهِ: «مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي مَفْرَدَاتِ
الرَّاعِبِ: «... وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَطْبُوعٌ» وَكَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَامَةً بِمَعْنَى
يُوجَدُ، وَفِي الْبَصَائِرِ ٨٥/٤ كَالْمَفْرَدَاتِ، وَفِي
هَامِشِهِ كَتَبَ مُحَقِّقُهُ: «وَقَدْ نَظَّمَهُ بَعْضُهُمْ فِي
قَوْلِهِ:

رَأَيْتَ الْعَقْلَ عَقْلَيْنِ
فَمَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ
وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ
كَمَا لَا تَنْفَعُ الشَّمْسُ
وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنُوعٌ

(١) الْجُمُورَةُ ٣/٣٤٦.

عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى». وهذا العقل هو المَعْنِيُّ بقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾^(١) وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بِعَدَمِ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٢) وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ الْآيَاتِ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْلِيفَ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ. انْتَهَى. وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا قَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ: قَالَ أَبُو الْمَعَالِي فِي الْإِزْشَادِ: الْعَقْلُ: هُوَ عِلْمٌ ضَرُورِيَّةٌ بِهَا يَتَمَيَّزُ الْعَاقِلُ مِنْ غَيْرِهِ إِذَا انْتَصَفَ، وَهِيَ الْعِلْمُ بِوُجُوبِ الْوَاجِبَاتِ، وَاسْتِحَالَةِ الْمُسْتَحِيلَاتِ، وَجَوَازِ الْجَائِزَاتِ، قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ الْعَقْلِ الَّذِي هُوَ شَرْطٌ فِي التَّكْلِيفِ، وَلَسْنَا نَذْكُرُ تَفْسِيرَهُ بغيرِ هَذَا، وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ: مِنَ الْهَيْئَاتِ وَالْكَيفِيَّاتِ الرَّاسِخَةِ مِنْ مَقُولَةِ الْكَيفِ، فَهُوَ صِفَةٌ رَاسِخَةٌ تَوْجِبُ لِمَنْ قَامَتْ بِهِ إِدْرَاكُ الْمُدْرَكَاتِ

(١) سورة العنكبوت، الآية ٤٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٧١.

عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَنْصِفْ بِضِدِّهَا، وَفِي حَوَاشِي الْمَطَالِيعِ: الْعَقْلُ: جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْمَادَّةِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَدَنِ تَعَلُّقَ التَّذْيِيرِ بَلْ تَعَلُّقَ التَّأْيِيرِ، وَفِي الْعَقَائِدِ النَّسْفِيَّةِ: أَمَّا الْعَقْلُ وَهُوَ قُوَّةٌ لِلنَّفْسِ بِهَا تَسْتَعِدُّ لِلْعُلُومِ وَالْإِذْرَاكَاتِ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ: غَرِيزَةٌ يَتَّبِعُهَا الْعِلْمُ بِالضَّرُورِيَّاتِ عِنْدَ سَلَامَةِ الْآلَاتِ، وَقِيلَ: جَوْهَرٌ يُدْرِكُ بِهِ الْغَائِبَاتُ بِالْوَسَائِطِ، وَالْمُشَاهَدَاتُ بِالْمُشَاهَدَةِ. وَفِي الْمَوَاقِفِ: قَالَ الْحُكَمَاءُ: الْجَوْهَرُ إِنْ كَانَ حَالًا فِي آخَرٍ فَصُورَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَحَلًّا لَهَا فَهَيْوَلَى، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا مِنْهُمَا فَجِسْمٌ، وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْجِسْمِ تَعَلُّقَ التَّذْيِيرِ وَالتَّصَرُّفِ فَنَفْسٌ، وَإِلَّا فَعَقْلٌ. انْتَهَى. وَقَالَ قَوْمٌ: الْعَقْلُ: قُوَّةٌ وَغَرِيزَةٌ أَوْدَعَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْإِنْسَانِ لِيَتَمَيَّزَ بِهَا عَنِ الْحَيَوَانِ بِإِدْرَاكِ الْأُمُورِ النَّظَرِيَّةِ، (وَالْحَقُّ أَنَّهُ نُورٌ رُوحَانِيٌّ) يُقَدِّفُ بِهِ فِي الْقَلْبِ أَوْ الدِّمَاغِ (بِهِ تُدْرِكُ النَّفْسُ الْعُلُومَ الضَّرُورِيَّةَ وَالنَّظَرِيَّةَ)، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَقْلِ، وَهُوَ الْمَنْعُ؛ لِمَنْعِهِ صَاحِبَهُ مِمَّا لَا يَلِيقُ، أَوْ

مِنَ الْمَعْقِلِ، وهو الْمَلْجَأُ؛ لِاتِّجَاعِ
صَاحِبِهِ إِلَيْهِ، كَذَا فِي التَّحْرِيرِ لِابْنِ
الْهَمَامِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْاِشْتِقَاقِ:
الْعَقْلُ أَصْلٌ مَعْنَاهُ الْمَنْعُ، وَمِنْهُ الْعِقَالُ
لِلْبَعِيرِ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَمَّا لَا
يَلِيقُ، قَالَ:

قَدْ عَقَلْنَا وَالْعَقْلُ أَيُّ وَثَاقٍ

وَصَبَرْنَا وَالصَّبْرُ مُرُّ الْمَذَاقِ

وَفِي «الْإِرْشَادِ» لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ: الْعَقْلُ
مِنَ الْعُلُومِ الضَّرُورِيَّةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ
مِنَ الْعُلُومِ اسْتِحَالَةٌ الْاِتِّصَافِ بِهِ مَعَ تَقْدِيرِ
الْخُلُوعِ مِنْ جَمِيعِ الْعُلُومِ، وَلَيْسَ الْعَقْلُ
مِنَ الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ؛ إِذْ شَرَطُ النَّظَرِ تَعَذُّرُ
الْعَقْلِ، وَلَيْسَ الْعَقْلُ جَمِيعَ الْعُلُومِ
الضَّرُورِيَّةِ؛ فَإِنَّ الضَّرِيرَ، وَمَنْ لَا يُدْرِكُ
يَتَّصِفُ بِالْعَقْلِ مَعَ انْتِفَاءِ عُلُومِ ضَرُورِيَّةِ
عَنْهُ، فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ الْعَقْلَ مِنَ الْعُلُومِ
الضَّرُورِيَّةِ وَلَيْسَ كُلُّهَا. انْتَهَى.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْعَقْلِ مِنْ جِهَاتٍ: هَلْ لَهُ حَقِيقَةٌ تُدْرِكُ
أَوْ لَا؟ قَوْلَانِ، وَعَلَى أَنَّ لَهُ حَقِيقَةً هَلْ
هُوَ جَوْهَرٌ أَوْ عَرَضٌ؟ قَوْلَانِ، وَهَلْ
مَحَلُّهُ الرَّأْسُ أَوِ الْقَلْبُ؟ قَوْلَانِ، وَهَلْ
الْعُقُولُ مُتَفَاوِتَةٌ أَوْ مُتَسَاوِيَةٌ؟ قَوْلَانِ،

وَهَلْ هُوَ اسْمٌ جِنْسٍ، أَوْ جِنْسٌ، أَوْ
نَوْعٌ؟ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، فَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ
قَوْلًا^(١)، ثُمَّ الْقَائِلُونَ بِالْجَوْهَرِيَّةِ أَوْ
الْعَرَضِيَّةِ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ،
أَعَدَلُهَا قَوْلَانِ، فَعَلَى أَنَّهُ عَرَضٌ هُوَ
مَلَكَةٌ فِي النَّفْسِ تَسْتَعِدُّ بِهَا لِلْعُلُومِ
وَالْإِدْرَاكَاتِ، وَعَلَى أَنَّهُ جَوْهَرٌ هُوَ
جَوْهَرٌ لَطِيفٌ تُدْرِكُ بِهِ الْغَائِبَاتُ
بِالْوَسَائِطِ، وَالْمَخْسُوسَاتُ
بِالْمُشَاهَدَاتِ، خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
الدِّمَاغِ، وَجَعَلَ نُورَهُ فِي الْقَلْبِ، نَقَلَهُ
الْأَبْشِيطِيُّ، وَقَالَ ابْنُ فَرْحُونَ: الْعَقْلُ
نُورٌ يُقَدَّفُ فِي الْقَلْبِ فَيَسْتَعِدُّ لِإِدْرَاكِ
الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ مِنَ الْعُلُومِ الضَّرُورِيَّةِ.
وَلَهُمْ كَلَامٌ فِي الْعَقْلِ غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا لَمْ
نُورِدْهُ هُنَا قَصْدًا لِلَاخْتِصَارِ، قَالُوا:
(وَابْتِدَاءُ وَجُودِهِ عِنْدَ اجْتِنَانِ الْوَلَدِ، ثُمَّ
لَا يَزَالُ يَنْمُو) وَيَزِيدُ (إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عِنْدَ
الْبُلُوغِ) وَقِيلَ: إِلَى أَنْ يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
فَحِينَئِذٍ يَسْتَكْمِلُ عَقْلَهُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا نُبِيَءٌ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ» وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فِيهِ أَحَدُ عَشَرَ
قَوْلًا هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى عَشْرَةٌ
أَقْوَالٌ، تَأْمَلُ أَهْلُهَا، وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ أَحَدُ عَشَرَ
قَوْلًا، كَمَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ.

ذلك، وَقَوْلُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ - إِنَّهُ
مَوْضُوعٌ لِأَنَّ عِيسَى نَبِيٌّ وَرُفِعَ وَهُوَ
ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، كَمَا فِي
حَدِيثٍ، فَاسْتِرَاطُ الْأَرْبَعِينَ لَيْسَ بِشَرْطٍ
- مَرْدُودٌ لِكَوْنِهِ مُسْتَنِدًا إِلَى رَغْمِ
النَّصَارَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُفِعَ وَهُوَ ابْنُ
مِائَةٍ وَعِشْرِينَ، وَمَا وَرَدَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ
فَلَا يَصِحُّ، وَأَيْضًا كُلُّ نَبِيٍّ عَاشَ نِصْفَ
عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَاشَ مِائَةً
وَعِشْرِينَ وَنَبِيَّنَا ﷺ عَاشَ نِصْفَهَا، كَذَا
فِي تَذَكِيرَةِ الْمَجْدُولِيِّ، (ج: عَقُولٌ).

وقد (عَقَلَ) الرَّجُلُ (يَعْقِلُ عَقْلًا
وَمَعْقُولًا) وَهُوَ مَصْدَرٌ، وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ:
هُوَ صِفَةٌ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا
يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ، وَيَتَأَوَّلُ
الْمَعْقُولُ فِيَقُولُ: كَأَنَّهُ عَقِلَ لَهُ شَيْءٌ،
أَيُّ حُسْنٍ عَلَيْهِ عَقْلُهُ وَأَيْدٍ وَشُدِّدَ، قَالَ:
وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ
مَصْدَرًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ،
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي:

فَقَدْ أَفَادَتْ لَهُمْ جِلْمًا وَمَوْعِظَةً

لِمَنْ يَكُونُ لَهُ إِرْبٌ وَمَعْقُولٌ^(١)

(١) اللسان، وفي المقاييس ٧٠/٤ ... عقلا
وموعظة ... ونسب في كتاب السين ١٥٩/١
إلى دغفل.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «ذَهَبَ
طُولًا، وَعَدِمَ مَعْقُولًا»، وَ«مَا لِفُلَانٍ
مَقُولٌ، وَلَا مَعْقُولٌ»، وَمَا فَعَلْتَهُ مِنْذُ
عَقَلْتُ، وَقِيلَ: الْمَعْقُولُ: مَا تَعْقِلُهُ
بِقَلْبِكَ.

(وَعَقَلَ) تَعْقِيلًا، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ (فَهُوَ
عَاقِلٌ مِنْ) قَوْمٍ (عُقَلَاءَ وَعُقَالٍ) كَرُمَانٍ،
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: رَجُلٌ عَاقِلٌ، وَهُوَ
الْجَامِعُ لِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، مَاخُوذٌ مِنْ عَقَلْتُ
الْبَعِيرَ: إِذَا جَمَعْتَ قَوَائِمَهُ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا.

(و) عَقَلَ (الدَّوَاءَ) بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ
وَيَعْقِلُهُ، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ،
عَقْلًا: (أَمْسَكَهُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْدَ
اسْتِطْلَاقِهِ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا اسْتَطْلَقَ
بَطْنُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ
بَطْنُهُ.

(و) عَقَلَ (الشَّيْءَ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا
(: فَهَمَهُ، فَهُوَ عَقُولٌ) يُقَالُ: لِفُلَانٍ
قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سَوُولٌ، أَيُّ فَهْمٌ،
وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ: «أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا
الْأَبْلَةُ الْعَقُولُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَإِذَا قُتِّشَ وَجِدَ
عَاقِلًا، وَالْعَقُولُ: فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَيُرَوَّى:

... جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ^(١)

مُعِيدًا يَنْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارَى^(٢)

أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ، فَكَتَبَ بِالْعَقْلِ
عَنِ الْجَمَاعِ، أَيْ أَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ يُعَقِّلُونَهُنَّ،
وَهُوَ يُعَقِّلُهُنَّ أَيْضًا، كَأَنَّ الْبَدْءَ لِلْأَزْوَاجِ،
وَالْإِعَادَةَ لَهُ. قُلْتُ: وَهَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُ
الْأَبْيَاتِ كَانَ وَجْهَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِلَى إِحْدَى الْعَزَوَاتِ بَنَوَاجِي فَارِسَ،
وَكَانَ تَرَكَ عِيَالَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ اسْمُهُ جَعْدَةٌ يَخْتَلِفُ إِلَى
النِّسَاءِ الْغَائِبَاتِ أَزْوَاجَهُنَّ، فَكَتَبَ إِلَى
سَيِّدِنَا عُمَرَ يَشْكُو مِنْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ
الْمُعَقَّلَةِ» أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ،
وَالْتَشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ.

(واعتقله) اغتقالاً: مثلُ عقَّله.

(و) عَقَلَ (الْقَتِيلَ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا:
(وَدَاهُ) أَيْ أَعْطَاهُ الْعَقْلَ، وَهُوَ الدِّيَّةُ.

(١) أشير إلى هذه الرواية في اللسان والنهاية،
لكنهما لم يذكرهما عجزه.

(٢) في مطبوع التاج «يتغى» باللفظ وهو تحريف،
والمثبت من اللسان والنهاية (عذر)، والعباب.

(و) عَقَلَ (الْبَعِيرَ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا: (شَدَّ
وَضَيْفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْقَلُهُ
عَقْلًا، وَهُوَ أَنْ تُشَبِّيَ وَضَيْفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ
فَتَشُدَّهُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ،
(كَعَقْلِهِ) تَعْقِيلًا، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْقُرُوجِ عَلَيْهِ فَتَرَ
كِتَابَهُ فَسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ فَإِذَا فِيهَا أَبْيَاتٌ
مِنْهَا - وَهِيَ مِنْ أَبْيَاتِ أَبِي الْمِنْهَالِ
بُقَيْلَةَ الْأَكْبَرِ:

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدَنْ مُعَقَّلَاتٍ
قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التُّجَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ
وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الدَّوْدِ الطُّوَارِ^(١)

يَعْنِي نِسَاءً مُعَقَّلَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا
تُعَقِّلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرَابِ.

(١) تقدم ذكر الخبر مع أربعة أبيات في مادة (قلوص)،
ويأتي الثاني في (شظم)، والأول في (قفا)،
واللسان وأنشد الثاني أيضا في (ظأر) والعباب
فيها، والأول في النهاية ٢٨١/٣، وانظر اللسان
المواد (أزر، قلوص، شظم، قفا).

(و) عَقَلَ (عنه) عَقْلًا: (أَدَّى جِنَايَتَهُ) وذلك إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَعْطَاهَا عَنْهُ، قَالَ الشاعر:

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاغْقِلَا عَنْ أَخِيكُمَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمَقَاجِمَا^(١)
عَدَاهُ بـ «عَنْ»؛ لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ:
اغْقِلُوا^(٢) مَعْنَى أَدُّوا وَأَعْطُوا، حَتَّى
كَأَنَّهُ قَالَ: ^(٣) فَأَعْطِيَا عَنْ أَخِيكُمَا.

(و) عَقَلَ (لَهُ دَمَ فَلَانٍ) عَقْلًا: (تَرَكَ
الْقَوْدَ لِلدِّيَّةِ)، قَالَتْ كَبْشَةُ أَخْتُ عَمْرِو
ابْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ
إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي^(٤)
فهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقْلْتُهُ، وَعَقَلْتُ
عَنْهُ، وَعَقَلْتُ لَهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(١) اللسان، والبيت لعوف بن عطية وقصيدته في
الأصمعيات ١٦٧ (ط. دار المعارف) والرواية
«فاعقلوا لأخيكُم...» والبكار المقاجمًا.
ويزاد: المحكم ١١٩/١.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، وفي
هامشه كتب مصححه: «قوله: اعقلوا... الخ
كذا في الأصل تبعاً للمحكم، والذي في البيت
«اغقلا» بأمر الاثنين».

(٣) في اللسان «كأنه قال: أديا وأعطيا...»
قلت: ومثله في المحكم ١١٩/١ (خ).

(٤) اللسان، والصحاح، والعباب.

(و) عَقَلَ (الظُّبِّيُّ عَقْلًا وَعُقُولًا)،
بِالضَّمِّ: (صَعِدَ)^(١)، وَفِي الصُّحَاكِ
عَقَلَ الْوَعْلُ، أَيْ امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ
الْعَالِي يَعْقِلُ عُقُولًا، (وَبِهِ سُمِّيَ)
الْوَعْلُ (عَاقِلًا)، أَيْ عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ
بِالضَّفَةِ، وَيُقَالُ: وَعِلُّ عَاقِلٌ: إِذَا
تَحَصَّنَ بِوَزْرِهِ عَنِ الصَّيَادِ.

(و) عَقَلَ (الظِّلُّ) عَقْلًا: (قَامَ قَائِمٌ
الظَّهِيرَةَ)، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ،
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُورَأْ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٢)
(و) عَقَلَ (إِلَيْهِ عَقْلًا وَعُقُولًا): إِذَا
لَجَأَ.

(و) عَقَلَ (فُلَانًا): إِذَا (صَرَعَهُ
الشَّعْرِيَّةَ) وَهُوَ أَنْ يَلْوِي رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ

(١) كذا ضبطه في القاموس، وفي اللسان «صَعَدَ»
بالتضعيف.

(٢) شرح ديوانه ١٧٥ (ط. الكويت) وفيه «لم يُورَأْ»
وفي المعاني الكبير ٧٩٢ «لم يُور بها» وقال ابن
قتيبة: «ويروى: لم يُورَأ» مقلوب، وفي
العباب، والجمهرة ١٧٧/١ «لم يُورَأ» وانظر
المخصص ١٠/١٤ فقد حكى ابن سيده فيه
أربع قراءات جائزة هي: «لم يُورَأ»، ولم يُورَ
ولم يُورْ، ولم يُورَأْ وانظر العباب، وقد تقدم
للمصنف في مادة (ورأ، أور).

(كاعتقله) والاسم العُقْلَةُ بالضم، قال:

* عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجْلٍ *

* شَرَبَ النَّيِّدِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ^(١) *

(و) عَقَلَ (البَعِيرُ: أَكَلَ العَاقُولَ)،

اسم نَبْتٍ يَأْتِي ذَكَرُهُ (يَعْقِلُ) بالكسر،

من حَدَّ ضَرَبَ، عَقْلًا (في الكل).

(و) والعَقْلُ: الدِّيَّةُ، وقد عَقَلَهُ: إِذَا

وَدَّاهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«العَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ، وَلَا يُتْرَكُ

فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ»، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ

تُعْقَلُ بِفَنَاءٍ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، ثُمَّ كَثُرَ

اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا اللَّفْظَ حَتَّى قَالُوا:

عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ: إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ

دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَةَ:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالْثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ^(٢)

(و) الْعَقْلُ: (الْحِصْنُ، وَ) أَيْضًا:

(الْمَلَجَأُ) وَالْجَمْعُ عُقُولٌ، قَالَ أَحْمَدُ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تُحَرَّرُهُ الْعُقُولُ^(١)

قَالَ اللَّيْثُ: وَهُوَ الْمَعْقِلُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ أَرَادَ بِالْعُقُولِ التَّحَصُّنَ

فِي الْجَبَلِ، وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَقْلَ بِمَعْنَى

الْمَعْقِلِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَقْلُ:

(الْقَلْبُ)، وَالْقَلْبُ: الْعَقْلُ. قُلْتُ: وَبِهِ

فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمَنْ كَانَ لَهُ

قَلْبٌ﴾^(٢).

(و) الْعَقْلُ: (ثَوْبٌ أَحْمَرٌ يُجَلَّلُ بِهِ

الْهُودَجُ)، قَالَ عَلْقَمَةُ:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الظُّيُورُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومٌ^(٣)

(١) اللسان والصحاح، والعباب بزيادة «للحدثان صعبا»
والأساس، وفي المقاييس ٧٠/٤ روايته:

«... للحدثان صعبا»

لو أَنَّ الْمَرْءَ تَخَفُّعُهُ...

قلت: البيت في التهذيب ٢٤١/١، والمحکم

١٢٠/١، ونُسب في كتاب العين ١٦٠/١

للنابغة، وليس في ديوانه (خ).

(٢) سورة ق، الآية ٣٧.

(٣) ديوانه ١٢٩ (في مجموع الدواوين الخمسة)،

واللسان، ومادة (دحم، وعقم)، والصحاح،

والعباب. وسيأتي للمصنف في (عقم).

(١) تقدم للمصنف في مادة (شغزب) برواية:

«الشغزبي واعتقالاً بالرجل» وكذا في اللسان مادة

(شغزب)، كما تقدم في (عجل) واللسان مادة

(عجل) والرواية فيهم: «أخوالنا بنو عجل».

(٢) تقدم للمصنف في مادة (ثور، وجع) وسمى

الشاعر فيهما: أنس بن مدرك الخثعمي

واللسان ومادة (ثور، وجع) في أبيات،

والمقاييس ٧٠/٤، وهو من شواهد النحاة.

(أو ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ)، وفي الْمُحْكَمِ مِنَ الْوَشْيِ الْأَحْمَرِ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

(و) أَيْضًا: (إِسْقَاطُ اللَّامِ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وفي نسخةٍ إسقاطُ الياءِ، قال شيخنا: وهو غَلَطٌ ظَاهِرٌ، فَإِسْقَاطُ الْيَاءِ وَكُلِّ خَامِسٍ سَاكِنٍ مِنَ الْجُزْءِ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ الْقَبْضُ، وَالْعَقْلُ إِنَّمَا هُوَ حَذْفُ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ، انتهى. قلت: وفي الْمُحْكَمِ: الْعَقْلُ فِي الْعَرُوضِ: إسقاطُ الياءِ من مُفَاعِلَيْنِ بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي مُفَاعَلَتَيْنِ، فَيَصِيرُ مُفَاعِلَتَيْنِ، وَيَبْقَى:

مَنَازِلُ لَفَرْتَنِي قِفَارٌ
كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورٌ^(١)

(و) الْعَقْلُ، (بِالتَّحْرِيكِ: اضْطِكَاكُ الرُّكْبَتَيْنِ، أَوِ التَّوَاءِ فِي الرَّجْلِ) وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُفَرِّطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَضْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَصِفُ نَاقَةً:

مَطْوِيَّةُ الزَّوْرِ طَيِّ الْبِشْرِ دَوْسَرَةٌ
مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(١)
يُقَالُ: (بَعِيرٌ أَعْقَلُ، وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ):
بَيِّنَةُ الْعَقْلِ، (وَقَدْ عَقِلَ، كَفَرِحَ) عَقْلًا،
وهو التَّوَاءُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ، وَاتَّسَاعَ.

(وَتَعَاقَلُوا دَمَ فُلَانٍ: عَقْلُوهُ بَيْنَهُمْ)،
وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا» أَيُّ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَ لَا يَغْقُلُونَ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَلَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَ فِي مِثْلِ الْمَوْضِحَةِ، أَيُّ لَا نَغْقُلُ بَيْنَنَا مَا سَهْلٌ مِنَ الشَّجَاجِ، بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَانِيَّ.

(و) يُقَالُ: (دَمُهُ مَعْقَلَةٌ، بَضْمٌ الْقَافِ، عَلَى قَوْمِهِ) أَيُّ: (غُزِمَ عَلَيْهِمْ يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ).

(وَالْمَعْقَلَةُ) أَيْضًا: (الدِّيَّةُ نَفْسُهَا)، يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ، أَيُّ بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ.

(و) مَعْقَلَةٌ: (خَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ) تُمَسِكُ الْمَاءَ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَفِيهَا

(١) ديوانه ١٩٥، وتقدم للمصنف في مادة (فرش)، واللسان ومعه بيت قبله، ومادة (فرش)، والعباب، والمخصص ١٦٠/٧ من غير عزو، وعجزة في الصحاح، والتعذيب ٣٤٥/١١، والمحكم ١٢٠/١.

(١) اللسان، والكافي ٥٥ (ط)، معهد المخطوطات. ويزاد: المحكم ١١٩/١.

حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ

تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرُّمَالِ الْخَرَائِرِ^(١)

(و) يُقَالُ: (هُم عَلَى مَعَاقِلِهِمْ الْأُولَى: أَي) عَلَى حَالِ (الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) يُؤَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاحِدَتُهُ مَعْقَلَةٌ، (أَوْ) عَلَى مَعَاقِلِهِمْ: (عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ) وَأَضْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ «كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَاعَتِهِمْ، يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُم الْأُولَى» أَي يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ الدِّيَاتِ وَإِعْطَائِهَا.

(و) هُوَ (عِقَالُ الْمِثْنِ، ككِتَابِ): أَي (الشَّرِيفُ الَّذِي إِذَا أُسِرَ، فُدِيَ بِمِثْنٍ مِنَ الْإِبِلِ).

وَيُقَالُ: فُلَانٌ قَيْدُ مَائَةٍ، وَعِقَالُ مَائَةٍ،

(١) دِيَوَانُهُ ٢٨٦ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَزْوٍ)، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (حَزْوٍ).

إِذَا كَانَ فِدَاؤُهُ إِذَا أُسِرَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

أَسَاوِرُ بَيْضِ الدَّارِعِينَ وَأَبْتَغِي

عِقَالُ الْمِثْنِ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الدَّهْرِ^(١)

(وَاعْتَقَلَ رُمْحَهُ: جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ)، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَاعْتَقَلَ خَطِيئًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اغْتَقَالَ الرُّمَحَ: أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّائِبُ تَحْتَ فَخِذِهِ وَيَجُرَّ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ.

(و) اغْتَقَلَ (الشَّاةَ): وَضَعَ رِجْلَيْهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَفَخِذَيْهِ فَحَلَبَهَا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ اغْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا، وَأَكَلَ مَعَ أَهْلِهِ، فَقَدْ بَرِيَءٌ مِنَ الْكِبَرِ».

(و) يُقَالُ: اغْتَقَلَ (الرَّجُلُ): إِذَا ثَنَاهَا فَوَضَعَهَا عَلَى الْوَرِكِ، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى الْمَوْرِكِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «فِي الصَّبَاحِ»، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ، وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ مُصَحِّحُهُ: «كَذَا فِي الْأَصْلِ بِدُونِ نَقْطٍ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ «فِي الصَّبَاحِ» بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَوْحُودَةِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٤٠/١، وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتِ وَتَبْيِيهَاتِ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٥٧.

أَطْلُتْ اغْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مُذْلَهْمَةٍ
إِذَا شَرَكُ الْمَوْمَاءِ أَوْدَى نِظَامُهَا^(١)
أَي خَفِيتْ آثَارُ طُرُقِهَا (كَتَعَقَّلَهَا)،
يُقَالُ: تَعَقَّلَ فُلَانٌ قَادِمَةَ رَحْلِهِ، بِمَعْنَى
اغْتَقَلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ^(٢) *
(و) اغْتَقَلَ (مِنْ دَمِ فُلَانٍ) وَمِنْ دَمِ
طَائِلَتِهِ: إِذَا (أَخَذَ الْعَقْلَ) أَي الدِّيَةَ.

(وَالْعِقَالُ، ككِتَابٍ: زَكَاةُ عَامٍ مِنَ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ
الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَشْرُكْ لَنَا سَبْدًا
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

(١) ديوانه ٦٣٩ والرواية: «فِي مُذْلَهْمَهَا» وَاللِّسَانُ،
وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ «الرَّحْلُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَفِيهِمَا وَيُرْوَى «الرَّجُلُ»، وَفِي الْعِيَابِ «وَيُرْوَى
«شُرْكٌ» بِضَمَّتَيْنِ، وَالْأَسَاسُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي
التَّهْذِيبِ ٢٤١/١، وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ، وَنَسَبَهُ فِي
مَادَّةِ (شُرْكٍ) إِلَى السَّمْعَرِيِّ الْعَكْلِيِّ (خ).

(٢) ديوانه ٥٩ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّكْمَلَةِ قَالَ
الصَّاعِقَانِي: «الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ:
فَلَتَا تَيْبَتِكَ قَصَائِدَ وَلَيْدُفَعَا

أَلْفَ الْبِكِّ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ
وَأُورِدَ فِيهِ رَوَايَاتٌ أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِي:
وَلِنَّمَا هُوَ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ يَمْدَحُ سَوَارَ
ابْنِ الْهَذِيمِ وَصَدْرَهُ:

* يَا ابْنَ الْهَذِيمِ إِلَيْكَ أَقْبَلَ صُخْبَتِي *
قُلْتُ: وَالْعَجْزُ بِرَوَايَةِ التَّاجِ فِي التَّهْذِيبِ ٢٤١/١،
وَالْأَسَاسُ (خ).

لَأُصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَصَبَ عِقَالًا عَلَى
الظَّرْفِ، أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ (وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
حِينَ امْتَنَعَتِ الْعَرَبُ عَنْ أَداءِ الزَّكَاةِ
إِلَيْهِ: «(لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَاتِلَتُهُمْ عَلَيْهِ».

قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعِقَالُ: صَدَقَةٌ عَامٌ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ بِالْعِقَالِ الْحَبْلَ الَّذِي كَانَ
يُعْقَلُ بِهِ الْفَرِيضَةُ الَّتِي كَانَتْ تُؤْخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ إِذَا قَبَضَهَا الْمُصَدِّقُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

كَانَ عَلَى صَاحِبِ الْإِبِلِ أَنْ يُؤَدِّيَ مَعَ
كُلِّ فَرِيضَةٍ عِقَالًا تُعْقَلُ بِهِ وَرِوَاءٌ، أَي
حَبْلًا. وَقِيلَ: أَرَادَ مَا يُسَاوِي عِقَالًا مِنْ
حُقُوقِ الصَّدَقَةِ، وَقِيلَ: إِذَا أَخَذَ
الْمُصَدِّقُ أَعْيَانَ الْإِبِلِ قِيلَ: أَخَذَ

(١) تَقْدِمُ الثَّانِي فِي مَادَّةِ (وَيْدٍ)، وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي
مَادَّةِ (سَعَى) وَاللِّسَانُ، وَأَيْضًا (وَيْدٍ، سَعَى)،
وَالصَّاحِحُ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ كَالنِّهَايَةِ،
وَالْعِيَابِ، وَالْمَقَائِسُ ٧١/٤، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ
١٧١، وَالْخَزَانَةُ ٣/٣٨٧. قُلْتُ: وَهَذَا فِي
التَّهْذِيبِ ٢٣٩/١، وَالْأَوَّلُ فِيهِ ٩١/٣، وَفِي
الْمَحْكَمِ ١٢٠/١ (خ).

عَقَالًا، وَإِذَا أَخَذَ أَثْمَانَهَا قِيلَ: أَخَذَ
نَقْدًا، وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعَقَالِ صَدَقَةَ الْعَامِ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْمُصَنِّفُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ أَشْبَهُ
عِنْدِي، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا يُضْرَبُ
الْمَثَلُ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْأَقْلُ لَا بِالْأَكْثَرِ،
وَلَيْسَ بِسَائِرٍ فِي لِسَانِهِمْ أَنَّ الْعَقَالَ
صَدَقَةُ عَامٍ، وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ «لَوْ
مَنْعُونِي عَنَّا قًا»، وَفِي أُخْرَى: «جَدْيًا»،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْقَوْلَيْنِ. قُلْتُ: وَوَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْحَدِيثِ «لَوْ مَنْعُونِي عَقَالَ بَعِيرٍ»، وَهُوَ
بَعِيدٌ عَنِ التَّأْوِيلِ.

(و) عَقَالٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(و) الْعَقَالُ: (الْقُلُوصُ الْفَتِيَّةُ).

(و) ذُو الْعَقَالِ (كُرْمَانٍ: فَرَسٍ)
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَفْتَضِي أَنْ اسْمُ
الْفَرَسِ عَقَالٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَوَقَعَ فِي
الصُّحَاخِ: وَذُو عَقَالٍ: اسْمُ فَرَسٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّحِيحُ ذُو الْعَقَالِ،
بِلَامِ التَّعْرِيفِ، وَهُوَ فَحْلٌ مِنْ خِيُولِ
الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، قَالَ حَمْرَةُ سَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ
قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
أَتَقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي
وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ فَرَسٌ (حَوْطِ
ابْنِ أَبِي جَابِرٍ) الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ
ابْنِ يَرْبُوعٍ، وَهُوَ أَبُو دَاحِسٍ، وَابْنُ
أَعُوَجَ لِصُلْبِهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ
الْهُجَيْسِيِّ^(٢) بْنِ زَادِ الرَّكْبِ^(٣)، قَالَ
جَرِيرٌ:

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْشُرْنَ حَوْلَ قِبَابِنَا
مَنْ نَسَلَ أَعُوَجَ أَوْ لِذِي الْعُقَالِ^(٤)
وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ اسْتِطْرَادُهُ فِي
«دَحَس» فَرَجَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ.

(و) الْعُقَالُ: (دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا
مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ)، وَأَكْثَرُ مَا
يَعْتَرِي فِي الشَّاءِ، (وَيُخْصُّ) أَبُو عُبَيْدٍ

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٢٠.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في القاموس
(هجر) وفي أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٨
«الهُجَيْسِيُّ».

(٣) سماه في أنساب الخيل ١٢٨: «زاد الراكب»
والمثبت يوافق القاموس (زود).

(٤) ديوانه ٤٦٨، واللسان وأنساب الخيل ٢٤،
والعباب، ويزاد: المحكم ١٢٠/١.

بالْعُقَالِ (الْفَرَسَ). وفي الصُّحاح:
العُقَالُ: ظَلَعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ،
وقال أَحِيحَةُ:

يَا بَنِي الثُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا
إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ دُوْ عُقَالٍ^(١)
(و) عُقَالٌ، (كشَدَادٍ: اسمُ أَبِي
شَيْظَمِ ابْنِ شَبَّةَ الْمُحَدَّثِ) عن
الزُّهْرِيِّ.

(و) الْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، (كسَفِينَةٍ:
الْكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ) النَّفِيسَةُ، هذا هو
الأصلُ، ثم اسْتَعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الذَّوَاتِ وَالْمَعَانِي، وَمِنْهُ
عَقَائِلُ الْكَلَامِ.

(و) الْعَقِيلَةُ (مِنْ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ).
(و) الْعَقِيلَةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ)،
قَالَ طَرْفَةُ:

(١) اللسان وأيضاً في (تخم) وقال: «ويقال هو
لأبي قيس بن الأسلت»، والصحاح، وعزى
في العباب إلى أبي قيس صرمة بن أبي أنس
الأنصاري، وفي إصلاح المنطق ٣١٣ ضبط
«التخوم» بفتح التاء، ويأتي للمصنف في
(تخم). قلت: والبيت في التهذيب ٣١٨/٧،
ونسب في إحدى نسخه إلى أبي دواد الإيادي،
والأساس (تخم)، وهو من قصيدة لأبي قيس
صرمة بن أبي أنس الأنصاري تجدها في سيرة
ابن هشام ٥١١/١ (خ).

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(١)
ومنه قولُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«الْمُخْتَصَّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ».

(و) عَقِيلَةُ الْبَحْرِ: (الدُّرَّةُ)^(٢) وقيل:
هي الدُّرَّةُ الْكَبِيرَةُ الصَّافِيَةُ، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: هي الدُّرَّةُ فِي صَدَفَتِهَا.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَقِيلَةُ:
(كَرِيمَةُ) النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا،
وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ
لَطَرْفَةَ أَيْضًا:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جُلَالَةٍ
عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِ^(٣)
(وَالْعَاقُولُ: مُعْظَمُ الْبَحْرِ، أَوْ
مَوْجُهُ).

(و) أَيْضًا: (مَعْطِفُ الْوَادِي
وَالنَّهْرِ)، وَقِيلَ: عَاقُولُ النَّهْرِ وَالْوَادِي

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والعباب. وهو من
معلقته.

(٢) وشاهده في الأساس قول ابن قيس الرقيات:
دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ يَكْرُ

لَمْ تَحْنُهَا مَشَاقِبُ اللَّالِ
(٣) ديوانه ٣٨، وسيأتي للمصنف في مادة (وبل)،
واللسان، والتكملة (وبل)، والعباب، والمحكم
٢٦٣/٤، وشرح المعلقات للزوزني ٨٤.

(وعاقولَى مَقْصُورَةٌ: اسمُ الكُوفَةِ في التَّورَةِ)، كما في العُبابِ.

(وعاقِلَةُ الرَّجُلِ: عَصْبَتُهُ)، وهي القَرَابَةُ من قِبَلِ الأبِ الذين يُعْطُونَ دِيَّةَ قَتْلِ الخَطَا، وهي صِفَةُ جَمَاعَةِ عاقِلَةٍ، وأصلُها اسمُ فاعِلَةٍ مِنَ العَقْلِ، وهي من الصِّفَاتِ الغالبَةِ، وفي الحديث: «وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدِيَّةَ شَبِيهِ العَمْدِ والخَطَا المَخْضِ على العاقِلَةِ، يُؤَدُّونَهَا في ثلاثِ سِنِينَ إلى وَرَثَةِ المَقْتُولِ». قال ابنُ الأَثِيرِ: وَمَعْرِفَةُ العاقِلَةِ أن يُنْظَرَ إلى إِخْوَةِ الجاني من قِبَلِ الأبِ فيَحْمِلُونَ ما تُحْمَلُ العاقِلَةُ، فَإِنْ اخْتَمَلُوهَا أَدَّوْها في ثلاثِ سِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَخْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بني جَدِّه، فَإِنْ لَمْ يَخْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بَنِي جَدِّ أَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَخْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بني جَدِّ أَبِي جَدِّه، ثم هَكَذَا لا تُرْفَعُ عن بني أبٍ حَتَّى يَعْجُزُوا، قال: وَمَنْ في الدِّيَّانِ وَمَنْ لا دِيَّانَ له في العَقْلِ سَوَاءٌ.

وقال أهلُ العِراقِ: هم أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ، قال إِسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: مَنْ العاقِلَةُ؟

والرَّمْلُ: ما اغْوَجَّ منه، وكُلُّ مَعْطَفٍ وادٍ: عاقولٌ، والجَمْعُ عواقيلُ، وقيلَ: عواقيلُ الأودِيَّةِ: دراقيعُها في مَعاطِفِها، واحِدُها عاقولٌ.

(و) العاقولُ جَمْعُهُ عواقيلُ: (ما التَّبَسَّ من الأُمُورِ).

(و) أيضًا: (الأَرْضُ لا يُهْتَدَى لَهَا) لِكثَرَةِ مَعاطِفِها.

(و) العاقولُ: (نبتٌ، م) معروفٌ، له شَوْكٌ ترعاهُ الإِبِلُ، ويُقالُ له: شَوْكُ الجِمالِ، يَطْلُعُ على الجُسُورِ والتُّرُعِ، وله زَهْرَةٌ بَنَفْسَجِيَّةٌ، وأَعْقَلُهُ أبو حَنِيفَةَ في كِتَابِ النَّبَاتِ.

(و) دَوِيرٌ عاقولٌ: د، بالنَّهْروانِ) بينها وبينَ المَدائِنِ مَرَحَلَةٌ، (منهُ عبدُ الكَرِيمِ بَنُ الهَيْثَمِ) أبو يَحْيَى العاقولِيُّ، عن أبي اليمَانِ الحَكَمِ بنِ نافعٍ، وعنه أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابنُ إِسْحاقَ الثَّقَفِيُّ، قالَهُ الحاكِمُ.

(و) أيضًا: (د، بالمَغْرِبِ، منه أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبراهِيمَ).

(و) عاقولُ: (ة، بالمَوْصِلِ)، كما في العُبابِ.

فقال: القَبِيلَةُ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُحْمَلُونَ بِقَدْرِ مَا يُطِيقُونَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَانِي، وَلَكِنْ تُهَذَّرُ عَنْهُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِلَةَ أَضْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَلَا تُهَذَّرُ الدِّيَّةُ.

(وَعَاقِلَةٌ) مُعَاقِلَةٌ: غَالِبَةٌ فِي الْعَقْلِ، (فَعَقَلَهُ، كَنَصَرَهُ) عَقْلًا، أَي غَلَبَهُ، وَ(كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْعُقَيْلَى كُسْمِيَهَى: الْحَضْرَمُ).

(وَعَقْلَهُ تَعْقِيلًا: جَعَلَهُ عَاقِلًا).

(و) عَقَلَ (الكَرْمُ) تَعْقِيلًا: (أَخْرَجَ) عُقَيْلَاهُ، أَي (الْحَضْرَمَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ^(١): «ثُمَّ يَأْتِي الْخَضْبُ فَيُعَقِّلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يُمَجِّجُ» أَي يُخْرِجُ الْعُقَيْلَى، ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمَهُ.

(وَأَعْقَلَهُ: وَجَدَهُ عَاقِلًا)، كَأَحْمَدَهُ وَأَبْخَلَهُ.

(واعتقل لسانه مجهولًا)^(٢) أي

(١) في النكلمة أنه من الأحاديث التي لا طرق لها.

(٢) كذا هو في القاموس، وعبرة المصباح: «واعقل لسانه - بالبناء للفاعل والمفعول - إذا حبس عن الكلام، أي منع فلم يقدر عليه».

حُبْسٍ وَمُنْعٍ، وَقِيلَ: امْتُسِكَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَرَضَ فُلَانٌ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ: أَي (لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانِ بِغَيْرِ خَبَلٍ
يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ^(١)

وَمِنْهُ أَخَذَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا.

(وَعَاقِلٌ: جَبَلٌ) بَعِينُهُ، نَجْدِيٌّ، فِي شَعْرُ زُهَيْرٍ:

لِمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ
عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُيسُ فَعَاقِلُهُ^(٢)
وَتَنَاءُ الشَّاعِرُ ضَرُورَةً، فَقَالَ^(٣):

يَجْعَلُنْ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَّامِنَا
وَجْعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا^(٤)
(و) عَاقِلٌ: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ) مِنْهَا:

(١) ديوانه ٥٩٣، واللسان، والأساس. ويزاد: التهذيب ٢٤١/١.

(٢) شرح ديوانه ١٢٦، واللسان، ومادة (رسم)، والعباب، ومعجم البلدان (الرس). وتقدم مع آخر في (قف). ويزاد: المقاييس ٣٧٣/٢.

(٣) نسبة ياقوت في معجم البلدان (رامتين) إلى جرير.

(٤) ديوان جرير ٤٤٩، واللسان، ومعجم البلدان (رامتين). ويزاد: المحكم ١٢١/١.

رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَاءٌ لِيَنِي أَبَانَ
ابنِ دَارِمٍ، وَوَادٍ، إِمْرَةٌ فِي أَعَالِيهِ،
وَالرُّمَّةُ فِي أَسَافِلِهِ.

وَبَطْنٌ عَاقِلٌ: عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ وَإِمْرَةٍ.

(و) عَاقِلٌ (بُنُ الْبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ)
ابنِ نَاشِبٍ الْكِنَانِيُّ اللَّيْثِيُّ، حَلِيفُ بَنِي
عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، الصَّحَابِيُّ: بَذَرِيٌّ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَكَانَ اسْمُهُ غَافِلًا) كَمَا
فِي الْعُبَابِ، وَقِيلَ: نُشْبَةٌ، كَمَا فِي
مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، (فَغَيْرُهُ النَّبِيُّ ﷺ)
وَسَمَاءُ عَاقِلًا، تَفَاوُلًا.

(وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلْثِ
دِيَّتِهَا^(١)، أَيْ) تُوَازِيهِ، مَعْنَاهُ أَنَّ
(مُوضِحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ، فَإِذَا بَلَغَ
الْعَقْلُ ثُلْثَ الدِّيَةِ صَارَتْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ
عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ). وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «فَإِنْ جَاوَزَتْ
الثُّلُثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِيَةِ الرَّجُلِ»،
وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِيَّةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ عَلَى
النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ، كَمَا أَنَّهَا تَرْتِثُ

(١) اللسان، والنهاية.

نِصْفَ مَا يَرِثُ الْإِبْنُ، فَجَعَلَهَا سَعِيدُ
تُسَاوِي الرَّجُلَ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثُلْثِ
الدِّيَةِ، تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ، إِذَا
جُنِيَ عَلَيْهَا، وَلَهَا فِي إِضْبَعٍ مِنْ
أَصَابِعِهَا عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ كِإِضْبَعِ
الرَّجُلِ، وَفِي إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا
عَشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي ثَلَاثٍ مِنْ
أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ، فَإِنْ أُصِيبَ
أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ؛
لَأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثُّلُثَ فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ
مِمَّا لِلرَّجُلِ، وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ
الْكُوفَةِ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا فِي إِضْبَعِ الْمَرْأَةِ
خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي إِضْبَعَيْنِ لَهَا
عَشْرًا، وَلَمْ يَغْتَبِرُوا الثُّلُثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ
الْمُسَيَّبِ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) نَقْلًا عَنْهُمْ: (مَا
أَعْقَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا، أَيْ: دَعُ عَنْكَ
الشَّكَّ) هَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيِّبُونِي فِي بَابِ
«الْإِبْتِدَاءِ يُضْمَرُ فِيهِ مَا يُنْيَى عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ» كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا
تَقُولُ، فَدَعُ عَنْكَ الشَّكَّ، وَيَسْتَدِلُّ بِهَذَا
عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ
لِلْإِخْتِصَارِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: خُذْ

عَنْكَ، وَسِرُّ عَنْكَ، وَقَالَ بَكْرُ
الْمَازِنِيِّ^(١): سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ
وَالْأَخْفَشَ وَأَبَا مَالِكٍ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ
فَقَالُوا جَمِيعًا: مَا نَذَرِي مَا هُوَ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: أَنَا مِنْذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ
هَذَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا (تَضْحِيفٌ،
وَالصَّوَابُ مَا أَغْفَلَهُ) عَنْكَ (بِالْفَاءِ
وَالغَيْنِ) وَهَكَذَا رَوَاهُ سَيِّبُونِي^(٢)،
وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسَّ
النَّيْسَابُورِيِّ أَنَّهُ تَضْحِيفٌ، وَالْمَسْمُوعُ
بِالغَيْنِ وَالْفَاءِ، كَذَا بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
الْهَرَوِيِّ وَأَبِي زَكْرِيَّا.

(وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ: لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ)
الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: لَا تَعْقِلُ
الْعَاقِلَةُ (عَمْدًا) وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا
(وَلَا عَبْدًا)، أَيْ أَنَّ كُلَّ جِنَايَةٍ عَمْدٍ
فَإِنَّهَا فِي مَالِ الْجَانِي خَاصَّةٌ وَلَا يُلْزَمُ
الْعَاقِلَةُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ مَا
اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجِنَايَاتِ فِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَقَالَ بَكْرُ
الْمَازِنِيِّ، هَكَذَا فِي خَطِّهِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ أَه».

(٢) كِتَابُ سَيِّبُونِي ٢٧٩/١ (طِ الْأَمِيرِيَّةُ بِيُولَاق).

الْخَطَأَ، وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَانِي
بِالْجِنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ، وَإِنْ
ادَّعَى أَنَّهَا خَطَأٌ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يُلْزَمُ
بِهَا الْعَاقِلَةُ.

(وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ). قُلْتُ: هَذَا الْحَدِيثُ
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ فِي مُوطَّئِهِ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمِثْلُهُ: «لَا تَعْقِلُ
الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا وَلَا
مَا جَنَى الْمَمْلُوكُ»، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النِّهَايَةِ فَإِنَّهُ سَمَّاهُ حَدِيثًا، وَإِذَا ثَبَّتَ
الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَوْ مَوْقُوفًا،
سَيِّمَا إِذَا كَانَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ،
فَقَوْلُهُ: لَيْسَ بِحَدِيثٍ إلخ، مَرْدُودٌ
عَلَيْهِ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّاعِغَانِي، قَالَ
فِي الْعُبَابِ: وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «لَا
تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا صُلْحًا
وَلَا اعْتِرَافًا» فَقَلَّدَهُ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ،
وَذَهَلَ [عَنْ] أَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْمُثَلَّاءُ عَلِيٌّ
فِي رِسَالَةِ أَلْفَهَا فِي ذَلِكَ، سَمَّاهَا
«تَشْيِيعَ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ لِتَشْيِيعِ سَفَهَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ»، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، (مَعْنَاهُ: أَنَّ

يَجْنِي (الْحُرُّ) الْأُولَى حُرٌّ (على عَبْدٍ) خَطَأً، فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِي شَيْءٌ إِنَّمَا جِنَايَتُهُ فِي مَالِهِ خَاصَّةً، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَصَوَّبَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ (لَا) أَنْ يَجْنِيَ (الْعَبْدُ عَلَى حُرٍّ، كَمَا تَوَهَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ) أَي فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ السَّابِقِ «لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرٍّ فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جِنَايَةِ عَبْدِهِ، وَإِنَّمَا جِنَايَتُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هَذَا نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَقَدْ قَدَّمَهُ عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي، وَفِيهِ تَأْدِيبٌ مَعَ الْإِمَامِ صَاحِبِ الْقَوْلِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: «كَمَا تَوَهَّمَ إِلَى آخِرِهِ» فَفِيهِ إِسَاءَةٌ أَدَبٍ مَعَ الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا تُخْفَى، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ أَكْمَلُ الدِّينِ فِي شَرْحِ الْهِدَايَةِ، وَغَيْرُهُ مِمَّنِ اعْتَنَى مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنَفِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: (لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا تَوَهَّمَ) وَنَصُّ النَّهَايَةِ: إِذْ لَوْ كَانَ

الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ، أَي عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَلَى مَا تَوَهَّمَ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِسَاءَةٌ أَدَبٍ، وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ: لَوْ كَانَ الْمَعْنَى مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ (لَكَانَ الْكَلَامُ: لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَنْ عَبْدٍ، وَلَمْ يَكُنْ وَلَا تَعْقِلُ) الْعَاقِلَةُ (عَبْدًا) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَلَا تَعْقِلُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ، وَ(قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِي بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ) الْخَلِيفَةَ (فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلْتُ عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ) هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ، وَالصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَهْذِيبِهِ، وَقَلَّدَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا أَوْرَدَهُ هَكَذَا خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ أَكْمَلُ الدِّينِ فِي شَرْحِ الْهِدَايَةِ، فَقَالَ: يُسْتَعْمَلُ عَقْلَتُهُ بِمَعْنَى عَقَلْتُ عَنْهُ، وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ» وَسِيَاقُهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَلَا صَلَحًا وَلَا اعْتِرَافًا» يَدُلُّانِ عَلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى عَمَّنْ تَعَمَّدَ وَعَمَّنْ صَالَحَ وَعَمَّنْ اعْتَرَفَ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا:

هكذا صورته (ع) هكذا نقله الصاغاني
قال: وهي التي تسمى الثُفاف، قال
شيخنا: هو ليس من اللغة في شيء.

(و) عُقِيل (كزبير: ٤، بحوران) كما
في العُباب.

(و) عُقِيل: (اسم، وأبو قبيلة)،
وفي شرح مُسلم للتَّوَوِيَّ أَنَّ عَقِيلًا كُلَّهُ
بِالْفَتْحِ، إِلَّا ابْنَ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،
وَيَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، وَأَبَا الْقَيْلَةِ بِالضَّمِّ.
قُلْتُ: ابْنُ خَالِدٍ أَيْلِيٍّ، وَابْنُ عُقَيْلٍ
مِصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ وَاصِلٌ مَوْلَى ابْنِ
عُيَيْنَةَ، وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا عُقَيْلُ بْنُ
صَالِحٍ: كُوفِيٌّ عَنِ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عُقَيْلٍ الْفَرَيَابِيُّ^(١) بِمِصْرَ، عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عُقَيْلٍ، رَوَى
التَّفْسِيرَ عَنِ الضَّحَّاكِ، وَعُقَيْلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ
جَدِّهِ، وَقَوْلُهُ: وَأَبُو قَيْلَةٍ، هُوَ عُقَيْلُ بْنُ
كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

وفاته: عُقَيْلُ بْنُ هِلَالٍ فِي فَرَازَةَ،

(١) في التبصير لابن حجر ١١٠٧، والمشتبه
للذهبي ٥٠٧ «محمد بن عقيل الفريابي:
الفقيه، نزيل مصر».

ولو صحَّ عن أبي يوسف أنه فهم عن
الأصمعيّ: خلاف ما قاله أبو حنيفة
لرجع إليه، وعوّل عليه؛ لأنّه وإن كان
مُفَضَّلًا لما أُجْمِلَ من قواعد أبي حنيفة
فإنّه في حيز أرباب الاجتهاد، وهو
أثقى لله من ارتكاب خلاف ما ثبت
عنده أنّه صواب، وكون هذه اللغة مما
خفي عن الأصمعيّ والشافعيّ
لغرابيّتها، لا ينافي أنّها واردة في بعض
اللغات الفصيحة الواردة عن بعض
العرب، وكلام النبي ﷺ جامع لكلام
الكل، كما عرّف في الأصول العربيّة
وغيرها، فتأمل.

(و) في التهذيب: يقال: (تعقل له
بكفيه): أي (شبك بين أصابعهما
ليركب الجمل واقفاً)، وذلك أنّ البعير
يكون قائماً مثقلاً، ولو أناخه لم ينهض
به ويحمله، فيجمع له يديه، ويشبك
بين أصابعه، حتى يضع فيها رجله
ويركب، قال الأزهرّي: هكذا سمعتُ
أعرابياً يقول.

(والعُقْلَةُ - بالضّم - في اصطلاح
حساب الرّمل): فردّ وزوجان وفردّ،

وفي أَشْجَعَ أَيضاً عُقَيْلُ بْنُ هِلَالٍ،
وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُقَيْلٍ: زَوْجُ الْخَنَسَاءِ
الشَّاعِرَةِ، وَعُقَيْلُ بْنُ طُفَيْلِ الْكَلَابِيِّ: لَهُ
ذِكْرٌ^(١)، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْحَاقِ بْنِ
عُقَيْلٍ^(٢) شَيْخِ الْبَاغِنِيِّ، فَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ
وغيره بالفتح، وَحَكَّى ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ
ابْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ.

(و) الْمُعْقِلُ، (كُمُحَدِّثٍ)، وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ عَلَى وَزْنِ مُحَمَّدٍ: (لَقَبُ رِبِيعَةَ
ابْنِ كَعْبٍ) الْمَذْحِجِيُّ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُعْقِلِ لَهُ ذِكْرٌ فِي نَسَبِ تَنُوحٍ.

(و) الْمُعْقِلُ، (كَمَنْزِلٍ: الْمَلْجَأُ)،
وَيُسْتَعَارُ، فَيُقَالُ: هُوَ مُعْقِلُ قَوْمِهِ: أَيِ
مَلْجَأِهِمْ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا لَهُمْ

إِزَاءً، وَأَنَا لَهُمْ مُعْقِلٌ^(٣)

قِيلَ: هُوَ مَنْ عَقَلَ الظَّنَّ عَقْلاً: إِذَا

(١) فِي التَّبصِيرِ ٩٦٠ «عُقَيْلُ بْنُ طُفَيْلِ الْكَلَابِيِّ فِي
نَسَبِ نَافِعِ بْنِ صَخْرٍ الَّذِي هَاجَى الْفَرَزْدَقَ».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٩٦٠ زِيَادَةُ «الْدَمَشْقِيِّ».

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (أَزَى) بِرَوَايَةٍ: «لَقَدْ عَلِمَ
الشَّعْبُ...»، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي (أَزَى) أَيِضاً
بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ مَنْسُوباً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمِ
الْأَزْدِيِّ. وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١/١٢٠، وَالتَّهْدِيبُ
٢٨٣/٣.

صَعَدَ وَامْتَنَعَ، وَالْجَمْعُ مَعَاقِلُ، وَفِي
حَدِيثِ ظَيَّانٍ: «إِنَّ مُلُوكَ حِمْيَرَ مَلَكُوا
مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا» أَيِ حُصُونَهَا،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لِيُعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ
الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأَزْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ
الْجَبَلِ»، أَيِ يَغْتَصِمُ وَيَلْتَجِئُ، (و) بِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْقِلاً، مِنْهُمْ: (مَعْقِلُ بْنُ
الْمُنْدَرِ) الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ، عَقَبِيُّ
بَذْرِيِّ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ يَسَارٍ) بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْمُزْنِيَّ: شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَنَزَلَ
الْبَصْرَةَ، (و) مَعْقِلُ (ابْنُ سِنَانٍ) وَهُمَا
اِثْنَانِ، أَحَدُهُمَا: ابْنُ سِنَانٍ بْنُ مُطَهَّرٍ^(١)
الْأَشْجَعِيُّ، شَهِدَ الْفَتْحَ وَسَكَنَ
الْمَدِينَةَ، وَالثَّانِي: ابْنُ سِنَانٍ بْنُ بِيْشَةَ
الْمُزْنِيَّ لَهُ وَفَادَةٌ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ مُقَرِّنٍ)
أَبُو عَمْرَةَ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ،
وَهُمْ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ هَاجَرُوا وَصَحِبُوا،
قَالَ الْوَاقِدِيُّ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ أَبِي
الْهَيْثَمِ)، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَعْقِلٍ، وَيُقَالُ:
مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ) وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بْنُ

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (مُطَهَّرٍ) بِالطَّاءِ
الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا ٧/٢٦١، وَمَخْتَصَرُ
تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٥/١٣٢ (خ).

الْهَيْثَمُ الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ وَاحِدٌ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ وَالْوَلِيدُ أَبُو زَيْدٍ.

(وَذُوَالَّةُ بْنُ عَوْقَلَةَ) الْيَمَانِيُّ، وَخَبَرَهُ مَوْضُوعٌ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(وَكَامِيرٌ) عَقِيلٌ (بْنُ أَبِي طَالِبٍ)، كُنْيَتُهُ أَبُو يَزِيدَ (أَنْسَبُ قُرَيْشٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَامِهَا) شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَهُوَ أَخُو عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ لِأَبَوَيْهِمَا، وَهُوَ الْأَكْبَرُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَعَطَاءٌ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ عَمِيَ.

(و) عَقِيلٌ (بْنُ مُقَرَّرٍ) الْمُزَنِيُّ أَبُو حَكِيمٍ، أَخُو النُّعْمَانِ، لَهُ وَفَادَةٌ (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَالْعَقَنْقَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ: (الْوَادِي الْعَظِيمُ الْمُتَّسِعُ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(١) وَالْجَمْعُ: عَقَاقِلُ وَعَقَاقِيلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) ديوانه ١٥ وروايته «... بطن جَفَفٍ ذِي رُكَّامٍ»، وانظر تخريجه فيه، واللسان، ومادة (جوز)، والعباب.

* إِذَا تَلَقَّيْتَهُ الدُّهَاسُ خَطَرَفَا *
* وَإِنْ تَلَقَّيْتَهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا *^(١)

(و) قِيلَ: هُوَ (الْكَثِيبُ الْمُتْرَاكِمُ) الْمُتَدَاخِلُ الْمُتَعَقِّلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَيُجْمَعُ عَقَنْقَلَاتٌ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ مِنْهُ، فِيهِ حِقْفَةٌ وَجِرْفَةٌ وَتَعَقُّدٌ، قَالَ سَيِّبُونِي: هُوَ مِنَ التَّعْقِيلِ، فَهُوَ عِنْدَهُ ثَلَاثِي.

(و) رُبَّمَا سَمَّوْا (قَانِصَةَ الضَّبِّ) عَقَنْقَلًا، وَقِيلَ: مَصَارِيئُهُ، وَقِيلَ: كُشِيئُهُ (كَالْعَنْقَلِ) بِحَذْفِ أَوَّلِ الْقَافَيْنِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ»، يُضْرَبُ عِنْدَ حَثِّكَ الرَّجُلَ عَلَى الْمُوَاسَاةِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَوْضُوعٌ عَلَى الْهُزْءِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَقَنْقَلُ (الْقَدَحُ)
(و) أَيْضًا: (السَّيْفُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) ديوانه ٨٣، فيما ينسب إليه، واللسان، وفي العباب، والجمهرة ١٦٢/٢ ورد الثاني، وبعده:

* وَإِنْ تَمَطَّى بِالْخَبَارِ أَخْصَفَا *
قلت: وهما في التهذيب ٣٢/١٤، والمحكم ١٢٠/١، وسيأتيان للمصنف في مادة (طفا)، وانظر ديوان العجاج (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٢٤٣/٢-٢٤٤، ففيه تخريجهما والروايات فيهما (خ).

(وَأَعْقَلَ) الرَّجُلُ: (وَجَبَ عَلَيْهِ
عِقَالٌ)، أي زكاة عام.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العُقُول: العاقِل، والدَّوَاءُ يُمَسِكُ
البَطْنَ.

وَتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ الْعَقْلَ، كَمَا يُقَالُ:
تَحَلَّمَ وَتَكَيَّسَ.

وَتَعَاقَلَ: أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمَّ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَعَقَلَ الشَّيْءُ يَغِقْلُهُ عَقْلًا: فَهَمَهُ.

وَعَقِلَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ: صَارَ عَاقِلًا،
لُغَةً فِي عَقْلٍ كَضَرَبَ، حَكَاهَا ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَصَاحِبُ الْمِضْبَاحِ.

وَالْمَعْقَلَةُ، بَفَتْحِ الْقَافِ: الدِّيَّةُ، لُغَةً فِي
ضَمِّ الْقَافِ، حَكَاهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

وَاعْتَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ؛ مِثْلَ عَقْلِهِ.

وَعَقْلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَعَقْلَهُ وَتَعَقْلَهُ
وَاعْتَقْلَهُ: حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ.

وَالْعِقَالُ، ككِتَابٍ: مَا يُشَدُّ بِهِ
الْبَعِيرُ، وَالْجَمْعُ عُقْلٌ، ككُتُبٍ، وَقَدْ
يُعَقَّلُ الْعُرْقُوبَانِ.

وَيُكْنَى بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ.

وَعَقْلُهُ عَقْلًا، وَعَكَلَهُ: أَقَامَهُ عَلَى
إِخْدَى رِجْلَيْهِ، وَهُوَ مَعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ،
وَكُلُّ عَقْلٍ رَفَعَ.

وَمَعَاقِلُ الْإِبِلِ: حَيْثُ تُعَقَّلُ فِيهَا.

وداءُ ذو عُقَالٍ، كَرُمَانٍ: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ.

وَالْعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ، يُقَالُ:
عَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا، وَعَقَلْتُهُ، قَالَ:

أَنْخَنَ الْقُرُونُ فَعَقَلْنَهَا

كَعَقْلِ الْعَسِيفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا^(١)

وَالْقُرُونُ: خُصَلُ الشَّعْرِ.

وَالْمَاشِطَةُ: يُقَالُ لَهَا: الْعَاقِلَةُ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

وَعَقَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ عِقَالًا:
سَعَى فِي صِدْقَاتِهِمْ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَعَقَلَ الْبَطْنُ: اسْتَمْسَكَ.

وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ عُقْلَةٌ يَغِقْلُ بِهَا
النَّاسَ، إِذَا صَارَ عَنْهُمْ عَقْلٌ أَرْجُلَهُمْ.

(١) اللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله:
أنخن... كذا في الأصل مضبوطا، ولم نعر
عليه في غير هذا الموضع، فإن صحت به
الرواية فهو مجاز عن إناخة الإبل، وهو معنى
حسن يناسب التشبيه»، وتكملة الزبيدي.
قلت: ورواية ابن سيده في المخصص ٦٧/١:
«أخذن القرون» خ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السُّحْرِ،
وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ.

وَنَهْرٌ مَعْقِلٌ بِالْبَصْرَةِ، نُسِبَ إِلَى
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمُزْنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِذَا جَاءَ نَهْرُ
اللَّهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ».

وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِيُّ بِالْبَصْرَةِ مَنُشُوبٌ
إِلَيْهِ أَيْضًا.

وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ: عَقَلَ بِهِمُ الظِّلُّ، أَيْ
لَجَأَ وَقَلَصَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ.

وَعَقَائِلُ الْكَرْمِ: مَا غُرِسَ ^(١) مِنْهُ،
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَبِيرُهَا ^(٢)
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

وَعُقَالُ الْكَلَأِ، كَرُمَانٍ: ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ
يَبْقَيْنَ بَعْدَ انْصِرَافِهِ، وَهِنَّ: السَّعْدَانَةُ،
وَالْحُلْبُ، وَالْقُطْبَةُ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٩٥
«مَا عَقَلَ وَغَرَّشَ».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (خَبِرَ)، وَالْمَقَائِسُ ٧٤/٤،
وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ ٩٥، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي
(خَبِرَ)، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ
١/١٢١، وَالتَّهْدِيبُ ٧/٣٦٧.

وَعَاقُولَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْفَيْئُومِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ
الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ كَوَالِدِهِ بِعَقِيلَةٍ،
كَسْفِينَةٍ: مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ شُيُوخُنَا.
وَيُقَالُ لِمُصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَذُو
عَوَاقِلٍ.

وَنَخْلَةٌ لَا تَعْقِلُ إِلَّا بَارًا: أَيْ لَا تَقْبَلُهُ،
وَهُوَ مُجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَعَقِيلُ بْنُ مَالِكِ الْحِمَيْرِيِّ: صَحَابِيُّ
ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.

وَكَذَا مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَوْ خُلَيْدٍ،
أُورِدَهُ ابْنُ قَانِعٍ.

وَمَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ: أُذْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ مَاتَ سَنَةَ ٤٢.

وَمَعْقِلُ بْنُ خِدَاجٍ، ذَكَرَ وَثِيئَةُ أَنَّهُ
قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَمَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) الْجَزَرِيُّ، عَنْ
عَطَاءٍ، وَعَنْ الْفَرَيَّابِيِّ.

وَمَعْقِلُ بْنُ مَالِكِ الْبَاهِلِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
الْبُخَارِيِّ.

(١) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاسْمُ أَبِيهِ
(عَبِيدُ اللَّهِ) كَمَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١/٤/٣٩٣،
وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨/٢٨٦، وَتَهْدِيبُ الْكَمَالِ
٢٨/٢٧٤ (خ).

وَمَعْقِلُ بْنُ أَسَدٍ^(١) الْعَمِّيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْحَافِظُ، أَخُو بَهْزٍ، رَوَى عَنْهُ
الْبُخَارِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢١٨.

وَعِقَالٌ، كِتَابٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،
تَابِعِيٍّ بَجَلِيٍّ.

وَأَبُو عِقَالٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَغْلَبِ
الْتَمِيمِيٍّ، أَمِيرُ إِفْرِيقِيَّةَ لَهُ ذِكْرٌ.

وَعَقِيلَةٌ بِالْفَتْحِ بِنْتُ عُبَيْدٍ: صَحَابِيَّةٌ.

وَعَقِيلَةٌ، عَنْ سَلَامَةَ^(٢) بِنْتِ الْحُرِّ،
وَعنها أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[ع ق ب ل] *

(الْعَقَابِيلُ: بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ
وَالْعِشْقِ) كَالْعَبَائِلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَا يَخْرُجُ عَلَى الشَّفَةِ
غِبَّ الْحُمَى) وَيُقَالُ: الْعَقَابِيلُ: بَقَايَا

(١) قلت: كذا قال المصنف، وهو غلط، لا أدري
من أين نقله، لأن أخا بهز اسمه مَعْلَى بن أسد،
وهو أحد الحفاظ، وشيخ للبخاري، راجع
ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٠٦/٧، وتهذيب
الكمال ٢٨٢/٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/
٦٢٦. وورد تاريخ وفاته في مطبوع التاج سنة
(١١٨)، وهو غلط أيضاً صوبناه من المصادر
المذكورة (خ).

(٢) الضبط من المشتبه ٤٦٧ وفي هامشه أن «عقيلة»
هذه مولاة أم البنين.

كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

رَسَّ كَرَسٌ أَخِي الْحُمَى إِذَا عَبَرَتْ

يَوْمًا نَأَوَّبَهُ مِنْهَا عَقَابِيلُ^(١)

(و) الْعَقَابِيلُ: (الشَّدَائِدُ) مِنَ الْأُمُورِ
(وَاحِدَةُ الْكُلِّ عُقْبُولَةٌ، وَعُقْبُولٌ،
بِضْمِهِمَا).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْعُقْبُولَةُ وَالْعُقْبُولُ:
الْحَلَالُ، وَهُوَ قُرُوحٌ صِغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ
مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ، وَالْجَمْعُ الْعَقَابِيلُ.
قُلْتُ: وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَقَابِلٍ فِي
ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* مِنْ وَرْدٍ حُمَى أَسَارَتْ عَقَابِلًا^(٢) *

(وَتَعْقِبَلُهُ) أَي (تَعَقَّبُهُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، قَالَ: (و) يُقَالُ: (هُوَ عُقْبَلَةٌ فُلَانٍ
كَعُلْبِطَةٍ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا قَالَهُ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفَسَّرَهُ
غَيْرُهُ فَقَالَ: (أَي يَتَعَقَّبُهُ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ ذُو عَقَابِيلٍ) وَذُو
عَوَاقِيلَ: (أَي شَرِيرٌ).

(١) العباب والمفضليات ١٣٤/١ (ط). دار
المعارف.

(٢) ديوانه ١٢٤، واللسان، وتكملة الزبيدي.
ويزاد: التهذيب ٢٩٩/٣.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَائِيسِ وَالْعَقَائِيلِ، أَيِ
بِالدَّوَاهِي، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ع ق ر ط ل] *

(الْعَقَرُطْلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِيَّ (وَقَدْ تُكْسَرُ
الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ، وَلَوْ قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ بِكَسَرَاتٍ
كَانَ أَخْصَرَ: (الْأَثْنَى مِنَ الْفِيلَةِ)، كَمَا
فِي اللَّسَانِ.

[ع ك ل] *

(عَكَلَهُ يَعْكِله وَيَعْكُلُهُ) مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ، عَكَلًا: (جَمَعَهُ).

وَعَكَلَ السَّائِقُ الْخَيْلَ (وَالْإِبِلَ:
حَازَهَا)، أَيِ جَمَعَهَا (وَسَاقَهَا) وَضَمَّ
قَوَاصِيهَا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَهُمْ عَلَى صَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا

نَعَمًا تُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَكَلَ (الْبَعِيرَ)

يَعْكُلُهُ عَكَلًا: (شَدَّ رُسْعَ يَدَيْهِ إِلَى
عَضْدِهِ بِحَبْلٍ) وَلَوْ قَالَ: عَقَلَهُ بِحَبْلٍ،
كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو كَانَ أَخْصَرَ،
وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَبِينُ، وَفِي
الصُّحَاغِ: هُوَ أَنْ يُعْقَلَ بِرَجْلٍ، (وَهُوَ)
أَيِ الْحَبْلُ يُسَمَّى (الْعِكَالُ، كِكِتَابٍ)
سُمِّيَ بِذَلِكَ كَالْعِقَالِ كَمَا يُعْقَلُ بِهِ
الْبَعِيرُ، وَإِبِلٌ مَعْكُولَةٌ أَيِ مَعْقُولَةٌ.

(و) عَكَلَ (فِي الْأَمْرِ) عَكَلًا؛ (قَالَ)
فِيهِ (بِرَأْيِهِ).

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ: عَكَلَ (عَلَيْهِ
الْأَمْرُ) أَيِ (التَّبَسَّرَ) وَأَشْكَلَ (كَأَعْكَلَ
وَاعْتَكَلَ)، وَكَذَلِكَ حَكَلَ وَأَحْكَلَ
وَاحْتَكَلَ.

(و) عَكَلَ (بِرَأْيِهِ: حَدَسَ)، يُقَالُ:
إِنَّكَ لَتَعْكُلُ الْآنَ، أَيِ لَتَهْرِجُ
الْقَوْلَ^(١).

(و) عَكَلَ (فُلَانًا) يَعْكِله عَكَلًا:
(حَبَسَهُ) عَنْ يَعْقُوبٍ، يُقَالُ عَكَلُوهُمْ
مَعْكَلَ سَوْءٍ.

(١) هكذا في مطبوع التاج ولم يرد في مادته متعديا
بهذا المعنى، وإنما يقال: «هريج في الحديث».

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومادة (أمل)، والجمهرة
١٣٦/٣، والاشتقاق ١٨٣، والمقاييس ٩٩/٤،
قلت: وتقدم للمصنف في مادة (أمل)، وعجزه
في التهذيب ٣١٢/١ (خ).

(أو) عَكَلَهُ عَكْلًا: (صَرَعَهُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) عَكَلَ (الْمَتَاعَ) يَعْكِلُهُ وَيَعْكُلُهُ: (نَضَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ.

(و) عَكَلَ (فُلَانٌ: مَاتَ).

(و) عَكَلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدَّ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(وَالْعُكْلُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْكَسْرِ: (الَلَّيْمُ) مِنَ الرِّجَالِ، (ج: أَعْكَالٌ).

(وَالْعَوَكَلُ)، كَجَوْهَرٍ: (ظَهَرَ الْكَثِيبُ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْعَظِيمُ مِنَ الرِّمَالِ) إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْعَقَنْقَلِ، وَهِيَ الْعَوَكَلَةُ (أَوِ الْمُتْرَاكِمُ) الْمُتَدَاخِلُ مِنْهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَكَلَاتُ عَوَانِكَ

رُكَّامٌ نَفَيْنَ النَّبْتِ غَيْرَ الْمَازِرِ^(١)

(و) أَيْضًا: (ضَرَبٌ مِنَ الْإِدَامِ) يُؤْتَدَّمُ

بِهِ، وَيُجْعَلُ فِي الْمَرَقِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (مَرَقَةٌ عَوَكَلِيَّةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) الْعَوَكَلُ: (الْأَرْزَبُ الْعَقُورُ).

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَوَكَلَةُ: الْأَرْزَبُ.

(و) الْعَوَكَلَةُ: (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ) الْبَخِيلُ الْمَشْوُومُ، قَالَ:

* لَيْسَ بِرَاعِي نَعَجَاتِ عَوَكَلٍ *

* أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ^(١) *

(و) الْعَوَكَلُ مِنَ النِّسَاءِ: (الْحَمَقَاءُ).

(وَعُكَلٌ، بِالضَّمِّ: د) كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) أَيْضًا: (أَبُو قَبِيلَةٍ فِيهِمْ غَبَاوَةٌ) وَقِيلَ فَهَمُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَيُسْتَحَمَقُ: عُكْلِيٌّ، (اسْمُهُ عَوْفُ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ) مِنَ الرِّبَابِ (حَضَنَتْهُ أُمُّهُ تَدْعَى عُكَلًا، فَلُقِّبَ بِهِ)، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَلَدَ عَوْفُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، الْحَارِثُ وَجُشَمٌ^(٢) وَقَيْسًا وَسَعْدًا وَعِلْبَاءَ،

(١) اللسان، والأول في المقاييس ١٠٠/٤.

ويزاد: المحكم ١٦٤/١.

(٢) في مطبوع التاج «وَجُشَمًا» وهو سهو، لأنه ممنوع من الصرف.

(١) ديوانه ٣٠١، واللسان، والعباب، وصدره في المقاييس ٩٩/٤ برواية «عوازل» بدل «عوانك». قلت: وصدره أيضاً في الصحاح، والتهذيب ٣١٢/١، والمحكم ١٦٤/١ (خ).

وَأُمُّهُمْ بِنْتُ ذِي اللَّحْيَةِ مِنْ حِمِيرٍ،
حَضَنَتْهُمْ عُكْلٌ، أُمَةٌ لَهُمْ، فَغَلَبَتْ
عليهم.

(والعَاكِلُ: الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ)
الْمَشْوُومُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (ج:)
عُكْلٌ (كَكُتِبَ).

(و) عَاكِلٌ: (اسم).

(وَسَمَّوْا) أَيْضًا (عِكَالًا، كِكِتَابٍ
وَزُبَيْرٍ وَشَدَادٍ).

(وَالْعَوَكَلَانِ: نَجْمَانِ)، كَمَا فِي
الْمُخَكَّمِ.

(وَعَوَكَلَانٌ)، بِضَمِّ الثَّوْنِ: (ع).

(و) أَيْضًا (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْعُكْلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ لِبْنِي أَبِي
بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ).

(و) قَلْدَتْهُ (قَلَادِ عَوَكِلٍ) أَيْ
(الْفَضَائِحَ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمِعْكَلُ (كَمِنْبَرٍ: مَخِيطٌ^(١)
الرَّاعِي)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب، وهو تصحيف
صحته «مخيط» بالباء، وزاد في التكملة: يخبط
به الراعي على غنمه.

(وَعَكِلَتْ الْمَسْرَجَةُ^(١))، كَفَرِحَ
عَكَرَتْ) أَيْ اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ.
(واعتَكَلَ: اغْتَزَلَ).

(و) اعتَكَلَ (الثَّورَانِ) أَيْ (تَنَاطَحَا).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَكَلُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْعَكْرِ، لُغَةٌ،
وَالرَّاءُ أَحْسَنُ.

وَالْعَاكِلُ وَالْمُعْكَلُ: الَّذِي يَظُنُّ
فَيُصِيبُ.

وَاعْتِكَالُ الضَّرَائِرِ: اخْتِلَاطُ الْأُمُورِ.
وَعَوَكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ: رَأْسُهَا.

وَالِاعْتِكَالُ: الْاِغْتِلَاجُ وَالِاضْطِرَاعُ،
قَالَ الْبَوْلَانِيُّ:

* وَاعْتَكَلَا وَأَيُّمَا اِغْتِكَالِ^(٢) *

وَالْعَوَكَلَانِيُّونَ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُوسَى الْكَاطِمِ، بَطْنٌ، كَانَتْهُمْ نَزُلُوا فِي
عَوَكَلَانَ، قَبِيلَةٍ أَوْ بَلَدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ضبط القاموس بالفتح، وهو في المصباح
بالفتح والكسر، وانظر (سرج).

(٢) اللسان، ومادة (لجف)، وتهذيب الألفاظ ٢٤٣
وأُنشد مشطورين قبله. وتقدم للمصنف مع آخر
في (لجف).

[ع ك ب ل] *

العَكْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ.

وبلا لام: اسمُ رَجُلٍ، كما في
اللِّسَانِ، وقد أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١).

[ع ك ز ل]

(العَكَازِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هي
(بَرَاثِنُ الْأَسَدِ) كما في الْعُبَابِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

[ع ل ل] *

(الْعَلُّ، وَالْعَلَلُ مُحَرَّكَةٌ: الشَّرْبَةُ
الثَّانِيَّةُ أَوْ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعًا)،
يُقَالُ: عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ، (عَلٌّ) بِتَنْفِيسِهِ
(يَعْلُ وَيَعْلُ) مِنْ حَدِّي ضَرَبَ وَنَصَرَ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، يُقَالُ: عَلَّتِ الْإِبِلُ
تَعْلً، وَتَعْلٌ: إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَلَّ الرَّجُلُ يَعْلُ
مِنَ الْمَرَضِ.

وَعَلَّ يَعْلُ، وَيَعْلُ مِنْ عَلَلِ الشَّرَابِ،
قال ابنُ بَرِّي: وقد يُسْتَعْمَلُ الْعَلَلُ

والتَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي
الْوَرْدِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

غَزَالٌ خَلَاءٍ تَصَدَّى لَهُ
فَتُرْضِعُهُ دِرَّةً أَوْ عُلا^(١)

وَأُسْتَعْمَلَهُمَا بَعْضُ الْأَغْفَالِ فِي
الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ، فقال:

* ثُمَّ انْتَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى *

* عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلًا^(٢) *

(وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ) مِنْ حَدِّي ضَرَبَ
وَنَصَرَ (عَلًّا وَعَلَلًا، وَأَعْلُهُ) إِغْلَالًا:

سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ، قال الْأَصْمَعِيُّ:
إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالْسَّقِيَّةُ الْأُولَى
التَّهْلُ، وَالثَّانِيَةُ الْعَلُّ.

(وَأَعْلُوا: عَلَّتْ إِبِلُهُمْ) أَيِ شَرِبَتْ
الْعَلَّلَ.

(و) هَذَا (طَعَامٌ قَدْ عُلَّ مِنْهُ)، أَيِ
(أَكِلَ مِنْهُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ) أَيِ (تَشَاغَلَ، أَوْ)
تَعَلَّلَ بِهِ: تَلَهَّى وَتَجَزَّأً)، كَمَا فِي
الصَّحاحِ (كَاعْتَلَّ)، قال:

(١) ديوانه، ٢٢٦ والرواية «لترضعه» واللسان.

(٢) اللسان، وأيضا في (نهل)، ويأتي للمصنف في
(نهل). - ويزاد: المحكم ٤٤/١.

(١) ذكره ابن دريد في الجمهرة ٣/٣١٣ ولفظه:
«عَكْبَلُ: اسمٌ، وهو الصُّلْبُ».

* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسٍ حَتَّانَ *

* تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ^(١) *

أي أنها تشاغل بالرجيع، الذي هو الجِرَّةُ، تُخْرِجُهَا وَتَمَضُّعُهَا.

(و) تَعَلَّلَ (بِالْمَرْأَةِ: تَلَهَّى) بِهَا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَلُّ، لِلَّذِي يَزُورُهُنَّ.

(و) تَعَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ (مِنْ نِفَاسِهَا): أَيِ (خَرَجَتْ) مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطُؤُهَا، (كَتَعَلَّتْ)، وَتُخَفَّفُ اللَّامُ أَيْضًا.

(وَعَلَّلَهُ بِطَعَامٍ وَغَيْرِهِ) كَالْحَدِيثِ وَنَحْوِهِ (تَغْلِيلًا: شَغَلَهُ بِهِ) كَمَا تَعَلَّلُ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ^(٢)
(وَالْتَعَلَّةُ) بَفَتْحٍ فَكْسِرٍ فَتَشْدِيدٍ لَامٍ
مَفْتُوحَةٍ، (وَالْعَلَّةُ) بِالْفَتْحِ، (وَالْعُلَالَةُ

(١) اللسان وأيضاً في (رجع) وزاد قبلهما مشطورا هو:

* يَمْشِيْنَ بِالْأَحْمَالِ مَشْيَ الْفِيلَانِ *
قلت: وهما في الأساس (حزن)، والمحكم ٤٥/١، ومعهما المشطور الثالث في ١٩٢/١ (خ).

(٢) تقدم للمصنف مع تخريجه في (قرح، نفس)، وهو في ديوان جرير ٩٧، ويزاد: المحكم ٤٥/١.

بِالضَّمِّ: مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ) الصَّبِيُّ لَيْسَكَتْ،
وفي حديث أبي حنمة - يَصِفُ التَّمَرَ -
-: «تَعَلَّةُ الصَّبِيِّ وَقَرَى الضَّيْفِ».

(وَالْعُلَالَةُ) أَيْضًا وَالْعُرَاكَةُ وَالذَّلَاكَةُ:
(مَا حُلِبَ بَعْدَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى)، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا
حَلَبْتُ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ
تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةُ، وَفِي الصُّحَاكِ:
هِيَ الْحَلْبَةُ بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ.

(و) أَيْضًا (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) فِي الضَّرْعِ
(وغيره من) بَقِيَّةِ (السَّيْرِ) وَجَزِي
الْفَرَسِ، وَيُقَالُ لِأَوَّلِ جَزِي الْفَرَسِ
بُدَاهَةً، وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلالَةٌ، قَالَ
الْأَعَشَى:

إِلَّا بُدَاهَةً أَوْ عُلا

لَةً سَابِحَ نَهْدِ الْجُزَارَةِ^(١)
(و) الْعُلَالَةُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ (كُلِّ شَيْءٍ)،
كَعُلَالَةِ الشَّاةِ، لِبَقِيَّةِ لَحْمِهَا.

وَعُلَالَةُ الشَّيْخِ: بَقِيَّةُ قُوَّتِهِ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ.

(١) تقدم للمصنف في (جزر)، وسيأتي في (بده)،
وهو في ديوان الأعشى ١٩٥، واللسان،
وأيضاً في (جزر، بده)، والمقاييس ٢١٢/١،
١٣/٤، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٠٦/١.

(و) العُلالةُ أيضًا: (أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ
أَوَّلَ النَّهَارِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَالْوُسْطَى)
هي (العُلالةُ)، وقد يُدْعَى كُلُّهُنَّ
عُلالةً، وقيل: العُلالةُ: اللَّبَنُ بَعْدَ
حَلَبِ الدَّرَّةِ تُنْزِلُهُ النَّاقَةُ، قَالَ:

* أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَالَةُ *
* تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَالََةَ *
* وَلَا يُجَازِي وَالِدٌ فَعَالَةً^(١) *

(وقد عَالَتِ النَّاقَةُ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَصَوَابُهُ: وقد عَالَتِ النَّاقَةُ، كَمَا هُوَ
نَصُّ اللَّخْيَانِيِّ، (وَالِاسْمُ) الْعِلَالُ،
(كَكِتَابٍ): حَلَبْتُهَا صَبَاحًا وَنِصْفَ
النَّهَارِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِلَالُ:
الْحَلَبُ بَعْدَ الْحَلَبِ قَبْلَ اسْتِيجَابِ
الضَّرْعِ لِلْحَلَبِ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَقَالَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

الْعَنَزُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَكْرُمُهَا

عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنْ قَدْرِ أَضْيَافِي^(٢)

(وَالْعَلُّ: مَنْ يَزُورُ النِّسَاءَ كَثِيرًا)
وَيَتَعَلَّلُ بِهِنَّ، أَيْ يَتَلَهَّى.

(١) اللسان. ويزاد المحكم ٤٥/١، وكتاب العين
٨٨/١ (الأول والثاني).

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
١٠٥/١.

(و) أيضًا (التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ)،
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، قَالَ:

* وَعَلَهَا مِنْ التَّيْسِ عَلًّا^(١) *
(و) أيضًا: (الْقِرَادُ الضَّخْمُ)،
وَالْجَمْعُ عِلَالٌ، (و) قِيلَ: هُوَ الْقِرَادُ
الْمَهْزُولُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقِيلَ:
هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) مِنْهُ، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) الْعَلُّ أَيْضًا: (الرَّجُلُ) الْكَبِيرُ
(الْمُسِنُ) الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ، وَقِيلَ: هُوَ (النَّحِيفُ)
الضَّعِيفُ، يُشَبَّهُ بِالْقِرَادِ، فَيُقَالُ: كَأَنَّهُ
عَلٌّ، (و) قِيلَ: هُوَ (الرَّقِيقُ) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الدَّقِيقُ (الْجِسْمِ
الْمُسِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ

لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ^(٢)
أَي مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَلُّ: (مَنْ)
تَقَبَّضَ جِلْدُهُ مِنْ مَرَضٍ).

(١) تقدم للمصنف في مادة (علهب) واللسان، وأيضاً
في مادة (علهب). ويزاد: المحكم ٤٥/١.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢، واللسان، والمقاييس
١٤/٤، ٥٣/٥. ويزاد: المحكم ٤٥/١.

(والْعَلَّةُ: الضَّرَّةُ، و) منه (بَنُو الْعَلَّاتِ) وهم (بَنُو أُمَّهَاتِ شَتَّى مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ)، سُمِّيتَ بِذَلِكَ (لَأَنَّ الَّتِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا نَاهِلٌ، ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ)، وَوَقَعَ فِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ: لِأَنَّ الَّذِي، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِنَّمَا سُمِّيتَ عَلَّةً لِأَنَّهَا تُعَلُّ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا، مِنَ الْعَلَلِ، وَيُقَالُ: هُمَا أَخَوَانِ مِنْ عَلَّةٍ، وَهُمَا ابْنَا عَلَّةٍ، وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ، وَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّةٍ وَعَلَّاتٍ، كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ، وَنَحْنُ أَخَوَانِ مِنْ عَلَّةٍ، وَهُمَا أَخَوَانِ مِنْ ضَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَقُولُوا: مِنْ ضَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُم بَنُو عَلَّةٍ، وَأَوْلَادُ عَلَّةٍ، وَأَنْشَدَ:

وَهُمْ لِمُقِلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ

وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مُخَوَّلًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ». مَعْنَاهُ أَنََّّهُمْ لِأُمَّهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَدِيْنُهُمْ وَاحِدٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي

(١) اللسان، والجمهرة ١/١١٣، ونسبه إلى جابر بن الثعلب الطائي. قلت: ونسبه الأزهري في التهذيب ١/١٠٥ إلى أوس بن حجر، وهو لأوس في ديوانه ٩١، والشعر والشعراء ٢٠٨ (خ).

النَّهَايَةِ: أَرَادَ أَنَّ إِيْمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ لِبَنِي الضَّرَائِرِ: بَنُو عَلَّاتٍ، وَلِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ، وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يُسْتَعْمَلُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَّفِقِينَ، وَأَبْنَاءُ عَلَّاتٍ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ.

(وَالْعِلَّةُ، بِالْكَسْرِ) مَعْنَى يَحُلُّ بِالْمَحَلِّ فَيَتَغَيَّرُ بِهِ حَالُ الْمَحَلِّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ (الْمَرَضُ) عِلَّةً؛ لِأَنَّ بِحُلُولِهِ يَتَغَيَّرُ الْحَالُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الضَّعْفِ، قَالَهُ الْمُنَاوِي فِي التَّوْقِيفِ.

(عَلَّ) الرَّجُلُ (يَعْلُ) بِالْكَسْرِ، عَلًّا فَهُوَ عَلِيلٌ، (وَاعْتَلَّ) اغْتِلَالًا، (وَأَعْلَهُ) اللَّهُ تَعَالَى) أَيِ أَصَابَهُ بِعِلَّةٍ (فَهُوَ مُعْلٌ وَعَلِيلٌ، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولٌ). وَفِي الْمُحْكَمِ: وَاسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَاقَ لَفْظَ الْمَعْلُولِ فِي الْمُتَقَارِبِ مِنَ الْعَرُوضِ، فَقَالَ: وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ الْمُتَقَارِبِ عَلَى فَعُولُنْ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَبْقَى فِيهِ سَبَبٌ غَيْرُ مَعْلُولٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْمُضَارِعِ، فَقَالَ: أَخَّرَ الْمُضَارِعُ فِي الدَّائِرَةِ الرَّابِعَةَ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ وَتَدَّ

فَوَضَعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ الْعُدْرِ، (ومنه)
الْمَثَلُ: «لَا تَعْدُمُ خَرْقَاءُ عِلَّةً» يُقَالُ
هَذَا (لِكُلِّ مُعْتَذِرٍ مُقْتَدِرٍ)، أَي لِكُلِّ مَنْ
يَعْتَلُّ وَيَعْتَذِرُ وَهُوَ يَقْدِرُ.
(وقد اعتلَّ) الرَّجُلُ عِلَّةً صَغْبَةً.

(وهذه عِلَّتُهُ)، أَي (سَبَبُهُ)، وفي
الْمُحْكَمِ: وَهَذَا عِلَّةٌ لِهَذَا، أَي سَبَبٌ
لَهُ، وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «فَكَانَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رِجْلِي بَعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ»،
أَي بِسَبَبِهَا، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ
الْبَعِيرِ بِرِجْلِهِ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ رِجْلِي.

(وعِلَّةُ بَنِي غَنَمٍ) بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ:
بَطْنٌ (فِي قِضَاعَةٍ)، أَحَدُ رِجَالِ
الْعَرَبِ.

(وَقَوْلُهُمْ: عَلَى عِلَاتِهِ)، بِالْكَسْرِ،
(أَي عَلَى كُلِّ حَالٍ)، قَالَ زُهَيْرٌ:
إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَـ
يَكُنَّ الْجَوَادُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ^(١)
وَقَالَ الْمَرَارُ^(٢):

(١) شرح ديوانه ١٥٢ (ط دار الكتب) واللسان،
ومادة (هرم)، والصاحح، والعباب، وسيأتي
في مادة (هرم).
(٢) تقدم للمصنف في (ضمير)، واللسان (ضمير)
منسوبا فيهما إلى «المرار الحنظلي»

فَهُوَ مَعْلُومُ الْأَوَّلِ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ
الدَّائِرَةِ بَيْتٌ مَعْلُومُ الْأَوَّلِ، وَأَرَى هَذَا
إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، كَأَنَّهُ جَاءَ
عَلَى عُلٍّ وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ
لَهُ (وَالْمُتَكَلِّمُونَ يَقُولُونَهَا) وَيَسْتَعْمِلُونَهَا
فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرًا، قَالَ: (و) بِالْجُمْلَةِ
فَ (لَسْتُ مِنْهُ عَلَى) ثِقَةٍ وَلَا عَلَى (تَلَجٍ)
لَأَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مُعَلٌّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
سَبَبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَجْنُونٌ وَمَسْلُومٌ مِنْ
أَنَّهُ جَاءَ عَلَى جَنْثَتِهِ وَسَلَلَتْهُ وَإِنْ لَمْ
يُسْتَعْمَلَا فِي الْكَلَامِ، اسْتَغْنِيَ عَنْهُمَا
بِأَفْعَلْتُ، قَالَ: وَإِذَا قَالُوا: جُنَّ وَسُلَّ
فَإِنَّمَا يَقُولُونَ جُعِلَ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسُّلُّ،
كَمَا قَالُوا: حُزِنَ وَفُسِلَ.

(و) الْعِلَّةُ أَيْضًا: (الْحَدَثُ يَشْغَلُ
صَاحِبَهُ عَنْ وَجْهِهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْعُبَابِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: عَنْ حَاجَتِهِ،
كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَنَعَهُ
عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ.

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
«مَاعِلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ»، أَي مَا عُذْرِي
فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أَهْبَةُ الْقِتَالِ،

قد بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ
وعلى الميسور منه والضُّمَرُ^(١)

(والمُعَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: دافعُ جابي
الخراج بالعلل) كما في المُحَكِّمِ.

(و) أيضًا: (مَنْ يَسْقِي مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ)، كما في الصَّحاحِ.

(و) أيضًا (مَنْ يَجْنِي الثَّمَرَ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ)، كما في الصَّحاحِ.

(و) مُعَلَّلٌ: (يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ)
السَّبْعَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الشَّتَاءِ؛ لِأَنَّهُ
يُعَلَّلُ النَّاسَ بِشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ الْبَرْدِ،
وهي: صِنٌّ، وَصِنْبَرٌ، وَوَبْرٌ، وَمُعَلَّلٌ،
وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ، وَآمِرٌ، وَمُؤْتِمِرٌ،
وقيل: إِنَّمَا هُوَ مُحَلَّلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
مِرَارًا.

(وَعَلَّ) هَذَا هُوَ الْأَضْلُ (وَيُزَادُ فِي
أَوَّلِهَا لَامٌ) تَوَكِيدًا، هَكَذَا قَالَهُ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ، وَأَمَّا سَبَبُوهُ فَجَعَلَهُمَا حَرْفًا
وَاحِدًا غَيْرَ مَزِيدٍ: (كَلِمَةُ طَمَعَ

(١) تقدم للمصنف في (ضمير، يسر)، واللسان
(زبر، ضمير، يسر)، والعباب. قلت: والبيت
في المقاييس ٥٥٥/٦، والتهذيب ٥٨/١٣.
وهو من قصيدة للمرار بن منقذ الحنظلي في
المفضليات ٨٢ (خ).

وَإِشْفَاقٍ)، وَمَعْنَاهَا التَّوَقُّعُ لِمَرْجُوٍّ، أَوْ
مَخُوفٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مِثْلُ إِنْ، وَلَيْتَ،
وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، إِلَّا أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ
الْفِعْلِ لَشَبَهِهِنَّ لَهُ، فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ
وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، كَمَا تَعْمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
مِنَ الْأَفْعَالِ، وَبَعْضُهُمْ يَخْفِضُ مَا
بَعْدَهَا، فَيَقُولُ: لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ، وَعَلَّ
زَيْدٌ قَائِمٌ، سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ
(وَفِيهِ لُغَاتٌ تُذَكِّرُ فِي «ل ع ل» قَرِيبًا).

(وَالْيَعْلُولُ: الْغَدِيرُ الْأَبْيَضُ
الْمُطَرَّدُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَقَالَ الشَّهْلِيلِيُّ فِي
الرَّوْضِ: الْيَعَالِيلُ: الْغُدْرَانُ، وَاحِدُهَا
يَعْلُولٌ؛ لِأَنَّهُ يَعْلُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ.

(و) الْيَعَالِيلُ: (الْحَبَابُ) أَيِ حَبَابِ
الْمَاءِ، وَاحِدُهُ يَعْلُولُ، كَمَا فِي
الْمُحَكِّمِ.

(و) يُقَالُ: الْيَعَالِيلُ: (نُفَاحَاتُ)
تَكُونُ فَوْقَ (الْمَاءِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
زَادَ غَيْرُهُ: مِنْ وَقَعَ الْمَطَرُ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

تَنْفِي الرِّيحِ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ

مِنْ صَوْبٍ سَارِيَةٍ بِيَضٍ يَعَالِيلُ^(١)

وَيُرَوَّى «تَجْلُو»، وروى الأَصْمَعِيُّ
«من نَوءٍ سَارِيَةٍ»، قال البَغْدَادِيُّ في
شرحِهِ - على قَصِيدَةٍ كَعَبٍ بَعْدَ نَقْلِهِ
هَذَا الْقَوْلَ - : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ عَلَى
حَذْفِ مُضَافٍ، أَيِ بِيَضٍ ذَاتُ يَعَالِيلَ.

(و) الِيعْلُولُ: (السَّحَابُ) وَنَصُّ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: الِيعَالِيلُ:
السَّحَابُ، وَزَادَ ابْنُ سِيدَه: الْمُطَرِّدُ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّحَابُ (الْأَبْيَضُ)،
وَقَالَ نِفْطَوْنِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: بِيَضُ
يَعَالِيلُ: يَعْنِي سَحَابٌ بِيَضًا^(٢)، وَلَمْ
يَزِدْ عَلَى هَذَا، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ
- فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ - : الِيعَالِيلُ:
سَحَابٌ بِيَضٌ، لَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ
وَاحِدًا، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:
وَاحِدُهَا يَعْْلُولُ، وَقَالَ الشَّارِحُ

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٧ رَوَايَتُهُ «تَجْلُو الرِّيحَ» وَحَكَى فِيهِ
رَوَايَةَ «تَنْفَى» أَبْيَضًا، وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ، وَالْبَيْتُ
وَالرَّوَايَتَانِ الْوَارِدَتَانِ بَعْدَهُ فِي الْعِبَابِ، قُلْتُ:
تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (فَرَطٍ) وَسَيَأْتِي فِي (سَرَى)،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (سَرَى) خ.

(٢) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِيَضٌ» وَهُوَ سَهْوٌ، لِأَنَّهُ
صِفَةُ سَحَابٍ الْمَنْصُوبِ بِقَوْلِهِ: يَعْنِي.

الْبَغْدَادِيُّ: وَبِيَضٌ: فَاعِلٌ أَفْرَطَهُ،
وَوَصَفَهَا بِالْبَيَاضِ لِتَكُونَ أَكْثَرُ مَاءً،
يُقَالُ: بَيَّضْتُ الْإِنَاءَ: إِذَا مَلَأْتُهُ مِنَ
الْمَاءِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الِيعَالِيلُ:
سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، الْوَاحِدُ
يَعْْلُولُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِينِ:

كَأَنَّ جُفَانًا وَاهِيَّ السُّلُوكِ فَوْقَهُ

كَمَا أَنْهَلَ مِنْ بِيَضٍ يَعَالِيلَ تَسْكُبُ^(١)

(أَوْ الْقِطْعَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْهُ)، أَيِ مِنَ
السَّحَابِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الِيعْلُولُ:
(الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ) وَالْجَمْعُ:
الِيعَالِيلُ.

(و) الِيعْلُولُ (مِنْ الصَّبْغِ: مَا عَلَّ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى)، يُقَالُ: صَبَغَ يَعْْلُولُ، كَمَا
فِي الْعِبَابِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيُّ: ثَوْبٌ
يَعْْلُولُ: إِذَا صُبِغَ وَأُعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى.

(وَالْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ) يَعْْلُولُ،
وَقِرْعَوْسٌ وَعُضْفُورِيٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) شَرْحُ هَاشِمِيَّاتِ الْكَمِينِ ٢١٢ فِي الْمُسْتَدْرَكِ
وَاللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ، وَالْعِبَابِ.

(والْعُلُّ، كَهْذِهِ)، وعليه اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) زَادَ كُرَاع: مثل
(فَذَقِدْ)، ونقله ابنُ فَارِسٍ أيضا: اسم
(الذَّكَر) جَمِيعًا، أو هو إِذَا أُنْعِظَ، قَالَ
ابن خَالَوَيْهِ: الْعُلُّ: الْجُرْدَانُ إِذَا
أُنْعِظَ، (أو ما إِذَا أُنْعِظَ لَمْ يَشْتَدَّ).

(و) أيضا: (الْقُبْرُ الذَّكَرُ كَالْعُلِّ)،
وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ:
الْعُلُّ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَافِدِ، وَعَنْهُ نَقَلَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّحِيحُ: مِنْ
الْقَنَابِرِ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا بِحَطِّ يَاقُوتَ.

(و) أيضا: (الرَّهَابَةُ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى
الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ
الْفَرَسِ، وَقِيلَ: طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي
يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ، وَهِيَ طَرَفُ
الْمَعْدَةِ، وَالْجَمْعُ عُلٌّ وَعُلٌّ وَعِلٌّ^(١)،
وَفَتَحَ ابْنُ فَارِسٍ عَيْنَ الْأَخِيرَتَيْنِ.

(و) الْعُلُّوْلُ (كَسْرُ سُورٍ: الشَّرُّ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي
هَامِشِهِ «قَوْلُهُ وَالْجَمْعُ عُلٌّ، وَعِلٌّ، وَعِلٌّ:
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَتَبِعَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ،
وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ: وَيُجْمَعُ عَلَى عُلٍّ بِضَمَّتَيْنِ
وَعَلَى عِلَافٍ».

الدَّائِمُ، وَالْاضْطِرَابُ، وَالْقِتَالُ)، عَنْ
الْفَرَّاءِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي عُلُّوْلٍ شَرٍّ،
وَزُلْزُولٍ شَرٍّ، أَيِ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ،
قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

أَيُّهَا النَّانَأُ الْمُسَافَةُ فِي الْعُلِّ
عُورٍ أَنْ لَا عَفَ الْوَرَى الْجُفُسُوسَا^(١)

(وَتَعْلَّةٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، قَالَ:
أَلْبَانُ إِبْلِ تَعْلَةٍ بِنِ مُسَافِرٍ
مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَيَّ حَرَامٌ^(٢))
(وَعَلَّ عَلٌّ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ)، عَنْ
يَعْقُوبَ، زَادَ فِي الْعُبَابِ: وَإِلِيلٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْعَلِيلَةُ: الْمَرْأَةُ
الْمُطَيَّبَةُ طَيِّبًا بَعْدَ طَيِّبٍ)، قَالَ: وَهُوَ
مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٣):

* وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَائِكَ الْمُعَلَّلِ^(٤) *

(١) قَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ (مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
٧٨/١) وَابْتِغَاءُ التَّكْمِلَةِ، وَالْعُبَابُ.

(٢) تَقْدِيمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (أَبْل) إِنْشَادُهُ بِرَوَايَةٍ:
«... إِبْلٍ نُخَيْلَةُ بِنِ مُسَافِرٍ»، وَاللِّسَانُ. وَزَادَ:
الْمَحْكَمُ ٤٧/١.

(٣) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ»
وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ التَّكْمِلَةِ.

(٤) دِيْوَانُهُ ١٢ وَاللِّسَانُ، وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ، وَصَدْرُهُ
كَمَا فِي الدِّيْوَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ:

* فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْجِي زِمَامَهُ *
وَضَبَطَ «الْمُعَلَّلِ» فِي دِيْوَانِهِ بِكَسْرِ اللَّامِ
الْمَشْدُودَةِ.

فيمَن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ، أَيِ الْمُطَيَّبِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى.

(وَالْعَلِيَّةُ، بِكَسْرَتَيْنِ) وَاللَّامُ وَالْيَاءُ
مُشَدَّدَتَانِ (وَتُضَمُّ الْعَيْنُ) أَيِ مَعَ كَسْرِ
الْلامِ الْمُشَدَّدَةِ: (الْعُرْفَةُ، ج:
الْعَالِيَّةُ).

(و) يُقَالُ (هُوَ مِنْ عَلِيَّةٍ قَوْمِهِ،
وَعُلِّيَّتِهِمْ)، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، (وَعُلِّيَّتِهِمْ
بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةٌ، وَعِلِّيَّتِهِمْ وَعُلِّيَّتِهِمْ)،
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامَيْنِ
وَحَذْفِ التَّاءِ (يَصِفُهُ بِالْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا (إِنَّ كِتَابَ
الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنٍ)﴾^(١) قِيلَ: (الْوَاحِدُ
عَلِيٌّ) كَسِكَيْنِ، (وَعِلِّيَّةٌ) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ،
(وَعُلِّيَّةٌ) بِضَمِّ الْعَيْنِ، قِيلَ: هُوَ مَكَانٌ
فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَضَعُهُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ
الْمُؤْمِنِينَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ أَشْرَفِ
الْجَنَانِ، كَمَا أَنَّ سَجِينًا^(٢) اسْمُ شَرِّ
مَوَاضِعِ النَّارِ، وَقِيلَ: بَلْ ذَلِكَ عَلَى
الْحَقِيقَةِ اسْمُ سُكَّانِهَا، وَهَذَا أَقْرَبُ فِي

الْعَرَبِيَّةِ؛ إِذْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ يَخْتَصُّ
بِالنَّاطِقِينَ، (أَوْ جَمْعٌ بِلا وَاحِدٍ،
وَسِعَادُ فِي الْمُعْتَلِّ) أَيْضًا.

(وَالْعَلْعَلَانُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ) وَرَقُهُ مِثْلُ
وَرَقِ الْقُرْمِ.

(وَتَعْلَعَلَ: اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى).

(وَعَلْلَانُ مُحَرَّكَةٌ: مَاءٌ بِحِسْمَى).

(وَعُلْعَالُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ:

(وَامْرَأَةٌ عَلَانَةٌ: جَاهِلَةٌ: وَهُوَ عَلَانٌ)،
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ: أَنَا عَلَانٌ بِأَرْضِ كَذَا
وَكَذَا، أَيِ جَاهِلٌ، وَامْرَأَةٌ عَلَانَةٌ، أَيِ
جَاهِلَةٌ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ، وَلَا
أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(و) عُلَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ)، مِنْهُمْ
وَالدُّ الْقُطْبُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٌّ الْمَدْفُونِ
بِسَاحِلِ أَرْسُوفَ، وَيُقَالُ فِيهِ: عُلَيْمٌ،
بِالْمِيمِ أَيْضًا.

وَالْحَسَنُ بْنُ عُلَيْلٍ الْعَنْزِيُّ^(١)

(١) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَنْزِيُّ» بِالْفَاءِ وَالنُّونِ
وَالرَّاءِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَشْبُوتُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ
لِلذَّهَبِيِّ ٤٦٩ وَالتَّبَصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ ٩٦٥.

(١) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ، آيَةُ ١٨.
(٢) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَجِينٌ» مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ،
وَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَفِي اللُّغَةِ.

الإخباري، عن أبي نصر التمار، وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل، من شيوخ ابن خزيمة، وولده عليل بن أحمد، روى عن حملة وغيره.

(وعَلَّ الضارب المَضْرُوب): إذا تابع عليه الضرب، نقله الجوهرى، وهو مجاز، ومنه حديث عطاء أو النخعي: «رَجُلٌ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ، قَالَ: إِذَا عَلَّهُ ضَرْبًا فَفِيهِ الْقَوْدُ»، أي إذا تابع عليه الضرب، من عَلَّل الشرب.

(وفي المثل: «عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالَةً») إذا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ، بمعنى قول العامة: عَرَضَ سَابِرِي: (أي لم يُبَالِغْ؛ لِأَنَّ الْعَالَةَ لَا يُعَرَضُ عَلَيْهَا الشُّرْبُ) عَرَضًا (مُبَالَغًا فِيهِ، كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ)، نقله الجوهرى.

(وَأَعْلَلْتُ الْإِبِلَ) إِذَا أَصْدَرْتَهَا قَبْلَ رِيَّهَا، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْلَلْتُ الْإِبِلَ فَهِيَ عَالَةٌ: إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُزَوِّهَا، (أَوْ هِيَ بِالْعَيْنِ) وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى بَعْضِ أَئِمَّةِ الْأَشْتِقَاقِ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ مِنْ

الغلة، وهو العطش، قال: والأول هو المسموع، وروى الأزهرى عن نصير الرازي قال: صَدَرْتُ الْإِبِلُ غَالَةً وَعَوَالً، وَقَدْ أَغْلَلْتُهَا، مِنَ الْغَلَّةِ وَالْغَلِيلِ، وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ، وَأَمَّا أَغْلَلْتُ الْإِبِلَ، وَأَعْلَلْتُهَا، فَهِيَ ضِدًّا أَغْلَلْتُهَا؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُمَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصْدِرَهَا رِوَاءً، وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدْ رَوَيْتَ.

(وَاعْتَلَّهُ) اغْتِلَالًا: (اغْتَاقَهُ عَنْ أَمْرِ).

(أَوْ) اغْتَلَّهُ: إِذَا تَجَنَّى عَلَيْهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَلَّلْتُ الْإِبِلَ، مَثَلُ أَغْلَلْتُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَإِبِلٌ عَلَى^(١): عَوَالٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ:

تَبُّكَ الْحَوْضَ عَالَهَا وَنَهْلًا

وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وإِبِلٌ عَلَى، أي كَسَكْرَى».

(٢) اللسان وأيضاً في (نهل، نوم) والنوادر لأبي زيد ١٦ في أبيات وروايته «وَحَلَفَ رِيَادِهَا»، ويأتي للمصنف في (نهل)، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ٤٤/١.

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا، وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِّي: «عَلَاهَا وَنَهَلَاهَا»، أَرَادَ وَنَهَلَاهَا، فَحَذَفَ، وَاكْتَفَى بِإِضَافَةِ «عَلَاهَا» عَنْ إِضَافَةِ «نَهَلَاهَا».

وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ جَزِيلَ عَطَائِكَ الْمَعْلُولُ»: يُرِيدُ أَنَّ عَطَاءَ اللَّهِ مُضَاعَفٌ يَعْلُ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُ كُفَيْبٍ:

* كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ ^(١) *
وَالْعَلْلُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الطَّعَامِ: مَا أَكَلَ مِنْهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْعُلُولُ، كَصَبُورٍ: مَا يُعْلَلُ بِهِ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّعَامِ الْخَفِيفِ، وَالْجَمْعُ عُلْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَتَعَالَلْتُ نَفْسِي، وَتَلَوَّمْتُهَا بِمَعْنَى ^(٢).

وَتَعَالَلْتُ النَّاقَةَ: إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، قَالَ:

(١) ديوانه ٧، واللسان والنهاية، وتكملة الزبيدي، وصدره كما في ديوانه:

* تَجَلُّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ *
(٢) لفظه في اللسان «أَيِ اسْتَزَدْتُهَا» بَدَلَ قَوْلِهِ: «بِمَعْنَى».

* وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ *
* بِالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كَالثَّرْسِ ^(١) *
وَالْمُعَلَّلُ، كَمُحَدَّثٍ: الَّذِي يُعْلَلُ مُتَرَشِّفَهُ بِالرِّيْقِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ^(٢):

«... مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلُ».

فِيْمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعَلَّلُ: الْمُعِينُ بِالْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ.

وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ وَالْاِعْتِلَالِ: الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِلَيْنِهَا وَمَوْتِهَا.

وَالْعَلُّ: الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَلَسْتُ بَعْلٌ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
أَلَفٌ إِذَا مَا رُغِيَتْهُ اهْتَاجَ أُعْزَلُ ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وهما في العباب منسوبين إلى أبي منظور بن حبة الأسدي، وغير منسوبين في المقاييس ١٣/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) وقع في مطبوع التاج «قول الفرزدق» وقد تقدم إنشاده وأنه لامرئ القيس.

(٣) العباب، وشرح لامية العرب للزمخشري ٢٣، وتكملة الزبيدي.

وَالْيَعْلُولُ: الْأَقِيلُ مِنَ الْإِيلِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ الطَّائِي: الْيَعَالِيلُ: الْجِبَالُ الْمُزْتَفِعَةُ، نَقْلُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ فِي شَرْحِ الْكَغَبِيَّةِ، زَادَ السُّهَيْلِيُّ: يَنْحَدِرُ الْمَاءُ مِنْ أَغْلَاهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَعَالِيلُ: الَّتِي شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي تَهْمِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَاحِدُهَا يَعْلولُ، وَهُوَ يَفْعُولُ، وَقِيلَ: الْيَعَالِيلُ: الْمُفْرِطَةُ فِي الْبَيَاضِ. وَهُوَ يَتَعَالُ نَاقَتُهُ: يَخْلُبُ عُلاَلَتَهَا، وَالصَّبِيُّ يَتَعَالُ تَذِي أُمِّهِ.

وَيُقَالُ فِي الْمَجْهُولِ: هُوَ فُلَانُ ابْنِ عَلَانَ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلَانَ الْبَكْرِيُّ الْمَكِّيُّ، سَمِعَ مِنْهُ شَيْوْخُ مَشَايِخِنَا.

وَعَلُّ بْنُ شَرْحِبِيلَ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَعُلَالَةُ، كَثْمَامَةٌ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَضْرِ الطَّحَّانِ

الْبَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمِ النِّجَارِ^(١).

وَعَلَانُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ الْبَصْرِيِّ.

وَعَلَانُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

وَعَلَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيِّ الْمُعَدِّلِ.

وَعَلَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَانَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ.

[ع م ل] *

(الْعَمَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْمِهْنَةُ، وَ) أَيْضًا: (الْفِعْلُ ج: أَعْمَالٌ) وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ أَيْمَّةُ اللُّغَةِ وَالْأُصُولُ أَنَّ الْعَمَلَ أَخْصَرُ مِنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ بِنَوْعٍ مَشَقَّةٍ، قَالُوا:

(١) قلت: الذي في التبصير ٩٦٢ «أبو أحمد نصر بن علي بن علالة، روي عن النجاد، أ.هـ. والنجاد هو أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد المتوفى سنة ٣٤٨. ولذلك فإني أرجع أن قول المصنف «عن أبي بكر بن سليم النجار» تحريف، صوابه: «عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد»، راجع شذرات الذهب ٤/ ٢٥١، والإكمال ٧/ ٣٧٢، ٦/ ٣٠٦ (خ).

ولذا لا يُنسَبُ إلى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَصْدُرُ مِنَ
الْحَيَوَانِ بِقَضَدِهِ، فَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ
الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُنسَبُ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْهَا فِعْلٌ بِغَيْرِ
قَضَدٍ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى الْجَمَادَاتِ،
وَالْعَمَلُ قَلَمًا يُنسَبُ إِلَى ذَلِكَ، وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ فِي الْحَيَوَانَاتِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ:
الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ الْعَوَامِلُ، وَقَالَ شَيْخُنَا:
الْعَمَلُ: حَرَكَةُ الْبَدَنِ بِكُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ،
وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى حَرَكَةِ النَّفْسِ، فَهُوَ
إِحْدَاثُ أَمْرٍ قَوْلًا كَانَ أَوْ فِعْلًا،
بِالْجَارِحَةِ، أَوْ الْقَلْبِ، لَكِنَّ الْأَسْبَقَ
لِلْفَهْمِ اخْتِصَاصُهُ بِالْجَارِحَةِ، وَخَصَّهُ
الْبَعْضُ بِمَا لَا يَكُونُ قَوْلًا، وَتُوقَشُ بِأَنَّ
تَخْصِصَ الْفِعْلِ بِهِ أَوْلَى مِنْ حَيْثُ
اسْتِعْمَالُهُمَا مُتَقَابِلَيْنِ، فَيُقَالُ: الْأَقْوَالُ
وَالْأَفْعَالُ، وَقِيلَ: الْقَوْلُ لَا يُسَمَّى عَمَلًا
عُرْفًا، وَلِذَا يُغَطَّفُ عَلَيْهِ، فَمَنْ حَلَفَ لَا
يَعْمَلُ فَقَالَ، لَمْ يَحْنَثْ، وَقِيلَ: التَّحْقِيقُ
أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْعَمَلِ وَالْفِعْلِ إِلَّا مَجَازًا.
(عَمِلَ، كَفَرَحَ) عَمَلًا (وَأَعْمَلَهُ
وَاسْتَعْمَلَهُ غَيْرُهُ).

وقيل: استعمله: طلب إليه العمل.

(واعتَمَلَ) اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ، وَقِيلَ:
عَمِلَ لِغَيْرِهِ، وَاعْتَمَلَ: (عَمِلَ بِنَفْسِهِ)،
وَنَصُّ التَّهْذِيبِ لِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سَيَوِيهِ:
* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ *
* إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ *
* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كَمَا يُقَالُ:
اِخْتَدَمَ: إِذَا خَدَمَ نَفْسَهُ، وَاقْتَرَأَ: إِذَا قَرَأَ
السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ، وَفِي حَدِيثِ خَبِيرٍ:
«دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا
مِنْ أَمْوَالِهِمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الاعْتِمَالُ: افْتِعَالٌ مِنَ الْعَمَلِ، أَيْ أَنَّهُمْ
يَقُومُونَ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ
وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَجِرَاسَةٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.
(وَأَعْمَلَ) فَلَانٌ ذَهَبَهُ فِي كَذَا وَكَذَا:
إِذَا دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ.

وَأَعْمَلَ (رَأَيْهِ وَالَّتَهُ) وَلِسَانَهُ
(وَاسْتَعْمَلَهُ: عَمِلَ بِهِ) فَهُوَ مُسْتَعْمِلٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَمِلَ فَلَانٌ الْعَمَلَ

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ١٤٥/٤ والأول
والثاني في العباب، وكتاب سيوييه ٤٤٣/١.
قلت: والثلاثة في المحكم ١٢٧/٢، وسيأتي
الأول والثاني للمصنف في مادة (علا).

يَعْمَلُهُ عَمَلًا، فهو عَامِلٌ، قَالَ: وَلَمْ
يَجِيءْ فَعِلْتُ أَفْعُلُ فَعَلًا مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِي
هَذَا الْحَرْفِ، وَفِي قَوْلِهِمْ: هَبْلَتْهُ أُمُّهُ
هَبَلًا، وَإِلَّا فَسَائِرُ الْكَلَامِ يَجِيءُ عَلَى
فَعْلٍ، سَاكِنِ الْعَيْنِ، كَقَوْلِكَ: سَرِطْتُ
الْلُقْمَةَ سَرْطًا، وَبَلَغْتُهُ بَلْعًا، وَمَا
أَشْبَهَهُ.

(وَرَجُلٌ عَمِلٌ) وَعَمُولٌ، (كَكْتِفٍ
وَصَبُورٍ): أَي (ذُو عَمَلٍ)، حَكَاهُ
سَيِّوِيَّةٌ فِي مَعْنَى عَمِلٍ.

وَقَالُوا فِي رَجُلٍ عَمُولٍ: أَي
كُسُوبٍ، وَأَنْشَدَ سَيِّوِيَّةٌ لِسَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيْيَّةَ:

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ^(١)
نَصَبَ سَيِّوِيَّةٌ مَوْهِنًا بِعَمِلٍ^(٢): بَعْدَ
هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، بَاتَتْ طِرَابًا: يَعْنِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٩، واللسان، ومادة
(طرب، شأى)، وكتاب سيوييه ٥٨/١. قلت:
وتقدم للمصنف في مادة (طرب)، وهو في
المحكم ١٢٧/٢ (خ).

(٢) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، وفي
هامشه: «قوله: «نصب سيوييه موهينًا بعمل»
هي عبارة المحكم، وفي المغنى: وَرَدَ عَلَى
سَيَّوِيَّةٍ فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى إِعْمَالِ فَعِيلٍ بِقَوْلِهِ:
حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ».

الْبَقَرِ، وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْمِ: يَعْنِي
الْبَرَقَ. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

* فَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْمُسْتَجِحِ الْعَمَلُ^(١) *
وهو الدُّوْبُ فِي الْعَمَلِ.

(أَوْ) رَجُلٌ عَمُولٌ وَعَمِلٌ: (مَطْبُوعٌ
عَلَيْهِ) أَي عَلَى الْعَمَلِ.

(وَالْعَمِلَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْعَمَلُ)، إِذَا
أَدْخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ: مَا كَانَ لِي عَمِلَةٌ إِلَّا
فَسَادَكُمْ، أَي: مَا كَانَ لِي عَمَلٌ.

(وَالْعَمِلَةُ: (مَا عَمِلَ كَالْعَمَلَةِ
بِالْكَسْرِ).

(وَالْعَمِلَةُ أَيْضًا)، أَي بِالْكَسْرِ: (هَيْئَةُ
الْعَمَلِ) وَحَالَتُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَيْثُ
الْعَمَلَةِ: إِذَا كَانَ خَيْثُ الْكَسْبِ.

(وَالْعَمِلَةُ: (بَاطِنَةُ الرَّجُلِ فِي الشَّرِّ)
خَاصَّةً.

(وَالْعَمِلَةُ: (أَجْرُ الْعَمَلِ، كَالْعَمَلَةِ
بِالضَّم).

(١) ديوانه ٦ (ط ليدن) وصدره فيه:

* إِنْ تَرْجِعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مُنْجَحَةً *
وَضَبَطَ «الْعَمَلُ» فِي الشَّاهِدِ بِفَتْحِ الْمِيمِ مُصَدِّرًا،
وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، وَلَا يَسْتَقِيمُ إِشْدَادُهُ هُنَا لِأَنَّهُ
يَشْعُرُ بِأَنَّهُ مَسْرُوقٌ لِلْإِسْتِشْهَادِ بِهِ عَلَى «عَمِلٍ»
كَكْتِفٍ، بِدَلِيلِ تَفْسِيرِهِ بِالْأُذُوبِ فِي الْعَمَلِ.

* لَاضَفَفَ يَشَغَلُهُ وَلَا ثَقُلَ^(١) *

(وَعَامَلَهُ) مُعَامَلَةً (سَامَهُ بِعَمَلٍ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (عَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ، أَوْ كِفْسَلَيْنِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ كِبْرَجَيْنِ) وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِضَمٍّ فَفَتَحَ فَكَسَرَ، وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتَحَ الْمِيمَ وَتَخَفِيفُهَا: (أَيِ بِالْع) فِي أَذَاهُ وَاسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ.

(وَالْيَعْمَلَةُ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ، مِنَ الْإِبِلِ: (الْثَاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمِلَةُ الْمَطْبُوعَةُ) عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأُنْثَى، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: الْيَعْمَلُ: الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، اشْتُقَّ لَهَا اسْمٌ مِنَ الْعَمَلِ، وَالْجَمْعُ يَعْمَلَاتٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبْلِ *

(١) الثلاثة الأخيرة في اللسان هنا بدون نسبة وفي (ضفف) نسبها إلى بشير بن النكت وهي في التكملة والعباب ما عدا الأخير، وفي الأساس من غير عزو. وسبق الثاني والخامس والسادس والسابع في (ضفف) منسوبة لبشير بن النكت أو لعَمْرُو بن حُمَيْل. قلت: والثلاثة الأخيرة في التهذيب. ٤٢٢/٢ (خ).

(الْعَمَالَةُ مَثْلَثَةٌ)، الْكَسْرُ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَمَالَةُ بِالضَّمِّ: رِزْقُ الْعَامِلِ الَّذِي جُعِلَ لَهُ عَلَى مَا قُلَّدَ مِنَ الْعَمَلِ.

(وَعَمَلُهُ تَعْمِيلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي» أَيِ أَعْطَانِي عُمَالَتِي.

(وَالْعَمَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَامِلُونَ بِأَيْدِيهِمْ) ضُرُوبًا مِنَ الْعَمَلِ فِي طِينٍ أَوْ حَفْرِ أَوْ غَيْرِهِ.

(وَبَثُّ الْعَمَلِ: الْمَشَاةُ) عَلَى أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْمُسَافِرِينَ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يَصِفُ حَاجًّا:

* يَحُثُّ بِكَرًّا كُلَّمَا نُصِّرَ ذَمَلٌ *
* قَدْ اخْتَذَى مِنَ الدِّمَاءِ وَانْتَعَلَ *
* وَنَقَبَ الْأَشْعَرُ مِنْهُ وَالْأَظْلَ *
* حَتَّى أَتَى ظِلَّ الْأَرَاكِ فَاغْتَزَلَ *
* وَذَكَرَ اللَّهَ وَصَلَّى وَنَزَلَ *
* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ *

(١) سياقه في اللسان: «وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قال لابن السَّغْدِيِّ: خَذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي عَمِلْتُ... الخ».

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانْزِلْ^(١) *

(و) نُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ: (الْجَمَلُ يَعْمَلُ) وَهُوَ النَّجِيبُ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى أَقْتَادٍ نَاجِيَةٍ
صَهْبَاءَ يَغْمَلَةٌ أَوْ يَغْمَلٍ جَمَلٍ^(٢)
أَرَادَ: أَوْ جَمَلٍ يَعْمَلٍ (وَلَا يُوصَفُ بِهِمَا، إِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْيَغْمَلُ عِنْدَ سَيِّوِيهِ اسْمٌ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ يَعْمَلُ، وَلَا نَاقَةٌ يَغْمَلَةٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: يَغْمَلُ وَيَغْمَلَةٌ، فَيُعْلَمُ [أَنَّهُ يُعْنَى]^(٣) بِهِمَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: لَا نَعْلَمُ يَفْعَلًا جَاءَ وَصَفًا. وَقَالَ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ: إِنْ سَمَّيْتَهُ يَغْمَلُ جَمَعَ يَغْمَلَةٌ فَحَجَزَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ، وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَا، وَيَجْعَلُ الْيَغْمَلَ وَصَفًا.

(١) اللسان، والأول في الأساس، ونسبه إلى عبد الله بن رباح، وفي كتاب سيويه ٣١٥/١، ونسبه الأعلام في هامشه لبعض ولد جرير. قلت: والبيت الأول من شواهد النحاة، وهو منشور في كتبهم، انظر شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢٧/٢، ففي حاشيته تخريج البيت (خ).

(٢) العباب

(٣) قلت: هذه الزيادة من المحكم ١٢٨/٢ (خ).

(وَنَاقَةٌ عَمِلَةٌ، كَفَرِحَةٍ، بَيِّنَةُ الْعَمَالَةِ: فَارِهَةٌ) مِثْلُ الْيَعْمَلَةِ (وَقَدْ عَمِلْتُ كَفَرِحَ)، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

نِعْمَ الْفَتَى عَمِلْتُ إِلَيْهِ مَطِيَّتِي
لَا تَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا^(١)
(وَعَمِلَ الْبَرَقُ أَيْضًا)، أَيْ كَفَرِحَ: (دَامَ، فَهُوَ عَمِلٌ) كَكَتِفٍ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْمَاضِي ذِكْرُهُ.

(و) الْعَامِلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: مَا عَمِلَ عَمَلًا مَا، فَرَفَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ، وَقَدْ عَمِلَ (الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَخَذَتْ) فِيهِ (نَوْعًا مِنَ الْإِغْرَابِ).

(و) عَمِلَتْ (النَّاقَةُ بِأُذُنَيْهَا): أَيْ (أَسْرَعَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ وَالْبُرَاقِ: «فَعَمِلْتُ بِأُذُنَيْهَا»، أَيْ أَسْرَعَتْ؛ لِأَنَّهَا إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أُذُنَيْهَا لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

(وَعُمِّلَ فُلَانٌ عَلَيْهِم بِالضَّمِّ تَعْمِيلًا)، أَيْ (أُمِّرَ) وَوُلِّيَ الْعَمَلَ عَلَيْهِم، وَيُقَالُ: مِنَ الَّذِي عُمِّلَ عَلَيْكُمْ؟ أَيْ نُصِّبَ عَامِلًا.

(١) ديوانه ١٩، واللسان برواية: «تَشْتَكِي». ويزاد: المحكم ١٢٨/٢.

(والعوامل: الأزجل)، قال
الأزهري: عوامل الدابة: قوائمها،
واحدتها عاملة، ومن سجعات
الأساس: الرُمح بعامله، والفرس
بعوامله.

(و) العوامل: (بقر الحرت
والدياسة)، وفي حديث الزكاة: «ليس
في العوامل شيء»، العوامل من البقر:
جمع عاملة، وهي التي يُستقى عليها
ويُحرث وتُستعمل في الأشغال، قال ابن
الأثير: وهذا الحكم مطرد في الإبل.

(وعامل الرُمح، وعاملته: صدره)
دون السنان، زاد أبو عبيد: يذراعين،
والجمع العوامل، وقيل: ما يلي
السنان دون الثعلب، وقال قوم: إن
السنان نفسه عامل، وأنشد ابن دريد:

* وأطعن النجلاء تغوي وتهر *
* لها من الجوف رشاش منهمز *
* وتعلب العامل فيها منكسر^(١) *

(١) الباب بإنشاد ابن دريد، والجمهرة ٣/١٣٩،
ونسبها إلى مالك بن عوف النصري، وفي
الاشتقاق ١٥٨ من غير عزو. قلت: والمشاطر
الثلاثة ضمن أرجوزة قالها مالك بن عوف في يوم
حنين، تجدها في سيرة ابن هشام ٢/٤٤٧ (خ).

(وبنو عاملة بن سبأ: حي باليمن)،
هم من ولد الحارث بن عدي بن
الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن
يئجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ، نسبوا إلى أمهم عاملة بنت مالك
ابن وديعة بن قضاة، أم الزاهر
ومعاوية ابني الحارث بن عدي نفسه،
ومنهم عدي بن الرقاع العاملي الشاعر
وغيره، قال الجوهري: ويزعم نسب
مضر أنهم (من ولد قاسط)، قال
الأغشي:

أعامل حتى متى تذهبن
إلى غير والدك الأكرم
ووالدكم قاسط فازجوا
إلى النسب الفاخر الأقدم^(١)
وشد ابن الأثير حيث جعل عاملة
من العمالق، وقد رد عليه أبو سعد
وغيره.

(وبنو عمل، محركة: حي بها) أي
باليمن، وفي الأساس: يقال لمشاة
اليمن: بنو عمل، وبه فسر أيضا ما

(١) ديوانه في الصبح المنير ٢٥٨ فيما ينسب إليه،
واللسان برواية: «النسب الأتلد»، والعباب.

أُنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ^(١) *

قُلْتُ: وَرَأَيْتُ فِي جَبَلِ الْخَلِيلِ
جَمَاعَةً يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو الْعَمَلَى، وَلَعَلَّهُمْ
شُرُذِمَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ.

(وَبَنُو عُمَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.
(و) عَمَلَى، (كَجَمَزَى: ع)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْعَمَلَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّرِقَةُ أَوْ
الْخِيَانَةُ)، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْمَعْمُولُ مِنَ الشَّرَابِ: مَا فِيهِ
اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ) وَالثَّلْجُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ.

(وَعَمَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ) الْمِيمُ:

(ع) بِالشَّامِ، قَالَ التَّابِعَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

تَأَوَّبَنِي بِعَمَلَةِ اللَّوَاتِي
مَنْعَنَ النَّوْمَ إِذْ هَدَّاتُ عُيُونُ^(٢)
وَيُرَوَّى بِعَمَلَةٍ.

(وَالْمَعْمَلُ، كَمَقْعَدٍ: مَلِكٌ لِبَنِي
هَاشِمٍ بِوَادِي بَيْشَةَ).

(١) تقدم في المادة.

(٢) ديوانه ١٢٦ (ط بيروت) ومعجم البلدان (عملة).

(وَيَوْمُ الْيَعْمَلَةِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ، قَالَ عَامِرُ الْخَصَفِيِّ:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ *

* يَوْمَ الْهَبَادَاتِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ^(١) *

(وَتَعْمَلُ) فَلَانُ (مِنْ أَجْلِهِ) وَفِي
حَاجَتِهِ: إِذَا (تَعَنَّى) وَاجْتَهَدَ، قَالَ
مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ الْبَلَى
لَسَائِلُهَا عَنْ أَهْلِهَا لَا تَعْمَلُ^(٢)
أَي لَا تَتَعَنَّى فَلَيْسَ لَكَ فَرْجٌ فِي
سُؤَالِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَامِلُ: هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ

(١) تقدم للمصنف في (نكل) مشطور واحد هو:
* وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةٌ *
وأيضاً في (رعل) مشطوران هما:
* تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةٌ *
* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *
واللسان (نكل، رعل) والأول في الاشتقاق
٢٩٠ وبعده ثلاثة مشاطير هي:

* إِذَا الْمُلُوكُ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةٌ *
* وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةٌ *
* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *
قلت: والأول وحده في اللسان (حرم)،
ومعه الثاني وثلاثة آخر في (غريل)، وضمن
ثلاثة مشاطير في التهذيب ٢٤٣/٨ (خ).
(٢) اللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ٤٢١/٢.

الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمُلْكِهِ وَعَمَلِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ.

وَأَسْتَعْمَلَ غَيْرَهُ: إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ.
وَأَسْتُعْمِلَ فُلَانٌ: إِذَا وُلِّيَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ.

وَأَسْتَعْمَلَ فُلَانٌ اللَّيْنَ: إِذَا بَنَى بِهِ بِنَاءً.

وَأَعْمَلُهُ: أَعْطَاهُ عُمَالَتَهُ.

وَالْمُعَامَلَةُ فِي الْعِرَاقِ: هِيَ الْمُسَاقَاةُ فِي الْحِجَازِ.

وَالْتَّعَامُلُ: الْمُعَامَلَةُ.

وَجَمَلٌ^(١) مُسْتَعْمَلٌ: قَدْ عُمِلَ بِهِ وَمُهِنَ.

وَيُقَالُ: أَعْمَلْتُ النَّاقَةَ فَعَمِلْتُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُعْمَلُ الْمِطْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» أَي لَا تُحْتَفَلُ وَلَا تُسَاقُ، وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ»، أَخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، وَأَنَّهُ حَادِقٌ بِالرُّكُوبِ وَالْمَشْيِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ «وَجَبَلٌ» بَدَلَ «وَجَمَلٌ»...

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ، كَمُكْرَمٍ، أَي لَحَبٌ مَسْلُوكٌ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَمْ أَرِ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَي تُنْفَقُ.

وَفُلَانٌ ابْنُ عَمَلٍ: إِذَا كَانَ قَوِيًّا.

وَنَاقَةُ عَمَالَةٍ، مُشَدَّدَةٌ: أَي فَارِهَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَعَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، وَهُوَ يُرْقِصُ ابْنَتَهُ حَكِيمًا:

* أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلٌ^(١) *

كَمَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَا: إِنَّمَا أَرَادَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلِي، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، فَتَأَمَّلْ.

وَالْعَمَالُ، كَشَدَادٍ: الْكَثِيرُ الْعَمَلِ، أَوْ الدَّائِبُ عَلَى الْعَمَلِ.

وَمُنْيَةُ الْعَامِلِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي شَرْقِيَّةِ الْمَنْصُورَةِ.

وَعَامِلَةٌ: جَبَلٌ بِالشَّامِ.

(١) تَقَدَّمَ فِي (هَلَفٍ، حَمَلٍ، وَكَلٍ)، وَأَوَّلُ إِنْشَادِهِ فِي (زَنَا) وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهَا، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ، وَالْجُمُحُورَةِ ٢٨٢/٣، وَإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٧٣، وَتَكْمِلَةِ الزَّبِيدِيِّ. وَبِزَادٍ: التَّهْذِيبِ ٩٤/٥، ٢٦٠/١٣.

[عم ث ل] *

(الْعَمِثْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَطِيءُ، لِعِظْمِهِ وَتَرَهُلِهِ).

(و) أَيْضًا: (مَنْ يُسْبِلُ ثِيَابَهُ ذَلَالًا)، وَقَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْبَطِيءُ الَّذِي يُسْبِلُ ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يُكْفَى الْعَمَلُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ: * لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِثْلٍ^(١) *

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَلْدُ الشَّيْطُ)، عَنْ السَّيرَافِيِّ، (ضِدًّا، وَهِيَ بِهَاءٍ).

(و) أَيْضًا: (الطَّوِيلُ الثَّيَابِ).

(و) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ^(٢) الْمُسْتَرْخِي) وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (الطَّوِيلُ الذَّنْبِ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْوُعُولِ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ الذَّيَالُ بِذَنَبِهِ.

(و) أَيْضًا: (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيضُ) مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّ فِيهِ بُطْأًا مِنْ

(١) اللسان، ومادة (فيد)، والعباب، والمقاييس

٣٧١/٤، والطرائف الأدبية ٦٣. قلت:

وتقدم للمصنف في (فيد)، وهو في كتاب

العين ٣٤٠/٢، والمحكم ٣٢٧/٢ (خ).

(٢) كذا في القاموس كاللسان، وفي الجمهرة

٣٧٢/٣ «... وَعَمِثْلٌ: طَوِيلٌ مُسْتَرْخٍ».

عِظْمِهِ، وَالْجَمْعُ الْعِمَائِلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

(و) أَيْضًا: (الْأَسَدُ)، وَصِفَ بِذَلِكَ لِضَخَمِهِ عَلَى سَائِرِ السَّبَاعِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى أَحَدًا مِنَ السَّبَاعِ سِوَى عِرْسِهِ وَأَشْبَالِهِ شَيْئًا مِمَّا يَقْتَرِسُهُ، قَالَ:

* يَمْشِي كَمَشْيِ الْأَسَدِ الْعَمِثَلِ *

* بَيْنَ الْعَرَيْنَيْنِ وَبَيْنَ الْأَشْبَلِ^(١) *

كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَيْضًا: (السَّيِّدُ الْكَرِيمُ)، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ.

(و) الْعَمِثْلَةُ، (بِهَاءٍ: النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ)، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي (الْعَمِثْلَةَ)،

هِيَ (مِشْيَةٌ فِي تَقَاعُسٍ وَجَرٍّ ذِيُولٍ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَمِثْلُ: الْكَبْشُ الْكَبِيرُ الْقَرْنِ الْكَثِيرُ

الصُّوفِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

(١) العباب.

وأبو العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيُّ، مَعْرُوفٌ.

والعَمَيْثَلُ: الفَرَسُ والجَمَلُ
لِضِحْمِهِمَا.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ،
قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ العَمَيْثَلَ أَنَّهُ
الْفَرَسُ، وَالْأَسَدُ، وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ،
وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ الْقَرْنِ، وَالطَّوِيلُ
الذَّيْلُ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

* [ع ن ب ل]

(العُنْبَلَةُ، بِالضَّمِّ: البَطْرُ، كَالْعُنْبَلِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَهُ فِي
«ع ن ب ل»، وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا
يُسَمَّى اسْتِذْرَاكًا، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* رَعَثَاتُ عُنْبِلِهَا الْغَدْفَلُ الْأَرْعَلُ ^(١) *

(و) الْعُنْبَلَةُ: (الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ
الْبَطْرُ)، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) تقدم في مادة (رعل)، وهو لجرير، ووقع في
مطبوع التاج «الأرغل» بالعين المعجمة، وهو
بالعين كما في ديوانه ٤٤٨، واللسان،
والنقائض ٢٣١، ومادة (رعل) من التاج،
وصدره:

* بَزْرُودٌ أَرْقَصَتِ الْقَعُودُ فَرَاشَهَا *
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ - كَالْتَكْمَلَةِ - فِي (غَدْفَل).

إِذَا تَرَمَّزَ بَعْدَ الطَّلَقِ عُنْبِلُهَا
قَالَ الْقَوَابِلُ: هَذَا مِشْفَرُ الْفِيلِ ^(١)
(و) الْعُنْبَلَةُ: (الْخَشْبَةُ) الَّتِي (يُدَقُّ
عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْعُنَابِلُ، بِالضَّمِّ: الْوَتَرُ الْغَلِيظُ)،
وَفِي الصُّحَاخِ: الْغَلِيظُ ^(٢)، وَأَنْشَدَ
لِلْأَنْصَارِيِّ:

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلُ *
* تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ ^(٣) *

الْعُنَابِلُ: هُوَ الصُّلْبُ الْمَتِينُ،
وَجَمْعُهُ عُنَابِلٌ بِالْفَتْحِ، مِثْلُ: جُوَالِقٍ
وَجَوَالِقَ.

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْعَبْلُ) أَيْ
الضَّخْمُ.

(وَالْعُنْبَلِيُّ)، بِالضَّمِّ: (الرَّزْنَجِيُّ) عَنْ

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه. قلت: وهو
في التهذيب ٣/٣٦٥، منسوباً لجرير (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وفي الصحاح
الغليظ، أي بدون ذكر الوتر».

(٣) اللسان، وقيلهما مشطور هو:

* مَا عِلْتَنِي وَأَنَا طَبْتُ خَاتِلَ *
وسمى الراجز عاصم بن ثابت، وهو صحابي يعرف
بابن أبي الأقلح (انظر القاموس «قلح»)، وهما
منسوبان لعاصم ابن ثابت في العباب، والأول في
المقاييس ٣٧١/٤ من غير عزو، قلت: تقدم
للمصنف في مادة (عبل)، منسوباً لعاصم بن ثابت،
وسياتي الأول مع مشطور آخر في (نبل) خ.

ابن دُرَيْدٍ، ونقله ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ، زادَ غيرُهُما: (الْعَلِيطُ)، وفي الجَمْهَرَةِ: سُمِّيَ بِهِ لِعَلْظِهِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* يا رِيَّها وَقَدْ بَدَا مَسِيحِي *
 * وابتَلَّ ثُوبايَ من النَّصِيح *
 * وصارَ رِيحُ العُنْبُلِيِّ رِيحي^(١) *
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَبْنَبَلٌ، كَسَفَرَجَلٍ: الجَسِيمُ العَظِيمُ، عن أبي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ للَبَّوْلَانِيِّ:

* كُنْتُ أريدُ نَاشِئًا عَبْنَبَلًا *
 * يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الغَزْلًا^(٢) *
 وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ في «ع ب ل».

[ع ن ت ل] *

(العُنْتُلُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيَدِهِ: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٩/٢ و ٤٥٨/٣. قلت: تقدم الأول والثاني في مادة (مسح)، وهما في اللسان (مسح) خ.

(٢) تقدم في مادة (عبل)، واللسان وزاد قبلهما خمسة مشاطير، وتهذيب الألفاظ ١٣٩.

(و) قال أبو سعيد: العُنْتُلُ: (البَطْرُ، لُغَةٌ في العُنْبُلِ) بالباء، وليس بتَضْجِيفٍ، وإنما هو مثل نَبَعِ الماءِ وَنَتَعَ، وَرُويَ بالوجهين قولُ أبي صَفْوَانَ الأَسَدِيِّ يَهْجُو ابْنَ مَيَّادَةَ:

بَدَا عُنْتُلٌ لو تَوَضَّعُ الفَأْسُ فَوْقَهُ
 مُذَكَّرَةٌ لَأَنْفَلٍ عَنْهَا غُرَابُهَا^(١)
 وقالَ أبو عَمْرٍو: العُنْتُلُ، بالضَّمِّ: فَرَجُ المَرَأَةِ، ورواهُ غيرُهُ بالفتح.

(وعُنْتُلَ الشَّيْءِ): أي (حَرَقَهُ قِطْعًا).
 (والضُّبَاعُ العَنَاتِلُ: الَّتِي تُقَطَّعُ الأَكِيلَةَ قِطْعًا)، وقد مرَّ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ أيضًا في «ع ت ل».

[ع ن ث ل] *

(أُمُّ عُنْتُلٍ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ، وقالَ سِيبَوَيْهِ في كتابِهِ: هي (الضُّبْعُ)، قالَ بَعْضُهُم: هي (لُغَةٌ في أُمِّ عُنْتُلٍ) كَدِرْهِمٍ، وهَكَذَا نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن كتابِ سِيبَوَيْهِ، قالَ ابنُ بَرِّي: والذي في كتابِ سِيبَوَيْهِ: أُمُّ عُنْتُلٍ بالنون، وقد أَشْرْنَا إِلَيْهِ آنفاً.

(١) تقدم في مادة (عتل)، واللسان وقبله بيتان، وأيضاً في مادة (عتل).

[ع ن ج ل] *

(العُنْجُلُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: هُوَ
(الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ
عِظَامُهُ)، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْهُ قَالَ: لَمْ
يَفْرُقْ [أَحَدٌ] ^(١) لَنَا بَيْنَ الْعُنْجُلِ
وَالْعُنْجُلِ إِلَّا الزَّاهِدُ قَالَ: الْعُنْجُلُ:
الشَّيْخُ الْمُذْرَهُمُ إِذَا بَدَتْ عِظَامُهُ،
وَبِالْغَيْنِ الثَّقَّةُ، وَهُوَ عَنَاقُ الْأَرْضِ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُنْجُلُ: الْيَابِسُ
هُزَالًا، وَكَذَلِكَ الْعُنْجُفُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) (العُنْجُولُ)
بِالضَّمِّ: (دَوِيَّةٌ) لَا أَقْفُ عَلَى حَقِيقَةِ
صِفَتِهَا.

[ع ن د ل] *

(عَنْدَلُ الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ عَصْبُهُ)،
وَصَنْدَلٌ: ضَخْمَ رَأْسِهِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) عَنْدَلُ (الْهَزَارُ) وَكَذَا الْهَذْهُدُ:
(صَوْتٌ)، قَالَ سَيَوِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ الثَّوْنُ
ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بَشَبَتْ.

(وَالْعَنْدَلُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ)
الضَّخْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ
(لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو عَمْرِو:
الْعَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ،
مِثْلُ الْقَنْدَلِ (وَهِيَ بِهَاءٍ)، قَالَ:

* كَيْفَ تَرَى مَرَّ طِلَاحِيَّاتِهَا *
* عُنَادِلَ الْهَامَاتِ صَنْدَلَاتِهَا ^(١) *

(وَالْعُنَادِلَانِ)، بِالضَّمِّ: (الْخُصْيَانِ)،
وَيَقُولُونَ: مَا يَعْرِفُ سُحَادِلِيهِ مِنْ
عُنَادِلِيهِ، أَيْ ذَكَرَهُ مِنْ خُصْيَيْهِ، ثَنَى
سُحَادِلِيهِ لِمَكَانِ عُنَادِلِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
وَقَدْ مَرَّ فِي «س ح د ل».

(وَالْعَنْدَلِيلُ، بِلَامَيْنِ: ضَرْبٌ مِنَ
الْعَصَافِيرِ) يُصَوِّتُ أَلْوَانًا، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ غَنَى:

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا زَقَا فِي جَنَّةٍ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ زُقَا فِي الدُّخْلِ ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (امْرَأَةٌ

(١) اللسان، والعياب، والأول في التهذيب ٣٨٥/٤.

قلت: وتقدم مع تخريجه في (عندل) خ.

(٢) اللسان، وتقدم في (عندل).

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٣.

عَنْدَلَةٌ: ضَحْمَةُ الثَّدِيَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بَعَصَلَاءَ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا

وَلَا بَعَنْدَلَةٌ تَضْطَكُ ثَدْيَاهَا^(١)

(وَالْعَنَادِلُ: جَمْعُ الْعَنْدَلِيبِ)،

مَحذُوفٌ مِنْهُ، (لَأَنَّ) كُلَّ (مَا جَاوَزَ

أَرْبَعَةَ) أَحْرَفٍ (وَلَمْ يَكُنْ) الرَّابِعُ مِنْ

(حُرِّ) وَ(فِ مَدٍّ وَلِيْنٍ) فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَى

الرُّبَاعِيِّ وَيُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ) وَالتَّصْغِيرُ،

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ

وَاللِّيْنِ فَإِنَّهَا لَا تُرَدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيُبْنَى

مِنْهُ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ فِي

الصَّحَاحِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَنْدَلِيبُ

رُبَاعِيٌّ أَصْلُهُ الْعَنْدَلُ، ثُمَّ مَدَّ بِيَاءً،

وَكُسِعَتْ بِلَامٍ مُكَرَّرَةً، ثُمَّ قُلِبَتْ بَاءً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُعَنْدِلَةُ مِنَ الثُّوقِ: الْمُثَقَّفَةُ

الْأَغْضَاءِ بَعْضُهَا بَعْضٌ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ

مُحَارِبٍ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ مَرَّ

ذِكْرُهُ فِي «ع د ل».

وَالْعَنْدَلُ: السَّرِيعُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ن س ل] *

الْعَنْسَلُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ

السَّرِيعَةُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: النُّونُ زَائِدَةٌ وَلِذَا أُوْرِدَتْ

الْمُصَنَّفُ فِي «ع س ل».

[ع ن ص ل] *

(الْعَنْصُلُ، بِالضَّمِّ: بَصَلُ الْفَارِ) وَهُوَ

الْبَرِّيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ع ص ل»

عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، (وَذُكِرَ فِي «س ق ل»

وَفِي «ع ص ل»)، وَكَذَلِكَ الْعَنْصَلَيْنِ،

وَمَرَّ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ، وَالْجَمْعُ

الْعَنَاصِلُ.

[ع ن ظ ل] *

(الْعَنْظَلُ، بِالْمَعْجَمَةِ، كَجَنْدَلٍ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ

كُرَاعٌ: هُوَ (بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ).

(وَالْعَنْظَلَةُ: الْعَدُوُّ) الْبَطِيءُ،

وَكَذَلِكَ التَّعْظَلَةُ.

[ع ن ك ل] *

(الْعَنْكَلُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ: هُوَ (الصُّلْبُ).

(١) تقدم قريباً في (عصل، عندل)، ويأتي للمصنف

في (ذمي)، واللسان وأيضاً في (عصل، ذمي)

والعباب.

[ع ن ل]

(عَيْنِيلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: هُوَ مِثَالُ
مُنْكَرٍ، وَمَضَى مِثْلُهُ حَيْلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ: هُوَ (ابْنُ نَاجِيَّةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ)
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدَ (فِي الْأَشْعَرِيِّ)،
وَهُوَ أَخُو وَائِلِ بْنِ نَاجِيَّةَ جَدُّ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ع و ل] *

(عَالَ) فِي الْحُكْمِ: (جَارَ وَمَالَ عَنْ
الْحَقِّ).

(و) عَالَ (الْمِيزَانُ: نَقَصَ وَجَارَ، أَوْ
زَادَ)، أَوْ ارْتَفَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ،
أَوْ مَالَ، وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ:
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ: «لَسْتُ^(٢)

(١) اللسان، والاساس، والجمهرة ١٤٠/٣.
وفي العباب، وتفسير القرطبي ٢١/٥ روايته:
«قَالُوا اتَّبَعْنَا...». قلت: والبيت في المحكم
٢٥٧/٢، والصحيح، وهو من ستة أبيات
لعبدالله بن الحارث السهمي في سيرة ابن
هشام ٣٣١/١ (خ).
(٢) في اللسان «إني لست...».

بِمِيزَانٍ لَا أَعُولُ» أَي لَا أَمِيلُ عَنْ
الِاسْتِثْوَاءِ وَالِاعْتِدَالِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَكْثَرُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ
لَا تَعُولُوا﴾^(١) أَي ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ
لَا تَجُورُوا وَتَمِيلُوا، (يَعُولُ) عَوْلًا،
(وَيَعِيلُ) عَيْلًا، فَهُوَ عَائِلٌ.

(و) عَالَ أَمْرُهُمْ: اشْتَدَّ وَتَفَاقَمَ،
يُقَالُ: أَمْرُ عَالٍ وَعَائِلٌ: أَي مُتَفَاقِمٌ،
عَلَى الْقَلْبِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدْ لَا أَنَّهُ
كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ أَعُولَ أَي أَشَدَّ، فَقَلَبَ،
فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعُ.

(و) عَالَ (الشَّيْءُ فُلَانًا) يَعُولُهُ عَوْلًا:
(غَلَبَهُ وَثَقَلَ عَلَيْهِ وَأَهَمَّهُ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَا يَعُلْ أَرُ
يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾^(٣) مَعْنَاهُ: لَا يَشُقُّ
عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: لَا يَعْلُنِي، أَي لَا
يَعْلِيُنِي^(٤)، وَقَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

(١) سورة النساء، الآية ٣.
(٢) تقدم في مادة (بعج) وشرح أشعار الهذليين ١٣٨
وتخريجه فيه، واللسان وأيضاً في (بعج).
(٣) سورة يوسف، الآية ٨٣ وقراءة الجمهور «عسى
اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي...».
(٤) في اللسان «... تعلني وتغلبنني» بالثاء فيهما.

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا
وإن كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدًا^(١)
(و) عَالَتْ (الْفَرِيضَةُ فِي الْحِسَابِ)
تَعُولُ عَوْلًا: (زَادَتْ، وَ) قَالَ
اللُّخَيَانِيُّ: (ارْتَفَعَتْ) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهُوَ أَنْ تَزِيدَ سِهَامًا^(٢) فَيَدْخُلَ التَّقْصَانُ
عَلَى أَهْلِ الْفَرَايِضِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
أَظُنُّهُ مَاخُودًا مِنَ الْمِيلِ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَرِيضَةَ إِذَا عَالَتْ فَهِيَ تَمِيلُ عَلَى أَهْلِ
الْفَرِيضَةِ جَمِيعًا فَتَنْقُصُهُمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَرْيَمَ: «وَعَالَ قَلَمُ زَكْرِيَّا»، أَيِ ارْتَفَعَ
عَلَى الْمَاءِ، (وَعَلَّتْهَا أَنَا وَأَعَلَّتْهَا)
بِمَعْنَى، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ^(٣) عَنْ
الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنَتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ
وَامْرَأَةٍ، فَقَالَ: صَارَ ثُمْنُهَا ثُسْعًا، قَالَ

(١) ديوانها ٣٠ (ط بيروت) وصدرة فيه: «يَكْلَفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ»، وَاللِّسَانُ، وَصدرة فِي الْأَسَاسِ، وَانْظُرْ تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ ٢٠/٥، وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢/٢٥٧.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاخِ، وَفِي اللِّسَانِ عَنْ «سِهَامِهَا».

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ أَتَى الْخُ كَذَا فِي خَطِّهِ»، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ قَالَ: عَالَتْ الْفَرِيضَةُ أَيِ ارْتَفَعَتْ وَزَادَتْ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى الْخُ. قُلْتُ: وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ ٣/١٩٥ يُوَافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ (خ).

أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ أَنَّ السَّهَامَ عَالَتْ حَتَّى صَارَ لِلْمَرْأَةِ الثُّسْعُ، وَلَهَا فِي الْأَصْلِ الثُّمْنُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيضَةَ لَوْ لَمْ تَعْلُ كَانَتْ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، فَلَمَّا عَالَتْ صَارَتْ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، فَلِلابْنَتَيْنِ الثُّلَثَانِ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ ثَمَانِيَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ، وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ الثُّسْعُ، وَكَانَ لَهَا قَبْلَ الْعَوْلِ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ الثُّمْنُ^(١). وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تُسَمَّى الْمِنْبَرِيَّةَ، لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سُئِلَ عَنْهَا وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ: «صَارَ ثُمْنُهَا ثُسْعًا» لِأَنَّ مَجْمُوعَ سِهَامِهَا وَاحِدٌ وَثُمْنُ وَاحِدٍ، فَأَصْلُهَا ثَمَانِيَّةٌ^(٢) وَالسَّهَامُ تِسْعَةٌ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي «ن ب ر».

(١) قُلْتُ: هُنَا يَنْتَهِي كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ، وَالباقِي مِنَ اللِّسَانِ (خ).

(٢) قَوْلُهُ: فَأَصْلُهَا ثَمَانِيَّةٌ.. الْخُ كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ، وَاللِّسَانِ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مُصَحِّحُهُ: «قَوْلُهُ فَأَصْلُهَا ثَمَانِيَّةٌ الْخُ لَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ فِيهَا ثَلَاثِينَ وَسُدْسِينَ وَثَمْنَا فَيَكُونُ أَصْلُهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ وَقَدْ عَالَتْ إِلَى سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ. انْتَهَى مِنْ هَامِشِ النِّهَايَةِ». وَالْخِلَافُ فِي الْحَقِيقَةِ لَفْظِي لِأَنَّ النِّسْبَةَ وَاحِدَةٌ.

(و) عَالَ (فُلَانٌ عَوْلًا وَعِيَالَةً)، كَكِتَابَةٍ، وَعُؤُولًا، بِالضَّمِّ: (كَثُرَ عِيَالُهُ، كَأَعُولٍ وَأَعِيلٍ) عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا﴾^(١) أَي: أَذْنَى لِّئَلَّا يَكْثُرَ عِيَالُكُمْ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ: عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ: إِذَا جَارَ، وَأَعَالَ يُعِيلُ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ: إِذَا افْتَقَرَ، قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءُ مَنْ يَقُولُ: عَالَ يَعُولُ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ؛ لِأَنَّ الْكِسَائِيَّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا حَفِظَهُ وَضَبَطَهُ، قَالَ: وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ نَفْسَهُ حُجَّةٌ؛ لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَرَبِيٌّ اللَّسَانِ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ، قَالَ: وَقَدْ اغْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَحَذِّلِينَ فَخَطَأَهُ، وَقَدْ عَجَلَ وَلَمْ يَتَثَبَّتْ فِيمَا قَالَ، وَلَا يَجُوزُ لِلْحَضَرِيِّ أَنْ يَعْجَلَ

(١) سورة النساء الآية ٣.

إِلَى إِنْكَارِ مَا لَا يَعْرِفُهُ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ. وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيَّمَةَ: «إِنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعُولَتْ» أَي: وَلَدَتْ أَوْلَادًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ^(١): الْأَصْلُ فِيهِ أَعِيلَتْ، أَي: صَارَتْ ذَاتَ عِيَالٍ، وَعَزَا هَذَا الْقَوْلَ إِلَى الْهَرَوِيِّ، وَقَالَ: قَالَ الرَّمَّحْسَرِيُّ: الْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ، يُقَالُ: أَعَالَ وَأَعُولُ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ، فَأَمَّا أَعِيلَتْ فَإِنَّهُ فِي بَنَائِهِ مَنْظُورٌ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ لَا أَصْلَهُ، كَقَوْلِهِمْ: أَقِيَالٌ وَأَعْيَادٌ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: مَالَهُ عَالَ وَمَالَ^(٢)، فَعَالَ: كَثُرَ عِيَالُهُ، وَمَالَ: جَارَ فِي حُكْمِهِ.

(و) عَالَ (عِيَالَهُ عَوْلًا وَعُؤُولًا)، كَقُعُودٍ، (وَعِيَالَةً)، بِالْكَسْرِ: (كَفَاهُمْ) مَعَاشُهُمْ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: (مَانَهُمْ) وَقَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَيُقَالُ: عَلَتْهُ شَهْرًا: إِذَا كَفَيْتَهُ مَعَاشَهُ، وَقِيلَ: إِذَا قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ

(١) راجع النهاية لابن الأثير ٣/ ٣٢٢.

(٢) وقع في الجمهرة ٣/ ٤٣٠: «ماله عَالَ وَلَا مَالَ»

هكذا ضبطه بفتح اللام، وسيأتي.

قُوتٍ وَكُسُوءَةٍ وَغَيْرَهُمَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا
وَعَلَّمَهَا» أَيِ أَنْفَقَ عَلَيْهَا، وَفِي آخَرٍ:
«وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ» أَيِ بِمَنْ تُمُونُ
وَتَلْزُمُكَ نَفَقَتُهُ فِي عِيَالِكَ، فَإِنْ فَضَلَ
شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْأَجَانِبِ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)
وَيُرْوَى «غَالَ» بِالْغَيْنِ، وَقَالَ
أُمِّيَّةُ^(٢):

غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُلْتُكَ يَافِعًا
تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهَلُ^(٣)
(كَأَعَالَهُمْ، وَعَيْلَهُمْ).

(وَأَعُولُ) الرَّجُلُ: (رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالْبُكَاءِ وَالصَّيْحِ، كَعُولٍ) تَعْوِيلًا، قَالَهُ
شَمِرٌ.

(وَالاسْمُ الْعَوْلُ وَالْعَوْلَةُ وَالْعَوِيلُ)،

وَقَدْ تَكُونُ الْعَوْلَةُ: حَرَارَةٌ وَجَدَ الْحَزِينُ
وَالْمُحِبُّ مِنْ غَيْرِ نِدَاءٍ وَلَا بُكَاءٍ، قَالَ
مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ:

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكُنْدُنَا
وَقَدْ تُمْنَحُ مِنْكَ الْعَوْلَةُ الْكُنْدُ^(١)
وَقَدْ يَكُونُ الْعَوِيلُ صَوْتًا مِنْ غَيْرِ
بُكَاءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

* لِلصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَشْرَجَةٌ^(٢) *
أَيِ: زَيْرٌ كَأَنَّهُ يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وَفِي
حَدِيثِ شُعْبَةَ: «كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ
أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ»،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْبَةَ:

زَعُمْتَ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضِنُّ مُبَرَّرٌ
جَوَادٌ وَإِنْ تُسَبِّقُ فَنَفْسُكَ أَغُولُ^(٣)
أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ أَغُولُ، فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١٦ والرواية: «وقد
يُمْنَحُ مِنَّا...»، واللسان. ويزاد: المحكم
٢٥٧/٢.

(٢) اللسان، وهو بتمامه في التكملة، والأساس،
وشعراء إسلاميون ٦٢٥، وعجزه فيها:

* كَأَنَّمَا هِيَ فِي أَحْشَاءٍ مَضْدُورٍ *
(٣) اللسان ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات. ويزاد:
المحكم ٢٥٧/٢.

(١) تقدم للمصنف في (أوس، جهز)، وسيأتي في
(حُضْن)، واللسان، والمواد (أوس، جهز،
حُضْن)، والعباب. ويزاد: المحكم ٢٥٩/٢،
والتهذيب ٣/١٩٦، ٦/٣٥ (المعجز)، ١٣/١٣٧،
والصالح.

(٢) يعني ابن أبي الصلت الثقفى.

(٣) ديوانه ٤٥ (ط بيروت)، والعباب.

(و) قال أبو زيد: يُقال: أَعُولَ (عليه) إذا (أَدَلَّ) عليه دالَّةٌ (وَحَمَلَ) عليه (كَعَوَّلَ)، يُقال: عَوَّلَ عليَّ بما شئتَ، أي استعَنَ بي، كأنَّهُ يَقُولُ: احمِلْ عليَّ ما أُخْبِتَ.

(و) قال أبو زيد أيضا: أَعُولَ (فُلَانٌ): إذا (حَرَصَ، كَأَعَالَ وَأَعِيلَ)، فهو مُعَوِّلٌ ومُعِيلٌ، وبه فَسَّرَ بعضهم قولَ أبي كبير الهذلي: فَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ

وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعَوِّلِ^(١)
(و) أَعَوَّلْتُ (الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)، كما في الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ، وَصَحَّفَهُ بعضهم فقال: الْفَرَسُ، ومثله وقع في نُسْخَةِ اللِّسَانِ.
(وَعِيلَ عَوْلُهُ: ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ).

(و) عِيلَ (صَبْرِي، غَلِبَ)، قال أبو طالب: وَيَكُونُ بِمَعْنَى رُفِعَ وَغَيْرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، من قولِهِمْ: عَالَتْ

الْفَرِيضَةُ: إذا ارْتَفَعَتْ، وفي حَدِيثٍ سَطِيحٍ: «فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ» أي غَلِبَ، (فهو مُعَوِّلٌ) كَمَقُولٍ، قال الكُمَيْتُ:
وما أنا في اثْتِلافِ ابْنِي نِزارٍ

بِمَلْبُوسٍ عَلَيَّ وَلَا مَعُوْلٍ^(١)
أي لَسْتُ بِمَغْلُوبِ الرَّأْيِ، وقولُ كُنَيْرٍ:

وبالْأَمْسِ ما رَدُّوا لِبَيْنِ جِمَالِهِمْ
لَعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرِ مَنْ يَتَجَلَّدُ^(٢)

يَحْتَمِلُ^(٣) أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ على الصَّبْرِ، فَحَذَفَ وَعَدَّى، ويَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ على قولِهِ: عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَهُ، قال ابنُ سِيَدِهِ: ولم أَرَهُ لِغَيْرِهِ (كَعَالَ فِيهِمَا) يُقال: عَالَ عَوْلُهُ، وعَالَ صَبْرِي، الأَخِيرُ نَقْلَهُ اللَّخْيَانِيُّ، عن أبي الجَرَّاحِ، قال: فَجاءَ بِهِ على فِعْلِ الْفَاعِلِ.

(وَعِيلَ ما هُوَ عَائِلُهُ) أي (غَلِبَ ما هو غَالِبُهُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: (يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ وَنَحْوِهِ)، وَنَصُّ

(١) تقدم للمصنف في (سنخ، زور) برواية «..الكريم المفضل» فيهما، وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ والرواية: «قدخلت بيتا»، واللسان ومادة (سنخ، زور) برواية: «..الكريم المفضل» أيضا فيهما. ويزاد: التهذيب ١٩٧/٣ (العجز وحده).

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٩٧/٣.
(٢) ديوانه ٤٣٩ (ط إحصان عباس)، واللسان، ويزاد: المحكم ٢٥٧/٢.
(٣) في مطبوع التاج «يَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عِيلَ... الخ» والمثبت لفظ اللسان والمحكم.

الْجَوْهَرِيُّ: أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ الدُّعَاءِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:
وَأَحِبُّ حَبِيبَكَ حُبًّا رَوِيْدًا
فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَضُرِمَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

خَذَى مِثْلَ خَذِي الْفَالِجِيِّ يَنْوُشِنِي
بِسَدْوٍ يَدِيهِ عَيْلٍ مَا هُوَ عَائِلُهُ^(٢)

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قَاتَلَهُ
اللَّهُ، وَأَخْزَاهُ اللَّهُ.

(وَالْعَوْلُ: كُلُّ مَا عَالَكَ) مِنَ الْأَمْرِ،
أَيَّ أَهْمَكَ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ.

(و) الْعَوْلُ أَيْضًا: (الْمُسْتَعَانُ بِهِ) فِي
الْمُهْمَاتِ.

(و) أَيْضًا: (قُوْتُ الْعِيَالِ).

(وَعَوْلٌ عَلَيْهِ مُعَوَّلًا: اتَّكَلَ
وَاعْتَمَدَ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ:
* فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوْلٍ^(٣) *

(١) اللسان، والعباب، ويزاد: الصحاح،
والتهذيب ١٩٥/٣.

(٢) ديوانه ٢٥١، واللسان، ويزاد: التهذيب ٣/
١٩٥، والمحكم ٢٥٧/٢.

(٣) هو لامرئ القيس، وصدره كما في ديوانه ٩،
واللسان، والتكملة، والعباب:

* وَإِنْ شِفَائِي عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا *

عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُ عَوْلٍ، أَيْ اتَّكَلَ،
كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ فَمَا
مَعْنَى اتَّكَالِي فِي شِفَاءِ غَلِيلِي عَلَى رَسْمِ
دَارِسٍ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ عَنِّي؟ فَسَيَلِي أَنْ
أُقْبَلَ عَلَى بُكَائِي، وَقِيلَ: الْمُعَوْلُ هُنَا:
مَصْدَرُ عَوْلْتُ بِمَعْنَى أَغَوْلْتُ، أَيْ
بَكَيْتُ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ
دَارِسٍ مِنْ إِغْوَالٍ وَبُكَاءِ.

(وَالاسْمُ) الْعَوْلُ (كَعَنْبٍ)، يُقَالُ:
هُوَ عَوْلِي، أَيْ عُمْدَتِي، قَالَ تَابُطٌ
شَرًّا:

لَكِنَّمَا عَوْلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ

عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْمَجْدَ سَبَاقٍ^(١)

قَرَأْتُ فِي شَرْحِ قَصِيدَةٍ: تَابُطٌ شَرًّا
لِلْمُفْضَلِ الضُّبِّيِّ مَا نَصَّ: أَبُو عَكْرِمَةَ
رَوَى: عَوْلِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي اللَّفْظَتَيْنِ
جَمِيعًا، وَغَيْرُ أَبِي عَكْرِمَةَ رَوَى
«عَوْلِي» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ جَمِيعًا،
كِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ رَوَاهُمَا هَكَذَا، وَهَذِهِ
رِوَايَةُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ جَعَلَهُمَا

(١) اللسان، والعباب، والمفضليات ٢٧/١ (ط دار
المعارف) وانظر فيها تخريج القصيدة،
وروايتها: «بكسب الحمد»، ويزاد: الصحاح،
والتهذيب ١٩٧/٣.

مَصْدَرَيْنِ، وَمَنْ كَسَرَهُمَا جَعَلَهُمَا جَمْعَ عَوَلَةٍ، كَبَدَرَةٍ وَبَدَرٍ، يَقُولُ: لَوْ أَنِّي بَكَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بَكَيْتُ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ، بِصِيرٍ يَكْسِبُ الْمَجْدَ إلخ^(١).

(وَعَيْلُكَ، كَكَيْسٍ، وَ) عِيَالُكَ، مِثْلَ (كِتَابٍ: مَنْ تَتَكَفَّلُ بِهِمْ) وَتَعُولُهُمْ، (وَإِوِيَّةٌ يَأْتِيَةٌ) وَلِذَا أَعَادَهَا الْمَصْنَفُ فِي «ع ي ل» أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعِيَالُ يَأُوهُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَادٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَالَهُمْ يَعُولُهُمْ: إِذَا كَفَاهُمْ مَعَاشَهُمْ، وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضِعَ عَلَى الْمَفْعُولِ، (ج: عَالَةٌ) عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ عَائِلٍ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَأَمَّا فَعِلٌ فَلَا يُكْسَرُ عَلَى فَعَلَةٍ الْبَتَّةِ، وَأَصْلُ الْعَيْلِ عَيْوَلٌ، فَأُدْغِمَ، وَفِي حَدِيثٍ حَنْظَلَةُ الْكَاتِبِ: «فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي دَنْتُ مَنِّي الْمَرْأَةُ وَعَيْلٌ أَوْ عِيَالَانِ»، وَقَدْ تَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «رَجُلٌ يُدْخِلُ عَلَى عَشْرَةِ عَيْلٍ وَعَاءً مِنْ

طَعَامٍ»، يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ يَعُولُهُمْ، فَقَالَ: عَشْرَةُ عَيْلٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَيَايِلَ^(١).

(و) يُقَالُ: (نِسْوَةُ عَيَايِلٍ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الرُّمَّةِ وَرُؤْبَةَ فِي الْقَدَرِ: «أَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى الذُّبِّ أَنْ يَأْكُلَ حُلُوبَةَ عَيَايِلَ عَالَةٍ ضَرَائِكَ».

(وَعَيْلَهُمْ: صَيَّرَهُمْ عِيَالًا، أَوْ أَهْمَلَهُمْ)، قَالَ:

* لَقَدْ عَيْلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً^(٢) *
(وَالْمِعْوَلُ، كَمَنْبَرٍ: الْحَدِيدَةُ يُنْقَرُ بِهَا الْجِبَالُ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا الصَّخْرُ، وَالْجَمْعُ مَعَاوِلُ.

(وَالْعَالَةُ: النَّعَامَةُ) عَنْ كُرَاعٍ، فَإِمَّا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ هُنَا وَفِي حَدِيثِ ذِي الرُّمَّةِ النَّالِي «عِيَالٌ» بِالْهَمْزِ، وَلَفْظُ الْقَامُوسِ فِي قَوْلِهِ «وَنِسْوَةُ عَيَايِلَ» مَكْذَا بِالْيَاءِ.
(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (أَشْرٍ، نَشْرٍ)، وَاللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي (أَشْرٍ، نَشْرٍ، وَقَصٌّ، وَمَقٌّ، ضَمْنٌ)، وَعَجَزَهُ فِيهِمَا - كِإِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٤١: قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٢١/٩، ٤١٠/١١، وَالصَّحَاحِ (أَشْرٍ)، وَقَائِلَتُهُ أَمَّ نَاشِرَةٌ بَنُ أَغْوَاتٍ قَاتِلِ هَمَامٍ بَنُ مَرَّةٍ: أَنْظَرِ أَسْمَاءَ الْمُغْتَالِينَ ضَمْنِ (نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ) ١٣٠/٢، وَالْأَغَانِي (دَارِ الثَّقَافَةِ) ٣٩/٥ (خ).

(١) قُلْتُ: النَّصُّ مِنْ شَرْحِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ لِلْمُفْضَلِيَّاتِ (ط لَايِل) ١٣ (خ).

أَنْ يَعْنِي بِهِ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْحَيَوَانِ،
وَأَمَّا أَنْ يَعْنِي بِهِ الظِّلَّةُ؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ
أَيْضًا: الظِّلَّةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(و) الْعَالَةُ: نِسْبَةُ (الظِّلَّةِ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ
الْمَطَرِ) مُحَقَّقَةُ اللَّامِ.

(و) قَدْ (عَوَّلَ تَغْوِيلًا: اتَّخَذَهَا)،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ: تَقُولُ مِنْهُ: عَوَّلْتُ
عَالَةً: بَنَيْتُهَا، قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ
الْهُذَلِيُّ:

فَالطُّغْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرَبَ الْمُعَوَّلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعُضْدَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ
لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ الْهُذَلِيِّ. قُلْتُ:
وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِ الْهُذَلِيِّينَ
فِي قَصِيدَةٍ لِسَاعِدَةَ، وَقَالَ شَارِحُهُ
السُّكَّرِيُّ: الْمُعَوَّلُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ،
وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ الشَّجَرَ فَيَسْتَظِلَّ بِهِ مِنَ
الْمَطَرِ.

(١) تقدم للمصنف في (هقع، شغغ) وشرح أشعار
الهُذَلِيِّينَ ٦٧٤/٢ في قصيدة لعبد مناف،
واللسان، والصحاح، وأيضاً في (هقع،
شغغ)، والعباب، وليس لساعدة بن جوية من
هذا الروي شعر، وانظر شرح أشعار الهذليين
١٣٣٩. قلت: والبيت في التهذيب ١٩٨/٣،
والمحكم ٢٥٩/٢ (خ).

(و) عَوَّلَ (عَلَيْهِ) وَبِهِ: أَيِ (اسْتَعَانَ
بِهِ).

وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ: أَيِ الْمُتَّكِلُ.

(و) (وَالاسْمُ) الْعَوَّلُ، (كَعَنْبٍ)، وَقَدْ مَرَّ
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ تَابِطٍ شَرًّا.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ) أَيِ
(شَيْءٍ).

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (مَالَهُ عَالٌ وَمَالٌ:
دُعَاءٌ عَلَيْهِ) فَعَالٌ (أَيِ كَثُرَ عِيَالُهُ، وَ)
مَالٌ: (جَارَ فِي حُكْمِهِ).

(و) يُقَالُ لِلْعَائِرِ: عَا لَكَ عَالِيَا،
كَقَوْلِهِمْ: لَعَا لَكَ عَالِيَا) يُدْعَى لَهُ
بِالْقَالَةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: دُعَاءٌ لَهُ بِأَنْ
يَتَّعِشَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَخَاكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ
تَعِسْتُ وَلَكِنْ قَالَ عَا لَكَ عَالِيَا^(١)
(وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ: قَبَائِلُ مِنَ

الْأَزْدِ)، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلِيٌّ بَفَتْحِ
الْمِيمِ، كَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَبِهِ
جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ، وَقَيَّدَهُ ابْنُ نُقْطَةَ
بِالْكَسْرِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَهُمْ بَنُو

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥٩/٢.

مَعُولَةٌ بِنِ شَمْسٍ بِنِ عَمْرِو بِنِ غَالِبٍ بِنِ
عُثْمَانَ بِنِ نَصْرِ بِنِ زَهْرَانَ بِنِ كَعْبٍ بِنِ
الْحَارِثِ بِنِ كَعْبٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَالِكٍ
ابنِ نَصْرِ بِنِ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ غَيْلَانُ بِنُ
جَرِيرِ الْمَعُولِيِّ الْبَصْرِيِّ، تَابِعِيٌّ عَنْ
أَنْسٍ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ وَشُعْبَةُ، ثِقَّة.
وقال الشاعرُ يَصِفُ حَمَامًا:

وَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَنَةً

لَغَطَ الْمَعَاوِلِ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ^(١)

قال الجَوْهَرِيُّ: مَعَاوِلٌ وَهَدَادٌ:

حَيَّانٍ مِنَ الْأَزْدِ.

(وَسَبْرَةُ بِنُ الْعَوَالِ، كَشَدَادٍ): رَجُلٌ

مَعْرُوفٌ.

(وِخَارِجَةُ بِنُ عَوَالٍ) الرِّدْمَانِيُّ:

(شَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو)

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ مَعَ عَمْرِو

ابنِ الْعَاصِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ،

وَمِنْ مَوَالِي خَارِجَةَ هَذَا يَزِيدُ بِنُ ثَوْرٍ بِنِ

زِيَادٍ بِنِ ثُمَامَةَ: مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَبَنُو

رَدْمَانَ مِنْ رُعَيْنَ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (عَوْلٌ: كَلِمَةٌ مِثْلُ

وَيْبٍ، يُقَالُ: عَوْلُكَ، وَعَوْلُ زَيْدٍ)

وَعَوْلٌ لَزَيْدٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا صَرِيحٌ

فِي أَنَّ عَوْلَ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى وَيْلٍ مُطْلَقًا

عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ

التَّسْهِيلِ، لِمُصَنِّفِهِ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

تَابِعًا لَوَيْلٍ، وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، وَوَافَقَهُ

أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ التَّسْهِيلِ،

وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ فِي هَمْعِ

الْهَوَامِعِ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَهُوَ نَصٌّ

سَيِّبُونِيهِ فِي الْكِتَابِ، قَالَ: وَقَالُوا: وَيْلَهُ

وَعَوْلَهُ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيْلِهِ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ

فَإِنَّ الْعَوْلَ وَالْعَوِيلَ: الْبُكَاءُ، وَقَالَ أَبُو

طَالِبٍ: التَّنْصُبُ فِي قَوْلِهِمْ: وَيْلَهُ

وَعَوْلَهُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ، كَمَا يُقَالُ:

وَيْلًا لَهُ، وَثُرَابًا لَهُ.

(وَاعْتَوَلَ) أَيِ (بَكَى)، مِثْلُ: عَوَّلَ

وَأَعَوَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهُ أَزْمَلُ عِنْدَ الْفِذَافِ كَأَنَّهُ

نَحِيبُ الثُّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَّلَهَا^(١)

(وَأَعَالَ) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ)، وَأَيْضًا:

صَارَ ذَا عِيَالٍ.

(١) ديوانه ٥٣٠ والتكملة، والعباب، وفي مطبوع

التاج «له أزمَل» بالراء والمثبت من الديوان

والتكملة.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(وَعُولٌ، كَغُرَابٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ)، قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي:

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضُّهَا بِقَضِيبِهَا

وَجَمْعُ عُولٍ مَا أَدَقُّ وَالْأَمَّا^(١)

(و) عُولٌ: (مَوْضِعَانِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَوَاوِيلُ: جَمْعُ عُولٍ، مَصْدَرٌ

عَوْلٌ: إِذَا بَكَى، وَحَذَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهُ ضَرُورَةً فَقَالَ:

* نَسَمِعُ مِنْ شُدَانِهَا عَوَاوِلًا^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ «الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ

يُعَذَّبُ»، أَيِ الَّذِي يُبْكِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتَى، وَيُرْوَى كُمَحَمَّدٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وَالْمُعْوَلُ، كُمُحْسِنٍ: الَّذِي يُعْوَلُ

بِدَلَالَةٍ أَوْ مَنَزَلَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْكَ بَدَالَةً، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا.

وَقَالَ يُونُسُ: لَا يَعُولُ عَلَى الْقَصْدِ أَحَدٌ: أَيِ لَا يَخْتِاجُ.

وَالْمُعْوَلُ، كُمَحَمَّدٍ: الْمُسْتَعَاثُ وَالْمُعْتَمَدُ.

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَأَنَّمَا تَبَعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

فَتَخَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا^(١)

وَأُنْشِدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذُبِّ وَنَاقَةٍ عَقَرَهَا لَهُ:

فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا

عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي^(٢)

وَرَجُلٌ مُعِيلٌ، كُمَحَمَّدٍ وَمُكْرِمٍ: ذُو

عِيَالٍ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلخِفَّةِ، وَقَوْلُ أُمِّیَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (عجز، رزق)، وسيأتي في (سلا)، وديوان الأعشى ١٥٢ (ط بيروت)، واللسان، والمواد (عجز، رزق، سلا)، ويزاد: المحكم ٢/٢٥٩.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢/٢٥٩.

(١) تقدم للمصنف في مادة (جحش)، واللسان، ومادة (جحش)، والصحاح، ومادة (جحش)، والعباب: وقصيدة الحصين وفيها الشاهد تجدها في المفضليات (٦٤-٧١). قلت: ولكل من أوس بن حجر والشمّاخ بيت يتفق مع هذا الشاهد في الصدر فقط، راجع ديوان أوس ٥٧، وديوان الشمّاخ ٢٩٠ (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٢/٢٥٧.

سَلَعُ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرُ مَا
عَائِلُ مَا، وعَالَتِ الْبَيْقُورَا^(١)
أَيَّ أَنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقَرُ بِمَا
حُمِلَتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرِ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي «ب ق ر».

وَالْعَوِيلُ: الضَّعِيفُ، وَقَدْ سَمَوْا
حَبْلًا مِنْ حَبَالِ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ.
وَالْعَوَالَةُ: الْاِحْتِيَاجُ وَالتَّطَفُّلُ.

[ع هـ ل] *

(الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ وَالْعَيْهُولُ
وَالْعَيْهَالُ) وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢):
(النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (النَّجِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ)، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ
الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ، قَالَ:
* وَبَلَدَةٌ تَجْهَمُ الْجَهْومَا *
* زَجَزْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رُسُومًا^(٣) *

(١) ديوانه ٣٥ و ٣٦ (ط بيروت)، واللسان،
والتكملة، وقبله فيهما أربعة أبيات،
والصاحح، والجمهرة ٢٧٠/١. قلت: وانظر
ديوان أمية (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٣٩٩
فيه تخريج البيت (خ).

(٢) الجمهرة ٣/٣٥٦ و ٣٨٨ و ٤٤٤.
(٣) يأتي في (جهم، زعم) واللسان ومادة (جهم،
زعم)، والعباب، والثاني في الصحاح،
والمقاييس ١٧٣/٤، ويزاد: التهذيب ٦٧/٦
(المشطور الأول) وكتاب العين ١٠٦/١.

وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ:
جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَذَقْمِيَّةٌ
بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَاذِرُ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ:

نَاشُوا الرُّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ
عُبْرِ السَّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ^(٢)
(و) قِيلَ: (الْعَيْهَلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ)،
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ: وَلَا يُقَالُ
جَمَلٌ عَيْهَلٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَيْهَلٌ، مُشَدَّدًا
فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةَ:

* فَسَلَّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلَّ *
* بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٣) *

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَدَّدَ اللَّامَ لِتَمَامِ
الْبِنَاءِ، إِذْ لَوْ كَانَ بِالتَّخْفِيفِ لَكَانَ مِنْ
كَامِلِ السَّرِيعِ، وَالْأَوَّلُ كَمَا تَرَاهُ مِنْ
مَشْطُورِ السَّرِيعِ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٤٣/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفي العباب:
«فَسَلَّ شَوْقُ الْعَاشِقِ». ١٧٣/٤. والمقاييس ١٧٣/٤
(الثاني) والمحكم ٦٥/١، ٣١٣/٤، وكتاب
سيبويه ٢/٢٨٢، والأرجوزة في مجالس نعلب
٦٠٤-٦٠١ والرواية:

* فَسَلَّ هَمَّ الْوَاقِعِ الْمُعْتَلَّ *
ولا شاهد فيها، وتكملة الزبيدي، وتقدم
المشطور الثاني في مادة (جذب).

(و) الْعَيْهَلُ : (الرَّجُلُ لَا يَسْتَقِرُّ نَزَقًا) يَتَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِذْبَارًا، (أَنْثَاهُمَا بِهَاءٍ)، يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ وَامْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: امْرَأَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ أَيْضًا: لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا، زَادَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا عَيْهَلَةٌ، وَأَنْشَدَ:
لَيْبِكُ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ مُعِيلٌ
وَأَزْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاحِنَ عَيْهَلٌ^(١)

وقال غيره:

فَنِعْمَ مُنَاخٌ ضَيْفَانٍ وَتَجَرٍ
وَمُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بَنَجَالٍ^(٢)
(و) الْعَيْهَلُ : (الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ).
(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ)،
وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ.
(و) الْعَيْهَلَةُ (بِهَاءٍ): الْعَجُوزُ
الْمُسِنَّةُ.

(وَالْعَاهِلُ: الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ،
كَالْخَلِيفَةِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَاهِلُ:

(الْمَرْأَةُ) الَّتِي (لَا زَوْجَ لَهَا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
فَارِسٍ:

مَشَى النِّسَاءُ إِلَى النِّسَاءِ عَوَاهِلًا
مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ السَّبَاءِ وَأَيِّمٍ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَيْهَلْتُ الْإِبِلَ: أَهْمَلْتُهَا، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* عَيَاهِلُ عَيْهَلَهَا الدُّوَادُ^(٢) *
أَوْ هُوَ بِالْمُوحَّدَةِ.

[ع ي ل] *

(عَالَ يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً وَعُيُولًا)،
بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، (وَمَعِيلًا: افْتَقَرَ)،
قَالُوا فِي الدُّعَاءِ: مَا لَهُ مَالٌ وَعَالَ، عَالَ:
أَيُّ افْتَقَرَ، وَقِيلَ: مَالٌ وَعَالَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ: افْتَقَرَ وَاحْتِاجَ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ»، أَيُّ مَا
افْتَقَرَ، وَفِي حَدِيثِ صِلَةِ: «أَمَّا أَنَا فَلَا
أَعِيلُ فِيهَا»، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

(١) العباب، والمقاييس ١٧٣/٤، ومجمل اللغة لابن فارس ٤١٨/٣.

(٢) تقدم للمصنف قريباً مع تخريجه في (عهل)، واللسان ونسبه إلى أبي وجزة، وفي (رود) «عبلها الرُّوَاد» وفي (عهل) «الرُّوَاد» بتقديم الواو. وانظر المقاييس ٢٥٨/٤ والمخصص ٨٤/٧.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٤٣/١، وكتاب العين ١٠٦/١.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٤٣/١، والمقاييس ١٧٤/٤، وكتاب العين ١٠٦/١.

وما يَذْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وما يَذْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْجِلُ^(١)

(فهو عَائِلٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾^(٢) أَي أزال
عَنكَ فَقْرَ النَّفْسِ، وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَاءَ
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: الْغِنَى غِنَى
النَّفْسِ، أَوْ وَجَدَكَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
وَعَفْوِهِ فَأَغْنَاكَ^(٣) بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ
يُبْغِضُ الْعَائِلَ الْمُخْتَالَ»، (ج: عَالَةً)،
كَحَائِلِكَ وَحَاكَةٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنْ
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ
عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» أَي فَقَرَاءَ،
(وَعَيْلٌ) بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٌ، قَالَ:

فَتَرَكْنَنَّهُدَا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ
وَبَنُو كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(٤)
(و) تَرَكَ أَوْلَادَهُ يَتَامَى (عَيْلَى
كَسَكْرَى)، أَي فَقَرَاءَ.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١/ ٢٠ و ٣/ ١٤١.

(٢) سورة الضحى، الآية ٨.

(٣) كذا في مطبوع التاج وأراه «بأن غَفَرَ لَكَ مَا
تَقَدَّمَ... إلخ» أَخَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفَتْحِ
﴿لَيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.

(٤) اللسان ومادة (لصت)، وتقدم للمصنف في
(لصت) وتخريجه فيها، ونسبه في الجمهرة
١٩/٢، لأبي الأسود الطائي. ويزاد:

المحكم ١٧٧/٢.

(وَالْأَسْمُ الْعَيْلَةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾^(١).

(وَالْمُعِيلُ: الْأَسَدُ وَالنَّمِرُ وَالذُّئْبُ؛
لأنَّهُ يُعِيلُ صَيْدًا) إِعَالَةً (أَي يَلْتَمِسُ).
(وَعَالَنِي الشَّيْءُ) يَعِيلُنِي (عَيْلًا وَمُعِيلًا:
أَعُوزَنِي) وَأَعْجَزَنِي، رَوَاهُ الْأَخْمَرُ.

(و) عَالَ الرَّجُلُ، وَكَذَا الْفَرَسُ (فِي
مَشْيِهِ) يَعِيلُ: إِذَا (تَمَائَلَ) وَتَكَفَّأَ (وَاخْتَالَ
وَتَبَخَّرَ)، وَهُوَ فِي الْفَرَسِ مَمْدُوحٌ، يَدُلُّ
عَلَى كَرَمِهِ (كَتَعِيلَ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْ
الْعَيْلِ: التَّبَخُّرُ قَوْلُ حُمَيْدٍ:

..... لَمْ تَجِدْ لَهَا

تَكَالِيفَ إِلَّا أَنْ تَعِيلَ وَتَسْأَمَ^(٢)

(و) عَالَ (الضَّالَّةُ)^(٣) يَعِيلُ عَيْلًا
وَعَيْلَانًا: (إِذَا لَمْ يَذَرِ أَيْنَ يَبْغِيهَا)، رَوَاهُ
أَبُو زَيْدٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٢٨.

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي ٢٠، وتماه:
«وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ لَمْ تَجِدْ لَهُ...» وَفِيهِ
«... تَعِيلَ وَتَسْأَمَ»، وَاللَّسَانُ.

(٣) كذا في القاموس ومطبوع التاج، وفي اللسان
«وَعَالٌ لِلضَّالَّةِ» وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ وَعَالٌ
لِلضَّالَّةِ... كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ الَّذِي فِي نَسْخَتِي
الْنَهَايَةِ، وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، وَفِي الْقَامُوسِ
وَنَسْخَتَيْنِ مِنَ الصَّحَاحِ: وَعَالٌ الضَّالَّةُ، مِنْ غَيْرِ
لَامٍ».

(و) عَالٌ (في الأرض) يَعِيلُ (عَيْلاً) وَعُيُولًا، بِالضَّمِّ والْفَتْحِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَضَبَطَ فِي الْمُحْكَمِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: (ذَهَبَ وَدَارَ) كَعَارَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.

(وَأَمْرَأَةٌ عَيْالَةٌ: مُتَبَخِّرَةٌ مَيْالَةً) فِي مَشِيَّتِهَا.

(وَالْعَيْلَانُ: الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ).

(و) عَيْلَانُ (بِلا لام: أَبُو قَيْسٍ) وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرَّ بْنِ نِزَارٍ، (أَوْ الصَّوَابُ: قَيْسُ عَيْلَانَ مُضَافًا)، وَيُؤَيَّدُ الْقَوْلَ الْأَوَّلُ قَوْلُ سَخْبَانَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا^(١)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْتَتِ^(٢)

(١) قلت: تقدم للمصنف في (سحب)، واللسان (سحب)، وخزانة الأدب (هارون) ٣٦٩/١٠،

برواية (لقد علم الحي اليمانون أنني) خ.

(٢) تقدم للمصنف في (بقق) وتخرجه فيها واللسان وأيضاً في (بقق)، والعباب، ومجالس ثعلب ٤١٥، و٤١٦ في أبيات منسوبة إلى عبد الرحمن ابن الحكم وروايته: «... قَمْلَةٌ إِذَا شَرِبَتْ هَذَا الْعَصِيرَ تَغْتَتِ». ويزاد: الصحاح.

وَيُؤَيَّدُ الْقَوْلَ الثَّانِي قَوْلَ الْآخَرِ:

إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فَيَصِلُ
وَأَخَرٌ مِنْ حَيِّي رَبِيعَةَ عَالِمٍ
وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا^(١) *

(وَلَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ عَيْلَانٌ غَيْرُهُ. قُلْتُ:
وَعَيْلَانُ بْنُ جَاوَةَ^(٢): بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ، (و) يُقَالُ:
(هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ فَرَسِهِ) فَأُضِيفَ
إِلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ
قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: إِنَّمَا عَيْلَانُ عَبْدٌ
لِمُضَرٍّ، فَحَضَرَ إِيَّاسُ^(٣) فَغَلَبَ عَلَيْهِ،
وُنُسِبَ إِلَيْهِ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ: قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ هُوَ الْمَشْهُورُ
عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَيْسُ
هُوَ عَيْلَانُ لَا ابْنَهُ، قَالَ: وَعُرِفَ قَيْسُ
عَيْلَانَ بِفَرَسٍ لَهُ يُسَمَّى عَيْلَانَ، كَمَا
عُرِفَ قَيْسُ كُبَّةَ فِي بَجِيلَةَ بِفَرَسٍ لَهُ

(١) تقدم للمصنف في (قيس) منسوبة إلى جرير وهو في ديوان العجاج ٢١٠/١، واللسان (قيس)، والأساس (قيس)، والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «جادة» والمثبت من الإصابة ٢٥٧/١.

(٣) انظر الاشتقاق ٢٦٥.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ:
صَحَابِيٌّ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ
وَرِوَايَةٌ، وَلَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو حَازِمٍ، وَلَمْ يُصَرِّحْ
الْمُصَنِّفُ بِكَوْنِهِ صَحَابِيًّا، وَكَانَتْ سَهَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: (عِيَالَةٌ
الْبِرْدُونِ) الْيَوْمَ (بِالْكَسْرِ، وَمَعَالَتْهُ)،
شَدِيدَةٌ، أَيْ عَلْفُهُ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ.

(و) قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: (طَالَ عَيْلَتِي
إِيَّاكَ: أَيْ طَالَ مَا عُلْتُكَ) أَيْ مُتُّكَ.

(و) رَوَى صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ
جَالِسٌ بِالْكُوفَةِ فِي مَجْلِسٍ مَعَ
أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا،
وَأَنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ
حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا»^(١)،
وَيُرَوَّى: عِيَالًا، قَالَ صَغَصَعَةُ:
(الْعَيْلُ، مُحَرَّكَةً: عَرَضُكَ حَدِيثَكَ

اسْمُهُ كُبَّةٌ، وَكَانَ هُوَ وَقَيْسُ عَيْلَانَ
مُتَجَاوِرَيْنِ، فَإِذَا ذُكِرَ أَحَدُهُمَا وَقِيلَ:
أَيُّ الْقَيْسَيْنِ هُوَ؟ قِيلَ: قَيْسُ عَيْلَانَ، أَوْ
قَيْسُ كُبَّةَ، وَقِيلَ: عَيْلَانَ: اسْمُ كَلْبٍ
كَانَ لَهُ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ وُلِدَ عِنْدَهُ،
وَقِيلَ: اسْمُ غُلامٍ لِمُضَرَ كَانَ حَضَنَهُ،
وَقِيلَ: كَانَ جَوَادًا أَتْلَفَ مَالَهُ فَأَذْرَكَهُ
عَيْلَةً، فَسُمِّيَ عَيْلَانَ.

(والعِيَالُ، ككِتَابٍ: جَمْعُ عَيْلٍ)،
كَسِيدٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يَتَكَفَّلُ بِهِمُ الرَّجُلُ
وَيَعُولُهُمْ، قَالَ:

سَلَامٌ عَلَى بَحْبَى وَلَا يُرْجَ عِنْدَهُ

وَلَاءٌ وَإِنْ أُرْزِيَ بِعَيْلِهِ الْفَقْرُ^(١)
وَيُقَالُ: عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا عِيَالًا، أَيْ
كَذَا وَكَذَا نَفْسًا مِنَ الْعِيَالِ، وَ(جج:)
أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (عِيَايِلُ)، وَخَصَّهُ
بَعْضُهُمُ بِالنِّسْوَةِ، فَقَالَ: وَنِسْوَةُ
عِيَايِلٍ^(٢) (وَذَكَرَ فِي «ع و ل») قَرِيبًا.

(وَصَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ، أَوْ) الْعَيْلَةُ،
(كَكَيْسَةٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْعَيْلَةِ) بِنِ

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ١٧٧/٢.

(٢) في اللسان «عِيَاتِلُ» رسمه بالهمزة، وانظر شرح
شافية ابن الحاجب «اللبغادي» ٣٧٦/٤ وما
بعدها.

(١) في اللسان ضبطه بالقلم بفتح العين وسكون
الياء، وسياق المصنف يقتضي أن يكون
بالتحريك، وقد ورد محركا في التكملة.

وَكَلَامَكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ لِمَنْ يُرِيدُهُ) وَيَطْلُبُ كَلَامَهُ (فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالنَّهَائَةِ.

(و) الْعَيْلَةُ، (كَكَيْسَةٍ: مَنْ أَسْمَائِهِنَّ)، مِنْهُمْ ^(١) الْعَيْلَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ، جَدَّةُ لِلزُّبَيْرِ، وَالْعَيْلَةُ بِنْتُ مَعْبِدٍ ^(٢) بِنِ بُجَيْرٍ ^(٣) بِنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ابْنِ كِلَابٍ، كَانَتْ زَوْجَ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَالِدِ الزُّبَيْرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَالَةُ: الْفَاقَةُ.

وَالْعَائِلَةُ: الْعَيْلَةُ، وَبِهِ قُرِئَ: (وَإِنْ خِفْتُمْ عَائِلَةً) ^(٤).

وَالْعَيْلُ، كَسَيْدٍ: الْفَقِيرُ.

وَرَجُلٌ مُعِيلٌ، كَمُعَظَمٍ: ذُو عِيَالٍ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: مُعِيلٌ كَمُكْرِمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الصواب أن يقال: مِنْهُمْ.

(٢) قلت: فِي الْإِكْمَالِ لابن ماکولا ٣٠٧/٦ (تَقْبِذُ) خ.

(٣) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بَحْرٍ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، صَوْنًا مِنْ جُمُوهرة أَنْسَابِ الْعَرَبِ ١٢٨، وَالْإِكْمَالِ ١/١٩٢، ٣٠٧/٦ (خ).

(٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ ٢٨ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ (انْظُرْ: الْمُحْتَسَبُ ١/٢٨٧).

وَعَيْلَ عِيَالِهِ: أَهْمَلَهُمْ، وَدَابَّتْهُ: أَهْمَلَهَا فِي الْمَفَازَةِ وَسَيَّهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَاهِلِيِّ ^(١):

نَسْفِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ

وَإِذَا يَقُومُ بِهَا الْحَسِيرُ يُعِيلُ ^(٢)

أَي: يُسَيِّبُ.

وَعَالَ الرَّجُلُ وَأَعَالَ وَأَغِيلَ وَعَيْلَ: كَثُرَ عِيَالُهُ فَهُوَ مُعِيلٌ، وَالْمَرْأَةُ مُعِيلَةٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: صَارَ ذَا عِيَالٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مَا زِلْتُ مُعِيلًا، مِنْ الْعَيْلَةِ؛ أَيِ مُحْتَاجًا، وَالْعَيْلَةُ جَمْعُ الْعَائِلِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَيْلُ بِالْكَسْرِ: الْعَيْلَةُ، وَأَيْضًا جَمْعُ الْعَائِلِ لِلْفَقِيرِ وَلِلْمُتَكَبِّرِ وَالْمُتَبَخِّرِ.

وَالْعِيَالُ، كَشَدَادٍ: الْمُتَبَخِّرُ الْمُتَمَائِلُ فِي مَشْيِهِ، يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ وَالْأَسَدُ، قَالَ أَوْسٌ:

(١) فِي الْأَسَاسِ: «حَجَلُ الْبَاهِلِيِّ».

(٢) اللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣/١٩٩ (العجز وحده).

لَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَزْدِيِّ هَبْرِيَّةُ
كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَصَالٍ^(١)
وَيُرَوَّى «عِيَارٌ».

وَالْعَيْلُ، كَكَيْسٍ: مِنَ الذُّئْبِ
وَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ: الْمُتَلَمِّسُ الْبَاحِثُ،
وَالْجَمْعُ عِيَالٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
أَنْشَدَ سَيِّوِيَهُ لِحَكِيمٍ^(٢) بِنِ مُعَيَّةِ الرَّبْعِيِّ
يَصِفُ قَنَاةً نَبَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مَخْضُوفٍ
بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ:

* حُفَّتْ بِأَطْوَارِ جِبَالٍ وَحُظُرُ *
* فِي أَشْبِ الْغِيْطَالِ مُلْتَفَّ السَّمُرُ *
* فِيهَا عِيَالٌ أُسُودٌ وَنُمُرٌ^(٣) *
وَقِيلَ: الْعِيَالُ: جَمْعُ الْعِيَالِ،
لِلْمُتَبَخِّرِ فِي مَشْيِهِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّيْرَانِيِّ: كَأَنَّهُ قَالَ: فِيهَا مُتَبَخِّرَاتٌ
أُسُودٌ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا جَمْعَ عَيْلٍ، لَكِنْ

(١) تقدم للمصنف في مادة (عير) برواية:
«كالمزرباني عيار بأوصال» ومادة (هير)،
والديوان ١٠٥، واللسان ومادة (عير، هير)،
والعباب، والجمهرة ٢٥٥/١ و ١٤١/٣،
والمحكم ٢٢٠/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) ضبطه في شرح الشافعية ٣٨٠/٤ بوزن المصغر
وفي مجالس ثعلب ٣٦٢ بوزن أمير، وكلاهما
ضبط قلم.

(٣) اللسان، والعباب، وشرح الشافعية ٣٨٠/٤،
وكتاب سيبويه ١٧٩/١، وتكملة الزبيدي.
قلت: وانظر شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي
٣٩٦/٢ فيه تخريج الرجز (خ).

جَعَلَهَا جَمْعَ عِيَالٍ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: صَحَّفَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ،
وَالصَّوَابُ عِيَالٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
جَمْعُ غَيْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
وَمِثَالُ عَائِلٍ: زَائِدٌ عَلَى غَيْرِهِ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْتَّعْيِيلُ: سُوءُ الْغِذَاءِ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ يُونُسُ: لَا يَعِيلُ أَحَدٌ عَلَى
الْقَصْدِ، أَيْ لَا يَخْتِاجُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْلَى كَسَكْرَى:
الَّتِي تَبْكِي عَلَى الْمَيِّتِ.

وَالْخَلِيعُ الْمُعِيلُ: الْمُسَيَّبُ، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي أُسِيءَ غِذَاؤُهُ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ

بِهِ الذُّئْبُ يَعُورِي كَالْخَلِيعِ الْمُعِيلِ^(١)

(١) العباب، وفيه «قال تابط شراً، ويروى لامرئ
القيس، وهو لتابط شراً»، والبيت في معلقة
امرئ القيس في شرح المعلقات السبع للزوزني
٣٢-٣١ من أبيات أربعة قال الزوزني: «إن
جمهور الأئمة لم يروها في هذه القصيدة
وزعموا أنها لتابط شراً»، والبيت في تكملة
الزبيدي. قلت: وتقدم البيت الشاهد في مادة
(عير) منسوباً لامرئ القيس، وفي (خلع) قال
الزبيدي (ويروى لامرئ القيس وهو لتابط
شراً). وانظر شرح القصائد السبع للأنباري ٨٠،
وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٠٤ (خ).

وَزُقْرُ بْنُ عَيْلَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَحِيمٍ.

وَجُنَادَةُ بْنُ جَرَادَةَ الْعَيْلَانِيُّ: صَحَابِيٌّ، [نسبته] إِلَى عَيْلَانَ بْنِ جَاوَةَ^(١)، بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ.

وَفِي الْمُتَأَخِّرِينَ مُظَفَّرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمَاعَةَ الْعَيْلَانِيِّ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ، فِي زَمَنِ الْكَامِلِ بْنِ الْعَادِلِ، قَيَّدَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْعَدِيُّ.

فصل الغين مع اللام

[غ ت ل] *

(غَتَلَ الْمَكَانَ، كَفَرَحَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): إِذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ فَهُوَ غَتِلٌ كَكَتِفٍ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(وَنَخَلَ غَتِلٌ) كَكَتِفٍ: (مُلْتَفٌ)، يَمَانِيَّةٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَن حَادَةَ» بِحَاءٍ وَدَالٍ مَهْمَلَتَيْنِ، وَالْمَشْبُتُ مِنَ الْإِصَابَةِ ٢٥٧/١ وَفِيهِ «جُنَادَةُ بْنُ جَرَادَةَ الْعَيْلَانِيِّ الْبَاهِلِيُّ» هَكَذَا قَالَ «جَرَادَةُ» بِلَا تَاءٍ.

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢٣/٢ وَ٣١٥/٣، وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ دُرَيْدٍ: «وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّتُهُ».

[غ د ل]

(الْغَيْدَلُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ: هُوَ (مِنَ الْعَيْشِ: الْوَاسِعُ الرَّغْدُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[غ د ف ل] *

(الْغِدْفُلُ، كَسِبَخْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ (الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْغِدْفُلُ (مِنَ الْبُغْرَانِ: التَّامُّ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ السَّابِغُ شَعْرِ الذَّنْبِ.

(وَالْعَيْشُ) الْغِدْفُلُ: (الْوَاسِعُ)، كَالْغِدْفِلِ كَزَبْرِجٍ، وَالْدَّغْفَلِ وَالْدَّغْفَلِيَّ. (وَالثُّوبُ) الْغِدْفُلُ: (الْبَالِي)، كَالْغِدْمَلِ (ج: غَدَاْفِلٌ) وَغَدَامِلٌ، وَهِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ. (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ:

* «قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ غَدَاْفِلِي» *

هَكَذَا أُنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ، (قَالَهُ رَجُلٌ سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْقَى خُلُقَانَهُ فَلَمْ يَكْسُوهُ). وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ: إِنَّ الرُّوَايَةَ:

* قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خُذَافِرِي^(١) *

وبعده:

* يَا لَيْتَ مِنْ خُذَافِرِي عَلَى حَرَى *

* شِبْرَقَةٌ تَنْصُفُ شِبْرَ الشَّابِرِ^(٢) *

قال: وأصل ذلك أن جارية فقيرة كانت عليها أظمار فنظرت إلى بنت ملكهم، فرأت عليها ثيابا فاخرة، فألقت أظمارها، ومضت طماعية في أن تأخذ من ثيابها شيئا، فلم تظفر منها بشيء، ورجعت وقد أخذت أظمارها فأنشأت تقول.

(ورحمة غدفل، كسبحلة: واسعة، وملاءة غدفل كذلك) رواه شمر، ولو قال: ورحمة وملاءة غدفل كسبحلة: واسعة، كان أخصر.

(وبعير أو كبش غدافل، كعلايط: كثير شعر الذنب) الأخير عن أبي عمرو، وأنشد الأزهري في ترجمة عزهل:

(١) العباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وانظر في رواية المثل: مجمع الأمثال للميداني ٢/٤١٦، والمستقصى في أمثال العرب ٢/١٧٦، واللسان (خدفل، غدفل) (خ).
(٢) العباب، وتكملة الزبيدي.

* يَتَبَعْنَ زَيَافَ الضُّحَى عُرَاهِلًا *

* يَنْفُجُ ذَا خَصَائِلِ غُدَافِلًا^(١) *

وكذلك بعير غدفل، كسبحل، وقد تقدم.

(وغدفل) الرجل: (وقع في الأهيعين) أي الأكل والشرب، أو الأكل والجماع.

[] ومما يستدرك عليه:

عُئِلَ غَدْفُلٌ: واسع، قاله شمر، وأنشد لجريير يصف بظر امرأة:

بَزْرُودٌ أَرْقَصَتِ الْقُلُوصُ فِرَاشَهَا
رَعْنَاتُ عُئِلِهَا الْغَدْفُلِ الْأَرْغَلِ^(٢)

[غرل] *

(الغرلة، بالضّم: القلفة)، ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «غلاما ركب الخيل على غرلته» يريد

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وفي هامش مطبوع التاج «قوله: عُرَاهِلًا أنشده في التكملة «عُرَاهِلًا» بالراء، وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان في مادتي: عرهل، وعزهل». قلت: وتقدم المشطوران في (عرهل) مع ثالث، وتخريجها هناك. هذا وورد الرجز في التهذيب في مادة (عرهل) بالراء (خ).

(٢) ديوانه ٤٤٨ والنقائض ٢٣١ (ط: ليدن) والرواية «... أَرْقَصَتِ الْقَعُودُ فِرَاشَهَا»، وقد تقدم مع تخريجه في (رعل).

على صِغَرِهِ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ، وَفِي حَدِيثِ
الزُّبُرْقَانِ: «أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الطَّوِيلُ
الْغُرْلَةُ»، إِنَّمَا أُعْجِبَهُ طَوْلُهَا لِتَمَامِ
خَلْقِهِ.

(وَالْأَغْرَلُ: الْأَقْلَفُ)، وَكَذَلِكَ
الْأَزْغَلُ، نَقَلَهُ الْأَحْمَرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْأَغْرَلُ (مِنْ الْأَغْوَامِ:
الْمُخْصَبُ، وَمِنْ الْعَيْشِ: الْوَاسِعُ)،
كَالْأَزْغَلِ فِيهِمَا.

(و) الْغَرْلُ، (كَكْتَفٍ: الرُّمْحُ الطَّوِيلُ)
الْمُفْرِطُ فِي الطَّوْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَا غَرْلَ الْخَلْقِ وَلَا قَصِيرَ^(١) *

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي
الْخَلْقِ)، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْعَجَّاجِ أَيْضًا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْغِرْيَلُ،
كَحَذِيمٍ) هُوَ (الْغِرْيَنُ) بِالنُّونِ، هُوَ
الطَّيْنُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ (و)
قِيلَ: هُوَ (الْغُبَارُ، وَ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي
كِتَابِ الْمَطَرِ: الْغِرْيَلُ بِاللَّامِ وَالتَّوْنِ:
(الطَّيْنُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ

(١) اللسان، قلت: وهو في ديوان العجاج (تحقيق
السطلي) ٣٦٨/١، والتهذيب ٩٨/٨ (خ) ..

الْأَرْضِ مُتَشَقِّقًا رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا)
وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ مُتَشَقِّقًا، وَإِنَّمَا
أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
الْغِرْيَلُ: أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فَيَثْبُتَ عَلَى
الْأَرْضِ، ثُمَّ يَنْضَبُ، فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ
الطَّيْنَ رَقِيقًا قَدْ جَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
قَدْ تَشَقَّقَ.

(و) أَيْضًا: (مُخَاطٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْغَدِيرُ) الَّذِي (تَبَقَّى فِيهِ
الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا: (الثُّفْلُ فِي أَسْفَلِ
الْقَارُورَةِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغِرْيَلُ: ثُفْلٌ مَا صُبَّغَ بِهِ.

وَالْغُرْلُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَغْرَلِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا بُهِمَا»، أَيِ قُلْفًا.

[غ ر ب ل] *

(غَرْبَلَةٌ) أَيِ الدَّقِيقِ وَنَحْوَهُ غَرْبَلَةٌ:
(نَحْلُهُ، وَ) قِيلَ: غَرْبَلُهُ (قَطَعُهُ).

(و) غَرَبَلَ (القَوْمَ: قَتَلَهُمْ وَطَحَنَهُمْ)، ومنه الحديث: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُغَرَّبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرَبَلَةً» أي: يُقْتَلُونَ وَيُطْحَنُونَ، وقيل: يُذَهَبُ بِخِيَارِهِمْ وَتَبْقَى أَرَادِلُهُمْ، كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يُغَرَّبَلُ الطَّعَامَ بِالْغَرْبَالِ.

(والمُغَرَّبَلُ، بفتح الباء: الدُّونُ الحَسيْسُ) من الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَرْبَالِ.

(و) أيضا: (المَقْتُولُ الْمُتَفَخُّ)، عن أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ غَرَّبَلَ الْقَتِيلُ: انْتَفَخَ فَأَشَالَ رِجْلَيْهِ، وَأَنشَدَ لِعَامِرِ الْخَصَفِيِّ، خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ:

* أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ *
* يَوْمَ الْهَبَاءِ آتٍ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ *
* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرَّبَلَةً *
* وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً *
* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ^(١) *
وَيُزَوَّى «مُرْعَبَلَةً»، قِيلَ: يُرِيدُ أَنَّهُ

(١) اللسان، والثلاثة الأخيرة في الجمهرة ٣/٣٠٩، والرجز في الاشتقاق ٢٩٠ ما عدا الثالث، وتقدم الأول والثاني في (عمل)، والرابع في (تكل)، والثالث والخامس في (رعل) والعباب.

يَتَّبَعِي السَّادَةَ فَيَقْتُلُهُمْ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْغَرَبَلَةِ اسْتِقْصَاءَهُمْ وَتَبَعُهُمْ، كَمَا قَالَ مَكْحُولُ الدَّمَشْقِيُّ: دَخَلْتُ الشَّامَ فَعَرَّبَلْتُهَا غَرَبَلَةً حَتَّى لَمْ أَدْعُ عِلْمًا إِلَّا حَوَيْتَهُ.

(والمَلِكُ) الْمُغَرَّبَلُ: (الذَّاهِبُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَالْغَرْبَالُ، بالكسر: مَا يُنْخَلُ بِهِ) معروفٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ:

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا
وَكَاثِرُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ ^(١)
وَالْجَمْعُ الْغَرَابِيلُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ
إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ ^(٢)
(و) الْغَرْبَالُ: (الدَّفُّ) الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، شَبَّهَ بِالْغَرْبَالِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغَرْبَالِ».

(١) ديوانه ٢٧٧ (ط دار المعارف) والتكملة، والعباب.

(٢) ديوانه ٨ وفيه «... بالوصل الذي زعمت» وحكى في شرحه رواية المصنف.

(و) يُكْنَى بِالْغَرْبَالِ عَنْ (الرَّجُلِ النَّمَامِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُعْرَبِلُ : الْمُفْرَقُ ، وَقَدْ غَرَبَلَهُ : إِذَا فَرَّقَهُ ، رَوَاهُ شَمِرٌ .

وفي حديث ابن الزبير : « أَتَيْتُمُونِي فَاتِحِي أَفْوَاهِكُمْ كَأَنَّكُمْ الْغَرْبِيلُ » قِيلَ : هُوَ الْعُصْفُورُ .

وابن الغرابيلي : مُحَدَّثٌ مُضَرِيٌّ ، وَهُوَ الْحَافِظُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْجُودِ ، عُرِفَ بِابْنِ الْغَرَابِيلِيِّ ، سَبَّطُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ الْكَرْكِيِّ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٩٧ وَلَازَمَ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٣٥ .

[غ ر ز ح ل] *

(الْغِرْزَخْلَةُ ، كَقِنْدَحَرَةٍ) ^(١) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ (الْعَصَا) ، قَالَ : وَهِيَ الْقَحْرَنَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ بَعْدَ كَقِنْدَحَرَةٍ : وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ » .

[غ ر ق ل] *

(غَرْقَلٌ) غَرْقَلَةٌ : (صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ بِمِرَّةٍ) وَاحِدَةً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) غَرْقَلَتِ (الْبَيْضَةُ) مَذِرَتْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : غَرْقَلَتِ الْبَيْضَةُ (وَالْبَطِيخُ) ، أَيْضًا : إِذَا (فَسَدَ مَا فِي جَوْفَيْهِمَا) وَفِي الْعُبَابِ : وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَطِيخِ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ ^(١) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغِرْقَلُ ، بِالْكَسْرِ : بَيَاضُ الْبَيْضِ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : الْغِرْقِيلُ ، بزيادة الياء .

[غ ر م ل] *

(الْغُرْمُولُ ، بِالضَّمِّ : الذَّكْرُ) مُطْلَقًا (أَوْ) هُوَ (الصَّخْمُ الرَّخْوُ) مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ ذَلِكَ (قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ غُرْلَتُهُ) ، هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَقِيلَ : الْغُرْمُولُ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ ^(٢) ، قَالَ بِشْرٌ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : « إِذَا فَسَدَ » ، وَهُوَ أَوْلَى .

(٢) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣/٣٤١ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : « وَالْغُرْمُولُ : مَعْرُوفٌ ، لِلنَّاسِ وَالْخَيْلِ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا اسْتِعَارَةً » .

غَزَلًا^(١).

(وَنِسْوَةٌ غَزْلٌ، كَرُكْعٌ، وَغَوَازِلُ)،
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ^(٢) *

عَلَى أَنَّ الْغَزَلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا

الرِّجَالُ؛ لِأَنَّ فَعْلًا فِي جَمْعٍ فَاعِلٍ مِنْ

الْمُذَكَّرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعٍ فَاعِلَةٍ.

(وَالْمَغَزَلُ، مَثَلَةُ الْمِيمِ) تَمِيمٌ تَكْسُرُ

الْمِيمَ، وَقَيْسٌ تَضُمُّهَا، وَالْأَخِيرَةُ

أَقْلَاهَا، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ: (مَا يُغَزَلُ بِهِ)،

نَقَلَ ثَعْلَبُ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ، وَكَذَا ابْنُ

مَالِكٍ، وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الضَّمَّ فِي كِتَابِهِ

الْبَهِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَخَنْدِيزٌ تَرَى الْغُرْمُولَ فِيهِ

كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَّقَهُ النَّجَارُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ

نَظَرَ إِلَى غَرَامِيلِ الرِّجَالِ فِي الْحَمَامِ

فَقَالَ أَخْرِجُونِي»، وَكَانُوا مُخْتَبِينَ مِنْ

غَيْرِ شَكٍّ.

(و) غُرْمُلٌ، (كَقُنْفُذٍ: اسْمُ وَالِدٍ

يَعْقُوبَ الْمُحَدَّثِ)، كُنْيَتُهُ أَبُو يَعْقُوبَ،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْغَرَامِيلُ: هِضَابٌ حُمْرٌ)، نَقَلَهُ

الصَّاعَانِيُّ.

* [غزل]

(غَزَلْتُ) الْمَرْأَةَ (الْقُطْنَ) وَالْكَتَانَ

وغيرهما (تَغَزَلُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،

غَزَلًا، (وَاعْتَزَلْتُهُ) أَيْضًا (فَهُوَ غَزَلٌ،

بِالْفَتْحِ، أَيْ مَغْرُولٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿كَأَلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾^(٢) وَهُوَ

مُذَكَّرٌ، جَمْعُهُ غُرُولٌ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:

وَسَمَّى سَيِّبِيُّهُ^(٣) مَا تَنَسَّجَهُ الْعَنْكَبُوتُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ:

* كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ *

كَمَا فِي اللِّسَانِ». وَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ، وَلَا

يَسْتَفِيدُ الْإِسْتِشْهَادَ بِهِ كَذَلِكَ، وَالْإِنْشَادُ مُغَيَّرٌ،

وَالرَّجُلُ لِلْعِجَاجِ، وَصَوَابُهُ كَمَا فِي الْكِتَابِ ٢١٧/١

* كَأَنَّ غَزَلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ *

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: «وَالْغَزْلُ مُذَكَّرٌ، وَالْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى».

قُلْتُ: وَرَوَايَةُ ابْنِ سِيدِهِ تَتَّفَقُ مَعَ بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ

كِتَابِ سَيِّبِيِّهِ، رَاجِعَ الْمُحْكَمِ ٢٦٣/٥، وَكِتَابُ

سَيِّبِيِّهِ (طَبْعَةُ هَارُونِ) ٤٣٧/١ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (سَخَمٌ، يَدِي)، وَفِي تَهْذِيبِ

الْأَلْفَاظِ ٦٧١ «الْأَنْجَلُ» بِالثَّاءِ الْمَثَلَةُ، وَهُوَ

الْوَاسِعُ. قُلْتُ: وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي مَادَّةِ

(سَخَمٌ، يَدِي)، وَنَسَبُهُ فِي الْأَسَاسِ (سَخَمٌ) إِلَى

أَبِي النِّجْمِ (خ).

(١) دِيَوَانُهُ ٧٦، وَاللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ. وَيَزَادُ:

التَّهْذِيبُ ٢٤٣/٨، وَالْمُحْكَمُ ٥٩/٦.

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ ٩٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَسَمَّى ابْنُ سِيدِهِ... إلخ» وَهُوَ

سَهْوٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(وَأَغْزَلَ: أَدَارَهُ). قُلْتُ: وَنَصُّ
الْفَرَاءِ فِي كِتَابِهِ الْبَهِيِّ: وَقَدْ اسْتَقَلَّتِ
الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتِ
مِيمَهَا وَأَضْلَلَهَا الضَّمُّ، مِنْ ذَلِكَ
مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ
وَمِغْزَلٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ
أَضْحَفَ أَيِ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ،
وكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ،
أَيِ: قُتِلَ وَأُدِيرَ فَهُوَ مُغْزَلٌ، وَفِي كِتَابِ
لِقُومٍ مِنَ الْيَهُودِ: «عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا
وَرُبُّعُ الْمِغْزَلِ»، أَيِ رُبُّعُ مَا غَزَلَ
نِسَاؤُكُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ،
بِالْكَسْرِ: الْآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ
الْغَزْلِ، وَبِالضَّمِّ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ،
وَقِيلَ: هُوَ حُكْمٌ خُصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ.

(وَالْمُغْزِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَرَاهُ شُبَّةً بِالْمِغْزَلِ لِدِقَّتِهِ، قَالَ:
حَكَى ذَلِكَ الْجِرْمَازِيُّ، وَأَنْشَدَ:

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنَّ فِيهَا يَلْمُنَنِي

لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْزِيلِ قَاتِلَهُ^(١)

(وَمُغَازَلَةُ النِّسَاءِ: مُحَادَثَتُهُنَّ)
وَمُرَاوَدَّتُهُنَّ، (وَالْإِسْمُ الْغَزْلُ،
مُحَرَّكَةً)، وَقَدْ غَزَلَ غَزَلًا، وَغَازَلَهَا
مُغَازَلَةً.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْغَزْلُ: اللَّهْوُ
مَعَ النِّسَاءِ، كَالْمِغْزَلِ، (كَمَقْعَدٍ)،
وَأَنْشَدَ:

تَقُولُ لِي الْعَبْرَى الْمُصَابُ حَلِيلُهَا
أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَائِنِ مَغْزَلُ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّ الْغَزَلَ هُوَ
مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ مَعَانِيهِ،
وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْأَدَبِ وَأَهْلِ
اللِّسَانِ أَنَّ الْغَزَلَ وَالنِّسَبَ: هُوَ مَذْخُ
الْأَغْضَاءِ الظَّاهِرَةِ مِنَ الْمَحْبُوبِ، أَوْ
ذِكْرُ أَيَّامِ الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ
كَمَا فِي عُمْدَةِ ابْنِ رَشِيْقٍ، وَبَسَطَهُ بَعْضُ
الْبَسْطِ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ
الْكَغْيَةِ، انْتَهَى.

قُلْتُ: نَصُّ ابْنِ رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ:
«وَالنِّسَبُ وَالْتَّغَزُّوُ وَالنِّسَبُ كُلُّهَا

(١) اللسان. قلت: والبيت في المحكم ٢٦٤/٥
بلاسية، وهو في ديوان جرير (دار المعارف)
١٤٢، برواية «أبا مالك» خ.

(١) ديوان جرير (دار المعارف) ٩٦٤، واللسان،
ومعجم البلدان (المغزل). ويزاد: المحكم
٢٦٤/٥.

بِمَعْنَى واحد، وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ
 الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ نَقْدِ الشَّعْرِ لِقُدَامَةَ:
 يُقَالُ: فُلَانٌ يُشَبَّبُ بِفُلَانَةٍ، أَيْ يَنْسَبُ
 بِهَا، وَلِتَشَابُهِهِمَا لَا يُفَرِّقُ اللَّغَوِيُّونَ
 بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ الْعَلَامَةُ
 عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي
 حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامٍ عَلَى
 الْكَعْبِيَّةِ: إِنَّ التَّشْبِيبَ إِنَّمَا هُوَ ذِكْرُ
 صِفَاتِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ
 النَّسَبِ، فَلَا يُطْلَقُ التَّشْبِيبُ عَلَى ذِكْرِ
 صِفَاتِ النَّاسِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
 الْقِسْمَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ، وَالتَّغَزُّلُ بِمَعْنَى
 النَّسَبِ فِي الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ، فَيُقَالُ
 لِكُلِّ مِنْهُمَا تَغَزُّلٌ، كَمَا يُقَالُ لَهُ نَسَبٌ،
 وَالتَّغَزُّلُ: ذِكْرُ الْغَزْلِ، فَالْغَزْلُ غَيْرُ
 التَّغَزُّلِ وَالنَّسَبِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ
 الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى نَقْدِ الشَّعْرِ
 لِقُدَامَةَ: اَعْلَمْ أَنَّ النَّسَبَ وَالتَّشْبِيبَ
 وَالْغَزْلَ ثَلَاثُهَا مُتَقَارِبَةٌ، وَلِهَذَا يَغْسُرُ
 الْفَرْقُ بَيْنَهَا حَتَّى يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا وَاحِدٌ،
 وَنَحْنُ نُوَضِّحُ لَكَ الْفَرْقَ، فَتَقُولُ: إِنَّ
 الْغَزْلَ هُوَ الْأَفْعَالُ وَالْأَحْوَالُ وَالْأَقْوَالُ
 الْجَارِيَةُ بَيْنَ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ

نَفْسُهَا، وَأَمَّا التَّشْبِيبُ فَهُوَ الْإِشَادَةُ
 بِذِكْرِ الْمَحْبُوبِ وَصِفَاتِهِ، وَإِشْهَارُ
 ذَلِكَ، وَالتَّضْرِيحُ بِهِ، وَأَمَّا النَّسَبُ فَهُوَ
 ذِكْرُ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى حَالِ النَّاسِ
 وَالْمَنْسُوبِ بِهِ، وَالْأُمُورَ الْجَارِيَةَ
 بَيْنَهُمَا، فَالتَّشْبِيبُ دَاخِلٌ فِي النَّسَبِ،
 وَالنَّسَبُ: ذِكْرُ الْغَزْلِ، قَالَ قُدَامَةُ:
 وَالْغَزْلُ إِنَّمَا هُوَ التَّصَابِي وَالِاسْتِهْتَارُ
 بِمَوَدَّاتِ النِّسَاءِ، وَيُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ إِنَّهُ
 غَزِلٌ: إِذَا كَانَ مُتَشَكِّلاً بِالصَّبُورَةِ الَّتِي
 تَلِيقُ بِالنِّسَاءِ وَتُجَانِسُ مُوَافَقَاتِهِنَّ
 بِالْوَجْدِ الَّذِي يَجِدُهُ بِهِنَّ إِلَى أَنْ يَمْلَنَ
 إِلَيْهِ، وَالَّذِي يُمِيلُهُنَّ إِلَيْهِ هُوَ الشَّمَائِلُ
 الْحُلُوءَةُ، وَالْمَعَاطِفُ الظَّرِيفَةُ،
 وَالْحَرَكَاتُ اللَّطِيفَةُ، وَالْكَلَامُ
 الْمُسْتَعْدَبُ، وَالْمَزْجُ الْمُسْتَعْرَبُ، قَالَ
 الشَّارِحُ الْمَذْكُورُ: يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ أَنَّ
 الْغَزْلَ يُطْلَقُ تَارَةً عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ بِنَحْوِ
 هَذِهِ الْحَالِ، وَالتَّخَلُّقِ بِهِذِهِ الْخَلِيقَةِ،
 وَيُطْلَقُ تَارَةً أُخْرَى عَلَى الْإِنْفِعَالِ بِهِذِهِ
 الْحَالِ، كَمَا يُقَالُ: الْعُضْبَانُ، عَلَى
 الْمُسْتَعِدِّ لِلْغَضَبِ، السَّرِيعِ الْإِنْفِعَالِ
 بِهِ، وَعَلَى مَنْ انْفَعَلَ لَهُ، وَخَرَجَ بِهِ إِلَى

الفِعْلُ، فَقَوْلُهُ: «الْغَزَلُ إِنَّمَا هُوَ التَّصَابِي» يُرِيدُ بِهِ التَّخَلُّقَ وَالْإِنْفِعَالَ، وَقَوْلُهُ: «إِذَا كَانَ مُتَشَكِّلاً بِالصَّبْوَةِ» يُرِيدُ بِهِ الْإِسْتِعْدَادَ، انْتَهَى.

(وَالْتَّغَزُّلُ: التَّكَلُّفُ لَهُ)، أَيْ لِلْغَزَلِ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى ذِكْرِ الْغَزَلِ، فَالْغَزَلُ غَيْرُ التَّغَزُّلِ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) الْغَزَلُ، (كَكْتِفٍ: الْمُتَغَزَّلُ بِهِنَّ)، عَلَى النَّسَبِ، أَيْ دُوْ غَزَلٍ، فَالْمُرَادُ بِالتَّغَزُّلِ هُنَا ذِكْرُ الْغَزَلِ، لَا تَكَلُّفُهُ، وَقَدْ ذُكِرَ تَحْقِيقُهُ فِي قَوْلٍ قَدَامَةٍ قَرِيبًا.

(وَقَدْ غَزَلَ، كَفَرَحَ) غَزَلًا.

(و) الْغَزَلُ، (الضَّعِيفُ عَنِ الْأَشْيَاءِ) الْفَاتِرُ فِيهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَمِنْهُ رَجُلٌ غَزَلَ لَصَاحِبِ النِّسَاءِ؛ لَضَعْفِهِ عَنِ غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَالْأَغْزَلُ مِنَ الْحُمَى: مَا كَانَتْ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَغْزَلُ مِنَ الْحُمَى، يُرِيدُونَ أَنَّهَا (مُعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ) عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهَا عَاشِقَةٌ لَهُ.

(وَعَاَزَلَ الْأَرْبَعِينَ: دَنَا مِنْهَا)، عَنِ ثَعْلَبٍ.

(وَالْغَزَالُ، كَسَحَابٍ) مِنَ الطُّبَاءِ: (السَّادِنُ)، وَقِيلَ: الْأُنْثَى، (حِينَ يَتَحَرَّكُ وَيَمْشِي)، وَتُشَبَّهُ بِهِ الْجَارِيَةُ فِي التَّشْيِيبِ، فَيُذَكَّرُ النَّعْتُ وَالْفِعْلُ عَلَى تَذْكِيرِ التَّشْبِيهِ، وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الطَّلَى، (أَوْ) هُوَ غَزَالٌ (مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ أَشَدَّ الْإِحْضَارِ)، وَذَلِكَ حِينَ يَقْرُنُ قَوَائِمَهُ فَيَضَعُهَا مَعًا وَيَرْفَعُهَا مَعًا، (ج: غَزَلَةٌ وَغَزْلَانٌ، بِكُسْرِهِمَا)، كَغِلْمَةٍ وَغِلْمَانٍ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُهُ يُوْهِمُ أَنَّ الْغَزَالَ خَاصٌّ بِالذُّكُورِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْأُنْثَى، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهَا ظَنِيَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ، وَمَالَ إِلَيْهِ الْحَرِيرِيُّ وَالصَّفْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَصَحَّحُوهُ، وَالصُّوَابُ خِلَافُهُ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي الذَّكَرِ غَزَالٌ، وَفِي الْأُنْثَى غَزَالَةٌ، كَمَا نَقَلَهُ الْفَيْوُمِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا زَعَمُوهُ، وَإِنْ قِيلَ إِنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ رَبُّمَا يُوْهِمُ مَا زَعَمُوهُ فَلَا نِفَاتَ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وِظْبِيَّةٌ مُغْزِلٌ، كَمُحْسِنٍ: ذاتُ غَزَالٍ)، وقد أَغْزَلَتْ.

(وَعَزَلَ الْكَلْبُ، كَفَرَحَ: فَتَرَ، وهو أَنْ يَطْلُبُهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغًا مِنْ فَرْقِهِ انْصَرَفَ) مِنْهُ وَلَهِيَ (عنه)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَإِذَا أَحَسَّ بِالْكَلْبِ خَرَقَ^(١) وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَهِيَ عَنْهُ الْكَلْبُ وَانْصَرَفَ، فَيُقَالُ: غَزَلَ وَاللَّهُ كَلْبُكَ.

(و) الْغَزَالَةُ، (كَسَحَابَةٍ: الشَّمْسُ)، سُمِّيَتْ (لَأَنَّهَا تَمُدُّ جِبَالًا كَأَنَّهَا تَغْزِلُ، أَوْ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا)، يُقَالُ: طَلَعَتِ الْغَزَالَةُ، وَلَا يُقَالُ: غَابَتِ الْغَزَالَةُ، وَيُقَالُ غَابَتِ الْجَوْنَةُ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ لِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا، (أَوْ) هِيَ الشَّمْسُ (عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا)، وَفِي الْمُحْكَمِ: إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَوْ) هِيَ (عَيْنُ الشَّمْسِ).

(و) أَيْضًا: اسْمٌ (امْرَأَةٍ) شَبِيبِ الْخَارِجِيِّ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّجَاعَةِ، نُقِلَ أَنَّهَا هَجَمَتِ الْكُوفَةَ فِي

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «خَرَقَ أَيَّ لَصِقَ بِالْأَرْضِ».

ثَلَاثِينَ فَارِسًا، وَفِيهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ، وَقَرَأَتْ فِيهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ هَرَبَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ، وَقَصَّتْهَا فِي كَامِلِ الْمُبَرِّدِ، وَهِيَ الْمُرَادَةُ فِي قَوْلِهِ^(١):

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى الْغَزَالَةِ فِي الْوَعَى
إِذْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^(٢)
نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَالرُّوَايَةُ «هَلَّا كَرَزْتَ عَلَى غَزَالَةٍ... بَلْ كَانَ قَلْبُكَ»، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَقَامَتْ غَزَالَةُ سُوقِ الضُّرَابِ
لَأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيطًا^(٣)
(وَقَدْ تُحْدَفُ لَامُهَا)، أَيِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ؛ لِأَنَّهَا لِلْمَحِ الْأَصْلِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ: الْغَزَالَةُ: (عُشْبَةٌ) مِنْ السُّطَّاحِ تَتَفَرَّشُ عَلَى الْأَرْضِ بِوَرَقِ

(١) الْقَائِلُ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ الشَّيْبَانِي، يَقُولُهُ لِلْحَجَّاجِ كَمَا فِي الْكَامِلِ (طَبْعَةُ الدَّالِيِّ) ٩٢٩/٢.

(٢) اللِّسَانُ وَالْكَامِلُ لِلْمُبَرِّدِ ٩٢٩/٢، وَيزَادُ: شِعْرُ الْخَوَارِجِ ٢٥، وَالْمُحْكَمُ ٢٦٤/٥.

(٣) تَقْدِمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي (قَمِطٍ) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي يَمِينِ بْنِ خَرِيمٍ، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (قَمِطٍ)، وَنُسِبَهُ فِيهِمَا إِلَى أَبِي يَمِينِ بْنِ خَرِيمٍ أَيْضًا يَذْكُرُ غَزَالَةَ الْحُرُورِيَّةِ، وَهِيَ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهَا. وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٢٦٤/٥.

أَخْضَرَ، لَا شَوْكَ فِيهِ وَلَا أَفْنَانَ،
(حُلُوةً)، يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ
طَوِيلٌ يُقَشِّرُ فَيُؤَكِّلُ، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ
مِنْ أَسْفَلِ الْقَضِيبِ إِلَى أَعْلَاهُ، وَهِيَ
مَرَعَى، (يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ)، وَمَنَابِتُهَا
السُّهُولُ.

(و) الْغَزَالَةُ: (فَرَسٌ مُحْطَمٌ بِنِ
الْأَرْقَمِ) الْخَوْلَانِي.

(و) غَزَالَةُ الضُّحَى، وَغَزَالَتُهُ:
أَوَّلُهُ، وَفِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ:
أَوَّلُهَا، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ غَزَالَةَ الضُّحَى
وَوَزَالَاتِ الضُّحَى، قَالَ:

* يَا حَبْدَا، أَيَّامَ غَيْلَانَ، السَّرَى *
* وَدَعْوَةُ الْقَوْمِ: أَلَا هَلْ مِنْ فَتَى *
* يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى ^(١) *

وَيُقَالُ: جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ
الضُّحَى، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ:

(١) اللسان، والثاني والثالث في نوادر أبي زيد ١٢٨
والأساس (غزل) وروايته فيهما:

* دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ فَتَى *
وزادا مشطورا هو:

* فَقَامَ لَا وَايَ وَلَا رَثَ الْقَوَى *
قلت: والثلاثة في المحكم ٢٦٤/٥ خ.

فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى
أَرَاقِبُهُمْ وَمَا أُغْنِي قِبَالًا ^(١)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ الصُّحَاكِ،
وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا حَقَّقَهُ أَبُو
سَهْلٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا:

* فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حَوْضَى ^(٢) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَنَصَبَ الْغَزَالََةَ عَلَى
الظَّرْفِ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: أَيِ وَقْتِ
الضُّحَى، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْغَزَالَةُ فِي
بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّمْسُ، وَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَهُ: فَأَشْرَفْتُ طُلُوعَ الْغَزَالَةِ، وَرَأْسَ
حُزْوَى: مَفْعُولٌ أَشْرَفْتُ، عَلَى مَعْنَى
عَلَوْتُ، أَيِ عَلَوْتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ
الشَّمْسِ، (أَوْ بُعِيدَ مَا تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ
وَتَضْحَى، أَوْ أَوَّلُهَا) أَيِ الضُّحَى (إِلَى)
مَدِّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ بـ (مُضَيٍّ) نَحْوِ
(خُمْسِ النَّهَارِ).

(و) غَزَالُ شَعْبَانَ: دُوَيْبَّةٌ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (دَمُ الْغَزَالِ:

(١) ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ١٥٠٨/٣،
واللسان، والعباب، والجمهرة ١٠/٣.

(٢) هذه رواية العباب.

نَبَاتٌ كَالطَّرْحُونِ حَرِيفٌ) يُؤْكَلُ وَهُوَ
أَخْضَرُ، وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عُرُوقِ
الْأَرْطَاةِ، (تُحَطِّطُ الْجَوَارِي بِمَائِهِ مَسْكًا
فِي أَيْدِيهِنَّ حُمْرًا)، قَالَ: هَكَذَا
أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ.

(وَعَزَالٌ)، كَسَحَابٍ: (عَقَبَةٌ)، وَفِي
الرَّوَضِ لِلْسَّهْلِيِّ: اسْمُ طَرِيقٍ، وَهُوَ
غَيْرُ مَضْرُوفٍ. قُلْتُ: وَمَنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ
ابْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيِّ:

أَفَرَزْتَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيْنَا

وَنَسِيتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالٍ^(١)

(وَالْغَزِيلُ، كَرُبَيْعٍ: جَدُّ) الْمَكْشُوحِ
وَالِدِ قَيْسٍ، وَالْمَكْشُوحُ اسْمُهُ: (هُبَيْرَةُ
ابْنِ عَبْدِ يَعْنُوثَ).

(وِدَارَةُ الْغَزِيلِ لِبَلْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ)،
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الدَّارَاتِ.

(وَالْمَغَازِلُ: عُمْدُ التَّوَرَجِ الَّذِي
يُدَاسُ بِهِ الْكُدْسُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَسَمَّوْا غَزَالًا وَغَزَالَةً)، كَسَحَابٍ
وَسَحَابَةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي الْمَثَلِ: «هُوَ أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ» نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي الْعُبَابِ: وَقَوْلُهُمْ: «أَغْزَلُ مِنْ
عَنْكَبُوتٍ»، هُوَ مِنَ النَّسْجِ، وَقَوْلُهُمْ:
«أَغْزَلُ مِنْ فُرْعَلٍ»، هُوَ مِنَ الْغَزْلِ
بِمَعْنَى الْحَرَقِ، مِثْلُ حَرَقِ الْكَلْبِ،
وَقِيلَ: فُرْعَلٌ: رَجُلٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ، وَهُوَ
بِمَعْنَى: أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

وَالْتَّغَازُلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
تَفَاعُلٌ مِنَ الْغَزْلِ.

وَفَيْفَا غَزَالٍ، وَقَرْنُ غَزَالٍ:
مَوْضِعَانِ، قَالَ كُثَيْبٌ:

أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَكَبَّرَتْ
بَفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهْلَتْ^(١)
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «ف ي ف».

وَعَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُعْزِلٍ، أَخَذَ عَنْ
السَّخَاوِيِّ وَالسَّيُوطِيِّ.

وَمُئِنَّةُ الْغَزَالِ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

(١) تقدم للمصنف في مادة (فيف)، وديوان كثير
٩٦، ومعجم البلدان (فيفاء غزال).

(١) المثبت من شرح أشعار الهذليين ٨١٢، وفي مطبوع
التاج «أَفَرَزْتَ» كاللسان، والمحكم ٢٦٥/٥.

وَعَزَالَةٌ، كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
طُوسٍ، قِيلَ: وَإِلَيْهَا تُسَبَّ الإِمَامُ أَبُو
حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ التَّوَوِيُّ
فِي التَّبْيَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّ
الْغَزَالِيَّ مُحَقِّقًا خِلَافَ الْمَشْهُورِ،
وَصَوَّبَ فِيهِ التَّشْدِيدَ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْغَزَالِ: بَائِعِ الْغَزْلِ، أَوْ الْغَزَالِ
عَلَى عَادَةِ أَهْلِ خُوَارِزْمَ وَجُرْجَانَ
كَالْعَصَارِيِّ إِلَى الْعَصَارِ، وَبَسَطَ ذَلِكَ
السُّبُكِيُّ وَابْنُ خَلْكَانَ وَابْنُ شُهَبَةَ.

وَيُقَالُ: هُوَ غَزِيلُهَا: فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مُفَاعِلٍ، كَحَدِيثٍ وَكَلِيمٍ.

وَتَقُولُ: صَاحِبُ الْغَزْلِ أَضَلُّ^(١) مِنْ
سَاقِ مِغْزَلٍ، وَضَلَالُهُ أَنَّهُ يَكْسُو النَّاسَ
وَهُوَ غُرْيَانٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَطْيَبُ مِنْ أَنْفَاسِ
الصَّبَا إِذَا غَازَلْتَ رِيَاضَ الرُّبَا.

وَهُوَ يُغَازِلُ رَغْدًا مِنَ الْعَيْشِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ أَضَلُّ إِلَخَ، قَالَ
إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ:

نَسَبْنَا بَلْبَلَى فَاثْتَعَثَتْ تَوْبِئُهَا

أَضَلُّ مِنَ الْحَجَّامِ أَوْ سَاقِ مِغْزَلٍ
يُرِيدُ حَجَّامَ سَابِاطٍ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَالشَّاهِدُ
فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٢٨، وَالْأَسَاسِ.

وَابْنُ غَزَالَةَ^(١): شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ
تُجَيْبَ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
وَأُمُّهُ غَزَالَةُ بِنْتُ قَتَانٍ، مِنْ إِبَادٍ.

وَالْغَزَالُ، كَسَحَابٍ: لَقَبُ يَعْقُوبَ
بْنِ الْمُبَارَكِ الْكُوفِيِّ.

وَيَحْيَى بْنُ حَكَمٍ^(٢) الْغَزَالُ: شَاعِرٌ
أَنْدَلُسِيٌّ مُجِيدٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٠.

وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَزَالٍ:
مُقَرَّرٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْنِ الْغَزَالِ،
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الطَّاهِرِ^(٣) بْنُ أَبِي الصَّفْرِ.

وَخَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الدُّمَيْطِيِّ
ابْنِ عَيْنِ الْغَزَالِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ
وغيره.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ غَزَالٍ:
حَافِظٌ مُكْثِرٌ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَزَالُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَبُو غَزَالَةَ» وَهُوَ سَهْوٌ لِقَوْلِهِ
بَعْدَ «وَأُمُّهُ غَزَالَةُ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ
٣٦٩ وَفِيهِ أَنَّهُ: «جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبَصِيرِ ١٠٤٢ وَالْمَشْتَبِهَ
لِلذَّهَبِيِّ ٤٨٤ «يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ»، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ نَفْحِ الطَّيِّبِ ٢/٢٥٤ وَالْأَعْلَامُ لِلزَّرْكَوِيِّ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٤٨٤
وَالْتَّبَصِيرُ لِابْنِ حَجَرٍ ١٠٤٢ «أَبُو طَاهِرٍ».

ابن بُنْدَارَ الْخَبَّازِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارَ.
وَأَبُو الْبَذْرِ مُحَمَّدُ بْنُ غَزَالٍ
الْوَاسِطِيُّ: مُحَدِّثٌ^(١).

وَبِالْتَّشْدِيدِ: أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ
الْمَرْوَزِيُّ الْغَزَالُ^(٢)، وَمُقَاتِلُ بْنُ يَحْيَى
السُّلَمِيُّ^(٣) الْغَزَالُ، وَأَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ
الْبُخَارِيُّ الْغَزَالُ: مُحَدِّثُونَ.

وَأُمُّ غَزَالَةَ، مُشَدَّدَا: حِصْنٌ مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ، قَالَهُ يَاقُوتُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ
اللَّهُ بْنِ الْمُغْزِيلِ الْحَمَوِيِّ، سَمِعَ مِنْ
ابْنِ رَوَاحَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٦٨٧.

[غ س ل] *

(غَسَلَهُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، أَوْ بِالْفَتْحِ مَضَدَرٌ) مِنْ
غَسَلْتُ، (وَبِالضَّمِّ اسْمٌ) مِنْ
الْأَغْتِسَالِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَهُوَ خِلَافُ
الْوُضُوءِ، وَقِيلَ: الْعَكْسُ، بِالضَّمِّ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٠٤٣ زِيَادَةُ، «عَنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ
الْحَصْرِيِّ».

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٨٤ وَالتَّبْصِيرِ ١٠٤٣
زِيَادَةُ: «عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ
رَاهُوِيَّةَ».

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْتَّبْصِيرِ، وَفِي الْمَشْتَبِهِ
«ابْنُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُخَارِيُّ الْغَزَالُ».

مَضَدَرٌ وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
مِمَّا نَقَلَهُ الْحَافِظَانِ: ابْنُ حَجَرٍ وَالْعَيْنِيُّ
فِي شَرْحَيْهِمَا عَلَى الْبُخَارِيِّ، (فَهُوَ
غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ، ج: غَسَلَى
وَعُسَلَاءُ)، كَقَتْلَى وَقَتْلَاءُ، (وَهِيَ
غَسِيلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
وَمِيتٌ^(١) غَسِيلٌ (وَعَسِيلَةٌ) أَيْضًا، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: مِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ، وَرُبَّمَا قَالُوا
عَسِيلَةً، يُذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ الثُّغُوتِ
نَحْوَ النَّطِيحَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ
يَقُولَ: يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبَ الْأَسْمَاءِ مِثْلَ
النَّطِيحَةِ وَالذَّبِيحَةِ وَالْعَصِيدَةِ، (ج:)
غُسَالَى (كُسَكَارَى)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
مِيتٌ غَسِيلٌ، مِنْ أَمْوَاتٍ غَسَلَى
وَعُسَلَاءُ.

(وَالْمَغْسَلُ كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ،
وَالْمُغْتَسَلُ) أَيْضًا: (مَوْضِعُ غُسْلٍ
الْمَيْتِ)^(٢) وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: مَغْسِلُ
الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ: مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ،
وَالْجَمْعُ الْمَغَاسِلُ.

(١) وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: «وَمِيتَةٌ غَسِيلٌ
وَعَسِيلَةٌ»، وَانْظُرْ قَوْلَهُ مِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ... الخ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ - بَعْدَ قَوْلِهِ الْمَيْتُ - زِيَادَةُ «وَقَدْ
أَغْتَسَلَ بِالْمَاءِ» وَتَبِعَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ.

وَالْمُغْتَسِلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ، وَتَصْغِيرُهُ مُغْتَسِلٌ، وَالْجَمِيعُ الْمَغَاسِلُ، وَالْمَغَاسِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾^(١).

(وَالْغُسْلُ، بِالضَّمِّ): الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ، كَالْأَكْلِ لِمَا يُؤْكَلُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. (وَالْغِسْلُ، وَالْغِسْلَةُ بِكَسْرِ هِمَا، وَ) الْغُسُولُ، (كَصَبُورٍ وَتَثْوِيرٍ) وَهَاتَانِ مِنَ الْعِبَابِ: (الْمَاءُ) الْقَلِيلُ (يُغْتَسَلُ بِهِ)، وَمِنِ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ: «وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنْ الْجَنَابَةِ»، (و) أَيْضًا (الْخِطْمِيُّ) وَالْأَشْنَانُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحَمَضِ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ:

فَالرَّحْبَتَانِ فَأُكْنَفُ الْجَنَابِ إِلَى
أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْغُسُولُ وَالرَّثَمُ^(٢)

وَأَنْشَدَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ:

تَرْعَى الرِّوَائِمُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ وَلَا
تَرْعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَغُسُولًا^(٣)

قلت: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ غَاوُولَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْغُسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ.

(وَاعْتَسَلَ بِالطَّيِّبِ) مِثْلُ قَوْلِكَ (تَنْضَخُ)، وَنَصُّ اللَّخْيَانِيِّ فِي نَوَائِدِهِ تَصَمَّخَ.

(وَالْغِسْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الطَّيِّبُ)، يُقَالُ: غِسْلَةُ مُطْرَاةٍ، وَلَا تَقُلْ غِسْلَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ وَنَحْوِهِ، كَالْغِسْلِ، بِالْكَسْرِ) أَيْضًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ:

فِيَالْيَلِ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمْتُ أَيْمًا
عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي الْغِسْلُ^(١)

أَي لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَأُخْتِاجَ إِلَى الْغِسْلِ طَمَعًا فِي تَزْوُجِهَا.

(١) تقدم إنشاده في (أزل، جمل) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: فياليل، كذا بخطه كالصحاح واللسان، قال في التكملة والرواية: فياجمل لا غير»، وكذا ورد في العباب، والتاج (أزل، جمل)، وانظر التكملة (أزل، غسل) والمقاييس ٩٧/١ و٤٢٤/٤.

(١) سورة ص الآية ٤٢.

(٢) اللسان، والعباب، وفي التكملة ضبط الجناب بكسر الجيم.

(٣) اللسان، ومادة (سمل)، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٦/٨، والمحكم ٢٥٧/٥.

(و) الْغِسْلَةُ أَيضاً: (وَرَقُ الْآسِ) يُطْرَى بِأَفَاوِيهِ مِنَ الطَّيْبِ، يُمْتَشَطُ بِهِ.

(و) غُسَالَةُ الشَّيْءِ، كَثْمَامَةٌ: مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ).

(و) غُسَالَةُ الثَّوْبِ: (مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْغَسْلِ).

(وَالْغَسْلَيْنِ، بِالْكَسْرِ: مَا يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالْغُسَالَةِ، (و) هُوَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ^(١): (مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ)، كَالْقَنَاحِ وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ يُغْسَلُ عَنْهُمْ، التَّمْثِيلُ لِسَبَبِيَّتِهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّيرَافِيِّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ أَيْضاً، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مَا انْعَسَلَ مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَدِمَائِهِمْ، زِيدَتْ فِيهِ الْيَأْسُ وَالثُّوْنُ كَمَا زِيدَتْ فِي عِفْرَيْنَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجَّاجِ أَيْضاً، قَالَ ابْنُ بَرِّي: عِنْدَ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّ عِفْرَيْنَ مِثْلُ قَنْسَرَيْنَ، وَالْأَضْمَعِيُّ يَرَى أَنَّ عِفْرَيْنَ مُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ، فَيَقُولُ: عِفْرَيْنٌ بِمَنْزِلَةِ سِنَيْنَ.

(١) يعني قوله تعالى من سورة الحاقة الآيتان ٣٥ و٣٦ «فليس له اليوم مهنا حميم، ولا طعام إلا من غسيلين».

(و) قَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: هُوَ (الشَّدِيدُ الْحَرِّ)، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ طَعَامٌ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ مَا أَنْضَجَتِ النَّارُ مِنْ لُحُومِهِمْ وَسَقَطَ [فَأَكْلُوهُ، (و) قَالَ الضَّحَّاكُ: الْغَسْلَيْنِ، وَالضَّرِيعُ: (شَجَرٌ فِي النَّارِ)، وَكُلُّ جُرْحٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسْلَيْنٌ، فِغْلَيْنِ مِنَ الْغَسْلِ.

(و) الْمَغْسَلُ (كَمِثَرٍ: مَا غُسِلَ بِهِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: فِيهِ (الشَّيْءُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (غَسَلَ) بِالسَّوْطِ (يَغْسِلُ) غَسَلًا: (ضَرَبَ فَأَوْجَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: غَسَلَ (الْمَرْأَةُ) يَغْسِلُهَا غَسَلًا: (جَامَعَهَا كَثِيرًا)، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا مَرَّ، وَقِيلَ هِيَ نِكَاحُهُ إِيَّاهَا أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَفَّرَ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَيَّ جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ لِلصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ لِعَضِّ طَرَفِهِ، (كَغَسَلِهَا)

بالتَّشْدِيدِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ، غَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غُسْلَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَعْنَى غَسَلَ، بِالتَّشْدِيدِ، اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ، فَكَرَّرَ لِهَذَا، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ التَّخْفِيفَ، وَقِيلَ: غَسَلَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ: أَوْجَبَ الْغُسْلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَاغْتَسَلَ هُوَ بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَخَوَجَهَا لِلْغُسْلِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: غَسَلَ (الْفَخْلُ النَّاقَةَ): إِذَا (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا) وَطَرَقَهَا.

(وَفَخْلٌ غِسْلٌ، بِالْكَسْرِ، وَكُضْرِدٌ، وَأَمِيرٌ، وَهُمَزَةٌ، وَمُنْبَرٌ، وَسَكَيْتٌ) سِتُّ لُغَاتٍ نَقَلَهُنَّ الْفَرَاءُ مَا عَدَا الْأُولَى: (كَثِيرُ الضَّرَابِ)، عَنِ الْفَرَاءِ، (أَوْ يُكْثِرُ الضَّرَابَ وَلَا يُلْقِحُ)، عَنِ الْكِسَائِيِّ، (وَكَذَا الرَّجُلُ).

(وَالْمَغَاسِلُ): مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (أَوْدِيَّةٌ

(١) الْجُمُوعَةُ ٣٦/٣ وَلَفْظُهُ: «وَالْمَغَاسِلُ: أَوْدِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَاجِدُهَا مَغْسَلٌ وَهَذَا الَّذِي =

بِالْيَمَامَةِ)، قَالَ لَبِيدٌ:

فَقَدْ نَرْتَعِي سَبْتًا وَأَهْلُكَ حَبِيرَةً
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نُقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَا^(١)
(وَعِغْسَلٌ، بِالْكَسْرِ: عِ بِدِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَرْبَعُ بِالسُّتَارِ سِتَارٍ قَدِرُ
إِلَى غِسْلٍ فَجَادَ لَهَا الْوَلِيُّ^(٢)
(وَذَاتُ غِسْلٍ: عِ آخَرُ) بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْتَّبَاجِ، لِبَنِي كُلَيْبِ بْنِ يَزْبُوعَ، ثُمَّ
صَارَ لِبَنِي نُمَيْرٍ، قَالَ الرَّاعِي:

أَنْخَنَ جِمَالَهِنَّ بِذَاتِ غِسْلٍ
سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَذْنَ الْكُدُونَا^(٣)

= ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، يَشْبَهُ قَوْلَ يَاقُوتَ، فَقَدْ قَالَ: «الْمَغَاسِلُ: مَوَاضِعُ بَعِينَةٍ، وَأَوْدِيَّةُ قَرِيبَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ» لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ نَصْبًا بِضَمِّ الْمِيمِ، ثُمَّ قَالَ: «وَقَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نَبَاتَةَ السَّعْدِيِّ الْمَغَاسِلَ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ جَقْبَةً
رَكَاحُ فَجَنَّبَا نُقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلُ».

(١) شَرْحُ دِيوَانِ ٢٤٥، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «وَلَسْنَا بِحَبِيرَةٍ»، بِدَلِّ «وَأَهْلُكَ حَبِيرَةٌ»، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (نَقْدَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةِ (نَقْدَ)، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٢٥٧/٥.

(٢) التَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَفِي دِيْوَانِهِ مِنْ هَذَا الرَّوْيِ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ، لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ بِرَوَايَتِهِ هُنَا

وَفِيهَا:
وَجَادَ لَهَا الرَّبِيعُ بِوَاقِصَاتِ
فَأَرَامَ وَجَادَ لَهَا الْوَلِيُّ
(٣) دِيْوَانُهُ (طَبْعَةُ الْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (كَدَنَ)، وَسَيَاتِي فِي (كَدَنَ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَسَلَ).

(وَعُغِّلَ، بِالضَّمِّ: ع، عَنْ يَمِينِ سَمِيرَاءَ، وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عُغْلَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَعَسَلٌ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) فِي الطَّرِيقِ (بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ لِفَافٍ^(١) يَوْمٌ، نَقْلُهُ نَضْرٌ.

(وَالْغُسُولَةُ، كَقِسْوَلَةٍ: ة، قُرْبَ حِمَصٍ).

(وَالْمَغْسِلَةُ، كَمَنْزِلَةٍ: جَبَانَةٌ بِالْمَدِينَةِ)، فِي طَرَفِهَا، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، (يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَبُو غِسْلَةَ، بِالْكَسْرِ) مِنْ كُنَى (الذُّبِ)، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا مَرَّ.

(وَأَغْسَلَ: أَكْثَرَ الضَّرَابِ)، عَنْ الْفَرَّاءِ.

(وَالْتَّغْسِيلُ: الْمُبَالِغَةُ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ لِفَافٍ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَيَاقُوتٌ لَفَّافٌ، وَلَيْسَ فِيهِمَا لِفَافٌ».

(و) قَالَ شَمِرٌ: (غُسِلَ الْفَرَسُ - كُعْنِي - وَاعْتَسَلَ) أَيِ (عَرِقَ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ
دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

وَكُلُّ طُمُوحٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا
إِذَا اغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتُخَاءُ كَاسِرٍ^(٢)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَا تَذْكُرُوا حُلَلَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ
بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ^(٣)
(وَالْغُسُولُ)، كَشُمُويل: (تَبْتُ)
يَتَبْتُ (فِي السَّبَاحِ)، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٤): ضَرَبْتُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقَدْ
رَوَى قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّابِقُ
هَكَذَا:

* لَا مِثْلَ رَغِيكُمُ عَلَقَى وَغُسُيلاً^(٥) *

(١) دِيوَانُهُ ٢٢ وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعُبَابُ، وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الصَّوَابُ أَنَّهُ لَجَرِيرٍ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ٩٤١، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا لِلْفَرَزْدَقِ.

(٤) الْجُمُهرَةُ ٤٢١/٣ وَزَادَ بَعْدَهُ: «عَلَى أَنَّهُ مَعْرَبٌ».

(٥) تَقَدَّمَ مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي الْمَادَّةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُسْلُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْغُسْلِ -
بِالضَّمِّ - لِلأَسْمِ مِنَ الْاِغْتِسَالِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ
حِمَارَ وَحْشٍ :

تَحْتَ الْأَلَاءَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ
بِأَنَّ عَلَيْهِ بِتَسْحَالٍ وَتَقْطَارٍ^(١)
يَقُولُ : يَسِيلُ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا عَلَى
الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ .
وَالْغُسْلُ ، بِالضَّمِّ : تَمَامُ غَسْلِ
الْجَسَدِ كُلِّهِ .

وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ
لَهُ : «غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ»^(٢) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَغَسَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ ، وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
الْغَسِيلِيُّينَ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ
الْغَسِيلِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَعَسَلَ اللَّهُ حَوْبَتَكَ : أَيِ إِثْمِكَ ،
يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وَاغْسِلْنِي بِمَاءِ
الْثَّلَجِ وَالْبَرَدِ» : أَيِ طَهَّرْنِي مِنَ
الدُّنُوبِ .

وَرَجُلٌ غَسِلَ ، كَكَيْفٍ : كَثِيرٌ
الضَّرَابِ لَامْرَأَتِهِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

* وَقَعَ الْوَيْبِلُ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغَسِيلُ^(١) *
وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ : «الْعَيْنُ حَقٌّ فَإِذَا
اسْتُغْسِلَتْ فَاغْسِلُوهَا» أَيِ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَائِنِ
بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ
فَيَتَمَضَّمُ ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ
يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ
الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ
الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ
عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ
الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفِيهِ مِنَ
الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لِكُلِّ مَنْ : صَخْرُ الْغَيِّ ، وَأَبْيُ
الْمَثَلَمِ ، وَأَبْيُ خِرَاشٍ ، وَالْمَتَنَخِلِ ، وَضَبَطَهُ فِي
اللِّسَانِ الْغُسْلُ بِضَمٍّ فَفَتَحَ وَضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ
كَكَيْفٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ فِيهِ سِتَ لُغَاتٍ ، وَالشُّطْرُ
فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ .
(٢) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ : «وَيُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ
الرَّاهِبِ» .

وكلامه مَغْسُولٌ^(١)، كَمَا تَقُولُ
عُزَيَّانُ وَسَادَجُ، لِلَّذِي لَا يُنْكُثُ فِيهِ
قَائِلُهُ، كَأَنَّمَا غُسِلَ مِنَ النُّكْتِ وَالْفَقْرِ
غَسْلًا، أَوْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ وَيُطْمَسَ،
وقد يَكُونُ الْمَغْسُولُ كِنَايَةً عَنِ الْمُتَّقِحِ
الْمُهَذَّبِ مِنَ الْكَلَامِ.

وَيُقَالُ: عَلَى وَجْهِهِ غَسْلَةٌ: إِذَا كَانَ
حَسَنًا وَلَا مِلْحَ عَلَيْهِ، كَمَا يُقَالُ لِصِدِّهِ:
عَلَى وَجْهِهِ حِفْلَةٌ.

وَعَطْفَةُ الْغَسَالِ، كَشَدَاذٍ: إِخْدَى
مَحَالٌ مِصْرَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَهِيَ
مَحَلٌّ سَكَنِي حِينَ كِتَابَتِي فِي هَذَا
الشَّرْحِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّالِ
الْأَضْبَهَانِيُّ، وَأَبُو الْخَيْرِ الْمُبَارَكُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْغَسَّالِ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقَرِّيُّ،
وَأَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ
خَمِيسِ الْغَسَّالِ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْغَسَّالِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ،
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ،
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ خَطَّابِ الْغَسَّالِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ زِيَادَةٌ بَعْدَ مَغْسُولٍ لَيْسَ
بِمَغْسُولٍ.

عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ
الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ
يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ
الْيُسْرَى، ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ الْإِزَارِ، وَلَا
يُوضَعُ الْقَدْحُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُصَبُّ
ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ
الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً،
فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالْغَاسُولُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ
بَرِّي، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

نَظَلْتُ إِلَى الْغَاسُولِ تَرْمِي حَرِينَهُ
ثَنَائًا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحِمَالِيقِ^(١)
وَالْغَاسِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.
وَالْغَاسُولُ: الْأَشْنَانُ.

وَانْغَسَلَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعُ غَسَلَهُ.
وَيُقَالُ: بَنَوْا هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِغَسَالَاتٍ^(٢) أَيِّدِيهِمْ، أَيِّ بِمَكَاسِبِهِمْ.
وَمَا غَسَلُوا رُؤُسَهُمْ مِنْ يَوْمِ الْجَمَلِ،
أَيِّ مَا فَرَعُوا وَلَا تَخَلَّصُوا.

(١) الَّذِي فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٥٧٩ «تَرْغَى حَزِينَةً»،
وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ حَرِينَهُ كَذَا
بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَحَرَرَهُ»، وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ
نَبَهُ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ بِخَطِّ الْأَصْلِ، وَهُوَ فِي تَكْمِلَةِ
الزَّيْدِيِّ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِغَسَالَاتٍ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
الْأَسَاسِ، وَالنَّصُّ فِيهِ.

والشيخ محمود بن الغسال، وعبد الله
ابن محمد بن نوح الغسال المروزي:
محدثون^(١).

[غ ش ل]

(غَسِيلَ الماء) هكذا في النسخ^(٢)،
والصوابُ غَسِبَلَ بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
والمُوَحَّدَةِ، وقد أهملَه الجوهريُّ
والصَّاعِقَانِيُّ، وفي اللسان: أي
(ثَوْرُهُ)، وقد ذَكَرَهُ أيضًا أربابُ الأبنيةِ
الصَّرْفِيَّةِ.

[غ ش ف ل]

(الغَشْفَلُ، كَجَعْفَرٍ) أهملَه الجوهريُّ
وصاحبُ اللسان، وقال ابنُ عبادٍ: هو
مِنْ أَسْمَاءِ (الثَّغْلَبِ)، كما في العبابِ.

[غ ض ل] *

(اغْضَأَلَتِ الشَّجَرَةَ، بالمُعْجَمَةِ):
أي (اخْضَأَلَتْ): إذا كَثُرَتْ أغصانُها
وأوراقُها، ذكره الجوهريُّ وغيره،
وهكذا يُروى:

(١) انظر المشتبه للذهبي ٤٥٩ والتبصير لابن حجر
١٠٠٨ فقد ذكرا عن حدث هؤلاء.

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخة «غَسِبَلَ»
كما صححه المصنف عن اللسان.

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ
تَرَادَ فِي غُضُونٍ مُغْضِيْلَةٍ^(١)

[غ ط ل] *

(غَطَلَتِ السَّمَاءُ) يَوْمَنَا هَذَا،
(وَأَغْطَلَتْ: أَطْبَقَ دَجْنُهَا).

(و) غَطَلَ (اللَّيْلُ، كَفَرَحَ) غَطَلًا:
(الْتَبَسَتْ ظُلُمَتُهُ).

(وَالْغَيْطُولُ: الظُّلْمَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): الْغَيْطُولُ:

(اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ، وَ) أَيْضًا:

(اخْتِلَاطُ (الظُّلْمَةِ، كَالْغَيْطَلَةِ فِيهِمَا)،

أَي فِي الْأَصْوَاتِ وَالظُّلْمَةِ.

(وَالْغَيْطَلُ: السُّتُورُ) كَالْخَيْطَلِ، عَنْ

كُرَاعٍ.

(و) الْغَيْطَلُ (مِنْ الضُّحَى: حَيْثُ

تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ

مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

وَالزَّمَخْشَرِيُّ، يُقَالُ: جَاءَ فِي غَيْطَلِ

الضُّحَى.

(١) تقدم للمصنف في (عضل)، واللسان ومادة
(عضل)، وعجزه في تكملة الزبيدي برواية:
«مُغْطِيْلَةٍ».

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٨.

(و) الْغَيْطَلَةُ (بهاء: الأكل والشرب والفرح بالأمن)، نَقْلُهُ الْفَرَاء.

(و) أَيْضًا: (غَلَبَةُ النَّعَاسِ)، وفي الأساس: رَكِبَتْهُ غَيَاطِلُ النَّعَاسِ، وهي غَوَالِيه.

(و) الْغَيْطَلَةُ (مِنَ اللَّيْلِ: التَّجَاجُ سَوَادِهِ)، وَقِيلَ: التَّيْبَاسُ الظَّلَامُ وَتَرَائِكُمُ، وَالْجَمْعُ الْغَيَاطِلُ، قَالَ:

* وَقَدْ كَسَانَا لَيْلُهُ غَيَاطِلًا ^(١) *
وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي لِلْفَرَزْدَقِ:

* وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيَاطِلِ أَلِيلٌ ^(٢) *

(و) الْغَيْطَلَةُ: (الْمَالُ الْمُطْعِي)، هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَنُقِلَ عَنِ الْفَرَاءِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ طَعَا طَعُوعًا: إِذَا أُسْرِفَ فِي الظُّلْمِ، كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الدَّهْنِ، بَلْ مِنْ طَعَتِ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ طَعْيًا: إِذَا صَاحَتْ، وَالثَّوْرُ مِثْلُهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٥٧/٨، وكتاب العين ٣٨٧/٤ بلاتسبة، ونسبه الزمخشري في الأساس (ويل) مع مشطور آخر إلى رؤية، وليس في ديوانه المطبوع (خ).

(٢) ديوانه ٧٢٤ وصدرة: * «قَالَتْ وَخَائِرُهُ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ * وَاللسان، وَيَأْتِي بِتَمَامِهِ فِي (اليل).

(و) الْغَيْطَلَةُ: (نَعِيمُ الدُّنْيَا)، يُقَالُ: أَبْطَرَتْهُمْ غَيَاطِلُ الدُّنْيَا: أَي نَعَمُهَا الْمُتَرَادِفَةُ.

(و) أَيْضًا (الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلتَفُّ)، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ زَهْرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرْزُ غَيْطَلَةٍ
خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ ^(١)

وَالْجَمْعُ غَيْطَلٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَظَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَيْطَلَةُ: جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ، وَكُلُّ مُلتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَةٌ، (و) حَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً بِالْغَيْطَلَةِ (جَمَاعَةُ الطَّرَفَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَيْطَلَةُ: اجْتِمَاعُ (النَّاسِ) وَالتَّيْفَافِهِمْ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْغَيْطَلَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ

(١) ديوانه ١٧٧، واللسان، ومادة (سبأ، حشك)، والصحاح، والعياب، والجمهرة ١٠٨/٣ ٣٥٤ والمقاييس ٤٤٠/٤، وتقدم في (سبأ، فز، حشك).

(٢) في مطبوع التاج: «يرسخ في غيطل»، والتصحيح من ديوانه ١٦٢، والتاج (رنح، نعر)، واللسان ومادة (رنح، نعر)، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٢٩/٤.

غيره: اُزْدِحَامُ النَّاسِ، يُقَالُ: أَتَانَا فِي غَيْطَلَةٍ: أَي فِي رَحْمَةٍ، قَالَ الرَّاعِي: بِغَيْطَلَةٍ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْنَا نَشْدُنَاهَا الْمَوَاعِدَ وَالذُّيُونَا^(١)
(و) أَيْضًا (ذَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ)، وَالْجَمْعُ الْغَيَاطِلُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) غَطِطِلَ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى الْيَاءِ: إِذَا (اتَّسَعَ فِي مَالِهِ وَحَشِمِهِ) وَنَعَمَتِهِ.

(و) غَطِطِلَ، هَكَذَا مُفْتَضًى سِيَاقِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَغَيْطَلٌ: إِذَا (جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي) الْغَيْطَلِ، أَيِ (الْبَقَرِ)، وَمَنَّهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، كُلُّ «غَيْطَلٍ» بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ.

(و) غَيْطَلَ (الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: أَفَاضُوا) فِيهِ (وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ)، عَنْ الْهَجَرِيِّ.

(وَالْعُوطَالَةُ: بِالضَّمِّ: الرُّوْضَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَاعْطَأَلْ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)، نَقْلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَفِي الرُّوْضِ لِلشَّهْلِيِّ: اعْطَأَلْ الْبَحْرُ: هَاجَ وَاعْتَكَى مِنَ الْغَيْطَلَةِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ، انْتَهَى. وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِحَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

مَا الْبَحْرُ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ شَامِلَةً
فَيَغْطِطِلُ وَيَرْمِي الْعَبْرَ بِالزَّبْدِ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغَيْطَلَةُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ الْبَقَرَةُ، فَلَمْ يَخْصَّ الْوَحْشِيَّةَ مِنْ غَيْرِهَا.

وَالْغَيْطَلَةُ: الْجَلْبَةُ، يُقَالُ: سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُمْ وَغَيْطَلَاتِهِمْ.

وَالْغَيْطَلَةُ الْحَرْبُ: كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغُبَارِهَا.

وَعُصُونٌ مُغْطِطِلَةٌ: نَاعِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ الْأُورَاقِ، وَهَكَذَا يُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* تَرَأَدُ فِي عُصُونٍ مُغْطِطِلَةٍ^(٢) *

وَالْغَيَاطِلُ: بَنُو سَهْمٍ؛ لِأَنَّ أُمَّهُمْ الْغَيْطَلَةُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمُّوا بِالْغَيَاطِلِ؛

(١) ديوانه ٦٣ وروايته «...الريح شامية»، وهو في التكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم في (عضل، غضل)، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان. ويزاد: ديوانه (المعهد الألماني): ٢٧١، والتهديب ٥٧/٨.

لَأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ قَتَلَ جَائًا، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَتَلَهُ، فَأَظْلَمَتْ مَكَّةُ حَتَّى فَرَعُوا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ، وَالْغَيْطَلَةُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ، كَمَا فِي الرَّوْضِ لِلْسَّهِيلِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ظ ل]

اغْظَالَ الشَّيْءُ، بِالْظَّاءِ الْمُشَالَةِ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

[غ ف ل] *

(غَفَلَ عَنْهُ) غَفْلَةً وَ(غُفُولًا: تَرَكَهُ وَسَهَا عَنْهُ)، قَالَ شَيْخُنَا: ضَرِيحُهُ أَنَّهُ كَكْتَبَ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ غَفَلَ كَفَرِيحَ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْمُصَنِّفَاتِ:

غَفَلَتْ بَفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ يَكْسِرُهَا

وَضَمَّ، وَفَتْحِ الْفَاءِ جَاءَ لِمُضَارِعِ

وَلَكِنَّهُ بِالضَّمِّ جَاءَ مُصَحَّحًا

وَفِي قِلَّةٍ بِالْفَتْحِ ضَبْطًا لِسَامِعٍ^(١)

ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا الَّذِي أَشَارَ إِلَى قِلَّتِهِ لَا

(١) تكملة الزبيدي.

أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ الْمُصَنِّفَاتِ اللَّغَوِيَّةِ عَلَى كَثَرَةِ الْاسْتِقْرَاءِ، فَاَنْظُرْ صِحَّةَ ذَلِكَ، انْتَهَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْعُقُولِ:

فَابِكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بِغُرَّةٍ
تَدُورُ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ^(١)
(كَأَغْفَلَهُ) عَنْهُ غَيْرُهُ.

(أَوْ غَفَلَ) الرَّجُلُ: (صَارَ غَافِلًا، وَغَفَلَ عَنْهُ، وَأَغْفَلَهُ: وَصَلَ غَفْلَتَهُ إِلَيْهِ)، أَوْ تَرَكَهُ عَلَى ذِكْرٍ، هَذَا نَصُّ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ، وَفِي الْعَيْنِ: أَغْفَلْتُ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ.

(وَالْأَسْمُ الْغَفْلَةُ وَالْغَفْلُ - مُحَرَّكَةٌ - وَالْغُفْلَانُ، بِالضَّمِّ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ تَأْمُلٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَاَنْظُرْ صِحَّةَ ذَلِكَ» كَذَا بِخَطِّهِ بِلَا نَقْطٍ، وَفِي اللِّسَانِ فَاَبِكَ، وَكِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ فَحَرَّرَهُ. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (أَوْب)، وَرَوَايَتُهُ كَالْأَسَاسِ فِيهَا «تَلُمُ وَفِي الْأَيَّامِ»، وَنَسَبَهُ فِي الْأَسَاسِ (أَوْب) إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ بِخَاطِبِ قَلْبِهِ، وَقِيلَ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنْكَ ذُو عَرَى
بَلَيْلَى، فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (أَوْب) وَتَخْرِيجِهِ فِيهَا. قُلْتُ: وَالشَّاهِدُ فِي التَّهْذِيبِ ٦٠٩/١٥، وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ ٥٥١ (خ).

ظاهرٌ، فالمُصَرَّحُ به في غيره من الدواوين أنها مصادِرُ، انتهى، فالغفلة: اسمٌ وأيضاً مَصْدَرٌ، والغفلُ محرَّكةٌ لا يكونُ مَصْدَرًا إِلَّا في اللُّغَةِ المَرْجُوحَةِ التي ذَكَرَهَا هو، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا سَنَدًا، وأما الغُفْلَانُ بالضَّمِّ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَغُفْرَانٍ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا، وفي المُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ نَحْنُ فِي غَفْلٍ وَأَكْبَرُ هَمًّا

صرفُ النَّوَى وفِرَاقُنَا الجِيرَانَا^(١)

وفي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ» أَيُ: يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ.

وَالْغَفْلَةُ: عَلَى مَا قَالَه الْحَرَالِيُّ: فَقَدْ الشُّعُورُ بِمَا حَقُّهُ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: هُوَ الذُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ سَهْوٌ يَغْتَرِي مِنْ قِلَّةِ التَّحْفُظِ وَالتَّيَقُّظِ، وَقِيلَ: مُتَابَعَةُ النَّفْسِ عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ.

(وَالْتَّغَاوُلُ وَالتَّغَفُّلُ: تَعَمُّدُهُ)^(٢)، أَيُ

الْغَفْلَةُ، وفي الصُّحاحِ: تَغَاوَلْتُ عَنْهُ، وَتَغَفَّلْتُهُ: إِذَا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَهُ، وظاهرُ هَذَا السِّيَاقِ أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ فَرَّقَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: تَغَاوَلْتُ: تَعَمَّدَ الْغَفْلَةَ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ، وَتَغَفَّلْتُ: خَتَلْتُ فِي غَفْلَةٍ.

(وَالْتَّغْفِيلُ: أَنْ يَكْفِيكَ صَاحِبُكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ لَا تُعْنَى بِشَيْءٍ)، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(و) الْمُغْفَلُ (كُمُعْظَمٍ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضًا (اسْمٌ) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقَلِ الْمُزْنِيِّ، لَهُ وَلَإِيهِ صُحْبَةٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُوَ قَرَدٌ عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ غُفَيْلٌ، اسْمُهُ يَزِيدٌ، وَلَهُ ابْنٌ آخَرُ اسْمُهُ زِيَادٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خُزَاعِيٌّ بْنُ زِيَادٍ، وَآخَرُ اسْمُهُ مُعْقَلٌ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَيْضًا بِشْرُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ مُعْقَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ، سَكَنَ هَرَاةَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مَرَوْ، فَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ سَلَمَوِيَّةً، وَخَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلِ بْنِ بِشْرِ بْنِ حَسَّانَ، يُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ كَانَ شَيْخَ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣١١/٥.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وَتَغَاوَلْتُ، وَتَغَفَّلْتُ: تَعَمَّدُهُ بِصِيغَةِ الْفَعْلِ فِيهَا.

المُحَكَّم: الغُفْل: سَبَسَبَ مَيْتَةً لَا
عَلَامَةَ فِيهَا، قَالَ:

* يَشْرُكُنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ^(١) *

وَكُلُّ مَا لَا^(٢) عَلَامَةَ فِيهِ وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ
مِنَ الْأَرْضَيْنِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا غُفْلٌ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَر: «إِنَّ لَنَا
الضَّاحِيَةَ وَالْمَعَامِيَّ وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ»،
أَيَ الْمَجْهُولَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ يُعْرَفُ،
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرْضٌ أَغْفَالٌ، كَانَتْهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا غُفْلًا.

وَبِلَادُ أَغْفَالٍ: لَا أَعْلَامَ فِيهَا يُهْتَدَى
بِهَا.

(و) كَذَلِكَ كُلُّ (مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ مِنْ
الدَّوَابِّ) غُفْلٌ، دَابَّةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ
عَلَيْهَا، وَنَاقَةٌ غُفْلٌ: لَمْ تُوسَمَ؛ لِئَلَّا
تَجِبَ عَلَيْهَا الصَّدَقَةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
طَهْفَةَ: «وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ» أَيْ لَا
سِمَاتٍ عَلَيْهَا.

(١) اللسان. قلت: وتقدم مع مشطور آخر
منسوباً لذي الرمة في مادة (جهض)،
والتهذيب ١٣٧/٨ ونسبه لذي الرمة، وهو في
ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ٢٨١/١ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج «لأما» وهو سهو (خ).

الْجَمَاعَةُ بِهَرَاةَ، وَخَفِيدُهُ رَيْسُ هَرَاةَ أَبُو
مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُزْنِيِّ، أَحَدُ الْأَيْمَةِ، عَظَمَهُ الْحَاكِمُ
جِدًّا، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ،
فَظَهَرَ أَنَّهُ لَيْسَ فَرْدًا، كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ،
بَلْ وَفِي الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ
أَبُو الْيَقْظَانِ بْنُ مُغْفَلٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ
يُوسُفَ خَطِيبُ بَيْتِ الْآبَارِ، نَقَلْتُهُ مِنْ
خَطِّ ابْنِ الصَّابُونِيِّ فِي ذَيْلِهِ^(١).

(و) الْغُفُولُ، (كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ
الْبُلْهَاءُ)، الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنْ فَصِيلِ
يَرْضَعُهَا، وَلَا تُبَالِي مَنْ حَلَبَهَا.

(وَالْغُفْلُ، بِالضَّمِّ: مَنْ لَا يُرْجَى
خَيْرُهُ وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ)، فَهُوَ كَالْمُقَيَّدِ
الَّذِي أَغْفَلَ، وَالْجَمْعُ أَغْفَالٌ.

(و) الْغُفْلُ: (مَا لَا عَلَامَةَ فِيهِ مِنْ
الْقِدَاحِ وَالطَّرِيقِ وَغَيْرِهَا، وَمَا لَا عِمَارَةَ
فِيهِ مِنَ الْأَرْضَيْنِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
الْأَغْفَالُ: الْمَوَاتُ، يُقَالُ: أَرْضٌ
غُفْلٌ: لَا عَلَمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ، وَفِي

(١) تبصير الممتبه ١٣٠٢.

(و) الغُفْلُ أيضا: (ما لا نصيب له ولا غُرْم عليه من القِداح)، وقال اللّحياني: قِداحُ غُفْلٍ، على لفظ الواحد: ليست فيها فُرُوضٌ، ولا لها غُنْمٌ، ولا عليها غُرْمٌ، وكانت تُثَقَّلُ بها القِداحُ كراهية التُّهْمَةِ، يعني «بِثَقَلٍ»: تَكَثَّرَ، قال: وهي أربعة؛ أوّلها المُصدِّرُ، ثُمَّ المُضعِفُ، ثُمَّ المنِيحُ، ثُمَّ السَّفِيحُ.

(و) الغُفْلُ مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا حَسَبَ لَهُ)، وقيل: هو الذي لَا يُعْرَفُ مَا عِنْدَهُ.

(و) الغُفْلُ: (الشَّعْرُ الْمَجْهُولُ قَائِلُهُ).

(و) أيضًا: (الشَّاعِرُ الْمَجْهُولُ) الذي لم يُسَمَّ ولم يُعْرَفْ، والجمعُ أَغْفَالٌ.

(و) الغُفْلُ: (أَوْبَارُ الْإِبِلِ)، عن أبي حنيفة.

(و) غُفْلَةٌ تَغْفِيلاً: سَتْرَةٌ وَكَتَمَةٌ.

(و) المَغْفَلَةُ، (كَمَرْحَلَةٍ: العَنَقَقَةُ)، عن الزَّجَاجِيِّ، (لا جَانِبَاهَا، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ)، وقد جاء في حديث

بعضِ التَّابِعِينَ: «عَلَيْكَ بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَنْشَلَةِ»^(١) يُرِيدُ الْاِخْتِيَاظَ فِي غَسْلِهِمَا فِي الْوُضُوءِ، سُمِّيَتْ مَغْفَلَةً لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا، وَقَالَ شَيْخُنَا، مُجِيبًا مِنْ قِبَلِ الْجَوْهَرِيِّ: لَا وَهْمٌ؛ إِذْ جَانِبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ، فَهُوَ مِنَ التَّعْيِيرِ عَنِ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ.

(و) غَافِلٌ: جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، وَقَدْ شَذَّ ابْنُ الْخَيَّاطِ حَيْثُ ضَبَطَهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ، وَتَبِعَهُ أَنْاسٌ، وَغَلَطَهُ آخَرُونَ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(و) غَافِلٌ: (ع).

(و) غَافِلٌ (بُنْ صَخْرٍ: أَخُو بَنِي قُرَيْمِ ابْنِ صَاهِلَةَ) بِنِ كَاهِلٍ، هُوَ الَّذِي أُخْرِجَ بِأَسْرَاءٍ كِنْدَةً وَحَمِيرَ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ حُوَيْلِدٍ، حِينَ رَجَعَ أَبُو يَكْسُومَ مِنَ الْيَمَنِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو غُفَيْلَةَ، (كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: والمنشلة هي موضع حلقة الخاتم، كذا في اللسان».

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: غُفَيْلَةُ (بُنْ عَوْفٍ) بِنُ سَلَمَةَ: (فِي السَّكُونِ، وَ) غُفَيْلَةُ (بُنْ قَاسِطٍ: فِي رَبِيعَةٍ)، وَمِنْ عَدَاهُمَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ.

(و) فِي الْعُبَابِ: غُفَيْلَةُ (بِنْتُ عَامِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوِيَجٍ) الْعَدَوِيَّةُ.

(وَهَبَيْبُ بْنُ مُغْفَلٍ) الْغِفَارِيُّ، (كُمُحْسِنٍ: صَحَابِيٍّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَهُ [حَدِيثٌ] ^(١) فِي جَرِّ الْإِزَارِ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ: قِيلَ لِأَبِيهِ: مُغْفَلٌ؛ لِأَنَّهُ أَغْفَلَ سِمَةً إِلَيْهِ، وَهُوَ قَرَدٌ عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ الْحَافِظُ: وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ مَغْفَلٍ وَالِدِ سَلَامَةَ - امْرَأَةٌ لَهَا صُحْبَةٌ - فَقِيلَ: مَغْفَلٌ، وَقِيلَ: كَوَالِدِ هُبَيْبٍ، وَقَعَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ رَوَاةِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

(وَالْغَفْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْكَثِيرُ الرَّفِيعُ)، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

(و) أَيْضًا: (السَّعَةُ مِنَ الْعَيْشِ)،

(١) زِيَادَةُ لِلإِيضَاحِ عَنْ التَّاجِ (هَبِ)، وَضَبَطَهُ الْقَامُوسُ فِيهَا «مَغْفَلٌ» بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ، وَلَمْ يَنْبِ عَلَيْهِ الْمَصْنَفُ هُنَاكَ.

يُقَالُ: هُوَ فِي غَفْلٍ مِنْ عَيْشِهِ: أَيِ سَعَةٍ.

(وَبَنُو الْمُغْفَلِ، كُمُعْظَمٍ: بَطْنٌ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(وَكَامِلُ بْنُ غُفَيْلٍ) الْبُحْثَرِيُّ، (كَزُبَيْرٍ)، كَانَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمَائَةِ وَالْأَرْبَعِينَ، رَوَى شَيْئًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غُفَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غُفَيْلِ بْنِ غَنِيْمَةَ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعْبَةَ، وَعَنْهُ السَّلْفِيُّ.

وَأَبُو غُفَيْلَةَ الْكُوفِيُّ: شَيْعِيٌّ، عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَيْلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ سَمَّوْا غَفْلَةً ^(١).

وَأَغْفَلَهُ: أَصَابَهُ غَافِلًا، أَوْ جَعَلَهُ غَافِلًا، أَوْ سَمَّاهُ غَافِلًا، وَكَذَلِكَ غَفْلُهُ تَغْفِيلًا.

(١) مِنْهُمْ غَفْلَةُ أَبُو سُؤَيْدٍ بْنِ غَفْلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٠٨.

وَأَغْفَلَهُ: سَأَلَهُ وَقَتَ شُغْلِهِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ
وَقَتَ فَرَاغِهِ.

وَتَغَفَّلَهُ وَاسْتَغْفَلَهُ: تَحَيَّنَ غَفْلَتَهُ.

وَنَعَمْ أَغْفَالٌ: لَا لِقَحَّةَ فِيهَا.

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: «لَنَا نَعَمْ أَغْفَالٌ
مَا تَبِضُّ»، يَصِفُ سَنَةً أَصَابَتْهُمْ
فَأَهْلَكَتْ جِيَادَ مَالِهِمْ.

وَالْغُفْلُ، بِضَمَّتَيْنِ: هِيَ النَّاقَةُ لَا
سِمَةَ عَلَيْهَا، لُغَةٌ فِي الْغُفْلِ بِالضَّمِّ، أَوْ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ
الرَّاجِزِ:

* لَا عَيْشَ إِلَّا كُلُّ صَهْبَاءَ غُفْلٌ *

* تَنَاوَلُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ^(١) *

وَقَدْ أَغْفَلَهَا: إِذَا لَمْ يَسْمَعْهَا، فَهُوَ
مُغْفِلٌ.

وَرَجُلٌ مُغْفِلٌ، كَمُحْسِنٍ: صَاحِبُ
إِبِلٍ أَغْفَالٍ.

(١) اللسان، والأول في تكملة الزبيدي. قلت:
وينسب الرجز للعجاج ولغيره، مع اختلاف
الرواية في المشطور الثاني، انظر ديوان العجاج
(طبعة السطلي) ٣١٦/٢، والتاج واللسان
(صهب، هذل)، والتهذيب ٢٠٠/٦،
والمحكم ٣١٢/٥ (خ).

وَأَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُمَطَّرْ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَخَذَعَهُ^(١) يَمِينُهُ: حَنَنَهُ فِيهَا وَهُوَ
غَافِلٌ.

وَمُضْخَفٌ غُفْلٌ: جُرِّدَ عَنِ الْعَوَاشِرِ
وغيرها.

وَكِتَابٌ غُفْلٌ: لَمْ يُسَمَّ وَاضِعُهُ.

وَفِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ: مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ
شَيْئًا: أَيِ دَعِ الشُّكَّ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
«مَا» آخِرِ الْكِتَابِ.

[غ ل ل]

(الْغُلُّ وَالْعُلَّةُ، بِضَمِّهِمَا، وَالْغُلْلُ
مُحَرَّكَةً، وَ) الْغَلِيلُ (كَأَمِيرٍ) كَلَهُ:
(الْعَطَشُ، أَوْ شِدَّتُهُ) وَحَرَارَتُهُ قَلٌّ أَوْ

(١) قوله: وتخذعه يمينه.. الخ، كذا لفظه في
مطبوع التاج، وفيه حنسه بالسين، والذي في
اللسان والنهاية: «وفي حديث أبي موسى لعلنا
أغفلنا رسول الله ﷺ يمينه، أي جعلناه غافلا
عن يمينه بسبب سؤالنا» وفي هامش النهاية قال
السيوطي في الدر الثبير: «تغفلت فلانا وأغفلته
واستغفلته: أي تحيئت غفلته، ومنه تَغَفَّلْنَا
رسول الله ﷺ يمينه، أي سألناه في وقت شغله
ولم ننتظر فراغه».

(وقد غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
غِلًّا: إِذَا كَانَ ذَا غِشٍّ أَوْ ضِغْنٍ وَحَقْدٍ.

(و) الغَلِيلُ: (النَّوَى يُخْلَطُ بِالْقَتِّ)،
وكذلك بالعَجِينِ (لِلنَّاقَةِ)، وفي
الصَّحاح: تُغْلَفُ النَّاقَةُ، تَقُولُ: غَلَّتْ
لِلنَّاقَةِ، وَأَنْشَدَ لَعَلْقَمَةَ:

سَلَاءُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قِرَانٍ مَعْجُومٌ^(١)
قوله: ذُو فَيْئَةٍ، أَي ذُو رَجْعَةٍ، يُرِيدُ
أَنَّ النَّوَى عُلِفَتْهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ، فَهُوَ
أَصْلَبُ، شَبَّ نُسُورَهَا وَأَمْلَسَهَا بِالنَّوَى
الَّذِي بَعَرَتْهُ الْإِبِلُ، وَالنَّهْدِيُّ: الشَّيْخُ
الْمُسِنَّةُ فَعَصَاهُ مَلَسَاءُ، وَمَعْجُومٌ:
مَعْضُوضٌ، أَي عَصَتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ
لِصَلَابَتِهِ.

(و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ (حَرَارَةُ الْحُبِّ
وَالْحُزْنِ) غَلِيلًا.

(وَأَغْلَّ) إِغْلَالًا: (خَانَ)، قَالَ النَّيْمُ
ابْنُ تَوَلَّبَ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (سَلَاءُ، فَيَاءُ، قَرَرُ)،
وديوانه ١٣١ (في مجموع الدواوين الخمسة)
واللسان ومادة (سَلَاءُ، فَيَاءُ، قَرَرُ، عَجَمُ)،
والعباب، والمقاييس ٣٧٧/٤، وبعضه في
الصحاح.

كَثُرَ، (أَوْ حَرَارَةُ الْجَوْفِ) لَوْحًا
وَامْتِعَاضًا، (وقد غُلَّ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ
غَلِيلٌ وَمَغْلُولٌ وَمُغْتَلٌّ)، بَيْنَ الْعَلَّةِ.

(وَبَعِيرٌ غَالٌ وَغَلَّانُ): شَدِيدُ
الْعَطَشِ.

(وقد غَلَّ) الْبَعِيرُ (يَغْلُ، بَفَتْحِهِمَا)
غُلَّةً، وَاغْتَلَّ): لَمْ يَقْضِ رِيَّهُ، قَالَ
شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: بَفَتْحِهِمَا هَذَا فِي
الظَّاهِرِ، وَأَمَّا فِي الْأَصْلِ فَالْمَاضِي
مَكْسُورٌ كَمَلَّ يَمَلُّ، كَمَا هُوَ السَّمَاعُ
وَالْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَلامَهُ لَيْسَا أَوْ
أَحَدُهُمَا حَرْفَ حَلْقٍ، انْتَهَى.

(وَالْغَلِيلُ: الْحَقْدُ) وَالْحَسَدُ
(كَالْغِلِّ، بِالْكَسْرِ).

(و) أَيْضًا: (الضُّغْنُ) وَالْغِشُّ
وَالْعَدَاوَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾^(١) قَالَ الزَّجَّاجُ:
أَي لَا يَحْسُدُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْضًا فِي
عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ لِأَنَّ الْحَسَدَ غِلٌّ، وَهُوَ أَيْضًا
كَدَرٌ، وَالْجَنَّةُ مُبَرَّأَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

(١) سورة الأعراف، الآية ٤٣، وسورة الحجر،
الآية ٤٧.

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ
جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ^(١)
وَأُشْدَ ابْنُ بَرِّي:

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغِلٍّ الْإِضْبَعِ^(٢)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا إِغْلَالَ وَلَا
إِسْلَالَ» أَي لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ،
وَيُقَالُ: لَا رِشْوَةَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «س ل ل».

(و) قَالَ نَصِيرُ الرَّازِيِّ: أَغْلٌ (إِيلَه)
إِغْلَالًا: (أَسَاءَ سَقِيهَا فَلَمْ تَزَوْ)، وَصَدَرَتْ
غَوَالٍ، الْوَاحِدَةُ غَالَّةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَغْلَلْتُ الْإِبِلَ: إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُزَوِّهَا،
بِالْعَيْنِ، وَهِيَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ، وَقَدْ رَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَقَدْ غُلَّتْ هِيَ)، وَهِيَ غَالَّةٌ، مِنْ
إِبِلٍ غَوَالٍ.

(و) أَغْلٌ الْجَاوِزُ (فِي الْجِلْدِ): إِذَا
(أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي
السَّلَخِ)، وَتَرَكَ بَعْضَهُ مُلْتَزِقًا بِالْجِلْدِ.
(و) أَغْلٌ (فُلَانٌ: اغْتَلَّتْ غَنَمُهُ)، أَي
عَطِشَتْ.

(و) أَغْلٌ (الْوَادِي: أَتَيْتِ الْغُلَانِ)،
بِالضَّمِّ، جَمْعُ غَالٍ، لَتَبَتْ يَأْتِي ذِكْرُهُ.
(و) أَغْلٌ (الْقَوْمُ: بَلَغَتْ غَلَّتْهُمْ)،
وَيَأْتِي مَعْنَى الْغَلَّةِ قَرِيبًا.
(و) أَغْلٌ الرَّجُلُ (الْبَصَرِ): إِذَا (شَدَّدَ
النَّظَرَ).

(و) أَغْلَتِ (الضِّيَاعُ: أَغْطَتِ الْغَلَّةُ)،
فَهِيَ مُغْلَةٌ، إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا
بَاقٍ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا
قَرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ^(١)
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ *
* يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةُ^(٢) *

(١) ديوانه ٢١، واللسان، والجمهرة ١/١١٥ و ٢/١٥١، والمقاييس ٣٧٦/٥، وهو من معلقته.
(٢) اللسان، ومادة (حرد، أله)، والصحاح، ومادة (حرد) من غير عزو، والعياب، والجمهرة ٣/١٥١ و ١١٥/١ ونسبه إلى حنظلة بن مصبح قال ابن دريد: ويقال إنه مصنوع، من صنعة قطرب، ويزاد: التهذيب ٦/٤٢٢.

(١) تقدم للمصنف في (جمر)، واللسان، والمقاييس ٣٧٦/٤. قلت: في مطبوع التاج «حمزة ابنة نوفل» وهو تصحيف صوبناه من التاج (جمر)، والمقاييس (خ).
(٢) تقدم للمصنف في مادة (صبع) منسوباً للكلاعي برواية «بالبقاء» بدلاً من «بالوفاء» وتخريجه فيها، واللسان وأيضاً في (صبع).

(و) أَغْلَّ (فُلَانًا: نَسَبَهُ إِلَى الْغُلُولِ
وَالْخِيَانَةِ)، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ ﴿وَمَا
كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَّ﴾^(١) أَي يُخَوَّنَ، أَي
يُنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ
أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، يُرِيدُونَ يُسْرِقُ،
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَنَقَلَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ عَلَى هَذِهِ: لَا يَخُونُهُ
أَصْحَابُهُ، أَوْ لَا يُخَانَ، أَي لَا يُؤْخَذُ مِنْ
غَنِيمَتِهِ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
وَيُونُسُ يَخْتَارَانِ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
يُغْلَّ﴾^(١) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قُلَّ أَنْ تَجِدَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِفُلَانٍ أَنْ
يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ، وَإِنَّمَا تَجِدُهُ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ،
كَقَوْلِكَ: مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ،
وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخَوَّنَ، وَمَا كَانَ
لْمُحْرِمِ أَنْ يَلْبَسَ، قَالَ: وَبِهَذَا يُعْلَمُ
صِحَّةُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ، ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
يُغْلَّ﴾^(١) عَلَى إِسْنَادِ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ
الْمَفْعُولِ.

(وَعَلَّ غُلُولًا: خَانَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَّ﴾^(١)

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦١.

وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو
وَعَاصِمٍ وَرُوحٍ وَزَيْدٍ (كَأَغْلًا، أَوْ
خَاصُّ بِالْفَيْءِ) وَالْمَعْنَمُ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَعْنَمِ إِلَّا غَلَّ
غُلُولًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغُلُولُ مِنَ
الْمَعْنَمِ خَاصَّةٌ، وَلَا تَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَلَا
مِنَ الْحَقْدِ، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ
الْخِيَانَةِ: أَغْلَّ يُغْلُ، وَمِنَ الْحَقْدِ: غَلَّ
يَغْلُ، بِالْكَسْرِ، وَمِنَ الْغُلُولِ: غَلَّ
يَغْلُ، بِالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْغُلُولُ: الْخِيَانَةُ فِي الْمَعْنَمِ، وَالسَّرَقَةُ،
وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خَفِيَّةٍ فَقَدْ غَلَّ،
وَسُمِّيَتْ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَ فِيهَا تُغْلُ،
أَي يُجْعَلُ فِيهَا الْغُلُّ.

(و) غَلَّ (فِي الشَّيْءِ غَلًّا: أَدْخَلَ)،
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: وَمِنْهَا مَا يَغْلُ؛
يَعْنِي مِنَ الْكِبَاشِ مَا يُدْخَلُ قَضِيْبُهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ الْأَلْيَةَ، (كَغْلَغَلَ)، يُقَالُ:
غَلَّهُ وَغْلَغَلَهُ: إِذَا أَدْخَلَهُ.

(و) غَلَّ أَيْضًا: (دَخَلَ)، يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى، وَيُقَالُ: غَلَّ فُلَانٌ الْمَفَاوِزَ:
أَي دَخَلَهَا وَتَوَسَّطَهَا، (كَانْغَلَ)، وَهُوَ
مُطَاوِعٌ غَلَّهُ غَلًّا.

(وَتَغْلَلْ) فِي الشَّيْءِ (وَتَغْلَلْ):
دَخَلَ فِيهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَوَاهِرِ
وَالْأَعْرَاضِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ
وَالْكِنَاسَ:

يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةٍ
وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغْلِلٍ^(١)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْعَرَضِ:
تَغْلَلْ حُبَّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي
فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ «هَيْتَ» لَمَّا
وَصَفَ الْمَرْأَةَ قَالَ لَهُ: «قَدْ تَغْلَلْتَ يَا
عَدُوَّ اللَّهِ»، الْغُلَّةُ إِذْ خَالَ الشَّيْءُ فِي
الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ
جُمْلَتِهِ، أَيْ بَلَّغْتَ بِنَظْرِكَ مِنْ مَحَاسِنِ
هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ، وَلَا
يَصِلُ وَاصِلٌ، وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ.

(و) غَلَّ (الْغِلَالَةَ: لِبْسَهَا) تَحْتَ
الثِّيَابِ، (وَهِيَ)، أَيْ الْغِلَالَةُ،

(١) ديوانه ٥٠٥ وفيه: «ساق دفينه...» ويرى
الأستاذ هارون أنه هو الوجه (انظر: تحقیقات
وتنبیہات فی معجم لسان العرب ٢٥٩)،
واللسان، ويزاد: المحكم ٢٢١/٥.

(٢) مجالس ثعلب ٢٨٤، واللسان، ويزاد المحكم
٢٢١/٥.

(بِالْكَسْرِ: شِعَارٌ) يُلْبَسُ (تَحْتَ
الثَّوْبِ)؛ لِأَنَّهُ يَتَغْلَلُ فِيهَا، أَيْ يَدْخُلُ
(كَالْغُلَّةِ، بِالضَّمِّ) تَغْلُ تَحْتَ الدُّرْعِ،
أَيْ تَدْخُلُ، وَجَمْعُهُمَا الْغَلَائِلُ
وَالْغُلَلُ.

(و) غَلَّ (الدُّهْنَ فِي رَأْسِهِ: أَدْخَلَهُ
فِي أَصُولِ شَعْرِهِ)، وَغَلَّ شَعْرَهُ
بِالطَّبِّ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

(و) غَلَّ (بَصَرُهُ: حَادَ عَنْ
الصَّوَابِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) غَلَّ (الْمَاءَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ): إِذَا
(جَرَى) فِيهَا، يَغْلُ، بِالضَّمِّ.

(و) غَلَّ (الْمَرْأَةَ: حَشَاهَا)، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضَخْمٍ، حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) غَلَّ (فُلَانًا) يَغْلُهُ غَلًّا: وَضَعَ فِي
عُنُقِهِ أَوْ يَدِيهِ الْغُلَّ، بِالضَّمِّ، (وَهُوَ)
الْجَامِعَةُ مِنْ حَدِيدٍ، (م) مَعْرُوفٌ، وَقَدْ
غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ، وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ فِي
كَبِدِهِ غُلَّةً، وَفِي صَدْرِهِ غِلًّا، وَفِي مَالِهِ
غُلُولًا، وَفِي عُنُقِهِ غُلًّا، (ج: أَغْلَالٌ)،
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ،

وَيُرَادُ بِهَا التَّكَالِيفُ الشَّاقَّةُ، وَالْأَعْمَالُ الْمُتَعَبَةُ.

(وَالْغَلَّةُ: الدَّخْلُ مِنْ كِرَاءِ دَارٍ، وَأَجْرِ غُلَامٍ، وَفَائِدَةُ أَرْضٍ) مِنْ رَيْعِهَا أَوْ كِرَائِهَا، وَالْجَمْعُ الْغَلَاتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ»، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ: «الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ»، وَالْغَلَّةُ: الدَّخْلُ الَّذِي يَخْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَرِ وَاللَّبَنِ وَالْإِجَارَةِ وَالسَّاجِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(وَأَغَلَّتِ الضَّيْعَةُ: أَعْطَتْهَا) أَيِ الْغَلَّةَ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْغَلَّةُ: السُّرْعَةُ) فِي السَّيْرِ.

(و) غَلَّغَلْتُ، (بِلا لَامٍ: شِعَابٌ تَسِيلُ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ)، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ بَاجِأً، قَالَهُ نَصْرٌ.

(وَتَغْلَغَلَ: أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ، يُقَالُ: تَغْلَغَلُوا فَمَضَوْا.

(وَرِسَالَةُ مُغْلَغَلَةٍ: مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ)، قَالَ عِصَامُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّمَانِيُّ:

أَبْلَغُ أَبَا مِسْمَعٍ^(١) عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ
وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ:
مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهَا تَغَالَى
إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ^(٣)
(وَالْغُلَّانُ بِالضَّمِّ: مَنَابِثُ الطَّلْحِ، أَوْ أَوْدِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ) ذَاتُ شَجَرٍ، قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ:

تَعْرِضُ حَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ تَرْتَعِي
تِلَاعًا وَغُلَانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ^(٤)
(الوَاحِدُ غَالٌ وَغَلِيلٌ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْغَالُ: أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ
ذَاتُ شَجَرٍ، وَمَنَابِثُ السَّلَمِ وَالطَّلْحِ يُقَالُ
لَهَا: غَالٌ مِنْ سَلَمٍ، كَمَا يُقَالُ: عَيْصٌ مِنْ
سِذْرِ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ أَبَا مِسْمَعٍ كَذَا يَخْطُهُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ أَبَا مَالِكٍ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعِبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٧٧/٤، وَفِي هَامِشِهِ نَسَبُهُ إِلَى هِمَامِ الرِّقَاشِيِّ عَنِ الْبَيَّانِ وَالتَّبْيِينِ ٣١٦/٢ وَ٨٥/٤، وَرَوَايَةُ الْجَا حِظْ كَالْمَصْنُفِ «أَبَا مِسْمَعٍ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ ٣٧٨/٣.

(٤) اللِّسَانُ، قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ آيَاتِ سَيَّوْبِهِ لِابْنِ السَّيْرَانِيِّ (طَبْعَةٌ مَجْمُوعٌ دِمَشْقُ) ضَمِنَ آيَاتِ ٤٥٥/١، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَمَمٌ)، وَالرَّوَايَةُ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (الْمَدَامِيعُ) بَدَلِ (الْمَدَامِيعُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ (خ).

(و) الغُلَّانُ: (نبات، م) مَعْرُوف،
(الواحدُ غُلٌّ أَيْضًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِذِي الرُّمَّةِ:

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلَهُ
عَلَّاجِيمُ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّضُ^(١)
(وَتَغَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ)، شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ،
(وَتَغَلَّلَ وَاعْتَلَّ): تَغَلَّفَ، أَيِ
(تَطَيَّبَ) بِهَا، قَالَ أَبُو صَخْرٍ:

سِرَاجُ الدُّجَى تَغَلَّلَ بِالمِسْكِ طِفْلَةً
فَلَا هِيَ مِثْفَالٌ وَلَا هِيَ أَكْهَبُ^(٢)
(وَعَلَّلَهُ بِهَا تَغْلِيلًا) طَيَّبَهُ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:
«كَنْتُ أُغَلِّلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالْغَالِيَةِ»، أَيِ الطُّخْخَا أَوْ أَلْسِنَهَا بِهَا،
وَقَالَ سُوَيْدُ اليَشْكُرِيِّ:

(١) ديوانه ٦٦٣ فيما ينسب إليه، وتخرجه فيه،
واللسان. قلت: والبيت لابن مقبل في ديوانه
٣٢، ولم يرد في أصول ديوان ذي الرمة،
ونسبه المصنف لابن مقبل في (ظهر، علجم)،
وهو لابن مقبل في اللسان (ضحج، رقد،
ظهر، ضحل، علجم)، والمحكم ٣٤٤/٢،
٢٠٧/٤، والتهذيب ٣/٣٩٩، وراجع (طبعة
دمشق) من ديوان ذي الرمة ١٨٥٦، وتعليق
محققه (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولا هي
أكْهَبُ، الذي في اللسان: ولا اللُّؤْ أَكْهَبُ»،
وهو الموافق لما في شرح أشعار الهذليين
٩٣٧.

وَقَرُونَا سَابِعًا أَطْرَافُهَا
غَلَّلَتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعِ^(١)
وَحَكَى اللُّحْيَانِي: تَغَلَّى بِالْغَالِيَةِ،
فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْغَالِيَةِ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ: تَغَلَّلَ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ
الْأَخِيرَةِ يَاءً كَمَا قَالُوا: تَطَنَّنْتُ فِي
تَطَنَّنْتُ، وَالْأَوَّلُ أَقْسُسُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
يُقَالُ: تَغَلَّلْتُ بِالْغَالِيَةِ، وَلَا يُقَالُ
تَغَلَّيْتُ، وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو نَصْرِ:
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ: هَلْ يَجُوزُ تَغَلَّلْتُ،
مِنَ الْغَالِيَةِ؟ فَقَالَ: إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ
أَدْخَلْتَهَا فِي لِحْيَتِكَ أَوْ شَارِبِكَ فَجَائِزٌ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ، مِنَ الْغَالِيَةِ: غَلَّلْتُ
وَعَلَّفْتُ وَعَلَّيْتُ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْغَلَّائِلُ: الدَّرُوعُ، أَوْ مَسَامِيرُهَا
الْجَامِعَةُ بَيْنَ رُؤُوسِ الْحَلَقِ)، لِأَنَّهَا
تُغَلُّ [فِيهَا]^(٢) أَيِ تُدْخَلُ، (أَوْ بَطَائِنُ
تُلْبَسُ تَحْتَهَا) أَيِ تَحْتَ الدَّرُوعِ،
(الواحدُ غَلِيلَةٌ)، قَالَ التَّابِغَةُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (فنع) وانظر تخرجه
فيها واللسان ومادة «فنع» والعباب،
والمفضليات ١٩١ (ط. دار المعارف).
(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) اغْتَلْتُ (الثَّوبَ: لِبِسْتُهُ تَحْتَ الثَّيَابِ).

(و) اغْتَلْتُ (الغَنَمَ: أَخَذْتُه الغَلْلَ)،
بالتَّحْرِيكِ (والغَلَالَةَ)، بِالضَّمِّ (وَهُمَا دَاءٌ لِلغَنَمِ) فِي الإِخْلِيلِ، وَذَلِكَ أَنْ لَا يَنْقُصَ الْحَالِبُ الضَّرْعَ فَيَتْرُكَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ فَيَعُودَ دَمًا أَوْ حَرَطًا.

(والغَلَالَةُ، ككِتَابَةٍ: الْعُظَامَةُ)، وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي تَشُدُّه الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تَحْتَ إِزَارِهَا تُضَخِّمُ بِهَا عَجِيزَتَهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* تَغْتَالُ عَرْضَ الثُّقْبَةِ الْمُذَالَةِ *
* وَلَمْ تُنْطِقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ *
* إِلَّا لِحُسْنِ الْحَلْقِي وَالنَّبَالَةِ^(١) *

(و) أَيْضًا: (المِسْمَارُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِي الْحَلَقَةِ) وَالْجَمْعُ الْغَلَائِلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

(و) غُلْلُ، (كَهْذُهْدٍ: جَبَلٌ بَنُوَاحِي الْبَحْرَيْنِ).

(وَعُلَائِلُ، بِالضَّمِّ: مِنْ بِلَادِ حَزْرَاعَةٍ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) تقدم في مادة (نطق)، ويأتي للمصنف في (نبل) واللسان ومادة (نطق، نبل).

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً
فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(١)

خَصَّ الْغَلَائِلَ بِالصِّفَاءِ، لِأَنَّهَا آخِرُ مَا يَصْدَأُ مِنَ الدَّرُوعِ، وَمَنْ جَعَلَهَا الْبَطَائِنَ جَعَلَ الدَّرُوعَ نَقِيَّةً لَمْ يَصْدِثَنَّ الْغَلَائِلُ.

وَقَالَ لَيْدٌ فِي الْمَسَامِيرِ:

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَائِلُ^(٢) *

(وَعُلْغَلَةٌ: ع)، قَالَ:

هُنَالِكَ لَا أَخْشَى تَنَالُ مَقَادَتِي
إِذَا حَلَّ بَيْنِي بَيْنَ شُوطٍ وَعُلْغَلَةٍ^(٣)

(وَمَالُهُ أَلَّ وَغُلَّ، بِضَمِّهِمَا)، وَهُوَ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ)، قَالَ: دَفَعَ فِي قَضَاءٍ، وَغُلَّ: جُنَّ فَوُضِعَ فِي عُنْقِهِ الْغُلُّ.

(وَاعْتَلْتُ الشَّرَابَ: شَرَبْتُهُ).

(١) ديوانه ٩٥ وتحرف فيه إلى «صافيات القلائل» بالقاف، والشاهد في اللسان وأيضاً في (وضأ، كرر، كدن، أضأ)، والعباب، وتقدم للمصنف في (وضأ، كرر)، وسيأتي في (كدن، أضأ).
(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٦٣ (ط. الكويت):

* إِذَا مَا اغْتَلَّهَا مَازِقٌ وَتَزَابَلَتْ *
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١٠٣١.

(٣) اللسان. قلت: ولا يزال اسم (غلغلة) يطلق على واد قريب من مدينة حائل، وعلى جبل من جبال أجأ، انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) للشيخ حمد الجاسر ٩٩٣ (خ).

(وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ)؛ أَي (مُشْتَاقٌ)،
وهو مَجَازٌ.

(وَاسْتَعْلَّ عَبْدَهُ)، أَي (كَلَّفَهُ أَنْ يُعِلَّ
عَلَيْهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) اسْتَعْلَّ (الْمُسْتَعْلَاتِ^(١)) : أَخَذَ
غَلَّتْهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ : (نِعِمَّ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا،
كَصَبُورٍ : أَي الطَّعَامُ الَّذِي يُدْخِلُهُ
جَوْفَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ :
يَعْنِي التَّغْذِيَّةَ الَّتِي تَغْذَاهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا
فِي شَرَابٍ شَرِبَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُغِلٌّ : أَي مُضِيبٌ عَلَى حِفْدٍ.

وَعَلَّ وَأَعْلَلَ الرَّجُلُ : صَارَ صَاحِبَ
خِيَانَةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : «لَيْسَ
عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرِ الْمُغِلِّ [ضَمَانٌ]^(٢)»،
وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرِ الْمُغِلِّ ضَمَانٌ»
[أَي]^(٢) إِذَا لَمْ يَحْضَرْ فِي الْعَارِيَةِ
وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانٌ عَلَيْهِ، وَقِيلَ :
الْمُغِلُّ هُنَا الْمُسْتَعْلُّ، وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ

لَأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلًا، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ.

وَالْإِغْلَالُ : الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَأَيْضًا : إِعَانَةُ الْغَيْرِ عَلَى الْخِيَانَةِ.

وَأَيْضًا : لُبْسُ الدُّرُوعِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «لَا إِغْلَالُ وَلَا إِسْلَالُ»،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «س ل ل» أَيْضًا.

وَأَعْلَلَ الْخَطِيبُ : لَمْ يُصِبْ فِي
كَلَامِهِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

خُطْبَاءُ لَا خُرْقَ وَلَا غُلْلَ إِذَا
خُطْبَاءُ غَيْرِهِمْ أَغْلَلَ شِرَارُهَا^(١)
وَالْعُلَّةُ، بِالضَّمِّ : مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعُلْعُلَةُ، كَالْعُرْعُرَةِ، فِي مَعْنَى
الْكُسْرِ.

وَالْغُلْلُ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَاءُ الَّذِي يَتَغَلَّلُ
بَيْنَ الشَّجَرِ^(٢)، وَالْجَمْعُ الْأَغْلَالُ، قَالَ
دُكَيْنٌ :

* يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ *
* وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَالِ *

(١) اللسان، ويزاد : تهذيب اللغة (المستدرک) ٩٤.
(٢) في الجمهرة ١٩٦/٣ «وَالْعُلْلُ : الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ
الشَّجَرِ وَالْحِجَارَةِ».

(١) ضبط القاموس بالقلم بكسر الغين، والمثبت
هو ضبط اللسان وهو الصواب.
(٢) زيادة من النهاية في الموضعين.

* ظَمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رَيَّا مِنْ عَالٍ ^(١) *

وقيل: الغَلَلُ: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض ظهورا قليلا، وليس له جزية فيخفى مرة ويظهر مرة، قال الجويندرة ^(٢):

لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ
غَلَلًا يَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ ^(٣)
وقال أبو حنيفة: الغَلَلُ: السَّيْلُ الضَّعِيفُ يَسِيلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي أَوْ التَّلْعِ فِي الشَّجَرِ.

وتَغَلَّلَ الماء في الشَّجَرِ: تَخَلَّلَهَا.

وقال أبو سعيد: لَا يَذْهَبُ كَلَامُنَا غَلَلًا: أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْطَوِي عَنْ النَّاسِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَظْهَرَ.

ويقال لعزق الشَّجَرِ إِذَا أَمْعَنَ فِي الْأَرْضِ: غُلُّغُلٌ، وَالْجَمْعُ غَلَاغِلٌ،

(١) اللسان وأيضاً في (علو) والراجز هو دكين بن رجاء، وذكر أنه يصف فرسا، والأول والثاني في العباب، والثلاثة من غير عزو في إصلاح المنطق ٣٠، وتقدم للمصنف في (ظما) وسيأتي الأخير في (علو)، وتكملة الزبيدي.

(٢) ويقال له الحادرة أيضاً، واسمه قطبة بن محسن ابن جرول، وقصيدة الشاهد في المفضليات.

(٣) ديوانه ٣١٠ (ضمن المجلد الخامس عشر من مجلة معهد المخطوطات)، واللسان، والمفضليات ٤٥، وتهذيب الألفاظ ٥٦١.

قَالَ كَعْبٌ:

وَتَفْتَرُّ عَنْ غُرِّ السَّنَايَا كَأَنَّهَا
أَفَاجِي تُرَوَّى مِنْ غُرُوقِ غَلَاغِلٍ ^(١)
والغُلَّةُ بالضم: هي العظامَةُ، والجمع الغُلَلُ، قاله ابن بري، وأنشد:

كَفَاهَا الشَّبَابُ وَتَقْوِيمُهُ
وَحُسْنُ الرِّوَاءِ وَلُبْسُ الْغُلَلِ ^(٢)
وقال السلمي: عَشَّ لَهُ الْخَنْجَرُ
وَالسَّيْنَانُ، وَغَلَّهُ لَهُ: أَي دَسَّهُ لَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ.

والغَالَةُ: مَا يَنْقَطِعُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ.

وَعَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُتْقِهِ: أَي أُمْسِكَتْ عَنْ الْإِنْفَاقِ.

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا قَمِيلاً يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي عُنْقٍ مِنْ نِشَاءٍ» ^(٣)، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا

(١) ديوان كعب بن زهير ٩١، وقال السكري في شرحه: ويروى: «غلائل» و«دواخل»، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٣) بقيته كما في اللسان: «ثم لا يخرجها إلا هو».

أَسْرُوا أَسِيرًا غَلَوْهُ بِغُلٍّ مِنْ قَدْ وَعَلِيهِ
شَعْرٌ، فَرُبَّمَا قَمِلَ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ
وَبَسَسَ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِخْتَانِ: الْقَمْلُ
وَالْغُلُّ.

وَقُلَانٌ يُغَلُّ عَلَى عِيَالِهِ: أَيِ يَأْتِيهِمْ
بِالْغَلَّةِ.

وَعَلَّ عَلَى الشَّيْءِ غَلًّا وَأَغَلَّ:
سَكَتَ.

وَأَيْضًا: أَقَامَ.

وَعَلَّ الْإِهَابَ: أَبْقَى فِيهِ عِنْدَ
السَّلَاحِ، لَعْنَةً فِي أَغْلٍ.

وَأَغَلَّ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي وَقْتِ
الْغَلَّةِ.

وَأَغَلَّ الرَّجُلُ: وَجَدَهُ غَالًا.

وَلَهُ أَرِيضَةٌ يَغْتَلُّهَا: مِثْلُ يَسْتَعْلِيهَا.

وَجَمْعُ الْغَلَّةِ غِلَالٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالْغُلَّةُ، بِالضَّمِّ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى
رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالْجَمْعُ غُلُلٌ.

وَالْغَلْلُ، مُحَرَّكَةً: الْمِصْفَاةُ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ^(١)
يَعْنِي الْفِدَامَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ
الْإِبْرِيْقِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ «غُلْلٌ»،
بِالضَّمِّ، جَمْعُ غُلَّةٍ.

وَالْمُغْلَغَلَةُ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ:
الْمُسْرَعَةُ.

وَالْغَلْلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّحْمُ الَّذِي تُرِكَ
عَلَى الْإِهَابِ حِينَ سُلِخَ.

وَالْغُلُغْلَةُ، بِالضَّمِّ: لَعَطُ الْأَصْوَاتِ.

[غ م ل] *

(غَمَلَ الْأَيْمَ) يَغْمُلُهُ غَمَلًا
(فَانْغَمَلَ: أَفْسَدَهُ)، فَهُوَ غَمِيلٌ.

(أَوْ جَعَلَهُ فِي غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ) عَنْهُ
(صُوفُهُ).

(أَوْ لَفَّهُ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ) بَعْدَ الْبَلِّ
(لِيُثْنَنَ فَيَسْتَرْخِيَ) إِذَا جُذِبَ صُوفُهُ
(فَيَسْتَيْفَ شَعْرُهُ).

(١) شرح ديوانه ٢٤٥، وقد تقدم للمصنف في
(نصف، رزق)، وَيَأْتِي فِي (قَوْلٍ). وَهُوَ فِي
اللسان وأيضاً في (نصف، رزق) والعياب،
وأيضاً في المقاييس ٣٧٦/٤، وتكملة
الزبيدي. ويزاد: المحكم ٢٢٢/٥.

وقيل: إِنَّهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ سَاعَةً فَهُوَ غَمِيلٌ وَغَمِينٌ.

وقال أبو حنيفة: هو أَنْ يُطَوَّى عَلَى بَلْلِهِ، فَيُطَالَ طَيُّهُ فَوْقَ حَقِّهِ فَيُفْسَدَ.

وقيل: هو أَنْ يُلَفَّ الْإِهَابُ بَعْدَ مَا يُسْلَخُ، ثُمَّ يُغَمَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ، ثُمَّ يُمَرِّطَ، فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ.

(و) كَذَلِكَ (الْبُسْرُ): إِذَا (غَمَّه لِيَذْرَكَ)، فَهُوَ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ.

(و) غَمَلَ (فُلَانًا: غَطَاهُ) بِالشَّيَابِ (لِيَعْرِقَ) فَهُوَ مَغْمُولٌ.

(و) غَمَلَ (الشَّيْءَ: أَضْلَحَهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) غَمَلَ (الْعَنْبَ) فِي الزَّرْنَبِيلِ^(١) يَغْمَلُهُ غَمَلًا: (نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ).

(و) غَمَلَ^(٢) (النَّبَاتُ) غَمَلًا: (رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا) فَبَلْبِي وَعَفْن.

(١) فِي اللِّسَانِ «فِي الزَّرْنَبِيلِ» وَهُمَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ مِنْ بَابِ فَرَحٍ، وَجَعَلَ الْمَصْدَرُ بِالتَّحْرِيكِ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

(وَالْغَمْلُ: ع)، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

* بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّحَالَ تُنْغِضُ^(١) *

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: الرَّوَايَةُ «بِالْغَيْلِ» بِالْيَاءِ، وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ضَبٌّ، وَسِيَاقُهُ عَلَى الصَّحَّةِ:

* كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفَجَاجِ تَنْهَضُ *

* بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ^(٢) *

وَالْقَبْضُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

(و) الْغَمْلُ (بِالتَّخْرِيكِ: فَسَادُ الْجُرْحِ مِنَ الْعُصَابِ، وَقَدْ غَمِلَ كَفَرِحَ)، وَفِي الْعُبَابِ: غَمِلْتُ الْجُرْحَ: إِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ الْخِرْقَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(و) الْغَمِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْمُتْرَاكِبُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (مِنْ النَّصِيِّ) حَتَّى بَلْبِي، وَالْجَمْعُ غَمَلَى، كَقَتِيلٍ وَقَتْلَى،

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعُبَابُ.

(٢) التَّكْمِلَةُ، وَالْعُبَابُ، وَفِي اللِّسَانِ رَوَايَتُهُ هُنَا:

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ

بِالْغَيْلِ لَيْلًا وَالرَّحَالَ تُنْغِضُ

وَفِي (قَبْضٍ) رَوَاهُ: «بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّحَالَ...»،

وَتَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (قَبْضٍ) وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(الْغَمْلُ)، كَاللِّسَانِ.

قال الراعي:

وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا

تَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدَهَا قَدْ تَزَلَعَا^(١)

(وَالْعُمْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْوَادِي)

الضَيِّقُ الْكَثِيرُ النَّبْتِ الْمُتَفِّ، وَقِيلَ:

هُوَ بَطْنٌ غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ (ذُو الشَّجَرِ) الْكَثِيرِ.

(أَوْ) هُوَ الْوَادِي (الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ

الْعَرْضِ الْمُتَفِّ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

الْعُمْلُولُ: كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ فِي الْأَرْضِ،

ضَيِّقٌ لَهُ سَنَدَانِ، طَوْلُ السَّنَدِ

ذِرَاعَانِ^(٢)، يَقْوَدُ الْغُلُوَّةَ، يُثَبِّتُ شَيْئًا

كَثِيرًا، وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْمَلِيعِ، قَالَ:

* يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ فِي عُمْلُولٍ *

* إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتِكَ غُولٌ^(٣) *

(و) الْعُمْلُولُ: (الرَّابِيَةُ، وَ) قِيلَ:

هُوَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ أَظْلَمَ وَتَرَاكَمَ مِنْ شَجَرٍ

(١) تقدم للمصنف في مادة (زلع)، وديوانه

(راينهرت) ١٦٥، واللسان ومادة (زلع)،

والصحاح والجمهرة ٧/٣ و١٤٩. ويزاد:

التهذيب ١٤٤/٨، والمحكم ٣١٧/٥.

(٢) في مطبوع التاج «الذراعان» والمثبت عن ابن شميل في اللسان.

(٣) اللسان، وأيضاً في (ضعف)، وتقدم للمصنف فيها كالتكملة والعباب من غير عزو فيها جميعاً.

يزاد: المحكم ٣١٧/٥.

أَوْ غَمَامٍ أَوْ ظُلْمَةٍ أَوْ زَاوِيَةٍ) وَالْجَمْعُ
غَمَالِيلُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَمَخَارِيجَ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنِ

وَعَمَالِيلُ مُذْجَنَاتِ الْغِيَاضِ^(١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ

الرُّوَاةِ أَنَّ الْعُمْلُولَ: (بَقْلَةٌ تَوَكَّلُ

مَطْبُوخَةً) وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي^(٢) تُسَمَّى

الْقُنَابِرَى، وَبِالْفَارِسِيَّةِ بَرَعُشْتِ^(٣)،

قَالَ: وَهِيَ بَقْلَةٌ دَشْتِيَّةٌ^(٤) تُبَكَّرُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ.

(وَتَعْمَلُ: تَوْسَعُ) فِي الْمَالِ، نَقْلَهُ

الصَّاعَانِيُّ.

(وَعَمَلَى، كَجَمَزَى: ع).

(١) ديوانه ٢٧٣ وروايته: «وَمَخَارِيجَ» بالحاء المهملة، وهو في اللسان. ويزاد: التهذيب ١٤٤/٨.

(٢) في مطبوع التاج «الذي» والتصويب من العباب.

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله برعشت كذا بخطه بالشين، والذي في اللسان بالسّين»، وكذا بالسّين في العباب. قلت: وهو بالسّين في التهذيب ١٤٣/٨، وهو بالفارسية بالشّين، ويعرب فيقال (برعشت)، راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ٢١ (خ).

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله دشتية في اللسان دشتية بالسّين»، والذي في العباب بالشّين، كمطبوع التاج، ودست: معرب دشت بالفارسية، وهي الصحراء، وانظر المعرب للجواليقي ٧ و١٣٨.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (رَجُلٌ مَغْمُولٌ: خَامِلٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَعْمَلَ إِهَابَهُ: إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كحَالِثَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتُغْمِلُ^(١)

وَنَحْلٌ مَغْمُولٌ: مُتْقَارِبٌ لَمْ يَنْفَسِحْ.

وَالْعَمَلُ: أَنْ يَنْحَتَّ عِنَبُ الْكَرْمِ فَيُخَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ فَيُلْتَقَطَ.

وَعَمِلَ النَّبْتُ، كَفَرِحَ: فَسَدَ.

وَتَعْمَلُ النَّبَاتُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَلَحْمٌ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ: إِذَا غُطِّيَ،

سواءَ كَانَ شِوَاءً أَوْ طَيِّخًا.

وَالْعَمَلُ، مُحَرَّكَةً: الدَّابُّ.

وَأَرْضٌ غَمْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَةُ

النَّبَاتِ، الَّتِي يُوَارِي النَّبَاتُ وَجْهَهَا.

وَعَمَلَ الْأَمْرُ: سَتَرَهُ وَوَارَاهُ.

وَالْغَمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُطْمَئِنُّ

الْمُنْخَفِضُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَمْلُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمْضِ تَنْبُتُ يَغْلُوهَا ثَمَرٌ أَيْضُ، كَأَنَّهُ الْمِلَاءُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: يَوْمٌ مَغْمُولٌ: لِيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ^(١) لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا.

[غ ن ب ل] *

(الْغُنْبُولُ، كَزُنْبُورٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (طَائِرٌ) كَالْغُنْبُولِ، وَلَيْسَ بَيَّنَّ^(٢).

[غ ن ت ل] *

(رَجُلٌ غَنَتْلٌ، بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةُ، (كَجَنْدَلٍ) وَقُتْفِدٍ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيِ (خَامِلٍ)^(٣).

(وَأُمُّ غَنْتَلٍ) كَجَعْفَرٍ: (الضَّبْعُ)، وَهُوَ تَصْحِيفُ أُمِّ غَنْتَلٍ.

[غ ن ج ل] *

(الْغُنْجُلُ، كَقُتْفِدٍ) أَهْمَلُهُ

(١) لفظ الأساس: «ليوم من أيام العرب... الخ».

(٢) الجمهرة ٣/٣١٣.

(٣) في الجمهرة ٣/٣١٥ قال ابن دريد: «وأحسب التون فيه زائدة، وأصله من الغنل».

(١) الهاشميات ١١٣ وضبطه «وتغمل» من الثلاثي، وهو في اللسان وأيضا في (حالا) وفيها: «وتغمل»، وتكملة الزبيدي.

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّقَّةُ (عَنَاقُ الْأَرْضِ)، وَهِيَ الثَّمِيلَةُ، وَيُقَالُ لَذَكَرِهِ الْغُنْجُلُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِثْلُ الْكَلْبِ الصَّيْنِيِّ، يُعْلَمُ فَتَصَادُ بِهِ الْأَرَانِبُ وَالظُّبَاءُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَمْ يُفَرِّقْ لَنَا أَحَدٌ بَيْنَ الْغُنْجُلِ وَالْعُنْجُلِ إِلَّا الزَّاهِدُ، قَالَ: الْعُنْجُلُ: الشَّيْخُ الْمَذْرُومُ إِذَا بَدَتْ عِظَامُهُ، وَبِالْغَيْنِ: الثَّقَّةُ وَهُوَ عَنَاقُ الْأَرْضِ، فَتَأْمَلُ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «عَنْجُل».

(ج: عَنْجُلُ).

(و) الْغُنْجُولُ، (كَزُبُورٍ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (دَابَّةٌ لَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهَا) قَالَ: هَكَذَا قَالَ الْأَضْمَعِيُّ، وَتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا.

[غ ن د ل]

(الْغُنْدُلَانِيُّ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (الضَّخْمُ الرَّأْسِ) مِنَ الرِّجَالِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

[غ و ل] *

(غَالَهُ) الشَّيْءُ يَغُولُهُ غَوْلًا: (أَهْلَكَهُ، كَاغْتَالَهُ).

(و) غَالَهُ: (أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذَرِ).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَالَ الشَّيْءُ زَيْدًا: إِذَا ذَهَبَ بِهِ، يَغُولُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: غَالَهُ الْمَوْتُ: أَيَّ أَهْلَكَهُ.

(وَالْعَوْلُ: الصُّدَاعُ، وَ) قِيلَ: (السُّكْرُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَا عَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾^(٢) أَيَّ لَيْسَ فِيهَا غَائِلَةُ الصُّدَاعِ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾^(٣) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

(١) التَّبْصِيرُ ٩٨٦ وَ ٩٨٧ وَالضَّبْطُ مِنْهُ، وَلَمْ يَضْبُطْ «غَنْدَلُكَ».

(٢) سُورَةُ الصَّافَاتِ، الْآيَةُ ٤٧.

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، الْآيَةُ ١٩.

الغُول: أَنْ تَغْتَالَ عُقُولَهُمْ، وَأُشْدَ:

وما زالتِ الخُمُرُ تَغْتَالِنَا

وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ^(١)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: لَا تَغُولُ

عُقُولَهُمْ وَلَا يَسْكُرُونَ، وقال أبو

الْهَيْثَمِ: غَالَتِ الْخُمُرُ فَلَانَا: إِذَا شَرِبَهَا

فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ أَوْ بِصِحَّةِ بَدَنِهِ، وقال

الرَّاعِبُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ خَمْرِ

الْجَنَّةِ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ نَفْيًا لِكُلِّ مَا نَبَّهَ

عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ

نَفْعِهِمَا﴾^(٢) وَبِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَجَسَ

مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٣).

(و) الغُولُ: (بُعْدُ الْمَفَازَةِ)، لَأَنَّهُ

يَغْتَالَ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَأُشْدَ لِرُؤُوبَةٍ:

* بِهِ تَمَطَّطَ غَوْلٌ كُلُّ مِيلَةٍ *

* بِنَا حَرَا جِجُ الْمَهَارَى النُّفَّةِ^(٤) *

(١) اللسان، والعباب، وتفسير القرطبي ٧٩/١٥.

قلت: وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ١٦٩/٢ (خ).

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ٩٠.

(٤) ديوانه ١٦٧ واللسان وأيضاً في (مهر، مطا، وله)، والعباب، والأول في الصحاح، والمقاييس ٤٠٢/٤، وتقدم للمصنف في (مهر)، وسيأتي في (مطو، وله). قلت:

ويروى (كلُّ مَثَلَةٍ)، راجع اللسان والتاج (تله)، والمقاييس ٣٥٤/١ (خ).

وقيل: لَأَنَّهُا تَغْتَالَ سَيْرَ الْقَوْمِ،

وَالْمِيلَةُ: أَرْضٌ تُؤَلُّهُ الْإِنْسَانُ، أَيْ

تُحَيِّرُهُ، وقال اللَّخْيَانِيُّ: غَوْلُ

الْأَرْضِ: أَنْ يَسِيرَ فِيهَا فَلَا تَنْقَطِعَ،

وقال غيره: إِنَّمَا سُمِّيَ بُعْدُ الْأَرْضِ

غَوْلًا لَأَنَّهُا تَغُولُ السَّابِلَةَ، أَيْ تَقْذِفُ

بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتُبْعِدُهُمْ، وقال ابنُ

شُمَيْلٍ: مَا أَبْعَدَ غَوْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ! أَيْ

مَا أَبْعَدَ ذَرْعَهَا، وَإِنَّهَا لَبَعِيدَةُ الْغَوْلِ،

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذَاتُ غَوْلٍ:

بَعِيدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِي مَرَأَى الْعَيْنِ قَرِيبَةً.

(و) الغُولُ: (الْمَشَقَّةُ) وَبِهِ فُسِّرَتْ

الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) الغَوْلُ: (مَا انْهَبَطَ مِنْ

الْأَرْضِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا

بِمَنْى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا^(١)

(و) الغَوْلُ: (جَمَاعَةُ الطَّلَحِ) لَا

يُشَارِكُهُ شَيْءٌ.

(١) ديوانه ٢٩٧ وهو مطلع معلقة، وهو بتمامه في

اللسان والعباب والجمهرة ١٥٠/٣ ومعجم البلدان (غول)، وجرى ياقوت على أنه موضع

اختلف في تعيينه.

(و) الغَوْلُ: (الثَّرَابُ الكَثِيرُ)، ومنهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ ثَوْرًا يَخْفِرُ رَمْلًا فِي
أَصْلِ أَرْطَاةٍ:

وَبَرِي عَصِيًّا دُونَهَا مُثْلَبَةً
يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا^(١)
(و) غَوْلٌ (بِلا لامٍ: ع)، فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ
لَبِيدٍ السَّابِقِ.

(و) غَوْلُ الرَّجَامِ: ع، آخر).

(و) الغَوْلُ، (بِالضَّمِّ: الْهَلَكَةُ)،
وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غَوْلٌ،
وَقَالُوا: الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ، أَيَّ أَنَّهُ
يُهْلِكُهُ وَيَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ.

(و) الغَوْلُ: (الدَّاهِيَةُ)، كَالْغَائِلَةِ.

(و) الغَوْلُ: (السَّعْلَةُ)، وَهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ أَبُو
الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ: الغَوْلُ: الذِّكْرُ مِنَ
الْجِنِّ، فَسُئِلَ عَنِ الْأُنْثَى فَقَالَ: هِيَ
السَّعْلَةُ، (ج: أَغْوَالٌ وَغِيلَانٌ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ»، قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: أَحَدُ الْغِيلَانِ، وَهِيَ جِنْسٌ
مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ، كَانَتْ الْعَرَبُ
تَزْعُمُ أَنَّ الْغَوْلَ يَتَرَاءَى فِي الْفَلَاةِ لِلنَّاسِ
فَتَعْمَلُهُمْ، أَيَّ تُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ،
فَنَفَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبْطَلَهُ، وَقِيلَ: قَوْلُهُ: «لَا غَوْلَ» لَيْسَ
نَفْيًا لِعَيْنِ الْغَوْلِ وَوُجُودِهِ، وَإِنَّمَا فِيهِ
إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوْنِهِ بِالصُّورِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَاعْتِيَالِهِ، أَيَّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ
تُضِلَّ أَحَدًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) الْعَرَبُ تُسَمِّي
(الْحَيَّةَ) الْغَوْلَ، (ج: أَغْوَالٌ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ^(١) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ^(٢) ذَلِكَ
وَيَعْظُمَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾^(٣) وَقُرَيْشٌ لَمْ تَرَ
رَأْسَ شَيْطَانٍ قَطُّ، إِنَّمَا أَرَادَ تَعْظِيمَ ذَلِكَ

(١) صدره كما في ديوانه ٣٣ والجمهرة ٣/ ١٥٠:

* أَيْقُتْلُنِي وَالْمَشْرِفِي مُضَاجِعِي *

وفي التكملة والعباب «يَقْتُلْنِي» وهو في اللسان،

وفي مطبوع التاج «زُرْقٌ» بدلًا من «زُرْقٍ». ويزاد:

التهذيب ٨/ ١٩٣، والمحكم ٦/ ٣٩.

(٢) في اللسان عنه «يكبر بذلك».

(٣) سورة الصافات، الآية ٦٥.

(١) روايته في ديوانه ٢٣٩:

وَيَاتُ يُرِيدُ الْكِتَابَ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ

يُعَالِجُ رَجَافًا مِنَ التَّرَبِّ غَائِلًا

وهو بتمامه في اللسان والمعاني الكبير ٧٤٣

والعباب، وعجزه في الصحاح.

أَنْبِيَاءٍ (رَأَتْهَا الْعَرَبُ وَعَرَفَتْهَا وَقَتْلَهَا
تَأَبَّطَ شَرًّا) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ.

(و) الْغُولُ: (مَنْ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا مِنْ
السَّحَرَةِ وَالْجِنِّ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا
تَغَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ»،
أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكَرَتْ
الْغِيلَانُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
فَقَالَ: «إِذَا رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَذِّنْ فَإِنَّهُ لَا
يَتَحَوَّلُ عَنْ خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ».

(أَو) الْغُولُ: (كُلُّ مَا زَالَ بِهِ الْعَقْلُ)،
وَقَدْ غَالَ بِهِ غُولًا، (وَيُفْتَحُ).

(و) يُقَالُ: (غَالَتْهُ غُولٌ)، أَيْ
(أَهْلَكَتُهُ هَلَكَةً)، أَوْ وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ،
أَوْ لَمْ يُدْرِ أَيْنَ صَفَعَ.

(وَالْغَوَائِلُ: الدَّوَاهِي) جَمْعُ غَائِلَةٍ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُسْتَزَاحٍ^(١)

(١) اللسان (نزه) ونسبه إلى ابن هرمة كالمحتسب
٣٤٠/١ وتقدم للمصنف في (نزه) كالصالح،
والتكملة، والأساس، قلت: والبيت من
شواهد النحاة المشهورة، راجع تخريجه في
شعر إبراهيم بن هرمة (طبع دمشق) ٩٢ (خ).

فِي صُدُورِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ بِالْأَغْوَالِ الشَّيَاطِينَ، وَقِيلَ:
أَرَادَ الْحَيَاتِ.

(و) الْغُولُ: (سَاحِرَةُ الْجِنِّ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَا غُولَ وَلَكِنْ سَحَرَةُ
الْجِنِّ»^(١) أَيْ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةٌ
لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَخْيِيلٌ.

(و) الْغُولُ: (الْمَنِيَّةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
غَالَتْهُ غُولٌ.

(و) غُولٌ^(٢): (ع)، وَهُوَ مَاءٌ
لِلضَّبَابِ بِجُوفِ طِخْفَةٍ، بِهِ نَخْلٌ يُذَكَّرُ
مَعَ قَادِمٍ، وَهُمَا وَادِيَانِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) قَالَ النَّصْرُ: الْغُولُ: (شَيْطَانٌ
يَأْكُلُ النَّاسَ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ مَا
اغْتَالَكَ مِنْ جِنٍّ وَشَيْطَانٍ أَوْ سَبْعٍ فَهُوَ
غُولٌ، (أَوْ) هِيَ (دَابَّةٌ) مَهُولَةٌ ذَاتُ

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان والنهاية:

«لَا غُولَ، وَلَكِنْ السَّعَالَى، السَّعَالَى: سَحَرَةُ
الْجِنِّ، أَيْ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةٌ... الخ».

(٢) مقتضى عطفه على ما قبله أن يكون بضم
الغين، وضبطه ياقوت بفتح فسكون. قلت:
وما يزال معروفًا بهذا الاسم إلى هذا اليوم،
راجع كتاب صحيح الأخبار لابن بليهد ٧٦/١،
وتعليقات الشيخ حمد الجاسر على كتاب بلاد
العرب للأصفهاني ٩١ (خ).

(وغائلة الحوض: ما انخرق) منه
وانثقب فذهب بالماء، قال الفرزدق:
يا قيس إنكم وجدتم حوضكم
غال القرى بمثلهم مفجور
ذهب غوائله بما أفرغتم
برشاء ضيقة الفروع قصير^(١)
(وأتى غولا غائلة): أي (أمرا داهيا
مُنكرا).

(و) قال أبو عمرو: (المغاول):
المبادرة في السير وغيره، وفي حديث
الإفك: «بعدما نزلوا مغاولين»، أي
مُبْعِدِينَ في السير، وفي حديث عمار أنه
أُوجَزَ في الصلاة وقال: «كُنْتُ أَغَاوِلُ
حاجة لي»، وفي حديث قيس بن عاصم:
«كُنْتُ أَغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ»، أي أَبَادِرُهُمْ
بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ، وَقَالَ
الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ رَجُلًا أَغَارَتْ عَلَيْهِ الْخَيْلُ:

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرُّعَالِ كَأَنَّهَا
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^(٢)

(١) نقائض جرير والفرزدق ٩١٥ (ط لبيزج)
واللسان، ويزاد: المحكم ٣٩/٦.

(٢) نقائض جرير والأخطل ١٢٤ وروايته:

«... الرعيل كأنها طير تبادر...»

وتقدم للمصنف في مادة (شعل)، وتخرجه

هناك، والعباب والاساس، وسيأتي في (شمم)

منسوبا إلى جرير.

(والمغول، كمبَر: حديدة تُجَعَلُ
في السوط فيكون لها غلاقا)، وقال أبو
عبيد: هو سوط في جوفه سيف،
وقال غيره: سُمِّيَ مَغُولًا لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يَغْتَالُ بِهِ عَدُوَّهُ، أَيْ يُهْلِكُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُهُ، وَجَمَعَهُ الْمَغَاوِلُ، (و) قِيلَ:
هُوَ (شِبْهُ مِشْمَلٍ إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ وَأَطْوَلُ
منه)، ومنه حديث الفيل: «حَتَّى أَتَى
مَكَّةَ فَضَرَبُوهُ بِالْمَغُولِ عَلَى رَأْسِهِ»،
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ (نَضْلٌ طَوِيلٌ)
قَلِيلُ الْعَرَضِ غَلِيظُ الْمَثَنِ، فَوَصَفَ
الْعَرَضَ الَّذِي هُوَ كَمِيَّةٌ بِالْقِلَّةِ الَّتِي لَا
يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْكَيْفِيَّةُ، (أَوْ سَيْفٌ)
قَصِيرٌ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمٍ: «رَأَاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهَا
مِغُولٌ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: أَبْعَجُ بِهِ
بُطُونَ الْكُفَّارِ»، وَقِيلَ: هُوَ حَدِيدٌ
(دَقِيقٌ لَهُ) حَدٌّ مَاضٍ (وَقَفًا)، يَشُدُّهُ
الْفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ لِيَغْتَالُ بِهِ النَّاسَ،
وَفِي حَدِيثِ خَوَاتٍ: «انْتَزَعْتُ مِغُولًا
فَوَجَّأْتُ بِهِ كَبِدَهُ».

(و) مِغُولٌ: (اسم) رَجُلٌ.

وأبو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِيِّ: مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

(وَالْغَوْلَانُ: حَمْضٌ كَالْأَشْنَانِ)،
وفي الصَّحاحِ عن أَبِي عُبَيْدٍ: الْغَوْلَانُ:
نَبْتُ مِنَ الْحَمْضِ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ شَبِيهَ
بِالْعُنْظُوانِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْهُ، وَهُوَ
مَرْعَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَنِينَ اللَّقَاحِ الْخُورِ حَرَّقَ نَارَهُ
بِغَوْلَانٍ حَوْضَى فَوْقَ أَكْبَادِهَا الْعِشْرِ^(١)

(و) الْغَوْلَانُ: (ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(وَالْتَّغُولُ: التَّلَوُّنُ)، يُقَالُ: تَغَوَّلَتْ
الْمَرْأَةُ: إِذَا تَلَوَّتْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكُولُ تَغَوَّلَتْ
بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٣)
وَتَغَوَّلَتْ الْغُولُ: تَخَيَّلَتْ وَتَلَوَّتْ،

(١) ديوانه ٢٢١، واللسان، ويزاد: الجمهرة ٢/
٢١٦، ٣٤٣، والمحكم ٣٩/٦.

(٢) الجمهرة ١٥٠/٣.

(٣) ديوانه ١٠٢، واللسان، والصَّحاح، والعباب،
وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدَمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (تَكْل) وَنَسَبِهِ
إِلَى الْجَمِيحِ كَالْتَكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ فِيهَا. قُلْتُ:
وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٩٣/٨ مَنْسُوباً لَذِي الرِّمَّةِ،
وَفِي ١٨٠/١٠ مَنْسُوباً لِلْجَمِيحِ (خ).

قَالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي
وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ^(١)
(وَعَيْشُ أَغُولٍ، وَغُولٌ، كُسْكِرَ):

أَي (نَاعِمٌ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
(وَعُؤِيلٌ، كَرْبِيرٌ: ع)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَرَسٌ ذَاتُ
مِغُولٍ، كَمِثْرٍ): أَي (ذَاتُ سَبَقٍ) كَأَنَّهَا
تَغْتَالُ الْخَيْلَ فَتَقْصُرُ عَنْهَا^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْتَالَهُ: قَتَلَهُ غِيْلَةً.

وَتَغَوَّلَ الْأَمْرُ: تَنَاقَرَ^(٣) وَتَشَابَهَ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَغَوَّلَتْهُمْ الْغُولُ: تُؤْهِوَأ.

وَأَرْضٌ غِيْلَةٌ، كَكَيْسَةٍ: بَعِيدَةٌ
الْغُولِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: مَاضِي بَيَّاهُ
مَكْسُورَةٌ مَنْوُونةٌ». وَمِثْلُهُ فِي الْكِتَابِ ٥٩/٢،
وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (مَضَى)، وَالتَّاجِ (مَضَى)،
وَفِي دِيَوَانِهِ ٤٥٥:

* فَيَوْمًا يَجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي *

(٢) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَفَرَسٌ ذَاتُ مِغُولٍ: سَبَاقُ
الْغَايَاتِ، كَانَ لَهُ مِغُولًا يَغْتَالُ بِهِ الْخَيْلَ فَتَقْصُرُ
عَنْ شَوَاطِئِهَا».

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «تَنَاقَرَ».

وفلاةٌ تَعُولُ تَعُولًا، أي ليست بيّنة
الطَّرِيقِ، فهي تُضِلُّ أَهْلَهَا، وتَعُولُهَا
اشْتِبَاهُهَا وتَلَوُّنُهَا.

وأغوالُ الأرضِ: أطرافُها.

وتَعَوَّلَتِ الأرضُ بِفُلَانٍ: أَهْلَكَتْهُ
وَضَلَّتْهُ.

وقد غَالَتْهُمْ تِلْكَ الأرضُ: إِذَا هَلَكُوا
فِيهَا.

وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المَشْيَ: أي لا
يَسْتَبِينُ فِيهَا المَشْيُ مِنْ بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا،
قال العَجَّاجُ:

* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَاطِ *
* مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطَوَ الخَاطِي^(١) *

وامرأةٌ ذاتُ عَوَلٍ: طَوِيلَةٌ تَعُولُ
الثِيَابَ فَتَقْصُرُ عَنْهَا.

ويُقَالُ لِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ: هَذَا صَقْرٌ لَا
يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ، أي لا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ
طَيَرَانِهِ الشَّبَعُ، أو معناه نَفْيُ الشَّبَعِ،
وهو مجازٌ، قال زُهَيْرٌ يَصِفُ صَقْرًا:

(١) تقدم للمصنف في مادة (نوط)، وديوانه ٣٦
وهو أول الأرجوزة، واللسان، والصحاح،
ومادة (نوط) فيهما، والعباب، وتكملة
الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٨/١٩٢.

مِنْ مَرَقَبٍ فِي دُرَا خُلُقَاءَ رَاسِيَةٍ
حُجْنُ المَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ^(١)
والغَوَائِلُ: المَهَالِكُ.

والغَوْلُ: الخِيَانَةُ.

والغَائِلَةُ: الْمُغَيِّبَةُ أَوِ المَسْرُوقَةُ، عن
ابنِ شَمِيلٍ.

وَأَرْضٌ غَائِلَةٌ النُّطَاةُ: أي تَعُولُ
سَالِكِيهَا^(٢) بِبُعْدِهَا.

وقال أبو عَمْرٍو: الغَوَالِينُ التي تُشْبِهُ
الضُّلُوعَ فِي السَّفِينَةِ، الواحدُ غَوْلَان.

وَيُجْمَعُ الغَوْلُ بِالضَّمِّ بِمعْنَى السَّعْلَةِ
أَيْضًا عَلَى غَوْلَةٍ، بِكَسْرِ فَتْحٍ.
وناقَةٌ غَوْلُ النَّجَاءِ^(٣).

وأخافُ غَائِلَتَهُ: أي عَاقِبَتَهُ وَشَرَّهُ.

وتَعَوَّلَتِ المَرْأَةُ: تَشَبَّهَتْ بِالغَوْلِ.

والغَوْلُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ عَبْدِ العَزِيزِ
ابنِ يَحْيَى المَكِّيِّ لِقُبْحِ وَجْهِهِ، وَكَانَ

(١) شرح ديوانه ٢٤٢، واللسان، والأساس،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٨/١٩٢.

(٢) في اللسان «تغول ساكنها».

(٣) شاهده في الأساس قول الأخطل:

غَوْلُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مَتَوَجِّسٌ
بِاللَّبْسَتَيْنِ مُوَلَّعٌ مَوْشُومٌ

حَسَنَ الْمَذْهَبِ وَالسَّيْرَةِ، أَدْرَكَهُ الْأَصَمُّ
وغيره. قلتُ: وكأنَّه سَرَجُ الْغُولِ.

[غ ي ل]*

(الْغَيْلُ: اللَّبَنُ) الَّذِي (تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا وَهِيَ تُؤْتِي)، عَنْ ثَعْلَبٍ، أَيْ
تُجَامِعُ، قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُؤَبِّئُهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ: «وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا».

(أَوْ) هُوَ أَنْ تُرْضِعَ وَلَدَهَا (وَهِيَ
حَامِلٌ) أَيْ عَلَى حَبَلٍ.

(وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ أَيْضًا)، وَإِذَا
شَرِبَهُ الْوَلَدُ ضَوِيَ وَاعْتَلَّ عَنْهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: كَانَ الْأَظْهَرُ فِي الْعِبَارَةِ
أَنْ يَقُولَ: الْغَيْلُ: أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا إِنْخ، كَذَا قَالَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ
الْحَوَاشِي، وَهُوَ ظَاهِرٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَغَالَتْ) الْمَرْأَةُ (وَلَدَهَا، وَأَغْيَلَتْهُ:
سَقَتْهُ الْغَيْلَ)، الَّذِي هُوَ لَبَنُ الْمَائِيَّةِ أَوْ
لَبَنُ الْحُبْلَى، (فَهِيَ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ،
وَهُوَ) أَيْ الْوَلَدُ (مُغَالٌ وَمُغِيلٌ) قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا
فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ^(١)
وَأَغَالُ فُلَانٌ وَلَدَهُ: إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ.

(وَاسْتَعْيَلَتْ هِيَ) نَفْسُهَا.

(وَالاسْمُ الْغَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ) يُقَالُ:
أَضَرَّتِ الْغَيْلَةُ بِوَلَدِ فُلَانٍ: إِذَا أَتَيْتِ أُمُّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ، (وَفِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ» حَتَّى
ذُكِّرْتُ^(٢) أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَهُ فَلَا
يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ»، وَفِي رَوَايَةٍ: «تَفْعَلُ
ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ»، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْفَتْحُ لُغَةً، وَقِيلَ: الْكَسْرُ لِلْاسْمِ،
وَالْفَتْحُ لِلْمَرَّةِ، وَقِيلَ: لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ
إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ وَمُرْضِعًا كَذَا
بِخَطِّهِ بِالنَّصْبِ كَاللِّسَانِ، وَيُزَوَّى «وَمِثْلُكَ بِكَرَا
قَدْ طَرَقَتْ وَثِيًّا» كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
شَرْحِ الدِّيْوَانِ جَوَازَ الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَوَجْهَهُمَا
فَانظُرْهُ». أَقُولُ: وَفِي دِيْوَانِهِ ١٣ مِنْ رَوَايَةِ
الْأَعْلَمِ وَالْبَطْلِيِّسِيِّ، وَغَيْرِهِمَا يَرْوِيهِ:

..... وَمُرْضِعِ

فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُخَوَّلٍ
وَالشَّاهِدُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (رَضَعَ)، وَالصَّحَاحُ
وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٠٦، وَهُوَ مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.
(٢) فِي اللِّسَانِ «ثُمَّ أُخْبِرْتُ».

(والغَيْلُ، بالفتح: السَاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُمْتَلِيُّ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ:

* لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فِي الْعِطْفَيْنِ *
* بَيْضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ *
* أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ *
* وَعُقْبُ الْعَيْسِ إِذَا تَمَطَّيْنِ^(١) *

(و) الْغَيْلُ: (الْغُلَامُ السَّمِينُ الْعَظِيمُ)، وَالْأُنْثَى غَيْلَةٌ، (كَالْمُغْتَالِ فِيهِمَا)، أَيِ فِي السَّاعِدِ وَالْغُلَامِ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:

كَوْشِمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ
نَوَاشِرُهُ بِوَشْمِ مُسْتَشَاطِ^(٢)

(١) اللسان، والأول والثاني في الصحاح، والعباب، والثاني وحده في المقاييس ٤/٤٠٦، وانظر إصلاح المنطق ١١ والمخصص ١/١٦٨، وضبطت (الكاعب) في ديوان الأدب ٣/٣٠٥ بكسر اللام على أنها الجارة، قال في حاشيته: «أَيِ مِنْ أَجْلِ جَارِيَةٍ... إلخ». قلت: والأول والثاني في التهذيب ٨/١٩٥، وفي المحكم ٦/١٢، برواية (وكاعب) خ.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان: «نَوَاشِرُهُ بِوَشْمِ»، وهو تحريف والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ وخلق الإنسان لثابت ٢٢٤. قلت: وفي مطبوع التاج واللسان كتبت (عُلَّتْ) بالغين المنقوطة، وهو تصحيف صوبناه من التاج مادة (شيط) وشرح أشعار الهذليين، وخلق الإنسان (خ).

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ الْفَرَاءُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْمِعْصَمُ الْمُمْتَلِيُّ مُغْتَالًا لِأَنَّهُ مِنَ الْغَوْلِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِوُجُودِنَا: «سَاعِدُ غَيْلٍ» فِي مَعْنَاهُ.

(و) الْغَيْلُ أَيْضًا: (الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا: = كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، انْتَهَى = غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ وَسَائِرِ الْأَمْهَاتِ، نَعَمْ الْكَسْرُ لُغَةٌ فِيهِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغَيْلُ: مَا جَرَى مِنْ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاكِي، وَأَمَّا الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ الْغَلْلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْدَّلْوِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

(و) الْغَيْلُ: (الْحَطُّ تَحْطُهُ عَلَى الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا (مَاءٌ كَانَ يَجْرِي فِي أَصْلِ) جَبَلٍ (أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ عَلَيْهِ الْقَصَارُونَ).

(و) أَيْضًا (كُلُّ وَادٍ) وَنَحْوُهُ (فِيهِ
عُيُونٌ تَسِيلُ).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْغَيْلُ مَكَانٌ مِنَ
الْغَيْضَةِ فِيهِ مَاءٌ مَعِينٌ، وَأَنْشَدَ:

* حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتُ بِطَحْلِبٍ ^(١) *

(و) الْغَيْلُ: (الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا وَهُوَ
بَعِيدٌ)، مَقْتَضِي سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ: الْغَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ:
الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا وَهُوَ بَعِيدٌ، وَضَبَطَهُ
كَسِيدٌ، فَانْظُرْ ذَلِكَ، وَتَقَدَّمَ فِي «غ و ل»
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذَاتُ غَوْلٍ،
بِهَذَا الْمَعْنَى فَتَأَمَّلْ.

(و) أَيْضًا: (ع: عِنْدَ يَلْمَلَمَ).

(و) أَيْضًا: (ع: قُرْبَ الْيَمَامَةِ)، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) أَيْضًا: (وَإِ لَبَنِي جَعْدَةَ) بَيْنَ
جَبَلَيْنِ مَلَانِ نَخِيلًا، وَبِأَعْلَاهُ نَقْرٌ مِنْ
قَشِيرٍ، وَبِهِ مَنَبَرٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَجِ
سَبْعَةُ فَرَايِخَ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ، وَالْفَلَجُ:
قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِجَعْدَةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) هُوَ لَامَرِي الْقَيْسِ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ٤٧:
* وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا *
وَتَقْدَمُ لِلْمَصْنُفِ فِي (وَرَس) كَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ
فِيهَا.

(و) أَيْضًا: (ع آخِر) يُسَمَّى بِذَلِكَ.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ) مِنْ
وَإٍ وَنَحْوِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ)،
وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ كَثِيرٍ:

وَخَشَا تَعَاوَرَهَا الرِّيحُ كَأَنَّهَا
تَوْشِيحُ عَصَبِ مُسَهْمِ الْأَغْيَالِ ^(١)
(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْغَيْلُ: (الْوَاسِعُ مِنَ
الثِّيَابِ)، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ: ثَوْبٌ غَيْلٌ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ فِي الْغَيْلِ
ضَعِيفٌ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا التَّفْسِيرِ.

(و) الْغَيْلُ، (بِالْكَسْرِ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ
الْمُلْتَفُّ) الَّذِي لَيْسَ بِشَوْكٍ، يُسْتَتَرُ
فِيهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي
بَيْنَ قَضْبَاءَ وَغَيْلٍ ^(٢)

(١) دِيْوَانُهُ ٨٦/٢ وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٢/٦.
(٢) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ
١٥١/٣ وَ٢٣٤ وَنَسَبَهُ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - إِلَى
نَائِحَةِ رُوحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ،
وَزَادَ بَعْدَهُ:

لُبُّهُ مِنْ نَشَجِ دَاوٍ
دَ كَضَخَضَاحِ الْمَسِيلِ
وَتَقْدَمُ الشَّاهِدُ فِي (ضَبَط) كَاللِّسَانِ، لَكِنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى مُؤَنِّثَةِ رُوحِ بْنِ زُبَاعٍ.

(وَيُفْتَحُ، و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغِيلُ:
(جَمَاعَةُ الْقَصَبِ وَالْحَلْفَاءِ)، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* فِي غِيلٍ قَصْبَاءٍ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٍ ^(١) *
وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ.

(و) أَيْضًا: (الْأَجْمَةُ)، وَفِي قَصِيدَةٍ
كَعْبٍ:

* بِيْطُنٍ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ ^(٢) *
(و) أَيْضًا: (كُلُّ وادٍ فِيهِ مَاءٌ)، وَلَا
يَخْفَى أَنَّ هَذَا تَقْدَمُ، وَلَوْ قَالَ أَوَّلًا:
وَيُكْسَرُ، سَلِمَ مِنَ التَّكَرَّارِ، (ج:
أَغْيَالٌ).

(و) مَوْضِعُ الْأَسَدِ غَيْلٌ، مِثْلُ
خَيْسٍ، وَلَا يَدْخُلُهَا الْهَاءُ، وَالْجَمْعُ
(غُيُولٌ)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ
النَّهْدِيُّ:

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٦، وَاللِّسَانُ، قُلْتُ: تَقْدَمُ مَعَ
تَخْرِيجِهِ فِي (أَوْق).
(٢) دِيَوَانُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ ٢١ وَصَدْرُهُ:
* مِنْ صَبِغٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَرْضِ مَخْلَرُهُ *

قُلْتُ: تَقْدَمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (خَلَرٍ، عَثْرٍ)
وَمِثْلَيْ فِي (ضَغْمٍ)، وَتَجِدُهُ فِي الْمَوَادِّ نَفْسَهَا
مِنَ اللِّسَانِ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ الْمَشْهُورَةِ.

جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
سَقِيَّةُ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا ^(١)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَاكِ
وَالْتَهْدِيبِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْغُيُولُ هُنَا
جَمْعُ غَيْلٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ
الشَّجَرِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْقِيهِ وَالْأَجْمَةُ لَا
تَسْقِي.

(و) الْغَيْلُ: (ع)، وَفِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ ^(٢): الْغَيْلُ بِالْكَسْرِ: أَرْبَعَةُ
مَوَاضِعَ.

(وَالْمُغِيلُ وَالْمُتَغِيلُ: الثَّابِتُ فِي
الْغَيْلِ وَالذَّاخِلُ فِيهِ)، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً:

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِئِ الْ
بَرْدِي نَحْتَ ^(٣) الْحَقْلِ الْمُغِيلِ ^(٤)
(وَالْمِغْيَالُ: الشَّجَرَةُ الْمُتَلَفَّةُ الْأَفْنَانِ)

(١) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (جَدَلٍ، سَقَى)، وَالْعُبَابُ،
وَفِي النَّبَاتِ ٥١ مِنْ إِنْشَادِ اللَّحْيَانِيِّ مِنْ غَيْرِ
عَزْوٍ، وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ ٥٥٥ مِنْ سِتَّةِ
أَبْيَاتٍ، وَأَيْضًا فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ ٤١٤، وَيَأْتِي
فِي مَادَّةِ (سَقَى).
(٢) تَبْصِيرُ الْمُتَبَّهِ ٩٩٥.
(٣) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ: «قَوْلُهُ الْحَقْلُ هُوَ
بِحَرَكَاتٍ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ»، يَعْنِي أَنَّ الْحَاءَ
بِالتَّثْلِيثِ.
(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٥٢، وَاللِّسَانُ،
وَالْجُمْهُورَةُ ٢٣٤/٣، وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ١٣/٦.

الكَثِيرَةُ الْأَوْرَاقِ (الوارفة الظلال، وقد
أَغِيلَ الشَّجَرُ، وَتَغَيَّلَ وَاسْتَغَيَّلَ): عَظُمَ
والتَّفَّ، الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ.

(وَالْغَيْلَةُ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ) الْعَظِيمَةُ،
عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ.

(و) الْغَيْلَةُ (بِالْكَسْرِ: ع).

(و) أَيْضًا: (الشَّقِيقَةُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَصْهَبُ هَذَا لِكُلِّ أَرْكَبٍ *
* بِغَيْلَةٍ تَنْسَلُ نَحْوَ الْأَنْبَبِ ^(١) *
(و) أَيْضًا: (الْخَدِيعَةُ وَالْأَعْتِيَالُ).

(وَقَتْلُهُ غَيْلَةً: خَدَعَهُ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَوْضِعٍ فَقَتَلَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ
أَغْتِيلَ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْغَيْلَةُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ: إِصَالُ الشَّرِّ أَوْ الْقَتْلُ إِلَيْهِ مِنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَشْعُرُ، وَقَالَ أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَنْبَبُ» بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ،
وَفِي اللِّسَانِ «الْأَنْبَبُ» بِتَقْدِيمِ النُّونِ، وَكِلَاهُمَا
تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ «الْأَنْبَبُ» بِنُونٍ وَبَاءٍ بَعْدَهَا
كَمَا تَقْدُمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي (نَب) كَاللِّسَانِ فِيهَا.
قُلْتُ: وَالرَّجَزُ فِي الْمَحْكَمِ ١٣/٦.

الْعَبَّاسِ: قَتَلَهُ غَيْلَةً: إِذَا قَتَلَهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُ، وَقَتَلَ بِهِ: إِذَا قَتَلَهُ مِنْ حَيْثُ
يَرَاهُ، وَهُوَ غَارٌ غَافِلٌ غَيْرُ مُسْتَعِدٍّ.

(وَابِلٌ أَوْ بَقَرٌ غُيْلٌ بِضَمَّتَيْنِ): أَيِ
(كَثِيرَةٍ)، قَالَ الْأَعَشَى:

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي خَطْتُ مَنَاسِمَهَا
تَخْدِي وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغُيْلُ ^(١)
الوَاحِدُ غَيْوْلٌ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جُنِّي
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَدِّهِ،
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَيْضًا أَبُو عُيَيْدَةَ، وَيُرْوَى
فِي الْبَيْتِ الْغُيْلُ أَيْضًا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ غُيْلٌ: سِمَانٌ)، هَكَذَا فَسَّرَهُ
أَبُو عُيَيْدَةَ أَيْضًا.

(و) أَبُو الْحَارِثِ (غَيْلَانُ) بْنُ عُقْبَةَ
ابْنِ بُهَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلْكَانَ بْنِ عَدِيِّ
الرُّبَابِ: (اسْمُ ذِي الرُّمَّةِ) الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٦٣، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعِيَابُ، وَعَجَزُهُ فِي
اللِّسَانِ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٩٦/٨ (قِطْعَةٌ مِنْهُ)،
وَالْمَحْكَمُ ١٣/٦.

(و) غَيْلَانُ: (رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ دُحُولٌ)، أي أوتارٌ، (فَحَلَفَ أَنْ لَا يُسَالِمَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ عَيْنِيهِ التُّرَابُ، أَيْ يَمُوتَ، فَرهَقُوهُ يَوْمًا)، أي أَدْرَكُوهُ (وهو على غِرَّةٍ)، أي غَفْلَةٍ (فَأَيَقَنَ بِالشَّرِّ، فَجَعَلَ يَذُرُّ التُّرَابَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: تَحَلَّلْ غَيْلُ، أَيْ يَاغَيْلَانُ)، وَنَظِيرُهُ مِنَ التَّرْخِيمِ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ ﴿يَا مَالِ^(١) لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾^(٢) فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ وَالِاسْتِغَالِ، (يُريهِمْ أَنَّهُ يُصَالِحُهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ تَحَلَّلَ مِنْ يَمِينِهِ، فَلَمْ يَقْبَلُوا) ذَلِكَ مِنْهُ (وَقَتْلُوهُ).

(وَأُمُّ غَيْلَانَ: شَجَرُ السَّمْرِ)، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ثَمَرَهَا أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، كَمَا فِي «الْعِنَايَةِ» أَثْنَاءَ الْوَاقِعَةِ^(٣)، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: إِنَّهُ بِكُسْرِ الْغَيْنِ، وَأَنَّهُ سُمِّيَ لِكَثْرَةِ وُجُودِ الْغِيلَانِ أَمَامَهُ هُوَ مَرْدُودٌ بَاطِلٌ.

(وَالْغَائِلَةُ: الْحِقْدُ الْبَاطِنُ) اسْمٌ كَالْوَابِلَةِ، يُقَالُ: فُلَانٌ قَلِيلُ الْغَائِلَةِ.

(و) الْغَائِلَةُ أَيْضًا: (الشَّرُّ، كَالْمَغَالَةِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَغْيَلَتِ الْغَنَمُ: نُبِجَتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ) وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِ:

* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ^(١) *
(وَتَغَيَّلُوا: كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ، أَوْ كَثُرُوا) أَنْفُسُهُمْ.

(و) الْغِيَالُ (كَشَدَادٍ: الْأَسَدُ) الَّذِي فِي الْغَيْلِ، قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رِبْعٍ [الْهُذَلِيُّ]:

لَمَّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِنْ بَيْنِهِمْ رَزْمَةَ الْغِيَالِ فِي الْغَرَفِ^(٢)
وَيُرْوَى الْغِيَالُ بِالْعَيْنِ.

(وَأَغْيَالٌ، أَوْ ذَاتُ أَغْيَالٍ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) تقدم في هذه المادة.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧٧ وفيه «الغِيَالُ» بعين مهملة وأشار السكري إلى أنه يروى أيضا بالمعجمة يعني «الأسد الذي في الغَيْلِ»، والعباب، ويروى (العيار)، انظر اللسان (عير)، والتاج (عير، غرف).

(١) في المحتسب ٢٥٧/٢ نسب هذه القراءة إلى علي بن أبي طالب وابن مسعود ويحيى والأعمش.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٧٧.

(٣) يعني تفسير سورة الواقعة.

(واغْتَالَ الْغُلَامُ: سَمِنَ وَغَلِظَ)، فهو مُغْتَالٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ^(١)]

تُرَابٌ غَائِلٌ: أَي كَثِيرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

* غَوْلًا مِنَ الثَّرْبِ غَائِلًا ^(٢) *

وقد ذكر في «غ و ل».

وَالْأَغْيَلُ: الْمُمْتَلِيُّ الْعَظِيمُ، قَالَ:

* يَتَبَعْنَ هَيْفًا جَافِلًا مُضَلَّلًا *

* قَعُودَ جَنْ مُسْتَقِرًّا أَغْيَلًا ^(٣) *

وَالْغَوَائِلُ: حُرُوقٌ فِي الْحَوْضِ،

وَاحِدُهَا غَائِلَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ

ذكر في «غ و ل».

وِغَالٌ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا: إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ

مِنْهُ شَرٌّ، قَالَ:

* وَغَالَ امْرَأً مَا كَانَ يَخْشَى غَوَائِلَهُ ^(٤) *

(١) يلاحظ أن بعض ما استدركه المصنف في (غيل) أورده صاحب اللسان في (غول).

(٢) تقدم تخريجه في (غول).

(٣) قلت: في مطبوع التاج (حن) بالحاء المهملة، وعلق ناشره بقوله: «كذا بخطه كاللسان»، وفي هامش اللسان أنه كذلك في الأصل بالحاء، وجعلته بالجيم، لأن الجن من النبات زهره ونوره، فالراجز يصف ظليماً قد عاش في جنة أزهر نبتها وعظم (خ).

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

أَي وَصَلَ ^(١) إِلَيْهِ الشَّرُّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَيَسْتَعِدُّ.

وَإِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

وَالْغَيْلَةُ، بِالْفَتْحِ: فَعْلَةٌ مِنَ الْاِغْتِيَالِ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ

مِنْ تَخْتِي»، أَي أَذْهَى مِنْ حَيْثُ لَا

أَشْعُرُ، يَرِيدُ بِهِ الْخَسْفَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَيُولُ: الْمُتَفَرِّدُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، جَمْعُهُ غَيْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَتَوْبٌ غَيْلٌ، كَسِيدٌ: وَاسِعٌ، وَأَرْضٌ

غَيْلَةٌ كَذَلِكَ.

وَامْرَأَةٌ غَيْلَةٌ: طَوِيلَةٌ.

وَالْغَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا

وَهُوَ بَعِيدٌ.

وَالْغِيَالَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيقَةُ، يُقَالُ:

غُلَّتْ غِيَالَةٌ وَغِيَالًا وَغُؤُولًا.

وَتَغَيَّلَ الْأَسَدُ الشَّجَرَ: دَخَلَهُ وَاتَّخَذَهُ

غِيَالًا.

وَمِنْ اسْمِهِ غَيْلَانٌ جَمَاعَةٌ غَيْرُ غَيْلَانَ

ذِي الرُّمَّةِ، وَهُمْ: غَيْلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ

(١) فِي اللِّسَانِ «أَي أَوْصَلَ إِلَيْهِ... إلخ».

الرَّاجِزُ، هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيِّوِيهِ^(١)، وَقِيلَ: غَيْلَانُ حَزْبٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

وَعَيْلَانُ بْنُ خَرْشَةَ الضَّبِّيُّ.

وَعَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبٍ الثَّقَفِيُّ^(٢)، وَهَذَا لَهُ صُحْبَةٌ، أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّائِفِ، وَكَانَ شَاعِرًا.

وَعَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمَلَيْحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

وَعَيْلَانُ أَيْضًا: مِنْ مَوَالِي النَّبِيِّ ﷺ، لَهُ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.

وَعَيْلَانُ بْنُ دُعَيْمٍ بْنِ إِيَادِ بْنِ شِهَابِ ابْنِ عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَكَانَ يُسَمَّى أَيْضًا حُثَيْفًا.

وَعَيْلَانُ: جَدُّ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ غَيْلَانَ الْبَزَّازِ، صَدُوقٌ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، مَاتَ

(١) وَوَرَدَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ فِي مَادَةِ (نَخْر، نَوْش).

(٢) الضَّبُّطُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٠٩ وَذَكَرَ مِنْ خَبَرِهِ أَنَّهُ «الَّذِي أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ».

بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٤٠، وَإِلَيْهِ تُسَبِّتُ الْغَيْلَانِيَّاتُ، وَهِيَ أَحَادِيثُ مَجْمُوعَةٌ فِي مُجَلَّدَةٍ تَحْتَوِي عَلَى أَحَدَ عَشَرَ جُزْءًا، وَهِيَ عِنْدِي مِنْ تَخْرِيجِ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَقَدْ رَوَيْتُهَا بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ.

وَالْغَيْلَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ. قُلْتُ: تُسَبُّوْا إِلَى غَيْلَانَ بْنِ أَبِي غَيْلَانَ الْمَقْتُولِ فِي الْقَدَرِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ.

وَعَيْلَانُ بْنُ مَعْشَرٍ الْمَغْرَائِيَّ.

وَعَيْلَانُ بْنُ جَرِيرِ الْمَغُولِيِّ^(١).

وَعَيْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَيْلَانُ بْنُ غَيْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ.

وَعَيْلَانُ بْنُ عَمِيرَةَ: تَابِعِيُّونَ.

(فصل الفاء) مع اللام

[ف أ ل] *

(الفأل: ضِدُّ الطَّيْرَةِ)، وَهُوَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ، وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَغُولِيُّ» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٧٨ مِنْ ضَبْطِ ابْنِ نَقْطَةَ، وَهُوَ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَمِثْلِهِ فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦٠٦.

يُسوء، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (كَأَنَّ يَسْمَعَ مَرِيضٌ) آخَرَ يَقُولُ: (يَا سَالِمُ، أَوْ) يَكُونُ (طَالِبٌ) ضَالَّةً فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ: (يَا وَاجِدُ) فيقول: تَفَاءَلْتُ بِكَذَا، وَيَتَوَجَّهْ لَهُ فِي ظَنِّهِ - لِمَا سَمِعَهُ^(١) - أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ أَوْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُحِبُّ الْفَأْلَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ».

(أَوْ يُسْتَعْمَلُ) الْفَأْلُ (فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ) وَفِيمَا يَحْسُنُ وَفِيمَا يُسوء، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْفَأْلَ فِيمَا يُكْرَهُ أَيْضًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَفَاءَلْتُ تَفَاوُلًا، وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ الْإِنْسَانَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْحَاجَةَ [يَدْعُو]^(٢) يَا سَعِيدُ، يَا أَفْلَحُ، أَوْ يَدْعُو بِاسْمِ قَبِيحٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا عَدَوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ»، وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِنَ الْفَأْلِ مَا يَكُونُ صَالِحًا،

(١) قلت: في مطبوع التاج واللسان (كما سمع)،

والمثبت من التهذيب ٣٧٧/١٥ (خ).

(٢) ساقطة من مطبوع التاج، وزدناها عن اللسان والنص فيه.

ومنه ما يَكُونُ غَيْرَ صَالِحٍ، وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ، وَالْفَأْلُ بِمَعْنَى النَّوعِ، وَمِنْهُ: أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْفَأْلُ.

(ج: فُؤُولٌ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمْعُهُ (أَفْوُلٌ)، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ

وَلَا تَتَخَالَجُنِي الْأَفْوُلُ^(١)

(وَقَدْ تَفَاءَلَ بِهِ)، بِالْهَمْزِ مَمْدُودًا عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبِ، (وَتَفَاءَلَ بِهِ)، بِالْهَمْزِ مَشْدُودًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ أُولَعَ النَّاسُ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا.

(وَالْإِفْتِثَالُ: افْتِئَالَ مِنْهُ)، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا:

إِذَا مَا بَدَتْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ صَدَقَتْ

بِأَيْمَنِ قَالَ الزَّاجِرِينَ افْتِثَالَهَا^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: افْتَأَلْتُ الرَّأْيَ بِالْهَمْزِ، وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ.

(وَالْتَفْثِيلُ: تَفْعِيلٌ) مِنْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) اللسان، والصحاح.

* لَا يَأْخُذُ التَّفْئِيلُ وَالتَّحْزِي *
* فِينَا وَلَا قَذْفُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ(١) *

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيلُ،
وَفَسَّرَهُ بِالسَّخْرِ، لِأَنَّهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ
وَجْهِهِ.

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: يُقَالُ: (لَا
فَأَلَّ عَلَيْكَ): أَي (لَا ضَيَّرَ) عَلَيْكَ، وَلَا
طَيَّرَ عَلَيْكَ، وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ.

(وَرَجُلٌ فَيَّلَ اللَّحْمَ، كَكَتِفٍ)، أَي
(كَثِيرُهُ).

(و) الْفَيْئَالُ، (كَكِتَابٍ: لُغْبَةٌ
لِلصُّبْيَانِ)، أَي صِبْيَانِ الْأَغْرَابِ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ (يَخْبَثُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ
ثُمَّ يَفْتَسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي أَيِّهَا هُوَ)،
وَنَصَّ الْعَبَابُ وَالصُّحَاخُ: فِي أَيِّهِمَا
هُوَ، وَسَيُذَكَّرُ فِي «ف ي ل» أَيْضًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ فَيَّالٌ اللَّحْمَ، كَحَيْدَرٍ: أَي
كَثِيرُهُ.

(١) ديوانه ٦٤ والرواية «التأفيك».. ولا طَبَخُ
الْعِدَى... «وتقدم في (أفك) وسيأتي في
(حزي)»، وهو في اللسان (أز، أفك)،
والتكملة، والعباب، والمقاييس ١٣/١.

والمُفَائِلُ: الذي يَلْعَبُ بِالْفَيْئَالِ(١)،
ومنه قول طَرْفَةَ:

يَشُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ(٢)
وَشَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْفَالَانِيِّ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ب ل]

فَيْلٌ، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ
ابْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ، رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ
السَّمَاكِ، وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرٍو(٣)
الطَّلْمَنْكِيُّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
هَكَذَا(٤).

(١) في مطبوع التاج «بالفأل» والتصحيح من تكملة
القاموس واللسان (فيل).

(٢) ديوانه ٢٠، واللسان (فيل) ويأتي للمصنف
فيها، وعجزه في الصحاح وهو في المقاييس
٤٦٧/٤، والعباب، وتكملة الزبيدي، وهو من
المعلقة.

(٣) في معجم البلدان (طلمنكه): أَبُو عَمْرٍو، ويقال
أَبُو جَعْفَرٍ.

(٤) قلت: هذا وهم من المصنف، فالذي أورده
الحافظ ابن حجر في التبصير هو (ابن قبيل)
بالقاف لا بالقاء، والدليل أنه أورده في حرف
القاف (خ).

[ف ت ل] *

(فَتَلَهُ يَفْتِلُهُ) من حَدِّ ضَرْبٍ فَتَلًا:
(لَوَاهُ) كَلَيَّ الْحَبْلِ وَالْفَتِيلَةِ، (كَفَتَلَهُ)
تَفْتِيلًا، (فَهُوَ فَتِيلٌ، وَمَفْتُولٌ)، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ:

لَوْنُهَا أَخْمَرُ صَافٍ

وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيلِ^(١)
قَالَ: وَيُرْوَى «كَالْمِسْكِ الْفَتِيَّتِ»،
قَالَ: وَهُوَ كَالْفَتِيلِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَعْرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،
إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا اخْتَلَفَ فِي
قَافِيَتِهِ، فَتَفَهَّمْهُ جَدًّا.

(وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَفَتَّلَ).

(و) فَتَلَ (وَجْهَهُ عَنْهُمْ) فَتَلًا:
(صَرَفَهُ) كَلَفْتَهُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ، فَاِنْفَتَلَ:
انصرفت، وَهُوَ مُجَاز.

(وَالْفَتِيلُ) كَأَمِيرٍ: (حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ)
خَزَمٍ أَوْ (لَيْفٍ) أَوْ عِزْقٍ أَوْ قَدٍّ، (وَقَدْ)
يُشَدُّ عَلَى الْعِنَانِ، وَهِيَ (الْحَلَقَةُ الَّتِي)
عِنْدَ مُلتَقَى الدُّجْرَيْنِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ.

(١) اللسان.

(و) الْفَتِيلُ: (السَّحَاةُ الَّتِي) تَكُونُ
(فِي شَقِّ النَّوَاةِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(١) أَيِ مِقْدَارِ
تِلْكَ السَّحَاةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

(و) الْفَتِيلُ أَيْضًا: (مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ)
أَصَابِعِكَ مِنَ الْوَسَخِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْآيَةَ،
وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: النَّقِيرُ: النَّكْتَةُ فِي
ظَهْرِ النَّوَاةِ، وَالْفَتِيلُ: مَا كَانَ فِي شَقِّ
النَّوَاةِ، وَالْقَطْمِيرُ: الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ عَلَى
النَّوَاةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ
يُضْرَبُ بِهَا مَثَلًا لِلشَّيْءِ التَّافِهِ الْحَقِيرِ
الْقَلِيلِ، (كَالْفَتِيلَةِ).

(و) يُقَالُ: (مَا أُغْنِي عَنْكَ فَتِيلًا وَلَا)
فَتْلَةً، بِالْفَتْحِ، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ،
(وَيُحَرِّكُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
أَيِ مَا أُغْنِي عَنْكَ (شَيْئًا)، مِقْدَارَ تِلْكَ
السَّحَاةِ الَّتِي بِشَقِّ النَّوَاةِ.

(وَالْفَتْلَةُ: وَعَاءٌ حَبِّ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ)
خَاصَّةً، وَهُوَ الَّذِي يُشَبَّهُ قُرُونَ الْبَاقِلَا

(١) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ٤٩، وَفِي سُورَةِ
الْأَسْرَاءِ، الْآيَةُ ٧١.

وذلك أَوَّلَ ما يَطْلُعُ^(١)، وقد أَقْتَلَ السَّلْمُ والسَّمُرُ.

(و) قِيلَ: الفَتْلَةُ: حَمْلُ السَّمُرِ والعُرْفُطِ، وقِيلَ: نَوَّرَ العِضَاءِ إِذَا انْعَقَدَ^(٢)، وقد أَفْتَلَتْ: إِذَا أَخْرَجَتْ الفَتْلَةَ، وقِيلَ: (بَرَمَةُ العُرْفُطِ) خَاصَّةٌ، (وَيُحَرِّكُ)، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، قَالَ: لِأَنَّ هَيَادِبَهَا كَأَنَّهَا قُطْنٌ، وَهِيَ بَيْضَاءُ مِثْلُ زِرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشَفَّ.

(أَوْ) الفَتْلَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ (الْفَتْلِ)، وَهُوَ (مَا) يَكُونُ مَفْتُولًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، كَوَرَقِ الطَّرَفَاءِ وَالْأَثَلِ، وَنَحْوِهِمَا.

أَوْ هُوَ مَا (لَيْسَ بِوَرَقٍ وَلَكِنْ يَقُومُ مَقَامَهُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) قِيلَ: (مَا لَمْ يَنْبَسِطْ مِنَ النَّبَاتِ لِكِنَّهُ يُقْتَلُ) فَكَانَ كَالْهُدْبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَتْلُ (بِالتَّخْرِيكِ): انْدِمَاجٌ فِي مِرْفَقِ النَّاقَةِ وَيُيُونُ عَنْ الْجَنْبِ، وَهُوَ فِي الْوِظِيفِ وَالْفِرْسَيْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْلَعُ» وَالْمَثْبُتُ لَفْظُ الْقَامُوسِ، وَمِثْلُهُ اللَّسَانُ.

(٢) فِي اللَّسَانِ «إِذَا تَعَقَّدَ».

عَيْبٌ، (وَالْتَعَثَ) مِرْفَقُ (أَفْتَلُ) بَيْنُ الْفَتْلِ، (و) هِيَ (فَتْلَاءُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ عَنْ جَنْبِي الْبَعِيرِ، وَقَوْمٌ قَتَلُوا الْأَيْدِي، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا
أَمِيرًا بِسَلْمِي دَالِحٍ مُتَشَدِّدٍ^(١)
وَنَاقَةٌ فَتْلَاءُ: فِي ذِرَاعِهَا بَيُونُ عَنْ
الْجَنْبِ، (أَوْ الْفَتْلَاءُ: النَّاقَةُ الثَّقِيلَةُ
الْمُتَأَطِّرَةُ الرَّجُلَيْنِ) كَأَنَّهُمَا فُتِلَا فَتْلًا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْفَتَالُ (كَشَدَادٍ: الْبُلْبُلُ).

(وَالْفَتْلُ: صِيَاخُهُ) وَلِهَذَا فَهُوَ
مَصْدَرٌ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَيُقْتَلُ، كَيَجْعَلُ: د، بِطُخَيْرِ سِتَانِ)
مِنْ أَوَاخِرِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَتَلَ) فِي
(ذَوَابِتِهِ): إِذَا (أَزَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ)، وَذَلِكَ
إِذَا خَدَعَهُ، وَيُقَالُ: جَاءَ وَقَدْ فُتِلَتْ

(١) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (دَلَج) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ
وَدِيَوَانِ طَرَفَةَ ٢٥، وَاللَّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (دَلَج)
وَالصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ، وَالْمَقَائِسِ ٤/٤٧٢.

ذُوبَتْهُ: أَي خُذِعَ وَصُرِفَ [عن] (١)
رَأْيِهِ.

(وَالْفَتِيلَةُ: الذُّبَالَةُ، وَذُبَالٌ مُقْتَلٌ)،
كَمُعَظَمٍ: (شُدَّ لِلْكَثَرَةِ)، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

* وَشَحِمَ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُقْتَلِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (مَا زَالَ يُقْتَلُ
مِنْ فُلَانٍ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ، أَيْ
يَدُورُ مِنْ وَرَاءِ خَدِيعَتِهِ).

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ
«فَمَا زَالَ يُقْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ
حَتَّى أَجَابَتْهُ»، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْفَتْلُ
فِيهِمَا يَفْعَلُهُ خَاطِمُ الصَّعْبِ مِنَ الْإِبِلِ،
يُخْتَلُّهُ بِذَلِكَ، فَجَعَلَهُ مَثَلًا لِلْمُخَادَعَةِ
وَالْإِزَالَةِ عَنِ الرَّأْيِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَقْتُولُ السَّاعِدِ، كَأَنَّهُ قُتِلَ قَتْلًا
لِقُوَّتِهِ.

وَقَتَلَتِ النَّاقَةُ، كَفَرَحَ، قَتْلًا: اَمْلَسَ
جِلْدُ إِبْطِهَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ عَرَكٌ وَلَا حَارٌّ
وَلَا خَالِجٌ، وَهَذَا إِذَا اسْتَرْخَى جِلْدُ
إِبْطِهَا وَتَبَخَّخَ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
نَاصِرٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَقْتَلَةٍ (١) كَمَرْحَلَةٍ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّيْدِيِّ، وَعَنْهُ
الدَّبِيبِيُّ (٢).

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَضْبَهَانِيُّ الْمَقْتُولِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقَةَ الْحَافِظُ.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَتَالُ، الْحَنْفِيُّ
الدَّمَشْقِيُّ، أَخَذَ عَنْ أَيُّوبَ الْخُلَوْتِيِّ،
وغيره، وَعَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ الْحَنْبَلِيُّ، تُوفِّيَ
سَنَةَ ١٠٩٧ عَنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِدَمَشَقَ.

وَفَتَائِلُ الرُّهْبَانِ: نَبْتُ وَرْقُهُ كَالسَّنَا،
وَزَهْرُهُ أَضْفَرٌ.

(١) زيادة من الأساس، والنص فيه.

(٢) ديوانه ١١ والعباب، وصدرة فيهما:

* فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا *

وتقدم للمصنف في (دمقس)، واللسان

(دمقس) والمقاييس ٤٤/٦، وهو من المعلقة.

(١) المشبه للذهبي ٦٠٨.

(٢) ضبطه ابن حجر في التبصير ٥٦٨ «الدَّبِيبِيُّ»

مصغرا منسوباً، وفي معجم البلدان «ديبنا»

ضبطه ياقوت بفتح الدال، ثم قال وربما ضم.

وَنَصَرَ^(١): إِذَا (اسْتَرْخَى وَغَلُظَ)، قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْفُجْلِ.

(وَفَجَّلَهُ تَفْجِيلًا: عَرَّضَهُ).

(وَالْأَفْجَلُ وَالْفَنْجَلُ، كَجَنْدَلٍ:
الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ) وَالسَّاقَيْنِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا هَجْرَعًا رِخْوًا وَلَا مُثَجَّلًا *

* وَلَا أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَنَجَلًا^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى
تُونِهِ بِالزِّيَادَةِ لِقَوْلِهِمْ: فَجَلَّ: إِذَا
اسْتَرْخَى.

(وَالْفُجْلُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)،
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ
الْكَسْرُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ: (هَذِهِ
الْأَرْوَمَةُ) الْحَبِيثَةُ الْجُشَاءِ، مَعْرُوفَةٌ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي نُسْخَةِ الْمَثْنِ - بَعْدَ
قَوْلِهِ وَنَصَرَ - فُجْلًا وَيُحَرِّكُ» وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي
نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (ثَجَل) وَمَكَانَ
الْأَوَّلِ فِي التَّاجِ (فَنْجَلُ، فَجَجَ) وَاللِّسَانُ
(فَجَجَ)، وَالتَّكْمِلَةُ:

* اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي مَادَّةِ (ثَجَل).
قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ فِي الْمَحْكَمِ ٢٥٩/٧، وَالثَّانِي -
وَمَعَهُ الْمَشْطُورُ الْمَذْكُورُ هُنَا فِي الْحَاشِيَةِ - فِي
التَّهْذِيبِ ٥٠٨/١٠، ٢٥٦/١١.

وَابْنُ قَتِيلٍ، كَأَمِيرٍ هُوَ: هِبَةُ اللَّهِ بِنُ
مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيِّ الْمُحَدِّثِ
عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
جَعْفَرِ السُّمْنَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَتِيلَةُ: لَقَبُ بَشْرِ بْنِ مُبَشَّرِ
الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ فَصِيلٍ^(١).

[ف ت ك ل]

(الْفُتْكَلِينُ، كدَرْخَمِينِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ)، كَالْفُتْكَلِيمِ،
بِالْمِيمِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ف ث ل]

رَجُلٌ فِثُولٌ، كَقِرْشَبٍّ، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ عَيْيٍ،
قَدْ ذُكِرَ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَقَدْ انْفَرَدَ
بِهِ ابْنُ بَرِّي، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْقَافِ.

* [ف ج ل]

(فَجَلَّ) الشَّيْءُ يَفْجُلُ (كَفَرَحَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنُ نَفِيلٍ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ
الْمُشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٢٣ وَالتَّبْصِيرِ ١١٢٢
وَالْإِكْمَالِ ١٨٧/٢.

(واحدتها بالهاء)، قال مُجَهَّزُ السَّيْفِيَّةِ
يَهْجُورُ جَلًّا:

* أَشْبَهَ شَيْءٌ بِجُشَاءِ الْفُجْلِ *
* ثَقَلًا عَلَى ثَقِيلٍ وَأَيُّ ثَقِيلٍ ^(١) *

وهو بُسْتَانِيٌّ كَثِيرُ الْوُجُودِ وَشَامِيٌّ،
يُقَالُ: إِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ وَضْعِ بَزْرِ السَّلْجَمِ
فِي الْفُجْلِ، وَالْعَكْسُ، وَكُلُّهُ (جَيِّدٌ
لَوْجَعِ الْمَفَاصِلِ، وَالْيَرْقَانِ)، وَعِرْقُ
النِّسَاءِ، وَالنَّقْرِسِ، (وَلَوْجَعِ الْكَبِدِ)
الْحَاصِلِ مِنَ الْبَرْدِ، (و) دَخَلَهُ فِي
تَجْفِيفٍ (الاسْتِسْقَاءِ) عَظِيمٍ، (و) يَمْنَعُ
مِنْ (نَهْشِ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ) خَاصَّةً،
حَتَّى إِنْ أَكَلَهُ لَا يَضُرُّهُ لَسْعُهَا، (و) مِنْ
الْمُجَرَّبَاتِ (إِنْ وُضِعَ قَشْرُهُ أَوْ مَاؤُهُ
عَلَى عَقَرٍ مَاتَتْ)، أَوْ وُضِعَ عَلَى
جُحْرِهَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ، (و) هُوَ
(بَعْدَ الطَّعَامِ يَهْضُمُ) وَيُجَشِّئُ وَيُخْرِجُ
الرِّيَّاحَ (وَيُلَيِّنُ) تَلَيِّنًا لَطِيفًا، (وَقَبْلَهُ
يُطْفِئُهُ، وَأَقْوَى مَا فِيهِ بَزْرُهُ ثُمَّ قَشْرُهُ ثُمَّ
وَرَقُهُ ثُمَّ لَحْمُهُ)، وَسَفُّ بَزْرِهِ يُنْعِظُ
وَيَزِيدُ الْبَاءَ، وَيُضْلِحُ بَرْدَ الْكَبِدِ وَفَسَادَ

الاسْتِمْرَاءِ شُرْبًا، وَيُزِيلُ الْبَهَقَ طِلَاءً،
وَمِنْ خَوَاصِّ الْفُجْلِ أَيْضًا: أَنَّهُ يَنْفِي
الْأَخْلَاطَ اللَّزِجَةَ بِالمَاءِ وَالْعَسَلِ،
وَيَنْفِي الصَّدْرَ وَالْمَعْدَةَ، وَيُبْرِئُ السُّعَالَ
مَصْلُوقًا، وَمَاؤُهُ يَفْتَحُ الشَّدَدَ، وَعُصَارَةُ
أَغْصَانِهِ تُفْتَتُّ الْحَصَى بِالسَّكَنْجَبِينَ.
وَأَكْلُهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ
الْمُتَنَائِرَ، وَكَذَا طِلَاؤُهُ فِي دَاءِ الثَّغَلَبِ،
وَإِنْ قُورَ وَطُبِخَ فِيهِ دُهْنُ الْوَرْدِ أَزَالَ
الصَّمَمَ قَطُورًا، وَكَذَا دُهْنُ بَزْرِهِ،
وَمَاؤُهُ يَجْلُو الْبَيَاضَ كُحْلًا، وَجِرْمُهُ
لَحْلُ الْمَادَّةِ ضِمَادًا، وَهُوَ يَضُرُّ الرَّأْسَ
وَالْحَلْقَ، وَيُضْلِحُّ الْعَسَلَ، كَذَا فِي
التَّذَكُّرَةِ لِلْحَكِيمِ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

(وَحَبُّ الْفُجْلِ دَوَاءٌ آخِرٌ) وَلَيْسَ هَذَا
الْفُجْلَ الَّذِي هُوَ مِنَ الْبُقُولِ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَقَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ: بَلْ هُوَ نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ هَذَا الْفُجْلِ بَرِّيٌّ مُسْتَطِيلٌ كَثِيرُ
الْوُجُودِ فِي صَعِيدِ مِصْرَ، (وَمِنْهُ يُتَّخَذُ
دُهْنُ الْفُجْلِ) مِنْ بَزْرِهِ، وَيُعْرَفُ
بِالسِّيمَةِ ^(١).

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٨٣/١١،
نقله عن الليث، راجع كتاب العين ١٢٩/٦
(خ).

(١) قلت: في تذكرة داود ٢٤٨/١ (بالسِّيمَةِ)،
ولم تضبط (غ).

وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
ابنِ يُونُسَ الزُّرْقَانِي يُعَرِّفُ بَابِنِ فُجْلَةٍ،
وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجَمَتُهُ فِي «زُرُق».

[ف ح ل]

(الْفَحْلُ: الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، ج:
فُحُولٌ)، بِالضَّمِّ، (وَأَفْحَلُ) كَأَفْلَسٍ،
(وَفَحَالٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَفَحَالَةٌ) مِثْلُ
الْجِمَالَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عَنْ أَشْوَالِهَا ^(١) *

(وَفُحُولَةٌ) كَصُقُورَةٍ، قَالَ سَبِيوَيْه:
أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ.

(وَرَجُلٌ فَحِيلٌ): أَي (فَحْلٌ)، وَإِنَّهُ (بَيْنُ
الْفُحُولَةِ وَالْفِحَالَةِ وَالْفَحْلَةِ بِكَسْرِ هُمَا)،
وَهُنَّ مَصَادِرُ، وَقِيلَ لِجُحَا: عَلَى مَنْ
فِحَالَتُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أُمِّي وَأُخْيَاتِي»،
يُضْرَبُ لِمَنْ قُوَّتُهُ عَلَى الضَّعِيفِ.

(وَفَحَلٌ إِبِلُهُ فَحَلًا كَرِيمًا، كَمَنَعَ:
اخْتَارَ لَهَا، كَاثَحَلَ)، قَالَ:

* نَحْنُ أَفْتَحَلْنَا فَحَلْنَا لَمْ نَأْتِلْهُ ^(٢) *

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.
(٢) اللسان، وفي التكملة والعياب: «... جَهْدَنَا
لَمْ نَأْتِلْهُ». قلت: وهو في التهذيب ٧٣/٥
برواية (فحلنا لم نأتلله)، وفي كتاب العين ٣/
٢٣٤ برواية (جهدنا لم نأتلله) خ.

(وَالْفَنْجَلَةُ وَالْفَنْجَلَى) وَعَلَى الْأُولَى
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: (مِشْيَةٌ فِيهَا
اسْتِرْخَاءٌ) كَمِشْيَةِ الشَّيْخِ، وَقَالَ صَخْرُ
ابْنِ عَمِيرٍ:

* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعِلَّةِ *
* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ *
* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْثًا نَقْثَلَةً ^(١) *
وِرْوَايَةُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنَةِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* قَارَبْتُ أَمْشِي الْفَنْجَلَى وَالْقَعُولَةَ ^(٢) *

(وَالْفَاجِلُ: الْقَامِرُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْفَاجِرُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَأَفْتَجَلَ أَمْرًا: اخْتَلَقَهُ) وَاخْتَرَعَهُ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَجَالُ، كَكَتَانٍ: بَائِعُ الْفُجْلِ.

(١) اللسان وأيضاً في مادة (فعل، نقل) وبعضه في
التكملة، والأول والثاني في الجمهرة ١٠٧/٢
ونسبهما إلى صخر الغي الهذلي، وهو وهم،
وانظر المقاييس ٣٩٠/١ و ٣٣٨/٥ و ٤٨٤،
والأرجوزة في الأصمعيات ٢٣٤ (ط. دار
المعارف) لصخر بن عمير، وسيأتي للمصنف
في مادة (فعل، نقل).

(٢) كتاب الأفعال لابن القطّاع ٤٩٠/٢.

والتَّقْدِير: كَانَتْ أُمَّهَاتُهُنَّ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ، وَكَانَ طَرَفُهُنَّ فَحْلًا.

(وَأَفْحَلَهُ فَحْلًا: أَعَارَهُ) إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ.

(وَالِاسْتِفْحَالُ: مَا يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ كَابِلٍ) وَجُهَالُهُمْ، كَانُوا (إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ لِيُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. قَالَ: وَمَنْ قَالَ: اسْتَفْحَلْنَا فَحْلًا لِدَوَابِّنَا فَقَدْ أَخْطَأَ.

(وَكَبَشَ فَحِيلٌ: يُشَبِّهُ فَحْلَ الْإِبِلِ فِي نَبْلِهِ) وَعِظْمِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْفَحْلُ سُهَيْلٌ)، هَكَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّشْبِيهِ (لَاغْتِرَالِهِ النَّجُومَ، كَالْفَحْلِ) مِنَ الْإِبِلِ (فَإِنَّهُ إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَزَلَهَا)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: أَمَا تَرَى الْفَحْلَ كَيْفَ يَزْهَرُ^(١)، يُرَادُ سُهَيْلٌ، شُبَّهَ فِي اعْتِرَالِهِ الْكَوَاكِبَ بِالْفَحْلِ إِذَا اعْتَزَلَ الشَّوْلَ بَعْدَ ضِرَابِهِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِعِظْمِهِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَزْهَوُ» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: فَحَلَّ (الْإِبِلَ): إِذَا (أَرْسَلَ فِيهَا فَحْلًا) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعَ *

* مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَرَعَ^(١) *

(و) الْفَحِيلُ: فَحْلُ الْإِبِلِ، يُقَالُ: (فَحَلَّ فَحِيلٌ) أَيِ (كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرَّقٍ
أُمَاتِيَهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيِ وَكَانَ طَرَفُهُنَّ فَحْلًا مُنْجِبًا، وَالطَّرْقُ: الْفَحْلُ هُنَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ «نَجَائِبُ^(٣) مُنْذِرٍ» بِالتَّصْبِ،

(١) فِي اللِّسَانِ (طَبَعَ) قِطْعَةً مِنَ الْأَرْجُوزَةِ وَنَسَبَهَا ابْنُ بَرِّي لِلْفَقْعَسِيِّ ثُمَّ قَالَ: «وَيُقَالُ إِنَّهَا لِحَكِيمِ بْنِ مَعِيَةَ الرَّبْعِيِّ» وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٤٣٨ نَسَبَهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعِ الْأَسَدِيِّ أَوْ حَكِيمٍ، وَهَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْأَوَّلُ فِي الْعَبَابِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَقَابِيسِ ٤/٤٧٨. قُلْتُ: وَتَقْدِمُ الْمَشْطُورَانِ وَمَعَهُمَا ثَالِثٌ فِي (هَزَعٍ)، وَانْظُرْ أَيْضًا (طَخَرَ، عَرَصَ) خ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢١٧ (طَبَعَةُ الْمَعْدَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمْهُورَةُ ٢/١٧٦، وَالْمَقَابِيسُ ٤/٤٧٩ وَالْخَزَانَةُ ١/٥٠٢، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥/٧٤، وَالْمَحْكَمُ ٣/٢٦٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ.

الرُّمَّة :

وقد لاح للِساري سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(١)

(و) الْفَحْلُ (بُنُ عِيَّاشِ بْنِ حَسَّانَ)،
الَّذِي (قَاتَلَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ) بْنِ أَبِي
صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، (وَتَخَالَفَا فِي ضَرْبَةِ فَقْتَل
كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْقَحْلُ بِالْقَافِ،
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ عَلَى
الصَّوَابِ فِي الْقَافِ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ.

(و) الْفَحْلُ : (ذَكَرَ النَّخْلُ) الَّذِي يُلْقَحُ
بِهِ حَوَائِلُ النَّخْلِ، (كَالْفُحَالِ، كَرُمَّانِ)
نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى
الْأَخِيرَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَهَذِهِ خَاصَّةُ

(١) تقدم للمصنف في مادة (دس) كرواية ديوانه
٢٤٨ :

فَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

فَنِيْقُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ
وهما بيتان مختلفان. وانظر تصحيح ابن بري
للإنشاد في اللسان (دس) والبيت في اللسان
وعجزه في الأساس ورواه :

* قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضُ الشُّوْلِ جَافِرٌ *

قلت : والشاهد في المحكم ٢٦٤/٣، وعجزه
في التاج (سعر)، واللسان (سعر)، والتهذيب
٢/٨٨، ١٢/٢٨٠، وانظر طبعة دمشق من
ديوان ذي الرمة ١٠١٧/٢ (خ).

بِالنَّخْلِ) أَي لَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنْ
النَّخْلِ فُحَالٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ،
وكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَضْرٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافٍ هَذَا، (وَجَمَعُهُ
فَحَاحِيلُ)، وَأَمَّا فَحْلٌ فَجَمَعُهُ فُحُولٌ،
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، بَنُ الْجَلَّاحِ :

* تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ *
* تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِ *
* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ^(١) *
وَقَالَ الْبَطِينُ التِّيمِيُّ^(٢) :

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ
بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ^(٣)
وَفِي الْأَسَاسِ : فُحُولُ بَنِي فُلَانٍ
وَفَحَاحِيلُهُمْ مُبَارَكَةٌ، وَهِيَ ذُكُورُ
النَّخْلِ.

(١) اللسان، والعباب، والأول والثالث في الصحاح
والأساس، ويعضه في المقاييس ١٠٩/٢،
وتقدم مع تخريجه في (شول).

(٢) في مطبوع التاج كالعباب «التيممي» والمثبت
عن اللسان والتكملة والتاج (ضيب) وأيضاً
هامش الجمهرة ٣٤/١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وتقدم للمصنف
في (ضيب) كاللسان، والتكملة، والأساس
فيها، ونسبه إلى سويد بن الصامت، وانظر
الجمهرة ١/٣٤ وهامشها، وفي إصلاح المنطق
٣٢١ من غير عزو. ويزاد: المحكم ٢٦٤/٣.

وَإِذَا كَانَ الْفُحَالُ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ
وَالنَّخْلَةِ فِي سُفَالَتِهَا أَلْقَحَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَحْلُ: (الرَّائِي،
ج: فُحُولٌ) وَهُمْ الرُّوَاةُ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الْفَحْلُ: (حَصِيرٌ تُنْسَجُ مِنْ
فُحَالِ النَّخْلِ) أَيِ مِنْ حُوصِهِ، وَالْجَمْعُ
فُحُولٌ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «دَخَلَ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ
الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ
بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ»، قَالَ
شِمْرٌ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ سَعَفِ
الْفَحْلِ، مِنَ التَّخِيلِ، فَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
التَّجَوُّزِ، كَمَا قَالُوا: فَلَانٌ يَلْبَسُ الْقُطْنَ
وَالصُّوفَ، وَإِنَّمَا هِيَ ثِيَابٌ تُغْرَلُ
وَتُتَّخَذُ مِنْهَا.

(و) فَحْلٌ: (ع، بِالشَّامِ، كَانَ بِهِ
وَقَائِعٌ) فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَعَ الرُّومِ،
وَمِنْهُ يَوْمٌ فَحْلٍ، وَلِلَّذِي شَهِدَهُ
الْفَخْلِيُّ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ فَحْلٌ
بِالْكَسْرِ، كَمَا صَبَطَهُ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ،
وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النَّهَائَةِ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَحْلُ: (لَقَبُ
عَلْقَمَةَ) بْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ، (لَأَنَّهُ تَزَوَّجَ
بِأُمِّ جُنْدَبٍ لَمَّا طَلَّقَهَا امْرَأُ الْقَيْسِ حِينَ
غَلَبَتْهُ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ فَحْلًا
لَأَنَّهُ عَارَضَ امْرَأَ الْقَيْسِ فِي قَصِيدَتِهِ
الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا:

* خَلِيلِي مَرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ ^(١) *
بِقَوْلِهِ:

* ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ ^(٢) *
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُعَارِضُ صَاحِبَهُ
فِي نَعْتِ قَرَسِهِ، فَفَضَّلَ عَلْقَمَةُ عَلَيْهِ.

(وَأَسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةُ: صَارَتْ
فُحَالًا)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: نَخْلَةٌ
مُسْتَفْحَلَةٌ: لَا تَحْمِلُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَفْحَلَ (الْأَمْرُ):
أَيِ (تَفَاقَمَ) وَاسْتَدَّ.

(وَتَفَحَّلَ: تَشَبَّهَ بِالْفَحْلِ) فِي
الذُّكُورَةِ.

(١) تمام المطلع - كما في ديوانه ٤١:

* نَقَضَ لِبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ *

(٢) تمام المطلع كما في ديوان علقمة ١٣٣ في

(مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب):

* وَلَمْ يَكْ حَقًّا كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ *

وهو في اللسان.

(وَفَحْلَانِ، بالكسر) مثني فحل: (ع)
 (في) جَبَلٍ (أَحَدٍ)، كذا نصر العُبابِ،
 قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

يَاهْلُ تَرُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنًا
 نَكْبِنُ فِحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ^(١)
 وفي اللسان: الْفَحْلَانِ: جَبَلَانِ
 صَغِيرَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنًا
 وَرَكْنَ فِحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ^(٢)
 وفي كتاب نصر: الْفَحْلَانِ: جَبَلَانِ
 مِنْ أَجَا يَشْتَهَانِ إِلَى الْحُمْرَةِ. قُلْتُ:
 وَلَعَلَّ قَوْلَهُ: «فِي أَحَدٍ» تصحيف من
 قَوْلَهُ: «أَجَا» فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَالْفِحْلَتَانِ)، مُثْنَى فِحْلَةٍ: (ع).

(وَفِحْلٌ، بالكسر وبالفتح،
 وَكَكْتِفٍ: مواضع)، أَمَا فِحْلٌ -
 بالكسر - فهو مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَأَمَا بِالْفَتْحِ، فهو

(١) في مطبوع التاج «بأعلى عاصم» والمثبت من
 العباب ومعجم البلدان (فحلين) وديوانه ٥٣
 وروايته فيه:

* «يَاهْلُ تَرَأَى بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعُنٌ» *

(٢) ديوانه ١٢٥ (طبعة المعهد الألماني) ١٢٤،
 واللسان: ويزاد: المحكم ٣/ ٢٦٥.

جَبَلٍ لَهْدَيْلٍ، يَصُبُّ مِنْهُ وَادِي شَجْوَةَ،
 أَسْفَلُهُ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.

(وَفُحُولُ الشُّعْرَاءِ: الْغَالِيُونَ بِالْهَجَاءِ
 مَنْ هَاجَهُمْ)، مِثْلُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ،
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُمَا: فَحْلَا مُضَرَّ، (وَكَذَا
 كُلُّ مَنْ إِذَا عَارَضَ شَاعِرًا فَضَّلَ عَلَيْهِ)،
 كَعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ.
 (وَالْفَحْلَاءُ: ع).

(و) فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ:
 (الْمُتَفَحِّلُ مِنَ الشَّجَرِ): الْمُتَعَقِّرُ
 (الَّذِي) يَصِيرُ عَاقِرًا، (لَا يَحْمِلُ وَلَا
 يُثْمِرُ كَالْفَحْلِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَفَحَّلَ: تَكَلَّفَ
 الْفُحُولَةَ فِي اللَّبَاسِ وَالْمَطْعَمِ
 فَخَشَنَهُمَا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ
 تَفَحَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ» أَي تَكَلَّفُوا لَهُ
 الْفُحُولَةَ فِي اللَّبَاسِ وَالْمَطْعَمِ
 فَخَشَنُوهُمَا، أَي تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ
 مُتَزَيِّينَ، مَاخُودٌ مِنَ الْفَحْلِ ضِدُّ
 الْأُنْثَى، لِأَنَّ التَّرْيِينَ وَالتَّصْنُعَ فِي الرِّيِّ
 مِنْ شَأْنِ الْإِنَاثِ وَالْمُتَأَنِّثِينَ، وَالْفُحُولُ
 لَا يَتَزَيَّنُونَ.

(وامرأة فحلة): أي (سليطة)، نقله
الجوهري.

[] ومما يستدرك عليه:

الفحلة، بالكسر: افتحال الإنسان
فحلاً لدوابه، وبغير ذو فحلة: يصلح
للافتحال.

والفحيل كالفحل، عن كراع.

وقال اللحياني: فحل فلاناً بغيراً،
وافتحله: أعطاه، كأفحله.

واختلف في سعيد بن الفحل
والراوي عن سالم بن عبد الله بن
عمر^(١)، فقول بالفاء، وقيل بالقاف.

[ف ح ج ل]

(الفحجل، كجعفر) أهمله
الجوهري والجماعة، وقد ذكره
الثحا في كتبه (وفسروه بالأفحج،
وعندي أنه وهم، وإنما الأفحج هو
الفنجل) للمباعد الفخذين، (لكنهم
لما ذكروه أوردته) تبعاً لهم، قال
شيخنا: وصرخوا في بعض الحواشي

بأنها دعوى لا يقوم عليها دليل،
والحافظ حجة على غيره، ولا بدع أن
يسمى الأفحج فحجلاً، كما ذكروه،
وفنجلًا، كما زعمه، ثم رأيتهم
صرخوا به في مصنفات الصرف، قال
ابن عصفور في الممتع: لام الفحجل
زائدة لأنه بمعنى الأفحج، وقال
الشيخ أبو حيان: اللام في الفحجل
زائدة لسقوطها في الأفحج، قال:
وكثرة الاستعمال لا يكون دليلاً إلا
حيث يتساوى حمل كل واحد منهما
على صاحبه، كالقلب، وأما هنا
فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل
الزيادة، ولا يشترط في دليل التصريف
والاشتقاق كثرة ولا قلة، قال شيخنا:
وهو كلام ظاهر يعلم به ما في كلام
المصنف من القصور، انتهى.

قلت: ويحتمل أن يكون مركباً من
فحج الرجل: إذا تباعد ما بين ساقيه،
وفجل: إذا غلظ واسترخى، فتكون
أصلية، فتأمل.

[] ومما يستدرك عليه:

(١) المشته للذهبي ٤٩٩، والتبصير ١٠٦٨.

[ف ح ط ل] *

فَحْطَل، كزبرج: اسمُ رَجُلٍ، هكذا
وُجِدَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ^(١)، وَأَثْبَتَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى
الْحَاءِ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ.

[ف خ ل] *

(تَفَحَّلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): إِذَا (أَظْهَرَ الْوَقَارَ
وَالْحِلْمَ).

(و) أَيْضًا: إِذَا (تَهَيَّأَ وَلَيْسَ أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ.

[ف د ك ل]

(الْفَدَاكِلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ
(عِظَامُ الْأُمُورِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

[ف ر ج ل] *

(فَرْجَلُ) الرَّجُلُ (فَرْجَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (هُوَ

(١) قلت: الذي في المحكم المطبوع بين أيدينا
٥١/٤: (فُطَحِل) بتقديم الطاء على الحاء
(خ).

(٢) الجمهرة ٢/٢٣٨.

أَنْ يَتَفَحَّجَ وَيُسْرَعَ)، وَأَنْشَدَ:

* يُقَحِّمُ الْفِيلَ إِذَا مَا فَرَجَلَا *
* يُمِرُّ أَخْفَافًا تَهْضُ الْجَنْدَلَا^(١) *
وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُدْرِبُ فِي مَشِيَّتِهِ،
وَهِيَ مَشْيَةٌ سَهْلَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْفِرْجَوُّ،
كَبِرْدَوْنٍ: الْفِرْجَوْنُ)، وَسَيَأْتِي فِي
التَّوْنِ.

[ف ر ز ل] *

(الْفِرْزَلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الْقَيْدُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْمِقْرَاضُ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعُبَابِ: الْمِقْرَاضُ
الَّذِي (يَقْطَعُ بِهِ الْحَدَاذُ الْحَدِيدَ).

(وَفَرْزَلَهُ) فَرْزَلَةً: (قَيَّدَهُ)، عَنْ
كُرَاعٍ.

(وَرَجُلٌ فَرْزُلٌ، كَقُنْفُذٍ: ضَخْمٌ)، حَكَاهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَيْسَ بِثَبَّتٍ.

(١) اللسان وضبطه: «تَقَحَّمُ الْفِيلُ...»، والتكملة
والعباب، قلت: وهما في التهذيب ١١: ٢٥٥
كاللسان، وتقدم الثاني في (وهط)، وهو في
اللسان (وهط)، والتهذيب ٦/٣٧٧ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر س ل]

الفراسلة: نوع من المَوازِين،
حِجَازِيَّة.

[ف ر ع ل] *

(الْفُرْعُلُ، بِالضَّمِّ: وَلَدُ الضَّبْعِ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ
الضَّبْعِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ
مِنْ ابْنِ آوَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي
النَّجْمِ:

* تَنْزُو بَعُثُونِ كَظْهَرِ الْفُرْعُلِ^(١) *
وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ:

فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كِلَابِنَا
فَقُلْنَا: أَذْنُبُ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ^(٢)
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «أَغَزَلُ مِنْ
فُرْعُلٍ»، هُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوَدَةِ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وهي بهاء، ج: فَرَاعِلُ وفَرَاعِلَةٌ)
زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

(١) اللسان، والطرائف الأدبية ٦٥.

(٢) في مطبوع التاج كالعباب «فقالوا أَذْنُبُ»،
والمثبت من شرح لامية العرب للزمخشري
٥٩.

بَرِّي لِأَبِي مَهْرَاسٍ:

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ
تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيلاً^(١)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* يُنَاطُ بِأَلْحِينِهَا فَرَاعِلَةٌ غُثْرُ^(٢) *
(وَالْفُرْعُلَانُ بِالضَّمِّ: الذَّكْرُ مِنْهُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْعُلٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
الْقُدَمَاءِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: «أَغَزَلُ مِنْ
فُرْعُلٍ»، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر غ ل]

الْفَرْعُلُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَالْفَرْعُلُ بْنُ أَحْمَدَ: دَفِينُ أَبِي تَيْجٍ
بِالصَّعِيدِ، وَقَدْ زُرَّتْهُ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (قشع)، واللسان ومادة
(قشع) برواية:

* تَفَقَّدَ فِي فَرَاعِلِهِ أَكِيلاً *

(٢) ديوانه ٢٠٩ وصدره فيه:

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرُّقَابُ كَأَنَّمَا

تُنَاطُ

وهو في اللسان، ومادة (صهب)، والأساس
(صهب)، ويزاد: التهذيب ١١٢/٦.

[فرقل^(١)]

(الْفُرَاقِلُ، كَعُلَاقِلِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
اللِّيثُ: فُرَاقِلُ: (سَوِيْقُ يَنْبُوتِ
عُمَانَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[فرقل]

الْفَرَقْلَةُ: بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْقَافِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: هَذِهِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا
الْحَجَرُ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ، وَيَكُونُ بِهِ أَيْضًا
عَنِ الْوَاعِلِ: الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

* [فز ل]

(الْفَيْزَلَةُ): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: هِيَ (مِنَ الْأَرْضَيْنِ:
السَّرِيعَةِ السَّيْلِ) إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَزْلُ: الصَّلَابَةُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ،
قَالَ: وَمِنْهُ أَرْضٌ فَيْزَلَةٌ، وَالْيَاءُ
زَائِدَةٌ.

(١) ذكره المصنف بعد مادة (فرقل)، وحقه أن يكون قبلها وهو المثبت هنا.

* [فسل]

(الْفَسْلُ: قُضْبَانُ الْكَزْمِ لِلْعَرَسِ)^(١)،
وهو ما أُخِذَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ثُمَّ عَرِسَ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ: (الرَّذْلُ
الَّذِي لَا مُرُوءَةَ لَهُ) وَلَا جَلَدَ
(كَالْمَفْسُولِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (ج:
أَفْسَلُ)، كَأَفْلَسَ، (وَفُسُولُ)، بِالضَّمِّ،
(وَفِسَالُ، كَكِتَابٍ) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالُ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي^(٢)
يُرَوِّى ذَلِكَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ يَهْجُو
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ.

(وَفُسْلُ، وَ) قَالُوا (فُسُولَةٌ) فَأَثْبَتُوا^(٣)
الْجَمْعَ، كَمَا قَالُوا: بُعُولَةٌ وَفُحُولَةٌ،
حَكَاهُ كُرَاعٌ.

(و) قَالُوا: (فُسْلَاءُ، بِضَمِّهِنَّ)،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسْخِهِ
«لِلْعَرَسِ».

(٢) الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ (الْكُتْرُ اللَّغْوِيُّ) ١٦٠ وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (سَدَا)، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ
(سَدَا)، وَدِيْوَانِ الْأَدَبِ ٢٧٦/٢، وَالْعَبَابُ.
قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحَاةِ، تَجَدُّهُ مَثُورًا فِي
كُتُبِهِمْ (خ).

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَأَثْبَتُوا الْجَمْعَ،
هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ» وَأَقُولُ:
وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ «فَأَثْبَتُوا الْجَمْعَ».

(وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ)، بِالضَّمِّ:
سُحَالَتُهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: فُسَالَةُ الْحَدِيدِ
(وَنَحْوُهُ: مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا
طُبِعَ).

(وَالْمُفَسَّلَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي
إِذَا أُرِيدَ غَشْيَانُهَا قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ
لِتَرُدَّهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَعَنَ [رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ] ^(١) [الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسَّلَةَ]، وَهِيَ
الَّتِي تَعْتَلُّ لَزُوجِهَا بِأَنَّهَا حَائِضٌ
وَتُسَوِّفُهُ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُفْتَرُهُ وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْفِئْسَلُ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ (وَفَسَلَ الصَّبِيَّ): إِذَا (فَطَمَهُ)،
كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي فَصْلِهِ بِالْصَادِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَفْسَلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ)
أَي (أَزْدَلَهُ).

(و) أَفْسَلَ عَلَيْهِ (دَرَاهِمَهُ): إِذَا
(زَيَّفَهَا)، وَهِيَ دَرَاهِمُ فُسُولٍ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه، وفي النهاية
«لَعَنَ اللَّهُ الْمُفَسَّلَةَ».

وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَكَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ
فَسِيلًا، وَمِثْلُهُ سَمَحٌ وَسَمَحَاءٌ، كَأَنَّهُمْ
تَوَهَّمُوا فِيهِ سَمِيحًا، قَالَ سِيبَوَيْهِ:
وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ، وَأَمَّا فُعُولٌ فَفَرَعٌ
دَاخِلٌ عَلَيْهِ، أَجْرَوَهُ مُجَرَّى الْأَسْمَاءِ؛
لَأَنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي
الْأَسْمَاءِ كَثِيرًا، فَحُمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ (فَسِلَ، كَكَرَّمَ وَعَلِمَ، وَ) حَكَى
سِيبَوَيْهِ: فُسِلَ مِثْلَ (عُنِيَ)، قَالَ: كَأَنَّهُ
وُضِعَ ذَلِكَ فِيهِ، (فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ)
وَفُسُولًا، فَهُوَ فُسْلٌ مِنْ قَوْمٍ أَفْسَالٍ،
وَفُسُولٍ، وَفُسْلٍ، وَفُسْلَاءَ.

(وَالْفَسِيلَةُ: النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ، ج:
فَسَائِلُ وَفَسِيلٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
فُسْلٌ، وَالَّذِي فِي الْكِتَابِ هُوَ
الصَّوَابُ، (وَفُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، جَمْعُ
الْجَمْعِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ
فِي صِغَارِ النَّخْلِ: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ
صِغَارِ النَّخْلِ هُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ،
وَالْجَمْعُ فَسَائِلُ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ
فَسِيلَةٌ.

(وَأَفْسَلَهَا: انْتَزَعَهَا مِنْ أُمِّهَا
وَاعْتَرَسَهَا).

رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ التَّقْدِيرِ رِضَاهُمَا،
فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، ثُمَّ
أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَي أَرَذَلَا
وَزَيَّفَا مِنْهَا، وَأَصْلُهَا مِنَ الْفَسْلِ، وَهُوَ
الرَّدِيُّ الرَّذُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَسَلَهُ تَفْسِيلًا : أَرَذَلَهُ وَزَيَّفَهُ .

والافتِسَالُ : أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ
ثُمَّ يُغْرَسَ فِي مَكَانٍ آخَرَ .

وَفُسَيْلَةُ بِنْتُ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ ،
كُجْهَيْنَةُ : تَابِعِيَّةٌ .

وَأَبُو فُسَيْلَةَ : صَحَابِيٌّ ، قِيلَ : هُوَ ^(١)
وَائِلَةُ ، وَقِيلَ : غَيْرُهُ .

[ف س ك ل] *

(الْفُسْكُلُ ، كَقُنْفُذٍ وَزَبْرِجٍ وَزُنْبُورٍ
وَبِرْدُونٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى : (الْفَرَسُ الَّذِي
يَجِيءُ فِي الْحَلَبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ ، وَ) مِنْهُ
قِيلَ : (رَجُلٌ فُسْكُلٌ ، كَزَبْرِجٍ : رَذُلٌ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُسْكُلٌ ،
قَالَ أَبُو الْعَوْثِ : وَأَوَّلُهَا الْمُجَلِّي ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هُوَ أَبُو وَائِلَةَ» وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ ،
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٠٧٩ وَالنَّصُّ فِيهِ .

السَّابِقُ ، ثُمَّ الْمُصَلِّي ، ثُمَّ الْمُسَلِّي ، ثُمَّ
التَّالِي ، ثُمَّ الْعَاطِفُ ، ثُمَّ الْمُرتَاحُ ، ثُمَّ
المُؤَمِّلُ ، ثُمَّ الْحَظِي ، ثُمَّ اللَّطِيمُ ، ثُمَّ
السُّكَيْتُ ، وَهُوَ الْفُسْكِلُ وَالْقَاشُورُ ^(١) .

(و) رَجُلٌ فُسْكُولٌ ، (كَزُنْبُورٍ
وَبِرْدُونٍ : مُتَأَخِّرٌ تَابِعٌ) .

(وَقَدْ فَسْكَلَ) وَفُسْكِلَ (وَفَسْكَلَهُ
غَيْرُهُ) : أَخْرَعَهُ ، عَنْ شِمْرِ ، (لَا زِمَ
مُتَعَدِّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ لِأَوْلَادِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ^(٢)
«قَدْ فَسْكَلْتَنِي أُمُّكُمْ» ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

أَجْمَعُ قَدْ فُسْكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفْحَمُ الْمَكْعُومُ ^(٣)

[ف ش ل] *

(فَشِلَ ، كَفَرِحَ) فَشَلًا (فَهُوَ فَشِلٌ :
كَسِلَ وَضَعُفَ وَتَرَاخَى ، وَجَبُنَ) وَفَزَعَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْقَاشُورُ» بِالْفَاءِ ،
وَالْتَصَوِّبُ مِنْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ
لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٦٠ عَنْ اللَّسَانِ «قَشَرَ»
وَالصَّحَاحُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ «الْقَاشُورُ» بِهَذَا
الْمَعْنَى فِي مَادَّةِ (قَشَرَ) .

(٢) قُلْتُ : وَرَدَتْ كَلِمَةُ (مِنْهُ) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بَعْدَ
(عُمَيْسٍ) فَخَذَفْتُهَا لِأَنَّهَا مَكْرُورَةٌ (خ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٩ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ ،
وَفِي الْأَسَاسِ «الْمَفْحَمُ الْمَكْعُومُ» بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ
عَلَى الْكَافِ . وَزَادَ : التَّهْذِيبُ ٤٢٧/١٠ ،
وَالْمَحْكَمُ ١٢٠/٧ .

(والفشلُ، بالكسر: سِرُّ الهُدُجِ)،
عن ابنِ الأَعرابيِّ، (أو شَيْءٌ) من أَدَاةِ
الهُدُجِ (تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا فِيهِ)، أي
فِي الْهُدُجِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَلَكِنْ
نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَضِي الْفَتْحَ، (ج: فَشُولٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَقَدْ أَفْشَلَتْ) الْمَرْأَةُ فَشْلَهَا، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
وَالْعُبَابِ: افْتَشَلَتْ (وَتَفَشَلَتْ وَفَشَلَتْهُ)
فِشْلًا: عَلَّقَتْ ثَوْبًا عَلَى الْهُدُجِ، ثُمَّ
أَدْخَلَتْهُ فِيهِ، وَشَدَّتْ أَطْرَافَهُ إِلَى
الْقَوَاعِدِ، فَكَانَ ذَلِكَ وَاقِيَةً مِنْ رُؤُوسِ
الْأَخْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعُقَدِ الْعُصَمَاءِ، وَهِيَ
الْجِبَالُ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَتَفَشَّلَ) مِنْهُمْ: إِذَا (تَزَوَّجَ)، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ^(١).

(و) تَفَشَّلَ (الْمَاءُ: سَالَ).

(وَالْفَيْشَلَةُ) كَحَيْدَرَةٍ: (الْحَشْفَةُ)
طَرَفُ الذَّكَرِ.

(و) قِيلَ: (رَأْسُ كُلِّ مُحَوِّقٍ)، قَالَ
بَعْضُهُمْ: لَامُهَا زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي

(١) تهذيب الألفاظ ٣٥٦.

وَمِنْهُ الْآيَةُ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ
تَفْشَلَا﴾^(١)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾^(٢)
قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيِ تَجَبُّنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا
اخْتَلَفْتُمْ، أَخْبَرَ أَنَّ اخْتِلَافَهُمْ يُضْعِفُهُمْ،
وَأَنَّ الْأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمْ.

(وَرَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ، يَفْتَحُهُمَا،
وَكَكْتِفٍ): ضَعِيفٌ جَبَانٌ، وَقَوْلُهُ
كَكْتِفٍ غَلَطٌ، وَأَخَذَهُ مِنْ عِبَارَةِ
الْمُحْكَمِ وَإِنَّمَا نَصُّهُ: رَجُلٌ خَشِلٌ
فَشِلٌ، وَخَشِلٌ فَشِلٌ، أَيِ بِالسَّيْنِ
فِيهِمَا، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا، فَهِيَ لُغَتَانِ، لَا
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَكَكْتِفٍ كَمَا ظَنَّهُ
الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، (ج: فُشْلٌ،
بِالضَّمِّ)، وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً
أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا فُشْلٍ^(٣)
وَيُرْوَى «وَلَا فُشْلٌ» بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ،
جَمْعُ فُشْلٍ.

وَيُجْمَعُ الْفَشْلُ عَلَى أَفْشَالٍ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٢.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٦.

(٣) اللسان، ويزداد: المحكم ٤٩/٨.

«عَبْدَل وَزَيْدَل»، وقد يمكن أن تكونَ
فَيْشَلَة من غير لَفْظِ فَيْشَة، فتكونُ الياءُ
في فَيْشَلَة زائدة، ويكونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَة؛
لأنَّ زِيَادَةَ الياءِ ثَانِيَة أَكْثَرُ من زِيَادَةِ
اللام، وتكونُ الياءُ في فَيْشَة عَيْنًا،
فيكونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرِنَيْنِ، والأَصْلَانِ
مُخْتَلِفَيْنِ، ونظيرَ هذا قولُهُم: رَجُلٌ
ضَيَّاطٌ وَضَيْطَارٌ، وإليه مَالُ ابْنِ جَنِّي،
(والفَيَاشِلُ جَمْعُهُ)، ويُجْمَعُ أَيْضًا
بَحَذْفِ الهاءِ^(١)، ومنه قولُ جَرِيرٍ:

ما كَانَ يُنْكَرُ في نَدِيٍّ مُجَاشِعٍ

أَكَلُ الخَزِيرِ، ولا اِزْتِصَاعُ الفَيْشَلِ^(٢)

(و) الفَيَاشِلُ: (شَجَرٌ).

(و) أَيْضًا: (ماءٌ) لِيَنِي حُصَيْنٍ^(٣).

(و) أَيْضًا: (إِكَامٌ حُمْرٌ) حَوْلَ ذَلِكَ

الماءِ، وبِهِ سُمِّيَ، وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الإِكَامُ
بِالْفَيَاشِلِ، تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْفَيَاشِلِ الَّتِي
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

(١) يعني من المفرد.

(٢) ديوانه (طبع دار المعارف) ٩٤١، واللسان.

(٣) في معجم البلدان: «ليني حصين بن الحويرث

ابن كعب... من بني أبي بكر بن كلاب»،

وسماه في اللسان الفياشيل.

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الفَيَاشِلِ غَارَتِي
أَتُنْكَمُ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَ أَنْسَرًا^(١)
(والمِفْشَلُ، كَمِثَرٍ: سِتْرُ الهَوْدَجِ)،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال: (و) أَيْضًا (مَنْ يَتَزَوَّجُ في
الْغَرَائِبِ، لِيَلَّا يَخْرُجَ الْوَلَدُ ضَاوِيًا)
ضَعِيفًا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (التَّفْشِيلُ)
والتَّمْشِيلُ: (ما يَبْقَى في الضَّرْعِ مِنَ
اللَبَنِ).

(و) فَشَالُ، (كَسَحَابٍ: ة فُزْبَ
زَيْدٍ)، على مَرَحَلَةٍ مِنْهَا مِمَّا يَلِي مَكَّةَ
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الْأَفْشُولِيَّةُ، بِالضَّمِّ: ة، (بواسِط)،
في غَرْبِهَا، بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا حَبَشِيٌّ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ شُعَيْبٍ
أَبُو الْعَنَائِمِ النَّحْوِيُّ الضَّرِيرُ الْأَفْشُولِيُّ،
مَاتَ في سَنَةِ ٥٦٥.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَشَلَّ يَفْشُلُ، كَكَتَبَ يَكْتُبُ، وبِهِ

(١) ديوان القتال الكلابي ٥٢، واللسان، ومعجم
البلدان (الفياشيل).

وَفَشَلَّ^(١) لِحِيَّتَهُ : نَفَّسَهَا .

وَفَشَلَّ ، بِالْفَتْحِ : قَرَبَهُ بِالْيَمَنِ .

[ف ص ل] *

(الْفَضْلُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ) ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَالْمُصَنَّفُونَ
يُتَرَجِمُونَ بِهِ أَثْنَاءَ الْأَبْوَابِ ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ
نَوْعٌ مِنَ الْمَسَائِلِ مَفْصُولٌ عَنْ غَيْرِهِ ، أَوْ
لِأَنَّهُ تَرْجَمَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ ، فَهُوَ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ فَاعِلٍ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(و) الْفَضْلُ : (كُلُّ مُلْتَقَى عَظَمَيْنِ مِنَ
الْجَسَدِ ، كَالْمَفْصِلِ) كَمَا جَلَسَ .

(و) الْفَضْلُ : (الْحَقُّ مِنَ الْقَوْلِ) ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ
فَضْلٍ﴾^(٢) أَيِ حَقٍّ ، وَقِيلَ : فَاصِلٌ
قَاطِعٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَضْلُ (مِنْ
الْجَسَدِ : مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ ، وَبَيْنَ كُلِّ
فَضْلَيْنِ وَضَلٌّ) ، وَأُنْشِدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فشل» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَكْمَلَةِ
الْقَامُوسِ لِلْمَصْنَفِ ، وَزَادَ بَعْدَ التَّفْسِيرِ قَوْلَهُ :
«وَالنُّونُ زَائِدَةٌ» .

(٢) سُورَةُ الطَّارِقِ ، الْآيَةُ ١٣ .

قُرِئَ ﴿فَتَفَشَّلُوا﴾^(١) وَفَشَلَّ يَفْشِلُ ،
كَضَرْبٍ يَضْرِبُ ، وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ ﴿فَتَفَشَّلُوا﴾ ، لُغَتَانِ نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِيُّ^(٢) .

وَالْفَشَلُ : الضَّعِيفُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْإِسْتِسْقَاءِ :

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا
سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَشَلِ^(٣)
أَيِ الضَّعِيفِ آكَلُهُ وَمُدَّخِرُهُ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْآنِ﴾^(٤) أَيِ آكَلُوهَا وَمُسْتَوْجِبُوهَا ،
فُنُسِبَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ فِي
الْحَقِيقَةِ لَغِيرِهَا ، وَيُزَوَّى بِالسَّيْنِ أَيْضًا
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمِفْشَلَةُ :
الْكِبَارِجَةُ .

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، الْآيَةُ ٤٦ .

(٢) الشُّوَارِدُ ١٩ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ آيَاتٍ تَنْسَبُ إِلَى لَبِيدٍ يَخَاطَبُ النَّبِيَّ
ﷺ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلَمْ
يَرْوُهَا السَّكْرِيُّ ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧٧
وَتُخْرِجُهَا فِيهِ ص ٣٩٣ ، وَرَوَايَتُهُ :

* سِوَى الْعِلْهَزِ الْعَامِيِّ وَالْعَبْهَرِ الْفَشَلِ *
وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (فشل) وَالنَّهْيَةَ (فسل) ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرَوَى بِالسَّيْنِ الْمَعْنِجَةَ ، وَهُوَ فِي
الْعِبَابِ ، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْنِدِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (عِلْهَزِ) .

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، الْآيَةُ ٦٠ .

وَضَلًّا وَفَضْلًا وَتَجْمِيعًا وَمُفْتَرَقًا

فَتْقًا وَرَتْقًا وَتَأْلِيفًا لِإِنْسَانٍ^(١)

(و) الْفَضْلُ (عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ) كَالْعِمَادِ
عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾^(٢) فَقَوْلُهُ:
«هُوَ»، فَضْلٌ وَعِمَادٌ، وَنَصَبَ الْحَقُّ،
لَأَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ، وَدَخَلَتْ «هُوَ» لِلْفَضْلِ.

(و) الْفَضْلُ: (الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ، كَالْفَيْصَلِ) كَحَيْدَرٍ، هَذَا هُوَ
الْأَضْلُ، وَقِيلَ: الْفَيْصَلُ: اسْمُ ذَلِكَ
الْقَضَاءِ.

(و) الْفَضْلُ: (فَطَمُ الْمَوْلُودِ،
كَالِافْتِصَالِ)، يُقَالُ: فَصَلَ الْمَوْلُودَ عَنْ
الرَّضَاعِ، وَافْتَصَلَهُ: إِذَا فَطَمَهُ.

(وَالِاسْمُ) الْفِصَالُ، (كَكِتَابٍ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾^(٣) الْمَعْنَى: وَمَدَى
حَمْلِ الْمَرْأَةِ إِلَى مُنْتَهَى الْوَقْتِ الَّذِي
يُفْصَلُ فِيهِ الْوَلَدُ عَنْ رَضَاعِهَا ثَلَاثُونَ
شَهْرًا.

(١) اللسان ويزاد: التهذيب ١٢/ ١٩٢.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٣٢.

(٣) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(و) الْفَضْلُ: (الْحَجَرُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
إِشْعَارًا بِانْتِهَاءِ مَا قَبْلَهُ، قَالَهُ الرَّاعِبُ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْحَجَرُ بِالرَّاءِ.

(و) الْفَضْلُ: (الْقَطْعُ) وَإِبَانَةُ أَحَدِ
الشَّيْئَيْنِ عَنِ الْآخَرِ، وَقَالَ الْحَرَّالِيُّ:
هُوَ اقْتِطَاعُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ.

فَصَلَ بَيْنَهُمَا (يَفْصِلُ)، بِالْكَسْرِ،
فَضْلًا، (فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذُكِرَ.

(وَالْفَاصِلَةُ: الْخَرَزَةُ) الَّتِي (تَفْصِلُ
بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ فِي النِّظَامِ، وَقَدْ فَصَلَ
النَّظْمَ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ،
وَالصَّحِيحُ وَقَدْ فَصَلَ بِالتَّشْدِيدِ؛ فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ قَالَ بَعْدَهُ: وَعِقْدٌ مُفْصَلٌ،
أَيُّ جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرَزَةٌ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: فَصَلْتُ الْوِشَاحَ: إِذَا كَانَ
نَظْمُهُ مُفْصَلًا، بَأَن يُجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ
لَوْلُوتَيْنِ مَرْجَانَةٌ أَوْ شَذَرَةٌ أَوْ جَوْهَرَةٌ
تَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ.

(وَأَوَاخِرُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ) الْعَزِيزِ
(فَوَاصِلُ، بِمَنْزِلَةِ قَوَافِي الشُّعْرِ)، جَلَّ
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، (الْوَاحِدَةُ
فَاصِلَةٌ).

(وَحُكْمٌ فَاصِلٌ، وَفَيْصَلٌ): أي (ماضٍ، وَحُكُومَةٌ فَيْصَلٌ كَذَلِكَ).

(وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ)، أي تَفَرُّقٌ بَيْنَهُمَا.

(وَالْفَصِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ الْحِضْنِ، أَوْ دُونَ سُورِ الْبَلَدِ). يُقَالُ: وَتَقَوَّا سُورَ الْمَدِينَةِ بِكَبَاشٍ وَفَصِيلٍ.

(و) الْفَصِيلُ: (وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ)، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقَرِ أَيْضًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الْغَارِ: «فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ»، (ج: فَضْلَانٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَاءِ، شَبَّهُوهُ بِغُرَابٍ وَغُرَبَانٍ، يَعْنِي أَنَّ حُكْمَ فَعِيلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ، وَحُكْمُ فُعَالٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُعْلَانٍ، لَكِنَّهُمْ قَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَعِيلًا لِمُسَاوَاتِهِ فِي الْعِدَّةِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ، (و) مَنْ قَالَ: فَصَالٌ (كَكِتَابٍ) فَعَلَى الصِّفَةِ، كَقَوْلِهِمُ: الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ.

(وَالْفَصِيلَةُ: أَنْثَاهُ).

(و) الْفَصِيلَةُ: (مِنْ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ

وَرَهْطُهُ الْأَذْنُونُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾^(١).

(أَوْ أَقْرَبُ آبَائِهِ إِلَيْهِ) عَنْ ثَعْلَبٍ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصِيلَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْصِلِ مِنَ الْقَدَمِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ، وَأَصْلُهَا (الْقِطْعَةُ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدِ)، حَكَاهُ عَنْ الْهَرَوِيِّ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْفَصِيلَةُ: (الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ) وَهِيَ دُونَ الْقَبِيلَةِ.

(وَفَصَلَ مِنَ الْبَلَدِ قُصُولًا: خَرَجَ مِنْهُ)، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

وَشَيْكَ الْقُصُولِ بَعِيدَ الْغُفْرِ

لِإِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(٢)

وَيُقَالُ: فَصَلَ فُلَانٌ مِنْ عِنْدِي قُصُولًا: إِذَا خَرَجَ.

(١) سورة المعارج، الآية ١٣.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٢. وروايته «القصول» بمعجمة، وفيه أنه بالصاد المهملة في رواية الأصمعي، وبها ورد في اللسان في مادتي (فصل، فضل).

(و) المَفَاصِلُ: (الحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ
المُتَرَاكِمَةُ) المُتَرَاصِفَةُ.

(و) قِيلَ: المَفَاصِلُ: (ما بَيْنَ
الجَبَلَيْنِ)، وَقِيلَ: هي مُتَفَصِّلُ الجَبَلِ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا، (مِنْ رَمْلٍ وَرَضْرَاضٍ)
وَحَصَى صِغَارٍ، فَيَرِقُّ (وَيَضْفُو مَاؤُهُ)،
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نِتَاجُهَا
يُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ^(١)

وَأَرَادَ صَفَاءَ الْمَاءِ لِأَنَّهُ جَدَارُهُ مِنْ
الجِبَالِ لَا يَمُرُّ بِثَرَابٍ وَلَا بِطِينٍ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: مَفَاصِلُ الْوَادِي: الْمَسَائِلُ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَفَاصِلُ فِي الْبَيْتِ:
مَفَاصِلُ الْعِظَامِ، شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَاءَ بِمَاءِ
اللَّحْمِ، كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَنَقَلَ
السُّكَّرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَقْرُبُ مِنْ
ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ مَاءُ اللَّحْمِ الَّذِي يَقْطُرُ
مِنْهُ، فَشَبَّهَ حُمْرَةَ الْخَمْرِ بِذَلِكَ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: المَفْصِلُ: كُلُّ مَكَانٍ فِي
الجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَدَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤١، واللسان،
والصحاح، ومادة (طفل)، والعباب،
والمقاييس ٥٠٦/٤. وقد تقدم للمصنف في
(بكر، طفل).

وَفَصَلَ مِنِّي إِلَيْهِ كِتَابٌ: إِذَا نَفَذَ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾^(١)
أَيَّ خَرَجَتْ، فَفَصَلَ يَكُونُ لَازِمًا
وَوَاقِعًا، وَإِذَا كَانَ وَاقِعًا فَمَضَرُهُ
الْفَصْلُ، وَإِذَا كَانَ لَازِمًا فَمَضَرُهُ
الْفُصُولُ.

(و) فَصَلَ (الكَزْمُ): خَرَجَ حَبُّهُ
صَغِيرًا) أَمْثَالُ الْبُلْسُنِ.

(وَالْفَضْلَةُ: النَّخْلَةُ الْمَنْقُولَةُ)
الْمُحَوَّلَةُ، (وَقَدْ افْتَصَلَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا)
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ هَجَرِيٌّ: خَيْرُ النَّخْلِ مَا حُوِّلَ
فَسِيلُهُ عَنْ مَنَبَتِهِ، وَالْفَسِيلَةُ الْمُحَوَّلَةُ
تُسَمَّى الْفَضْلَةُ، وَهِيَ الْفَصَلَاتُ.

(وَالْمَفَاصِلُ: مَفَاصِلُ الْأَعْضَاءِ،
الوَاحِدُ) مَفْصِلٌ، (كَمَثَرِلٍ)، وَهُوَ كُلُّ
مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الْجَسَدِ، وَفِي
حَدِيثِ النَّحَعِيِّ: «فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ
الْإِنْسَانِ ثَلَاثُ دِيَةِ الْإِصْبَعِ»، يُرِيدُ
مَفْصِلَ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ
أَنْمَلَتَيْنِ.

(١) سورة يوسف، الآية ٩٤.

بَيْتَ الْهُذَلِيِّ، وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ:
الْمَفَاصِلُ: صُدُوعٌ فِي الْجِبَالِ يَسِيلُ
مِنْهَا الْمَاءُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
الشُّعْبُ.

(وَالْمِفْصَلُ، كَمَنْبَرٍ: اللِّسَانُ)، قَالَ
حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي
بِرُجَاةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ^(١)

(وَالْفَيْصَلُ)، كَحَيْدَرٍ، (وَالْفَيْصَلِيُّ)
بِزِيَادَةِ الْبَاءِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
(الْحَاكِمُ) لِفَضْلِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،
قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ لِلسَّيِّدِ
مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ أُطْلِقَ عَلَيْهِ مَجَازًا مُبَالَغَةً،
وَأَضْلُهُ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ.

(و) رَجُلٌ فَصَّالٌ، (كَشَدَادٍ: مَدَاحُ
النَّاسِ لِيَصِلُوهُ)، وَهُوَ (دَخِيلٌ) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَسَمَّوْا فَضْلًا)، مِنْهُمْ فَضْلُ بْنُ
الْقَاسِمِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مَرْثَةَ،

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت) واللسان، والجمهرة
٨٢/٣ والعباب.

وَعَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ يَعْقُوبَ^(١).

(وَفَصِيلًا)، كَأَمِيرٍ، وَسَيَّاتِي فِي آخِرِ
الْحَرْفِ مَنْ تَسَمَّى كَذَلِكَ.

(وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَهْرَانِيُّ: شَاعِرٌ) لَهُ
ذِكْرٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّبصِيرِ^(٢).

(و) الْفُضْلُ (كَزُفَرٍ: وَاحِدٌ)، أَيْ فَرْدٌ
فِي الْأَسْمَاءِ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْقَافِ
إِجْمَاعًا، وَبِالْفَاءِ غَلَطٌ صَرِيحٌ)، وَمَا
أَذْرِي مِنْ ضَبَطِهِ بِالْفَاءِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
جُهَيْنَةَ، ابْنُ عَمِّ عُمَيْرِ بْنِ جُنْدَبٍ، لَهُ
خَبَرٌ وَذِكْرٌ فِي كِتَابِ مَنْ عَاشَ بَعْدَ
الْمَوْتِ، كَمَا سَيَّاتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
«ق ص ل»^(٣)، (رَوَيْنَا)^(٤) بِالسَّنَدِ
الْمُتَّصِلِ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ)
الْكُوفِيِّ الْحَافِظِ الطَّحَانِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ
١٤٦، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَبِي
جُحَيْفَةَ وَقَيْسٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ
وَحَلَقٌ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ،

(١) قلت: انظر التبصير ١٠٨٠، والإكمال لابن
ماكولا ٦٧/٧. وسفيان هو سفيان الثوري
(خ).

(٢) التبصير ١٠٨٠.

(٣) وهو مذكور في التكملة (قصل) أيضًا.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:
«رَوَيْنَاهُ».

وقال ابن حبان: كُنِيَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
كوفي، واسم أبي خالد سَعْدُ الْبَجَلِيُّ،
وقيل: هُرْمَزُ مَوْلَى بَجِيلَةَ يَرْوِي عن ابن
أبي أوفى، وعمرو بن حريث، وأنس
ابن مالك، وكان شيخاً صالحاً،
(قال: مات عُمَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ)، رَجُلٌ
(مِنْ جُهَيْنَةَ) وهو ابنُ عَمِّ لَهُ، (قُبِيلَ
الْإِسْلَامِ، فَجَهَّزُوهُ بِجَهَازِهِ إِذْ كَشَفَ
الْقِنَاعَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: أَيْنَ الْقُصْلُ؟
وَالْقُصْلُ: أَحَدُ بَنِي عَمِّهِ، قالوا:
سُبْحَانَ اللَّهِ، مَرَّ آتِفاً، فما حاجتك
إليه؟ فقال: أَتَيْتُ فَقِيلَ لِي: لَأُمِّكَ
الْهَبْلُ، أَلَا تَرَى إِلَى حُفْرَتِكَ تُشْتَلُ^(١)،
وقد كادت أُمُّكَ تَشْكُلُ، أَرَأَيْتَ إِنْ
حَوَّلْنَاكَ إِلَى مُحَوَّلٍ، ثُمَّ غُيِّبَ فِي
حُفْرَتِكَ الْقُصْلُ، الَّذِي مَشَى فَاحْزَأَلُ)
يُقَالُ: احْزَأَلَ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ: إِذَا
ارْتَفَعَ، (ثُمَّ مَلَأْنَاهَا مِنَ الْجَنْدَلِ، أَتَعْبُدُ
رَبَّكَ وَتُصَلُّ، وَتَتْرُكُ سَبِيلَ مَنْ أَشْرَكَ
وَأَضَلَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَفَاقَ
وَنَكَحَ النِّسَاءَ، وَوُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ، وَلَبِثَ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «تُشْتَلُ».

الْقُصْلُ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ
عُمَيْرٍ). وهذا الخبر قد رواه الشَّعْبِيُّ
بِسَنَدِهِ «أُغْمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ،
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا فَعَلَ الْقُصْلُ؟»،
وحكاؤه غيره، وفي السياق بعض
اختلاف، وذكر المصنف هذا لغرابته،
وكان الأولَى ذكره في «ق ص ل».
ومِمَّنْ تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ
الأنصاري، كما في شُرُوحِ الْمَوَاهِبِ
وَالْمُوطَأِ، وكذلك رُبْعِيُّ بْنُ
جِرَاشٍ^(١)، وقد ذَكَرَ فِي «ر ب ع».

(وَالْمُفَصَّلُ، كَمُعْظَمٍ، مِنَ الْقُرْآنِ):
اِخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: (مِنْ) سُورَةِ
(الْحُجُرَاتِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْأَصَحِّ) مِنْ
الْأَقْوَالِ، (أَوْ مِنَ الْجَائِيَةِ، أَوْ) مِنْ
(الْقِتَالِ، أَوْ) مِنْ (قَافٍ)، وهذا (عن)
الإمام مُخَيِّ الدِّينِ (التَّوَاوِيِّ، أَوْ) مِنْ
(الصَّافَاتِ، أَوْ) مِنْ (الصِّفِّ، أَوْ) مِنْ
(تَبَارَكَ)، وهذا يُرْوَى (عن) مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ (بْنِ أَبِي الصِّيفِ) الْيَمَانِيِّ،

(١) في مطبوع التاج «خراش» بالخاء المعجمة،
والتصحيح من القاموس «ربع» ونص المصنف
فيها على أنه بمهملة، وأيضاً في (حرش)، وهو
تابعي.

على المُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى
عليه، أو هو أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ، أو هو ما فيه قَطْعُ الْحُكْمِ،
قَالَ الرَّاعِبُ.

(والتَّفْصِيلُ: التَّبْيِينُ)، ومنهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿آيَاتٍ مُفْصَّلَاتٍ﴾^(١)، وقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا﴾^(٢) وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْكَمْتَ
آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ﴾^(٣)، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿آيَاتٍ مُفْصَّلَاتٍ﴾^(٤) أَي بَيْنَ
كُلِّ اثْنَيْنِ فَضْلٌ، تَمْضِي هَذِهِ وَتَأْتِي
هَذِهِ، بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مُهْلَةٌ، وقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ﴾^(٥) أَي بَيَّنَّاهُ،
وَقِيلَ: فَصَّلْنَا آيَاتِهِ بِالْفَوَاصِلِ.

(وفاصل شريكه) مُفَاصِلَةٌ: (باينه).

(وَالْفَاصِلَةُ الصَّغْرَى فِي الْعُرُوضِ)
هي السَّبَبَانِ الْمَقْرُونَانِ، وهو (ثَلَاثُ
مُتَحَرِّكَاتٍ قَبْلَ سَاكِنٍ نَحْوَ ضَرَبَتْ)،
و«مُتَفَا» من «مُتَفَاعِلُنْ»، و«عَلْتُنْ» من

(أو) من (إِنَّا فَتَحْنَا، عَنْ) أَحْمَدَ بْنِ
كُشَاشِبٍ^(١) الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ
(الدِّزْمَارِيُّ، أو) من (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ،
عَنِ الْفِرْكَاحِ) فَفِيهِ الشَّامُ، (أو) من
(الضُّحَى عَنْ) الْإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ
(الْحَطَّابِيِّ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى،
(وُسْمِي) مُفْصَّلًا (لِكَثْرَةِ الْفُضُولِ بَيْنَ
سُورِهِ)، أو لِكَثْرَةِ الْفَضْلِ بَيْنَ سُورِهِ
بِالْبَسْمَلَةِ، وَقِيلَ: لِقِصَرِ أَعْدَادِ سُورِهِ
مِنَ الْآيِ، (أو لِقِلَّةِ الْمَنْسُوحِ فِيهِ)،
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَفِي الْأَسَاسِ:
الْمُفْصَّلُ: مَا يَلِي الْمَثَانِي مِنْ قِصَارِ
السُّورِ، الطُّوَالُ^(٢)، ثُمَّ الْمَثَانِي، ثُمَّ
الْمُفْصَّلُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ بَسَطَهُ
الْجَلَالُ فِي الْإِثْقَانِ فِي الْفَرْقِ الثَّامِنِ عَشَرَ
مِنْهُ.

(وَفَضْلُ الْخِطَابِ) فِي كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، قِيلَ: هُوَ (كَلِمَةٌ أَمَّا بَعْدُ) لِأَنَّهَا
تَفْصِيلُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ، (أو) هُوَ (الْبَيِّنَةُ

(١) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

(٢) سورة الإسراء، الآية ١٢.

(٣) سورة هود، الآية الأولى.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٥٢، وتام الاستشهاد:

«ولقد جئناهم بكتابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ».

(١) كذا في مطبوع التاج «كشاشب» بشينين
كالقاموس (دزمر)، وفي المشتبه للذهبي ٢٨٦
والتبصير ٥٦٩ «كشاسب» بشين معجمة، وبعد
الألف سين مهملة، وضبطت الكاف مفتوحة.

(٢) في الأساس «الطُّول».

«مُفَاعَلَتُنْ». (و) الفاصِلَةُ (الكُبْرَى
أَرْبَعُ) حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ (نَحْوُ
ضَرَبْتَا) وَفَعَلْتُنْ، وَقَالَ الْخَلِيلُ:
الْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ: أَنْ تَجْتَمِعَ ثَلَاثَةُ
أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ وَالرَّابِعُ سَاكِنٌ، قَالَ:
فَإِنْ اجْتَمَعَتِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ
فَهِيَ الْفَاصِلَةُ بِالضَّادِ مُعْجَمَةً، وَسَيَأْتِي
فِي «ف ض ل».

(وَالنَّفَقَةُ الْفَاصِلَةُ: الَّتِي جَاءَ) ذِكْرُهَا
(فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ)
وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ»، وَفِي رَوَايَةٍ:
«فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا»، تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ: (هِيَ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ إِيمَانِهِ
وَكُفْرِهِ)، وَقِيلَ: يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ
وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ.

(وَالْفَضْلُ فِي الْقَوَافِي: كُلُّ تَغْيِيرٍ
اخْتَصَّ بِالْعَرُوضِ وَلَمْ يَجْزُ مِثْلُهُ فِي
حَشْوِ الْبَيْتِ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فَصَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ سُمِّيَ فَضْلًا)، وَإِذَا وَجَبَ مِثْلُ
هَذَا فِي الْعَرُوضِ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَقَعَ مَعَهَا
فِي الْقَصِيدَةِ عَرُوضٌ يَخَالِفُهَا، وَيَجِبُ

أَنْ يَكُونَ عَرُوضٌ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ كُلُّهَا
عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ، وَيَبَانُ هَذَا أَنَّ كُلَّ
عَرُوضٍ تَثْبُتُ أَصْلًا أَوْ اغْتِلَالًا عَلَى مَا
يَكُونُ فِي الْحَشْوِ، نَحْوُ «مُفَاعِلُنْ» فِي
عَرُوضِ الطَّوِيلِ؛ لِأَنَّهَا تَلْزَمُ، وَهِيَ لَا
تَلْزَمُ فِي الْحَشْوِ، «وَفَاعِلُنْ» فِي
عَرُوضِ الْمَدِيدِ، «وَفَعِلُنْ» فِي عَرُوضِ
الْبَسِيطِ، فَكُلُّ عَرُوضٍ جَازٍ أَنْ يَدْخُلَهَا
هَذَا التَّغْيِيرُ سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ التَّغْيِيرِ،
وَهُوَ الْفَضْلُ، وَمَتَى لَمْ يَدْخُلَهَا ذَلِكَ
التَّغْيِيرُ سُمِّيَتْ صَحِيحَةً، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَالْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ، كَأَمِيرٍ)، عَنْ
خَالِدِ الْحَذَاءِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ
يُرَوَّى عَنْ خَالِدِ الطَّحَّانِ، كَذَا فِي
الْإِكْمَالِ.

(وَعَدِيُّ بْنُ الْفَصِيلِ) عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْهُ الْأَضْمَعِيُّ، ثِقَّةٌ.

(وَبُخَيْرُ بْنُ الْفَصِيلِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ يَخْيَى بْنُ الْفَصِيلِ،
وَهُمَا رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا: الْعَنْزِيُّ
الْبَصْرِيُّ الرَّائِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ، وَعَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى

وَالْفَيْصَلُ: الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ: «كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ».
وَجَاءُوا بِفَيْصِلَتِهِمْ، أَيَّ بِأَجْمَعِهِمْ.
وَفَيْصِلٌ مِنْ حَجَرٍ: أَيَّ قِطْعَةٌ مِنْهُ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.
وَفُصَيْلَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: اسْمٌ.
وَالْفَضْلُ: الطَّاعُونَ الْعَامُّ.

وَالْفُصُولُ^(١): وَاحِدُ الْفَصْلِ: رَبِيعِيَّةٌ
وَحَرِيفِيَّةٌ وَصَيْفِيَّةٌ وَشَتَوِيَّةٌ.

[ف ص ع ل] *

(الْفُضَيْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
شُمُورٌ: هُوَ (كَزَنْجٍ، وَ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثَالُ (قُفْزٍ): مِنْ أَسْمَاءِ
(الْعَقَرَبِ) وَالْفَرْضِخُ مِثْلُهُ، وَأُنْشِدَ:
* وَمَا عَسَى يَبْلُغُ لَسْبُ الْفُضَيْلِ^(٢) *
(أَوِ الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِهَا)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ^(٣).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالْفُصُولُ وَاحِدُ
الْفَصْلِ هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَنْ يَقُولَ
وَالْفَصْلُ وَاحِدُ الْفُصُولِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ كَلَامُ
الْمُصْبِحِ فِي: زَمَنٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعِبَابُ.

(٣) وَابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا فِي الْجُمُحَةِ ٣/ ٣٤٥ وَلَفْظُهُ:
«الْفُضَيْلُ: عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ».

اللُّغَوِيُّ، وَالثَّانِي: كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ^(١)، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، ذَكَرَهُ
ابْنُ مَكُولَا، (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ: هَيَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْفَصِيلِ
الْبُرْجُمِيِّ: بِضَرِيٍّ حَدَّثَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِنْفِصَالُ: الْإِنْقِطَاعُ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ
فَصْلُهُ.

وَذَكَرَ الزَّجَّاجُ أَنَّ الْفَاصِلَ صِفَةً مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَفْصِلُ الْقَضَاءَ
بَيْنَ الْخَلْقِ.

وَيَوْمُ الْفَضْلِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ ﷺ: «فَضْلٌ لَا نَزْرٌ
وَلَا هَذْرٌ» أَيَّ بَيْنَ ظَاهِرٍ يَفْصِلُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
وَفَضَّلَ الْقَضَابُ الشَّاةَ تَفْصِيلًا:
عَضَاهَا^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بْنُ يَحْيَى» وَالمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمِلَةِ
الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ
٥٠٩ وَالتَّبَصِيرِ ١٠٨١.

(٢) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ: «وَتَفْصِيلُ الْجُزُورِ: تَعْصِيَّتُهُ، وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ تُفْصَلُ أَعْضَاءُ» وَأَوْضَحَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَسَاسِ:
«وَفَضَّلَ الشَّاةَ تَفْصِيلًا: قَطَعَهَا عُضْوًا عُضْوًا».

وقال ابنُ بَرِّي: (و) قد يُوصَفُ به
(الرَّجُلُ اللَّيِّمُ) الذي فيه شَرٌّ، وأنشد:
قَامَةُ الْفُضْلِ الضَّيِّلِ وَكَفَّ
خِنْصَرَاهَا كُذِّينَقَا قَصَارِ^(١)
قال: وهذا يُمكن أن يُريدَ العُقْرَبَ،
وقال آخر:

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَّتْنِي بَعْدَمَا
شَرِبَ الْمُرِضَةُ فُضْلُ حَدِّ الضُّحَى^(٢)

[ف ض ل] *

(الْفَضْلُ) معروف، وهو (ضِدُّ
النَّقْصِ ج: فَضُولٌ) وفي التَّوْقِيفِ
للمناوي: الْفَضْلُ: ابْتِدَاءُ إِحْسَانٍ بِلا
عِلَّةٍ، وفي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّائِغِ:
الْفَضْلُ: الزِّيَادَةُ عَلَى الْاِقْتِصَادِ، وَذَلِكَ
ضَرْبَانِ، مَحْمُودٌ: كَفَضْلِ الْعِلْمِ
وَالْجَلْمِ، وَمَذْمُومٌ: كَفَضْلِ الْغَضَبِ
عَلَى مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ، وَالْفَضْلُ
فِي الْمَحْمُودِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَالْفُضُولُ
فِي الْمَذْمُومِ، وَالْفَضْلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ

(١) اللسان، ومادة (كذنتق، قصعل)، وتقدم
للمصنف في (كذنتق) وسيأتي في (قصعل).

(٢) اللسان، وكتاب الجيم ٥٣/٣، وتهذيب
الألفاظ ٧٤ وقبله فيه:

فُجِحَ الْحَطِيئَةُ مِنْ مُنَاخٍ مَطِيَّةٍ
عَوْجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْقِرَا

بِزِيَادَةِ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عَلَى الْآخَرِ فعلى
ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ: فَضْلٌ مِنْ حَيْثُ
الْجِنْسُ، كَفَضْلِ جِنْسِ الْحَيَوَانِ عَلَى
جِنْسِ النَّبَاتِ، وَفَضْلٌ مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ،
كَفَضْلِ الْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْحَيَوَانِ، وَفَضْلٌ مِنْ حَيْثُ الذَّاتُ،
كَفَضْلِ رَجُلٍ عَلَى آخَرَ، فَالْأَوَّلَانِ
جَوْهَرِيَّانِ لَا سَبِيلَ لِلتَّاقِصِ مِنْهُمَا أَنْ
يُزِيلَ نَقْصَهُ، وَأَنْ يَسْتَفِيدَ الْفَضْلُ
كَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ، لَا يُمكنُهُمَا
اِكْتِسَابُ فَضِيلَةِ الْإِنْسَانِ، وَالثَّالِثُ قَدْ
يَكُونُ عَرَضِيًّا فَيُوجَدُ السَّبِيلُ إِلَى
اِكْتِسَابِهِ، وَمِنْ هَذَا النَّحْوِ التَّفْضِيلُ
الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾^(١) أَيِ فِي الْمَكِنَةِ
وَالْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْقُوَّةِ، وَكُلُّ عَطِيَّةٍ لَا
يَلْزَمُ إِعْطَاؤُهَا لِمَنْ تُعْطَى لَهُ يُقَالُ لَهَا
فَضْلٌ، نَحْوُ: ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ﴾^(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٣) مُتَنَاوِلٌ لِلْأَنْوَاعِ
الْثَلَاثَةِ مِنَ الْفَضَائِلِ. انتهى.

(١) سورة النحل، الآية ٧١.

(٢) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٣) في سورة المائدة، الآية ٥٤، وسورة الحديد
الآية ٢١، وسورة الجمعة الآية ٤.

(وقد فَضِّلَ، كَتَصَرَ وَعَلِمَ)، الأخيرة
حكاها ابنُ السَّكَيْتِ، (وَأَمَّا فَضِّلَ
كَعِلِمَ يَفْضُلُ كَيَنْصُرُ فَمُرَكَّبَةٌ مِنْهُمَا)،
أَي من البَائِنِ شَادَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا، قَالَ
سَيِّوِيَّةٌ: هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِيءُ
عَلَى لُغَتَيْنِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ نَعَمَ يَنْعَمُ،
وَمِتَّ تَمُوتُ، وَدِمَتَ^(١) تَدُومُ، وَكَذَتْ
تَكُودُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ: أَنَّ
هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْفَضْلِ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الزِّيَادَةُ، فَأَمَّا الْفَضْلُ الَّذِي
هُوَ بِمَعْنَى الشَّرَفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ فَضْلٌ يَفْضُلُ كَقَعَدَ
يَقْعُدُ، وَمَنْ رَوَى قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضِلْتَ فَقِيمًا^(٢) *

بِكَسْرِ الضَّادِ فَقَدْ غَلِطَ، وَلَمْ يُفَرِّقْ
بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ، وَقَالَ الصَّنَمَرِيُّ فِي
كِتَابِ التَّبَصُّرَةِ لَهُ: فَضْلٌ يَفْضُلُ كَتَصَرَ

(١) قوله: «ودمت تدوم» زيادة لم أجدها في
الصحاح ولا في اللسان، هنا نعم أوردها
اللسان في (دوم)، ويأتي للمصنف فيها.
(٢) الشعر للفرزدق، وعجز البيت كما في الكتاب
: ٢٦٦/١

* كَفُضِّلَ ابْنُ الْمَخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ *
وزاد: الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد
: ٢٧٤

يَنْصُرُ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي هُوَ السُّودْدُ،
وَفَضِّلَ يَفْضُلُ بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي
وَضَمُّهَا فِي الْمُضَارِعِ مِنَ الْفَضْلَةِ وَهِيَ
بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: فَضْلٌ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ،
فَإِذَا قَالُوا يَفْضُلُ ضَمُّوا الضَّادَ،
فَاعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ، وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّالِمِ يُشَبِّهُ هَذَا،
قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ أَنَّهُ يُقَالُ:
حَضِرَ الْقَاضِي امْرَأَةً ثُمَّ يَقُولُونَ
يَحْضُرُ، وَتَحْقِيقُهُ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي
جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ.

(وَرَجُلٌ) فَاضِلٌ: ذُو فَضْلٍ.

و(فَضَالٌ، كَشَدَادٍ، وَمُنْبَرٍ،
وَمُخْرَابٍ، وَمُعْظَمٍ: كَثِيرُ الْفَضْلِ)
وَالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ وَالسَّمَّاحِ.

وَهِيَ مِفْضَالَةٌ وَمُفْضِلَةٌ: ذَاتُ فَضْلٍ
سَمْحَةٌ.

(وَالْفَضِيلَةُ): خِلَافُ التَّقْصِصَةِ، وَهِيَ
(الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ، وَالْإِسْمُ)
مِنْ ذَلِكَ (الْفَاضِلَةُ)، وَالْجَمْعُ
الْفَوَاضِلُ.

(وَفَضَّلَهُ) عَلَى غَيْرِهِ (تَفْضِيلًا: مَزَاهُ)
 أَي أَثَبَّتْ لَهُ مَزِيَّةً، أَي خَصْلَةً تُمَيِّزُهُ عَنْ
 غَيْرِهِ، أَوْ فَضَّلَهُ: حَكَمَ لَهُ بِالتَّفْضِيلِ،
 أَوْ صَيَّرَهُ كَذَلِكَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا﴾^(١) قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنَّ
 فَضِيلَةَ ابْنِ آدَمَ أَنَّهُ يَمْشِي قَائِمًا وَأَنَّ
 الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَمَا أَشَبَّهَا
 تَمْشِي مُنْكَبَّةً، وَابْنُ آدَمَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ
 بِيَدَيْهِ وَسَائِرُ الْحَيَوَانِ يَتَنَاوَلُهُ بِفِيهِ.

(وَالْفِضَالُ ككِتَابٍ، وَالتَّفَاضُلُ:
 التَّمَازِي) فِي الْفَضْلِ، وَهُوَ التَّفَاعُلُ مِنْ
 الْمَزِيَّةِ، وَالتَّفَاضُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَنْ يَكُونَ
 بَعْضُهُمْ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ.

(وَفَاضَلَنِي فَفَضَّلْتُهُ) أَفْضَلُهُ فَضْلًا:
 غَالَبَنِي فِي الْفَضْلِ فَغَلَبْتُهُ بِهِ، وَ(كُنْتُ
 أَفْضَلَ مِنْهُ).

(وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ: تَمَزَّى)، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ
 عَلَيْكُمْ﴾^(٢) أَي يَكُونُ لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْكُمْ
 فِي الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٠.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٢٤.

(أَوْ تَفَضَّلَ عَلَيْهِ: إِذَا (تَطَوَّلَ)
 وَأَحْسَنَ وَأَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 مَتَى زِدْتُ تَقْصِيرًا تَزِدْنِي تَفْضُلًا
 كَأَنِّي بِالتَّقْصِيرِ أَسْتَوْجِبُ الْفَضْلًا^(١)
 (كَأَفْضَلَ عَلَيْهِ) إِفْضَالًا، قَالَ حَسَّانُ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
 قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(٢)
 (أَوْ تَفَضَّلَ الرَّجُلُ: (أَدْعَى الْفَضْلَ
 عَلَى أَقْرَانِهِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ.

(وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَسَبِ) حَازَ
 الشَّرَفَ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:

لَا إِبْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
 عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي^(٣)
 الدَّيَّانُ هُنَا: الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ
 وَيَسُوسُكَ، وَأَرَادَ فَتَحْزُونِي فَأَسْكَنَ
 لِلْقَافِيَةِ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا مَرْدُوفَةٌ.

(١) بصائر ذوي التمييز ١٩٦/٤.

(٢) ديوانه ١٧٩ (ط بيروت)، واللسان (جفن،
 مري) والعباب، ويأتي في مادة (جفن، مري).

(٣) اللسان وأيضا في (دين، خزا) وقصيدة البيت له
 في المفضليات ١٥٩-١٦٤ (ط دار المعارف)،
 ويأتي في مادة (دين، خزا).

(و) أَفْضَلَ (عنه:) إذا (زاد)، قال
أَوْسٌ يَصِفُ قَوْسًا:

كَثُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلَّتِهَا
وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا^(١)
(وَالْفَوَاضِلُ: الْأَيَادِي الْجَسِيمَةُ أَوْ
الْجَمِيلَةُ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢)،
يُقَالُ: فَلَانٌ كَثِيرُ الْفَوَاضِلِ.

(وَفَوَاضِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ غَلَّتِهِ
وَمَرَافِقِهِ) مِنْ رَيْعِ ضِيَاعِهِ، وَأَرْبَاحِ
تِجَارَاتِهِ، وَأَلْبَانِ مَاشِيَّتِهِ وَأَصْوَافِهَا،
(وَلِهَذَا قَالُوا: إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلْتُ
فَوَاضِلَهُ)، أَيِ إِذَا بَعُدَتْ الضَّيْعَةُ قَلْتُ
مَرَافِقُ صَاحِبِهَا مِنْهَا، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا
عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفَاعُ رَبِّهَا بِدَرِّهَا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

سَأْبَغِيكَ مَالًا بِالْمَدِينَةِ إِنِّي
أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلْتُ فَوَاضِلَهُ^(٣)

(وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ
كَالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا تُرِكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمِنْهُ

(١) تقدم للمصنف في (طلع)، وسيأتي في (كتم)،
وهو في ديوان أوس ٨٩، وتخرجه فيه.

(٢) الجمهرة ٩٧/٣.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
٤١/١٢.

قَوْلُهُمْ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ، وَلِبَقِيَّةِ
الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ: فَضْلَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَامَّةِ: الْفَضْلَةُ لِلْفَضِيلِ، (كَالْفَضْلِ)،
بِالْفَتْحِ، (وَالْفُضَالَةُ، بِالضَّمِّ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ»، هُوَ
مَا يَجْرُهُ عَلَى الْأَرْضِ تَكَبُّرًا، وَفِي
آخَرٍ: «لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ
الْكَلَاءُ»، أَيِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى
الْبِئْرِ الْمُبَاحَةِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ، حَتَّى
يَحُوزَهُ فِي إِنَاءٍ وَيَمْلِكَهُ.

(وَقَدْ فَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ، (كَنَصَرَ)
وَسَمِعَ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: فَضْلٌ
مِثْلُ (حَسِبَ) نَادِرٌ.

(و) الْفَضْلَةُ: (الْثِيَابُ الَّتِي تُبْتَذَلُ
لِلنُّومِ)، لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ
التَّصَرُّفِ.

(و) الْفَضْلَةُ: (الْخَمْرُ)، ذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسمَاءِ الْخَمْرِ، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: مَا يُلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ الْقَدَمِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّ
صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي بَقِيَ، وَفَضْلٌ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

فما فَضْلُهُ من أَذْرَعَاتِ هَوَتْ بِهَا
مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ^(١)

(كالفضال، ككتاب)، وأنشد
الأزهري:

والشَّارِبُونَ إِذَا الدُّوَارُغُ أَغْلِيَتْ
صَفَوْا الْفِضَالَ بِطَارِفٍ وَتِلَادٍ^(٢)

(ج: فَضَلَاتٌ)، مُحَرَّكَةٌ،
(وفضال)، بالكسر، قال الشاعر:

فِي فِثْيَةٍ بُسْطٍ الْأَكْفُفُ مَسَامِحُ
عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرْ^(٣)

(والفضل: جَبَلٌ لَهُذَيْلٌ)، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الْفَضْلُ (بُنُ عَبَّاسٍ) بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلَبِ: ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَدِيْفُهُ
بَعْرِقَةٌ: (صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣، واللسان، ومادة
(هذي)، وسيأتي في مادة (هذي)، والتكملة
(هذي)، ويزاد: التهذيب ٦/٣٨٣.

(٢) هو للأعشى في ديوانه ٥٢ (ط بيروت)
وصواب إنشاده «والشاربين...» لأن ما قبله
مجرور، والبيت في اللسان، وأيضاً في
(ذرع) فيه: «الفضال»، وقد تقدم للمصنف
في مادة (ذرع) والتكملة، والعباب. ويزاد:
التهذيب ٢/٣١٦، ٤١/١٢.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (سمح، بسط) واللسان
ومادة (سمح، بسط). وروي في التاج واللسان
(دثر) برواية (عند القتال).

رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَرْسَلَ
عَنْهُ طَائِفَةٌ، مَاتَ بِطَاعُونٍ عَمَوَاسٍ.

وفاته: الْفَضْلُ بْنُ ظَالِمٍ بْنِ خُزَيْمَةَ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ.

(وَأَسْمُ جَمَاعَةٍ مُحَدَّثِينَ)، مِنْهُمْ:
سَمِيَّةٌ وَسَمِيُّ أَبِيهِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْحَلَبِيِّ، مِنْ شُيُوخِ النَّسَائِيِّ، ثِقَّةٌ،
وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ
جَعْفَرٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الضَّمَرِيِّ،
وَالْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الْقَصَابُ، وَالْفَضْلُ
ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، وَالْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ
الْبَغْدَادِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ
أَبِي رَافِعٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَنَبَسَةَ
الْوَاسِطِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَيْسَى بْنِ
أَبَانَ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيِّ،
وَالْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْفَضْلُ
ابْنُ مُسَاوِرٍ الْبَصْرِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ
مُوسَى السَّيْنَانِيِّ^(٢)، وَالْفَضْلُ بْنُ

(١) قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، والتصويب
من التاريخ الكبير للبخاري ١١٥/١/٤،
وكتاب الثقات ٥/٢٩٥، والجرح والتعديل ٧/
٦٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٢٣٤، والكاشف
للإمام الذهبي ٢/٣٨٢ (خ).

(٢) في مطبوع التاج «السناني» والمثبت من المشتبه
للذهبي ٣٨٢، والتبصير لابن حجر ٨٢٠.

المَوْفَّق، والْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ، والْفَضْلُ
ابْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيِّ، وغير هؤلاء.

(وكزُبَيْر) فَضَيْلُ (بْنُ عِيَاضِ) بْنِ
مَسْعُودٍ، أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ
(الزَّاهِدُ، شَيْخُ الْحَرَمِ) رَوَى عَنْ
مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ،
وَحَلْقِي، وَعَنْهُ الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ،
وَلُؤَيْنٌ وَحَلْقٌ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى
ابْنِ مَاجَةَ، مَاتَ بِالْحَرَمِ فِي الْمُحَرَّمِ
سَنَةِ ١٨٧ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ.

(و) الْفُضَيْلُ (بْنُ عِيَاضِ) التَّابِعِيُّ
(الضَّعِيفُ)، هُوَ حَوْلَانِيٌّ مَجْهُولٌ.

(و) الْفُضَيْلُ (بْنُ عِيَاضِ) الصَّدْفِيُّ
(الثَّقَّةُ)، مِصْرِيٌّ مَقْبُولٌ، مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ
عِشْرِينَ وَمِائَةٍ.

(و) الْفُضَيْلُ: (جَمَاعَةٌ) مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ، كَفُضَيْلِ بْنِ حُسَيْنِ
الْجَحْدَرِيِّ، وَفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الثَّمِيرِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ،
وَابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيِّ، وَابْنِ عَمْرٍو
الْفُقَيْمِيِّ، وَابْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ، وَابْنِ
فَضَالَةَ الْهُوزَنِيِّ، وَابْنِ مَرْزُوقِ الْكُوفِيِّ،
وَابْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(و) فَضَالَةُ، (كَسْحَابَةٌ، وَيُضَمُّ،
جَمَاعَةٌ) مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: فَضَالَةُ
ابْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَلَقَمَةَ الْمُزَنِيِّ،
وَفَضَالَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيِّ، عَنْ
اللَّيْثِ، وَفَضَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الطُّهَوِيِّ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، (وَفَضَالَةُ بْنُ
أَبِي فَضَالَةَ) الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ،
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلٍ، (وَفَضَالَةُ بْنُ مُفَضَّلٍ بْنِ فَضَالَةَ)
ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْبَصْرِيِّ، وَعَمُّهُ الْمُبَارَكُ
ابْنُ فَضَالَةَ (مُحَدِّثُونَ، وَ) فَضَالَةُ (بْنُ
عُبَيْدٍ) بْنُ نَافِذِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ
الْأَوْسِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ: شَهِدَ بَدْرًا
وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَوَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) الْجَنَبِيُّ، وَحَنْشُ
الصَّنْعَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، وَعِدَّةٌ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٣، (و) فَضَالَةُ (بْنُ هِلَالٍ)
الْمُزَنِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو
عَبْدُ الْبَرِّ فِي الْأَسْتِيعَابِ، (و) فَضَالَةُ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في كتب
الرجال (عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ)، راجع
الجرح والتعديل ٧٧/٧، وتهذيب الكمال
٧٩/١٦ (خ).

(٢) هو عمرو بن مالك الجنبى كما في المشته
للذهبي ١٣٨.

(ابن هند) الأسلمي، روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، (و) فضالة (بن عبد الله)، لم أجد له ذكراً في معاجم الصحابة فليُنظر ذلك: (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم. وفاته فضالة ابن عمر بن الملوّح، ذكره ابن هشام، وفضالة بن دينار الخزاعي له إدراك، روى له الترمذي، وفضالة الظفري^(١)، له حديث عند بنيه، وفضالة بن حارثة، أخو أسماء، روى له النسائي، وفضالة بن شريك^(٢) الأسدي الشاعر، أدرك الجاهلية، وفضالة بن النعمان بن قيس الأنصاري، أخو سمالك، شهد أحدًا، قاله ابن سعد، (و) فضالة: رجل (آخر) غير منسوب من موالى رسول الله ﷺ يُقال: إنه مات بالشام.

(و) فضيلة (كجهينة: امرأة)، قال:

فلا تذكرنا عندي فضيلة إنها
متى ما يُراجع ذكرها القلب يجهل^(٣)

(و) فضالة، (كثمامة، ع)، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

عليك ذوي فضالة فاتبِعْهُمْ
وذُرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي^(١)
(و) المفضل، (كمبَر ومكنسة وعُنق) وهذه عن الفراء: (الثوب تتفضل فيه المرأة) بيّنها.

(والتفضل: التوشح وأن يُخالف) اللابس (بين أطراف ثوبيه على عاتقيه)، هكذا في النسخ، والصواب: على عاتقه.

(ورجل) فضل (وامرأة) فضل
بضمّتين، كجُب، (و) كذلك (مفضل)؛ أي (في ثوب واحد)، أنشد ابن الأعرابي:

* يَتْبَعُهَا تِرْعِيَّةُ جَافٍ فَضْلُ *
* إِنْ رَتَعْتَ صَلَى وَإِلَّا لَمْ يُصَلْ^(٢) *
وشاهد الأثني قول الأعشى:

(١) في شرح أشعار الهذليين ٧٩٣، وضبط فضالة فيه كسحابة، وفسره فقال: «عليك الذين قتلوا أخاك فضالة»، فليس شاهداً على الموضع، هذا ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا الاسم، وهو في اللسان.
(٢) اللسان.

(١) في أسد الغابة (٤٢٢٢) «فضالة الأنصاري، ثم الظفري».

(٢) ترجمه المرزباني في معجم الشعراء ٣٠٨ ط. القدسي.

(٣) اللسان.

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّنَجُ يُسْمِعُهُ
إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ^(١)
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِهَا: إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَفَضَّلَتِ
الْمَرْأَةُ: لَبِسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا
لَدَى السُّرِّ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا:

وَتُضْحِي فَنِيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا
نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ^(٣)
أَي لَيْسَتْ بِخَادِمٍ تَنْتَطِقُ، وَهِيَ فَضْلُ
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

(وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الْفَضْلَةِ، بِالْكَسْرِ)، مِنْ
التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، مِثْلَ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ.

(وَفَضَّالٌ، كَشَدَّادٍ، ابْنُ جُبَيْرٍ
التَّابِعِيُّ).

(١) فِي دِيَوَانِهِ ١٤٧ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ. وَتَقْدِمُ
لِلْمَصْنَفِ فِي (صَنِج).

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤ (ط. دار المعارف)، وَاللِّسَانُ (نُضَا)،
وَالْعَبَابُ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (نُضَا)

(٣) دِيَوَانُهُ ١٧، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَائِسُ ٥٠٨/٤.

(وَفَضَّلَانٌ: اسْمٌ) رَجُلٌ.
(وَالْفَاضِلَةُ هِيَ الْفَاضِلَةُ الْكُبْرَى)،
هَكَذَا يُسَمِّيهَا بَعْضُهُمْ؛ لِفَضْلِ حَرْفٍ
فِيهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «ف ص ل».

(وَالْفُضُولِيُّ، بِالضَّمِّ: الْمُشْتَغِلُ بِمَا
لَا يَعْنِيهِ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْفُضُولُ:
جَمْعُ الْفَضْلِ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ الْجَمْعُ
اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ،
وَلِهَذَا نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ، فَقِيلَ:
فُضُولِي، لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ؛
لَأَنَّهُ جُعِلَ عَلَمًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ
فَنَزَلَ مَنْزِلَةَ الْمُفْرَدِ، وَالْفُضُولِيُّ فِي
عُرْفِ الْفُقَهَاءِ: مَنْ لَيْسَ بِمَالِكٍ وَلَا
وَكِيلٍ وَلَا وَلِيٍّ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَفَتْحُ
الْفَاءِ مِنْهُ خَطَأً.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُضُولِيُّ:
(الْحَيَّاطُ)، وَكَذَا الْقَرَارِيُّ.

(وَالْفَضَالِيُّ، كُسْمَانِي: الْمُتَفَضِّلُونَ)
أَي الْمُتَطَوِّلُونَ.

(وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ عَلَى قَوْمِهِ، وَهِيَ
بِهَاءٍ، ذُو فَضْلٍ) وَمَعْرُوفٍ (سَمَحٌ)،
وَهِيَ كَذَلِكَ ذَاتُ فَضْلٍ سَمَحَةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَا: الْمِفْضَالُ بِمَعْنَى كَثِيرِ الْفَضْلِ
فِي صِيَغِ الْمُبَالَغَةِ.

(وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْضَلْتُ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، أَيْ تَرَكْتُ مِنْهُ وَأَبْقَيْتُهُ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْفَضْلَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: ^(١)

كَلَّا قَادِمِيهَا تُفْضِلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ

كَجِدِّ الْحَبَارَى رِيشُهُ قَدْ تَزَلَّعَا ^(٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ: «شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا لَوْ دُعِيْتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ»، يَعْني (حِلْفَ الْفُضُولِ)، وَ(هُوَ أَنَّ هَاشِمًا وَزُهْرَةَ وَتَيْمًا دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ فَتَحَالَفُوا بَيْنَهُمْ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ، وَأَخْذِ الْحَقِّ مِنَ الظَّالِمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا أَنْ لَا يَتْرُكُوا عِنْدَ أَحَدٍ فَضْلًا يَظْلِمُهُ أَحَدًا إِلَّا أَخَذُوهُ لَهُ مِنْهُ). وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهَاً بِحِلْفِ كَانَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمَ عَلَى

(١) هُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ الطَّائِي كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٦٠٤.

(٢) تَقْدِيمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (زَلَعٍ) بِرَوَايَةٍ: «يُفْضِلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ»، وَالْفَيْضُ مِنَ اللِّسَانِ (فَضْلٌ) وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «تَقْدِيمُ فِي (زَلَعٍ) «يُفْضِلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ» بِنَصْبِ الْكَفِّ وَرَفْعِ نِصْفِهِ، وَهُوَ خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا هُنَا». وَهُوَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٦٠٦ كَضَبُ اللِّسَانِ (زَلَعٍ) وَلَمْ يَنْبِهِ مُحَقِّقُهُ إِلَى ضَبِّ آخَرٍ.

التَّنَاصُفِ وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، وَالْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ، وَسُمِّيَ حِلْفَ الْفُضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُمَ كُلُّهُمْ يُسَمَّى الْفَضْلُ: الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ، فَقِيلَ: حِلْفُ الْفُضُولِ جَمْعًا لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ، كَمَا يُقَالُ: سَعْدٌ وَسُعُودٌ، وَهَذَا الْحِلْفُ كَانَ عَقْدَهُ الْمُطَيَّبُونَ، وَهُمْ خَمْسُ قَبَائِلَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح ل ف»، وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَالتَّعَالِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ، وَغَيْرُهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَفْضُولٌ: مَغْلُوبٌ، قَدْ فَضَّلَهُ غَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ يُوجَدُ فِي الْمَفْضُولِ مَا لَا يُوجَدُ فِي الْفَاضِلِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الْإِيمَانِ إِلَّا

يَمِينُ أَبِيكَ نَائِلُهَا الْغَزِيرُ ^(١)

أَي تَغْلِبُ.

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٠/١٢، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٤٥/٧.

والفُضْلُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ:
مصدرانِ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ، وَبِهِمَا يُرَوَى
الْحَدِيثُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضْلًا»
أَي زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ
الْخَلَائِقِ.

وَذَاتُ الْفُضُولِ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ:
اسْمُ دِرْعِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، سُمِّيَتْ لِفُضْلِهِ كَانَتْ فِيهَا
وَسْعَةٌ.

وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ: مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ
تُقَسَّمُ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ^(١):

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالتَّشْيِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفِضَالُ، بِالْكَسْرِ،
الثَّوبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُهُ
فِي بَيْتِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بْنُ عَنَمَةَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَصَوَابُهُ مَا أَثْبَتَاهُ، وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّي
قَالَ فِي رِثَاءِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(نَشْطُ، صَفَا)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ٣٧.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (رَبْعٌ، نَشْطُ)، وَيَأْتِي
فِي مَادَّةِ (صَفَا)، وَالْعَيْنُ ١٣٣/٢، وَالتَّهْذِيبُ
٤١/١٢ وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مِنْهُ، وَاللِّسَانَ
وَأَيْضًا فِي (رَبْعٌ، نَشْطُ، صَفَا)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ
٣٧، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

فَأَلْقَى فِضَالَ الْوَهْنِ مِنْهُ بِوُثْبَةٍ
حَوَارِيَّةٍ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ^(١)
وَأَمْرَاءُ فُضْلٍ، بِضْمَتَيْنِ: مُخْتَالَةٌ
تُفْضَلُ مِنْ ذَلِيلِهَا.

وَقَدْ سَمَّوْا مُفَضَّلًا، كَمُعَظَّمٍ،
وَفَضْلُونًا.

وَمُنْيَةُ فَضَالَةٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَفِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ لِلْقُطْبِ
الشَّيرَازِيِّ: اعْلَمْ أَنَّ فَضْلًا يُسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعٍ يُسْتَبَعَدُ فِيهِ الْأَذْنَى وَيُرَادُّ بِهِ
اسْتِحَالَةٌ مَا فَوْقَهُ، وَلِهَذَا يَقَعُ بَيْنَ
كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي الْمَعْنَى، وَأَكْثَرُ
اسْتِعْمَالِهِ وَمَجِيئِهِ بَعْدَ نَفْيٍ، انْتَهَى.

وَفَاضِلٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْأَشْيَاءُ تَتَفَاضَلُ.

وَمَالٌ فَلَانٍ فَاضِلٌ: أَي كَثِيرٌ:
يَفْضُلُ^(٢) عَنِ الْقَوْتِ.

وَفِي يَدِهِ فَضْلُ الزُّمَامِ: أَي طَرَفُهُ.

وَاسْتَفْضَلَ أَلْفًا: أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنْ حَقِّهِ.

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ: «وَأَلْقَى..»، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ،
وَالْتَهْذِيبُ ٤٠/١٢، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٤٥/٧.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَضْلٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَالنَّصِّ فِيهِ.

والفُضْلَى، كَبُشْرَى: تَأْنِيْثُ
الْأَفْضَلِ.

والقاضي الفاضل عُرِفَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ
الْعَسْقَلَانِيِّ الْبَيْسَانِيِّ صَاحِبُ دَوَاوِينَ
الْإِنْشَاءِ، وَوَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٢٩،
سَمِعَ مِنَ السُّلَفِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ، وَتَوَفِّيَ
سَنَةَ ٥٩٦، وَدُفِنَ هُوَ وَالشَّاطِبِيُّ فِي قَبْرِ
وَاحِدٍ بِالْقَرَّافَةِ.

وَالْمَلِكُ الْمُفَضَّلُ قُطِبُ الدِّينِ بْنُ
الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، لَهُ
ذُرِّيَّةٌ بِمَضَرَ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُطَيْبَةُ.

[ف ط ح ل] *

(الْفِطْحُلُ، كَهَزْبِرٍ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَزَادَ شُرَاحُ الْفَصِيحِ
أَنَّهُ يُقَالُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ: (دَهْرٌ)
لَمْ يُخْلَقْ فِيهِ النَّاسُ بَعْدُ، وَفِي
الصُّحَاكِ زَمَنٌ بَدَلَ دَهْرٍ.

(أَوْ) زَمَنُ الْفِطْحُلِ: (زَمَنُ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) وَعَلَى نَبِينَا.

(أَوْ زَمَنٌ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رِطَابًا)،
وَهَكَذَا أَجَابَ بِهِ رُوْبَةُ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ،
وَفِي الصُّحَاكِ: قَالَ الْجَزْمِيُّ: سَأَلْتُ
أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ: الْأَعْرَابُ تَقُولُ
زَمَنٌ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطْبَةً، انْتَهَى،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

* زَمَنُ الْفِطْحُلِ إِذَ السَّلَامُ رِطَابٌ ^(١) *
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَتَيْتُكَ عَامَ الْفِطْحُلِ
وَالْهَدْمَلَةِ؛ يَعْنِي زَمَنَ الْخِصْبِ
وَالرِّيفِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْعَجَّاجِ كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، وَالصُّوَابُ لِرُوْبَةٍ كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ،
وَيُرْوَى أَنَّ رُوْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ نَزَلَ مَاءٌ مِنْ
الْمِيَاهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ
الْمَرْأَةُ: مَا سِتُّكَ؟ مَا مَالُكَ؟ مَا كَذَا؟
فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

* لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي *
* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ *
* تَسْأَلْنِي عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِي *
* فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمَرَ الْحِجْلِ *
* أَوْ عُمَرَ نُوحٍ زَمَنَ الْفِطْحُلِ *

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٢٧/٥، والمحکم
٥١/٤.

وفي الصَّحاح «إِذْ دَعَوْتُهُ»، وبِخَطِّهِ
في الهَامِشِ «إِذْ رَأَيْتُهُ»، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ
المُحْكَمِ «تَبَاعَدَ مِنِّي فَحُطِلَ» بِتَقْدِيمِ
الحاءِ، وقد أَشْرْنَا إِلَيْهِ (١).

[ف ع ل]

(الفِعْلُ، بالكسْرِ: حَرَكَةُ الْإِنْسَانِ)،
وقال الصَّاعِغَانِيُّ: هو إِخْدَاتُ كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ، فهو أَحْصُ مِنْ
الْعَمَلِ.

(أَوْ كِنَايَةً عَنْ كُلِّ عَمَلٍ، مُتَعَدٍّ أَوْ
غَيْرِ مُتَعَدٍّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ:
هُوَ الْهَيْئَةُ الْعَارِضَةُ لِلْمُؤَثِّرِ فِي غَيْرِهِ
بِسَبَبِ التَّأْثِيرِ أَوَّلًا، كَالْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ
لِلْقَاطِعِ بِسَبَبِ كَوْنِهِ قَاطِعًا، قَالَ ابْنُ
الْكَمَالِ. وقال الرَّاعِبُ: الفِعْلُ: التَّأْثِيرُ
مِنْ جِهَةِ مُؤَثِّرٍ، وَهُوَ عَامٌّ لِمَا كَانَ
بِإِيجَادِهِ (٢) أَوْ بَغْيَرِهِ، وَلِذَا كَانَ يَعْلَمُ
أَوْ بَغْيَرِهِ، وَلِذَا كَانَ يَقْضِي أَوْ غَيْرَهُ (٣)،
وَلِذَا كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ الْحَيَوَانِ أَوْ

* وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ *
* أَوْ أَنِّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
* عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *
* كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ (١) *

(و) الْفِطْحُلُ: (السَّيْلُ)، عَنْ شَمِرٍ.

(و) أَيْضًا: (التَّارُ الْعَظِيمُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ)،
كَسِبَخْلٍ، عَنْ الْفَرَّاءِ وَشَمِرٍ.

(و) فَطَحَلَ، (كَجَعَفَرٍ)، وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ (٢)
(و) فَطَحُلٌ مِثَالُ (قُفْقُذٍ) وَبُرْقُعٍ: (اسْمُ)
رَجُلٍ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، قَلْتُ: وَهُوَ
لِجُبَيْرِ بْنِ الْأَضْبَطِ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ

أَمِينٌ فزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا (٣)

(١) ديوان روبة ١٢٨، واللسان، وبعضه في
الصَّحاح، والتَّكْملة، والعباب، قلت: وتقدم
بعضه في مادة (حكل)، ومنه مشطوران في
التَّهذِيبِ ١٠١/٤، وثلاثة في الْمُحْكَمِ ٥١/٤
(خ).

(٢) وابن دريد أيضًا في الجمهرة ٣/٣٢٩.

(٣) اللسان، ومادة (فحطل، وأمن)، والصَّحاح
وفيه «إِذْ رَأَيْتُهُ»، والعباب، ويزاد الْمُحْكَمِ ٥١/٤.

(١) يعني في (فحطل).

(٢) قوله: «بِإِيجَادِهِ أَوْ بَغْيَرِهِ» كذا في مطبوع التاج،

ومثله في البصائر ٢٠٢/٤ لكنه قال: «بِإِجَادَةِ»،

ولفظ الراغب في المفردات: بِإِجَادَةٍ أَوْ غَيْرِ إِجَادَةٍ.

(٣) في المفردات: «ولما كان يعلم أو غير علم،

وقصد أو غير قصد» ولفظ المصنف كالْبَصَائِرِ.

الْجَمَادِ، وَالْعَمَلُ [مِثْلُهُ] ^(١) وَالصَّنْعُ
أَخَصُّ مِنْهُمَا ^(٢)، انْتَهَى. وَقَالَ
الْحَرَالِيُّ: الْفِعْلُ: مَا ظَهَرَ عَنْ دَاعِيَةٍ مِنَ
الْمَوْقِعِ، كَانَ عَنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِ عِلْمٍ،
لِتَدْنٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَالَ الْجَوْنِيُّ:
الْفِعْلُ: مَا كَانَ فِي زَمَنِ يَسِيرٍ بِلا
تَكَرُّرٍ، وَالْعَمَلُ: مَا تَكَرَّرَ وَطَالَ زَمَنُهُ
وَاسْتَمَرَّ، وَرُدُّ بِحَدِيثٍ: «مَا فَعَلَ
التَّغْيِيرُ» ^(٣).

وَالْفِعْلُ عِنْدَ النُّحَاةِ: مَا دَلَّ عَلَى
مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأُزْمِنَةِ
الثَّلَاثَةِ، وَقَالَ السَّعْدُ فِي شَرْحِ
التَّضْرِيْفِ: الْفِعْلُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ
لِكَلِمَةٍ مَخْصُوصَةٍ.

(وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَعَلَ، كَمَنَعَ)،
وَفَعَلَ بِهِ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفَعْلًا، فَالاسْمُ
مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ، وَقَالَ قَوْمٌ:
الْمَكْسُورُ هُوَ الْاسْمُ الْحَاصِلُ
بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ كَمَالٍ: وَلَكِنْ

اشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ كَسْرُ الْفَاءِ فِي
الْمَصْدَرِ، قَالَ شَيْخُنَا وَفِيهِ نَظَرٌ،
وَقِيلَ: لَا نَظِيرَ لَفَعْلِهِ يَفْعَلُهُ فَعْلًا إِلَّا
سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا، وَقَدْ جَاءَ خَدَعُ
يَخْدَعُ خَدْعًا وَخِدْعًا، وَصَرَعَ يَصْرَعُ
صَرْعًا وَصِرْعًا، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ:
«وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ» ^(١)
بِفَتْحِ الْفَاءِ.

(و) الْفِعْلُ: كِنَايَةٌ عَنْ (حَيَاءِ النَّاقَةِ وَ)
عَنْ (فَرْجِ كُلِّ أُنْثَى) ^(٢).

(و) الْفَعَالُ، (كَسَحَابٍ: اسْمُ الْفِعْلِ
الْحَسَنِ) مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَنَحْوِهِ،
قَالَهُ اللَّيْثُ.

(و) الْفَعَالُ: (الْكَرَمُ)، قَالَ هُذَيْفَةُ:
ضَرُوبًا بِلُخْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنُّعًا ^(٣)
(أَوْ يَكُونُ) الْفَعَالُ فِعْلُ الْوَاحِدِ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٣.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة ١٢٧/٣.

(٣) ديوانه ١٠٦ (تحقيق الجبوري)، وتقدم عجزه
للمصنف في (قنع). وفي مطبوع التاج
كاللسان: «ضَرُوبٌ بِلُخْيَيْهِ...» والمثبت من
الصحاح وإصلاح المنطق ٧٠، وهو الصواب
لأن قبله:

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَعْمَ الْفَقَا وَالرَّجْمَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

(١) زيادة من المفردات وليست في البصائر.

(٢) في مطبوع التاج كالصائر «منه» والتصحيح من المفردات.

(٣) التَّغْيِيرُ تَصْغِيرُ التَّغْرِ، وَهُوَ طَائِرٌ، كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (نَغْرٌ)، وَنَصَّهُ: «أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي
عُمَيْرٍ أَخِي أَنَسٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ؟».

خاصّة (في الحَيْرِ والَشَرِّ)، يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ الْفَعَالِ، وفُلَانٌ لَيِّمُ الْفَعَالِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وهذا هو الصَّوَابُ، وَلَا أَذْرِي لِمَ قَصَرَ اللَّيْتُ الْفَعَالُ عَلَى الْحَسَنِ دُونَ الْقَبِيحِ. (و) قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْفَعَالُ يَكُونُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَ(هُوَ مُخَلَّصٌ لِفَاعِلٍ وَاحِدٍ، وَإِذَا كَانَ مِنْ فَاعِلَيْنِ فَهُوَ فِعَالٌ، بِالْكَسْرِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وهذا هو الْجَيِّدُ. قُلْتُ: وَهُوَ إِذَنْ مُصَدَّرُ فَاعِلٍ.

(وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ فِعْلٍ)، كَقِدَحٍ وَقِدَاحٍ، وَبِئْرٍ وَبِئَارٍ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ.

(و) الْفِعَالُ: (نِصَابُ الْفَأْسِ وَالْقُدُومُ وَنَحْوُهُ)، كَالْمِطْرَقَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَعَالُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا إِلَّا الْفِعَالُ لِخَشَبَةِ الْفَأْسِ، فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ الْفَاءِ، يُقَالُ: يَابَابُوسٌ أُولِجَ الْفِعَالُ فِي خُرْتِ الْحَدَثَانِ، وَالْحَدَثَانِ: الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِعَالُ: الْعُودُ الَّذِي فِي خُرْتِ الْفَأْسِ يُعْمَلُ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي نِصَابِ الْقُدُومِ، وَسَمَاهُ فَعَالًا:

وَتَهْوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاضَلَتْ
هُوَيُّ قُدُومِ الْقَيْنِ حَالُ فَعَالُهَا^(١)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَا أَذْرِي كَيْفَ صَحَّتْهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَتَتْهُ وَهْيَ جَانِحَةٌ يَدَاهَا
جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ عَلَى الْفَعَالِ^(٢)
(ج:) فُعْلٌ، (كَكُتِبَ).

(وَالْفَعْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى عَمَلَةِ الطِّينِ وَالْحَفْرِ وَنَحْوِهِ) لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالتَّجَارُ يُقَالُ لَهُ: فَاعِلٌ. قُلْتُ: وَقَدْ خُصَّ بِهِ الْآنَ مَنْ يَعْمَلُ بِالطِّينِ وَيَحْفُرُ الْأَسَاسَ.

(و) الْفَعْلَةُ، (كَفَرِحَةٍ: الْعَادَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (افْتَعَلَ عَلَيْهِ كَذِبًا) وَزُورًا: أَيِ (اخْتَلَقَهُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

غَرَائِبُ قَدْ عُرِفْنَ بِكُلِّ أَفْقٍ
مَنْ الْآفَاقِ تُفْتَعَلُ افْتِعَالًا^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: افْتَعَلَ فُلَانٌ

(١) ديوانه ٣٩٠، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٤٠٥/٢، والمحكم ١١٧/٢.

(٢) اللسان، ويزاد المحكم ١١٧/٢.

(٣) ديوانه ٤٤١، واللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٤٠٥/٢.

حَدِيثًا: إِذَا اخْتَرَقَهُ، وَأَشَدَّ:

ذَكَرَ شَيْءٍ يَا سُلَيْمَى قَدْ مَضَى

وَوُشَاةٌ يَنْطِقُونَ الْمُفْتَعَلُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُئِلَ

الدَّبِيرِيُّ عَنْ جُرْحِهِ فَقَالَ: أَرَقْنِي

(و) جَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ، بِالْفَتْحِ، أَيْ عَلَى

صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، أَيْ جَاءَ (بِأَمْرِ

عَظِيمٍ)، قِيلَ لَهُ: أَتَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟

قَالَ: نَعَمْ أَقُولُ جَاءَ مَالُ فُلَانٍ

بِالْمُفْتَعَلِ، وَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ مِنَ الْخَطَا.

وَيُقَالُ: عَذَّبَنِي وَجَعُ أَشْهَرَنِي فَجَاءَ

بِالْمُفْتَعَلِ: إِذَا عَانَى مِنْهُ أَلَمًا لَمْ يَعْهَدْ

مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى لَهُ.

(وَفَعَالٍ، كَقَطَامٍ) قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى

(أَفْعَلٍ).

(وَفُعَالَةٌ) بِالضَّمِّ (فِي قَوْلِ عَوْفِ بْنِ

مَالِكٍ:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَنَا)

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٠٦/٢.

(٢) التكملة، والعباب، والاشتقاق ٨٦، واللسان

(ضطر) كالعباب فيها، لكن الصاغاني سمي الشاعر

مالك بن عوف النصري كاللسان هنا، و(سطح)،

عن حواشي ابن بري لكنه قال النصري - بالضاد

المعجمة - وروايته «خزاعة دوننا»، والصدر هو=

(كِنَايَةً عَنْ خُزَاعَةٍ)، وَهِيَ قَبِيلَةٌ

مَعْرُوفَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَعَالُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ كَذَهَبَ

ذَهَابًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُجْمَعُ الْفِعْلُ عَلَى أَفْعَالٍ، كَقَدَحٍ

وَأَقْدَاحٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي

فَعَلْتَ﴾^(١) أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ، كَأَنَّهُ

قَالَ: قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتَلَتَكَ، وَقَرَأَ

الشَّعْبِيُّ ﴿فَعَلَتَكَ﴾ بِالْكَسْرِ^(٢)، عَلَى

مَعْنَى وَقَتَلْتَ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدْ عَرَفْتُهَا؛

لَأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْرَةٍ، هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ،

قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

= الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة من شواهد

القاموس. قلت: الشاعر هو مالك بن عوف بن

سعد بن ربيعة النصري - بالصاد المهملة - من بني

هوازن، وهو رئيسهم يوم حنين، ثم أسلم، وله

أشعار في مديح النبي صلى الله عليه وسلم (راجع

ترجمته في الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢، والإصابة

٣٥٢/٣، والاستيعاب ١٣٥٦/٣، ومعجم

الشعراء للمرزباني ٢٦٠). أما البيت الشاهد فقد

تقدم في (سطح، ضطر)، وأشير هناك إلى بعض

مصادره، وهو في التهذيب ٢٧٩/٤، ٤٩٠/١١،

والمحكم ١٢٦/٣ (خ).

(١) سورة الشعراء، الآية ١٩.

(٢) المحتسب لابن جني ١٢٧/٢.

وَكَانَتْ مِنْهُ فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ.

وَاشْتَقُّوا مِنَ الْفَعْلِ الْمُثَلِّ لِلْأَبْنِيَةِ الَّتِي
جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ مِثْلُ: فُعَالَةٍ،
وَفُعُولَةٍ، وَأَفْعُولٍ، وَمُفْعِيلٍ، وَفِعْلِيلٍ،
وَفُعْلُولٍ، وَفِعْعُولٍ، وَفِعْعَلٍ، وَفُعْلٍ،
وَفُعْلَةٍ، وَمُفْعَعْلِيلٍ، وَفِعْعِيلٍ، وَفِعْعِلٍ.

وَكُنِيَ ابْنُ جُنِّيٍّ بِالتَّفْعِيلِ عَنْ تَقْطِيعِ
الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَرْنُهُ بِأَجْزَاءِ
مَادَّتِهَا كُلُّهَا «ف ع ل» كَقَوْلِكَ: فَعُولُنْ
مَفَاعِيلُنْ، وَ[فَاعِلَاتُنْ] ^(١) فَاعِلُنْ،
وَفَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ
ضُرُوبِ مُقْطَعَاتِ الشَّعْرِ.

وَيُقَالُ ^(٢): شِعْرٌ مُفْتَعَلٌ: إِذَا ابْتَدَعَهُ
قَائِلُهُ وَلَمْ يَخْذْهُ عَلَى مِثَالِ تَقْدَمِهِ فِيهِ مَنْ
قَبْلَهُ، وَكَانَ يُقَالُ: أَغَذَبَ الْأَغَانِي مَا
افْتَعَلَ، وَأَظْرَفَ الشَّعْرَ مَا افْتَعَلَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ ^(٣)
أَيُّ قَادِرِينَ عَلَى مَا تُرِيدُهُ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) عبارة الأساس في هذا الموضع: «ويقال: شِعْرٌ مُفْتَعَلٌ لِلْمُبْتَدَعِ الَّذِي أَغْرَبَ فِيهِ قَائِلُهُ، ويقولون: أغذَبَ الشعر ما كان مُفْتَعَلًا، وأغذَبَ الأغاني المُفْتَعَلَ».

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٧٩.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ﴾ ^(١) أَيُّ مُؤْتُونَ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ،
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الَّذِينَ هُمْ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ
فَاعِلُونَ.

وَتَقُولُ: إِنَّ الرُّشَا تَفْعَلُ الْأَفَاعِيلَ،
وَتُنْسِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، الْأَفَاعِيلُ:
جَمْعُ أَفْعُولٍ أَوْ إِفْعَالٍ: صِبْغَةٌ تَخْتَصُّ
بِمَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، قَالَهُ السَّعْدُ فِي
حَوَاشِي الْكَشَافِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَقِيلَ:
مَوْلَدٌ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَالَّذِي مِنْ جِهَةِ
الْفَاعِلِ يُقَالُ لَهُ مَفْعُولٌ وَمُتَفَعِّلٌ، وَقَدْ
فَصَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: الْمَفْعُولُ
[يُقَالُ إِذَا اغْتَبِرَ بِفِعْلِ الْفَاعِلِ،
وَالْمُتَفَعِّلُ] ^(٢) إِذَا اغْتَبِرَ قَبُولُ الْفِعْلِ فِي
نَفْسِهِ، فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْمُتَفَعِّلِ؛ لِأَنَّ
الْمُتَفَعِّلَ يُقَالُ لِمَا يَقْصِدُ الْفَاعِلُ إِلَى
إِبْجَادِهِ وَإِنْ تَوَلَّدَ ^(٣) مِنْهُ، كَحُمْرَةِ اللَّوْنِ
مِنْ حَجَلٍ يَغْتَرِي مِنْ رُؤْيَا إِنْسَانٍ،

(١) سورة المؤمنون، الآية ٤.

(٢) زيادة من المفردات للراغب، وبصائر ذوي
التمييز ٢٠٢/٤، وبها يستقيم الكلام.

(٣) لفظ الراغب: «وإن لم يحصل منه كحمره
اللون... إلخ»

وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَفِي
تَذَكُّرَةِ دَاوُدَ: ثَمَرٌ كَالْجَوْزِ الشَّامِيِّ،
مُسْتَدِيرٌ عَفْصٌ قَابِضٌ، يُوجَدُ فِي شَجَرٍ
كَالنَّارَجِيلِ، (جَيِّدٌ لِلْأُورَامِ الْحَارَّةِ)
الْعَلِيظَةِ طِلَاءٌ، (وَلَا تِهَابِ الْعَيْنِ)
ضِمَادًا وَاتِّحَالًا، وَفِيهِ خَاصِيَّةٌ عَظِيمَةٌ
لِتَجْفِيفِ الْمَنِيِّ وَهَضْمِ الطَّعَامِ.

(و) قد (سَمَّوْا فَوْقَلَةً)، وَأُورَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ «ف و ل».

[ف ق ل] *

(الْفَقْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
النَّضْرُ فِي كِتَابِ الزَّرْعِ: هُوَ (التَّذْرِيعُ)
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. يُقَالُ: فَقَلُّوا مَا دِيسَ
مِنْ كُدْسِهِمْ، (و) هُوَ (رَفْعُ الدَّقِّ
بِالْمِفْقَلَةِ)، كِمِكْنَسَةٍ، وَهِيَ الْحَفْرَةُ
ذَاتُ الْأَسْنَانِ، ثُمَّ نَثَرَهُ، قَالَ: وَالدَّقُّ:
مَا قَدْ دِيسَ وَلَمْ يُذَرَ، قَالَ: وَهَذَا
الْحَرْفُ غَرِيبٌ.

(وَأَرْضُ كَثِيرَةِ الْفَقْلِ) أَيِ (كَثِيرَةِ
الرَّيْعِ).

(وَقَدْ أَفْقَلْتُ) إِفْقَالًا: ظَهَرَ فِيهَا
الْفَقْلُ.

وَالطَّرَبِ الْحَاصِلِ مِنَ الْغِنَاءِ، وَتَحَرُّكِ
الْعَاشِقِ لِرُؤْيَا مَعْشُوقِهِ. وَقِيلَ: لِكُلِّ
فِعْلٍ انْفِعَالٌ إِلَّا لِلْإِبْدَاعِ الَّذِي هُوَ مِنَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَلِكَ هُوَ إِيجَادٌ مِنْ
عَدَمٍ لَا مِنْ مَادَّةٍ^(١) وَجَوْهَرٍ، بَلْ ذَلِكَ
هُوَ إِيجَادُ الْجَوْهَرِ.

[ف ع م ل]

(الْفَعْمَلُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الْفَعْمُ) أَيِ الْمُتَمَلِّئِ
(وَاللَّامُ زَائِدَةٌ)، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
هنا تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ رِعَايَةً لِلْفِظِ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَمَالَ جَمَاعَةٍ إِلَى تَصْحِيحِ
أَصَالَةِ اللَّامِ. قُلْتُ: وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ،
وَالصَّوَابُ زِيَادَتُهَا، وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ.

[ف ف ل] *

(الْفَوْقُلُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ أَبُو
زِيَادٍ: شَجَرَةُ الْفَوْقُلِ: (نَخْلَةٌ كَنَخْلِ
النَّارَجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفَوْقُلُ
أَمْثَالُ التَّمْرِ) وَمِنْهُ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ،

(١) لفظ الراغب: «لا في عرض وفي جوهر».

(و) الْفُكْلُ، (بِالضَّمِّ: سَمَكَةٌ مَسْمُومَةٌ لَا تُؤْكَلُ)، وَالْجَمْعُ فِكْلَةٌ، كَعِنَبَةٍ، (قَدْهَا كِاضِبَع)، قَالَهُ الْخَارَزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ.

[ف ق ح ل] *

(فَقَحَل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيُّ (أَسْرَعَ) الْغَضَبِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

(و) مِنْهُ (الْفُقْحُلُ، بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ (السَّرِيعُ الْغَضَبِ).

(و) فَفَحَلَّ، (كَجَعْفَرٍ: حَيٍّ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ).

[ف ك ل] *

(الْأَفْكَلُ، كَأَحْمَدَ: الرُّعْدَةُ) تَغْلُو الْإِنْسَانُ، تَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ: «فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْبَحْرِ أَنْ أَطِيعَ مُوسَى بِضَرْبِهِ لَكَ، فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ»، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فَبَاتَتْ تُغْنِي بِغُرْبَالِهَا
غِنَاءَ رُوَيْدَا لَهُ أَفْكَلٌ^(١)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

دَعَسْتُ عَلَى غَطِشٍ وَبَغِشٍ وَصُخْبِي
سُعَارٌ وَإِزْرِيزٌ وَوَجَرٌ وَأَفْكَلٌ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ: لَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: (هُوَ مَفْكُولٌ)، أَيُّ أَصَابَهُ الْأَفْكَلُ.

(و) الْأَفْكَلُ: (الشَّقِيقُ)، لِأَنَّهُمْ يَتَشَاءُمُونَ بِهِ، فَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ كَرَهُوهُ وَفَزَعُوا مِنْهُ وَازْتَعَدُّوا.

(و) الْأَفْكَلُ: (الْجَمَاعَةُ)، وَقَدْ جَاءُوا بِأَفْكَالِهِمْ أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْأَفْكَلُ: (فَرَسٌ نَزَالٍ بِنِ عَمْرِو الْمُرَادِيِّ).

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ الْأَفْوَاهِ الْأَوْدِيِّ) الشَّاعِرِ؛ لِرُعْدَةٍ كَانَتْ فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ،

(١) اللسان وأنشد معه بيتا قبله.

(٢) شرح لامية العرب للزمخشري ٥٦ والعباب.

* [ف ل ل] *

(فَلَّهُ) يَفُلُّه فَلًّا (وَفَلَّلَهُ) تَفْلِيلًا:
 ثَلَمَهُ، فَتَقَلَّلَ وَانْقَلَّ وَافْتَلَّ)، الأخيران
 مُطَاوِعَا فَلَّهُ، وَتَقَلَّلَ مُطَاوِعَ فَلَّهُ، وَلِذَا
 قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ تَخْلِيطٌ بِالنِّسْبَةِ لِقَوَاعِدِ
 الصَّرْفِيِّينَ، وَيُحْمَلُ كَلَامُهُ عَلَى اللَّفِّ
 وَالتَّنْشِيرِ الْمُشَوَّشِ، انْتَهَى، وَقَالَ بَعْضُ
 الْأَغْفَالِ:

* لَوْ تَنْطَحُ الْكُنَادِرَ الْعُضُلَا *
 * قَضَتْ شُؤُونََ رَأْسِهِ فَاغْتَلَا ^(١) *

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ: «شَجَّكَ، أَوْ
 فَلَّكَ، أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ»، أَرَادَتْ بِالْفَلِّ
 الْكَسَرَ وَالضَّرْبَ، تَقُولُ: إِنَّهَا مَعَهُ بَيْنَ
 شَجِّ رَأْسٍ، أَوْ كَسَرِ عُضْوٍ، أَوْ جَمْعٍ
 بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: أَرَادَتْ بِالْفَلِّ
 الْحُصُومَةَ.

(و) فَلَّ (الْقَوْمَ) يَفُلُّهُمْ فَلًّا: (هَزَمَهُمْ
 فَانْقَلَبُوا وَتَقَلَّلُوا)، أَيِ انْهَزَمُوا.

(وَقَوْمٌ فَلٌّ: مُنْهَزَمُونَ)، يَسْتَوِي فِيهِ
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

(١) اللسان، وأيضاً في (عضل)، وتقدم للمصنف
 فيها.

وَحِينَئِذٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ
 لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ الْفَعْلِ، وَيَنْصَرِفُ فِي
 النَّكِرَةِ، (وَبَنُوهُ) يُسَمَّوْنَ (الْأَفَاكِلَ)،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١).

(و) يُقَالُ: عِنْدَهُ، (أَفَاكِيلُ مِنْ كَذَا):
 أَيِ (أَفْوَاجُ مِنْهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَخَذْتُ بِي نَافَتِي أَفْكَلًا مِنْ
 السَّيْرِ)، كَذَا فِي الْمُحِيطِ، وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ مِنَ السَّبْقِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (افْتَكَلَ)
 فُلَانٌ (فِي فِعْلِهِ)، وَ(اخْتَقَلَ)، بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْكَلَ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَفْوَةُ:

تَمَنَّى الْخِمَاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا
 وَتُذْرِكَ نَارًا مِنْ رَغَانَا بِأَفْكَلٍ ^(٢)
 كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) الجمهرة ٣/١٥٧، وفي الاشتقاق ٣٢٥ نسب
 فقال: «من بني الذيل، وهو عمرو بن جُعَيْدٍ».
 قال: «وكان سيد ربيعة في الجاهلية، وكان ذا
 بغي، فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه، وله
 حديث».

(٢) في شعره في الطرائف الأدبية ٢٤ وتخريجه
 فيها، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

* وأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ فُلٍّ ^(١) *

أي المفلول، وفي قصيد كعب:

* أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُولٌ ^(٢) *

أي مهزوم: (ج: فُلُولٌ)، بالضم،

(وأفلال) هكذا في النسخ، والصواب

فُلَالٌ كَرُمَانٍ، ففي المَحْكَم: قَالَ أَبُو

الْحَسَنِ: لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ

جَمْعٌ أَوْ مَصْدَرًا، فَإِنْ كَانَ اسْمٌ جَمَعَ

فَقِيَاسٌ وَاحِدِهِ أَنْ يَكُونَ فَالًا، كَشَارِبٍ

وَشَرْبٍ، وَيَكُونُ فَالٌ فَاعِلًا بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فُلَّ، وَلَا يَلْزَمُ

أَنْ يَكُونَ فُلُولٌ جَمَعَ فُلٍّ، بَلْ هُوَ جَمَعَ

فَالٌ، لِأَنَّ ^(٣) جَمَعَ الْجَمْعِ نَادِرٌ، وَأَمَّا

فُلَالٌ فَجَمْعُ فَالٍ لَا مَحَالَةَ؛ لِأَنَّ فَعَلًا

لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعَالٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَسَيْفٌ فَلِيلٌ، وَمَفْلُولٌ، وَأَفْلٌ،

وَمُفْلَلٌ): أَي (مُثَلَّمٌ)، قَالَ عَتَرَةُ:

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَفْلٌ وَلَا فُطَارًا ^(١)

وَسَيْفٌ أَفْلٌ، بَيْنَ الْفَلَلِ: ذُو فُلُولٍ.

(وَفُلُولُهُ: ثُلْمُهُ)، وَهِيَ كُسُورٌ فِي

حَدِّهِ (وَاحِدُهَا فُلٌّ)، وَقَدْ قِيلَ: الْفُلُولُ

مَصْدَرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَ النَّابِغَةُ

الذِّبْيَانِي:

* بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ ^(٢) *

وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزُّبَيْرِ: «فِيهِ فَلَّةٌ

فُلُّهَا يَوْمَ بَذْرِ»، الْفَلَّةُ: الثُّلْمَةُ فِي

السَّيْفِ.

(وَالْفَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ الْمُتَكَسِّرُ)،

وَفِي الصُّحَاكِ إِذَا انْتَلَمَّ.

(و) الْفَلِيلُ: (الْجَمَاعَةُ، كَالْفَلِّ)،

وَالْجَمْعُ فُلُولٌ، قَالَ أَغَشَى بِاهِلَةٍ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (فطر، كمع، عقق)،

وديوانه ٧٦، واللسان وأيضاً في (فطر، كمع،

عقق)، ويزاد: التهذيب ١٣/٣٣٠.

(٢) ديوانه ١١ (ط. بيروت)، والعياب، والمقاييس

٤٣٤/٤، وصدرة:

* وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوقَهُمْ *

والعجز في اللسان ومادة (قرع)، والنهاية

٤٧٢/٣، وقد تقدم للمصنف في مادة (قرع).

(١) القصيدة التي منها هذا الشاهد في شعر الجعدي

٨٥ - ٩٦ (ط. المكتب الإسلامي بدمشق)

والمنازل والديار ٤٦٤ وصدرة فيهما:

* وَضَعَ الدَّفْعُ عَلَيْهِمْ بَرْكَه *

وهو في اللسان.

(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٢:

* إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَجِلُّ لَهُ *

واللسان، والنهاية ٤٧٣/٤.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لِأَنَّ جَمَعَ الجمع نادر، والذي في اللسان لِأَنَّ جَمَعَ اسم الجمع نادر كَجَمَعَ الجمع».

فَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ^(١)
أَيَّ جَمَاعَتُهُمُ الْمُتَهَرِّمُونَ.

(و) الْفَلِيلُ: (الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ،
كَالْفَلِيلَةِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَابِ سَلَّةٍ وَسَلٍّ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ
إِلَّا بِالْهَاءِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمُطَرِدِ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى
مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفَرِ كَالْفَلِيلِ^(٢)
وَالْجَمْعُ فَلَائِلُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لَابْنِ مُقْبِلٍ:

* تَحَدَّرَ رَشْحًا لَيْثُهُ وَفَلَائِلُهُ^(٣) *
وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّهُ صَعِدَ عَلَى
الْمِنْبَرِ وَفِي يَدِهِ فَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ»،
الْفَلِيلَةُ: الْكُبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَقَالَ

(١) فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٢٦، وَالْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٨
وَجُمُهِرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧١١، وَالْعَبَابُ،
وَرَوَايَتُهُ: «لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ...» وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(تَثْلِيثٌ)، وَتَقْدِيمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (تَلْثٌ،
عَمْرٌ)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (عَمْرٌ).

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٣٤،
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٣٣٦.

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٤٤، وَصَدْرُهُ فِيهِ:
* وَمُضْطَرِبِ الشَّعَرَيْنِ مُطَرِدِ الْقَرَى *
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَأَنَّ الْمُرَادَ الْكُبَّةَ مِنَ
الدَّمَقْسِ.

(و) الْفَلِيلُ: (الْلَيْفُ) هُذْلِيَّةٌ.

(وَالْفَلُّ: مَا نَدَرَ عَنِ الشَّيْءِ كُسْحَالَةٌ
الذَّهَبِ، وَبُرَادَةٌ الْحَدِيدِ، وَشَرَرِ
النَّارِ)^(١)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَشَرَارِ
النَّاسِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالْجَمْعُ فَلُولٌ.

(و) الْقَلُّ: (الْأَرْضُ الْجَذْبَةُ،
وَيُكْسَرُ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي تُمَطَّرُ وَلَا
تُثْبِتُ)، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، (أَوْ مَا أَخْطَأَهَا
الْمَطَرُ أَغْوَامًا، أَوْ مَا لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ
أَرْضَيْنِ (مَمْطُورَتَيْنِ)، وَهِيَ الْخَطِيطَةُ،
وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو عُيَيْدَةَ، وَصَوَّبَ أَنَّهَا الَّتِي
تُمَطَّرُ وَلَا تُثْبِتُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ
يُصِبْهَا مَطَرٌ، (أَوْ) هِيَ الْأَرْضُ (الْقَفْرَةُ)
لَا شَيْءَ بِهَا، وَقَلَاةٌ مِنْهَا، (وَالْجَمْعُ
كَالوَاحِدِ، وَ) قَدْ تُكْسَرُ عَلَى (أَفْلَالِ)،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَرَّتِ الصَّحَارَى ذُو سُهُوبٍ أَفْلَالُ^(٢) *
(وَأَفْلَلْنَا: وَطِئْنَاهَا)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
أَفَلَّ الرَّجُلُ صَارَ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَشَرَارٌ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ١٥/٣٣٦.

وَأَنْشَدَ:

أَشْعَارُهُمَا.

أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهَوَ طَاوٍ كَأَنَّمَا

يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِعْوَلٍ^(١)

(و) الْفِلُّ، (بالكسر: الْأَرْضُ لَا

نَبَاتَ بِهَا) وَلَمْ تُمَطَّرْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ

وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَيْهِمَا

لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ

وَأَنَّ الْتِي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ مَغْزُولٌ^(٢)

أَي خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَيُرْوَى: وَمَنْ

دُونَهَا؛ أَي الصَّنَمِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ

الْعُزَّى:

قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَتُرْوَى الْقِطْعَةُ الَّتِي

مِنْهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِحَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي

(١) اللسان والتهذيب، ٣٣٦/١٥، وهو لذي الرمة في ديوانه (طبع مجمع دمشق) ١٤٨٩/٣.

(٢) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (ط. دار صادر) ٢٠٣، من قطعة من خمسة أبيات برواية:

* شهدت بإذن الله أن محمداً *

والأول والثالث في اللسان والتهذيب ٣٣٥/١٥، والثالث في الصحاح.

وقال أبو صالح مسعود بن قيد،

واسم قيد: عثمان، يصف إبلاً:

* حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلٌّ *

* وَعَثَمُ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ *

* فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي^(١) *

الْعَثَمُ: شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَأْخُذُ

بِالنَّفْسِ.

(و) الْفِلُّ: (مَارَقٌ مِنَ الشَّعْرِ).

(وَأَسْتَقِلَّ الشَّيْءُ: أَخَذَ مِنْهُ أَذْنَى

جُزْءٍ كَعُشْرِهِ).

وقيل الاستِفلالُ أَنْ يُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ

الْعَبِيرِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبَ حَقُّ أَوْ

صِلَةٍ، فَلَا يَسْتَقِيلُ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا.

(وَأَفْلٌ) الرَّجُلُ (ذَهَبَ مَالُهُ)، مِنْ

الْأَرْضِ الْقَلُّ.

(١) اللسان بدون نسبة، والأول والثاني في الصحاح، قلت: تقدم الأول والثالث في (نيب) لمنظور بن مرثد الفقعسي، والأول مع اثنين آخرين في (خوص) بلا نسبة، والأول والثاني في (حرق) لأبي صالح الفزاري، وهو مسعود بن قيد، وسيأتيان في (غثم) لمسعود بن قيد الفزاري، وانظر اللسان (نيب، خوص، حرق، فلل)، وكذلك التهذيب ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥ (خ).

(وَقَلَّ عَنْهُ عَقْلُهُ يَفِلُّ: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْقُلَى، كُرْبَى: الْكَيْبَةُ الْمُتَهَرِّمَةُ)، وَكَذَلِكَ الْفُرَى.

(وَالْفُلْفُلُ، كَهْذِهِ وَزَبْرِجٍ)، وَنَسَبَ الصَّاعِغَانِيُّ الْكَسْرَ لِلْعَامَّةِ، وَمَنَعَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ أَيْضًا وَصَوَّبُوا كَلَامَهُ؛ (حَبَّ هِنْدِيٍّ) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ بِلِيلٍ، بِالْكَسْرِ، لَا يَتَّبَثُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي كَلَامِهِمْ.

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى شَجَرَهُ فَقَالَ: مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ سِوَاهُ؛ زَادَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ: وَأَرْقَعَ؛ وَبَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ مِنْهُ شِمْرَاخَانِ مَنْظُومَانِ، وَالشُّمْرَاخُ فِي طَوْلِ الْإِضْبَعِ، وَهُوَ أَخْضَرُ؛ فَيُجْتَنَّى ثُمَّ يُشْرُ فِي الظِّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَنْكَمِشُ^(١)، وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرُّمَّانِ، وَإِذَا كَانَ رَطْبًا رُبَّ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ، حَتَّى يُدْرِكَ، ثُمَّ يُؤْكَلُ كَمَا تُؤْكَلُ الْبُقُولُ الْمُرَبَّيَّةُ عَلَى الْمَوَائِدِ

(١) عَنِ اللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَنْكَمِسُ».

فَيَكُونُ هَاضُومًا، وَاحِدَتُهُ فُلْفَلَةٌ.

وَقَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ فِي التَّذَكُّرَةِ: وَرَقُهُ رَقِيقٌ أَحْمَرٌ مِمَّا يَلِي الشَّجَرَةَ، أَخْضَرُ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى، وَعُودُهُ سَبَطٌ، وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدُ، (وَالْأَبْيَضُ أَضْلَحُ) فِي الْإِسْتِعْمَالِ، (وَكِلَاهُمَا) إِمَّا بُسْتَانِيٍّ أَوْ بَرِّيٍّ، وَثَمَرُهُ عَنَاقِيدُ كَالْعِنَبِ، حَارٌّ يَابِسٌ (نَافِعٌ لَقْلَعِ الْبَلْغَمِ اللَّزِجِ مَضْغًا بِالزَّفْتِ)، وَيَجْلُو الصَّوْتِ، (وَلِتَسْخِيْنِ الْعَصَبِ وَالْعَضَلَاتِ تَسْخِيْنًا لَا يُوَازِيهِ غَيْرُهُ، وَلِلْمَغْصِ وَالنَّفْخِ، وَاسْتِعْمَالِهِ فِي اللَّعُوقِ لِلشُّعَالِ الْبَارِدِ) (وَأَوْجَاعِ الصَّدْرِ) وَضِيقِ النَّفْسِ، وَيَنْفَعُ فِي الْأَكْحَالِ فَيَجْلُو الظُّلْمَةَ وَالْبَيَاضَ، وَيُذَكِّي وَيُقَوِّي الْحِفْظَ، وَلَا شَيْءَ مِثْلَهُ فِي تَحْمِيرِ الْأَلْوَانِ. (و) مِنَ الْمَشْهُورِ أَنَّ (قَلِيلَهُ يَعْقِلُ) الْبَطْنُ، (وَكَثِيرُهُ يُطْلِقُ وَيُجَفِّفُ) الرُّطُوبَاتِ، (وَيُذَرُّ) الْبَوْلَ، (وَيُبَدِّدُ الْمَنِيَّ) بَعْدَ الْجِمَاعِ، وَيُفْسِدُ الزَّرْعَ بِقُوَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

تَرَى بَعَرَ الصُّيْرَانِ فِي عَرَصَاتِهَا
وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلٍ^(١)

وقال المَرْقَشُ الأكبرُ، وقيل:
الأصغرُ:

فكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي جَفْنِهِ

مَا بَيْنَ مَضْجَعِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا^(٢)

(وَأَمَّا الدَّارُ فُلْفُلٌ وَهُوَ شَجَرُ الْفُلْفُلِ
أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ)، قَالَ شَيْخُنَا: صرَّحَ
جَمَاعَةٌ بِأَنَّ شَجَرَ دَارٍ فُلْفُلٌ غَيْرُ شَجَرِ
الْفُلْفُلِ؛ (فِي زَيْدٍ فِي الْبَاءَةِ وَيُخْدِرُ
الطَّعَامَ)، أَيِ يَهْضُمُهُ، (وَيُزِيلُ
الْمَغْصَ) وَالتَّفْخَ، (وَيَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ
الْهُوَامِ طَلَاءً بِالذَّهْنِ).

قُلْتُ: وَيُعْرَفُ الدَّارُ فُلْفُلٌ بِمَضَرٍ
بِعَرْقِ الذَّهَبِ، وَبِالْفَارِسِيَّةِ ثُلَيْلٌ دَرَاؤُ.

(و) الْفُلْفُلُ، (كَهْذِهِ: الْخَادِمُ
الْكَيْسُ)، زَادَ مِنْهَا عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ:
وَكَزَبَرَجٍ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ، بَلْ هُوَ الْأَكْثَرُ

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠ بِرَوَايَةٍ: «بَعَرَ
الْأَرَامَ»، قُلْتُ: وَانْظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ التَّسَعِ
لِلنَّحَاسِ ١٠١/١ (خ).

(٢) لِلْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ كَمَا فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ (طَبْعُ دَارِ
الْمَعَارِفِ) ٢٣٤، وَرَوَاتُهُ:

..... فِي عَيْنِهِ
..... مَا بَيْنَ مَضْجَعِهَا

(و) الْفُلْفُلُ: (الْيَنْفُ).

(و) فُلْفُلٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(وَتَقْلُقَلُ الرَّجُلُ: (قَارَبَ بَيْنَ الْخُطَا
وَتَبَخَّرَ)^(١)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا
عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ
يَتَقْلُقَلُ» وَكَانَ كَيْسَ الْفِعْلِ^(٢)،
[وَرَوَى: يَتَقْلُقَلُ]^(٣)، وَرَوَى
عَبْدُ خَيْرٍ: «أَنَّهُ خَرَجَ وَهُوَ يَتَقْلُقَلُ
فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: نَعَمْ سَاعَةَ
الْوَتْرِ هَذِهِ»، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضْرُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقْلُقَلُ
(شَاصَ فَاهُ بِالسُّوَالِكِ)، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ، وَفَسَّرَهُ النَّضْرُ أَيْضًا هَكَذَا.

وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ يُقَالُ:
جَاءَ فُلَانٌ مُتَقْلُقِلًا، إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَالُ
فِي فِيهِ يَشْوِصُهُ.

(١) قَوْلُهُ: «وَتَبَخَّرَ» سَاقِطَةٌ مِنْ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ وَهِيَ
عِبَارَةُ الْقَامُوسِ.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ: «قَوْلُهُ: وَكَانَ كَيْسُ
الْفِعْلِ، هَكَذَا فِي خَطِّ الشَّارِحِ».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْفَائِقِ ٣/ ١٤٠، وَالْحَدِيثُ بِكَامِلِهِ فِيهِ.

وقال القُتَيْبِيُّ: لا أُعْرِفُ يَتَفَلْفَلُ
بِمَعْنَى يَسْتَاكُ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ يَتَفَلُّ؛ لِأَنَّ
مَنْ اسْتَاكَ تَفَلَّ، (كَفَلْفَلَ فِيهِمَا)، عَنْ
النَّضْرِ.

(و) تَفَلْفَلَ: (قَادِمَتَا الضَّرْعِ)؛ إِذَا
(اسْوَدَّتْ حَلَمَتَاهُمَا)، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ: حَلَمَتَاهَا؛ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةً
لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَفَلْفَلَا^(١)
التَّوَابِيئَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْفِلْيَةُ،
بِالْكَسْرِ) كَالْعِلْيَةِ: (الْأَرْضُ) الَّتِي لَمْ
يُصِبْهَا مَطَرٌ عَامِهَا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ
(مِنْ) الْعَامِ (الْقَابِلِ)، (ج: الْفَلَالِي).

(و) ثَوْبٌ مُفَلْفَلٌ، بِالْفَتْحِ، أَيِ عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ: (مَوْشَى)، دَارَاتُ
وَشِيهِ (كَصَعَارِيرِ الْفُلْفُلِ)، أَيِ تَحْكِي
اسْتِدَارَتَهُ وَصِغَرَهُ.

(و) شَرَابٌ مُفَلْفَلٌ: يَلْدَعُ لَذْعَةً،
قَالَ:

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان وعجزه في الصحاح،
وتقدم مع تخريجه في (فشق).

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً
صُبِحْنَ سُلَاقًا مِنْ رَجِيْقٍ مُفَلْفَلٍ^(١)
ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ.

وَقِيلَ: خَمَرٌ مُفَلْفَلٌ أَلْقِيَ فِيهِ الْفُلْفُلُ
فَهُوَ يَخْذِي اللِّسَانَ؛ وَطَعَامٌ مُفَلْفَلٌ
كَذَلِكَ.

(و) شَعَرٌ مُفَلْفَلٌ: شَدِيدُ الْجُعُودَةِ،
كَشَعَرِ الْأَسْوَدِ.

(و) أَدِيمٌ مُفَلْفَلٌ: نَهَكُهُ الدِّبَاغُ فَظَهَرَ
فِيهِ مِثْلُ الْفُلْفُلِ.

(و) الْأَفْلُ: سَيْفٌ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمٍ،
الطَّائِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ
يَقُولُ:

إِنِّي لِأَبْذُلُ طَارِفِي وَتِلَادِي
إِلَّا الْأَفْلَ وَشِكَتِي وَالْجَزُولَا^(٢)

(و) فِلْفَلَانٌ، بِالْكَسْرِ: عَاقِلٌ بِأَصْبَهَانَ،
مِنْهَا: أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ السَّكَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَلْمَانَ

(١) البيت لامرئ القيس، من معلقته، وانظر ديوانه
(دار المعارف) ٣٧٦، وهو في اللسان من غير
نسبة.

(٢) نسب البيت في الأساس إلى حاتم الطائي،
وانظر ملحقات ديوانه (تحقيق عادل سليمان
جمال) ٢٨٣.

الرازِّي، صاحب جَرِير، وعنه أبو محمد بن فارس.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلُّ: الْخُصُومَةُ وَالْتِزَاعُ وَالشَّقَاقُ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا حَدِيثٌ أَمْ زَرْعٌ كَمَا تَقْدَمُ، وَالْمَعْنَى كَسْرُكَ بِخُصُومَتِهِ.

والتَّفْلِيلُ: تَقْلُّلٌ فِي حَدِّ السَّكِينِ، وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ، وَفِي السَّيْفِ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «وَلَا قُلُّوا لَهُ صَفَاةً» أَيْ كَسَرُوا لَهُ حَجَرًا، كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ.

وَاسْتَفْلَ غَرْبَهُ: أَيْ كَسَرَهُ.

وَتَقَلَّلْتُ مَضَارِبُهُ: تَكَسَّرَتْ.

وَالْفَلُّ: ثَوْبٌ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ.

وَانْفَلَّ سِنُّهُ: انْتَلَمَ، قَالَ:

* عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ *

* طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلٌ^(١) *

(١) اللسان، ويأتي الثاني في (الهن) منسوباً لعطية الديري، وتكملة الزبيدي، قلت: والأول في التهذيب ٣٣٥/١٥، وهما في إصلاح المنطق ٢٥، وشرح أبياته لابن السيراقي ٨٧، ونسبهما لعطية الديري (خ).

وَقَوْمٌ فِلَالٌ، بِالْكَسْرِ: مُنْهَزِمُونَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَقَلَّتْ الْأَرْضُ: ضَارَتْ فَلًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشد:

وَكَمْ عَسَفْتُ مِنْ مَنَهْلٍ مُتَخَاطِئٍ
أَقْلٌ وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامِي^(١)

وَالْفَلِيلُ: الْعُرْفُ، وَبِهِ فُسْرُ السَّهْلِيلِ فِي الرُّوضِ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ:

وَعُودِرَ ثَاوِيَا وَتَأَوَّبَتْهُ
مُذْرَعَةٌ أُمَيْمٍ لَهَا فَلَيلٌ^(٢)

نَقْلُهُ شَيْخُنَا، وَأَمَّا الشَّكْرِيُّ فَإِنَّهُ فَسَرَهُ بِالشَّعْرِ الْمَكْبُوبِ.

وَتَفْلَفَلَ شَعْرُ الْأَسْوَدِ: اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْبَرُوقِ فُلْفَلًا، تَشْبِيهَا بِهَذَا الْفُلْفُلِ، قَالَ:

* وَانْتَفَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فُلْفُلُهُ^(٣) *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦، واللسان، ومادة (ذرع)، وتقدم للمصنف في (ذرع)، وتكملة الزبيدي.
(٣) تقدم للمصنف مع مشطور آخر في (نفض)، ونسبه لأبي النجم العجلي، واللسان، وفي الأساس نسبته إلى أبي النجم العجلي وزاد مشطورا بعده، ومثله في الجمهرة ١٦٢/١ ضمن أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

وأهل اليمَن يُسمون ثَمَرَ الغافِ
فُلُلاً.

وفُلُلٌ وتَفْلُلٌ: مَشَى مُتَبَخِّراً.

وفُلَانٌ، كَرُمَانٍ: نَاحِيَةُ بِلَادِ
السُّودَانِ.

وفِيلَالٌ، بالكسر: اسم سِجْلَمَاسَةٍ،
لمدينة في الغُربِ.

وفُلُفُلُ الماءِ: تَبَّتْ يُجَاوِرُ الماءَ،
سَبَطَ نَاعِمُ الْوَرَقِ، لَهُ حَبٌّ فِي عَنَاقِيدَ.

وفَلَا فُلُ السُّودَانِ: حَبٌّ مُسْتَدِيرٌ أَمْلَسُ
فِي غُلْفٍ، ذِي أَبْيَاتٍ، مِثْلُ الصَّنوبرِ.

وفُلُفُلُ الْقُرُودِ: حَبُّ اللَّيْمِ.

وفُلُفُلُ الصَّقَالِبَةِ: فَجَكَشَتْ^(١).

والْفُلُّ، بِالضَّمِّ: عِبَارَةٌ عَنْ يَاسَمِينَ
مُضَاعَفٍ، إِمَّا بِالتَّرْكِيبِ أَوْ بِشَقِّ
أَصْلِهِ، وَيُوضَعُ فِيهِ الْيَاسَمِينَ، وَهُوَ
زَهْرٌ نَقِيٌّ الْبَيَاضِ، وَالتَّدْلُكُ بِوَرَقِهِ
يُطَيِّبُ الْبَدَنَ.

(١) قلت: وفي تذكرة داود ٢٥١/١ (فنجكشت)،
ويسمى أيضاً (بَنَجَكَشَتْ) وهو اسم فارسي
يعني ذات الخمسة أقسام، لأن الورقة من
شجرة مقسمة إلى خمسة أقسام، وهو نبات من
فصيلة الفليفل.

راجع تعليقات الدكتور حازم البكري الصديقي
على كتاب المنصوري في الطب للرازي ٥٨٨
(ط معهد المخطوطات في الكويت) خ.

وفُلُفْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ: تَابِعِيٌّ
يُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ الْقَاسِمُ
ابْنُ حَسَّانٍ، ثِقَّةٌ.

وفي المَثَلِ: «مَنْ قَلَّ ذَلٌّ، وَمَنْ أَمْرٌ قَلٌّ».

وَعَدَا فِلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ، بِالْكَسْرِ: أَيْ خَالِياً.

وَالْفَلِيلَةُ: شَعَرُ زُبُرَةِ الْأَسَدِ، قَالَ
مَالِكُ^(١) بْنُ نُؤَيْرَةَ:

يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءِ^(٢) ذَاتِ فَلِيلَةٍ

جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخْمَعٍ^(٣)

وَالْفُلْفِيلَةُ: بِالضَّمِّ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَنْشَقُّ
مِنَ النَّيْلِ.

[ف ن أ ل] *

(الْفِنْثِيلُ) كَزَبْرِجٍ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)،
كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ثَلَاثِي التَّهْذِيبِ،
وَفِي كِتَابِ الْوَافِرِ، وَهُوَ بِالْقَافِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِنْثِيلُ:
(رَقَبَةُ الْفِيلِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً.

(١) قصيدة الشاهد من المفضليات، وهي منسوبة
إلى متمم أخي مالك، وقال الشارح: بعضهم
يرونها لمالك.

(٢) في مطبوع التاج «عرناء» تحريف، والمثبت من
العياب، والمفضليات، والعرفاء: الضبع.

(٣) العياب، والمفضليات ٥٢ (ط دار المعارف)،
وتكملة الزبيدي، وتقدم في (جمع).

[ف ن ج ل] *

(الفَنْجُلُ، كَفُنْفُذٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (عَنَاقُ
الْأَرْضِ)، وَيُزَوَّى بِالْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

(و) الْفَنْجَلُ مِنَ الرُّجَالِ، (بِالْفَتْحِ:
الْأَفْحَجُ)، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ الْفَخَذَيْنِ
الشَّدِيدُ الْفَحْجِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا *
* وَلَا أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَتَنْجَلَا ^(١) *
(وَالْفَنْجَلَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (مِشْيَةٌ ضَعِيفَةٌ كَالْفَنْجَلِيِّ)،
وَهِيَ مِشْيَةُ الشَّيْخِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْفَنْجَلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ مُتَفَاجًّا، وَقَدْ فَتَنْجَلَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ج ل».

[ف ن د ل]

(فَنْدَلَةٌ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ (وَالِدُ الْوَزِيرِ الْكَاتِبِ أَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّدٌ) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا أَبِي
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ جَدُّ الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْغَنِيِّ، رَوَى عَنْ الْأَعْلَمِ الشَّنْتَمَرِيِّ،
ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَنْدَلَاوَةٌ ^(١): بُلَيْدَةٌ قُرْبَ سَبْتَةِ مِنْهَا
يُوسُفُ بْنُ دُرْنَاسٍ ^(٢) بْنِ عَيْسَى
الْفَنْدَلَاوِيِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَغَيْرُهُ،
وَقَتْلُهُ الْفَرَنْجُ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٥٤٣، كَذَا
فِي اللَّبَابِ لِلْبَلْبِيسِيِّ.

[ف ن ش ل]

(الْمُفَنْشِلُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فِي «ف ش ل» فَقَالَ: هُوَ (الْمُفَنْشِي،
يُقَالُ: أَتَانَا مُفَنْشِلًا لِحَيْتِهِ) وَمُفَنْشِلًا،
بِتَقْدِيمِ الثَّوْنِ: (أَيُّ مُفَنْشِيًا)، وَالَّذِي
فِي الْعُبَابِ: أَتَانَا مُفَنْشِلًا بِلِحْيَتِهِ
وَمُفَنْشِيًا: أَيُّ مُفَنْشَا.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالنَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «دُونَا» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَنْدَلَاوَةٌ).

(١) تَقَدَّمَ فِي (فَجَجْ، فَجَلْ)، وَهُمَا فِي اللِّسَانِ،
وَمَادَةٌ (فَجَجْ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٠/٥٠٨، ١١/
٢٥٦، وَالْعُبَابُ.

[ف و ل] *

(الْقَوْلُ، بِالضَّمِّ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ «ف ي ل»، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّه: كَذَا وَجَدْتُهُ قَدْ ذَكَرَ الْقَوْلَ فِي «ف ي ل»، وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «ف و ل»، وَهُوَ (حَبٌّ كَالْجَمِّصِ، وَ) هُوَ (الْبَاقِلِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) حَكَاهُ سَيِّوْنِي، (أَوْ مُخْتَصَّصٌ بِالْيَابِسِ، الْوَاحِدَةُ قَوْلُهُ)، خَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ.

(وَالْقَوْلَةُ، بِالضَّمِّ، د، يَفْلَسْطِينَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَوَالُ، بِالتَّشْدِيدِ: بَائِعُ الْقَوْلِ.
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْقَوَالُ: مِنْ مَشَائِخِ ابْنِ عَرَبِيٍّ.
وَعَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَوَالَةِ،
عَنْ ابْنِ كَاسٍ النَّخَعِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْحَاجِّ
فِي الْخَلَعِيَّاتِ.

[ف ه ل] *

(فَهْلَلُ، كَجَعْفَرٍ، مَمْنُوعًا) مِنْ

(١) الْمَشْتَبِهَ ٥١١، وَالتَّبْصِيرَ ١١١٣.

الصَّرْفِ (فِي قَوْلِهِمْ): هُوَ (الضَّلَالُ بْنُ فَهْلَلٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ) مِثْلُ ثَهْلَلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، وَرَوَى ابْنُ السُّكَيْتِ فِيهِ الضَّمُّ أَيْضًا، وَقَالَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ، ثُمَّ كَوْنُهُ مَمْنُوعًا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَبْلَهُمَا ابْنُ السُّكَيْتِ، قَالَ: لَا يَنْصَرِفُ، وَقَالَ شَيْخُنَا: لَا وَجْهَ لِمَنْعِهِ، بَلْ وَلَا قَائِلَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْعَلَمِيَّةَ عَلَى تَسْلِيمِهَا فِيهِ لَا تَسْتَقِلُّ وَحْدَهَا بِالْمَنْعِ، وَلَا عِلَّةٌ أُخْرَى تُوجِبُ الْمَنْعَ، فَتَأْمَلْ، انْتَهَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ث ه ل» وَ «ب ه ل».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَهْلَوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَهْلَةٍ، مُعَرَّبٌ فَهْلَةٌ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى خَمْسَةِ بُلْدَانٍ: أَصْبَهَانَ، وَالرَّيَّ، وَمَاه، وَنَهَاوَنْدَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَكَلَامُ الْفَرَسِ قَدِيمًا كَانَ يَجْرِي عَلَى خَمْسَةِ أَلْسِنَةٍ: الْفَهْلَوِيَّةُ، وَالْدَّرِّيَّةُ، وَالْفَارِسِيَّةُ، وَالْخُوزِيَّةُ، وَالسُّرْيَانِيَّةُ، حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَمَالِ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ^(١).

(١) وَنَقَلَهُ أَيْضًا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَهْلُو) عَنْ حُمْزَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ فِي كِتَابِ التَّنْبِيهِ، قُلْتُ: رَاجِعْ كِتَابَ التَّنْبِيهِ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ لِحُمْزَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ (طَبَعَ مَجْمَعُ دِمَشْقَ) ٢٣ (خ)

والفَهْلَوَانُ: الشَّدِيدُ الْمُصَارِعُ، وقد سُمِّيَ هكذا جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

[ف ي ل] *

(الفيل، بالكسر): حَيَوَانٌ (م) معروف، (ج: أَفْيَالٌ، وَفُيُولٌ، وَفَيْلَةٌ) كَعَبَبَةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ أَفَيْلَةً، قَالَ سَبْيَوْنِي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ فَيْلٍ فُعْلًا، فَكُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا أَبْيَضُ وَبَيْضُ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْجَمْعِ، (وهي بهاء، وصاحبها فَيَالٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ وَصَاحِبُهُ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيَالُهُ

زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ^(١)

(وَالْمَفْيُولَاءُ: أَوْلَادُهُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: يُنْظَرُ هَلْ لَهُ مُفْرَدٌ فَيُلْحَقَ بِمَفْعُولَاءِ الْوَارِدِ جَمْعًا، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

(وَالْفَيْلُ أَيْضًا: الثَّقِيلُ الْخَسِيسُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) شرح ديوانه ١٩٤ وتخرجه فيه، والعباب.

(وَأَسْتَفِيلَ الْجَمَلُ: صَارَ كَالْفَيْلِ) فِي عَظَمِهِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي بَابِ اسْتَحْوَذَ وَأَخْوَاتِهِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٌ مُسْتَفِيلٌ^(١) *

(وَتَفَيْلَ النَّبَاتِ: اكْتَهَلَ)، عَنْ ثَعْلَبِ.

(و) تَفَيْلَ (الشَّبَابُ: زَادَ)، عَنْ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ تَفَيْلِهِ^(٢) *

(و) تَفَيْلَ (فُلَانٌ: سَمِنَ)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* كُلُّ جُلَالٍ يَمْنَعُ الْمُحَبَّلَا *

* عَجَنَسَ قَرْمٌ إِذَا تَفَيْلًا^(٣) *

أَي إِذَا سَمِنَ كَأَنَّهُ فَيْلٌ.

(وَقَالَ رَأْيُهُ يَفَيْلُ فَيْلُولَةً)، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «يُرِيدُ عَيْنِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالطَّرَافِ الْأَدْبِيَةِ ٦١ وَالْأَسَاسُ وَالْخَصَائِصُ ٩٨/١.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعُبَابُ، وَبَرَادٍ: التَّهْذِيبُ ٣٧٦/١٥.

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٧ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ: «يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا» وَمَا هُنَا كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلُ لِرُؤْيَا فِي مَادَةِ (حَبَلٍ)، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (حَبَلٍ).

النُّسخُ فُيُولَةٌ، ومثله في الأساس،
(وَقِيلَةُ) كذا في النُّسخ، وفي العُباب^(١)
فِيَالَةٌ: (أَخْطَأَ وَضَعَفَ) يُقَالُ: مَا كُنْتُ
أُحِبُّ أَنْ يُرَى فِي رَأْيِكَ فَيَالَةٌ، كَمَا فِي
اللسان، وفي الأساس فُيُولَةٌ: أَي
ضَعْفًا، (كَتَفَيْلَ)، نقله ابن سيده
والرَّمْخَشَرِيُّ.

(وَقِيلَ رَأْيُهُ: قَبَحُهُ وَخَطَأَهُ)، قَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ:

فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ

مَدَحْتَ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُفَيْلِ^(٢)

أَي لَمْ يُفَيْلِ رَأْيَكَ، وَفِي هَذَا دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ إِذَا حُذِفَ رُفِضَ
حُكْمُهُ، وَصَارَتِ الْمُعَامَلَةُ إِلَى مَا
صِرَتْ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ
تَرَكَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ الْمُؤَذَّنَ بِالْغَيْبَةِ
وَهُوَ الْيَاءُ، وَعَدَلَ إِلَى الْخَطَابِ الْبَيَّةِ
فَقَالَ: تُفَيْلَ بِالتَّاءِ، أَي لَمْ تُفَيْلَ أَنْتَ.

(١) وهو في الأساس والجمهرة ٤٢٦/٣ أيضا
ومحكيًا عن يونس عن رؤبة ولفظه: «ما كنت
أحب أن أرى في رأيك فَيَالَةٌ» وزاد في
الأساس: «وَقِيلَةُ».

(٢) في مطبوع التاج «كعب بن كامل» والتصحيح
من شرح أشعار الهذليين ٥٢٤، واللسان.

(وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ) وَالْفِرَاسَةُ
(بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكَكَيْسٍ) وَهَذَا عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ، (وَفَالُهُ وَفَائِلُهُ، وَفَالٌ مِنْ
غَيْرِ إِضَافَةٍ): أَي (ضَعِيفُهُ)، أَي
الرَّأْيِ، مُخْطِئُ الْفِرَاسَةِ، (ج:
أَفْيَالٌ)، وَيُقَالُ أَيْضًا: فَيَالُ الرَّأْيِ،
كَحَيْدَرٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ف أ ل» وَشَاهِدُ
الْفَيْلِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفَيْلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْذِرْكُمْ لِفَيْلِ^(١)

رَبِّ الْجَوَادِ: رِبْعَةُ الْفَرَسِ، وَشَاهِدُ
الْقَالَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلَّ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرَبَّتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْفَائِلُ مِنَ
الْمُتَفَرِّسِينَ: الَّذِي يَطُنُّ وَيُخْطِئُ،
قَالَ: وَلَا يُعَدُّ فَائِلًا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى
الْفَرَسِ فِي حَالَتِهِ كُلِّهَا وَيَتَفَرَّسَ فِيهِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح
المنطق ٨٩، ويزاد: المقاييس ٤٦٧/٤،
والتهذيب ٣٧٦/١٥.

(٢) ديوان جرير (طبعة دار المعارف) ٧٤٩،
واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس،
وإصلاح المنطق ٨٩ ومعجم البلدان (فال)،
ويزاد: التهذيب ٣٧٦/١٥.

فَإِنْ أَخْطَأَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ فَارِسٌ غَيْرُ
فَائِلٍ.

(وفي رَأْيِهِ فَيَالَةً)، كَسَحَابَةٍ،
(وفُيُولَةً)، بِالضَّمِّ: أَي ضَعْفٌ، وفي
الْحَدِيثِ: «إِنْ تَمَّمُوا عَلَى فَيَالَةٍ هَذَا
الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ» قَالَه
عَلِيٌّ^(١) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَقْثُونِ
التَّغْلِبِيِّ:

فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَالَتَهُمْ

حَتَّى انْتَحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَافِ وَالثَّنِ^(٢)

(والمُفَايَلَةُ والفِيَالُ، بالكسرِ والفتحِ)
غَيْرَ مَهْمُوزَيْنِ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: فَمَنْ
فَتَحَ جَعَلَهُ اسْمًا، وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ
مَصْدَرًا: (لُغْبَةُ لِفْتِيَانِ الْعَرَبِ)، وَقِيلَ:
لِصَبْيَانِهِم بِالْثَّرَابِ يَخْبُثُونَ الشَّيْءَ فِيهِ،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله قاله علي يصف
أبا بكر، عبارة اللسان: «وفي حديث علي
يصف أبا بكر رضي الله عنهما: «كنت للدين
يغسوبا أولاً حين نفر الناس عنه، وآخرًا حين
قيلوا... ثم قال: وفي حديثه الآخر إن تَمَّمُوا
إِلْخ».

(٢) في مطبوع التاج «والفنن» بالقاء، وفي اللسان
«والقنن» بالقاف، والمثبت من المفضليات
٢٦٢، وانظر تفسيره فيها عن البغدادي في
الخزانة.

ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ قِسْمَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ الْخَابِيءُ
لصَاحِبِهِ: فِي أَيِّ الْقِسْمَيْنِ هُوَ، (وتقدم
في «ف أ ل»، فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ) لَهُ: (فَالَ
رَأْيُكَ)، وَقَالَ طَرَفَةُ:

يَشُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا^(١)

كَمَا قَسَمَ الثَّرَبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ^(٢)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِهَذِهِ اللَّعْبَةِ
الطَّبْنُ وَالسُّدْرُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْفَيْالُ مِنَ الْفَالِ
بِالظَّفَرِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ جَعَلَهُ مِنْ فَالَ
رَأْيُهُ: إِذَا لَمْ يَظْفَرْ، قَالَ: وَذَكَرَهُ
التَّحَاسُّ فَقَالَ: الْفِيَالُ مِنَ الْمُفَايِلَةِ،
وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْمُفَاءَلَةِ. قُلْتُ: وَقَدْ هَمَزَ
شِمْرُ الْفِيَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى حُرْبِ
الْوَرِكِ)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، (أَوْ عِرْقُ)،
وفي الصَّحَاحِ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْفَائِلَ عِرْقًا فِي الْفَخْدِ، نَقَلَهُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ هَمِيَانُ:

(١) في مطبوع التاج كاللسان «به»، وتقدم في (فَالَ)
«بها» وهو الموافق للديوان وغيره.
(٢) ديوانه ٢٠ (ط بيروت)، واللسان، والعباب،
والمقاييس ٤/٤٦٧، وشرح المعلقات السبع
للزوزني ٥٥.

* كَأَنَّمَا يَنْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ *
* وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبِضُهُ ^(١) *
وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْدِ.

(و) قِيلَ: (الفَائِلَتَانِ: مُضْغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَسْفَلَهُمَا عَلَى الصَّلَوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أَذْنَى الْحَجَبَتَيْنِ إِلَى الْعَجَبِ، مُكْتَنِفَتَا الْعُصْعُصِ مُنْحَدِرَتَانِ فِي جَانِبِي الْفَخْدَيْنِ، وَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ، أَوْ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطَنَانِ حَاذِي الْفَخْدِ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ: وَفِي الْوَرِكِ الْخُرْبَةُ وَهِيَ ثُقْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ لَا عَظْمَ فِيهَا، وَفِي تِلْكَ الثُقْرَةِ الْفَائِلُ، قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ تِلْكَ الثُقْرَةِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ وَلَحْمٌ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ ^(٢)

(١) تقدم للمصنف في مادة (أبيض، بيض) وانظر تخريجه فيهما، واللسان وأيضاً (بيض)، والصحاح، والعباب، والمخصص ١٧/٢، وخلق الإنسان ثابت ٢٣٨ والجمهرة ٣٠٥/١ والرواية: «عرقى أبيضه» ويروى: «فائله وأبيضه».

(٢) تقدم للمصنف في (شيط)، وهو في ديوان الأعشى ٩٩ (طبعة محمد محمد حسين)، واللسان، ومادة (شيط)، والصحاح، والعباب، والأساس (شيط)، ويزاد: التهذيب (الصدر وحده) ٣٧٦/١٥.

قَالَ: وَمَكُونُ الْفَائِلِ دَمُهُ، يَقُولُ:
نَحْنُ بُصْرَاءُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ، انْتَهَى.
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو «قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فِي»،
وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ «قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ»،
وَقَدْ خُطِيَ أَبُو عَمْرٍو فِي رِوَايَتِهِ، كَذَا فِي الْعَبَابِ.

(والفَالُ: لُغَةٌ فِيهِ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرِكِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

سَلِيمِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِي ^(١)
أَرَادَ عَلَى الْفَائِلِ فَقَلَبَهُ، وَهُوَ عِرْقٌ
فِي الْفَخْدَيْنِ يَكُونُ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ
يَنْحَدِرُ فِي الرَّجْلِ.

(وَرَجُلٌ قَيْلُ اللَّحْمِ، كَكَيْسٍ) وَهَمَزُهُ
بَعْضُهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ: أَي (كَثِيرُهُ).

(وَفَالٌ: ة، بِفَارِسَ) فِي آخِرِ نَوَاجِيهَا
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ (مُعَرَّبَةٌ پَال)

(١) ديوانه ٣٦، واللسان، والصحاح، والعباب وتقدم في (شنج، عبل)، وسيأتي في (شظى، نسي).

(و) قَالَ أَيْضًا: (د، بِخُورِستان)
قَرِيبَةً مِنْ أَيْدَج، (مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ أَحْمَدَ) بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَكٍ^(١)
(الْأَدِيبُ)، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ
الْمُؤَدَّبُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ
جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ، وَأَبُو جَعْفَرِ الطُّيُورِيُّ، مَاتَ
سَنَةَ ٤٤٨، (أَوْ هُوَ فَالَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ)،
قَالَ الذَّهَبِيُّ^(٢).

(وَفِيلَانُ، بِالْكَسْرِ: ع، قُرْبَ بَابِ
الْأَبْوَابِ) الْمَعْرُوفِ بِدَرْبَنْدَ.

(وَفِيلُ)، بِالْكَسْرِ: (اسْمُ خُورَزْمٍ
أَوَّلًا)، هَكَذَا كَانَ يُقَالُ لَهُ (ثُمَّ قِيلَ لَهُ
الْمَنْصُورَةُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ن ص ر»،
(ثُمَّ كُرْكَانَج) بِالضَّمِّ^(٣)، كَذَا فِي
الْعُبَابِ.

(و) فِيلُ (بُنْ عَرَادَةَ: مُحَدَّثٌ) مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَلِيمَانُ» وَالْمَشْتَبِهُ مِنَ الْمَشْتَبِهَةِ
لِلذَّهَبِيِّ ٤٩٦ لَكِنْ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ،
وَفِي التَّبْصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ ١١٤٩ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(فَالَةٌ) ضَبَطَ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٩٦، وَيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(فَالَةٌ).

(٣) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمَلَةِ، كُرْكَانَج.

بَيْنَ الْفَاءِ وَالْبَاءِ، وَهِيَ بَيْنَ شِيرَازَ
وَهَرْمُزَ، لَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ
الْفَوَاكِهَ، (مِنْهَا الْقُطْبُ) مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْعُودِ بْنِ مَحْمُودِ (الْفَالِيِّ، مُؤَلَّفُ
التَّقْرِيبِ وَغَيْرِهِ) كَاللُّبَابِ وَشَرْحِ
الْكَشَافِ، وَوَالِدُهُ الْعَلَّامَةُ صَفِيُّ الدِّينِ
مَسْعُودُ الْمُفَسِّرِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٧٨، (و)
الْعَلَّامَةُ مَجْدُ الدِّينِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ) بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْفَالِيِّ
(قَاضِيَا شِيرَازَ)، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ
السَّرَاجِ^(١) مُكْرَمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَالِيِّ،
(و) أَيْضًا (جَمَاعَةٌ) ذَكَرَهُمُ الذَّهَبِيُّ
وَالْحَافِظُ، فَمِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ فَخْرُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَسَّانِ كَامِلِ بْنِ مَحْمُودِ،
أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ وَالِدِ الْقُطْبِ الْمَذْكُورِ،
وَأَبُوهُ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو غَسَّانِ مَاتَ فِي
سَنَةِ ٦٣٥، وَالْقَاضِي سِرَاجُ الدِّينِ
مُكْرَمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ،
وَمِنْ وَلَدِ مُكْرَمِ هَذَا جَمَاعَةٌ حَدَّثُوا
بِفَالٍ.

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٩٧.

أهل البصرة، كُنِيَّتُهُ أَبُو سَهْلٍ، يَزُوي
عن جَرَادِ بْنِ طَارِقٍ، وعنه الصَّعِقُ
العَيْشِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ.

(وفيلٌ أيضاً: مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ).

(وأبو الفيل) الخَزَاعِيُّ (صَحَابِيٌّ)،
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ صَحَابِيٌّ
أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي
النَّهْيِ عَنْ سَبِّ مَا عَزَّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الْفِيلِ: أَيِ سَوْدَاءٍ لَا
يُهْتَدَى لَهَا، وَالْوَأْنُ الْفَيْلَةُ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ تَفْصِيلاً: إِذَا لَمْ
يُصَبِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «وَكُنْتُ آخِراً
حِينَ قِيلُوا» أَيِ حِينَ فَالَ رَأْيِهِمْ،
وَيُرَوَّى «حِينَ فَسَلُوا».

وَالْقِيَالُ، كَشَدَادٍ: صَاحِبُ الْفِيلِ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (العيشي)، وهو
تحريف، صوبناه من كتاب الثقات لابن حبان
٢٩٩/٥، وتهذيب الكمال ١٣/١٧٥،
والجرح والتعديل ٤/٤٥٥، والإكمال لابن
ماكولا ٦/٣٥٦ (خ).

وَقَالَ الرَّجُلُ: تَعَظَّمَ فَصَارَ كَالْفِيلِ،
أَوْ تَجَهَّمَ.

وَذُو الْفِيلِ الْبَجَلِيُّ قَتَلْتُهُ بَنُو نَضْرٍ بْنِ
مُعَاوِيَةَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

وَذَا الْفِيلِ الْمُقَنَّعَ قَدْ تَرَكْنَا

غَدَاةَ الْقَاعِ مُنْجَدِلًا بِقَفْرِ^(١)

وَبِرْكَهُ الْفِيلِ: إِحْدَى بِرْكَ مِضْرَ،
وَيُقَالُ: بِرْكَهُ الْأَفِيلَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
«بِرْكَ».

وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ الْكُرْدِيُّ الْفِيلِيُّ، مِنْ
أَصْحَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
قُفْلٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ
الدِّمَاطِيِّ، وَابْنِ الصَّابُونِيِّ، وَغَيْرِهِ
بِإِلَاجَازَةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٨٦ قَالَ الْقُطُبُ
الْحَلَبِيُّ فِي تَارِيخِ مِضْرَ: هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى
جَامِعِ الْفَيْلَةِ^(٢) ظَاهِرَ مِضْرَ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَ
بِهِ.

وَفَالِي: عِدَّةٌ قُرِىَ بِالْهِنْدِ، خَرَجَ مِنْهَا
أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ.

(١) العباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) الضبط من تكملة القاموس للمصنف، ونصر
عليه بالعبارة.

فصل القاف مع اللام

[ق ب ل]*

(قَبْلُ: نَقِيضُ بَعْدَ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(١) وَفِي الْمُحْكَمِ: قَبْلُ: عَقِيبُ بَعْدَ، يُقَالُ: أَفْعَلَهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، قَالَ شَيْخُنَا: فَهَمَا ظَرَفَانِ لِلزَّمَانِ، وَقَدْ قَالَ جَمْعٌ: إِنَّهُمَا يَكُونَانِ لِلْمَكَانِ أَيْضًا، وَفِيهِ بَحْثٌ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَهُوَ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ، كَقَوْلِ الْخَارِجِ مِنَ الْيَمَنِ، إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ: مَكَّةُ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الْيَمَنِ: الْمَدِينَةُ قَبْلَ مَكَّةَ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا فِي الْمَنْزِلَةِ، كَقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَبْلَ فُلَانٍ، وَفِي التَّرْتِيبِ الصَّنَاعِيِّ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ الْهَجَاءَ قَبْلَ تَعَلُّمِ الْخَطِّ، فَتَأَمَّلْ. (وَأَتَيْكَ مِنْ قَبْلُ، وَقَبْلُ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الضَّمِّ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِلَّا أَنَّ يُضَافَ أَوْ يُتَكَّرَ، وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ﴾^(١) فَحَذَفَ وَلَمْ يَبْنِ، (و) حَكَى سِبْيَوِيهِ: أَفْعَلَهُ (قَبْلًا)

وَبَعْدًا، وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ، (و) قَوْلُهُ (قَبْلُ مُنَوَّنَتَيْنِ) قَالَ شَيْخُنَا: بِالنَّضْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَوِ الْجَرِّ فِي الْمَجْرُورِ بِمَنْ، أَمَّا الضَّمُّ وَالتَّنْوِينُ فَلَا يُعْرَفُ وَإِنْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ، وَهَذَا التَّنْوِينُ شَرْطُهُ عَدَمُ الْإِضَافَةِ وَنَبْتِهَا لَا لَفْظًا وَلَا تَقْدِيرًا وَلَا اغْتِبَارَ مَعْنَى، كَمَا فُصِّلَ فِي مُصَنَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، (و) الَّذِي فِي الْعُبَابِ: يُقَالُ: أَتَيْتُكَ قَبْلُ: أَيِ بِالضَّمِّ، وَقَبْلُ: أَيِ بِالْكَسْرِ، وَ(قَبْلُ): أَيِ (عَلَى الْفَتْحِ)، وَقَبْلًا: مُنَوَّنًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ رُفْعًا بِلا تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ، وَهُمَا مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، فَإِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى شَيْءٍ نَصَبْتَ.

(وَالْقَبْلُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: نَقِيضُ الدُّبْرِ)، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ﴾^(١).

(و) الْقَبْلُ، بِالضَّمِّ (مِنْ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ)، يُقَالُ: انْزَلْ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَيِ بِسَفْحِهِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

(١) سورة يوسف، الآية ٢٦، وانظر في تخريج القراءة: المحتسب ١/٣٣٨.

(١) سورة الروم، الآية ٤.

(و) الْقُبْلُ (مِنْ الزَّمَنِ: أَوَّلُهُ)،
يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي قُبْلِ السَّنَاءِ، وَفِي
قُبْلِ الصَّيْفِ، أَي فِي أَوَّلِهِ، كَذَا فِي
الصَّحاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَلَّقُوا
النِّسَاءَ لِقُبْلِ عِدَّتِهِنَّ»، وَفِي رَوَايَةٍ: «فِي
قُبْلِ طَهْرِهِنَّ»، أَي فِي إِقْبَالِهِ وَأَوَّلِهِ
وَحِينَ يُمَكِّنُهَا الدُّخُولُ فِي الْعِدَّةِ
وَالشَّرُوعُ فِيهَا فَتَكُونُ لَهَا مَحْسُوبَةً،
وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الطُّهْرِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (إِذَا أَقْبِلُ قُبْلَكَ،
بِالضَّمِّ): أَي (أَقْصِدُ قَصْدَكَ) وَأَتَوَجَّهُ
نَحْوَكَ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْقُبْلُ: الْوَجْهُ، يُقَالُ: كَيْفَ
أَنْتَ إِذَا أَقْبِلَ قُبْلَكَ؟ وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا
وظَرْفًا، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ ظَرْفًا نَصَبْتَهُ، وَفِي التَّهْدِيدِ:
وَالْقُبْلُ: إِقْبَالُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَأَنَّكَ لَا
تُرِيدُ غَيْرَهُ، تَقُولُ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ أَقْبِلْتُ
قُبْلَكَ؟ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْخَلِيلِ فَسَأَلَهُ
عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ أَقْبِلَ^(١)
قُبْلَكَ؟ فَقَالَ: أَرَاهُ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ اسْمٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَوْ أَقْبِلْتُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ
عَنْهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، لِيَتَّفَقَ مَعَ قَوْلِهِ الْآتِي بَعْدَ
«... أَرَاهُ مَرْفُوعًا... إلخ».

وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ كَالْقَصْدِ وَالنَّحْوِ، إِنَّمَا
هُوَ: كَيْفَ لَوْ أَنْتَ اسْتَقْبِلَ وَجْهَكَ بِمَا
تَكْرَهُ.

(وَالْقِبْلَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّثْمَةُ) مَعْرُوفَةٌ،
وَالْجَمْعُ الْقُبُلُ.
وَفَعْلُهُ التَّقْيِيلُ، وَقَدْ قَبَّلَهَا تَقْيِيلًا:
لَثَمَهَا.

(و) الْقِبْلَةُ^(١): (مَا تَتَّخِذُهُ السَّاحِرَةُ
لِتَقْبِلَ بِهِ وَجْهَهُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ بِوَجْهِهِ،
(الْإِنْسَانِ عَلَى صَاحِبِهِ).

(و) الْقِبْلَةُ: (وَسْمٌ بِأُذُنِ الشَّاةِ
مُقْبِلًا)، أَي قَبْلَ الْعَيْنِ.
(و) الْقِبْلَةُ: (الْكَفَالَةُ) كَالْقَبَالَةِ.

(و) الْقِبْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: الَّتِي يُصَلِّي
نَحْوَهَا).

(و) الْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ: (الْجِهَةُ)،
يُقَالُ: مَا لِكَلَامِهِ قِبْلَةٌ: أَي جِهَةٌ، وَأَيْنَ
قِبْلَتِكَ: أَي جِهَتُكَ.

(و) الْقِبْلَةُ: (الْكَغْبَةُ، وَكُلُّ مَا
يُسْتَقْبَلُ) قِبْلَةً، وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنَّفِ:
الْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ: الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْقِبْلَةُ» مُحَرَّكَةٌ، وَسِيَاقُ الْقَامُوسِ
يَقْتَضِي الضَّمَّ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهَا.

تليها)، وقيل: هو مثل الزمام يكون في الإصبع الوسطى والتي تليها، وقيل: هو ما كان قدام عقد الشراك.

(و) قَدْ (قَبَلَهَا كَمَنَعَهَا) قَبَلًا، (وقَابَلَهَا) مُقَابَلَةً، (وأَقْبَلَهَا: جَعَلَ لَهَا قِبَالَيْنِ، أو مُقَابَلَتَيْنِ: أَنْ تُشْنَى دَوَابُّهُ الشَّرَاكِ إِلَى الْعُقْدَةِ، أو قَبَلَهَا: شَدَّ قِبَالَهَا، وَأَقْبَلَهَا: جَعَلَ لَهَا قِبَالًا)، وفي الحديث: «قَابِلُوا النَّعَالَ» أي اَعْمَلُوا لَهَا قِبَالًا، وَنَعْلٌ مُقْبَلَةٌ: إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالًا، وَمَقْبُولَةٌ: إِذَا شَدَدْتَ قِبَالَهَا.

(وقَوَابِلُ الْأَمْرِ: أَوَائِلُهُ)، يُقَالُ: أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ: أَيِ بِأَوَائِلِهِ وَحُدُثَائِهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مُجَاز.

(وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ)، يُقَالُ: آتَيْكَ الْقَابِلَةَ، (وَقَدْ قَبَلْتَ) قَبَلًا، مِنْ حَدِّ مَنَعَ، (وَأَقْبَلْتَ) إِقْبَالًا، وَقِيلَ: لَا فِعْلَ لَهُ.

(و) الْقَابِلَةُ: (الْمَرْأَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ) أَيِ تَتَلَقَّاهُ (كَالْقَبُولِ وَالْقَبِيلِ)، قَالَ الْأَعَشَى:

المُقَابِلُ^(١) نَحْوُ الْجِلْسَةِ وَالْقَعْدَةِ، وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُقَابِلِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ لِلصَّلَاةِ، انْتَهَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»، أَرَادَ بِهِ الْمُسَافِرُ إِذَا التَّبَسَّطَ عَلَيْهِ قِبْلَتُهُ، فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرِّيُّ وَالْاجْتِهَادُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ لِمَنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ شِمَالِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قِبْلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا؛ فَإِنَّ الْكَعْبَةَ جَنُوبُهَا.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ فِي هَذَا) قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ، بِكُسْرِهِمَا: أَيِ (وَجْهَةٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَجْهَةً أَمْرُهُ.

(و) يُقَالُ: جَلَسَ فُلَانٌ (قِبَالَتَهُ بِالضَّمِّ) أَيِ (تُجَاهَهُ)، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَكَذَلِكَ الْقِبَالُ.

(وَقِبَالُ النَّعْلِ، كِكِتَابٍ: زِمَامٌ) يَكُونُ (بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالَّتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْقَابِلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٣٦/٤.

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا
 كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا^(١)
 وَيُرَوَّى «قَبُولُهَا»، أَي يَسْتَمَنَّا مِنْهَا.
 (وَقَدْ قَبِلْتُ) الْقَابِلَةُ الْمَرْأَةُ، (كَعَلِمَ،
 قِبَالَةً) وَقِبَالًا، (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا: تَلَقَّتْ
 الْوَلَدَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
 (وَتَقَبَّلَهُ، وَقَبِلَهُ، كَعَلِمَهُ، قَبُولًا)،
 بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ شَاذٌ، وَحَكَى
 الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ:
 الْقَبُولُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ وَلَمْ تَسْمَعْ غَيْرَهُ،
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ جَاءَ
 الْوَضُوءُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَقُودُ،
 وَعِدَّتْهَا مَعَ الْقَبُولِ خَمْسَةٌ، يُقَالُ: عَلَى
 فُلَانٍ قَبُولٌ: إِذَا قَبِلَتْهُ النَّفْسُ، (وَقَدْ
 يُضْمُّ)، لَمْ يَحْكِيهَا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَالْمَعْرُوفُ الْفَتْحُ، وَقَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ عَبَّاسٍ:
 وَلَا مَنْ عَلَيْهِ قَبُولٌ يُرَى
 وَآخِرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَبُولٌ^(٢)

(١) ديوانه ١٧٧ وفيه «يَسْرَتْهَا قَبِيلُهَا»، وَاللِّسَانُ،
 وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ،
 وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٦٠، وَزَادَ: الْمُحْكَمُ ٢٦٥/٦.
 (٢) اللِّسَانُ وَاسْمُ الشَّاعِرِ «أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاسٍ» بِتَقْدِيمِ
 الْيَاءِ مُشَدَّدَةً، وَسَمَاهُ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاسٍ فِي (قَفَرٍ)،
 وَأَيُّوبُ بْنُ عَبَّاسٍ فِي (نَصْرِ)، وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاحِ
 (نَصْرٌ)، قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا نُصِّصَ عَلَى ذَلِكَ
 فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (عَبَّاسٍ)، وَمَاعِدَا ذَلِكَ تَحْرِيفٌ،
 وَالْبَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ ٢٦٦/٦ (خ).

مَعْنَاهُ لَا يَسْتَوِي مَنْ لَهُ رُؤَاةٌ وَحَيَاءٌ
 وَمُرُوءَةٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ:
 (أَخَذَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(١)،
 وَقَالَ: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 التَّوْبِ﴾^(٢)، وَقِيلَ: التَّقَبُّلُ: قَبُولُ
 الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ يَفْتَضِي ثَوَابًا
 كَالْهَدِيَّةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٣) تَنْبِيهُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ
 عِبَادَةٍ مُتَقَبَّلَةً، بَلْ إِذَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ
 مَخْصُوصٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا
 رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾^(٤) قِيلَ: مَعْنَاهُ
 قَبِلَهَا، وَقِيلَ: تَكْفَّلَ بِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ
 بِقَبُولٍ، وَلَمْ يَقُلْ بِتَقَبُّلٍ لِلْجَمْعِ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ: التَّقَبُّلُ الَّذِي هُوَ التَّرَقُّيُّ فِي
 الْقَبُولِ، وَالْقَبُولُ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا
 وَالْإِثَابَةَ.

(وَالْقَبُولُ، كَصَبُورٍ: رِيحُ الصَّبَا؛
 لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ
 الْكَعْبَةِ) وَتَسْتَدِيرُ الدَّبُورَ، وَفِي

(١) سُورَةُ الشُّورَى، الْآيَةُ ٢٥.
 (٢) سُورَةُ غَافِرٍ، الْآيَةُ ٣.
 (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٢٧.
 (٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ٣٧.

التَّهْدِيبُ: الْقَبُولُ مِنَ الرِّيحِ: الصَّبَا؛
لأنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الدَّبُورَ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الرِّيحُ مُعْظَمُهَا الْأَرْبَعُ:
الْجَنُوبُ، وَالشَّمَالُ، وَالْدَّبُورُ،
وَالصَّبَا، فَالْدَّبُورُ: الَّتِي تَهْبُ مِنْ دُبُرِ
الْكَعْبَةِ، وَالْقَبُولُ: مِنْ تَلْقَائِهَا، وَهِيَ
الصَّبَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا
فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ^(١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْقَبُولُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ، (أَوْ
لأنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُهَا) عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهَذَا
الْوَجْهُ الْأَخِيرُ مِنَ التَّعْلِيلَاتِ ذَكَرَهُ
الْأَمِيدِيُّ فِي الْمُوازَنَةِ مَعَ غَيْرِهِ، قَالَ:
وَأَظُنُّ أَنَّ الْأَخْطَلَ - إِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ
صَحِيحَةً - لَذَلِكَ قَالَ: «فَإِنْ
تَبَخَّلَ... إلخ» أَيِ طَيِّبَةٍ لَا يَمْنَعُهَا
الْانْصِرَافُ وَالْمَسِيرُ، انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبُولُ: كُلُّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ

(١) ديوانه ١٢٦ وصدوره فيه:

* فَإِنْ تَمَنَّعَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا *
وهو في اللسان، ومادة (سدس)، والعباب،
وعجزه في الصحاح، ويزاد: كتاب سيويه
(هارون) ١٧٦/٣.

الْمَسُّ لَيْتَهُ لَا أَدَى فِيهَا، قَالَ الْأَمِيدِيُّ:
يُمْكِنُ أَنْ [يَكُونَ] إِطْلَاقُهُمُ الْقَبُولَ عَلَى
كُلِّ رِيحٍ لَيْتَهُ الْمَسُّ عَلَى التَّشْبِيهِ «كَزَيْدٌ
أَسَدٌ»، لَا عَلَى أَنَّ كُلَّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ تُسَمَّى
قَبُولًا، ثُمَّ قَالَ: وَعَنِ النَّضْرِ: أَنَّ
الْقَبُولَ: رِيحٌ تَلِي الصَّبَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْجَنُوبِ، قَالَ: وَهُوَ لَا يُعْرَفُ وَلَا
يُعَوَّلُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَعَنْ قَوْمٍ تَسْمِيَةُ
الشَّمَالِ قَبُولًا، وَلَيْسَ بَشَتْ وَلَا مُعَوَّلٌ
عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ يُحْمَلَ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ
التَّشْبِيهِ، وَذَكَرَ مِنْ وُجُوهِ التَّسْمِيَةِ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ قَبُولًا لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُقْبَلُ مِنْهُ النَّهَارُ، وَهُوَ مَطْلَعُ
الشَّمْسِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ سَبَقَ فِي
«ج ن ب» عَنْ الْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ:
الْقَبُولُ: الصَّبَا، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ
لِلْجَنُوبِ، فَتَأَمَّلْ، انْتَهَى. وَهِيَ تَكُونُ
اسْمًا وَصِفَةً عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ، وَالْجَمْعُ
قَبَائِلُ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ^(١).

(وَقَدْ قَبَلْتُ) الرِّيحَ، (كَتَصَّرَ)، تَقْبَلُ
(قَبَلًا)، وَهَذَا عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، (وَقَبُولًا)،

(١) وفي مجالس ثعلب ١١٩ قال: «والقبول
والدبور من الرياح لا تجمع».

(و) أَيضًا: (لُطِفَ الْقَابِلَةُ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ).

(و) أَيضًا: (الْفَحْجُ)، وهو أن يَتَدَانِي صَدْرُ الْقَدَمَيْنِ وَيَتَبَاعَدَ عَقِبَاهُمَا^(١)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي قَدَمَيْهِ قَبْلٌ، ثُمَّ حَنَفَ، ثُمَّ فَحَجَّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَبْلُ: كَالْفَحْجِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ.

(و) الْقَبْلُ (فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ السَّوَادِ) عَلَى الْمَخْجَرِ، وَيُقَالُ: بَلَّ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ (عَلَى الْأَنْفِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، (أَوْ) هُوَ (مِثْلُ الْحَوْلِ، أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ)، قَالَ أَبُو نَضْرٍ: إِذَا كَانَ فِيهَا مِثْلُ كَالْحَوْلِ، (أَوْ) هُوَ (إِقْبَالُ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى)، أَوْ إِقْبَالُهَا عَلَى الْمُوقِ، (أَوْ إِقْبَالُهَا عَلَى عُرْضِ الْأَنْفِ، أَوْ) إِقْبَالُهَا (عَلَى الْمَخْجَرِ، أَوْ) هِيَ الَّتِي أَقْبَلْتُ (عَلَى الْحَاجِبِ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ) هُوَ (إِقْبَالُ نَظَرٍ كُلِّ مِنَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى صَاحِبَيْهَا)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِقْبَالُ الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأَنْفِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَدَمَاهُمَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ.

بِالضَّمِّ) مَصْدَرٌ، (وَالْفَتْحُ) اسْمٌ، قَالَ شَيْخُنَا: الضَّمُّ هُوَ الْمَصْدَرُ الْمَشْهُورُ، وَالْفَتْحُ اسْمٌ لِلرَّيْحِ، وَسَبَقَ اسْتِعْمَالُ أَسْمَاءِ الرِّيحِ أَحْيَانًا أَسْمَاءً وَأَحْيَانًا مَصَادِرَ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ يُقَالُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَصْدَرًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. قُلْتُ: وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(وَالْقَبْلُ) مُحَرَّكَةٌ: نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ، أَوْ مِنَ الْجَبَلِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا بِذَلِكَ الْقَبْلِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ:

خَشِيَةَ اللَّهِ وَأَنِّي رَجُلٌ
إِنَّمَا ذِكْرِي كِنَارٍ فِي قَبْلٍ^(١)
(أَوْ رَأْسُ كُلِّ أَكْمَةٍ أَوْ جَبَلٍ) أَوْ
الْمُرْتَفِعُ مِنْ أَصْلِ الْجَبَلِ كَالسَّنْدِ،
يُقَالُ: انْزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَيْ
سَفْحِهِ.

(أَوْ مُجْتَمَعُ رَمْلٍ) أَوْ جَبَلٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَبْلُ:
(الْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ).

(١) دِيوَانُهُ ٩٦، وَاللَّسَانُ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْجَمْهَرَةِ ٣٢١/١، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٥/٩، وَالْعَبَابُ.

قَبْلًا: إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْقَبْلُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّا لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا، وَفِي الْمُحْكَمِ: سَقَى عَلَى إِلَيْهِ قَبْلًا: صَبَّ الْمَاءَ عَلَى أَفْوَاهِهَا، وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ مَا فِي الْحَوْضِ فَاسْتَقَى^(١) عَلَى رُؤُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَشَدُّ السَّقْيِ.

(و) الْقَبْلُ: أَنْ (يُقْبَلَ قَرْنًا الشَّاةِ عَلَى وَجْهِهَا، فَهِيَ قَبْلَاءُ) بَيَّنَّهُ الْقَبْلُ.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، يُقَالُ: تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ، وَقَالَ: رَجَزْتُهُ قَبْلًا: إِذَا أَنْشَدْتَهُ رَجَزًا لَمْ تَكُنْ أَعَدَدْتَهُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ يَرَى الْهَيْلَالَ قَبْلَ النَّاسِ) أَوَّلَ مَا يُرَى وَلَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْأَضْمَعِيِّ، يُقَالُ:

(وَقَدْ قَبِلْتَ) الْعَيْنُ، (كَنْصَرَ وَفَرَحَ)، قَبْلًا، (وَأَقْبَلْتَ أَقْبِلًا) كَاخْمَرْتَ احْمِرَارًا، (وَأَقْبَلْتَ أَقْبِلًا) كَاخْمَرْتَ احْمِرَارًا، فَهِيَ قَبْلَاءُ، (وَأَقْبَلْتُهَا) أَنَا: صَيَّرْتُهَا قَبْلَاءَ، (فَهُوَ أَقْبَلُ، بَيْنَ الْقَبْلِ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهِ)، وَامْرَأَةٌ قَبْلَاءُ كَذَلِكَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَيْحَانَةَ: «إِنِّي لَأَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ^(١) الْأَقْبَلَ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةَ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدِّلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ^(٢)»، وَيُلُّ لَهُ ثُمَّ وَيُلُّ لَهُ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَفْحَجُ.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهُوَ) أَيِ الْمَاءِ (يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهَا) وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ، كَمَا فِي الصُّحَا ح وَالْعُبَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: * بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ * * وَبِالْحَيَا أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْقَبْلِ^(٢) * * وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: سَقَى إِلَيْهِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ»، وَفِيهِمَا: «وَأَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(٢) اللِّسَانُ.

(١) وَلَفْظُهُ فِي الْمَخْصَصِ ٩٨/٧ «فَاسْتَقَيْتُ... إلخ».

رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ قَبْلًا، (أَوْ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا يُرَى قَبْلَ)، وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «أَنْ يُرَى الْهَيْلَالُ قَبْلًا»، أَيْ يُرَى سَاعَةً مَا يَطْلُعُ لِعَظَمِهِ وَوُضُوحِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتَطَلَّبَ.

(و) الْقَبْلُ: (جَمْعُ قَبْلَةٍ)، مُحَرَّكَةٌ؛ (لِلْفَلَكَةِ).

(و) أَيْضًا: (ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا)، يَكُونُ عِنْدَ نِسَاءِ الْأَغْرَابِ، يَقْلَنُ فِي كَلَامِهِنَّ: يَا قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ، وَيَا كَرَارِ كُرِّيهِ، وَأَشَدُّ اللَّحْيَانِي فِي الْقَبْلِ:

جَمَعْنِ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَقُطْسَةٍ

وَالدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ^(١)

(كَالْقَبْلَةِ، بِالْفَتْحِ)، وَبِهِ رُؤْيٍ أَيْضًا:

يَا قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ.

(أَوْ) الْقَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: (شَيْءٌ مِنْ عَاجٍ مُسْتَدِيرٌ يَتَلَأُلُ يُعَلَّقُ فِي صَدْرِ الْمَرْأَةِ) أَوْ الصَّبِيِّ أَوْ الْفَرَسِ، (و) قِيلَ: حَجَرٌ عَرِيضٌ يُعَلَّقُ (عَلَى الْخَيْلِ)، تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (دردبس، فطس)، واللسان ومادة (فطس، دردبس)، ويزاد: المحكم: ٢٦٦/٦.

(وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا، مُحَرَّكَةٌ وَبِضْمَتَيْنِ، وَكَصْرٍ وَكَعْنَبٍ، وَقَبْلِيًّا مُحَرَّكَةٌ) مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ (وَقَبِيلًا، كَأَمِيرٍ) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ: (أَيَّ عِيَانًا وَمُقَابَلَةً)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ ثُمَّ سَوَّاهُ قَبْلًا»، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ قَبْلًا»، أَيْ عِيَانًا وَمُقَابَلَةً لَا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤَلِّي أَمْرَهُ أَوْ كَلَامَهُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَقِيلَ: قَبْلًا وَقَبْلًا، أَيْ اسْتِثْنَاءًا وَاسْتِقْبَالًا، وَقَبْلًا وَقَبْلًا: أَيْ مُقَابَلَةً وَمُشَاهَدَةً، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ مَا عَايَنْتُهُ قُلْتُ فِيهِ: أَتَانِي قَبْلًا، أَيْ مُعَايَنَةً، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتُكَ [فَهُوَ]^(١) قَبْلٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾^(٢) أَيْ عِيَانًا، وَيُقْرَأُ «قَبْلًا» أَيْ مُسْتَقْبَلًا، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا﴾^(٣) أَيْ عِيَانًا، وَقُرِئَ أَيْضًا

(١) زيادة من اللسان عن الزجاجة.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١١١ وفي تفسير القرطبي

٦٦/٧ «نسبت هذه القراءة إلى ابن عباس وقتادة

وابن زيد، وهي قراءة نافع وابن عامر».

(٣) سورة الكهف، الآية ٥٥.

«قَبْلًا»، أي مُقَابَلَةً، قَالَه الرَّجَاجُ^(١).

(ولي قَبْلَهُ) مَالٌ، (بِكَسْرِ الْقَافِ) أي مع فَتْحِ الْمُوحَّدَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِاصْطِلَاحِ ضَبْطِهِ الْمَشْهُورِ، فَإِنَّهُ يَكْفِي أَنْ لَوْ قَالَ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ، انتهى. قلتُ: لَوْ قَالَ بِالْكَسْرِ^(٢) لَظُنُّ أَنَّهُ بِسُكُونِ ثَانِيهِ كَمَا هُوَ اصْطِلَاحُهُ، وَلَكِنَّهُ أَظْهَرَ الضَّبْطَ لِيُعْلَمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ، وَكَذَا لِي قَبْلَ فَلَانٍ حَقٌّ: (أَيِ عِنْدَهُ)، وَقَبْلَ يَكُونُ لِمَا وَلِيَ الشَّيْءَ، تَقُولُ: ذَهَبَ قَبْلَ السُّوقِ، وَلِي قَبْلَكَ مَالٌ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأَجْرِي مُجْرَى «عَلَى» إِذَا قُلْتَ: لِي عَلَيْكَ مَالٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ: أَيِ مِنْ تِلْقَائِهِ، مِنْ لَدُنْهِ، لَيْسَ مِنْ تِلْقَاءِ الْمُلَاقَاةِ لَكِنْ عَلَى مَعْنَى مِنْ عِنْدِهِ، قَالَه اللَّيْثُ.

(ومالي به قَبْلُ)، كَعَنْبٍ: (أَيِ طَاقَةٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ

بِجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا^(١)، أَيِ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا وَلَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا.

(وَالْقَبِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْكَفِيلُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِيلًا^(٢)﴾ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ^(٣)، وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَوْ حُشِرَ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ فَكَفَّلَ لَهُمْ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا.

(و) الْقَبِيلُ: (الْعَرِيفُ).

(و) أَيْضًا: (الضَّامِنُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْكَفِيلِ، وَجَمْعُ الْكُلِّ قُبُلٌ وَقُبَلَاءُ.

(وَقَدْ قَبَلَ بِهِ كَنَصَرَ وَسَمِعَ وَضَرَبَ)، الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ، يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ (قَبَالَةً)، بِالْفَتْحِ: كَفَلَهُ وَضَمَّنَهُ، قَالَ:

(١) لَفْظُ الزَّجَاجِ فِي اللِّسَانِ: «أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا، وَقَبَلًا، وَقَبَلًا، فَمَنْ قَالَ: «قَبْلًا» فَهُوَ جَمْعُ قَبِيلٍ، الْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ضَرْبًا، وَمَنْ قَالَ: «قَبَلًا» فَالْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مَعَانِيَةً، وَمَنْ قَالَ: «قَبَلًا» فَالْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مُقَابَلَةً»، وَهَذَا أَوْضَحَ مِمَّا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) قلتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بِكَسْرِ الْقَافِ)، وَسِيَاقُ الْكَلَامِ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَاهُ (خ).

(١) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٣٧.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١١١.

(٣) فِي اللِّسَانِ، فِي تَوْجِيهِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «قَبَلًا»: «التَّهْذِيبُ: وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ قَبْلُ جَمْعُ قَبِيلٍ، وَمَعْنَاهُ الْكَفِيلُ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَوْ حُشِرَ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ... إلخ» وَمِثْلُهُ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٦/٧. وَقَدْ وَرَدَتْ قِرَاءَةُ «قَبِيلًا» فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ (٢٠٦/٤) مَنْسُوبَةً إِلَى أَبِي وَالْأَعْمَشِ.

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا
فَأَقْبِلِي يَا هِنْدُ، قَالَتْ: قَدْ وَجَبَ^(١)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ: أَقْبِلِي مَعْنَاهُ كُونِي
أَنْتِ قَبِيلًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمِنْ ذَلِكَ
قِيلَ: كَتَبْتُ عَلَيْهِمُ الْقَبَالَ، وَيُقَالُ:
نَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ: أَيِ عِرَاقَتِهِ.

(وَقَبَّلْتُ الْعَامِلَ الْعَمَلَ تَقْبُلًا)، وَهَذَا
(نَادِرٌ) لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، (وَالْأَسْمُ
الْقَبَالَةُ).

(وَتَقَبَّلَهُ الْعَامِلُ تَقْبِيلًا)، وَهُوَ (نَادِرٌ)
أَيْضًا) لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، وَحَكَى
بَعْضُ رُودُودُهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ: قَبَّلْتُهُ إِيَّاهُ
تَقْبِيلًا، وَتَقَبَّلَهُ تَقْبُلًا.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَكُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ شَيْئًا
مُقَاطَعَةً وَكُتِبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْكِتَابُ
فَعَمَلُهُ الْقِبَالَةُ، وَالْكِتَابُ^(٢) الْمَكْتُوبُ
عَلَيْهِ هُوَ: الْقَبَالَةُ، انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِيَّاكُمْ
وَالْقَبَالَاتِ فَإِنَّهَا صَغَارٌ، وَفَضْلُهَا رَبًّا»،
هُوَ أَنْ يَتَقَبَّلَ بِخَرَجٍ أَوْ جِبَايَةٍ أَكْثَرَ مِمَّا

(١) اللسان، قلت: سيأتي البيت منسوباً لعمر بن
أبي ربيعة في مادة (زعم)، وهو في ديوانه
٣٨٦، واللسان (زعم)، ويلا نسبة في التهذيب
١٦٦/٩ (خ).

(٢) لفظ الأساس: «وكتابه المكتوب...».

أَعْطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا، فَإِنْ تَقَبَّلَ
وَزَرَغَ فَلَا بَأْسَ.

(وَالْقَبِيلُ: الزَّوْجُ).

(و) أَيْضًا: (الْجَمَاعَةُ) تَكُونُ (مِنْ
الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ أَقْوَامٍ شَتَّى)،
كَالزَّنَجِ وَالرُّومِ وَالْعَرَبِ، (وَقَدْ يَكُونُونَ
مِنْ نَجَرٍ وَاحِدٍ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ:
«مِنْ نَحْوٍ وَاحِدٍ»، (وَرُبَّمَا كَانُوا بَنِي
أَبٍ وَاحِدٍ)، كَالْقَبِيلَةِ، (ج: قُبُلٌ،
كَعُنُقٍ).

وَاسْتَعْمَلَ سَيَوِيَهُ الْقَبِيلُ فِي الْجَمْعِ
وَالْتَّصْغِيرِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْأَبْوَابِ
الْمُتَشَابِهَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا»، قَالَ
الْأَخْفَشُ: أَيِ قَبِيلًا قَبِيلًا، وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَيِ عِيَانًا.

(و) قِيلَ فِي قَوْلِهِمْ: «مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ
دَبِيرٍ»: أَيِ (مَا أَقْبَلْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزْلِهَا
حِينَ تَفْتَلُهُ) مِمَّا أَذْبَرْتُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَبِيلُ: (طَاعَةُ
الرَّبِّ) تَعَالَى، (وَالدَّبِيرُ: مَعْصِيَتُهُ).

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: الْقَبِيلُ: (فَوْزُ
الْقِدْحِ فِي الْقِمَارِ، وَالِدَّبِيرُ: حَيْثُهُ).

(و) قَالَ جَمَاعَةٌ مِّنَ الْأَعْرَابِ:
الْقَبِيلُ: (أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنِ التَّعْلِ
إِلَى الْإِبْهَامِ، وَالذَّبِيرُ: أَنْ يَكُونَ رَأْسُ
ضِمْنِهَا إِلَى الْخَنْصَرِ) وَهَذِهِ الْأَوْجُهُ
الثَّلَاثَةُ نَقَلَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ، (أَو) الْقَبِيلُ:
(مَا أَقْبَلَ بِهِ مِّنَ الْقَتْلِ عَلَى الصَّدْرِ،
وَالذَّبِيرُ: مَا أَدْبَرَ بِهِ عَنْهُ، أَو) الْقَبِيلُ:
(بَاطِنُ الْقَتْلِ، وَالذَّبِيرُ: ظَاهِرُهُ، أَو)
هُمَا فِي قَتْلِ الْحَبْلِ، فَالْقَبِيلُ: (الْقَتْلُ
الْأَوَّلُ) الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ، (وَالذَّبِيرُ:
الْقَتْلُ الْآخِرُ)، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْقَبِيلُ
فِي قُوَى الْحَبْلِ: كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى قُوَّةٍ،
وَجْهَهَا الدَّاخِلُ: قَبِيلٌ، وَالْخَارِجُ:
ذَبِيرٌ، وَقِيلَ: الْقَبِيلُ: مَا أَقْبَلَ بِهِ الْفَاتِلُ
إِلَى حَقْوِهِ، وَالذَّبِيرُ: مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ
إِلَى رُكْبَتِهِ، وَهَذِهِ الْأَوْجُهُ ذَكَرَهُنَّ
الْأَزْهَرِيُّ، وَفِي الْأَسَاسِ: مَا يَعْرِفُ
قَبِيلًا مِّنْ ذَبِيرٍ: أَصْلُهُ مِّنْ قَتْلِ الْحَبْلِ،
إِذَا مَسَحَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ عَلَوْا فَهُوَ
قَبِيلٌ، وَإِذَا مَسَحَهَا عَلَيْهَا سَفَلًا فَهُوَ
ذَبِيرٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(أَو) الْقَبِيلُ: (أَسْفَلَ الْأُذُنِ،
وَالذَّبِيرُ: أَعْلَاهَا).

(أَو) قَوْلُهُمْ: (مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِّنْ
ذَبِيرٍ، وَ) قَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ (قَبَالًا مِنْ
دِبَارٍ) مَعْنَاهُمَا: (أَيَّ مَا يَعْرِفُ الشَّاةَ
الْمُقَابِلَةَ مِنْ) الشَّاةِ (الْمُدَابِرَةِ) وَيَأْتِي
شَرْحُهُمَا، وَكَذَلِكَ الثَّاقَةُ، (أَو) مَا
يَعْرِفُ مِنْ يُقْبَلُ عَلَيْهِ مِمَّنْ يُدْبِرُ عَنْهُ)،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، (أَو) مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أُمِّهِ
مِنْ نَسَبِ أَبِيهِ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)،
وَلَكِنْ نَصَّه: مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ
نَسَبِ أُمِّهِ، أَوْرَدَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ: مَا
يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ ذَبِيرٍ. وَفَاتَهُ مِنْ مَعَانِيهِ؛
قِيلَ: مَا يَعْرِفُ قَبْلًا مِنْ ذَبِيرٍ، وَقِيلَ: لَا
يَعْرِفُ الْأَمْرَ مُقْبِلًا وَلَا مُدْبِرًا، وَالْجَمْعُ
قَبْلٌ وَذَبِيرٌ، بِضَمَّتَيْنِ فِيهِمَا.

(و) قَبِيلٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(و) الْقَبِيلَةُ (بِهَاءٍ: وَاحِدُ قَبَائِلِ
الرَّأْسِ) لِأَطْبَاقِهِ، أَو (لِلْقَطْعِ الْمَشْغُوبِ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ)، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ تَصِلُ
بِهَا الشُّوُونَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

وكذلك قبائل القَدَح والجَفْنَة إذا كانت على قِطْعَتَيْنِ أو ثلاث قِطْعٍ، ويُقال: كَادَتْ تَصْدَعُ قَبَائِلُ رَأْسِي مِنَ الصُّدَاعِ، وهي شُعْبُهُ، وقال اللَّيْثُ: قَبِيلَةُ الرَّأْسِ: كُلُّ فَلَقَةٍ قد قَوِيْلَتْ بِالْأُخْرَى، وكذلك قَبَائِلُ بعضِ الغُرُوبِ، والكثرة لها قَبَائِلُ.

(و) منه، أي من مَعْنَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وفي الصُّحاح: وبها سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ العَرَبِ)، قال شيخنا: ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مجازٌ فيها، وصَرَّحَ غَيْرُهُ بِخِلَافِهِ، فَادَّعَى الاشتِرَاكَ، وميلُ الرَّاغِبِ وَجَمَاعَةُ كَالزَّمْخَشَرِيِّ، كما قاله الْمُصَنِّفُ، (وَاحِدُهُمْ قَبِيلَةٌ)، قال شيخنا: الْأَوَّلَى وَاحِدُهَا أي القَبَائِلُ، وَيَجُوزُ كَوْنُهُ وَاحِدَ الْقَبِيلِ، وعليه فهو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ، وعلى كُلِّ فالتعبيّرُ بوَاحِدِهِمْ غَيْرُ صَوَابٍ، انتهى. وقال أبو العَبَّاسِ: أَخَذْتُ قَبَائِلَ العَرَبِ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ لِاجْتِمَاعِهَا، وَجَمَاعَتِهَا الشُّعْبُ، والقَبَائِلُ دُونُهَا، واشْتَقَّ الزَّجَّاجُ القَبَائِلَ مِنْ قَبَائِلِ الشَّجَرَةِ، وهي أَغْصَانُهَا، (وهم بَنُو أَبِي وَاحِدٍ)، أو بَنُو آبَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ أو أَعَمُّ، أو قَبِيلُ كُلِّ

شَيْءٍ: نَسْلُهُ، أو نَوْعُهُ، سواء كَانُوا مِنْ نَسْلِهِ أَوْ لَا، قاله شيخنا، وفي التَّهْذِيبِ: أما القَبِيلَةُ فمن قَبَائِلِ العَرَبِ وسائِرِهِمْ مِنَ النَّاسِ، قال ابنُ الكَلْبِيِّ: الشُّعْبُ: أَكْبَرُ مِنَ القَبِيلَةِ، ثُمَّ القَبِيلَةُ، ثُمَّ العِمَارَةُ، ثُمَّ البَطْنُ، ثُمَّ الفَخْدُ، قال الزَّجَّاجُ: القَبِيلَةُ: مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَالسَّبْطِ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِيُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ومعنى القَبِيلَةِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ معنى الجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ وَاحِدٍ قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ: قَبِيلٌ، قال اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾^(١)، أي هو وَمَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: القَبِيلَةُ: (سَيْرُ اللَّجَامِ) يُقَالُ: لِجَامٌ حَسَنُ القَبَائِلِ: أي السُّيُورِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

تُرْخِي العِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قَبَائِلُهُ

عن حُشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصُّفْرِ^(٢)

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.

(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، ومادة (سنف)، والتكملة، والعباب، والأساس، والمعاني الكبير ١١٣، ويزاد: التهذيب ١٧١/٩.

(و) الْقَبِيلَةُ: (صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ)، وَالْعُقَابَانِ: دِعَامَتَا الْقَبِيلَةِ مِنْ جَنْبَتَيْهَا يُعَضَّدَانِهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْقَبِيلَةُ وَالْمَنْزَعَةُ، وَعُقَابُ الْبِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي.

(و) الْقَبِيلَةُ: اسْمُ (فَرَسٍ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّقَاوُلِ، كَأَنَّهَا إِنَّمَا تَحْمِلُ قَبِيلَةً، أَوْ كَانَ الْفَارِسُ عَلَيْهَا يَقُومُ مَقَامَ الْقَبِيلَةِ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ (الْحُصَيْنِ بْنِ مِرْدَاسٍ) الصَّمُوتِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الْمُحَكَّمِ: مِرْدَاسُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١) جَاهِلِيٌّ، وَأَنْشَدَ لَهُ:

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَهَّنَا

وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي^(٢)

قَصَرْتُ: أَيِ حَبَسْتُ، وَأَرَادَ:

اتَّجَهْنَا.

(وَأَقْبَلَ) إِقْبَالًا وَقَبَلًا، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيِّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْقَبْلَ الْأَسْمَ، وَالْإِقْبَالَ الْمَصْدَرُ، وَهُوَ (ضِدُّ

أَذْبَرَ)، قَالَتِ الْحَسَاءُ:

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا اذْكُرْتُ

فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارُ^(١)

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: جَعَلَهَا الْإِقْبَالَ وَالْإِذْبَارَ

عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:

وَالْأَحْسَنُ فِي هَذَا أَنْ يَقُولَ: كَأَنَّهَا

خُلِقَتْ^(٢) مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِذْبَارِ، لَا عَلَى أَنْ

يَكُونَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيِ هِيَ

ذَاتُ إِقْبَالٍ وَإِذْبَارٍ، وَقَدْ ذَكَرَ تَعْلِيلَهُ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٣).

(وَأَقْبَلَ مُقْبَلًا، بِالضَّمِّ) وَفَتَحَ الْبَاءَ،

وَلَوْ قَالَ كَمُكْرَمٍ أَصَابَ الْمَحْزَرَ، أَيِ

قَدِيمَ، (كَأَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُقْبَلِهِ

مِنَ الْعِرَاقِ»، أَيِ قَدَمَتِهِ.

(وَأَقْبَلَ) الرَّجُلُ: (عَقَلَ بَعْدَ حِمَاقَةٍ)،

عَنِ الْفَرَّاءِ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَالَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَقْبَلَ الرَّجُلُ:

كَاسَ بَعْدَ حِمَاقَةٍ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

(١) فِي دِيَوَانِهَا ٤٨ (ط بِيْرُوت): «تَرْتَعُ مَا رَنَعْتُ».

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْتَسَبِ ٤٣/٢ وَ٤٦.

(٢) يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي

الْمَحْتَسَبِ ٤٣/٢ وَ٤٦ وَ٢٢٩.

(٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٣٧.

(١) فِي اللِّسَانِ «ابْنُ حَصْنٍ»، وَوَرِدَ «اسْمُهُ ابْنُ

حَصْنٍ» فِي مَادَتِي (ذَرَعَ، لَوْعَ).

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (ذَرَعَ)، وَسَيَأْتِي

فِي (وَجْهٍ)، قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمُحَكَّمِ ٢٨٧/٤،

٢٦٤/٦، بِالنِّسْبَةِ (خ).

(وَقَبِلَ عَلَى الشَّيْءِ) ^(١) يَقْبَلُ قَبْلًا
(وَأَقْبَلَ) عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ: إِذَا (لَزِمَهُ وَأَخَذَ
فِيهِ).

(وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ يَلِي قُبَالَتِهِ؛
أَي تَجَاهَهُ.

(وَقَابَلَهُ) مُقَابَلَةً: (وَاجَهَهُ).

(و) قَابَلَ (الْكِتَابَ) بِالْكِتَابِ:
(عَارَضَهُ) بِهِ مُقَابَلَةً وَقِيَالًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قُلْتَ قَابَلْتُهُ بِهِ.

(وَشَاءَ مُقَابَلَةً، بفتح الباء: قُطِعَتْ
مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةً)، لَمْ تُبْنَ، (وُثِرَكَتْ
مُعَلَّقَةً مِنْ قَدَمٍ) فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أُخْرٍ فَهِيَ
مُدَابِرَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: نَاقَةٌ مُقَابَلَةٌ: إِذَا شُقَّ مُقَدَّمُ
أُذُنِهَا وَفُتِلَتْ كَأَنَّهَا زَنَمَةٌ، وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ، وَقِيلَ: الْمُقَابَلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي

(١) لم يذكر اللسان مضارع هذا الفعل ولا مصدره
ولم أقف عليه في غيره، وضبطنا عين المضارع
بالضم والكسر عملاً بقاعدة صاحب القاموس
في المقدمة: «فإذا جاوزت المشاهير من
الأفعال فأنت في المستقبل بالخيار إن شئت
قلت يفعل - بضم العين - وإن شئت قلت يفعل
بكسرهما».

تَقْرَضُ قَرْضَةً مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا مِمَّا يَلِي
وَجْهَهَا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءَ
أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ مُقَابَلَةً أَوْ مُدَابِرَةً»، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْمُقَابَلَةُ أَنْ يُقَطَعَ مِنْ طَرَفِ
أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكَ مُعَلَّقًا لَا يَبِينُ كَأَنَّهُ
زَنَمَةٌ.

(وَتَقَابَلَا: تَوَاجَهَا) وَاسْتَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِخْوَانًا عَلَى
سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ^(١)، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ:
أَنَّهُ لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي أَقْفَاءِ بَعْضٍ.

(وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ)، بفتح الباء: (كَرِيمٌ
النَّسَبِ مِنْ قِبَلِ أَبَوَيْهِ)، وَقَدْ قُوبِلَ،
قَالَ:

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تَمُتُ حُؤُولَةً
فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذَوِي الْأَعْمَامِ ^(٢)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُقَابِلُ: الْكَرِيمُ
مِنْ كِلَا طَرَفَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ
مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ: إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ
مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.

(٢) اللسان، ومادة (متت) برواية: «ذري الأعمام»،
ومثلها رواية المصنف التي مرت في (متت)،
والصحيح، والعياب.

(واقْتَبَلَ أَمْرَهُ: اسْتَأْنَفَهُ، و) منه
(رَجُلٌ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ، بِالْفَتْحِ)، أَيْ
بِفَتْحِ الْبَاءِ: (لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ أَثَرُ كِبَرٍ) كَأَنَّهُ
يَسْتَأْنِفُ الشَّبَابَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ بِحَفِيرَةٍ
كَالرُّمَحِ مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ^(١)
(واقْتَبَلَ الْخُطْبَةَ: ارْتَجَلَهَا) مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُعِدَّهَا، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ.

(وَالْقَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْجُسَارُ)، هَكَذَا
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: الْخُبَارُ،
بِالْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ
الثَّقِيلَةِ وَآخِرُهُ زَايٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي
حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ.

(وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ) بْنِ
حَفْصِ بْنِ الْحَكَمِ الثَّغْرِيِّ، رَوَى عَنْ
هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَزَارِ^(٢) الدَّمَشْقِيُّ،
وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ

الدَّارِقُطَنِيُّ: ضَعِيفٌ جِدًّا، (وَأَبُو
يَعْقُوبُ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
(الْقَبْلِيَّانِ) مُحَرَّكَةً (مُحَدَّثَانِ). وَفَاتَهُ
الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَبْلِيُّ، عَنْ
الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
الشَّعْبِيُّ^(١). بَقِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ
هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ، وَرُبَّمَا يَتَوَهَّمُ
مِنْ سِيَاقِهِ أَنَّهَا إِلَى الْقَبْلَةِ الَّذِي هُوَ
النَّبَاتُ الْمَذْكُورُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا نِسْبَةٌ إِلَى الْقَبَائِلِ، قَالَ
سَيِّبُونَهُ: إِذَا أَضْفَتَ إِلَى جَمِيعِ فَإِنَّكَ
تُوقِعُ الْإِضَافَةَ عَلَى وَاحِدِهِ الَّذِي كُسِّرَ
عَلَيْهِ، لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ إِذَا كَانَ اسْمًا لِشَيْءٍ،
وَبَيْنَهُ إِذَا لَمْ يُرَدِّ بِهِ إِلَّا الْجَمْعُ، فَمِنْهُ
قَوْلُ الْعَرَبِ فِي رَجُلٍ مِنَ الْقَبَائِلِ:
قَبْلِيٍّ، مُحَرَّكَةً، وَفِي الْمَرْأَةِ: قَبْلِيَّةٌ،
كَذَا فِي اللَّبَابِ لِلْبَلْخِيسِيِّ.

(و) يُقَالُ: (لَا أَكَلَمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ
ذِي قَيْلٍ^(٢) كَعَنْبٍ وَجَبَلٍ)، وَمِنْ ذِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ
٤٤٧ وَالتَّبَصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ ١١٥٩ «أَبُو مُحَمَّدٍ
الشَّعْبِيُّ».

(٢) انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ ١٦٤ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ
فَسَكُونِ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٢، وَاللِّسَانُ،
ويزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٦٦/٩.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي التَّبَصِيرِ ١١٥٩
«بَنُ سُلَيْمَانَ الْبُزَّارِ».

قَالَ زُهَيْرٌ:

وَقَابِلٌ يَتَغَنَّى كُلَّمَا قَدَرْتُ
عَلَى الْعِرَاقِي يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا^(١)
وَالْجَمْعُ قَبْلَةً، وَقَدْ قَبِلَهَا قَبُولًا، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ
عُقَيْلًا يَقْبِلُ غَرْبَ زَمْزَمَ»، أَيْ يَتَلَقَّاهَا
فَيَأْخُذُهَا عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (قُصِيرَى قِبَالٍ،
كِتَابٍ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) تَقْتُلُ عَلَى
الْمَكَانِ، هَكَذَا سَمَّاهَا أَبُو الدُّقَيْشِ،
قَالَ: وَأَزَمْتُ بِفَرَسَيْنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ
مَكَانُهُ، وَسَمَّاهَا أَبُو حَيْرَةَ: قُصِيرَى،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ق ص ر».

(وَقَبْلٌ)، مُحَرَّكَةٌ: (جَبَلٌ، وَبِزْنَتِهِ)
أَيُّ هُوَ عَلَى وَزْنِهِ (قُرْبٌ دَوْمَةٌ
الْجَنْدَلِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَبَلَةٌ (بِهَاءٍ: د، قُرْبٌ
الدَّرْبَنْدِ)^(٢) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالدَّرْبَنْدُ
هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ.

(١) شرح ديوانه ٤٠ (ط دار الكتب)، واللسان
والجمهرة ٣٢١/١، والمقاييس ٣٥/٥،
ويزاد: المحكم ٢٥٦/٦.

(٢) كذا ضبطه صاحب القاموس بفتح الراء، وهو
في معجم البلدان بسكونها.

عَوْضٍ وَعَوْضٍ، وَمَنْ ذِي أَنْفٍ: (أَيُّ
فِيمَا أَسْتَأْنِفُ) وَأَسْتَقْبِلُ، وَذَكَرَ
الْوَجْهَيْنِ الْفَرَاءَ، وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى
التَّحْرِيكِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ شَرَّاحُهُ
كَعَنْبٍ.

(أَوْ مَعْنَى الْمُحَرَّكَةِ) لَا أَكَلِّمُكَ (إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُهَا، وَمَعْنَى الْمَكْسُورَةِ
الْقَافِ) لَا أَكَلِّمُكَ (إِلَى عَشْرِ مِمَّا
تُشَاهِدُهُ مِنَ الْأَيَّامِ) أَيْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ.

(وَالْقَبُولُ)، بِالْفَتْحِ، (وَقَدْ يُضْمُّ)
وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحُسْنُ
وَالشَّارَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَدِيمِ الْمَأْمُونِ)
الْعَبَّاسِيِّ (فِي الْحَسَنَيْنِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا: (أُمُّهُمَا الْبَتُولُ، وَأَبُوهُمَا الْقَبُولُ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
فُلَانٌ عَلَيْهِ الْقَبُولُ: إِذَا قَبِلَتْهُ النَّفْسُ،
وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ عَبَّادَةَ قَرِيبًا.

(وَالْقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوُ) وَالْعَافِيَةُ
(وغير ذلك)، وَهُوَ (اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ،
قَدْ أُمِيتَ فِعْلُهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْقَبُولُ أَيْضًا مَصْدَرٌ قَبْلَ الْقَابِلِ
الدَّلَوِ كَعَلِمَ، وَهُوَ) أَيْ الْقَابِلِ (الَّذِي
يَأْخُذُهَا مِنَ السَّاقِي)، وَضِدُّهُ الدَّابِرُّ،

(و) قُبْلَى (كحُبْلَى: ع بَيْنَ عُرْبٍ
وَالرَّيَّانِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ عُرْبٍ
بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ عُرْبٌ بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةُ كَسُكْرِ، وَهُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ
دِيَارِ كِلَابٍ، وَالرَّيَّانُ: وَادٍ بِحِمَى
ضَرِيَّةٍ، مِنْ أَرْضِ كِلَابٍ.

(وَالْقَابِلُ: مَسْجِدٌ كَانَ عَنْ يَسَارِ
مَسْجِدِ الْخَيْفِ).

(وَالْمَقْبُولُ، وَ) الْمُقْبَلُ، (كَمُعْظَمِ:
الثَّوْبُ الْمُرْقَعُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَهُوَ أَيْضًا الْمُرْدَمُ، وَالْمَلْبَدُ،
وَالْمَلْبُودُ.

(وَالْقَبْلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَبِالتَّخْرِيكِ)،
وَعَلَى الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى الْقَبْلَةِ،
وَعَلَى الثَّانِي إِلَى قَبْلِ مُحَرَّكَةٍ وَهِيَ
نَاحِيَّةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقِيلَ: نَاحِيَّةٌ (مِنْ
نَوَاحِي الْفُرْعِ) بَيْنَ نَخْلَةٍ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ
الْقَبْلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا». وَعَلَى
الضَّبْطِ الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ

وَالصَّاعِغَانِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ وَغَيْرُهُمْ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ فِي
الْحَدِيثِ، قَالَ: وَفِي كِتَابِ الْأَمْكِنَةِ:
مَعَادِنُ الْقَبْلَةِ، بِكَسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا لَامٌ
مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ:
وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ عَنَى ^(١) يَقُولُهُ بِالْكَسْرِ
إِلَى هَذَا فَصَحَّفَ وَحَرَّفَ، وَهُوَ لَيْسَ
مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا مَحَلُّهُ الْبَاءُ، وَذَلِكَ
لَأَنِّي مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
ضَبَطَ فِي الْحَدِيثِ الْقَبْلِيَّةَ بِالْكَسْرِ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
قِبْلَةً﴾ ^(٢) أَيِ (مُتَقَابِلَةً)، أَيِ يُقَابِلُ
بَعْضُهَا بَعْضًا، هَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا، وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مَرْذُومٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اجْعَلُوهَا
مَسْجِدًا، حَتَّى تُصَلُّوا فِيهَا، وَعَنْهُ أَيْضًا
مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: أَمَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا فِي
بُيُوتِهِمْ مَسَاجِدَ، وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ عَنَى... إلخ كَذَا
بِخَطِّهِ وَكَأَنَّهُ ضَمَّنَ عَنَى مَعْنَى أَشَارَ فَعَدَاهُ بِإِلَى».

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ ٨٧.

أَبِي سِنَانٍ قَالَ: قَبْلَ الْكَعْبَةِ، وَذَكَرَ أَنَّ
آدَمَ فَمِنْ بَعْدِهِ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ
الْكَعْبَةِ، وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي اعْتَمَدَهُ
الْبَيْضاوِيُّ، وَفَسَّرَ الْآيَةَ بِهِ، وَالْأَوَّلُ
أَشْهُرُ.

(و) قُبُلٌ، (كُضِرِدَ: ع)، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَسَمَّوْا مُقْبِلًا، كُمُحْسِنٍ)، مِنْهُمْ:
تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ، أَحَدُ شُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ؛ مُخْضَرَّمُ عَاشٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع وَر».

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ الْحَلَبِيِّ: أَحَدُ
الْمُعَمَّرِينَ مُلْحِقُ الْأَخْفَادِ بِالْأَجْدَادِ،
آخِرُ أَصْحَابِ الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ،
حَدَّثَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ بِحَلَبَ،
وَالسِّيُوطِيُّ، وَعَبْدُ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيُّ،
وَزَكَرِيَّا، إِجَازَةً.

(و) قَابِلًا، مِثْلُ (صَاحِبٍ، و) قَيْلًا،
مِثْلُ (أَمِيرٍ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ، (و) قَبُولًا مِثْلُ (صَبُورٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُبُلُ الْمَرْأَةِ: فَرْجُهَا، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مُخْرِمٌ قَبَضَ عَلَى قُبُلِ
امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: إِذَا وَعَلَ إِلَى مَا هُنَالِكَ
فَعَلَيْهِ دَمٌ؛ الْقُبُلُ، وَهُوَ بِضَمَّتَيْنِ:
خِلَافُ الدُّبْرِ، وَهُوَ الْفَرْجُ مِنَ الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى، وَقِيلَ: هُوَ لِلْأُنْثَى خَاصَّةً،
وَوَعَلَ: إِذَا دَخَلَ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقُبُلِ الْهَدَفِ، وَبِدُبْرِهِ:
أَيُّ مَنْ مُقَدِّمُهُ وَمَنْ مُؤَخَّرُهُ.

وَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبَالٍ وَلَا
دِبَارٍ: أَيُّ لَا يَكْتَرِثُونَ لَكَ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ
لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(١)
وَمَا لِهَذَا الْأَمْرِ قَيْلَةٌ، بِالْكَسْرِ: أَيُّ
جِهَةٌ صِحَّةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقُبِلْنَا: أَصَابَنَا رِيحُ الْقَبُولِ.
وَأَقْبَلْنَا: صِرْنَا فِيهَا. وَقَبَلَتْ^(٢)
الْمَكَانَ: اسْتَقْبَلَتْهُ.

وَقَبِلْتُ الْخَبَرَ كَعِلِمَ: صَدَّقْتُهُ.

(١) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
التهذيب ٩/ ١٧٠.

(٢) يعني ريح القبول، كما هو سياقه في اللسان.

وَالْقَبْلُ بِالضَّمِّ: إِقْبَالُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ
كَأَنَّكَ لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَاسْتَقْبَلَهُ: حَاذَاهُ بِوَجْهِهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ
اسْتِقْبَالًا»، يَقُولُ: لَا تَقْدُمُوا رَمَضَانَ
بِصِيَامِ قَبْلِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ
مَنْ أَمَرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُفْتُ
الْهَدْيَ»، أَيِ لَوْ عَنَّ لِي هَذَا الرَّأْيُ
الَّذِي رَأَيْتُهُ أَخِيرًا، وَأَمَرْتُكُمْ بِهِ فِي أَوَّلِ
أَمْرِي لَمَا سُفْتُ الْهَدْيَ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْأَقْبَالُ: مَا
اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ، الْوَاحِدُ قَبْلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ: إِنَّ الْحَقَّ يَقْبَلُ^(١)،
فَمَنْ تَعَدَّاهُ ظَلَمَ، وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ عَجَزَ،
وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى، قَالَ: يَقْبَلُ^(١)
أَيِ يَتَضَحُّ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ.

وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبَلَ وَمَا دَبَرَ،
وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ مِنْهُ فَعَلَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْبَلُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ،
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ، وَسِيَاقُهُ فِيهِ يَقْتَضِيهِ.

وَأَقْبَلْتُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ: جَاءَتْ
بِهِ.

وَيُقَالُ: هَذَا جَارِي مُقَابِلِي
وَمُدَابِرِي، قَالَ:

* حَمَيْتُ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي *
* مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(١) *

وَنَاقَةُ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ، وَإِقْبَالُ
وَإِدْبَارُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: إِذَا شَقَّ مُقَدَّمُ
أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا وَفُتِلَتْ كَأَنَّهَا زَنْمَةٌ^(٢)،
وَالْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ هِيَ الْإِقْبَالَةُ
وَالْإِدْبَارَةُ، وَيُقَالُ لَهَا الْقِبَالُ وَالِدُّبَارُ،
وَالْقَبْلَةُ وَالِدُّبْرَةُ.

وَالْقَبِيلُ: أَسْفَلُ الْأُذُنِ، وَالِدُّبِيرُ:
أَعْلَاهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ
فِي الْأَرْضِ»، أَيِ الْمَحَبَّةُ وَالرِّضَا وَمِثْلُ
النَّفْسِ إِلَيْهِ.

(١) اللَّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٨/٩، وَالْأَسَاسُ،
وَرَوَاتِهِ لِلْأَوَّلِ:

* حَمَيْتُ نَفْسِي وَمَعِي جَارَاتِي *
وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) فِي اللَّسَانِ زِيَادَةٌ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ:
«وَكَذَلِكَ الشَّاةُ، وَقِيلَ: الْإِقْبَالَةُ وَالْإِدْبَارَةُ: أَنْ
تَشَقَّ الْأُذُنُ ثُمَّ تَفْتَلُ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ فَهُوَ الْإِقْبَالَةُ،
وَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ فَهُوَ الْإِدْبَارَةُ، وَالْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ...
إِلَخَ» وَمِثْلُهُ فِي مَادَّةِ (دَبَرَ).

وَتَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ: بَدَأَ عَلَيْهِ وَاسْتَبَانَ
فِيهِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَذِنْ تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا
مُسَحَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءٍ مُذْهَبٍ^(١)

وَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ: إِذَا رَاوَدَهُ عَلَى
الْأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ.

وَقَبَّلَتِ الْمَاشِيَةُ الْوَادِيَّ: اسْتَقْبَلَتْهُ،
وَأَقْبَلَتْهَا إِيَّاهُ، فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

فَلَا بُغْيَيْنَاكُمْ قَنَا وَعُورَا ضَا
وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْعَدٍ^(٢)
وَأَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ الْقَوْمِ، وَإِبِلَهُ
أَفْوَاهَ الْوَادِي: أَسْلَكَهَا إِيَّاهَا.

وهذه الكَلِمَةُ قِبَالَ كَلَامِكَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ، وَلَوْ

(١) ديوانه ٢٧ وروايته: «لَذِنْ تَقَبَّلَهُ...» وهو في
اللسان، ومادة (مسح)، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
التهذيب ٣٤٩/٤، والمحكم ٢٦٣/٦.

(٢) في ديوانه ١٤٤ (ط. ليدن) وروايته:
فَلَا بُغْيَيْنَاكُمْ الْمَلَا وَعُورَا ضَا
وَلَأَوْرِدَنَّ الْخَيْلَ...

واللسان وضبط «عوارضا» بفتح العين، والمثبت
من معجم البلدان (قنا، ضرغد)، والبيت في
تكملة الزبيدي، قلت: وهو من شواهد
النحويين، راجع كتاب سيبويه ١٦٣/١، وقد
تقدم للمصنف في (ضرغد، عرض)، ومثله
اللسان، وكذلك في المحكم ٢٦٣/٦ (خ).

رَفَعَهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لَجَازًا، وَلَكِنْ
رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ هَكَذَا، وَقَالَ
اللُّخَيَانِيُّ: هَذِهِ كَلِمَةٌ قِبَالَ كَلِمَتِكَ،
كَقَوْلِكَ: حِيَالُ كَلِمَتِكَ.

وَحَكَى أَيْضًا: اذْهَبَ بِهِ فَأَقْبَلَهُ
الطَّرِيقَ: أَي دُلَّهُ عَلَيْهِ، وَاجْعَلُهُ قِبَالَهُ.

وَأَقْبَلْتُ الْمَكُوءَةَ الدَّاءَ: جَعَلْتُهَا
قُبَالَتَهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا^(١)
وَكُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلْتُ زَيْدًا وَأَدْبَرْتُهُ:
أَي جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي وَمَرَّةً خَلْفِي فِي
الْمَشْيِ.

وَقَبَّلْتُ الْجَبَلَ^(٢) مَرَّةً وَدَبَّرْتُهُ أُخْرَى.
وَقَبَائِلُ الرَّحْلِ: أَخْنَاؤُهُ الْمَشْعُوبُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَقَبَائِلُ الشَّجَرَةِ: أَغْصَانُهَا.

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْجِلْدِ قَبِيلَةٌ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (لدد، شكع)، واللسان
ومادة (لدد، شكع)، والتهذيب ٢٩٥/١،
٦٨/١٤، والأساس، وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «الحبل» بالحاء المهملة،
والمثبت من اللسان والتهذيب ١٧٠/٩.

وَرَأَيْتُ قَبَائِلَ مِنَ الطَّيْرِ: أي أصنافاً
مِنَ الْغُرَبَانِ وَغَيْرِهَا^(١)، وَهُوَ مَجَازٌ،
قَالَ الرَّاعِي:

رَأَيْتُ رُدَافِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحْمٌ شُحُوجٌ^(٢)
يعني الْغُرَبَانَ فَوْقَ النَّاقَةِ.

وَتُوبُ قَبَائِلُ: أي أَخْلَاقٌ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَأَتَانَا فِي تُوبٍ لَهُ قَبَائِلُ: أي
رِقَاعٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الرِّشَاءُ وَالِدُّو
وَأَدَاتُهَا مَا دَامَتْ عَلَى الْبِثْرِ يُعْمَلُ بِهَا،
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْبِثْرِ فَلَيْسَتْ بِقَبْلَةٍ.
وَالْمُقْبِلَتَانِ: الْفَأْسُ وَالْمُوسَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقِبَالُ، بِالْكَسْرِ: شِبْهُ
فَحَجٍ وَتَبَاعُدٍ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا^(٣) *

وَيُقَالُ: مَا رَزَأَتْهُ قِبَالًا وَلَا زِبَالًا،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «زَبَل».

(١) فِي الْأَسَاسِ «مِنْ غُرَبَانٍ وَحَمَامٍ وَغَيْرِهَا»، وَفِي
اللسان قال: «أي أصنافاً، وكل صنف منها
قبيلة، فالغربان قبيلة، والحمام قبيلة...».

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان، والتعذيب ١٧١/٩،
وتكملة الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (حنكل)، واللسان
ومادة (حنكل)، والعباب (حنكل) أيضاً،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التعذيب ٣٠٦/٥،
١٦٨/٩، وكتاب العين ١٦٧/٥، ١٩٠/٦.

وَرَجُلٌ مُنْقَطِعُ الْقِبَالِ: سَيِّئُ الرَّأْيِ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَبْلَ الرَّجُلِ، كَكْرَمَ: صَارَ قَبِيلًا،
أَي كَفِيلًا.

وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ مِنْ قَبِيلِهِ كَلَامًا فَأَجَادَ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يُقَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مِنْ قَبِيلِهِ نَفْسَهُ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: قَالُوا: قَبِلُوهَا^(١)
الرَّيْحَ: أَيِ أَقْبِلُوهَا الرَّيْحَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَابِلُوهَا الرَّيْحَ بِمَعْنَاهُ، فَإِذَا
قَالُوا: اسْتَقْبِلُوهَا الرَّيْحَ فَإِنَّ أَكْثَرَ
كَلَامِهِمْ اسْتَقْبِلُوا بِهَا الرَّيْحَ.

وَالْقَبِيلُ: خَرَزَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْفَلَكَةِ تُعَلَّقُ
فِي أَغْنَاقِ الْخَيْلِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْخَرَقَةِ يُزْقَعُ
بِهَا قَبُ الْقَمِيصِ: الْقَبِيلَةُ، وَالتِّي يُزْقَعُ
بِهَا صَدْرُهُ اللَّبْدَةُ.

وَتَقَبَّلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ: إِذَا أَشَبَّهُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَقَبَّلْتُهَا مِنْ أُمِّهِ وَلَطَّالَمَا

تُنَوِّزُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خِمَارُهَا^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: قَبِلُوهَا، بِصِغَةِ
الْأَمْرِ كَأَقْبِلُوهَا».

(٢) (٢) اللسان، ومادة (أمم)، وسيأتي للمصنف في (أمم).

والأمة هنا الأم.

وأرض مُقبلَة، وأرض مُدبرة: أي وَقَعَ المَطَرُ فيها خَطَطًا ولم يَكُنْ عامًا.

ودابة أَهْدَبُ القُبالِ: كثيرةُ الشَّعرِ في قُبالِها، أي ناصيتها وعُزفِها؛ لأنَّهما اللِّذانِ يَسْتَقْبِلانِ الناظِرَ، وقد جاء في حديث الدَّجَالِ.

وقُبالُ كُلِّ شَيْءٍ^(١): ما اسْتَقْبَلَكَ منه.

وأقْبالُ الجَدَاوِلِ: أوائلُها ورؤوسُها، جمع قُبلٍ بالضمِّ، وقد يَكُونُ جمعُ قُبلٍ مُحرَّكةً، وهو الكَلأُ في مواضعٍ مِنَ الأرضِ.

وأبو قَبِيلٍ، حَيٌّ^(٢) بنُ هانئِ المَعافِرِيِّ المِصْرِيِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، وعنه اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وابنُ لَهِيعةَ وأهلُ مِصرَ، وَيَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ، ماتَ سنة ١٣٨ وكان يُخْطِئُ. قلت: وروى عنه أيضًا بَكْرُ

(١) في اللسان: وقُبالُ كُلِّ شَيْءٍ وقُبلُه: أولُه وما اسْتَقْبَلَكَ منه، وفي حديث المزارعة: «نستني ما على المايزيانات وأقْبالِ الجدال».

(٢) تبصير المتنبه ١١٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٣٦.

ابنُ مُضَرَ، وقال أبو حاتم: صادقُ الحديثِ، ووَقَعَ في العُبابِ: حَيٌّ بنُ عامِرِ المَعافِرِيِّ، وهو غَلَطَ.

والقَبْلِيَّةُ - مُحَرَّكةً - مِنَ النَّاسِ ما^(١) كانوا قَرِيبًا مِنَ الرِّيفِ.

والقَهْبَلَةُ: الوجهُ، والهَاءُ زائدةٌ، وسيأتي للمُصنِّفِ في «ق ه ب ل».

ونَقَلَ شيخُنا عن جَماعَةٍ أَنَّ «قَبْلَ» يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى «دُونِ»، وَخَرَجُوا عليه قولُه تعالى: «قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي»^(٢) وَحَمَلَ عليه بعضهم قولَ بشار:

* والأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ العَيْنِ أحيانًا^(٣) *

انتهى.

والقابِلِيَّةُ: الاستعدادُ للقبُولِ.

وأبو النَّجْمِ المُبارَكُ بنُ الحَسَنِ الفَرَضِيِّ، عُرِفَ بابنِ القابِلَةِ، عن قاضي المارِستانِ، وابْنُهُ عبدُ الرَّحِيمِ أَجازَ لَهُ قاضي المارِستانِ مَسْمُوعاتِهِ،

(١) كذا في مطبوع التاج «ما كانوا» وحقه «من كانوا».

(٢) سورة الكهف، الآية ١٠٩.

(٣) ديوانه (ط. لجنة التأليف) ٢٠٦/٤ وصدرة:

* يا قومُ أَذْني لِبَعْضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ *

وَمُقْبِلٌ كُمُحْسِنٍ: جَبَلٌ أَعْلَى عَازِلَةً،
وقد ذُكِرَ فِي «ع ز ل».

وَأَمَّةُ الْعَزِيزِ مُقْبِلَةٌ^(١) بِنْتُ عَلِيِّ الْبَرَّازِ
كُمُحْسِنَةٍ: حَدَّثَتْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكٍ
ابْنِ دُرَّكٍ.

وَالْقَابُولُ: السَّابِاطُ، وَالْجَمْعُ
الْقَوَابِلُ، قَالَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ:
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ فِي كُتُبِهِ وَتَبِعَهُ
الرَّافِعِيُّ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ وَجْهًا.

[ق ب ع ل]

(الْقَبْعَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، (و) هُوَ
مَقْلُوبُ (الْقَعْبَلَةِ)، وَهُوَ: (إِقْبَالُ الْقَدَمِ
كُلَّهَا عَلَى الْأُخْرَى، أَوْ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْكَعْبَيْنِ، أَوْ مَشْيٌ ضَعِيفٌ، أَوْ مَشْيٌ
مَنْ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ)، يُقَالُ:
مَرَّ يَتَقَبَّعَلُ فِي مَشْيِهِ، وَيَتَقَبَّعَلُ،
وَسَيَاتِي ذَلِكَ فِي «ق ب ع ل».

[ق ت ل] *

(قَتَلَهُ، وَ) قَتَلَ (بِهِ) سِوَاءَ (عَنْ)

(١) الضبط عن المشتهة للذهبي ٦٠٨، وتبصير
المتن لابن حجر ١٣١٠.

وَحَدَّثَ بِسَبْعَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ
ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ.

وَالشَّيْخُ نَوْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ قَبِيلَةَ
الْبَكْرِيِّ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ، مُعَاصِرُ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ.

وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَبَائِلِيُّ شَيْخُ
لَأَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ.

وَالْقَبْلِيُّونَ: شِرْذِمَةٌ فِي رَيْفِ مِصْرَ.

وَالْقَبِيلَةُ، كَجُهَيْنَةَ: نَوْعٌ مِنَ
الْإِعْتِمَامِ.

وَقَبُولَةٌ، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ مَنِيعٌ
بِالْهِنْدِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ
الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
الْقَبُولِيُّ، مَاتَ بِدِهْلَى سَنَةَ ١١٦٠.

وَالْمُسْتَقْبَلُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ: الْفِعْلُ
الْمُضَارِعُ.

وَقَبْلَتُهُ الْحُمَّى، وَيَشْفَتِيهِ قُبْلَةً
الْحُمَّى، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَأْسُ بْنُ قِبَالٍ، ككِتَابٍ: خَادِمُ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَوَى عَنْهُ بِشْرُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ.

ثَغْلَبَ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ غَرِيبَةٌ، قَالَ: وَأَظَنُّهُ رَأَى فِي بَيْتٍ فَحَسِبَ ذَلِكَ لُغَةً، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدِي عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ، كَقَوْلِهِ:

* سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ ^(١) *

وَإِنَّمَا هُوَ يَقْرَأَنَّ السُّورَ، (قَتَلًا وَتَقْتَالًا) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: وَالتَّقْتَالُ: الْقَتْلُ، وَهُوَ بِنَاءٌ مَوْضُوعٌ لِلتَّكْثِيرِ: (أَمَاتَهُ) بِضَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَمٍّ أَوْ عَلَّةٍ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَذَاكَ مَقْتُولٌ، وَالْمَنِيَّةُ قَاتِلَةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيَادًا عَنِّي ^(٢) *

عَدَى «قَتَلَ» بَعْنٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى صَرَفَ، وَحَكَى قُطْرُبٌ فِي الْأَمْرِ: اقْتُلْ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ^(٣) عَلَى الشُّذُوزِ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ

(١) اللسان (قرأ) ومجالس ثعلب ٣٦٥ وينسب البيت للراعي النميري في معجم البلدان «الحرّة الرّجلاء»، وتقدم للمصنف في (قرأ) أنه للقتال الكلابي (وهو في ديوانه ٥٣) وانظر الخزانة ٦٦٧/٣-٦٦٩ وصدره:

* مَنُ الْحَرَّاتِ لَا رِبَاتَ أَخِيرَةٍ *
وروى «أحمر».

(٢) ديوانه ٨٨١، واللسان وقبله مشطوران، والمحاسب ٥٢/١، ويزاد: المحكم ٢٠٣/٦.

(٣) في مطبوع التاج «بكسر القاف» وهو سهو، والمثبت من اللسان والنص فيه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَتَلَ (الشَّيْءَ خُبْرًا) وَعِلْمًا: (عَلِمَهُ) عِلْمًا تَامًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ^(١) أَي لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الضَّمِيرُ هُنَا لِلْعِلْمِ، كَمَا تَقُولُ: قَتَلْتُهُ عِلْمًا، وَقَتَلْتُهُ يَقِينًا، لِلرَّأْيِ وَالْحَدِيثِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ ^(٢) فَهُوَ لِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا، كَمَا تَقُولُ: أَنَا أَقْتُلُ الشَّيْءَ عِلْمًا، تَأْوِيلُهُ: أَي أَعْلَمُ عِلْمًا تَامًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَتَلَ (الشَّرَابَ): إِذَا (مَرَّجَهُ بِالْمَاءِ) قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة النساء، الآية ١٥٧.

(٢) سورة النساء، الآية ١٥٧.

تعالى عنه :

إِنَّ الَّتِي ناولتني فرددتها

قُتِلْتُ - قُتِلْتُ - فهايتها لَمْ تُقْتَلْ^(١)

قوله : قُتِلْتُ : دُعاءٌ عليه ، أي قَتَلَكَ اللهُ لِمَ مَزَجْتَهَا؟ ولهذا البيتِ قصَّةٌ مطوَّلةٌ أورَدَها الأصبهانيُّ في الأغاني بسنِّده ، والحريريُّ في دُرَّةِ العَواصِ ، وابنُ هشامٍ في شَرْحِ الكعْبِيَّةِ ، وأوسَعَهَا شرحاً الشيخُ عبدُ القادرِ البَغْداديُّ في حاشِيَتِهِ على الشَّرْحِ المَذْكُورِ .

ويُقالُ : قَتَلَ الخُمُرَ قَتْلًا : مَزَجَهَا فَأزَالَ بِذلِكَ حَدَّتْهَا ، قالَ الأَخْطَلُ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزاجِهَا
وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^(٢)
وقال دُكَيْنٌ :

* أُسْقَى مِنَ المَقْتُولَةِ القَوَاتِلِ^(٣) *

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت) ، والصَّحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٢٥/٢ ، وفي اللسان ، والمقاييس ٥٧/٥ «عاطيتني» بدل «ناولتني» .

(٢) في ديوانه ٤ : «وأطِيبَ بِهَا مَقْتُولَةٌ . . .» وهو في اللسان ، ومادة (كفى) ، ويزاد : المحكم ٢٠٤/٦ .

(٣) اللسان ، وأنشد مشطوراً قبله هو :
* أُسْقَى براؤوق الشبابِ الجاضِلِ *
ويزاد : المحكم ٢٠٥/٦ .

أي من الخُمُورِ المَمْزُوجَةِ القَوَاتِلِ بِحَدَّتْهَا .

(وقَاتِلُهُ قِتالًا) ، بالكسْرِ ، (ومُقَاتِلَةٌ وقِيَتالًا) ، بزيادةِ الياءِ في قِتالٍ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : وهو مِنْ كَلامِ العَرَبِ ، وقالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَرُّوا الحُرُوفَ كَمَا وَقَرُّوها في أَفْعَلْتُ إِفْعالًا .

(و) يُقالُ : قَتَلَهُ قِثْلَةً سُوءٌ ، بالكسْرِ ، ومنهُ الحديثُ : «فأَحْسِنُوا القِثْلَةَ» ، وهي الحَالَةُ مِنَ القَتْلِ ، وبِالْفَتْحِ : المَرَّةُ مِنْهُ .

(والقِتْلُ ، بالكسْرِ : العَدُوُّ المُقَاتِلُ) ، وفي بعضِ النُّسخِ : والمُقَاتِلُ ، بزيادةِ واوِ العَطْفِ ، والذي في الصَّحاحِ : القِتْلُ : العَدُوُّ ، (ج : أَقْتالُ) ، وأنشَدَ لابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

واغْتِرابِي عَنْ عَمِيرِ بْنِ لُؤَيٍّ
في بِلادٍ كَثِيرَةٍ الأَقْتالِ^(١)
(و) القِتْلُ أيضًا : (الصَّدِيقُ) فهو (ضِدٌّ) .

(١) ديوانه ١١٣ ، والعباب وفيهما «بِلادٍ . . .» وهو في اللسان ، والصَّحاح ، والأساس ، والمقاييس ٥٧/٥ .

(و) أَيْضًا (النَّظِيرُ).

(و) أَيْضًا (ابْنُ الْعَمِّ).

(و) أَيْضًا: (الْمِثْلُ)، يُقَالُ: هُمَا قَتْلَانِ وَحِثْنَانِ.

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ) الْمُجَرَّبُ.

(و) أَيْضًا (الْقِرْنُ) فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ، وَجَمْعُ الْكُلِّ: أَقْتَالٌ.

(و) إِنَّهُ لَقَتْلٌ شَرٌّ: أَي (عَالِمٌ بِهِ).

(و) الْقَتْلُ، (بِالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ: جَمْعُ قَتُولٍ)، كَصَبُورٍ (لِكَثِيرِ الْقَتْلِ)، مِنْ أُبَيَّةِ الْمُبَالِغَةِ.

(و) أَقْتَلَهُ: عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ وَأَضْبَرَهُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَامْرَأَتِهِ يَوْمَ قَتْلِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: «أَقْتَلْتَنِي» أَي عَرَّضْتَنِي بِحُسْنِ وَجْهِكَ لِلْقَتْلِ بِوُجُوبِ الدَّفْعِ عَنْكَ، وَالْمُحَامَاةِ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً، وَتَزَوَّجَهَا خَالِدٌ بَعْدَ مَقْتَلِهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَمِثْلُهُ: أَبْعَثُ الثَّوْبَ: إِذَا عَرَّضْتَهُ لِلْبَيْعِ.

(و) الْمُقْتَلُ، (كُمُعْظَمٍ: الْمُجَرَّبُ) لِلْأُمُورِ، وَالْعَارِفُ بِهَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الْمُقْتَلُ (مِنْ الْقُلُوبِ: الْمَذَلُّ) بِالْحُبِّ، وَقِيلَ: هُوَ (الَّذِي قَتَلَهُ الْعِشْقُ)، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُقْتَلٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

* بَسْهَمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتَ: الْمُقْتَلُ: الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ، كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ الْمَذَلَّةِ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعُودَتْ.

(و) اسْتَقْتَلَّ: اسْتَسَلَّمَ لِلْقَتْلِ، مِثْلَ (اسْتَمَاتَ)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) رَجُلٌ قَتِيلٌ، (وَأَمْرَأَةٌ قَتِيلٌ: مَقْتُولٌ) وَمَقْتُولَةٌ، (وَإِنْ لَمْ تُذَكَّرِ الْمَرْأَةُ فَهَذِهِ قَتِيلَةٌ) بَنِي فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ: مَرَزْتُ بِقَتِيلَةٍ؛ لَأَنَّكَ تَسْلُكُ بِهَا طَرِيقَ الْأَسْمِ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَجُوزُ فِي هَذَا طَرَحُ الْهَاءِ، وَفِي الْأَوَّلِ إِدْخَالُ

(١) ديوانه ١٣ وصدرة:

* وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لَتَقْدَحِي *
وهو في اللسان ومادة (عشر)، وقد تقدم للمصنف في مادة (عشر)، والمقاييس ٥٧/٥، والعباب، ويزاد: التهذيب ٥٦/٩.

الجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ: إِذَا
كَانَتْ وَثِيقَةً، زَادَ غَيْرُهُ مُسْتَوِيَّةَ الْخَلْقِ،
وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيَّ أَنِّي وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجَلْسَ نُحْلًا قَتَالَهَا^(١)
وكذلك الكَتَالُ بالكاف، فإذا قِيلَ:
نَاقَةٌ بِهَا بَقِيَّةُ الْقَتَالِ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ
هَزَلْتَ فَإِنَّ عَمَلَهَا بَاقٍ، وَقِيلَ: إِذَا بَقِيَ
مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ غِلْظُ أَلْوَاكِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

..... قَذَافٍ^(٢)

مِنَ الْعِيدِيِّ بِأَقْبَةِ الْقَتَالِ^(٣) *
(وَأَقْتَتَلَ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ): إِذَا قَتَلَهُ
الْعِشْقُ أَوْ الْحُبُّ، حَكَاهُ الْفَرَّاءُ عَنْ
الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي هَٰذَيْنِ إِلَّا
أَقْتَتَلَ، أَيْ وَفِيمَا عَدَاهُمَا قَتَلَ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَقْتَتَلَ

(١) ديوانه ٥٤٠ واللسان، والصحاح، والعباب،
وتهذيب الألفاظ ٢٢٤، ويأتي في (نحل)
كاللسان فيها، ويزاد: التهذيب ٥٥/٩،
والمحكم ٢٠٥/٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله قَذَافٍ... إلخ
شَطْرُهُ الْأَوَّلُ هَكَذَا:

* دَعَرْتُ بِجَوْسٍ هَبْلَةٍ قَذَافٍ *
وصوابه: «نَهْلَةٌ».

(٣) ديوانه ٣٩١، واللسان وأنشده بتمامه.

الهاء، وَنَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ
الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ مَا نَصَّهُ:
قَالَ الرَّضِيُّ: وَمِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤَنَّثُ وَلَا تَلَحُّقُهُ التَّاءُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ، إِلَّا أَنْ يُحْذَفَ مَوْصُوفُهُ،
نَحْوُ: هَٰذِهِ قَتِيلَةٌ فُلَانٍ وَجَرِيحَتُهُ،
وَلشَّبَّهَ لَفْظًا بِفَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ قَدْ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ فَتَلَحُّقُهُ التَّاءُ مَعَ ذِكْرِ
الْمَوْصُوفِ أَيْضًا، نَحْوُ: امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ،
كَمَا يُحْمَلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَيْهِ،
فَتُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ، نَحْوُ: مِلْحَفَةٌ
جَدِيدٌ، انْتَهَى.

(وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ): أَيْ (قَاتِلَةٌ)، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا
سِهَامُ الْغَوَانِي الْقَاتِلَاتِ عُيُونُهَا^(١)
وهو لِمُذْرِكِ بْنِ حُصَيْنٍ.

(وَالْقَتَالُ، كَسَحَابٍ: النَّفْسُ).

(و) أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الْجِسْمِ)، كَمَا فِي
الصَّحاح، وَقِيلَ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(و) أَيْضًا: (الْقُوَّةُ)، قَالَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

فُلَانٌ: قَتَلَهُ عَشِقُ النِّسَاءِ، أَوْ قَتَلَهُ
الْجِنَّ، وَكَذَلِكَ اقْتَتَلَهُ النِّسَاءُ، لَا يُقَالُ
فِي هَٰذَيْنِ إِلَّا اقْتَبَلَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اقْتَبَلَ: جُنَّ، وَاقْتَتَلَهُ
الْجِنَّ: اخْتَبَلَتْهُ، وَاقْتَبَلَ الرَّجُلُ: عَشِقَ
عَشِقًا مُبَرِّحًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوِلْنَ أَنْ يَفْتَتِلْنَهُ
بِلَا إِخْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَخَلٍ^(١)
هَٰذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ قَالُوا: قَتَلَهُ
الْجِنَّ.

(وَتَقَتَّلَ) فُلَانٌ (لِحَاجَتِهِ): إِذَا (تَأَنَّى)
لَهَا، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ: تَهَيَّأَ
وَجَدَّ.

(و) تَقَتَّلَتِ (الْمَرْأَةُ فِي مِشْيَتِهَا): إِذَا
(تَنَتَّتْ) وَتَكَسَّرَتْ، وَقِيلَ: إِذَا مَشَتْ
مِشْيَةً حَسَنَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقَتَّلَتْ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي
تَنَسَّكَتِ، مَا هَٰذَا بِفِعْلِ التَّوَاكِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ

(١) ديوانه ٤٨٧، واللسان، والصحاح، والعياب،
والمقاييس ٥٧/٥، ويزاد: التهذيب ٥٥/٩،
والمحكم ٢٠٤/٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس
٥٦/٥، ويزاد: التهذيب ٥٦/٩.

تَقَتَّلَ فِي مِشْيَتِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَعْنَاهُ: تَدَلَّلُهَا وَاخْتِيَالَهَا.

(وَتَقَاتَلُوا وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى) وَاحِدٍ،
(وَلَمْ يُدْغَمَ^(١)) لِأَنَّ التَّاءَ غَيْرُ لَازِمَةٍ، (و)
قَدْ يُدْغَمُ، (وَيُقَالُ أَيْضًا: قَتَلُوا
يَقْتُلُونَ، يَنْقُلُ حَرَكَةَ التَّاءِ إِلَى الْقَافِ
فِيهِمَا، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا مُجْتَلَبَةٌ
لِلسُّكُونِ)، وَتَضَدُّقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَقَتَادَةَ وَالْأَعْرَجِ:
﴿إِلَّا مَنْ خَطَفَ^(٢) الْخَطْفَةَ﴾^(٣)،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْقَافَ فِيهِمَا لِلتَّلَقُّاءِ
السَّاكِنَيْنِ، (وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلِ مُقْتَلٌ)،
كُمُحَدِّثٍ، (وَمِنَ الثَّانِي مُقْتَلٌ، يَكْسِرُ
الْقَافَ) أَيِ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ، (وَأَهْلُ
مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى (يَقُولُونَ:
مُقْتَلٌ يُتَّبَعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ)، قَالَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ (ط. الرِّسَالَةِ) عَنْهُ: «فِي
بَعْضِ النُّسخ: «وَأَنْ لَمْ يُدْغَمَ، بِزِيَادَةِ إِينِ،
وَالْأَوَّلِ أَوْضَحَ، فَلْيَتَأَمَّلْ، أ. هـ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ خَطَفَ بِتَشْدِيدِ
الطَّاءِ، انْتَهَى».

وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٧/١٥ «يُقَالُ: خَطَفَ،
وَحَطَفَ، وَخَطَفَ، وَخَطَفَ، وَخَطَفَ،
وَالْأَصْلُ فِي الْمَشْدَدَاتِ اخْتِطَفَ، فَأَدْغَمَ التَّاءَ
فِي الطَّاءِ؛ لِأَنَّهَا اخْتَهَا، وَفَتَحَتْ الْخَاءَ؛ لِأَنَّ
حَرَكَةَ التَّاءِ أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا، وَمَنْ كَسَرَهَا فَلِلتَّلَقُّاءِ
السَّاكِنَيْنِ، وَمَنْ كَسَرَ الطَّاءَ أَتْبَعَ الْكسَرَ الْكسَرَ».

(٣) سُورَةُ الصَّافَاتِ، الْآيَةُ ١٠.

سَيَّوِيهِ: حَدَّثَنِي الْخَلِيلُ وَهَارُونُ: أَنَّ
نَاسًا يَقُولُونَ «مُرْدِّفِينَ»، يُرِيدُونَ
مُرْتَدِّفِينَ، أَتَّبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ، كَذَا
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا
أَكْفَرَهُ﴾^(١) أَي (لَعِنَ) قَالَهُ الْفَرَاءُ، (و)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَاتِلَهُمُ اللَّهُ﴾ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ^(٢) أَي (لَعَنَهُم) أَنَّى
يُضْرَفُونَ، لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقِتَالِ الَّذِي
هُوَ الْمُحَارَبَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَسَبِيلُ فَاعِلٍ
أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ، وَقَدْ
يَرُدُّ مِنَ الْوَاحِدِ، كَسَافَرْتُ وَطَارَقْتُ
النَّعْلَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى قَاتَلَهُ
اللَّهُ، أَي قَتَلَهُ، وَيُقَالُ: عَادَاهُ، وَيُقَالُ:
لَعَنَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ، وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ
الْمَعَانِي، قَالَ: وَقَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى
التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ، كَقَوْلِهِمْ: تَرَبَّثْ
يَدَاهُ، قَالَ: وَقَدْ تَرَدُّ وَلَا يُرَادُّ بِهَا وَقُوعُ
الْأَمْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ».

(١) سورة عبس، الآية ١٧.

(٢) سورة التوبة، الآية ٣٠.

وَفِي حَدِيثِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ
الْمُصَلِّي: «قَاتِلُهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ» أَي دَافِعُهُ
عَنْ^(١) قِبَلَتِكَ، وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى
الْقَتْلِ.

(وَالْقِتْلُ، كَقِتْلُ^(٢) الْعَبِيِّ) الْقَدَمُ
(الْمُسْتَرْخِي)، لُغَةٌ فِي الْمُثَلَّةِ أَوْ لُغَةٌ.
(و) قَدْ (سَمَّوْا قَتْلَةَ كَحْمَزَةٍ)، وَإِيَّاهَا
عَنَى الْأَعْشَى:

شَاقَّتْكَ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَاهَا
بِالسُّطِّ فَالْوُثْرُ إِلَى حَاجِرٍ^(٣)
وَقَتْلَةُ بَنْتُ عَبْدِ الْعَزَى أُمُّ أَسْمَاءَ ابْنَةِ
أَبِي بَكْرٍ الصُّدِّيقِ، (و) رُبَّمَا قِيلَ فِيهَا
قُتِيلَةٌ، مِثْلَ (جُهَيْنَةَ).
(و) مِنْ أَسْمَائِهِمْ قِتَالٌ، مِثْلَ
(كِتَابِ)، مِنْهُمْ قِتَالُ بْنُ أَنْفِ النَّاقَةِ،
وَقِتَالُ بْنُ يَزْبُوعَ، مِنْ وَلَدِهِمَا جَمَاعَةٌ.
وَأُمُّ قِتَالٍ: عِدَّةُ نِسْوَةٍ عَرَبِيَّاتٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ قِبَلَتِكَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَقِتْلُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
مَكَانَ الْقَافِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى حَاجِرٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٩٢
(ط بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْوَتَرِ)،
وَالصَّبْحُ الْمُنِيرُ ١٠٤، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَّةِ
(وَتَرِ)، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٦/٢٠٥.

مَنْسُوبٌ: مُحَدَّثُونَ).

وفاته: مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَجَلِيّ، عن
شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَعَنْهُ مَالِكُ بْنُ
مِغُولٍ، ثقة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْقَتِيلِ الْقَتْلَاءُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ،
وَقَتْلَى، وَقَتَالَى، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ:

* فَظَلَّ لَحْمًا تَرَبَّ الْأَوْصَالِ *
* وَسَطَ الْقَتَالَى كَالْهَشِيمِ الْبَالِي ^(١) *
وَلَا يُجْمَعُ قَتِيلٌ جَمْعَ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّ
مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، وَنِسْوَةُ قَتْلَى.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْهِ»: أَيِ سَبَبُ قَتْلِهِ ^(٢) لِسَانُهُ.

وَالْمُقَاتِلَةُ، بِكسْرِ التَّاءِ: الَّذِينَ يَلُونِ
الْقِتَالَ، وَفِي الصَّحَاحِ: الَّذِينَ
يَصْلُحُونَ لِلْقِتَالِ.

وَقَتَلَ اللَّهُ فُلَانًا فَإِنَّهُ كَذَا: أَيِ دَفَعَ
اللَّهُ شَرَّهُ.

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ١٣٣ والأرجوزة فيها
(١٣٠-١٣٣)، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
المحكم ٢٠٣/٦.

(٢) عبارة اللسان «أَيِ سَبَبُ قَتْلِهِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَهُوَ
لِسَانُهُ».

وَاخْتَلَفَ فِي أَمِّ قِتَالٍ الَّتِي وَقَعَ ذِكْرُهَا
فِي الْبُخَارِيِّ، فَقِيلَ هَكَذَا، وَقِيلَ
بِالْمَوْحَدَةِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ.

(و) مِثْلُ: (شَدَادٍ)، مِنْهُ الْقِتَالُ
الْكِلَابِيُّ: مِنْ شَعْرَائِهِمْ.

(و) قُتِلَ مِثْلُ: (زُفَرٍ).

(و) قَتِيلٌ مِثْلُ: (أَمِيرٍ).

(و) أَبُو بَسْطَامٍ (مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ
الْإِمَامُ) الْخُزَاعِيُّ الْبَلْخِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَعُزْوَةَ وَالصَّحَّاحِ، وَعَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَذْهَمَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، ثِقَّةٌ صَالِحٌ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ دُوَالٍ دُوَزْ، أَوْ هُمَا
وَاحِدٌ)، وَدُوَالٍ دُوَزْ: لَقَبُ وَالِدِهِ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ سُلَيْمَانَ) الْبَلْخِيُّ:
(الْمُفَسِّرُ الضَّعِيفُ)، كَذَّبَهُ وَكَيْعُ
وغيره.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ الْفَضْلِ) الْيَمَامِيُّ،
عَنْ مُجَاهِدٍ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ قَيْسٍ)، عَنْ عَلْقَمَةَ
بْنِ مَرْثَدٍ: ضَعِيفٌ.

(و) مُقَاتِلُ (آخَرُ): تَابِعِيٌّ غَيْرُ

وَأَقْتُلُوا فُلَانًا قَتَلَهُ اللَّهُ: أَيِ اجْعَلُوهُ
كَمَنْ قُتِلَ وَاحْسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ مَاتَ
وَهَلَكَ، وَلَا تَعْتَدُوا بِمَشْهَدِهِ، وَلَا
تُعَرِّجُوا عَلَى قَوْلِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَأَقْتُلُوا الْآخِرَ
مِنْهُمَا»، أَيِ أَبْطَلُوا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلُوهُ
كَمَنْ قَدْ مَاتَ.

وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا
أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ، وَاحِدُهَا مَقْتَلٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَحَمْدِهِمْ إِيَّاهَا: «قَتَلَ أَرْضًا
عَالِمُهَا، وَقَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا».

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: هُوَ قَاتِلُ
الْبَشَرَاتِ: أَيِ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُذْفِي
النَّاسَ.

وَقَتَلَ غَلِيلَهُ: سَقَاهُ^(١) فَرَّالَ غَلِيلِهِ
بِالرَّيِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَتَقَتَّلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ: خَضَعَ.

وَنَاقَةٌ مُقْتَلَةٌ: مُذَلَّلَةٌ قَدْ رِيضَتْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَقَاهُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِهِ «بِالرَّيِّ».

وَالْمُقْتُولَةُ: الْخَمْرَةُ^(١) مُزِجَتْ بِالْمَاءِ
حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا.

وَالْمُقْتَلُ: الْمَكْدُودُ [بِالْعَمَلِ]^(٢).

وَجَمَلَ مُقْتَلٌ: ذَلُولٌ بِالْعَمَلِ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ
مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْفًا^(٣)

وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: تَزَيَّنَتْ.

وَأَسْتَقْتَلَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ فِيهِ.

وَقَتَلَهُ: أَصَابَ قَتَالَهُ، كَمَا تَقُولُ:
صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ وَقَادَهُ.

وَالْقِتَالُ: الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ.

وَقِتَالُ النَّاقَةِ: شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.

وَقَتُولٌ، كَصَبُورٍ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ.

وَالْمُقْتَلَةُ: مَعْرَكَةُ الْقِتَالِ، وَيُقَالُ:
كَانَتْ بِالرُّومِ مُقْتَلَةٌ عَظِيمَةً.

(١) كَذَا قَالَ الْخَمْرَةُ بِالنَّاءِ، وَهُوَ الْأَعْرَفُ، وَقَدْ
يَذَكُرُ، وَلَفْظُ اللِّسَانِ: «وَقِيلَ لِلْخَمْرِ مُقْتُولَةٌ إِذَا
مُزِجَتْ... إلخ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَلَفْظُهُ فِيهِ: «وَالْمُقْتَلُ: الْمَكْدُودُ
بِالْعَمَلِ، الْمُذَلَّلُ، وَجَمَلَ مُقْتَلٌ: ذَلُولٌ».

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٧، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةٌ (سَحَقٌ، جَنَنٌ)،
وَالْمَقَائِيسُ ٤٢١/١، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي
مَادَّةِ (سَحَقٌ)، وَسَيَأْتِي فِي (جَنَنٍ)، وَهُوَ فِي
تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢٠٥/٦.

وَهُمْ قَتَلَهُ إِخْوَتَكَ، مُحَرَّكَةً: جَمْعُ قَاتِلٍ.

وَيُقَالُ: وَلَنِي مَقَاتِلَكَ: أَيِ حَوْلٍ وَجْهَكَ إِلَيَّ.

وَقَاتَلَ جُوعَ الضَّيْفِ بِالْإِطْعَامِ.

وَمُقْتَلٌ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ حَكِيمٍ الْمُقْتَلِيُّ الزَّاهِدُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ، قَرَأَ عَلَى مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ^(٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣).

وَأَبُو قُتَيْلَةَ الشَّرْعَبِيُّ الْعَنِّي^(٣)، كُجْهَيْنَةٌ: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، اسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) تبصير المتنبه ١٣٨٢.

(٢) تبصير المتنبه ١٠٩٠.

(٣) قلت: انظر تبصير المتنبه ١٠٣٢ (خ).

حَوَالَةَ، وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ^(١).

[ق ث ع ل] *

(الْمُقْتَعِلُ، كَمُشْمَخِرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (السَّهْمُ) الَّذِي (لَمْ يُبْرَ بَرِيًّا جَيِّدًا، أَوْ هُوَ تَضْحِيفُ الْمُقْتَعِلِ)، وَمَحَلُّهُ «ق ع ل»، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ هُنَا، وَكَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ^(٢)

كَمَا سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، وَفِيهِ تَحْقِيقُ يَأْتِي فِي «قَعْلٍ»^(٣) قَرِيبًا، ثُمَّ رَأَيْتُ صَاحِبَ اللِّسَانِ أَوْرَدَهُ مُشَكِّكًا فِيهِ، وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ فِي حِذَائِهِ: «يُحَقِّقُ» هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقِتَالُ، كَشَدَادٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، ذَكَرَ مِنْهُمْ الْمُصَنِّفُ الْقِتَالَ الْكَلَابِيَّ، وَعَدَّ الْمَرْزُبَانِي فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ١٦٧ ثَلَاثَةً آخَرِينَ فِيمَنْ يُقَالُ لَهُ الْقِتَالُ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهُمْ: الْقِتَالُ الْبَاهِلِيُّ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْقِتَالُ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ السَّحِيمِيُّ، وَالْقِتَالُ السَّكُونِيُّ.

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٩٤ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (عَصَلٍ) وَتَخْرِيجُهُ هُنَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَأْتِي فِي قَعْلٍ» وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي (قَعْلٍ).

[ق ث ل] *

(الْقِتُولُ، كَعِتُولُ زَنَّةٍ وَمَعْنَى)، وهو
الْعَبِيُّ الْقَدُمُ الْمُسْتَرْخِي، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* لَا تَحْسَبَنِي كَفَتَى قِتُولٌ *

* رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا:

* وَشَمَّرَ الضُّبْعَانُ وَاشْمَعَلَا *

* وَكَانَ شَيْخًا حَمِقًا قِتُولًا^(٢) *

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ
لِي وَلصَاحِبٍ لِي كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ: «أَنْتَ
بُلْبُلٌ قُلْقُلٌ^(٣)»، وَصَاحِبُكَ هَذَا عِتُولٌ
قِتُولٌ»، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ب ل ل».

(و) الْقِتُولُ: (عِدْقُ النَّخْلِ الضَّخْمِ)
الْكَثِيفِ.

(١) اللسان، وفي الصحاح والعياب: «لا
تجعلني...»، والجمهرة ٤٧/١ برواية:

* قَدْ قَرَأْتَنِي بِأَمْرِي عِتُولٌ *

* رِخْوٌ، كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ *

قلت: وقد تقدم المشطوران في مادة (ثلل)
برواية الجمهرة، ومثله في اللسان (ثلل)، وهما
في المحكم ٢١٥/٦، والتهذيب ٨١/٩
والرواية فيه: «لا تجعلني» خ.

(٢) اللسان، ويزاد: المنصف لابن جني ٣٠/٣.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قال في اللسان:
والْقُلْقُلُ وَالْبُلْبُلُ: الخفيف من الرجال».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقِتُولُ: (الْبَضْعَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِعِظَامِهَا)، يُقَالُ:
أَعْطَيْتُهُ قِتُولًا مِنَ اللَّحْمِ
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ قِتُولٌ اللَّحْيَةِ: أَيِ كَبِيرُهَا^(١).

[ق ح ل] *

(قَحَلَ) الْعُودُ وَالْجِلْدُ، (كَمَنَعَ،
قُحُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَكَعَلِمَ، قَحَلًا)،
بِالْفَتْحِ، (أَوْ يُحَرِّكُ)، الْفَتْحُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ وَالتَّخْرِيكُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ:
إِذَا يَبَسَ.

(و) قَحَلَ، (كَعْنِي) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (قُحُولًا: يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى
عَظْمِهِ) مِنَ الْبُؤْسِ وَالْكَبَرِ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَحَلَ الشَّيْءُ
يَقَحَلُ قُحُولًا، وَقَحَلَ قُحُولًا،
كِلَاهُمَا: يَبَسَ، فَهُوَ قَاحِلٌ، وَقَحَلَ
جِلْدُهُ (كَتَقَحَلَ) وَتَقَهَّلَ، عَلَى الْبَدَلِ،
عَنْ يَعْقُوبَ.

(١) في اللسان «كثيرها» وما هنا أجود.

وقال أبو عُبَيْدٍ: قَحَلَ الرَّجُلُ قُحُولًا، وَقَفَلَ^(١) قُفُولًا: إِذَا يَبَسَ،
وفي حَدِيثٍ وَقَعَةَ الْجَمَلِ:
* كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قَحَلَ^(٢) *
أَي مَاتَ وَجَفَّ جِلْدُهُ.

(وَأَقَحَلْتُهُ) أَنَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الاسْتِسْقَاءِ: «تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو
جَذْبٍ قَدْ أَقَحَلَتِ الظِّلْفَ»، أَي
أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ جُلُودَهَا
بِعِظَامِهَا، وَأَرَادَ ذَاتَ الظِّلْفِ.

(وَالْمُتَقَحَّلُ: الرَّجُلُ الْيَابِسُ الْجِلْدِ
السَّيِّئِ الْحَالِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَحَلَ الشَّيْخُ، كَفَرَحَ) قَحَلًا:
(يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ) مِنَ الْهُزَالِ
وَالْبَلَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قَحَلَ النَّاسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أَي يَبَسُوا مِنْ شِدَّةِ

(١) الضبط من اللسان، وهكذا ضبطه بالقلم بفتح
الفاء وكسرها.

(٢) اللسان: وذكر أنه إجابة لقول القائل في يوم
الجمال أيضا:

* نَحْنُ بَنُو ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ *

* الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ *

* رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلِ *

والعباب، وتقدم للمصنف في (بجل).

الْقَحْطِ، وفي الْحَدِيثِ: «لَأَنْ يَغْصِبَهُ
أَحَدُكُمْ بِقَدٍّ حَتَّى يَقَحَلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ»، يَعْنِي الذَّكَرَ،
أَي حَتَّى يَبْسَ، (فَهُوَ) قَاحِلٌ، مِنْ
الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَ(قَحَلَ، بِالْفَتْحِ،
وَكَكْفٍ)، مِنَ الْبَابِ الثَّانِي.

(وَأِنْقَحَلَ)، بِكسْرِ الهمزة
(كَجَرَدَخَلَ) أَي مُسِنٌّ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ
إِنْقَحَلَةٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا إِنْقَحَلًا^(١) *

وقد يُقَالُ الْإِنْقَحَلُ فِي الْبَعِيرِ، قَالَ
ابْنُ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي
إِنْقَحَلَ لِلْإِلْحَاقِ بِمَا افْتَرَنَ بِهَا مِنَ
التَّوْنِ، مِنْ بَابِ جَرَدَخَلَ، وَمِثْلُهُ مَا
رَوَى عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ إِنْزَهُوْ،
وَامْرَأَةٌ إِنْزَهُوْ؛ إِذَا كَانَا ذَوَيْنِ رَهْوٍ، وَلَمْ
يَخْلِكَ سَيِّوِيَهُ مِنْ هَذَا الْوَزْنِ إِلَّا إِنْقَحَلًا
وَحْدَهُ.

(وَقَاحَلَهُ) مُقَاحَلَةٌ: (لَا زَمَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) اللسان، ويزاد: الجمهرة ١٨١/٢، والتعذيب
٧/٣.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ق ح ف ل] *

قَحْلَ مَا فِي الْإِنَاءِ، وَقَحْلَفَهُ: أَكَلَهُ
أَجْمَعَ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ق د ل]

(القَنْدَوِيلُ) كَزُنَجَبِيلٍ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: هُوَ (العَظِيمُ الرَّأْسِ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ عَلَى هَذَا، ثُمَّ
رَأَيْتُ صَاحِبَ اللُّسَانِ أَوْرَدَهُ فِي
«ق ن د ل»، وَقَالَ: مَثَلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ
وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ
العَظِيمُ الهَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هُوَ الطَّوِيلُ الْقَفَا، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ.

[ق ذ ل] *

(القَذَالُ، كَسَحَابٍ: جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ فَوْقَ فَأْسِ
الْقَفَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا دُونَ
الْقَمَحْدُودَةِ إِلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْقَمَحْدُودَةُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى
الْقَفَا مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ، وَالهَامَةُ فَوْقَهَا،
وَالْقَذَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِي الْمَقْدَّ.

(و) الْقُحَالُ، (كُغْرَابٍ: دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ) يُصِيبُهَا فَتَجِفُّ جُلُودُهَا فَتَمُوتُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الْقَحْلُ بْنُ عَيَّاشٍ الَّذِي قَتَلَ يَزِيدَ بْنَ
الْمُهَلَّبِ، وَقَتْلُهُ يَزِيدٌ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّبْصِيرِ^(١)، وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«ف ح ل» فَصَحَّفَهُ.

وَسَعِيدُ بْنُ الْقَحْلِ^(١): مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَاءِ أَيْضًا.

[ق ح ز ل]

(قَحْزَلَهُ) قَحْزَلَةً: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَيُّ (أَسْقَطَهُ) كَقَحْزَنَهُ.

قَالَ: (وَضَرَبَهُ) حَتَّى تَقَحْزَلَ
وَتَقَحْزَنَ: أَيُّ وَقَعَ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي
سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ.

(وَالْقَحْزَلَةُ: الْعَصَا) كَالْقَحْزَنَةِ، كَذَا
فِي الْعُبَابِ.

(١) التَّبْصِيرُ ١٠٦٨.

(و) يُقَالُ: الْقَذَالُ: (مَعْقِدُ الْعِذَارِ مِنْ الْفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ).

وَيُقَالُ: الْقَذَالَانِ: مَا اكْتَنَفَ فَأَسَّ الْقَفَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

(ج: قَذَلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَأَقْدَلَةٌ).

(وَقَذَلُهُ) قَذَلًا: (ضَرَبَ قَذَالَهُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَصَابَ قَذَالَهُ.

(و) قَذَلَ (فُلَانٌ: مَالَ وَجَارًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

(و) قَذَلَ (فُلَانًا): إِذَا (تَبِعَهُ)، عَنْ اللَّخْيَانِي، (أَوْ عَابَهُ)، عَنْ الْفَرَاءِ.

(و) قَذَلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدَّ).

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الْقَذَلُ) وَالْوَكْفُ وَالنَّطْفُ وَالْوَحْرُ، (مُحَرَّكَةً) فِي الْكُلِّ: (الْعَيْبُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَقْدُولُ: الْمَشْجُوجُ فِي قَذَالِهِ.

وَالْقَاذِلُ: الْحَجَّامُ؛ لِأَنَّهُ يَشْرِطُ مَا تَحْتَ الْقَذَالِ.

[ق ذ ع ل]

(الْقُنْدَعُلُ، كَقُنْفُذٍ)، عَنْ شَمِرٍ، (وَسَبَحُلٍ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (اللَّيِّمُ الْخَسِيسُ) الْهَيْئُ.

(وَأَقْدَعَلُ: عَسْرُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْمُقْدَعِلُ: كُمُشْمَعِلُ: السَّرِيعُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(١)، وَأَنْشَدَ:

* إِذَا كُفَيْتُ أَكْتَفِي وَإِلَّا *

* وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْدَعِلًا^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُقْدَعِلُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ، وَيَتَرَخَّفُ إِلَيْهِمْ، وَيَزِمِي الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، كَالْمُقْدَعِرِ.

[ق ذ ع ل]

(الْقِنْدَعُلُ^(٣)، كَجِرْدَخُلٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) فِي الْخُمَاسِيِّ: هُوَ (الْأَخْمَقُ)، وَسَيَأْتِي.

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٣٧ «وَالْمُقْدَعِلُ: الْمُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمُحَةُ ٣/٣٣٧، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣/٢٨٨.

(٣) هُوَ فِي الْقَامُوسِ «الْقِنْدَعُلُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي فِي (قُنْدَعُلٍ، قُنْدَعِلٍ)، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَكَانَ الْأَوَّلَى ذَكَرَهُ بَعْدَ (قَدَلٍ).

(٤) قُلْتُ: الَّذِي فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ لِلْأَزْهَرِيِّ ٣/٣٧١ (قُنْدَعُلٍ) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَمْ تُذَكَّرِ الدَّالُ الْمَهْمَلَةُ (خ).

وما أَصَبْتُ مِنْهُ قُدْعِمِيلًا: أي ما أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

[ق ذ م ل]

(القُدَامِيلُ، كَعُلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هُوَ (الْوَاسِعُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ق ر ل] *

(الْقِرْلَى، كَزِمَكَى) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (طَائِرٌ)،
زَادَ ابْنُ بَرِّي: صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ،
يَصِيدُ السَّمَكَ سَرِيعُ الْعَوْصِ، حَدِيدُ
الْاخْتِطَافِ، (ذُو حَزْمٍ، لَا يُرَى إِلَّا
فَرَقًا)، هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ^(١)،
وَنَصُّ اللِّسَانِ: إِلَّا مُرْفَرَفًا (عَلَى وَجْهِ
الْمَاءِ عَلَى جَانِبٍ، يَهْوِي بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ
إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا، وَيَرْفَعُ الْأُخْرَى
فِي الْهَوَاءِ حَذَرًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا

نَسِيَتْ أَهْلًا وَسَهْلًا

(١) وكذا التكملة.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِنْدَعُلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ: لُغَةٌ فِي
الْمُهْمَلَةِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ق ذ ع م ل] *

(الْقُدْعِمِلَةُ، بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ
الذَّالِ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ)،
وَتَصْغِيرُهَا قُدْيَعِمٌ.

(و) يُقَالُ: هُوَ الْقَصِيرُ (الضَّخْمُ مِنْ
الْإِبِلِ، كَالْقُدْعِمِلِ) بِلَاهَاءٍ.

(وَمَا عِنْدَهُ قُدْعِمِلَةٌ): أَيِ (شَيْءٍ)،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا عِنْدَهُ
قُدْعِمِلَةٌ وَلَا قِرْطَعِبَةٌ: أَيِ لَيْسَ لَهُ
شَيْءٌ، (وَمَا فِي^(١) حَسْبِهِ قُدْعِمِلَةٌ) أَيِ
(ضُؤُولَةٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْقُدْعِمِيلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ)، عَنْ
النُّضْرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا فِي السَّمَاءِ قُدْعِمِلَةٌ^(٢): أَيِ شَيْءٍ مِنَ
السَّحَابِ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِمَّا كَانَ.

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَمَا فِي فِي حَسْبِهِ». وَفِي هَامِشِهِ
أَشِيرَ إِلَى أَنَّ «وَمَا فِي» زِيَادَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٢) ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَكْمَلَةِ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ،
وَنَصَّ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي
اللِّسَانِ شُكْلًا.

والقِرْلَى أَيضًا: حَبٌّ كَالْجُلْبَانِ
يُؤْكَلُ، مصرية.

[ق ر ث ل] *

(الْقَرْتَلُ، بالمثلثة، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الزَّرِيءُ^(١) الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ،
(وهي بهاء)، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[ق ر ز ح ل] *

(الْقِرْزَخْلَةُ، كَجِرْدَخْلَةٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ
الْعَامِرِيَّةِ أَنَّهَا حَرَزَةٌ (مِنْ حَرَزِ الصَّبِيَّانِ
وَالضَّرَائِرِ) تَلْبُسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا
فَيْمُهَا، وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا، وَلَا يُلِيقُ
مَعَهَا أَحَدًا، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي:

* لَا تَنْفَعُ الْقِرْزَخْلَةُ الْعَجَائِزَا *

* إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَفَاوِزَا^(٢) *

(و) الْقِرْزَخْلَةُ: (خَشَبَةٌ طَوَّلُهَا ذِرَاعُ
نَحْوِ الْعَصَا)، أَوْ طَوَّلُهَا شِبْرٌ، (و) هِيَ
أَيْضًا (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)، شَبَّهَتْ بِهَذِهِ
الْخَشَبَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) الجمهرة ٣/٣١٨، والذي في اللسان والتكملة
«الزري» بدون همزة، وهو الصواب.
(٢) اللسان.

وَمَاتَ مَرْحَبُ لَمَّا
رَأَيْتَ مَالِي قَلًّا
إِنِّي أَظُنُّكَ تَخَكِّي
بِمَا فَعَلْتَ الْقِرْلَا^(١)
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَخْزَمُ مِنْ قِرْلَى»)،
وَأَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى، (وَأَخْذَرُ)^(٢) مِنْ
قِرْلَى، وَرُوي فِي أَشْجَاعِ ابْنَةِ الْحُسَّ:
«كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلَى (إِنْ رَأَى خَيْرًا
تَدَلَّى، وَإِنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى)، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَيُرْوَى: كُنْ بَصِيرًا كَالْقِرْلَى،
يُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَةً فِي قَعْرِ الْبَحْرِ
انْقَضَّ عَلَيْهَا كَالسَّهْمِ، وَإِنْ رَأَى فِي
السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقِرْلَى: كَانَ مَوْلَى لِحَمِيرٍ لَا يَسْمَعُ
بِأَحَدٍ أَخَذَ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ إِلَيْهِ وَدَاخَلَهُ،
وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامِ أَحَدٍ، وَإِذَا سَمِعَ
خُصُومَةً لَمْ يَمُرَّ بِتِلْكَ الطَّرِيقِ، فَضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ، يُقَالُ: وَبِهِ شُبَّةٌ هَذَا الطَّيْرِ،
كَذَا فِي شَرْحِ دِيوَانِ أَبِي نُوَّاسٍ.

(١) اللسان، قلت: والشعر لأبي نؤاس الحسن بن
هانئ في ديوانه (طبعة إيليا حاوي) ٢/٢٩٦ (خ).
(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي القاموس «أو
أخذر».

[قرزل] *

(الْقُرْزُلُ، بِالضَّمِّ: اللَّيِّمُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَهْدَبَةَ^(١) بَن
الْخَشْرَمِ:

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرُّجَالِ جُنَادِفًا
إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا^(٢)
(و) الْقُرْزُلُ: (شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ
فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقُرْزَعَةِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.
(و) قَدْ (قُرْزَلَتْ): إِذَا (جَمَعَتْهُ فَوْقَ
رَأْسِهَا).

وَالْقُرْزَلَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ.

(و) الْقُرْزُلُ: (الْقَيْدُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْقُرْزُلُ: (الصُّلْبُ)
مِنَ الدَّوَابِّ.

(و) قِيلَ: هُوَ (اللَّطِيفُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ) الشَّدِيدُ الْأَسْرِ مِنَ الْأَفْرَاسِ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

(و) قُرْزُلٌ: اسْمُ (فَرَسٍ)، سُمِّيَ

(١) بالباء - كما في المصادر - وليس بالياء كما في
مطبوع التاج.

(٢) اللسان، والصحاح، وأيضاً في (بلتع)، وتقدم
للمصنف فيها من أبيات.

بِاسْمِ الْقَيْدِ، كَأَنَّهُ قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يُلْحَقُهَا،
أَوْ يَقِيدُ مَا يُسَابِقُهُ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ^(١) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: إِنَّهُ
(لِحَذِيفَةَ بْنِ بَذْرِ) الْفَزَارِيِّ.
(و) فَرَسٌ (آخَرُ لَطْفِيلِ بْنِ مَالِكِ)
الْجَعْفَرِيِّ^(٢) أَبِي عَامِرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
النَّدَى وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَعَلَيْهِ
اقتصر الجوهري، وله يقول أوس:

وَنَجَاكَ تَحْتَ اللَّيْلِ شَدَاتُ قُرْزُلٍ
يَمُرُّ كَحُذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُقْرَعِ^(٣)
وله يقول أيضاً:

وَالسَّهْلُ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا
لَكَانَ مَثْوَى حَدِّكَ الْأَخْرَمَا^(٤)

(١) ديوانه ١٩ وصدره فيه:

* وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَايَهَا *

وهو من المعلقة.

(٢) في الجمهرة ٣/٣٣٧ «ابن جعفر أبي عامر بن الطفيل».

(٣) في ديوان أوس بن حجر ٦١ روايته:

وَوَدَّعَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ بِقُرْزُلٍ

يَمُرُّ كَمَرِيخِ الْوَلِيدِ الْمُقْرَعِ
وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٧٨ وفيه: «المقزع»

بالقاف، وانظر نقائض جرير والفرزدق ٩٣٣.

(٤) ديوانه ١١٣ وتخرجه فيه، وفي أنساب الخيل

٧٨، واللسان، ومادة (حزم)، والجمهرة ٣/

٣٣٧ ووجه ابن دريد روايتي القافية «الأخرما»

بالخاء والراء المهملة، و«الأخرما» بالخاء المهملة

والزاي، وانفرد المصنف برواية «الأخرما» ولعله

تحريف، وسيذكره في مادة (حزم).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ر ص ط ل]

الْقَرَضَطَالُ: الغُبَارُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

* حَتَّى تَرَدِّينَ قَرَا قِرْضَطَالَ^(١) *

[ق ر ط ل] *

(الْقِرْطَلَةُ، كَقِرْشَبَّةٍ: عِدْلُ حِمَارٍ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ فِي بَابِ الْكَرَمِ، وَوَصَفَ قَرْيَةً بِعَظَمِ الْعَنَايِدِ: الْعُنُقُودُ مِنْهُ يَمْلَأُ قِرْطَلَةً، (كَالْقِرْطَالَةِ، بِالْكَسْرِ، وَاحِدَةُ الْقِرْطَالِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَسَبَ الصَّاعِغَانِيُّ الْقِرْطَلَةَ إِلَى الْعَامَّةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِرْطَالَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَرْدَعَةُ، وَكَذَلِكَ الْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطِيطُ.

وَالْقِرْطَالُ، بِالْفَتْحِ: نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ الْجَوَارِحِ يُصَادُّ بِهَا، وَكَأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ.

[ق ر ع ب ل] *

(الْقَرَعْبَلَانَةُ: دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبِطَةٌ بِطَيْئَةٍ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ

(١) العباب، وكتاب الجيم ٨٩/٣، وتكملة الزبيدي.

بَطِيئَةٌ، وَفِي الصَّحاحِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ، وَزِيدَتْ)، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: قَزِيدَتْ (فِيهِ ثَلَاثُ أَحْرَفٍ)؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، (وَتَصْغِيرُهُ) وَفِي الصَّحاحِ وَتَصْغِيرُهَا (قُرَيْبَةً)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأُبْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ جُنِّي قَدْ قَالَ: كَأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ، وَلَا اعْتِدَادَ بِالْأَلِفِ وَالتَّوْنِ بَعْدَهَا، عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا زَادَ عَلَى قَرَعْبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، قَالَ: وَلَمْ يَأْتِ اسْمٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا، أَوْ وَصِلَ بِحِكَايَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: جَلَبَلَقُ^(١) فِي حِكَايَةِ صَوْتِ بَابِ ضَخَمٍ فِي حَالَتِي فَتَحِهِ وَإِغْلَاقِهِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: جَلَبَلَقُ، قَالَ فِي اللِّسَانِ كَقَوْلِهِ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنْ بَلَقُ حَكَى صَوْتَ بَابِ ضَخَمٍ فِي حَالَتِي فَتَحِهِ وَإِسْفَاقِهِ، وَهُمَا حِكَايَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ «جَلَنْ» عَلَى جِدَّةٍ، وَ«بَلَقُ» عَلَى جِدَّةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا التَّرْقَا فِي اللَّفْظِ فَظَنَّ غَيْرُ الْمُمَيِّزِ أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ».

[ق ر ف ل] *

(الْقَرَنْفُلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ
الْفَاءِ، وَذَكَرَ الْفَاكِيهِيُّ فِي شَرْحِ
الْمَقَامَاتِ فِي قَافِهِ الضَّمَّ أَيْضًا، وَأَمَّا
الْفَاءُ فَمَضْمُومَةٌ عَلَى الْوَجْهَيْنِ. قُلْتُ:
وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ الْعَامَّةِ،
وَيَقُولُونَ أَيْضًا: الْقَرَنْفُلُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ
مَعَ فَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا، وَهِيَ عَامِيَّةٌ
مُبْتَدَلَةٌ، (وَالْقَرَنْفُولُ)، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَأَنْشَدَ:

* خَوْدٌ أَنَاةٌ كَالْمَهَاةِ عُظْبُولُ *

* كَأَنَّ فِي أَنْيَابِهَا الْقَرَنْفُولُ^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* وَابْيَاسِي تَغْرُكُ ذَاكَ الْمَعْسُولُ *

* كَأَنَّ فِي أَنْيَابِهِ الْقَرَنْفُولُ^(٢) *

وَقِيلَ: إِنَّمَا أَشْبَعَ الْفَاءَ لِلضَّرُورَةِ،
وَلِذَا أَنْكَرَهَا أَقْوَامٌ: (ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان، والعياب، والثاني في المحتسب
٢٥٩/١ والخصائص ١٢٤/٣ مع مشطور
آخر. قلت: وهما في المحكم ٣٩٣/٦،
والثاني في التهذيب ٤١٦/٩ مع مشطور آخر
كما في المحتسب والخصائص (خ).

بُسْفَالَةِ الْهِنْدِ) بِلَادِ جَاوَةَ، بِالْقُرْبِ مِنْ
بِلَادِ الصِّينِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطُّوطةَ فِي
رِحْلَتِهِ، فَقَالَ: أَمَّا الْقَرَنْفُلُ، فَأَشْجَارُ
عَادِيَّةٌ ضَخْمَةٌ، وَهِيَ بِلَادِ الْكُفَّارِ أَكْثَرُ
مِنْهَا بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَتْ مُتَمَلِّكَةً
لِكَثَرَتِهَا، وَالَّذِي يُجْلِبُ إِلَى الْبِلَادِ مِنْهَا
هُوَ الْعِيدَانُ، هَكَذَا قَالَ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: وَلَعَلَّ ذَلِكَ الَّذِي يُسَمِّيهِ
الْأَطْبَاءُ قِرْفَةَ الْقَرَنْفُلِ، فَتَأَمَّلْ، وَهُوَ
(أَفْضَلُ الْأَفَاوِيهِ الْحَارَةِ وَأَذْكَاهَا، وَمِنْهُ
زَهْرٌ، وَيُسَمَّى الذَّكَرُ)، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ نَوَارُ الْقَرَنْفُلِ، وَيُشْبِهُ زَهْرَ النَّارَنْجِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ الْقَرَنْفُلَ الْأَبْيَضَ،
(وَمِنْهُ ثَمَرٌ، وَيُسَمَّى الْأُنْثَى، وَزَهْرُهُ
أَذْكَى) وَأَقْوَى فِعْلًا، وَ(كِلَاهُمَا لَطِيفٌ
غَوَاصٌّ مُصَفٌّ لِلْقَلْبِ وَالْدِّمَاغِ، مُقَوٌّ
لَهُمَا، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ) اسْتِعْمَالًا فِي
الْمَعَاجِينِ، (وَالْبَصْرِ وَالْغِشَاوَةِ)
اِكْتِحَالًا، (وَالنَّكْهَةِ) مَضْغًا، (هَاضِمٌ)
لِلطَّعَامِ كَيْفَ اسْتُعْمِلَ، وَلِدَهْنِهِ خَوَاصُّ
عَظِيمَةٌ فِي تَقْوِيَةِ الْبَاهِ طِلَاءً، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْقَرَنْفُلُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ
الْعَرَبِ، وَقَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ،

قال امرؤ القيس:

* نَسِمْ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُقِلُ^(١) *

وقال عمرو بن كلثوم:

كَأَنَّ الْمِسْكَ نَكْهَتُهُ بِفِيهَا

وَرِيحَ قَرْنُقِلٍ وَالْيَاسَمِينِ^(٢)

(وَطَعَامَ مُقَرَّقِلٍ وَمُقَرَّنَفٍ) أَيْضًا

حكاها أبو حنيفة: (مُطَيَّبٌ بِهِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَرْنُقِيلٌ، بِفَتْحَتَيْنِ فَسْكَوْنٌ فَكْسَرٌ:

قرية بمصر، من أعمال الشريعة، وقد دخلتها.

[ق ر ق ل] *

(الْقَرْقُلُ، كَجَعْفَرٍ، وَيُسَدُّ لَامُهُ) لُعَّةٌ

فِي التَّخْفِيفِ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

نَوَادِرِهِ: (قَمِيصٌ لِلنِّسَاءِ) بِلَا لِيْنَةٍ، قَالَهُ

أَبُو ثَرَابٍ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَرْنُقِلٌ» مِنْ غَيْرِ «ال»،
وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللَّسَانِ مُتَّفَقًا مَعَ دِيَوَانِهِ ١٥ وَصَدْرُهُ
فِيهِ:

* إِذَا التَّمَتَّتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا *

وَفِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزَّوْزَنِيِّ ص ٦ صَدْرُهُ:

* إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكَ مِنْهُمَا *

(٢) الْعَبَابُ؛ وَلَمْ يَرِدْ فِي مَعْلَقَتِهِ لَا فِي شَرْحِ
الزَّوْزَنِيِّ وَلَا فِي شَرْحِ السَّبْعِ الطُّوَالِ لِابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ.

(أَوْ ثَوْبٌ لَا كُمِّي لَهُ، ج: قَرَاقِلُ)،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ

الْعَامَّةُ قَرْقَرًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ

الْأَمْوِيُّ: وَنِسَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ

قَرْقَرًا، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ

الْقَرْقُلُ بِاللَّامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَهُ

الْفَرَّاءُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ قَرْقُولٍ، كَعُضْفُورٍ: مُصَنَّفٌ

مَطَالِيعِ الْأَنْوَارِ^(١)، تَلْمِيزُ الْقَاضِي

عِيَاضٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

«ج أ ن»، وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

بَادِيسٍ، بْنِ الْقَائِدِ الْحَمَزِيِّ، وَلِدَ

بِالْمَرْيَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٥٠٥ وَتُوفِّيَ

بِفَاسَ سَنَةَ ٥٦٩.

[ق ر م ل] *

(الْقَرْمَلُ، كَجَعْفَرٍ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ

بِلَا شَوْكٍ)، لَا يُكْنَى وَلَا يُظَلُّ،

(وَيَنْفَضِحُ إِذَا وُطِئَ، وَاحِدَتُهُ) قَرْمَلَةٌ

(بِهَاءٍ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْقَرْمَلَةُ:

(١) يَعِدُ مَطَالِيعُ الْأَنْوَارِ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ مُشَارِقِ
الْأَنْوَارِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ.

بِئْرٍ»، وفي حديثِ مَسْرُوقٍ: «تَرَدَّى
قِرْمَلٌ^(١) في بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى
نَحْرِهِ».

(و) القِرْمَلُ: (ما تُشَدُّ الْمَرْأَةُ فِي
شَعْرِهَا)، وهي ضَفَائِرُ مِنْ شَعْرِ
وُصُوفٍ وَإِبْرِيَسَمٍ^(٢) تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ
شَعْرَهَا، والجمعُ الْقَرَامِلُ وَالْقَرَامِيلُ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا *
* أَوْ قِرْمَلِيًّا مَانِعًا دَفُونَا^(٣) *

(و) قَرْمَلٌ، (كَجَعْفَرٍ: قَرَسُ عُرْوَةٍ
بِْنِ الْوَرْدِ)، قَالَ:

كَلِيلَةَ شَيْبَاءَ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا
وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَا مَنْ قَرْمَلٌ^(٤)
(و) قُرْمَلٌ، (كَقُنْفُذٍ) عَنِ الصَّاعَانِي،
(وَجَعْفَرٍ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: (ابْنُ الْحُمَيْمِ)
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، وَهُوَ الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا يَفْتَحُ الْمِيمَ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «أَوْ إِبْرِيَسَمٍ».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (قَنَنْ) مِنْ إِنْشَادِ ثَعْلَبٍ فِي خَمْسَةِ
مِشَاطِيرٍ، وَرَوَاتِهِ «هَابِعًا دَفُونَا»، وَيَأْتِي فِي
(قَنَنْ) فِي ثَلَاثَةِ مِشَاطِيرٍ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٦١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ فَوَّادٍ نَعْنَاعٍ)،
وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (شَيْبٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ
فِي (شُوبٍ)، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٦/٣٩٣.

شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمُضِ ضَعِيفَةٌ لَا ذَرَى لَهَا
وَلَا سُتْرَةٌ وَلَا مَلَجًا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْقَرْمَلَةُ: شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سُوقَةٍ
قَصِيرَةٍ، لَا تَسْتُرُ^(١)، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَغِيرَةٌ
شَدِيدَةُ الصُّفْرَةِ، وَطَعْمُ الْقَلَامِ، (وَمِنْهُ)
الْمَثَلُ: «ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: «ذَلِيلٌ عَائِذٌ بِقَرْمَلَةٍ»، يُضْرَبُ
لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَنْ لَا دَفْعَ لَهُ وَيَأْذُلُ مِنْهُ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعُودُ بِمَنْ
هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ
مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ^(٢)
وَيُقَالُ أَيْضًا «أَذَلُّ مِنْ قَرْمَلَةٍ».

(و) الْقِرْمَلُ، (كَزَبْرِجٍ: وَلَدُ
الْبُخْتِيِّ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْقِرْمَلِيُّ، وَالْجَمْعُ
الْقَرَامِلُ، (أَوْ) هُوَ (الْبَعِيرُ ذُو
السَّنَامَيْنِ)، وَهِيَ الْقَرَامِلَةُ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَّ قِرْمَلِيًّا تَرَدَّى فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ثُمَّ تَسْتُرُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «كَأَنَّ» وَلَا يَسْتَقِيمُ مَعَهَا
الْوِزْنُ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٤٦ وَالصَّحَاحُ،
وَالْقَصِيدَةُ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ.

ومنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلي الأنباري المحدث.

[قرل]

(القرل، مُحَرَّكَةً: أسوأ العرج) وأشده، (أو) هو (دقة الساق لذهاب لحمها، أو هما جميعاً، ولا يكون أقل إلا بهما) أي بهاتين الصفتين، رواه ابن الأعرابي.

(و) القرل أيضاً: (أن يمشي مشية المقطوع الرجل).

(و) أيضاً: (التبختر) وقد (قرل)، كفرح، قرلاً، فهو أقل، (و) في الصحاح: (قرل، كضرب، قرلاًنا مُحَرَّكَةً)، زاد غيره (وقرلاً)، بالفتح: إذا (وتب ومشى مشية العرجان)، والقرلان: العرجان.

(والأقل: حية)، عن ابن دُرَيْد^(١). (و) أيضاً: (الذئب)، واستعاره بعضهم للطير، فقال:

(١) - الجمهرة ١٤/٣ ولفظه: «وزعموا أن الأقل ضرب من الحيات، ولم يذكره الأصمعي».

(مَلَكَ بَعْدَ مَرْتِدِ بْنِ ذِي جَدَنَ)، وإياهما عنى امرؤ القيس بقوله:

وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتِدَ الْحَيْرِ رَبَّنَا

وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عَيْدًا لِقَرْمَلٍ^(١)

(والقَرْمَلُ والقَرْمَلِيَّةُ، بالكسر فيهما: الإبل الصغار) الكثيرة الأوبار، قال شمر: وهي إبل الترك، وقال أبو الدقيش: أمها البُحْيَّةُ، وأبوها الفالج، والفالج: الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة، كذا في التهذيب.

(وقرملاء، ككربلاء: ع).

(و) القرمول، (كزُبور: ضرب من ثمر الغضى)، نقله الصاغاني.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَيْتُ أَرْبَابًا فَقَرَمَلْتُهَا وَقَصَمَلْتُهَا: إذا صرعتها، عن ابن الأعرابي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[قرنجل]

قرنجل، بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم: قرية بالأنبار،

(١) ديوانه في الزيادات ٣٤٢، واللسان، والتكملة، والعياب، والجمهرة ٣/٣٤١.

[ق ز م ل]

(الْقَزْمَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو
(القَصِيرُ الدَّيْمِيُّ).

قال: (والقَزْمِيلَةُ)، بالكسر:
(الذَّكْرُ)، كما في العُباب.

[ق س ط ل] *

(القَسْطَلُ، والقَسْطَالُ، والقَسْطَلَانُ،
بفتحهن، و) القُسْطُولُ، (كزُبُورٍ)، زاد
الأزهري: وكَسْطَلُ، وكَسْطَنُ،
وقَسْطَانُ، وكَسْطَانُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى:
(العُبارُ) السَّاطِعُ، والقَصْطَلُ، بالصاد
لُغَةً فِيهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو
«قَسْطَانًا» فَعَلَانًا لَا فَعْلَالًا، وَلَمْ يُجْزِ
قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ فَعْلَالٌ مِنْ غَيْرِ الْمُضَاعَفِ غَيْرِ
حَرْفٍ وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا، وَهُوَ قَوْلُهُمْ:
نَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا
قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ: الْقَسْطَالُ لُغَةٌ فِيهِ، كَأَنَّهُ
مَمْدُودٌ مِنْهُ مَعَ قِلَّةِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ
الْمُضَاعَفِ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ لِأَوْسِ بْنِ
حَجَرٍ، يَرِثِي رَجُلًا:

تَدْعُ الْفِرَاحَ الزُّغَبَ فِي آبَارِهَا

مَنْ بَيْنَ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْزَلَا^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْأَقْزَلَانِ:

رِيشتَانِ وَسَطَ ذَنْبِ الْعُقَابِ، ج:
أَقْزِلُ)، كَذَا فِي الْعُبابِ.

[ق ز ح ل]

(الْقَرْحَلَةُ، بِالْفَتْحِ)^(٢) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ (الْقَوْسُ)، كَمَا فِي
الْعُبابِ.

[ق ز ع ل]

(الْمُقْزَعِلُ، كَمُشْمَعِلٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: (الَّذِي) هُوَ (عَلَى شَرَفٍ غَيْرِ
مُطْمَئِنٍّ).

(و) هُوَ أَيْضًا: (السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ)، كَالْمُقْذَعِلِ، بِالذَّالِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: آبَارِهَا كَذَا
بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ آثَارُهَا». وَالشَّاهِدُ
لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٢٤٩ (طَبْعَةُ الْمَعْهَدِ
الْأَلْمَانِيِّ)، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ.

(٢) وَضَبَطْتُ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْقَافِ
وَالْحَاءِ.

وَلَنِعْمَ مَأْوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا
وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ^(١)
وقال آخر:

* كَأَنَّهُ قَسْطَالٌ رِيحِ ذِي رَهَجٍ^(٢) *

وفي خبرٍ وَقَعَةٍ نَهَاوْنَدَ: لَمَّا التَقَى
الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرْسُ غَشِيَتْهُمْ
قَسْطَلَانِيَّةٌ: أي كثرة الغبار، بزيادة
الألف والتون للمبالغة.

(وَأُمُّ قَسْطَلٍ): مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّاهِيَةِ)،
وكذلك المنيّة.

(وَالْقَسْطَلَانِيَّةُ: قَوْسٌ قُرَحَ، وَحُمْرَةٌ
الشَّفَقِ) أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ:

تَرَى جَدْنَا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ
تُرَابًا كَلَوْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ هَابِيَا^(٣)
وقال أبو حنيفة: الْقَسْطَلَانِيُّ:
خُيَوطٌ كَخُيَوطِ الْمُزْنِ تُحِيطُ بِالْقَمَرِ،
وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ.

(١) ديوانه ١٠٨ (ط. بيروت) واللسان،
والصحاح، والعباب، والخصائص ٢١٣/٣.

(٢) اللسان والصحاح برواية «قسطل يوم»،
والعباب قلت: وهو في التهذيب ٣٩٠/٩،
وروايته.

* تثير قسطلان غبار ذي رهج *
(٣) اللسان، ومادة (هبا)، والصحاح، والعباب،
والأساس (هبر)، ويزاد: التهذيب ٤٥٥/٦.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْقَسْطَلَانِيُّ:
(ثَوْبٌ) مِنَ الْقَطِيفَةِ (مَنْسُوبٌ) إِلَى
عَامِلٍ، الْوَاحِدُ قَسْطَلَانِيَّةٌ، وَأَنشَدَ:
كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُحْمَلًا

إِذَا مَا اتَّقَتْ شَقَانَهُ بِالْمَنَاكِبِ^(١)
(أَوْ إِلَى قَسْطَلَةٍ: د، بِالْأَنْدَلُسِ)،
منه أَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَرَّاجٍ
الْقَسْطَلِيُّ، مِنْ كُتَابِ الْإِنشَاءِ لِلْمَنْصُورِ
[ابن أبي عامر]^(٢)، يُقَرَّنُ بِالْمُتَنَبِّي فِي
جَوْدَةِ الشَّعْرِ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِتَشْدِيدِ
الْلامِ^(٣)، فَانْظُرْ ذَلِكَ.

(وَقَسْطِيلِيَّةٌ: د، بِهَا) أَيْ بِالْأَنْدَلُسِ
أَيْضًا، أَوْ هِيَ مِنْ إِقْلِيمِ إفْرِيقِيَّةٍ غَرْبِيٍّ
قَفْصَةٍ، وَالنَّسَبُ قَسْطَلَانِيٌّ، قَالَهُ ابْنُ
فَرْحُونَ، وَقَالَ الْقُطُبُ الْحَلَبِيُّ فِي
تَارِيخِ مِصْرَ: الْقَسْطَلَانِيُّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَى قَسْطِيلَةٍ بَضَمَ الْقَافِ مِنْ أَعْمَالِ
إِفْرِيقِيَّةٍ بِالْمَغْرِبِ، وَفِي الضُّوءِ اللَّامِعِ
لِلْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ مَا نَصَّه: فُرْيَانَةٌ

(١) اللسان وروايته: «إِذَا مَا اتَّقَتْ شَقَانَهُ»،
والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٩٠/٩.

(٢) زيادة من معجم البلدان (قسطة) لمنع اللبس.
(٣) وكذلك ضبطها معجم البلدان في (قَسْطَلَةٍ)
مشددة اللام.

إحدى مدائن إفريقية ما بين قفصة
وسبتة بالقرب من بلاد قسطلينة التي
ينسب إليها القسطلاني.

وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد
العجمي في ذيله على اللباب: رأيت في
نسخة قديمة من شرح أبي شامة
للشقراسية^(١) ضبط القسطلاني بالقلم
هكذا بفتح القاف وشدّة على اللام،
وكتب في الهامش: قال لي بعض من
عرف هذه البلاد: نقطة وقسطلية وتوزر
وقفصة: بلاد بإفريقية بالناحية التي
تعرف ببلاد الجريد، وشقراس:
بلدة^(٢) هنالك، انتهى. ولكن قول
الصاغانبي في العباب قسطلية: مدينة
بالأندلس، وهي حاضرة إلبيرة،
يخالف ما نقلناه آنفا، فتأمل.

(١) الشقراسية: قصيدة للفقير الصالح أبي زكريا
يحيى بن علي الشقراسي التوزري (ت ٤٦٦)
ومطلعها:

الحمد لله منا باعث الرسل
هدى بأحمد منا أحمد السبل
خير البرية من بدو ومن حضر

وأكرم الخلق من حاف ومثعل
وأبياتها ثلاثة وثلاثون ومائة بيت، وانظرها في
الرحلة البدرية (٤٤ - ٥١).

(٢) الذي في الرحلة البدرية أن «شقراس: قصر
قديم من قصور قفصة».

(وقسطلة الجمّل: هديره)،
وقساطل الخيل: أضواؤها.
(و) القسطلّة (من النهر: حسّه
وصوته).

(وهو نهر قسطل، بالكسر) ذو قسطلّة،
وهي حسّه إذا ائبج من مكان بعيد.

[ق س ط ب ل] *

(القسطلية، بالضّم) وفتح الطاء
وكسر الموحدة، أهمله الجوهري،
وفي نوادير الأعراب: هو (الذكر) كما
في العباب، ونقله الأزهرى في
الحماسي عنه بمعنى الكمرة، وهي
رأس الذكر، ويأتي مثله للمصنف في
التون أيضا: (لغة في القسطينية)،
بالنون، وسيأتي.

[ق س م ل] *

(القسمل، كزبرج) أهمله الجوهري
والصاغانبي، وفي المحكم: هو (ولد
الأسد)، وقال أبو جعفر القطاع: هو
بلغة عمان، وحكاه قطرب أيضا.

(و) أيضا (بطن من الأزدي).

(وقسميل، بالكسر: أبو بطن) وهو
والد عبيلة، ذكره المصنف في
«ع ب ل».

(والْقَسَامِلَةُ وَالْقَسَامِيلُ: الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَغْرَابِ).

وفي التَّهْذِيبِ: الْقَسَامِلَةُ: حَيٌّ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ قَسْمِلِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَسَامِلَةُ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، نَزَلُوا الْبَصْرَةَ، فَتَسَبَّتِ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ حَرَمِيٍّ بْنُ حَفْصِ الْعَتَكِيِّ، بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَمِنْ الْمَحَلَّةِ أَبُو شَيْبَانَ عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمِنْ مَوَالِيهِمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، أَبُو زَيْدٍ مَرْوَزِيُّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ.

(وَقَسْمَلَةٌ: لَقَبٌ عَائِدٌ بِنِ عَمْرِو)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسِ الْأَزْدِيِّ، (أَخِي جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ) وَهُنَاءَةٌ وَنَوَاءٌ^(١) وَفَرَاهِيدٌ^(٢)، بَنِي مَالِكِ ابْنِ فَهْمِ بْنِ دَوْسٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١):

(١) انظر الاشتقاق ٤٩٨ وما تقدم في «هنا».

(٢) في مطبوع التاج «فراهم» ومثله اللسان، وتقدم في «هنا» فيهما: «فراهم»، وانظر الاشتقاق ٤٩٩.

(لَقَّبَ لِجَمَالِهِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ اللَّامَ فِيهِ زَائِدَةٌ، فَهِيَ مِنْ قَسَمَاتِ الْوَجْهِ، وَهِيَ أَعَالِيهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ش ل]

قَشْلٌ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ شَيْنٍ مُعْجَمَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا سُرُورُ الْقَشْلِيِّ: شَاعِرٌ مُجِيدٌ.

وَالْقَشْلُ، مُحَرَّكَةٌ: يُكْنَى بِهِ عَنْ الْفَقْرِ، مِصْرِيَّةٌ عَامِيَّةٌ مُبْتَذَلَةٌ، وَقَدْ قَشِلَ كَفَرَحَ، وَهُوَ قَشْلَانٌ.

وَابْنُ قُشَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَعَالِي بْنِ عَلِيٍّ الْخَازِنُ: حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْبَطِّيِّ، وَكَانَ رَافِضِيًّا مَاتَ سَنَةَ ٦١٤.

[ق ص ل] *

(قَصَلَهُ يَقْصِلُهُ) قَصْلًا: (قَطَعَهُ) مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهُ قَطْعًا وَحِيًّا، (كَافْتَصَلَهُ، فَانْقَصَلَ، وَافْتَصَلَ)، كِلَاهُمَا مُطَاوِعَانِ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ: * مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ^(١) *

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٧٢/٨.

(و) قَصَلَ (الْبُرَّ) قَصْلًا: (داسه).

(و) قَصَلَ (عُنُقَهُ: ضَرَبَهَا)، عن اللّحياني.

(و) قَصَلَ (الدَّابَّةَ، و) قَصَلَ (عَلَيْهَا): إذا (عَلَفَهَا الْقَصِيلَ، وهو) كَأَمِيرٍ: (ما اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ).

وَالْجَمْعُ قُصْلَانٌ، سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ.

(وَسَيْفٌ قَاصِلٌ، وَمَقْصَلٌ، كَمَنْبَرٍ وَشَدَادٍ): أَي (قَطَاعٌ).

(وَلِسَانٌ مَقْصَلٌ)، كَمَنْبَرٍ: (مَاضٍ)، وهو مَجَازٌ.

(وَالْقَصَلُ، مُحَرَّكَةً وَبِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ)، الْفَتْحُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، (و) الْقُصَالَةُ (كثُمَامَةٌ: مَا عُزِلَ مِنَ الْبُرِّ إِذَا نُقِّيَ فَيُزْمَى بِهِ)، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ الثَّرَابِ وَالدَّقَاقِ قَلِيلًا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْقُصَالَةُ: مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا نُقِّيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَّةُ.

وَالْقَصَلُ فِي الطَّعَامِ: الْزُّوَانُ^(١)،

(١) فِي اللِّسَانِ «مِثْلُ الزُّوَانِ».

قال:

* يَحْمِلُنَ حَمْرَاءَ رُسُوبًا بِالنَّقْلِ *

* قَدْ غُرِبَلَتْ وَكُزِبَلَتْ مِنَ الْقَصَلِ^(١) *

وَقَالَ الْفَرَاءُ: فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ، وَزُوَانٌ، وَغَفَى، مَقْصُوصٌ، وَكُلُّ هَذَا مِمَّا يُزْمَى بِهِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْقِصْلُ، بِالْكَسْرِ: الْفَسْلُ الضَّعِيفُ)، وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حَلَسِمِ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ مَقَمَّ^(٢) *

(و) أَيْضًا: (الْأَخْمَقُ) الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ، أَوْ مَنْ لَا يَتِمَّالِكُ حُفْمًا)، وَبِهِ فُسَّرَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ أَيْضًا.

(و) الْقِصْلَةُ، (بِهَاءٍ: الْحَمَقَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) نَحْوَ الصَّرْمَةِ، (أَوْ) هِيَ (مِنَ الْعَشْرَةِ

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (كَرِبَلٍ)، وَالْعِيَابُ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (كَرِبَلٍ)، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ، وَهُمَا فِي التَّهْدِيبِ ٤٣٩/١٠.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (حَلَسِمِ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَلَسِمِ)، حَلَسِمِ، (رَشْنِ) وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ (رَشْنِ)، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (حَلَسِمِ، رَشْنِ)، وَالْعِيَابُ، وَهُمَا فِي التَّهْدِيبِ ٣٢٤/٥، ٣٤١/١١.

إلى الأَرْبَعِينَ)، فَإِذَا بَلَغَتِ السُّتَيْنِ فَهِيَ الكدحة^(١).

(و) قُصِّلَ (كَزُفَر: رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ مَنْ عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَالْكِتَابُ الْمَذْكُورُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَلَمْ أَرِ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ، وَلَعَلَّهُ آخِرُ لَغِيهِ، أَوْ سَقَطَ فِي الَّذِي رَأَيْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، انْتَهَى. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «أُغْمِيَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: مَا فَعَلَ قُصِّلُ؟» (وَتَقَدَّمَ فِي: «ف ص ل») وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

(وَالْقِصِيلَةُ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحٍ) الْيَاءِ (الْمُتَنَاءُ التَّحْتِيَّةُ وَاللَّامُ الْمُشَدَّدَةُ)، وَلَوْ قَالَ: كَقِرْشَبَّةٍ لَسَلِمَ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ: (الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (الْأَبْجَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُكْتَنَزُ) اللَّحْمِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «كَدَحٍ» وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي أَسْمَاءِ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ (الْمَخْصَصُ ١٢٨/٧-١٣٣) وَفِيهِ: «الْحَذَرَةُ وَالْجِزْمَةُ: نَحْوُ الصَّرْمَةِ، وَالْقِصْلَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا بَلَغَتِ سَتَيْنِ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْعَكْرَةُ». فَلَعَلَّ الْكَدْحَةَ مُحَرَفٌ عَنِ الصَّدْعَةِ.

(و) الْقَصِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْجَمَاعَةُ).

(وَالْقَصْلُ)، بِالْفَتْحِ: (زَهْرُ السَّلَمِ).

(و) يُقَالُ: (شَجَرَةٌ قَصْلَةٌ): أَيِ (رِخْوَةٌ).

(أَوِ الْقَصْلَةُ: الطَّائِفَةُ الْمُتَقَصِّلَةُ مِنَ الزَّرْعِ) جَمْعُهَا قَصَلٌ، وَقَدْ ذَكَرَ.

(و) أَيْضًا: (الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُكْسَرُ)، وَقَدْ ذَكَرَ.

(و) أَيْضًا: (جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ).

(و) الْقَصَالُ (كَشَدَادٍ: الْأَسَدُ)، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَأَقْصَالَ بِهِ كَاشْمَعَلٍّ: قَبَضَ عَلَيْهِ).

(و) أَقْصَالَ (بِالْمَكَانِ: أَقَامَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَلٌ مِقْصَلٌ، كَمِثْبَرٍ: يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْيَابِهِ.

وَالْقَصَلُ، مُحَرَكَةٌ: تَبْنُ الْفُؤْلِ خَاصَّةً.

وَيُقَالُ: مَا فُلَانٌ إِلَّا قُصَالَةٌ وَحُثَالَةٌ: أَيِ سَفِيلَةٌ، وَهُوَ مُجَازٌ.

[ق ص ب ل]

(قَصْبَلُ الطَّعَامِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وفي نوادر الأعراب: أي (أَكَلَهُ
أَجْمَعَ)، وكذلك قَضَلَهُ وَقَضَمَلَهُ،
وأوردته صاحبُ اللسان في «قَضَلَ»
استطرادًا، وأهمله هنا.

[ق ص د ل]

(قَضَدَالٌ)، بالفتح كما هو مقتضى
إطلاقه، ويتبعني أن يكون هذا من
النوادر، فإنه لا فعَّالَ لهم من غير
المضاعف غير خزعالي، وقد ذكر في
«ق س ط ل» قريبًا، وقد أهمله
الجوهري وصاحبُ اللسان، قال
الصاغاني: جاء في شعر امرئ القيس:
فَوْقَ فِيهَا بُعِيدَ هَذِهِ وَعُلَّتْ

بَعْدَ رَقْدٍ بَعْنَبَرٍ قَضَدَالٍ^(١)

قيل: قَضَدَال (ع)، فإذا أخفَّت فيه
زحافٌ، والمعنى على الإضافة، هذا
نصُّ العباب، وكأنَّ المصنَّف لاحظَ

(١) التكملة، وفي مطبوع التاج كالعباب «بعد وقد»
والتصحيح من التكملة، وقوله: «فإذا
أخفَّت...» من كلام الصاغاني في التكملة
والعباب، ولم أجد البيت في ديوان امرئ
القيس.

هذا فقال (يُجَلَبُ مِنْهُ الْعَنْبَرُ)، فتأمل
ذلك.

[ق ص ع ل] *

(القُضْعُلُ، كقُنْفُذٍ: اللَّيِّمُ)، مثل
الْقُرْزُلِ، كما في الصحاح، وأنشد ابنُ
برِّي:

قَامَةُ الْقُضْعُلِ الضَّعِيفِ وَكَفُّ

خِنْصَرَاهَا كُذِّبَتْ قَصَارٍ^(١)
(و) الْقُضْعُلُ: (العَقْرُبُ أَوْ وَلَدُهَا،
وَيُكْسَرُ، أَوْ) هِيَ: (عَقْرُبٌ صَغِيرَةٌ،
وَعَلِطَ الصَّاعِغَانِي فِي تَغْلِيظِهِ)^(٢)
الْجَوْهَرِيُّ بقوله) فِي الْعُبَابِ: ذَكَرَ
بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْقُضْعُلَ:
اللَّيِّمُ، هُوَ تَضْجِيفٌ وَ(الصَّوَابُ)
الْقُضْعُلُ (بِالْفَاءِ؛ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ
فَصِيحَتَانِ فِي الْمَعْنَيْنِ)، أَي فِي اللَّيِّمِ
وَوَلَدِ الْعَقْرَبِ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (وَلَدُ الذُّئْبِ)، وَهُوَ
يُكْسَرُ الْقَافِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَأَقْصَعَلَتِ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ
السَّمَاءُ) أَي تَوَسَّطَتْ كِبَدَ السَّمَاءِ.

(١) تقدم للمصنف في (كذئق، فصعل)، واللسان،
وأيضاً في (كذئق، فصعل).
(٢) في القاموس «في تغليط».

[ق ص ف ل] *

(قَصْفَلَ الطَّعَامَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وفي نوادر الأعراب: (أَكَلَهُ أَجْمَعَ،
كَقَضْبَلَهُ) وَقَضَمَلَهُ.

[ق ص م ل] *

(قَضَمَلَ) قَضَمَلَةً: (قَارَبَ الْخُطَا)
في مشيه.

(و) قَضَمَلَ (فُلَانًا: صَرَعَهُ)، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ، وَرَمَى أَرْبَابًا فَقَضَمَلَهَا: أَيِ
صَرَعَهَا، عن ابن الأعرابي.

(و) قَضَمَلَ (الشَّيْءَ: قَطَعَهُ) وَكَسَرَهُ
كَقَضَمَلَهُ، عن ابن القطّاع، والميم
زائدة، والأصل قَضَلَهُ.

(و) قَضَمَلَ (الطَّعَامَ: أَكَلَهُ أَجْمَعَ)،
كذا في نوادر الأعراب، (و) يُقَالُ:
أَلْقَاهُ فِي فِيهِ.

(وَالْتَقَمَهُ الْقَضَمَلَى)، مَقْصُورًا
(كَخَوَزَلَى): أَيِ (الْتِقَامًا شَدِيدًا).

(وَالْقَضَمَلَةُ: شِدَّةُ الْعَضِّ وَالْأَكْلِ)،
والميم زائدة.

(و) أَيْضًا: (دَوِيَّةٌ تَقَعُ فِي) الْأَسْنَانِ
(وَالْأَضْرَاسِ) فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تُقَضَمِلَهَا
فَتَهْتِكَ الْفَمَ.

(و) أَيْضًا: (الصُّبَابَةُ مِنَ الْمَاءِ
وَنَحْوِهِ).

(و) الْقَضْمُلُ (كَقُتْنُذٍ: دَاءٌ يَقَعُ فِي
الْفُضْلَانِ)، جمع فَصِيلٍ، (تَمُوتُ
منه، وقد قَضَمَلَ يُقَضِمِلُ).

(و) مِنْهُ (الْمُقَضِمِلُ: الْأَسَدُ)، لِشِدَّةِ
عَضِّهِ، عن الصَّاعِغَانِيِّ، (كَالْقَضِمِلِ،
كَزَبْرِجٍ)، عن ابن سيده.

(و) الْمُقَضِمِلُ: (الشَّدِيدُ الْعَصَا مِنَ
الرُّعَاءِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيثِلٍ *
* وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُقَضِمِلِ^(١) *

قَالَ: لِأَنَّ الرَّاعِيَّ إِنَّمَا يُوصَفُ بِلِينِ
الْعَصَا.

(و) الْقَضِمِلُ، (كَعُلَيْطٍ وَجَعْفَرٍ
وَزَبْرِجٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَلَى الْأُولَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) تقدم للمصنف في (فيد)، والأول في (عملل)
والثاني في الصحاح، والعياب، والمقاييس
٣٧١/٤، ٤٦٤. وهما في الطرائف الأدبية
٦٣. وانظر اللسان (عملل، فيد، قصمل)،
والتهذيب ٣٨٨/٩.

قَضَمَلْ عُنُقَه : دَقَّه عن اللّٰحْيَانِيّ .

والْقُصَامِلُ كَعْلَابِطٍ : الشَّدِيدُ الْعَضُّ ،
قَالَ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ :

* والدَّهْرُ أَخْنَى يَقْتُلُ الْمُقَاتِلَا *

* جَارِحَةٌ أَنْيَابُهُ قُصَامِلًا ^(١) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[ق ط ل] *

(قَطَلَهُ يَقْطُلُهُ وَيَقْطُلُهُ) مِنْ حَدَّثِي

ضَرَبَ وَنَصَرَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ : (قَطَعَهُ ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَقَطِيلٌ ،
كَقَطَلَهُ) نَقْطِيلًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَطَلَ (عُنُقَهُ) وَقَضَلَهَا : (ضَرَبَهَا)
وَدَقَّهَا ، عَنْ اللّٰحْيَانِيّ .

(وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ : قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا)
فَسَقَطَتْ .

(وَجَذْعٌ قَطِيلٌ وَقُطْلٌ ، بِضَمِّتَيْنِ) :
أَي (مَقْطُوعٌ ، وَقَدْ تَقَطَّلَ) ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : الْقُطْلُ : الْمَقْطُوعُ مِنْ
الشَّجَرِ ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
قَتِيلًا :

(١) اللسان، والتّهذيب ٣٨٨/٩ .

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كَمَا تَقْطَرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ ^(١)

وَيُرَوَّى : «يَتَسَقَّى» ، وَيُرَوَّى
«مُسَدَّحًا» بَدَل «مُجَدَّلًا» .

(و) الْمَقْطَلَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : حَدِيدَةٌ
يُقَطَّعُ بِهَا) ، وَالْجَمْعُ مَقَاطِلُ .

(وَقَطَّلَهُ تَقْطِيلًا : أَلْقَاهُ عَلَى جَنْبِهِ) ،
كَقَطَّرَهُ (أَوْ صَرَعَهُ) ، وَلَمْ يُحَدِّ ، أَعْلَى
جَنْبٍ وَاحِدٍ أَمْ عَلَى جَنْبَيْنِ .

(و) الْقَطِيلُ ، (كَأَمِيرٍ : لَقَبُ أَبِي
ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ) الشَّاعِرِ ، نَقَّلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، لَقَّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ - يَصِفُ
قَبْرًا - :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

يُقَالُ الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ ^(٢)

أَرَادَ بِالْقَطِيلِ الْمَقْطُوعَ ، وَهُوَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ ، وقد تقدم
للمصنف في مادة (قَطَر) ، وسيأتي في مادة
(سَقَى) ، وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (قَطَر) ، (جَدَل) ، (سَقَى) ،
وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦ لساعدة بن جؤية
من قصيدة قالها يصف ضبعًا ، وَاللَّسَانُ ،
وَالْجُمُهرَة ١١٣/٣ . قلت : ونسبه المصنف في
(جَنَأ) لساعدة ، وكذلك في اللسان (جَنَأ) ،
وَانْظُرِ الْمُحْكَم ١٦٩/٦ ، وَشرح أشعار
الهذليين ١٣١٢ (خ) .

الْمَقْطُوعُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي رِوَايَةِ الشَّكْرِيِّ لِسَاعِدَةَ. قُلْتُ: وَهَكَذَا هُوَ فِي الدِّيَوَانِ، وَالْمُرَادُ بِهِ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ.

(و) الْقَطِيلَةُ (بِهَاءٍ: قِطْعَةُ كِسَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَاطُولُ: ع عَلَى دَجَلَةٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمُقْطَلُ، (كَمُعْظَمٍ: الْمَطْبُوحُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَطْلُ: الطُّولُ، وَأَيْضًا: الْقِصَرُ، وَأَيْضًا: اللَّيْنُ، وَأَيْضًا: الْخَشْنُ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا مَنَ الْأَضْدَادُ.

وَقُطِّلُوا، بِالضَّمِّ: اسْمٌ رُومِيٌّ.

[ق ط ر ب ل] *

(قُطِرْتُ لُ، بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ الطَّاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ (وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) الْمَضْمُومَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(أَوْ بِتَخْفِيفِهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ)، كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ، وَرَوَى عَنْ يَاقُوتَ فَتَحَ الْقَافِ أَيْضًا فِي الضَّبْطِ الْأَوَّلِ: (مَوْضِعَانِ، أَحَدُهُمَا: بِالْعِرَاقِ) غَزْبِي دَجَلَةً، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ: بَيْنَ بَغْدَادَ وَعُكْبَرَاءَ، وَكَانَ مَجْمَعًا لِأَهْلِ الْقَصْفِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْخُلَعَاءِ، (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ)، وَمِنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَذْرِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: قَرْيَةٌ مُقَابِلَ أَمَدَ، يُبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ يَاقُوتُ لَصَدِيقِهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّبْعِيِّ الْحَلِّيِّ:

يَقُولُونَ هَا قُطِرْتُ لُ فَوْقَ دَجَلَةٍ
عَدِمْتُكَ أَلْفَظًا بِغَيْرِ مَعَانِي
أَقْلُبُ طَرْفًا لَا أَرَى الْقُفْصَ دُونَهَا
وَلَا التُّخْلُ بَادٍ مِنْ قُرَى الْبَرْدَانِ^(١)

[ق ع ل] *

(الْقُعَالُ، كَغُرَابٍ: نَوْرُ الْعَيْنِ) كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَوَجَدَ فِي بَعْضِ الشُّعْخِ بَزْرُ الْعَيْنِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَصَوَّبَهُ

(١) معجم البلدان (قطر بل).

جَمَاعَةٌ زَاعِمِينَ أَنَّهُ لَا نَوْرَ لِلْعَيْنِ، وفيه
نظراً ظاهراً، (و) في الْمُحْكَمِ: الْقُعَالُ:
فَاعِيَةُ الْحَنَاءِ (وشبَّهه، أو) هو (ما تَنَاطَرَ
منه)، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وفي الْمُحْكَمِ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ نَوْرِ الْعَيْنِ
وَفَاعِيَةِ الْحَنَاءِ وَشَبَّهه مِنْ كِمَامِهِ^(١)،
وَاحِدَتُهُ قُعَالَةٌ.

(و) الْقُعَالُ: (الْوَبْرُ النَّاسِلُ مِنْ
الْبَعِيرِ)، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَأَفْعَلَ النَّوْرُ) كَمَا فِي الصُّحاحِ،
(وَأَفْعَالٌ كَأَشْمَعَلٍ) كَمَا فِي الْعُبَابِ:
(انْشَقَّتْ عَنْهُ قُعَالَتُهُ)، وفي الصُّحاحِ:
انْشَقَّ قُعَالُهُ وَتَنَاطَرَ.

(وَالْأَفْعَالُ: تَنْحِيثُهُ، و) أَيْضاً
(اسْتِنْفَاضُهُ) فِي يَدِهِ عَنْ شَجَرِهِ، قَالَهُ
الَلَّيْثُ.

(وَالْقَاعِلَةُ)، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ:
(الْجَبَلُ الطَّوِيلُ) الشَّامِخُ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو

(١) قلت: نصُّ المحكم: «ما تناطر عن نور العين
وشبَّهه من كمامه»، والذي هنا يطابق ما في
اللسان (خ).

عَمَرُوا: وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ قَوَعْلَةٌ، وَشِعْرُ
الْأَفْوِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَاعِلَةٌ، قَالَ:
وَالدَّفْرُ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لِقْوَةٌ
فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ نَمَتْهَا أَرْبَعُ^(١)
أَي أَرْبَعُ لِقَوَاتٍ.

(وَعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ، عَلَى الصُّفَةِ
وَالْإِضَافَةِ فِيهِمَا): أَي (تَأْوِي إِلَيْهَا) أَي
إِلَى الْقَاعِلَةِ (وَتَعْلُوها)، أَمَا بِالْإِضَافَةِ
فَالْمَعْنَى عُقَابٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهَذَا،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* وَحَلَّقْتُ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٢) *

وهو لمالك بن بَجْرَةَ.

(وَالْمُقْتَعَلُ^(٣) لِلْمَفْعُولِ)، أَي بِفَتْحِ

(١) ديوان الأفوه في الطرائف الأدبية ٢٠،
واللسان.

(٢) في اللسان وأنشد معه مشطورين قبله،
والتكملة، والعباب، ونسب فيهما إلى خالد بن
قيس بن منقذ يقوله لمالك بن بَجْرَةَ. قلت:
تقدم للمصنف ضمن أربعة مشاطير في (شرط)
منسوباً لخالد بن قيس يهجو مالك بن بَجْرَةَ،
وهو لخالد بن قيس ضمن أربعة في اللسان
(شرط)، ولخالد ضمن ستة في مجالس ثعلب
٤٥٠، ولخالد أيضاً ضمن ثلاثة في المحكم
١٢٦/١، واللسان (وأل)، وسبأتي للمصنف
ضمن ثلاثة في مادة (وأل) منسوباً لخالد
ابن قيس (خ).

(٣) في مطبوع التاج بالياء بدل التاء، والذي في
القاموس واللسان «وَالْمُقْتَعَلُ».

الْعَيْنِ: (السَّهْمُ) الذي (لَمْ يُبْرَ بَرِيًّا
جَيِّدًا)، ووجد في نسخ الصُّحاحِ
كَمْشَمَعِلٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْيَبِيدِ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُفْتَعِلِ^(١)

ووجدت بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ مَا
نَصَّهُ: رَأَيْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي دِيوَانِ لَبِيدٍ
«وَلَا بِالْمُفْتَعِلِ»، بِالْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَمَعْنَاهُ «الْمُدَّعَى»،
ووجدت أَيْضًا: بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا مَا
نَصَّهُ: هَذَا تَضْعِيفٌ، وَالَّذِي فِي شَعْرِ
لَبِيدٍ «وَلَا بِالْمُفْتَعِلِ» مِنَ الْفَعْلِ، أَيْ
لَيْسَ مِمَّا يُعْمَلُ بِالْأَيْدِي، إِنَّمَا هُوَ سَهَامٌ
كَلَامٌ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا بِخَطِّ بَعْضِهِمْ:
وَجَدْتُ فِي نَسْخَةٍ بِخَطِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْهَمْدَانِيِّ شَعْرَ لَبِيدٍ مُصَحَّحَةً
مَقْرُوءَةً عَلَى الْأَيْمَةِ «وَلَا بِالْمُفْتَعِلِ»،
مِنَ الْفَعْلِ، هَكَذَا كَمَا صَوَّبَهُ أَبُو زَكْرِيَّا
وَأَبُو سَهْلٍ، وَعَلَى الْحَاشِيَةِ: وَرِوَايَةُ
الْخَلِيلِ: «بِالْمُفْتَعِلِ»، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) تقدم في (عصل) مع تخريجه، وكذلك في
(فتعل)، وهو في شرح ديوانه ١٩٤، وتكملة
الزبيدي.

(وَالْقَعُولَةُ) مثل (الْقَبْعَلَةُ)^(١)،
وَتَقَدَّمَ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ
الثَّرَابَ بِقَدَمَيْهِ، وَهِيَ مَشْيَةٌ قَبِيحَةٌ،
وَقِيلَ: هُوَ إِقْبَالُ الْقَدَمِ كُلِّهَا عَلَى
الْأُخْرَى، وَقِيلَ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ
وَإِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ
بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى، وَقِيلَ: هُوَ
مَشْيٌ ضَعِيفٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْقَعْلُ)،
بِالْفَتْحِ: (عُودٌ) يُسَمَّى الْمِشْحَطَ (يُجْعَلُ
تَحْتَ) سُرُوعِ الْقُطُوفِ لِئَلَّا تَتَعَفَّرَ،
وَالسُّرُوعُ: مَا خَرَجَ مِنَ (الرَّطْبِ) مِنْ
قُضْبَانِ الْكَرْمِ).

قَالَ: (و) الْقَعْلُ أَيْضًا: (الْقَصِيرُ
الْبَخِيلُ الْمَشْؤُومُ).

(وَالْقَعِيلُ، كَأَمِيرٍ: الْأَرْزَبُ الذَّكْرُ)،
صَوَابُهُ الْقَيْعَلُ كَحَيْدَرٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ.

(وَالْقَيْعَلَةُ، كَحَيْدَرَةٍ: الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ
الْعَظِيمَةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ.

(١) كذا هو في مطبوع التاج «الْقَبْعَلَةُ» بالياء الموحدة،
وال تفسير يدل على صحته، وتقدم في (قبعل)،
وفي القاموس «القيعلة» بالياء المشناة.

(و) أَيضًا: (العُقَابُ السَّاكِنَةُ)
بالقَوَاعِلِ، أي (بِرُؤُوسِ الْجِبَالِ)،
ومنه قَوْلُ مَالِكِ بْنِ بُجْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ.
(وَالْقَوَعْلَةُ: ع)، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
العُقَابُ.

(و) أَيضًا: (الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ، أَوْ
الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ)، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ،
عَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو عَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّي.

(وَقَوَعَلٌ: قَعَدَ عَلَيْهَا).

(وَالْأَقْعِيلَالُ: الْإِنْتِصَابُ فِي
الرُّكُوبِ).

(وَصَخْرَةٌ مُقْعَالَةٌ)، كَمُخْمَارَةٍ:
(مُتَنَصِّبَةٌ لَا أَضَلَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَعُولَى، كَخَوَزَلَى: لُغَةٌ فِي
الْقَعُولَةِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ (١) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَطَرْتُ أَمْشِي»، وَالْمَشْتَبَهُ مِنْ
اللسان والتكملة، وتقدم في (فجل) والأرجوزة
لصحير بن عمير في الأصمعيات ٩٠، والرواية
«قَارَنْتُ أَمْشِي...»، وفي الجمهرة ٣/١٣٠
وأيضًا ٣/٣٦٥، وتكملة الزبيدي.

[ق ع ب ل] *

(الْقَعْبَلُ، كَجَعْفَرٍ وَزَيْرِجٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(الْقَطْرُ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ (ضَرْبٌ
مِنَ الْكَمَاءِ) يَنْبُتُ مُسْتَطِيلًا دَقِيقًا كَأَنَّهُ
عَوْدٌ، وَإِذَا يَبَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدُ
مِثْلُ الدُّخْنَةِ (١) السُّودَاءِ، يُقَالُ لَهُ:
فَسَوَاتُ الضَّبَاعِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (نَبْتُ آخِرِ أَيْضُ)،
يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَمَاءِ فِي الرَّبِيعِ، يُجْنَى
فَيُسَوَّى وَيُطَبَّخُ وَيُؤْكَلُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَعْبَلُ: (الْقَعْبُ
يُخْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ، كَالْقُعْبُولِ فِيهِمَا) (٢)،
بِالضَّمِّ. قُلْتُ: وَكَأَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ.

(و) قَعْبَلٌ: (اسْمٌ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ (٣)).

(و) أَيضًا: (الْمُتَقَلِّعُ الْجِلْفُ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الدَّجَنَةُ» بِالْجِيمِ،
وكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوْنَاهُ مِنْ
التَّهْذِيبِ ٢٩٨/٣ (خ).

(٢) قُلْتُ: لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ٢٩٨/٣ (خ).

(٣) الْجُمْهُورَةُ ٣/٣١٣ وَزَادَ بَعْدَهُ: «هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الْبَصْلِ الْبَرِّيِّ يَكُونُ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنْ
الْكَمَاءِ رَدِيءٌ».

قَالَ: (وَرَجُلٌ مُقْعَبِلُ الْقَدَمَيْنِ، مَبِينًا
لِلْمَفْعُولِ): إِذَا كَانَ (شَدِيدَ الْقَبْلِ)،
مَحْرَكَةً.

(وَالْقَعْبَلَةُ) فِي الْمَشْيِ: مِثْلُ
(الْقَبْلَةِ)، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَخْفِرُ
بِرِجْلَيْهِ.

[ق ع ث ل]

(كَالْقَعْبَلَةِ) بِالمثلثة، وَفِي الصُّحاحِ
بِالمُثَنَّاةِ الفوقية، وَنَسَبَهَا لِلأَصْمَعِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (مَرَّ يَتَقَعْلُ) فِي
مَشْيِهِ، وَيَتَقَلَّعْتُ: إِذَا مَرَّ (كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ
مِنْ وَحَلٍ)، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ ذَلِكَ فِي
قُلْعَتْ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْمُقْعِلُ مِنَ السَّهَامِ)
أَيُّ كُمُشْمَعِلٍ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ
نُسَخِ الصُّحاحِ هَكَذَا، وَهُوَ (وَهُمُ،
وَمَوْضِعُهُ «ق ث ع ل») لَا «ق ع ث ل»،
(وَتَقَدَّمَ) ذِكْرُهُ لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ وَأَشَارَ إِلَى
أَنَّهُ تَضَحِيفٌ، (وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ) الَّذِي
أُورِدَهُ وَهُوَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا
لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْعِلِ^(١)
(مُصَحَّفٌ) كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ
الْهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكْرِيَّا، عَلَى مَا قَدَّمْنَا
عَنْهُمَا، (وَالرُّوَايَةُ) الصَّحِيحَةُ عَلَى مَا
وُجِدَ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ لَبِيدٍ:

(*) لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْعِلِ^(٢) *

بِالْفَاءِ وَالمُثَنَّاةِ الفوقية، وَلَوْ قَالَ مِنَ
الْفِعْلِ كَانَ أَخْصَرَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي
صَوَّبَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهَكَذَا وَجِدَ أَيْضًا
بِحِطِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَمْدَانِيُّ فِي
دِيْوَانِ شَعْرِ لَبِيدٍ، وَيُزَوَّى: «لَسَنَ
بِالْعُضْلِ». (وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ شَادَّةٍ
بِالقافِ وَالمُثَنَّاةِ الفوقيةِ المَفْتُوحَةِ، مِنْ
اِقْتَعَلَ السَّهْمَ: إِذَا لَمْ يَبْرِهِ) بَرِيًّا
(جَيِّدًا)، وَنُسِبَتْ هَذِهِ إِلَى الْخَلِيلِ كَمَا
تَقَدَّمَ، وَحِينَئِذٍ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ «ق ع ل» لَا
هَنَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ق ع ط ل]

(قَعَطَلَهُ) قَعَطَلَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) دِيْوَانُهُ ١٩٤، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَالتَّكْمِلَةُ،
وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي (فَعْل).

(٢) الشَّاهِدُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ
الْقَامُوسِ.

وقال ابن الأعرابي: ضَرَبَهُ فَقَعَطَلَهُ:
أي (صَرَعَهُ).

قال: (و) قَعَطَلَ (على غَرِيمِهِ:
ضَيِّقَ) عليه (في التَّقَاضِي).

(و) قال غيره: قَعَطَلَ (في الكلام):
إذا (أَكْثَرَ مِنْهُ).

(و) قَدْ سَمَّوْا قَعَطَلًا، منهم:
(جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ) بنِ سُؤَيْدِ بْنِ
الْحَارِثِ: (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ، و(اسمه)
أي اسم أبي جَوَّاسٍ (ثَابِتٌ)، وَلُقِّبَ
بِالْقَعَطَلِ لِقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ
ثُمَامَةَ) بنِ مَالِكِ بْنِ طَيْئٍ لَهُ:

(فَطَّلَ يُمَنِّينِي الْأَمَانِي خَالِيَا

وَقَعَطَلَ حَتَّى قَدْ سَيِّمْتُ مَكَانِيَا)^(١)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَعَطَلُ: السَّرِيعُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ع م ل]*

الْقَعْمَلَةُ: الطَّرْجَهَارَةُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١). وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:
فَعَمَلَ الطَّعَامَ أَجْمَعَ: أَكَلَهُ، كَقَعْبَلَهُ.

[ق ف ل]*

(قَفَلَ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ، قُفُولًا)،
كَقُعُودٍ: (رَجَعَ) مِنَ السَّفَرِ (فَهُوَ قَافِلٌ،
ج: قُفَالٌ)، كَرُمَانٍ، وَقِيلَ: الْقُفُولُ:
رُجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْعَزْوِ.

(وَالْقَفْلُ، مُحَرَّكَةً: اسْمُ الْجَمْعِ)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُمْ الْقَفْلُ بِمَنْزِلَةِ
الْقَعْدِ، لِلْقَاعِدِينَ عَنِ الْعَزْوِ، اسْمٌ
يَلْزَمُهُمْ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ الْقَفْلُ بِمَعْنَى
الْقُفُولِ.

(وَالْقَافِلَةُ: الرُّفْقَةُ الْقُفَالُ)؛ أَيْ
الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ.

(و) أَيْضًا: (الْمُبْتَدِئَةُ فِي السَّفَرِ)؛
سُمِّيَ بِهِ (تَفَاوُلًا بِالرُّجُوعِ) مِنَ السَّفَرِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَظَنَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ عَوَامَّ

(١) قلت: الذي في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري
٢٩٨/٣ (الفرجهازة)، بالفاء، ولعله تحريف.
والطرجهارة: شبه كأس يُشرب فيه (خ).

(١) التكملة، والعباب، وهو الشاهد الخامس
والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

النَّاسِ يَغْلُطُونَ فِي تَسْمِيَّتِهِمُ النَّاهِضِينَ
فِي سَفَرِ أَنْشَوِهِ قَافِلَةً وَأَنَّهَا لَا تُسَمَّى
قَافِلَةً إِلَّا مُنْصَرِفَةً إِلَى وَطَنِهَا، وَهَذَا
غَلَطٌ، مَا زَالَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي
النَّاهِضِينَ فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ قَافِلَةً
تَفَاوُلًا بِأَنْ يُسَرَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا الْقُقُولُ،
وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ فَصَحَائِهِمْ إِلَى
الْيَوْمِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَافِلَةُ:
الْقُقَالُ، إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ،
أَيَ الْفَرِيقَ الْقَافِلَ، فَأَذْخَلُوا الْهَاءَ
لِلْمُبَالَغَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُرِيدُوا الرُّفْقَةَ
الْقَافِلَةَ، فَحَذَقُوا الْمَوْصُوفَ وَغَلَبَتْ
الْصِّفَةُ عَلَى الْأِسْمِ، وَهُوَ أَجُودٌ.

(وَأَقْفَلْتُهُمْ) أَنَا مِنْ مَبْعَثِهِمْ.

(وَقَفَّلَ الْفَحْلُ يَقْفِلُ قُقُولًا: اهْتِجَاجٌ
لِلضَّرَابِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَهْذِيبِ.

(وَقَفَّلَ) (الطَّعَامَ: اخْتَكَرَهُ)
وَحَبَسَهُ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، رَوَاهُ
الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ.

(وَقَفَّلَ) (الْجِلْدُ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ
قُقُولًا): يَبْسُ، (فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ بَيْنَ
الْقَفْلِ)، مُحَرَّكَةً، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

الْقُقُولُ: الْيُبُوسُ، وَقَدْ قَفَّلَ يَقْفِلُ،
بِالْكَسْرِ، قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى إِذَا يَبْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا^(١)
(وَقَفَّلَ) (الشَّيْءُ) قُقُولًا: (حَزَرَهُ)،
يُقَالُ: كَمْ تَقْفُلُ هَذَا؟، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ.

(وَقَفَّلَ) (الْقَوْمُ الطَّعَامَ يَقْفِلُونَهُ): إِذَا
(جَمَعُوهُ) لِلْحَبْسِ، وَهُوَ مَفْهُومُ نَصِّ
ابْنِ شُمَيْلٍ الْمُتَقَدِّمِ.

(وَالْقَافِلُ: الْيَابِسُ الْجِلْدُ)، وَهُوَ
الشَّارِبُ وَالشَّاسِبُ، (أَوْ) هُوَ الْيَابِسُ
(الْبَيْدُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَقَافِلٌ: (ع)).

(وَأَيْضًا: (اسْمٌ) رَجُلٌ).

(وَالْقَفْلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَأَمِيرٍ: مَا يَبْسُ
مِنَ الشَّجَرِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ أَبُو
ذُوئَيْبٍ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَغْصَامُهَا،
الْأَغْصَامُ: الْقَلَائِدُ، وَاحِدُهَا عِصْمَةٌ، ثُمَّ
جُمِعَتْ عَلَى عِصَمٍ، ثُمَّ جُمِعَ عِصَمٌ عَلَى
أَغْصَامٍ، مِثْلُ شَيْعَةٍ وَشَيْعٍ وَأَشْيَاعٍ، كَذَا فِي
اللسان». وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ٣١١
وَاللسان، وَالْعُبَابِ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ.

وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لَسَاقِهَا
فَخَرْتُ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(١)
(وقد قفل، كضرب وعلم)، كما في
المُحَكَّم.

(و) القَفِيلُ، (كأَمِير: السَّوْطُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ لِأَنَّهُ
يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَاسِ، قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* لَمَّا أَتَاكَ يَاسًا قِرْشَبًا *
* قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا *
* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَا^(٢) *
أَحَبُّ هُنَا: بَرَكٌ، وَقِيلَ: حَرَنٌ.

(و) القَفِيلُ: (الْجَلَابُ)، هَكَذَا هُوَ
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْقَفِيلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان، ومادة (تبع، فره)، والجمهرة ١٥٤/٣ وبعضه فيها ٣٤٧/٣، وتقدم للمصنف مع تخرجه في (تبع)، وسيأتي في (فره)، ويزاد: المحكم ٢٥٥/٦، والتهذيب ١٤٥/٣، ١٦٠/٩.

(٢) اللسان، والصحاح، ومادة (حب) برواية «حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ...»، وفي (قرشب) كروايته هنا، وانظر الجمهرة ٢٥/١ فروايته فيها: «حلت عليه بالقطيع...»، وتقدم للمصنف في (حب، قرشب)، والرجز في تفسير القرطبي ٢٤٦/١٦ من غير عزو، قلت: والثاني في التهذيب ١٦١/٩، والثاني والثالث في المحكم ٢٥٥/٦ (خ).

كَسَكَيْتِ: الْجَلَابُ الَّذِي يَشْتَرِي
الْقَفَلَاتِ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ وَالْغَنَمِ
الْعَظِيمَةِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الْقَفِيلُ: (الشَّعْبُ الضَّيِّقُ كَأَنَّهُ
دَرَبٌ مُقْفَلٌ لَا يُمَكِّنُ فِيهِ الْعَدُوَّ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) قَفِيلٌ: (ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
نَصْرٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ.

(و) الْقَفِيلُ: (نَبْتُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَفْلُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)
يَضْحُمُ، وَيَتَّخِذُ النِّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ غُمَرًا،
يَجِيءُ أَحْمَرَ، وَاحِدَتُهُ قُفْلَةٌ، وَحَكَاهُ
كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ، وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ
فَقَالَ: تَنْبُتُ فِي نُجُودِ الْأَرْضِ، وَتَبْيَسُ
فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ.

(و) قُفْلٌ: (عَلَمٌ).

(و) أَيْضًا: (الْحَدِيدُ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ
الْبَابُ) مِمَّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوِهِ، (ج):
أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ، بِضَمِّ الْفَاءِ، وَبِهِ قَرَأَ

بعضهم: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفُلُهَا﴾^(١)
حكاؤه ابنُ سيده عن ابنِ جني،
(وقُفُول)، عن الهجري، قال:
وأنشدت أمّ القرمذ:

نرى عينه ما في الكتابِ وقلبه

عن الدين أعمى واثق بقُفُول^(٢)

(و) فعله الإقفال، وقد (أقفلَ
الباب، و) أقفلَ (عليه، فانقفلَ،
واقفلَ) والثونُ أعلى، والبابُ مُقفلٌ،
ولا يُقالُ مقفُولٌ، وفي حديثِ ابنِ
عمر: «أربعُ مقفلات: النذرُ والطلاقُ
والعتاقُ والنكاحُ» أي لا مخرجَ مِنْهُنَّ
لقائِلِهِنَّ، كأنَّ عليهنَّ أقفالاً، فمتى
جری بهنَّ اللسانُ وجبَ بهنَّ الحكمُ.

(و) مِنَ المَجَازِ (رَجُلٌ مُتَقَفِّلُ اليَدَيْنِ،
وَمُقْتَفِلُهُمَا، مَبْنِيَّيْنِ لِلْفَاعِلِ): أي
(لَيْسَ)، والذي في الأساسِ والمُحْكَمِ
والعُبابِ: رَجُلٌ مُقْفَلُ اليَدَيْنِ، كَمُكْرَمٍ:
بَخِيلٌ، وكذلك في الصَّحاحِ.

(أو) الْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا
يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ خَيْرٌ، وامرأةٌ
مُقْتَفِلَةٌ.

(والقفلة: القفا)، يُقالُ: ضَرَبَ
قَفْلَتَهُ، كما في العُبابِ.

(و) القَفْلَةُ: (إِعْطَاؤُكَ) إِنْسَانًا شَيْئًا
بِمَرَّةٍ، يُقالُ: أُعْطِيْتُهُ أَلْفًا قَفْلَةً، عن
ابنِ عَبَّادٍ، ومثله في المُحْكَمِ، وفَسَّرَهُ
الرَّمْخَسِرِيُّ فقال^(١): أي ضَرَبْتُهُ أَلْفًا
جُمْلَةً.

(و) القَفْلَةُ: (الوَازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ)،
كما في الصَّحاحِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
دِرْهَمٌ قَفْلَةٌ: وَازِنٌ، والهاءُ أَصْلِيَّةٌ، قال
الأزهريُّ: هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ،
قال: وَلَا أَذْرِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: الهاءُ
أَصْلِيَّةٌ^(٢).

(و) القَفْلَةُ: (الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ)،
وهي وَاحِدَةُ الْقَفْلِ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أي ضَرَبْتُهُ
إِلخ، كذا بخطه، والذي في الأساس: وأُعْطِيْتُهُ
أَلْفًا قَفْلَةً: ضَرَبْتُهُ، وهو الصواب».

(٢) الجمهرة ٣/٣٤٧ وتام كلام ابن دريد: «الهاء
أصلية، وهاء التأنيث له لازمة، ولا يقال:
دِرْهَمٌ قَفْلٌ».

(١) سورة محمد، الآية ٢٤، ولم أقف على القراءة
في المحتسب، وهي في مختصر البديع لابن
خالويه ١٤٠ وروح المعاني للألوسي
٧٤/٢٦.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٦/٢٥٦.

هكذا ضَبَطَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
(وَيُحَرِّكُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخَدَهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ ابْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِيِّ لِابْنَتِهِ
بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ - وَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ
رَاعِدَةٍ - : «أَيُّ بُنَيَّةٍ، وَائِلَى بِي إِلَى
جَانِبِ قَفْلَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا
بِمَنْجَاةٍ^(١) مِنَ السَّيْلِ»، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
صَحِيحًا فَقَفْلٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْقَفْلَةُ: شَجَرَةٌ بِعَيْنِهَا تَهِيجُ
فِي وَغَرَةِ الصَّيْفِ، فَإِذَا هَبَّتِ الْبَوَارِحُ
بِهَا قَلَعَتْهَا وَطَيَّرَتْهَا فِي الْجَوِّ.

(و) الْقَفْلَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْحَافِظُ لِكُلِّ
مَا يَسْمَعُ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَأَقْفَلَهُمْ) فِي الطَّرِيقِ: (أَتَّبَعَهُمْ
بَصَرَهُ)، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) أَقْفَلَهُمْ (عَلَى الْأَمْرِ: جَمَعَهُمْ
مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَيْضًا).

(وَالْقَيْفَالُ، بِالْكَسْرِ: عِزْقٌ فِي الْبِدِ
يُقْصَدُ، مُعَرَّبٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَكَانَتْ سُرْيَانِيَّةً.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ كَذَا
فِي اللِّسَانِ بِالْجِيمِ، وَفِي الْأَسَاسِ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ
بِالْهَاءِ»، وَوَجَدْتُهُ بِالْجِيمِ فِي الْأَسَاسِ (طَبْعَةٌ
دَارُ الْكِتَابِ)، وَكَلِمَةُ «جَانِبٍ» لَيْسَتْ فِي عِبَارَتِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَقْفَلَ) الرَّجُلُ:
(بَخَلَ)، وَكَذَا اسْتَقْفَلَتْ يَدَاهُ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(وَقَفْلٌ)، بِالْفَتْحِ: (ثَنِيَّةٌ قُرْبَ قَرْنِ
الْمَنَازِلِ).

(و) قُفْلٌ، (بِالضَّمِّ: حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ).

(وَقَافِلَاءُ) بِالْمَدِّ: (ع)

(وَقُوفِيلٌ، بِالضَّمِّ: عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا
ثَمَانِ سَاعَاتٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: قُفَيْنٌ).

(وَالْقُوفَلُ)، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي
(الْقُوفَلِ بَفَاءَيْنِ، وَهُوَ) أَيُّ بَفَاءَيْنِ
(أَشْهَرُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَفْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُوعُ، وَيُسْتَعْمَلُ
أَيْضًا فِي الذَّهَابِ.

وَهُوَ أَيْضًا الْقَافِلَةُ لُغَةٌ مُضَرِّيَّةٌ.

وَقَفَلَ الْجُنْدَ عَنِ الْغَزْوِ قَفْلًا:
صَرَفَهُمْ.

وَأَقْفَلَ الْجَيْشُ، مِثْلَ قَفَلَ: رَجَعَ.

وَالْمَقْفَلُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَفَلَ
يَقْفُلُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ

مَقْفَلُهُ مِنْ حُنَيْنٍ أَي عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا .

وَالْقَفْلَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْقَفْلِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ » .

وَأَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَتَيْسَهُ وَأَقَحَلَهُ .

وَحَيْلٌ قَوَافِلُ : ضَوَامِرُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرَحَ الْقَوَافِلَا ^(١) *

وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : قَفَلْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ بَعَيْنِي قَفْلًا : أَتْبَعْتُهُمْ بَصَرِي ، وَكَذَلِكَ قَدَذْتُهُمْ .

وَالْقُفْلُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْقَفْلِ بِالضَّمِّ ، لَمَّا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ .

وَقَفَّلَ الْأَبْوَابَ تَقْفِيلًا : مِثْلَ غَلَقَ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : لِلْبَخِيلِ : هُوَ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقُفْلٌ : عَسِرٌ ، وَإِنَّهَا قُفْلَةٌ ، لِلْبَخِيلَةِ .

وَالْمِقْفَلُ مِنَ النَّحْلِ ، كَمِثْبَرٍ : الَّتِي تَحَاتُّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَمَلِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يُخْطِئُ ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَقَفَّلَ فِي الْجَبَلِ ، وَتَقَفَّلَ : صَعَّدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْقُفَالُ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ نَصْرٌ : وَادٍ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، قَالَ لَيْدٌ :

أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي
لَسَلَمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ ^(١)
وَاسْتَقْفَلَ الْبَابَ : مِثْلُ أَقْفَلَ .

وَأَقْفَلَ لَهُ الْمَالُ : أَعْطَاهُ جُمْلَةً .

وَقُلَانٌ يَشْتَرِي الْقَفَلَاتِ : الْجَلَبُ الْكَثِيرَ جُمْلَةً وَاحِدَةً .

وَسِقَاءٌ قَافِلٌ : يَابِسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْلُ تَغْلُكُ الْأَقْفَالَ ، وَهِيَ حَدَائِدُ اللَّجَامِ .

وَالْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَفْلٍ ، مُحَرَّكَةٌ : مُحَدَّثٌ كُوفِيٌّ ، نَزَلَ الرَّمْلَةَ ، عَنْ صُمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَيزِيدَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَالْمَذَانِبِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٧٢ ، وَالتَّاجُ (ذَنْبٌ) وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (ذَنْبٌ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْقُفَالُ) ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ ، وَيزَادُ : الْمُحْكَمُ ٢٥٦/٦ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٥٤/٣ ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ .

هَارُونَ، وعنه أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيّ وَابْنُ جَوْصَى^(١)، صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٤.

وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمِيَّاطِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ قُفْلٍ بِالضَّمِّ، حَدَّثَ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ وَالدَّمِيَّاطِيُّ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٦٤٧.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُفْلٍ: أَحَدُ الصَّالِحِينَ بِمَضَرَ.

وَالْقَافِلَانِيُّ: مَنْ يُكْثِرُ الْأَسْفَارَ وَيَتَّبِعُ التَّجَارَاتِ، مِنْهُمْ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَافِلَانِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ وَالحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، ضَعِيفٌ، وَوَجَدْتُهُ فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ: الْقَافِلَانِيُّ، هَكَذَا مِنْ غَيْرِ ثَوْنٍ.

وَالْقَفَّالُ: مَنْ يَعْمَلُ الْأَقْفَالَ، وَهَكَذَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّاشِيَّ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٥.

(١) هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَى الدَّمَشَقِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (جَوْصَ)، وَمِثْلُهُ فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبِّهَةِ ٥٤٢، وَفِي الْمُتَبِّهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٢٧٤ «ابْنُ جَوْصَاءَ».

وَقُفُولٌ، كَدِرْهُمْ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ بِالقُرْبِ مِنْ مَوْسَى، وَقَدْ وَرَدَتْهُ.

[ق ف ث ل]*

(القَفْثَلَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (جَزَفَ الشَّيْءُ بِسُرْعَةٍ) زَعَمُوا^(١).

[ق ف ر ج ل]

(قَفَرَجَلٌ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ: هُوَ (عَلِمٌ) مُرْتَجِلٌ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ف خ ل]*

القُفَاخِلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: النَّبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ^(٢) مِنَ النَّسَاءِ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ف ش ل]*

(القَفْشَلِيلُ: المِغْرَقَةُ)، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) كَمَا فِي الصُّحَاخِ. وَحُكِيَ عَنْ الْأَحْمَرِ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، أَصْلُهَا:

(١) الْجُمُهرَةُ ٣/٣١٩.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي اللِّسَانِ زِيَادَةُ النَّفِيسَةِ، بَعْدَ الْعَظِيمَةِ».

(كَفَجَه لِيَزْ)، وفي بَعْضِ الْأُصُولِ
كَبَجَلَز، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُونُهُ صِفَةٌ وَلَمْ
يُقَسِّرْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ السِّيرَافِيُّ:
لِيُطْلَبَ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ.

[ق ف ص ل]

(الْقُفْضُلُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
الْعُبَابِ: هُوَ (الْأَسَدُ). قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْقُضْفَلِ، مِنْ قَضَفَلَ الطَّعَامَ:
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ، فَتَأَمَّلَ.

[ق ف ط ل]

(قَفْطَلَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): قَفْطَلَ الشَّيْءَ (مِنْ بَيْنِ
يَدَيْ) أَيِ (اخْتَطَفَهُ).

[ق ف ع ل]

(اقْفَعَلْتُ يَدَهُ اقْفِعْلَالًا: تَشَنَّجَتْ
وَتَقَبَّضَتْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ
غَيْرُهُ: مِنْ بَرْدٍ^(٢) أَوْ دَاءٍ، وَالْجِلْدُ قَدْ
تَقْفَعَلَ وَتَزَوَّى كَالْأُذُنِ الْمُقْفَعَلَةِ، وَفِي
لُغَةٍ أُخْرَى اقْفَلَعَفَ اقْفَلْعَفَافًا، وَذَلِكَ

(١) الجمهرة ٣/٣٤٦.

(٢) ابن دريد في الجمهرة ٣/٤٠٢ ولم يقل «أو داء».

كَالْجَذْبِ وَالْجَبْذِ، وَفِي حَدِيثِ
الْمِيلَادِ: «يَدٌ مُقْفَعَلَةٌ» أَيِ مُتَقَبَّضَةٌ،
وَقِيلَ: الْمُقْفَعِلُ: الْمُتَشَجُّعُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ
كِبَرٍ، فَلَمْ يَخْصَرْ بِهِ الْأَنَامِلَ وَلَا
الْكَفَّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمُقْفَعِلُ:
الْيَاسِسُ، وَأَنْشَدَ شِمْرٌ:

* أَصْبَحْتَ بَعْدَ اللَّيْلِ مُقْفَعِلًا *
* وَبَعْدَ طَيْبِ جَسَدٍ مُصِلًا^(١) *

[ق ق ل]

(الْقَوَقْلُ: ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ)، قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ:
اسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ دَعْدٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
غَنَمٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ فَتْحِ
خَيْبَرٍ: «هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوَقْلٍ»، وَقَالُوا
هُوَ الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، هَذَا
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ قَوَقْلٍ، غَنَمُ بْنُ
عَوْفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ،
وَمِثْلُهُ لَابِنِ دُرَيْدٍ^(٢)، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ
كَانَ إِذَا أَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْتَجِيرُ بِهِ) وَلَوْ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/٢٩٦.

(٢) الاشتقاق ٤٥٦، والتكملة أيضا.

قَالَ: مُسْتَجِيرٌ، كَانَ أَخْصَرَ (أَوْ يَثْرِبُ) قَالَ لَهُ: قَوْلٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَقَدْ أُمِنْتَ: أَيِ ارْتَقَى، وَفِي الْمُقَدِّمَةِ: أَيِ انْصَرَفَ. وَاسْعَ وَلَا تَخْشَ، (وَهُمُ الْقَوَائِلُ) ^(١). وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَجَارُوا أَحَدًا أَعْطَوْهُ سَهْمًا، وَقَالُوا قَوْلٌ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ: أَيِ سِرَّ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ.

(وَالْقَائِلَةُ)، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: (ثَمَرُ) نَبَاتٍ هِنْدِيٍّ مِنَ الْعِطْرِ وَالْأَفَاوِيهِ) هُوَ الْهَيْلُ بَوًّا، أَوْ الْهَالُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: حَبِّ هَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ: هُوَ حَبِّ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ، عَرِيضُ الْوَرَقِ، حَشِينٌ حَادُّ الرَّائِحَةِ، يَكُونُ فِيهِ هَذَا الْحَبِّ، كَمَا يُرَى بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَهُوَ ذَكَرْتُ مُثْلُ الشَّكْلِ، بَيْنَ طُولٍ وَاسْتِدَارَةٍ، يَتَفَرَّقُ عَنِ الشَّكْلِ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ رُصِفَتْ فِيهِ الْحَبَّاتُ، كُلُّ حَبَّةٍ كَالْعَدَسَةِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مُفَرَّطَةً، (مُقَوٌّ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ، نَافِعٌ لِلغَثِيَانِ) بِمَاءِ الرُّمَّانِ (وَالْأَعْلَالِ

(١) فِي الْاِسْتِثْنَاءِ ٤٥٦ كَاللِّسَانِ «الْقَوَائِلُ» مِنْ غَيْرِ نَاءٍ، وَفِي التَّكْمِلَةِ كَالْقَامُوسِ بِالنَّاءِ.

الْبَارِدَةِ، حَابِسٌ) يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا عَظِيمًا، وَيَنْفَعُ الرِّيحَ الْغَلِيظَةَ وَالصَّرْعَ سَعُوطًا، وَالسُّدَدَ بِالسَّكَنْجَبِينَ، (وَالْقَائِلَةُ الْكَبِيرَةُ) وَهِيَ الْأُنْثَى الْمَعْرُوفَةُ بِالْحَبَشِيِّ (أَشَدُّ قَبْضًا مِنَ الصَّغِيرَةِ وَأَقْلُ حِرَافَةً)، وَمَنَابِتُ الْكُلِّ بِأَرْضِ الدَّكْنِ وَجِبَالِ مَلَقَةِ ^(١).

(وَالْقَائِلَةُ) ^(٢) مَقْصُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ: (نَبَاتٌ كَنْبَاتِ الْأَشْنَانِ، مَالِحٌ، وَقَدْ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ، يُدِرُّ الْبَوْلَ وَاللَّبَنَ، وَيُسَهِّلُ الْمَاءَ الْأَضْفَرَ) وَيُدِرُّ الْفَضْلَاتِ كُلَّهَا، وَيَفْتَحُ السُّدَدَ، وَيُحَرِّكُ الْبَاءَ بِقُوَّةٍ، وَيَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الظَّهْرِ وَالْوَرَكَيْنِ مُطْلَقًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُ: اسْمُ أَطْمٍ ^(٣) لِبَنِي غَنَمٍ وَسَالِمِ ابْنِي عَوْفٍ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَوَائِلُ، قَالَهُ الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَفْطَيْيُّ النَّسَابَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَوَائِلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

(١) قُلْتُ: هَكَذَا وَرَدَتْ كَلِمَةُ (مَلَقَةُ) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَذَكُّرَةِ دَاوُدَ ٢٥٤/١، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ (خ).

(٢) ضُبُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَطْعَم».

[ق ل ل]*

(الْقُلُّ، بِالضَّمِّ، وَالْقَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: ضِدُّ الْكَثْرَةِ وَالْكَثْرِ)، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَجَازَ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ الْكَسَرَ فِي الْقُلِّ وَالْكَثْرِ، وَنَقَلَهُ الشَّهَابُ فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ، بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ»، أَيِ إِلَى قَلَّةٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْبَيْدِ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ
قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ^(١)
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَخَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ
الدَّارِمِيِّ^(٢):

قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجَدِ^(٣)

(١) شرح ديوانه ١٦٠ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢٨٨/٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٢/٤.

(٢) اللسان ومادة (طلع) وفي (نجد) منسوب إلى خالد ابن علقمة أو حميد بن أبي شحاذ الضبي، وهو في الصحاح، وفي العباب: «وقال راشد بن ذرواس، ويروى لمحمد بن أبي شحاذ الضبي».

(٣) تقدم للمصنف في مادة (نجد، طلع) وانظر تخريجه فيهما، والصحاح.

وقد (قَلَّ يَقِلُّ) قِلَّةً وَقَلًّا (فَهُوَ قَلِيلٌ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَسَحَابٍ) الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنِّي.

(وَأَقَلَّهُ: جَعَلَهُ قَلِيلًا، كَقَلَّلَهُ).

(و) قِيلَ: أَقَلَّ الشَّيْءُ: (صَادَقَهُ قَلِيلًا).

(و) أَيْضًا: (أَتَى بِقَلِيلٍ)، وَكَذَلِكَ قَلَّلَهُ.

(وَالْقُلُّ، بِالضَّمِّ: الْقَلِيلُ)، قَالَ شَيْخُنَا: حَكَى فِيهِ الْفَتْحُ الْقَاضِي زَكَرِيَّا فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ أَثْنَاءَ «يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا»^(١) وَيُقَالُ: مَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ.

(وَالْقُلُّ مِنَ الشَّيْءِ: أَقَلَّهُ).

(و) الْقَلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ (كَأَمِيرٍ: الْقَصِيرُ) الْجُنَّةُ (النَّحِيفُ) الدَّقِيقُ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) كَذَلِكَ، وَنِسْوَةٌ قَلَائِلُ (وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقِلَاءٌ وَقُلُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ كَسَرِيرٍ وَسُرُرٍ، (وَقُلُلُونَ) جَمْعُ السَّلَامَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَسِرْدُمَةٌ قَلِيلُونَ»^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى: «وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ»^(٣)، (يَكُونُ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) سورة الشعراء، الآية ٥٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٦.

ذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْعَدَدِ، (و) أَيْضًا فِي (دَقَّةِ الْجُنَّةِ) وَالنَّحَاقَةِ.

(وَالْإِفْلَالُ): الْإِفْتِقَارُ وَ(قَلَّةُ الْحِدَّةِ).

وَقَدْ أَقْلَّ: صَارَ مُقْلًا؛ أَيْ فَقِيرًا بَعْدَ الْإِكْثَارِ.

(وَرَجُلٌ مُقِلٌّ، وَأَقْلٌ: فَقِيرٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ)، وَضِدُّهُ الْمُثْرِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «هَذَا جُهْدُ الْمُقِلِّ».

(وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ: إِذَا خِفْتَ الْعَطَشَ فَأَرَدْتُ أَنْ يُسْتَقَلَّ مَاؤُكَ)، وَفِي نَسَخَةٍ: أَنْ تَسْتَقِلَّ مَاءُكَ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (قُلٌّ بِنُ قُلٍّ، بِضَمِّهِمَا)، وَكَذَا ضُلٌّ بِنُ ضُلٍّ أَيْضًا: إِذَا كَانَ (لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ)، قَالَ سِيبَوِيهِ: (و) يُقَالُ: (قُلٌّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا زَيْدًا، بِالضَّمِّ) أَيْ بِضَمِّ الْقَافِ، (وَأَقْلٌ رَجُلٌ) يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا زَيْدًا، (مَعْنَاهُمَا: مَا رَجُلٌ يَقُولُهُ إِلَّا هُوَ)، فَالْقَلَّةُ فِيهِ بِمَعْنَى النَّفْيِ الْمَحْضِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا ضَارَعَ الْمُبْتَدَأُ حَرْفَ النَّفْيِ بَقُوا الْمُبْتَدَأُ بِلا خَبَرٍ.

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ قُلٌّ، بِالضَّمِّ): أَيْ (فَرْدٌ لَا أَحَدَ لَهُ).

(و) قَدِمَ عَلَيْنَا (قُلٌّ مِنَ النَّاسِ، بِضَمَّتَيْنِ): أَيْ (نَاسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَتَّى، فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمْعًا فَهُمْ قُلٌّ، كَصُرْدٍ)، نَقْلُهُ ابْنُ سِيدِهِ.

(وَالْقَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الرُّعْدَةُ) مُطْلَقًا، أَوْ مِنْ غَضَبٍ وَطَمَعٍ وَنَحْوِهِ، تَأْخُذُ الْإِنْسَانُ، كَالْقِلِّ، كَمَا سَيَأْتِي، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْقَلَّةُ، (بِالْفَتْحِ: النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَقْرٍ).

(و) الْقَلَّةُ، (بِالضَّمِّ: أَعْلَى الرَّأْسِ، وَالسَّنَامِ، وَالْجَبَلِ)، وَعَمَّمَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: قَلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ، وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهِ، فِي الْقَلَّةِ بِمَعْنَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ:

* عَجَائِبُ تُبْدِي الشَّيْبَ فِي قَلَّةِ الطُّفْلِ (١) *

وَالْجَمْعُ قُلٌّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامَةِ وَيُشَبِّهُ رُؤُوسَهَا بِالْبِنَادِقِ:

(١) اللسان والصاحح، قلت: لم يرد الشاهد في كتاب سيبويه، ونقله صاحب اللسان عن الصاحح، ونقله المصنف عن أحدهما أو كليهما (خ).

أشدّها كَصُدُوعِ الثُّبُعِ فِي قُلُلٍ
مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبٌ^(١)

(و) القُلَّةُ أيضا: (الجماعةُ منّا) إذا
اجتمعوا جمعا، والجمع كالجمع.

(و) القُلَّةُ: (الحُبُّ العَظِيمُ، أو
الجَرَّةُ العَظِيمَةُ، أو) الجَرَّةُ (عامّةٌ، أو)
الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ (مِنَ الفَخَّارِ، و) قيل:
هو (الْكُوْزُ الصَّغِيرُ)، وهذا هو
المَعْرُوفُ الآنَ بِمَضَرٍ ونَوَاحِيهَا، فهو
(ضِدُّ، ج:) قُلُلٌ وَقِلَالٌ، (كَصُرْدٍ
وَجِبَالٍ)، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

فَظَلَّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَاتَّكَأْنَا

وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلُلِهِ^(٢)

وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَزُدُّ أَهْلِهِ

وَقَدْ كَانَ يُسْقَى مِنْ قِلَالٍ وَحَتَمٍ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ

لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا»^(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي
هَذِهِ الْحِبَابُ الْعِظَامَ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
بِالْحِجَازِ، وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ. وَفِي
صِفَةِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى: «وَنَبَقُهَا كَقِلَالٍ
هَجَرَ»، وَهَجَرُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
وَلَيْسَتْ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَتْ تُعْمَلُ
بِهَا الْقِلَالُ، وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالَ هَجَرَ:
تَسَعُّ الْقُلَّةُ مِنْهَا الْفَرْقُ، قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ: الْفَرْقُ: أَرْبَعَةُ أَصْوَاعٍ
بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ
قَالَ: الْقُلَّةُ يُؤْتَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ
تَسَعُّ فِيهَا خَمْسَ جِرَارٍ أَوْ سِتًّا، قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَدَرُ كُلِّ قُلَّةٍ قَرَبَتَانِ،
وَقَالَ إِسْحَاقُ: الْقُلَّةُ - نَحْوُ أَرْبَعِينَ
دَلْوًا - أَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي الْقُلَّتَيْنِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقِلَالُ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءِ
وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ، تَأْخُذُ الْقُلَّةُ مِنْهَا
مَزَادَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَتَمْلَأُ الرَّاوِيَّةُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا» وَفِي رِوَايَةٍ: «لَمْ
يَحْمِلْ خَبْنًا» وَفِي النِّهَايَةِ: «لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا»،
قُلْتُ: وَكَذَلِكَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ
٢٣٦/٢ (خ).

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (دَحْرَج)،
شَدَقَ، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (دَحْرَج)، وَالصَّحَاحُ،
وَالْعَبَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَالِيسُ ٣/٥.

(٣) دِيَوَانُهُ (بِتَحْقِيقِ وَلِيدِ عِرْفَاتٍ) ٣١٦/١، وَاللِّسَانُ،
وَالْأَسَاسُ، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٢٨٨/٨.

قُلَّتَيْنِ، وكانوا يُسمونها الخُرُوسَ، قال: وأراها سُمِّيَتْ قِلَالًا، لأنَّها ثَقُلَتْ أي تُرْفَعُ إذا مُلِثَتْ وتُحْمَلُ^(١).

(و) القُلَّةُ (مِنَ السَّيْفِ: قَبِيعَتُهُ)، ومنهُ سَيْفٌ مُقَلَّلٌ: إذا كانَتْ لَهُ قَبِيعَةٌ.

(و) اسْتَقْلَلَهُ: حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ، كَقَلَّه، وأَقْلَهُ) الثَّانِيَةُ عن ابنِ الأعرابيِّ، وفي الصَّحاح: أَقْلَّ الجَرَّةَ: أَطاقَ حَمْلَهَا، وفي العُباب: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾^(٢) أي حَمَلَتْ الرِّيحُ سَحَابًا ثِقَالًا بِالماءِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: اسْتَقَلَّ (الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ): أي نَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، وَ(ارْتَفَعَ) فِي الهَوَاءِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: اسْتَقَلَّ (النَّبَاتُ): إذا (أَنافَ).

(و) مِنَ المَجَازِ: اسْتَقَلَّ (القَوْمُ: ذَهَبُوا) واحْتَمَلُوا سائِرِينَ (وَارْتَحَلُوا)، وكذا: اسْتَقَلُّوا عن ديارِهِمْ، واسْتَقَلَّتْ خِيامُهُمْ، واسْتَقَلُّوا فِي مَسِيرِهِمْ.

(١) قلت: عبارة الأزهري في تهذيب اللغة ٢٨٨/٨: «أي ترفع وتحول من مكان إلى مكان، إذا فرغت من الماء» خ.
(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٧.

(و) اسْتَقَلَّ (الشَّيْءُ: عَدَهُ قَلِيلًا) أو رَأَهُ كَذَلِكَ، (كَتَقَالَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا».

(و) مِنَ المَجَازِ: اسْتَقَلَّ^(٢) الرَّجُلُ: أي (غَضِبَ)، وفي الأساس اسْتَقَلَّ فُلَانٌ غَضَبًا: إذا شَخَصَ مِنْ مَحَلِّهِ^(٣) لِفَرْطِ غَضَبِهِ.

(و) والقِلُّ، بالكسْرِ: النَّوْاةُ التي تَنْبُتُ مُتَفَرِّدَةً ضَعِيفَةً، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ.

(و) القِلُّ: شِبْهُ (الرَّعْدَةِ) كما في الصَّحاح، أو (إذا كانَتْ غَضَبًا أو طَمَعًا) ونحوه يَأْخُذُ الإنسانَ، (كالقِلَّةِ) وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، (ج: كَعَبٍ).

(و) والقِلَالُ، ككِتَابٍ: الخُشْبُ المنصُوبَةُ لِلتَّغْرِيشِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فلما أُخْبِرُوا إلخ في اللسان: وفي حديث أنس أن نقرأ سألوه عن عبادته صلى الله تعالى عليه وسلم فلما أُخْبِرُوا... إلخ».

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) لفظه في الأساس «من مكانه».

(والْقُلُقَالُ: الْمِسْفَارُ)، عن أبي
عُبَيْدٍ: أَي الْكَثِيرُ السَّفَرِ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَقَدْ قَلَّلَ فِي الْأَرْضِ قَلَقَلَةً وَقَلَقَالًا،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) الْقُلُقُلُ، (كَهْذُهُ: الْخَفِيفُ)
فِي السَّفَرِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِيمَا
بَعْدُ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: رَجُلٌ قُلُقُلٌ
بُلْبُلٌ: إِذَا كَانَ خَفِيفًا ظَرِيفًا، وَالْجَمْعُ
قَلَاقِلٌ وَبَلَابِلٌ.

(و) الْقِلْقِلُ، (كَزَبْرِجٍ: نَبَتْ لَهُ حَبٌّ
أَسْوَدٌ)، وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا حَبٌّ سَوْدٌ،
وَخَطَأُ الْمُصَنِّفِ، (حَسَنُ السَّمِّ،
مُحَرِّكٌ لِلْبَاءَةِ جِدًّا، لَا سِيَّمَا مَذْقُوقًا
بِسَمْسٍ مَعْجُونًا بَعْسَلٍ)، وَقَالَ دَاوُدُ
الْحَكِيمُ: يَقْرُبُ شَجَرُهُ مِنَ الرُّمَانِ،
عَوْدُهُ أَحْمَرٌ، وَفُرُوعُهُ تَمْتَدُّ كَثِيرًا،
وَيَحْمِلُ حَبًّا مُسْتَدِيرًا فِي حَجْمِ الْفُلْفُلِ،
وَأَكْبَرَ يَسِيرًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَبُّ السَّمْنَةِ
يُسَمَّنُ وَيَهِيْجُ الْبَاءَةَ كَيْفَ اسْتُعْمِلَ،
وَأَجُودُهُ مَا اسْتُعْمِلَ مُحَمَّصًا، انْتَهَى.
قَالَ الرَّاجِزُ^(١):

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْيَلِيِّ».

مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ سَاقِطًا أَفْنَانُهَا
رَفَعَ التَّبِيْطُ كُرُومَهَا بِقِلَالٍ^(١)
أَرَادَ بِالْقِلَالِ أَعْمِدَةً تُرْفَعُ بِهَا الْكُرُومُ
مِنَ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى «بِظَلَالٍ».

(وَقَدْ أَقْلَتْهُ الرُّعْدَةُ، وَاسْتَقْلَتْهُ)،
وَاسْتَقْلَ أَيْضًا^(٢) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي
عَلَى الْخَضِرِ أَوْ أَذْنَى اسْتَقْلِكَ رَاجِفُ^(٣)

(وَأَخَذَ^(٤) بِقِلْيَتِهِ وَقِلْيَلَاهُ، مُشَدَّدَتَيْنِ
مَكْسُورَتَيْنِ، وَإِقْلِيلَاهُ، مَكْسُورَةٌ): أَي
(بِجُمْلَتِهِ).

(و) يُقَالُ: (ازْتَحَلُّوا بِقِلْيَتِهِمْ): أَي
(بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا).

(و) يُقَالُ: (أَكَلَ الضَّبُّ بِقِلْيَتِهِ): أَي
(بِعِظَامِهِ وَجِلْدِهِ)، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٨٣/٦.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَاسْتَقْلَ الْخُ
سَبَقَ قَلَمٌ فَإِنَّ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ
مِنَ الْعَضْبِ، وَاسْتَقْلَهُ: عَذَبَهُ قِلْيَلًا».

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (رَجَفَ)، وَالْبَيْتُ لَهْدَبَةَ بْنِ
الْخَشْرَمِ، رَاجِعَ شَعْرِ هَدْبَةِ ١١٨. وَيزَادُ:
الْمُحْكَمُ ٨٣/٦.

(٤) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ
«وَأَخَذَهُ».

* أَبْعَارُهَا بِالصَّيْفِ حَبُّ الْقَلِيلِ ^(١) *

وقال ذو الرُّمَّة:

وساقت حصادَ القُلُقُلَانِ كأنما

هو الحِشْلُ أعرافُ الرِّيحِ الزُّعازِعِ ^(٢)
(أو هُما نَبْتَانِ آخَرَانِ) فقال بعضهم:
القُلُقُل: بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ يُشْبِهُ حَبَّهَا حَبُّ
السَّمْسِمِ، ولها أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِهَا، قال
الراجز:

* بِالصَّمْدِ ذِي الْقُلُقُلِ ^(٣) *

(وعِرْقُ هَذَا الشَّجَرِ) هُوَ (المُغَاثُ،
ومنه المَثَلُ:

* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقَلِيلِ ^(٤) *

والعامةُ تقولُه بالفاءِ، وهو غَلَطٌ،
وفي الصَّحاحِ: قال الأَصْمَعِيُّ: هو
تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ، وهو أَضْلَبُ
مَا يَكُونُ مِنَ الْحُبُوبِ، حكاه أبو
عُبَيْدٍ، قال ابنُ بَرِّي: الذي رَوَاهُ

* أَنْعَثَ أَغْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةٍ *

* أَكَلْنَ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهِنَّةٌ *

* لَهْنٌ مِنْ حَبِّ السَّفَادِ رَنَّةٌ ^(١) *

وقال أبو حنيفة: هو نَبْتُ يَنْبُتُ فِي
الْجَلْدِ وَغَلْظِ السَّهْلِ، وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ
فِي الْجِبَالِ، وَلَهُ سِنْفٌ أَقِطَحُ يَنْبُتُ فِي
حَبَاتٍ كَأَنَّهُنَّ الْعَدَسُ، فَإِذَا يَبَسَ فَانْتَفَخَ
وَهَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ تَقْلُقُلُهُ كَأَنَّهُ
جَرَسٌ، وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ أَطْلَسُ كَأَنَّهُ
وَرَقُ الْقَصَبِ، (ويُقالُ لَهُ: الْقُلُقُلَانُ
وَالْقُلُقُلُ، بِضَمِّهِمَا)، هَذَا قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ نَبْتُ وَاحِدٌ،
وَذَكَرَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ أَنَّهُ شَجَرٌ
أَخْضَرٌ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ، وَمَنَابِتُهُ
الْأَكَامُ دُونَ الرِّيَاضِ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ
اللُّوبِيَاءِ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ، وَالسَّائِمَةُ حَرِيصَةٌ
عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ *

* هَزُّ رِيَّاحٍ قُلُقُلَانًا قَدْ ذَبَلَ ^(٢) *

وقال اللَّيْثُ: الْقَلْقُلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ
عِظَامٌ وَيُؤْكَلُ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٨٤/٦.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٩٠/٨.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٩٠/٨.

(٢) ديوانه (بتحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٧٩٧،

واللسان ومادة (خشل)، ويزاد: المحكم ٨٤/٦.

(٣) العباب.

(٤) العباب، وسيأتي في المادة من إنشاد علي بن

حمزة «القلقل» بالفاء، وهو الشاهد السادس

والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

قلت: وتقدم للمصنف في مادة (نحز)، وهو

في اللسان (نحز)، والتهذيب ٣٦٨/٤ (خ).

سَيَّوِيَه: «حَبُّ الْفُلْفُلِ» بالفاء، قَالَ: وَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ *
* أَذُقُّ فِي جَارِ اسْتِهَا بِمَعُولِ *
* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْفُلْفُلِ^(١) *

(وَالْقُلُقُلَانِي، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ كَالْفَاخِتَةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقُلُقُلَ) قُلُقُلَةً: (صَوْتٌ)، وَهُوَ حِكَايَةٌ.

(و) قُلُقُلَ (الشَّيْءُ) قُلُقُلَةً وَقُلُقُلَاً، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، أَيْ (حَرَكُهُ، أَوْ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ)، وَبِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ، كَالزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: قُلُقُلَ (فِي الْأَرْضِ) قُلُقُلَةً وَقُلُقُلَاً: (ضَرَبَ فِيهَا)، فَهُوَ قُلُقُلَاً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْقُلُقُلُ وَالْقُلُقُلُ، بِضَمِّهِمَا): الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ (الْمِعْوَانُ السَّرِيعُ التَّقْلُقُلِ، أَيْ التَّحَرُّكِ) وَالْاضْطِرَابِ فِي الْحَاجَةِ.

(١) اللسان.

(وَحُرُوفُ الْقُلُقُلَةِ «جَطْدَقَب»)، قَالَ سَيَّوِيَه: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلصَّوْتِ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهَا عِنْدَ الْوَقْفِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِفَ عِنْدَهُ إِلَّا مَعَهُ؛ لِشِدَّةِ ضَغْطِ الْحَرْفِ، وَوَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «قَجَط دَب»، وَفِي أُخْرَى «قَطَب جَد»، وَكُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ.

(وَالْقُلَيْةُ، بِالْكَسْرِ وَشَدَّ اللَّامِ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ)، وَمِنْهُ كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِنَصَارَى الشَّامِ لَمَّا صَالَحَهُمْ: «أَنْ لَا يُحْدِثُوا كَيْسَةً وَلَا قُلَيْةً».

(وَالْقُلُ: الْحَائِطُ الْقَصِيرُ).

(وَبِهَاءٍ: التَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَقْرٍ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

(وَالْقُلَى، كَرُبَّى: الْجَارِيَةُ الْقَصِيرَةُ).

(وَتَقَالَتِ الشَّمْسُ: تَرَحَّلَتْ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَقَالَتِ الشَّمْسُ» أَيْ اسْتَقَلَّتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ.

(وَقُلُلَ مَا جِئْتُكَ، بِضَمِّ الْقَافِ: لُعَاةٌ

في الفتح^(١) نَقَلَهُ الْفَرَاءُ، قَالَ بَعْضُ
التَّحْوِيَّيْنَ: قَلَّ مِنْ قَوْلِكَ قَلَمًا فِعْلًا لَا
فَاعِلَ لَهُ؛ لِأَنَّ «مَا» أزالته عن حُكْمِهِ
فِي تَقَاضِيهِ الْفَاعِلِ، وَأَصَارَتُهُ إِلَى حُكْمِ
الْحَرْفِ الْمُتَقَاضِي لِلْفِعْلِ لَا الْأِسْمِ،
نَحْوَ لَوْلَا وَهَلَّا جَمِيعًا، وَذَلِكَ فِي
التَّخْضِيسِ، وَإِنْ فِي الشَّرْطِ، وَحَرْفِ
الِاسْتِفْهَامِ، وَلِذَلِكَ ذَهَبَ سَبِيؤُهُ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَدَدَتْ فَأَطَوَلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَمًا

وِصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ^(٢)

إِلَى أَنَّ «وِصَالٌ» يَزْتَفِعُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ
يَدُلُّ عَلَيْهِ «يَدُومُ»، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ:
«وَقَلَمًا يَدُومُ وَوِصَالٌ»، فَلَمَّا أَضْمَرَ
«يَدُومُ» فَسَّرَهُ فِيمَا بَعْدَ بَقَوْلِهِ: «يَدُومُ»،
فَجَرَى ذَلِكَ فِي ارْتِفَاعِهِ بِالْفِعْلِ

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المثنى بعد قوله الفتح: والقليل القصير، وهي بهاء».

(٢) اللسان من غير عزو، والبيت لعمر بن أبي ربيعة وهو مفرد في شرح ديوانه ٥٠٢ مما ينسب إليه، وتقدم في (طول) كاللسان فيها. قلت: والبيت من شواهد سيبويه في كتابه (طبعة هارون) ١/٣١، ١١٥/٣، وينسب للمرار بن سعيد، الفقهسي، راجع شرح أبيات سيبويه ١/١٠٤، وفرحة الأديب ٣٦، والأغاني ١٠/٣٢٣، وخزانة الأدب (هارون) ١٠/٢٢٦ (خ).

الْمُضْمَرِ لَا بِالْإِبْتِدَاءِ مَجْرَى قَوْلِكَ:
أَوْصَالٌ يَدُومُ، أَوْ هَلَّا وَوِصَالٌ يَدُومُ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (قَالَ لَكَ لَهُ): إِذَا
(قَلَلْتُ عَطَاءَهُ).

(و) يُقَالُ: (سَيْفٌ مُقَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ:
لَهُ قَبِيْعَةٌ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضَرَسَ نَابُهَا

نُقُومُهَا بِالْمَشْرِفِيِّ الْمُقَلَّلِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَلَّلَ الشَّيْءُ: رَأَاهُ قَلِيلًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُقَلُّ
اللُّغُو»: أَي لَا يَلْغُو أَضْلًا، فَالْقِلَّةُ
لِلنَّفْيِ الْمَخْصِصِ.

وقولهم: لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢): يَبْدُءُونَ بِالْأَدْوَنِ
كَقَوْلِهِمُ الْقَمْرَانِ، وَالْعُمْرَانِ، وَرَبِيعَةُ
وَمُضَرُّ، وَسُلَيْمٌ وَعَامِرٌ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٦ واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٨/٢٨٩.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «أبو عبيد» والمثبت من الصحاح والنقل عنه.

وَالْقُلُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْخَسِيسُ
الدَّنيءُ، وَقَوْمٌ أَقَلَّةٌ: خِساسٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَعَشَى:
فَأَرْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي ظِلَامَةً
وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزَبًا^(١)
وَقَلَّةٌ فِي عَيْنِهِ: أَرَاهُ قَلِيلًا، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ﴾^(٢).

وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي
وَأَقَلَّ: أَيِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ.
وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ، بِالْكَسْرِ: كَفَلَّتِهِ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:
مَا أُمُّ غُفَرٍ فِي الْقِلَالَةِ لَمْ
يَمْسَسْ حَشَاهَا قَبْلَهُ غُفْرٌ^(٣)
وَاسْتَقَلَّتِ السَّمَاءُ: ازْتَفَعَتْ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ:

وَالِاسْتِقْلَالُ: الْاسْتِئْذَانُ.

وَيُقَالُ: هُوَ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ، أَيِ
ضَابِطٌ أَمْرَهُ.

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ١٥١،
واللسان (العجز وحده)، ومادة (زيب)، وتقدم
للمصنف في (زيب).

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٤.

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وَهُوَ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَذَا: أَيِ لَا يُطِيقُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا كَانَ مِنْ
ذَلِكَ قَلِيلَةً وَلَا كَثِيرَةً، وَمَا أَخَذْتُ مِنْهُ
قَلِيلَةً وَلَا كَثِيرَةً، بِمَعْنَى لَمْ أَخْذُ مِنْهُ
شَيْئًا، وَإِنَّمَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي النَّفْيِ.

وَقَلَّ الشَّيْءُ: إِذَا عَلَا، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَبُنُو قُلٌّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ.

وَتَقَلَّقَلَ فِي الْبِلَادِ: إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ
وَهُوَ يَتَقَلَّقَلُ» أَيِ يَخِيفُ وَيُسْرِعُ،
وَيُرَوَّى بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَفَرَسٌ قُلْقُلٌ وَقِلَاقِلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.
وَنَفْسُهُ تَقَلَّقَلُ فِي صَدْرِهِ: أَيِ تَتَحَرَّكُ
بَصَوْتٍ شَدِيدٍ.

وَتَقَلَّقَلَ الْمِسْمَارُ فِي مَكَانِهِ: إِذَا
قَلِقَ.

وَالْقُلْقُلَةُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ
الْحَشَرَاتِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَرَجُلٌ طَوِيلُ الْقُلَّةِ: أَيِ الْقَامَةِ.

وَهُوَ يَقِلُّ عَنْ كَذَا: أَيِ يَصْغُرُ.

[ق م ل]*

(القَمْلُ: م) مَعْرُوفٌ، وَالْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ: مَا يُوَلَدُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَكُونُ عِنْدَ قُوَّةِ الْبَدَنِ وَدَفْعِهِ الْعُقُونَاتِ إِلَى خَارِجٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَوَّلُهُ الصُّوَابُ، وَهِيَ بَيْضُ الْقَمْلِ، وَبَعْدَهَا اللَّزِقَةُ^(١) ثُمَّ الْفَرَعَةُ، ثُمَّ الْهَرْنَعَةُ، ثُمَّ الْجَنْجُبُ، ثُمَّ الْفِنْضُجُ^(٢) ثُمَّ الْحَنْدَلِيسُ. (و) مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ يَهْرُبُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا قَرُبَ مَوْتُهُ، وَإِذَا وُضِعَتْ قَمْلَةٌ رَأْسٍ فِي ثَقْبِ فُؤَلَةٍ وَسُقِيتْ صَاحِبَ حُمَى الرَّبْعِ نَفَعَتْ، مُجَرَّبٌ، وَإِذَا وُضِعَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ فِي كَفِّ امْرَأَةٍ وَحَلَبَتْ عَلَيْهَا اللَّبَنُ فَإِنْ مَسَّتْ فَالْحَمْلُ ذَكَرٌ وَإِلَّا فَأُنْثَى، مُجَرَّبٌ، وَإِنْ دَخَلَتْ فِي الْإِخْلِيلِ أَزَالَتْ عُسْرَ الْبَوْلِ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، كَالْقَمَالِ، كَسَحَابٍ).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ اللَّزِقَةُ، وَقَوْلُهُ الْفِنْضُجُ، وَقَوْلُهُ الْحَنْدَلِيسُ كَذَا بِحُطِّهِ كَاللِّسَانِ، لَكِنِ الْحَنْدَلِيسُ فِيهِ بِالْجِيمِ فَحَرَّرَهُ» وَأَقُولُ: هُوَ بِالْجِيمِ تَحْرِيفٌ، وَصَوَابُهُ الْحَنْدَلِيسُ، قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ قَنْعَلِيلٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَنْدَلِيسُ). (٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (فَضْجٍ) وَلَا (فَنْضُجٍ) وَالْجَنْجُبُ مَذْكُورٌ فِي مَادَتِهِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ «الْجَنْجُبُ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ مَكَانَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَقَلَّلَ الْحُزْنَ دَمَعَهُ: أَسْأَلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقُلُقِيلُ^(١)، مُصَغَّرًا: قِطْعَةٌ مِنَ الطِّينِ.

وَأَبُو سَعْدٍ قُلُقُلٌ بْنُ عَلِيٍّ الْقَرْوِينِيُّ، كَهْذُودٍ: حَدَّثَ بِهِمَاذَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ.

وَكَزْبَرِجٌ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قِلْقِلٍ الْفَقِيهُ الزَّيْدِيُّ، كَانَ فِي صَدْرِ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ.

وَمَحَلُّ الْقِلْقِيلِ: غَرْبِي زَيْدٍ.

وَقَلَّيْنِ، بِالْفَتْحِ وَشَدِّ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ل ن ج ل]

قُلْنَجِيلٌ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ فَسُكُونٌ فَكَسْرٌ الْجِيمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَقَوْلُهُ: «مِصْرًا» يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ «الْقُلُقِيلُ» أَوْ «الْقُلُقِيلُ»، أَمَّا الْقُلُقِيلُ - بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَالِثِهِ - فَعَامِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ لِلْمَعْنَى الْمَذْكُورَةِ.

(وقَمَلُ قُرَيْشٍ) هو (حَبُّ الصَّنَوْبِرِ).
(وقَمَلَةُ النَّسْرِ: دُوبِيَّةٌ)، وقال ابنُ
عَبَّادٍ: ضَرَبَ مِنَ الْحَشَرَاتِ.

(وقَمِلَ رَأْسُهُ، كَفَرِحَ) قَمَلًا: (كَثُرَ
قَمَلُهُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَمِلَ (الْعَرْفَجُ)
قَمَلًا: إِذَا (اسْوَدَّ شَيْئًا) بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عُودُهُ (وَصَارَ فِيهِ كَالْقَمَلِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (الْقَوْمُ): إِذَا
(كَثُرُوا) وَتَوَافَرَ عَدَدُهُمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (الرَّجُلُ): إِذَا
(سَمِنَ بَعْدَ الْهُزَالِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (بَطْنُهُ): إِذَا
(ضَخَمَ)، قَالَ الْأَسْوَدُ:

حَتَّى إِذَا قَمِلَتْ بُطُونُكُمْ
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا
قَلْبَتُمْ^(١) ظَهَرَ الْمَجَنُّ لَنَا
إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ قَلْبَتُمْ كَذَا
بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ «وَقَلْبَتُمْ» قَالَ: الْوَاوُ
فِي وَقَلْبَتُمْ زَائِدَةٌ وَهُوَ جَوَابُ إِذَا».

(٢) اللَّسَانُ وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ عَلَى الْأَوَّلِ،
وَهُمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٧٣، وَالرَّوَايَةُ «وَقَلْبَتُمْ».
ويزاد: المحكم ٢٧٠/٦، والتعذيب ١٨٧/٩.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَنَى بِهِ «كَثُرَتْ
قَبَائِلُكُمْ». قَلْتُ: وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو
الْعَالِيَةِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «مِنَ النِّسَاءِ (غُلٌّ
قَمِلٌ) يَقْدِفُهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عُنْقِي مَنْ
يَشَاءُ، ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ»، (وَأَصْلُهُ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الْأَسِيرَ) بِالْقَدِّ (وَعَلَيْهِ
الشَّعْرُ، فَيَقْمَلُ) الْقَدُّ فِي عُنْقِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ.

(وَأَقْمَلَ الرُّمْتُ: تَفَطَّرَ بِالنَّبَاتِ، وَقَدْ
بَدَأَ وَرَقُهُ صِغَارًا)، وَكَذَلِكَ الْعَرْفَجُ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ قَمَلِيَّةٌ،
كَجَبَلِيَّةٍ، وَكَفَرِحَةٍ، وَكُسْكِرَةٍ): أَيِ
(قَصِيرَةٍ جِدًّا)، قَالَ:

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ ثَوَارِبِهِ^(١)
(وَالْقَمَلِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ
الشَّانِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَقِيرُ
الصَّغِيرُ الشَّانِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

(١) اللَّسَانُ، وَأَعَادَهُ بِأَنشَادِ ابْنِ بَرِّي وَعَجَزَهُ:

* تَبْدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًا وَمَيْسَمًا *

وَمَادَةُ (دَرَمٌ)، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (دَرَمٍ)،
ويزاد: المحكم ٢٧٠/٦.

أَفِي قَمَلِي مِنْ كُلِّبِ هَجَوْتُهُ
أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلَيَّ مَرَاغِلُهُ^(١)
(و) الْقَمَلِيُّ أَيْضًا: (الْبَدَوِيُّ) الَّذِي
(صَارَ سَوَادِيًّا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْقُمَّلُ، كَسَكْرٍ: صِغَارُ الذَّرِّ)
وَالدَّبَا، (و) قِيلَ: هُوَ (الدَّبَا الَّذِي لَا
أَجْنِحَةَ لَهُ، أَوْ شَيْءٌ صَغِيرٌ بِجَنَاحٍ
أَحْمَرٍ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ شَيْءٌ
أَصْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ لَهُ جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾^(٢)، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الْقُمَّلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَمْنَانُ،
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: جَرَادٌ صِغَارٌ، يَعْنِي
الدَّبَا، (و) قِيلَ: (شَيْءٌ يُشْبِهُ الْحَلَمَ لَا
يَأْكُلُ أَكْلَ الْجَرَادِ) وَلَكِنْ يَمْتَصُّ الْحَبَّ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّقِيقُ، وَهُوَ رَطْبٌ،
فَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ وَخَيْرُهُ، وَهُوَ (خَبِيثُ
الرَّائِحَةِ)، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَمْلَةُ الزَّرْعِ
فَدَوَابَّةٌ تَطِيرُ كَالْجَرَادِ فِي خِلْقَةِ الْحَلَمِ،
(أَوْ دَوَابُّ صِغَارٍ كَالْقِرْدَانِ)، وَفِي

الصُّحَا ح: مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ، إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا تَرْكَبُ الْبَعِيرَ عِنْدَ الْهَزَالِ
(وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ)، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: هِيَ الْجَنَادِبُ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ شَيْءٌ يَقَعُ فِي الزَّرْعِ
لَيْسَ بِجَرَادٍ فَتَأْكُلُ السُّنْبُلَةَ وَهِيَ غَضَّةٌ
قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ، فَيَطُولُ الزَّرْعُ وَلَا سُبُلَ
لَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ.

(أَوْ الْمُرَادُ بِهِ فِي الْآيَةِ (قَمْلُ
النَّاسِ، وَهَذَا الْقَوْلُ مَرْدُودٌ)، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(وَقَمَلَى، كَجَمَزَى: ع)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(وَقَمْلَانٌ، مُحَرَّكَةً: د، بِالْيَمَنِ) مِنْ
مِخْلَافٍ زَيْدٍ.

(وَقَمُولَةٌ: د، بِالصَّعِيدِ) الْأَعْلَى
مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى وَضِيَاعٍ، (مِنْهُ) نَجْمُ
الدِّينِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَبِي الْحَرَمِ
مَكِّيٍّ بْنِ يَاسِينَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَقِيهَ
الْأَصُولِيُّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٥٣ وَهُوَ
(مُصَنِّفُ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ فِي شَرْحِ

(١) اللسان والاساس والجمهرة ١٦٣/٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

(الْوَسِيطُ) لِلْعَزَالِيِّ، وَهُوَ أَقْرَبُ تَنَاوُلًا مِنْ شَرْحِ سَمِيهِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّفْعَةِ الْمُسَمَّى بِالْمَطْلَبِ، وَأَكْثَرُ فُرُوعًا مِنْهُ، وَقَالَ الْأُسْنَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ كِتَابًا فِي الْمَذْهَبِ أَكْثَرَ مَسَائِلَ مِنْهُ، ثُمَّ لَخَّصَ أَحْكَامَهُ كِتْلَخِصِ الرُّوضَةِ مِنَ الرَّافِعِيِّ، سَمَاهُ جَوَاهِرَ الْبَحْرِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٧٢٧ وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ، وَكَانَ شَيْخَنَا الْمَرْحُومَ عَلِيِّ ابْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبِيعِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ قَبْرَهُ بِقَمُولَةَ، حَتَّى أَنَّهُ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا كَانَ انْدَثَرَ، وَلَعَلَّهُ قَبْرُ وَالِدِهِ، وَقَدْ تَرَجَّمَهُ السُّبُكِيُّ وَالْأَذْفُوِيُّ.

(وَالْمَقْمَلُ، كَمِثْرٍ: مَنْ اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْتَقْمُلُ: أَذْنَى السَّمَنِ إِذَا بَدَأَ) فِي الدَّابَّةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْقَيْمُولِيَا: صَفَائِحُ كَالرُّخَامِ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَنْفَعُ مِنْ حَرِّ النَّارِ خَاصَّةً بِالْمَاءِ وَالْخَلِّ)، وَقَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ: هُوَ الطِّفْلُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَمْلُ، كَكَتِفٍ: لُغَةٌ فِي الْقَمْلِ بِالْفَتْحِ.

وَالْقَمْلُ: ذُو الْقَمْلِ، وَأَيْضًا: الْقَذِرُ.

وَالْقَمْلِيَّةُ كَجَبَلِيَّةٍ: الَّتِي تَأْكُلُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا.

وَقَمَلَ الْقَوْمُ: أَحْيَوْا وَحَسَّنَتْ أَحْوَالُهُمْ، وَالْقَمَلَةُ: الْاسْمُ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقَمْلِ قَامِلٌ، كَرَاجِعٍ وَرُكَّعٍ.

[ق م ث ل]*

(الْقَمَيْثَلُ، كَسَمَيْدَعٍ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمَالِكِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

* وَيَلْكَ يَا عَادِيَّ بَكِّي رَحُولًا *
* عَبْدُكُمْ الْفَيَّادَةُ الْقَمَيْثَلَا ^(١) *

[ق م ع ل]*

(الْقُمْلُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْقَدْحُ) الضَّخْمُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ، وَأَنْشَدَ:

* يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ بِوَابٍ حَوَّابٍ *
* كَالْقُمْعُلِ الْمُتَكَبِّ فَوْقَ الْأَثَلِبِ ^(١) *

يَنْعَثُ حَافِرَ الْفَرَسِ، وَكَذَلِكَ
الْقُلْعُمُ، (كَالْقُمْعُولِ) بِالضَّمِّ أَيْضًا.

(أَوْ) الْقُمْعُلُ: (قَعْبٌ صَغِيرٌ)، عَنْ
ابن دُرَيْدٍ ^(٢).

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَدَحَ قُمْعُلٌ: مُحَدَّدُ
الرَّأْسِ طَوِيلُهُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمَرْجَلُ الضَّيِّقُ
الْعُنُقِ)، عَنْ ابنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (طَوِيلٌ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ
وَالْمِنْقَارِ) يَأْكُلُ النَّمْلَ، عَنْ ابنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (الْبَطْرُ، وَتُفْتَحُ عَيْنُهُ)،
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) يُقَالُ: (فِي رَأْسِهِ قَمَاعِيلٌ: أَيِ
عُجْرٍ، الْوَاحِدَةُ) قُمْعُولٌ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ ^(٣)، وَرُبَّمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صَوَابٌ» بِالصَّادِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةِ، وَالْعِيَابِ. قُلْتُ:
وَهُمَا فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٧/٣، وَالثَّانِي فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ ٣٠٠/٢ (خ).

(٢) الْجُمُورَةُ ٣٤٧/٣.

(٣) الْجُمُورَةُ ٣٤٧/٣ وَلَفْظُهُ: «وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا
كَانَ فِي رَأْسِهِ عُجْرٌ - : فِي رَأْسِهِ قَمَاعِيلٌ،
وَقَمَاعِلٌ، وَقِيلَ لِلوَاحِدِ: قُمْعُولٌ».

قِيلَ: لِلوَاحِدِ (قُمْعُولَةٌ)، كَمَا فِي
الْعِيَابِ.

(وَالْقَمْعَالُ، بِالْكَسْرِ: سَيِّدُ الْقَوْمِ)،
عَنِ اللَّيْثِ، وَالْجَمْعُ قَمَاعِيلٌ، وَبِهِ
سَمِيَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ فِيمَنْ تَسْمَى
بِاسْمِعِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: تُحْفَةُ
الْقَمَاعِيلِ.

(و) قَالَ ابنُ بَرِّي: الْقَمْعَالُ: (رَئِيسُ
الرَّعَاءِ)، وَكَذَلِكَ الْقَمَادِيَّةُ، عَنْ ابنِ
خَالَوَيْهِ.

(وَقَدْ قَمْعَلَ) وَخَرَجَ مُقْمَعَلًا: إِذَا
كَانَ عَلَى الرَّعَايَا يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ.

(وَالْقَمْعَالَةُ)، بِالْكَسْرِ: (أَعْظَمُ
الْفَيَاسِلِ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (قَمْعَلُ النَّبْتِ:
خَرَجَتْ قَمَاعِيلُهُ؛ أَيِ بَرَاعِمَتِهِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَمْعَلَةُ الطَّرْجَهَارَةُ، عَنْ ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ.

[ق ن أ ل]

(الْقِنِيلُ، بِهِزٍ بَعْدَ التَّوْنِ، كَزَبْرِجٍ)،
أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَفِي كِتَابِ الْوَافِرِ:

هي (رَقَبَةُ الْفِيلِ)، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ثَلَاثِي التَّهْذِيبِ بِالْفَاءِ، وَأَشَارَ لَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَاكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ق ن ب ل]

(الْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنْ الْخَيْلِ)، قِيلَ: هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، (ج: قَنَابِلُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ التَّابِعَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

يَحُثُّ الْحُدَاةَ جَالِزًا بِرِدَائِهِ

عَلَى حَاجِبِيهِ مَا تُثِيرُ الْقَنَابِلُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

* شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا *

* أَثْنَاءَهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا^(٢) *

(و) الْقَنَابِلُ، (كُعْلَابِي: حِمَارٌ) مَعْرُوفٌ، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَحْتَ الْحُدَاةِ..» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٨٩، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمُهرَةُ ٣/٣١٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُهُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (جَلَز)، وَاللِّسَانُ (جَلَز).

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٩/٤١٩، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٥/٢٥٩.

* زُعْبَةُ وَالشَّحَاجِ وَالْقُنَابِلَا^(١) *

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ) الشَّدِيدُ (كَالْقَنْبَلِ، بِالضَّمِّ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (قَدَرُ قُنْبَلَانِيٍّ، بِالضَّمِّ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ قُنْبَلَانِيَّةٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (تَجْمَعُ الْقَبِيلَةُ)^(٢) كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ «الْقَنْبَلَةُ» (مِنْ النَّاسِ) أَيْ الْجَمَاعَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْقُنْبَلُ، (كَقُنْفُذٍ: الْغُلَامُ الْحَادُّ الرَّأْسِ، الْخَفِيفُ الرُّوحِ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(و) أَيْضًا: (شَجَرٌ).

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) بِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ.

(و) الْقَنْبَلَةُ (بِهَاءٍ: مَضِيدَةٌ لِلنَّهْسِ)

(١) الرِّجْزُ لَجْرِيرٍ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) ٩٧٤ وَرَوَايَتُهُ «زُعْبَةُ» بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَاللِّسَانُ وَفِيهِ فِي مَادَّةِ (زَغَبٍ): «وَزَغْبَةٌ: مِنْ حَمْرِ جَرِيرٍ وَأَنْشَدَ لَهُ رَجَزًا مِنَ الرُّوِي، وَهُوَ:

* زُعْبَةُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا *

وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (زَغَبٍ).

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «تَجْمَعُ الْقَنْبَلَةُ» كَمَا صَوَّبَهُ الْمَصْنَفُ.

كزُفَر، أي (أبي براقش)، عن ابن الأعرابي.

(وقنبل) الرُّجُلُ: (صارَ ذا قنبلَة)، أي جماعة (بعد الوُحدة).

(و) أيضًا: (أوقدَ شجرَ القنبل).

(والقنبل، كزنبيل: بُزورٌ رَمْلِيَّةٌ تَغْلُوها حُمْرَةٌ، قابِضَةٌ تَقْتُلُ الدِّيدَانَ وتُخْرِجُها، وتَنْفَعُ الجَرْبَ) والحِكَّةُ (والسَّعْفَةُ مَنْفَعَةٌ بَيِّنَةٌ)، وقال داودُ الحَكِيم: هي قِطْعٌ بَيْنَ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ تَجْفُفُ، وتُخَالِطُ الرَّمْلَ، تُجَفِّفُ القُرُوحَ والجَرْبَ والسَّعْفَةَ وتُخْرِجُ الدِّيدَانَ بِقُوَّة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القنابل، كعلايط: العَظِيمُ الرَّأْسِ، قال أبو طالب:

وَعَرَبَةٌ أَرْضٌ لَا يُجِلُّ حَرَامُهَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا الشُّوتَرِيُّ الْقُنَابِلُ^(١)

(١) اللسان، وتقدم في القاموس (عرب)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله وعربة هي محرقة سكَّنها الشاعر ضرورةً كما نَبَّه على ذلك المصنف - يعني الفيروزآبادي - في مادة (عرب) وأتى هناك بعجز البيت:

* مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللُّؤْدِغِيُّ الْحَلَّاحِلُ *
وفي اللسان: الشوتري: الجري.

وَيُرَوَّى «الْحَلَّاحِلُ» وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١).

وأبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْبَلٍ الْمَكِّيُّ، كَقُنْفُذٍ: مِنْ قَدَمَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ مُوسَى ابْنُ أَبِي الْجَارُودِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ن ت ل]

ابْنُ قِنْتَلَةَ، بكسر القاف وسكون التَّوْنِ وكسر المِثْنَةِ وشَدُّ اللَّامِ: شَاعِرٌ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ غَلَامِ الْفَرَسِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٢).

[ق ن ث ل]*

(الْقَنْثَلَةُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ (أَنْ يُثِيرَ التُّرَابَ إِذَا مَشَى)، وَهُوَ مُقْتَبِلٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ (كَالْقَنْثَلَةِ)، حِكَاةُ اللَّحْيَانِيِّ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) أي للمصنف في مادة (عرب، لدع، حلل)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢/٣٦٦.

(٢) تبصير المتنبه، ١١٢٢ وسماء «ابن قنبلَة الشَّلِّي»، قلت: وكذلك الذهبي في المشته ٥٢٣، ولم أجده في غيرهما. أما ابن غلام الفرس فهو محمد بن الحسن الداني المتوفى سنة ٥٤٧، راجع ترجمته في المعجم لابن الأبار ١٥٩، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٦ (خ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القِنْثَالُ، كَجَزْدَخْلٍ: الْقَصِيرُ، لُغَةٌ فِي الْكِتَابِ بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ.

[ق ن ج ل] *

(القُنْجُلُ، كَقُنْفُذٍ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (العَبْدُ).

[ق ن ح ل] *

(كَالْقُنْحُلِ، بِالْحَاءِ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ.

(أَوْ هُوَ شَرُّ الْعَبِيدِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ن د ل] *

(الْقَنْدَلُ، كَجَنْدَلٍ وَعُلاَبِطٍ، وَالْقَنْدَوِيلُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ)، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مِثْلَ الْعَنْدَلِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يَهْدِي بِنَا كُلَّ نِيَافٍ عَنْدَلٍ *
* رُكَّبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارَى قَنْدَلٍ ^(١) *

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأرجوزة في الطرائف الأدبية، والمشطوران في ٦٤، ٦٩.

وَالْقَنْدَوِيلُ كَالْقَنْدَلِ، مِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ، وَقَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ، وَقِيلَ: الْقَنْدَوِيلُ: الْعَظِيمُ الْهَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَأَيْضًا: الطَّوِيلُ الْقَفَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ق د ل» وَهَذَا مَوْضِعُهُ.

وَإِنَّ قُلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأْسِ وَصَنْدَلُ الرَّأْسِ، وَفِي الْعُبَابِ: رَأْسٌ قُنَادِلٌ وَصُنَادِلٌ: أَيُّ ضَخْمٌ صُلْبٌ.

(و) الْقَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ)، كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحَاخِ، وَفِي بَعْضِهَا: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَنْدَلُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ، وَالْعَنْدَلُ: الطَّوِيلُ.

(وَقَنْدَلُ الرَّجُلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَرَاهُ قَنْدَلُ الْجَمَلِ: (عَظْمُ رَأْسِهِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: ضَخْمُ رَأْسِهِ.

(و) قَنْدَلُ الرَّجُلِ (فِي مَشْيِهِ): إِذَا (مَشَى فِي اسْتِرْخَاءٍ وَاسْتِرْسَالٍ)، يُقَالُ: مَرَّ مُسْنِدَلًا وَمُقْنِدَلًا، وَذَلِكَ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْمَشْيِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(وَالْقَنْدَلِيُّ: شَجَرٌ) عَنْ كُرَاعٍ.

(والقنديل، بالكسر: م) معروف، وهو مضباح من زجاج، قال شيخنا: واختلف في ثونه فالأكثر أنها أصلية، أي فوزنه فعليل، وقيل: إنها زائدة فوزنه فنعيل، والجمع القناديل.

(والقندول) بالضم: (شجر بالشام لزهرة دهن شريف)، وفي التذكرة لداود: هو الدار شيشعان.

[ق ن د ف ل] *

(القندفيل)، كتبه بالحمزة، مع أن الجوهرية ذكره قبل تركيب «ق ر ز ل» فينبغي أن يكتب بالسواد، قال هناك - نقلًا عن الأضمعي - القندفيل: (الضخم)، ومثله في خماسي التهذيب، (أو) هي (الضخمة الرأس من النوق)، وأنشد الجوهرية للمخروع السعدي:

* وتحت رجلي جسرة ذمول *
* مائرة الضبعين قندفيل *
* للمرؤ في أخفافها صليل^(١) *

(١) اللسان، والعباب، وفي الصحاح (قندفل) وروايته: «حرة ذمول... قندفيل»، وانظر القندفيل في المعرب ٢٧٢ والحاشية (٦) فيها وأيضاً الجمهرة ٤٠١/٣. قلت: والثاني في التهذيب للأزهري ٩/٤٢٣، ولم يرد فيه النص المنقول بعد إنشاد الرجز، ونقله المصنف عن اللسان (خ).

قال الأزهري: والذي حكاه سيبويه: قندويل، وهي الضخمة الرأس أيضاً، قال: فأما القندفيل بالفاء فلم يزوه إلا ابن الأعرابي، قال الجوهرية: وهو (معرّب: كنده پيل) بالفارسية، (تشييه لها بالفيل)، زاد الصاغاني، والفيل المغلّم يقال له بالفارسية: كنده پيل.

[ق ن د ع ل] *

(القندعل، كجر دخل) أهمله الجوهرية، وقال ابن الأعرابي: هو (الأحمق)، كما في العباب.

[ق ن ذ ع ل] *

(كالقندغل، بالذال) المعجمة، وقد أهمله الجوهرية أيضاً، وكذا الصاغاني، وأوردّه صاحب اللسان، عن ابن الأعرابي.

[ق ن ص ل] *

(القنصل، بالضم) أهمله الجوهرية والصاغاني، وفي اللسان: هو (القصير).

قلت: ويعبر به عن الوكيل للكفار

في بلاد الإسلام، وكأنها بهذا المعنى
سُريانية استعملوها.

[ق ن ع دل]

(القَنَعْدَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
الْعُبَابِ: هُوَ (الْأَحْمَقُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ
الْقِنْدَعْلِ الَّذِي تَقْدِّمُ قَرِيبًا.

[ق ن ف ل]

(القَنْفَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْعُبَابِ: هِيَ (الْمِشِيَّةُ الثَّقِيلَةُ).
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): قُنْفُلُ،
(كَقُنْفُذٍ: اسْم).

(و) قَالَ الْهَجَرِيُّ: الْقُنْفُلُ: (الْعَنْزُ
الضَّخْمَةُ)، وَأَشَدُّ:

* عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قُنْفُلُ *
* تَكَادُ مِنْ عَزْرٍ تَدُقُّ الْمِقِيلُ^(٢) *

[ق ن ق ل]

(الْقَنْقَلُ: الْمِكْيَالُ الضَّخْمُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، يَسَعُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ مَنًّا،

كَمَا فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ، قَالَ
السُّهَيْلِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرْ كَمَ الْمَنْ؟ وَأَخْسَبَهُ
وَزَنَ رَطْلَيْنِ، قَالَ:

* كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ *
* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْسِ الْأَهْيَلِ^(١) *
وَقَالَ رُوْبَةُ:

* مَالِكَ لَا تَجْرُفُهَا بِالْقَنْقَلِ *
* لَا خَيْرَ فِي الْكَمَاةِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ^(٢) *

(و) الْقَنْقَلُ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ
الْوَطْءِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَفِي
الْعُبَابِ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ.

(و) الْقَنْقَلُ: (اسْمُ تَاجٍ لِكِسْرَى)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قِيلَ: أُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ وَأَلْبَسَهُ سُرَاقَةً بَنَى مَالِكٌ مَعَ
السُّوَارَيْنِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَفِي الْخَبَرِ:
«أَنَّهُ كَانَ تَاجُ كِسْرَى مِثْلَ الْقَنْقَلِ
الْعَظِيمِ».

[ق و ل]

(الْقَوْلُ: الْكَلَامُ) عَلَى التَّرْتِيبِ، (أَوْ

(١) تقدم للمصنف في مادة (جرف)، واللسان
ومادة (جرف)، والصحاح، والعباب.
(٢) ديوانه ١٨١ (فيما ينسب إليه)، واللسان.

(١) الجمهرة ٣/٣٤٧.
(٢) اللسان ومادة (قيل) ويأتي للمصنف فيها.

والخامس: يُقال للعناية الصادقة
بالشيء نحو: فلان يقول بكذا،
والسادس: يستعمله المنطقيون
فيقولون: قول الجوهر كذا، وقول
العرض كذا، أي حدهما، والسابع:
في الإلهام نحو ﴿قلنا إذا القرين إما
أن تعذب﴾^(١) فإن ذلك لم يخاطب
به، بل كان إلهاماً فسمي قولاً، انتهى.

وقال سيبويه: واعلم أن قلت في
كلام العرب إنما وقعت على أن تحكي
بها ما كان كلاماً لا قولاً. يعني بالكلام
الجمل، كقولك: زيد منطلق، وقام
زيد، ويعني بالقول الألفاظ المفردة
التي يبنى الكلام منها، كزيد من
قولك: زيد منطلق، وأما تجوزهم في
تسميتهم الاعتقادات والآراء قولاً فلأن
الاعتقاد يخفى فلا يعرف إلا بالقول أو
بما يقوم مقام القول من شاهد الحال،
فلما كانت لا تظهر إلا بالقول سُميت
قولاً إذ كانت سبباً له، وكان القول
دليلاً عليها، كما يسمى الشيء باسم
غيره إذا كان ملائماً وكان القول دليلاً

(١) سورة الكهف، الآية ٨٦.

كل لفظ مدل به اللسان تاماً) كان (أو
ناقصاً)، تقول: قال يقول قولاً،
والفاعل: قائل، والمفعول: مقول،
وقال الحرالي: القول ابتداء صور
التكلم نظماً، بمنزلة ائتلاف الصور
المحسوسة جمعاً، فالقول مشهود
القلب بواسطة الأذن، كما أن
المحسوس مشهود القلب بواسطة
العين وغيرها.

وقال الراغب: القول يستعمل على
أوجه؛ أظهرها أن يكون للمركب من
الحروف المنطوق بها مفرداً كان أو
جُملةً، والثاني: يُقال للمتصور في
النفس قبل التلفظ قول، فيقال: في
نفسي قول لم أظهره، والثالث:
الاعتقاد، نحو: فلان يقول بقول
الشافعي، والرابع: يُقال للدلالة على
الشيء، نحو:

* امثلاً الحوض فقال قطني^(١) *

(١) اللسان ومادة (قطط، قطن)، والمقاييس
١٤/٥، والمخصص ٦٢/١٤، ومجالس
ثعلب ١٨٩، وإصلاح المنطق ٦٧ و٣٧٧،
والبصائر ٣٠٤/٤، وفقه اللغة ٥٤١، قلت:
وراجع المفردات للراغب ٤١٥ (خ).

عليه، وقد يُستعمل القول في غير الإنسان، قال أبو النجم:

* قَالَتْ لَهُ الطَّيْرُ تَقَدَّمْ رَاشِدًا *
* إِنَّكَ لَا تَرْجِعُ إِلَّا حَامِدًا^(١) *

وقال آخر:

قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً
وَحَدَرَتَا كَالدَّرِّ لَمَّا يُثْقَبُ^(٢)

وقال آخر:

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بِفَلَجٍ
قَالَتْ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ إِنَّهُ^(٣)

إني: صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ وَحَنِينِ الرَّعْدِ، وَإِذَا جَارَ أَنْ يُسَمَّى الرَّأْيُ وَالْإِعْتِقَادُ قَوْلًا - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتًا - كَانَ تَسْمِيَّتُهُمْ مَا هُوَ أَصَوَاتٌ قَوْلًا أَجْدَرَ بِالْجَوَازِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ لَهَا هَدِيرٌ، وَالْحَوْضَ لَهُ غَطِيطٌ، وَالسَّحَابَ لَهُ دَوِيٌّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

(١) اللسان، والأول في الأساس مع مشطوريين قبله، ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦، والخصائص ٢٢/١.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦، والخصائص ٢٢/١.

(٣) اللسان، والأساس (دلح)، والمقاييس، ٢٩٥/٢، وسيأتي في (أنه). ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦، والخصائص ٢٣/١، ١٦٥/٢.

* قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ: سَمْعًا وَطَاعَةً *

فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا صَوْتُ فَإِنَّ الْحَالَ آذَنْتَ بَأَنَّ لَوْ كَانَ لَهُمَا جَارِحَةٌ نَطَقِي لِقَالَتَا سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ حَرَّرَ هَذَا الْمَوْضِعَ وَأَوْضَحَهُ عَثْرَةُ يَقُولُهُ:

لَوْ كَانَ يَذْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى
أَوْ كَانَ يَذْرِي مَا جَوَابُ تَكَلُّمٍ^(١)

(ج: أقوال، جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَقَاوِيلُ)، وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ سَيِّوَيْهِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ جَمْعُ أَقْوَالَةٍ كَأَضْحُوكَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَإِذَا ثَبَتَ فَالْقِيَاسُ لَا يَأْبَاهُ.

(أَوْ الْقَوْلُ فِي الْخَيْرِ) وَالشَّرِّ، (وَالْقَالَ، وَالْقِيلُ، وَالْقَالَةُ فِي الشَّرِّ) خَاصَّةً، يُقَالُ: كَثُرَتْ قَالَةُ النَّاسِ فِيهِ، وَقَدْ رَدَّ هَذِهِ التَّفْرِقَةَ أَقْوَامٌ، وَضَعَفُوهَا بِوُرُودِ كُلِّ مِنَ الْقَالَ وَالْقِيلِ فِي الْخَيْرِ،

(١) ديوانه ١٥٣، ورواية عجزه:

* وَلَكِنْ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي *
واللسان. قلت: وهو في المحكم ٣٤٨/٦، والخصائص ٢٤/١، وروايته فيهما كرواية الديوان (خ).

وَنَاهِيكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ﴾^(١) الآية، قَالَهُ شَيْخُنَا. (أو الْقَوْلُ مَصْدَرٌ، وَالْقِيلُ وَالْقَالَ: اسْمَانِ لَهُ)، الْأَوَّلُ مَقِيسٌ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي مطلقاً، وَالْآخِرَانِ غَيْرُ مَقِيسَيْنِ. (أو قَالَ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَوْلَةً وَمَقَالَةً وَمَقَالًا فِيهِمَا) وَكَذَلِكَ قَالَ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْحَطِيشَةِ:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا^(٢)
وَيُقَالُ: كَثُرَ الْقِيلُ وَالْقَالَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قِيلٍ وَقَالَ نَحْوٌ وَعَرَبِيَّةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مَصْدَرًا، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ، يُقَالُ عَلَى هَذَا: قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ - فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - ﴿ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٨.

(٢) ديوان الحطيشة ٢٢٢ (ط. دار المعارف)، وتخرجه فيه، واللسان، ومادة (حنن)، وسيأتي في (حنن).

يَمْتَرُونَ﴾^(١) فهذا من هذا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْقَالَ فِي مَعْنَى الْقَوْلِ، مِثْلُ الْعَيْبِ وَالْعَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ فُضُولٍ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قِيلَ كَذَا، وَقَالَ فُلَانٌ كَذَا، قَالَ: وَبَنَؤُهُمَا عَلَى كَوْنِهِمَا فِعْلَيْنِ مُحْكَمَيْنِ مُتَضَمِّنَيْنِ لِلضَّمِيرِ، وَالْإِعْرَابُ عَلَى إِجْرَائِهِمَا مُجْرَى الْأَسْمَاءِ خُلُوفَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا قَالُ وَقِيلُ»، وَإِذْخَالُ حَرْفِ التَّغْرِيفِ عَلَيْهِمَا لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ: مَا يَعْرِفُ الْقَالَ مِنَ الْقِيلِ. (فَهُوَ قَائِلٌ وَقَالَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ لِقَصِيدَةٍ: أَنَا قَالُهَا: أَي قَائِلُهَا، (وَقَوْلٌ)، كَصَبُورٍ (بِالْهَمْزِ وَبِالْوَاوِ)، قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي

وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلٍ^(٢)

(ج: قَوْلٌ وَقِيلٌ) بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ،

(١) سورة مريم، الآية ٣٤، وفي مطبوع التاج «يَمْتَرُونَ»، وانظر تفسير القرطبي ١٠٥/١١ وما بعدها.

(٢) اللسان والأصمعيات ٧٦ (ط. دار المعارف). قلت: والبيت من شواهد النحويين، راجع كتاب سيويه ٤٦/٣ (خ).

كَرَّجَ فِيهِمَا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* فاليومَ قد نَهَنَهْنِي تَنَهْنِي *

* وَأَوَّلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْفَه *

* وَقَوْلٌ إِلَّا دِهَ فَلَا دِهَ^(١) *

(وقالة) عن ثعلب، (وقول)

مَضْمُومًا (بِالْهَمْزِ وَالْوَاوِ) هَكَذَا فِي

النَّسَخِ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ

قَوْلٌ وَقَوْمٌ قَوْلٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبِيرٍ،

وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ الْوَاوَ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَوْلٌ

وَقَوْلٌ بِاسْكَانِ الْوَاوِ، يَقُولُونَ: عَوَانٌ

وَعُونٌ، وَالْأَصْلُ عُونٌ، وَلَا يُحَرِّكُ إِلَّا

فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

* تَمْنَحُهُ سُوكُ الْإِسْجَلِ^(٢) *

(وَرَجُلٌ قَوْلٌ وَقَوْلَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ

فِيهِمَا، مِنْ قَوْمٍ قَوَالِينَ، (وَتَقُولَةٌ

(١) ديوانه ١٦٦ والآخر في الصحاح، وهي في اللسان، وبعضها أيضا في (دهده)، قلت:

والآخر في المقاييس ٢/٢٦٢، والتهذيب ٣٥٥/٥ (خ).

(٢) تقدم في (سوك) منسوباً إلى عبدالرحمن بن حسان، وتماه:

أَعْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللَّسَا

بِ تَمْنَحُهُ واللسان، ومادة (سوك). ويزاد: التهذيب

٣١٧/١٠، والمحكم ٩٣/٧.

وَتَقُولَةٌ، بِكَسْرِهِمَا): الْأَوَّلَى عَنْ

الْفَرَاءِ وَالثَّانِيَةَ عَنِ الْكِسَائِيِّ، (و) حَكَى

سَيِّوْنَهُ: (مَقُولٌ)، كَمَنْبَرٍ، قَالَ: وَلَا

يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ؛ لِأَنَّ مَوْنَتَهُ لَا

تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، قَالَ (وَمَقُولٌ)،

كَمِخْرَابٍ، هُوَ عَلَى النَّسَبِ، (وَقَوْلَةٌ،

كَهَمْزَةٍ)، كُلُّ ذَلِكَ: (حَسَنُ الْقَوْلِ أَوْ

كَثِيرُهُ، لَسِنْ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَهِيَ

مَقُولٌ وَمَقُولٌ) وَقَوْلَةٌ.

(وَالِاسْمُ الْقَالَةُ وَالْقِيلُ وَالْقَالُ).

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ

لِمَقُولٌ: إِذَا كَانَ بَيِّنًا ظَرِيفَ اللِّسَانِ،

وَالْتَقُولَةُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْبَلِغُ فِي

حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ، وَرَجُلٌ يَقُولَةٌ: مُنْطِقٌ.

(وَهُوَ ابْنُ أَقْوَالٍ، وَابْنُ قَوَالٍ:

فَصِيحٌ، جَيِّدُ الْكَلَامِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ:

تَقُولُ لِلرَّجُلِ، إِذَا كَانَ ذَا لِسَانٍ طَلَقَ:

إِنَّهُ لَا بَنُ قَوْلٍ، وَابْنُ أَقْوَالٍ.

(وَأَقُولُهُ مَا لَمْ يَقُلْ)، وَهُوَ شَاذٌ

كَقَوْلِهِ:

* صَدَدَتْ فَأَطَوَلَتْ الصَّدُودَ . . .^(١) *

(١) تقدم بتمامه في (قلل) وتخريجها.

(وَكَلِمَةُ مَقُولَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ: قِيلَتْ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ).

(وَالْمَقُولُ، كَمَنْبَرٍ: اللِّسَانُ)، يُقَالُ:
إِنَّ لِي مَقُولًا، وَمَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ، أَيِ
لِسَانِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَلِكُ) بِلُغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ، وَجَمْعُهُمَا الْمَقَاوِلُ، (أَوْ مِنْ
مُلُوكِ حِمَيْرٍ) خَاصَّةً، (يَقُولُ مَا شَاءَ
فَيَنْفُذُ) مَا يَقُولُهُ، (كَالْقَيْلِ، أَوْ هُوَ دُونَ
الْمَلِكِ الْأَعْلَى) كَمَا فِي الْعِيَابِ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: يَكُونُ مَلِكًا عَلَى
قَوْمِهِ وَمُخْلَافِهِ وَمَحْجَرِهِ، أَيِ فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الْوَزِيرِ، (وَأَصْلُهُ قَيْلٌ)،
بِالتَّشْدِيدِ، (كَفَيْعِلٍ)، قَالَ أَبُو حَيَّانَ:

لَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْعَى فِي قَيْلٍ وَشَبْهِهِ
التَّخْفِيفُ حَتَّى يُسْمَعَ مِنَ الْعَرَبِ
مُشَدَّدًا، كَنَظَائِرِهِ نَحْوُ مَيْتٍ وَهَيْنٍ
وَبَيْنٍ، فَإِنَّهَا سُمِعَتْ بِهِمَا، وَيَبْعُدُ
الْقَوْلُ بِالْإِزَامِ تَخْفِيفَ هَذَا خَاصَّةً، مَعَ
أَنَّهُ غَيْرُ مَقِيسٍ عِنْدَ بَعْضِ النُّجَاةِ مُطْلَقًا،
أَوْ فِي الْيَائِيِّ وَخَذَهُ، وَإِنْ أَجَابَ عَنْهُ
الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ بِمَا لَا يُجْدِي،
وَخَالَفَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ

وَقِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِي غَيْرِ
أَطْوَلٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. (و) كَذَلِكَ (قَوْلُهُ)
مَا لَمْ يَقُلْ، (وَأَقَالَهُ) مَا لَمْ يَقُلْ: أَيِ
(أَدْعَاهُ عَلَيْهِ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: تَقُولُ: قَوْلَنِي فَلَانٌ
حَتَّى قُلْتُ: أَيِ عَلَّمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ
أَقُولَ، وَقِيلَ: قَوْلَنِي وَأَقُولَنِي: أَيِ
عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقَنِي وَحَمَلَنِي عَلَى
الْقَوْلِ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عُمَرَ
فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلَتْهُ»،
أَيِ لُقْنَتْهُ وَعُلِّمَتْهُ وَأَلْقَى عَلَى لِسَانِهَا،
يَعْنِي مِنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ، أَيِ إِنَّهُ حَقِيقٌ
بِمَا قَالَتْ فِيهِ.

(وَقَوْلُ مَقُولٍ وَمَقُولٍ)، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَالْإِنْتِمَاءُ لُغَةٌ أَبِي
الْجَرَّاحِ.

(وَتَقُولَ قَوْلًا: ابْتَدَعَهُ كَذِبًا)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ
الْأَقَاوِيلِ﴾^(١). وَتَقُولَ فَلَانٌ عَلَيَّ
بَاطِلًا: أَيِ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَكُنْ قُلْتُ.

(١) سورة الحاقة، الآية ٤٤.

فَقَصَرَهُ عَلَى السَّمَاعِ، وَالصَّوَابُ
خِلَافُهُ، وَفِيهِ كَلَامٌ طَوِيلٌ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ
وغيره، وَادَّعى فِيهِ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي
شرح الْمُغْنِيِّ أَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهِ لِلْفَرْقِ،
نَقْلُهُ شَيْخُنَا. (سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَقُولُ مَا شَاءَ
فَيَنْقُذُ)، وَهَذَا عَلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَأَصْلُ
قَيْلٍ: قَيْلٌ، كَسَيْدٍ وَسَيُودٍ، وَحُذِفَتْ
عَيْنُهُ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ يَائِيٌّ
الْعَيْنِ مِنَ الْقِيَالَةِ وَهِيَ الْإِمَارَةُ، أَوْ مِنْ
تَقِيلَهُ: إِذَا تَابَعَهُ أَوْ شَابَهَهُ، (ج)؛ أَيِ
جَمْعِ الْقَيْلِ: (أَقْوَالٌ)، قَالَ سَيِّبُونِيهِ:
كَسَّرُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ تَشْبِيهَا بِفَاعِلٍ، (و)
مَنْ جَمَعَهُ عَلَى (أَقْيَالٍ) لَمْ يَجْعَلِ
الوَاحِدَ مِنْهُ مُشَدَّدًا، كَمَا فِي الصُّحَاخِ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَقْيَالٌ مَحْمُولٌ عَلَى
لَفْظِ قَيْلٍ، كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ رِيحٍ
أَرْيَاحٌ، وَالسَّائِغُ الْمَقِيسُ أَرْوَاحٌ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: هُمُ الْأَقْوَالُ وَالْأَقْيَالُ،
الوَاحِدُ قَيْلٌ، فَمَنْ قَالَ: أَقْيَالٌ بَنَاهُ عَلَى
لَفْظِ قَيْلٍ، وَمَنْ قَالَ: أَقْوَالٌ بَنَاهُ عَلَى
الْأَصْلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِ.

(و) جَمْعُ الْمَقُولِ (مَقَاوِلُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بَأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ^(١)
أَيِ يَخْدُمُونَ الْمُلُوكَ، (وَمَقَاوِلَةٌ)،
دَخَلَتْ الْهَاءُ فِيهِ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي
الْقَشَاعِمَةِ.

(وَاقْتَالَ عَلَيْهِمَ: اخْتَكَمَ)، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِلْعَظَمَشِ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ:

فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي
وَإِنِّي أَمْرُؤُ يَفْتَالُ مِنِّي التَّرْهَبُ^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ الْهَيْثَمَ بْنَ
عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي رُقِيَّةِ
النَّمْلَةِ: «الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ
وَتَكْتَحِلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنْ
لَا تَعْصِي الرَّجُلَ» قَالَ: تَقْتَالُ: تَحْتَكِمُ
عَلَى زَوْجِهَا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَكَعْبِ
ابْنِ سَعْدِ الْعَنَوِيِّ:

وَمَنْزِلَةٍ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ
وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَيِّبُ^(٣)

(١) شرح ديوانه ٢٤٥ (ط. الكويت)، واللسان،
والصُّحَاخِ، والعباب، وقد تقدم في (نصف،
رزق، غلل).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والصُّحَاخِ، والعباب، والمقاييس ٤٥/٥
والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٩٥،
وهناك تخريجها وذكر الخلاف في رواية الصدر.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَعَشَى :

وَلِمِثْلِ الَّذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الدُّ

هَرِ تَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ^(١)

(و) اقْتَالَ (الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ) هَكَذَا

فِي النَّسَخِ، وَفِي الْأَسَاسِ وَاللُّسَانِ :

وَاقْتَالَ قَوْلًا : اجْتَرَهُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

(وَقَالَ بِهِ) : أَي (غَلَبَ بِهِ، وَمِنْهُ)

حَدِيثُ الدُّعَاءِ : («سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ

بِالْعِزِّ) وَالرَّوَايَةُ : تَعَطَّفَ الْعِزُّ (وَقَالَ

بِهِ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ

الْحُكْمِيِّ، كَقَوْلِهِمْ : نَهَارُهُ صَائِمٌ،

وَالْمُبْرَادُ وَصَفَ الرَّجُلَ بِالصُّومِ،

وَوَصَفَ اللَّهَ بِالْعِزِّ، أَي غَلَبَ بِهِ كُلَّ

عَزِيزٍ، وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : تَعَطَّفَ الْعِزُّ : أَي اشْتَمَلَ بِهِ

فَغَلَبَ بِالْعِزِّ كُلَّ عَزِيزٍ. وَقِيلَ : مَعْنَى

قَالَ بِهِ : أَي أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّه لِنَفْسِهِ، كَمَا

يُقَالُ : فُلَانٌ يَقُولُ بِفُلَانٍ : أَي بِمَحَبَّتِهِ

وَاخْتِصَاصِهِ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ حَكَمَ بِهِ،

فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ،

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهْزَلِيِّ فِي تَسْبِيحِهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الَّذِي

لَيْسَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ» أَي مَلَكَ بِهِ وَقَهَرَ،

وَكَذَا فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ

تَقُولُ : قَالَ (الْقَوْمُ بِفُلَانٍ) : أَي

(قَتَلُوهُ)، وَقُلْنَا بِهِ : أَي قَتَلْنَاهُ، وَهُوَ

مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ لَزَيْبَاعِ الْمُرَادِيِّ :

* نَحْنُ ضَرْبُنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ *

* قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ *

* نَحْنُ أَرْخْنَا النَّاسَ مِنْ عَذَابِهِ *

* فَلَیَاتِنَا الدَّهْرُ بِمَا أَتَى بِهِ^(١) *

وَقَالَ (ابْنُ الْأَثِيرِ) اللَّغْوِيُّ : (قَالَ

يَجِيءُ بِمَعْنَى تَكَلَّمَ، وَضَرَبَ، وَغَلَبَ،

وَمَاتَ، وَمَالَ، وَاسْتَرَاخَ، وَأَقْبَلَ)،

وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَيْضًا ابْنُ الْأَثِيرِ، وَكُلُّ ذَلِكَ

عَلَى الْإِسْعَاعِ وَالْمَجَازِ، فَقِيَ الْأَسَاسُ :

قَالَ بِيَدِهِ : أَهْوَى بِهَا، وَقَالَ بِرَأْسِهِ :

أَشَارَ، وَقَالَ الْحَائِطُ فَسَقَطَ : أَي مَالَ.

(١) اقتصر في اللسان على الأول والثاني، وهما

في التكملة ومادة (نطب)، والعباب، وبينهما

أربعة مشاطير، وتقدم بعضه للمصنف في

(نطب) وانظر تخريجه فيها. ويزاد: التهذيب

٣٠٧/٩، ٣٧٠/١٣ (الأول والثاني).

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ٤٧،

واللسان، ومادة (حكم)، وسيأتي في (حكم).

(وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنِ التَّهَيُّؤِ لِلْأَفْعَالِ
وَالِاسْتِعْدَادِ لَهَا، يُقَالُ: قَالَ فَأَكَلَ،
وَقَالَ فَضْرَبَ، وَقَالَ فَتَكَلَّمَ، وَنَحْوَهُ)،
كَقَالَ بِيَدِهِ: أَخَذَ، وَبِرِجْلِهِ: مَشَى أَوْ
ضَرَبَ، وَبِرَأْسِهِ: أَشَارَ، وَبِالْمَاءِ عَلَى
يَدِهِ: صَبَّهُ، وَبِثَوْبِهِ: رَفَعَهُ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً ^(١) *

أَي أَوْمَأَتْ، وَرَوَى فِي حَدِيثِ
السَّهْوِ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا
صَدَقَ»، رُوِيَ أَنَّهُمْ أَوْمَأُوا بِرُؤُوسِهِمْ:
أَي نَعَمْ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَأْوِيلِ الْحَدِيثِ
«نَهَى عَنِ قِيلَ وَقَالَ» (الْقَالَ: الْابْتِدَاءُ،
وَالْقِيلُ، بِالْكَسْرِ: الْجَوَابُ)، وَنَظِيرُ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى
دُبِّ، وَمِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا كَانَتْ
الرِّوَايَةُ «قِيلَ وَقَالَ» عَلَى أَنَّهُمَا فِعْلَانِ،
فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصِحُّ
وَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ، وَهُوَ كَحَدِيثِهِ

(١) تقدم في المادة.

الْآخِرِ: «يُسَّ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا»،
وَأَمَّا مَنْ حَكَى مَا يَصِحُّ وَتُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ
وَأَسْنَدَهُ إِلَى ثِقَةٍ صَادِقٍ فَلَا وَجْهَ لِلنَّهْيِ
عَنْهُ وَلَا ذَمٍّ.

(وَالْقَوْلِيَّةُ: الْعَوْغَاءُ) وَقَتْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ،
هَكَذَا تُسَمِّيهِ الْيَهُودُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
جُرَيْجٍ: «فَأَسْرَعَتِ الْقَوْلِيَّةُ إِلَى
صَوْمَعَتِهِ».

(وَقَوْلُ)، بِالضَّمِّ: (لُغَةٌ فِي قِيلَ)،
بِالْكَسْرِ، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ عَنْ بَنِي أَسَدٍ،
وَأَنْشَدَ:

* وَابْتَدَأَتْ غَضَبِي وَأُمُّ الرَّحَّالِ *

* وَقَوْلَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالٍ ^(١) *

وَيُقَالُ: قِيلَ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ، غَلَبَتْ
الْكُسْرَةُ فَقِيلَتْ الْوَاوُ يَاءً.

(و) الْعَرَبُ تُجْرِي (تَقُولُ) وَخُذَهَا
(فِي الْإِسْتِفْهَامِ كَتَّظُنُّ فِي الْعَمَلِ)، قَالَ
هُذْبَةُ بْنُ خُشْرَمٍ:

* مَتَى تَقُولُ الذُّبْلَ الرَّوَاسِمَا *

* وَالْجِلَّةُ النَّاجِيَةَ الْعِيَاهِمَا *

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٠٥/٩،
والمحتسب ٣٤٥/١، والمتصف ٢٥٠/١.

* إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَجِيرًا قَاتِمًا *
 * وَرَفَعَ الْهَادِي لَهَا الْهَمَاهِمَا *
 * أَرْجَفْنَ بِالسَّوَالِفِ الْجَمَاجِمَا *
 * يَبْلُغْنَ أُمَّ خَازِمٍ وَخَازِمًا^(١) *

وَقَالَ الْأَحْوَلُ: «خَازِمٍ وَخَازِمًا»
 بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
 وَرِوَايَةُ التَّخَوِّيِّينَ:

* مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا *
 * يُذْنِبِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٢) *

وَهُوَ تَحْرِيفٌ، فَتَصَبَّ «الدُّبْلُ» كَمَا
 يَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ. قُلْتُ: وَأَنْشَدَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ كَمَا رَوَاهُ التَّخَوِّيُّونَ، وَأَنْشَدَ
 أَيْضًا لَعَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

عَلَامٌ تَقُولُ الرُّمَحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي
 إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ^(٣)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ
 فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا^(٤)

قَالَ: وَبَنُو سَلِيمٍ يُجْرُونَ مُتَصَرِّفَ
 قُلْتُ فِي غَيْرِ الْاسْتِفْهَامِ أَيْضًا مُجْرَى
 الظَّنِّ، فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، فَعَلَى
 مَذْهَبِهِمْ يَجُوزُ فَتَحُ أَنْ بَعْدَ الْقَوْلِ.

(وَالْقَالَ: الْقُلَّةُ) مَقْلُوبٌ مُعْيَرٌ، (أَوْ
 خَشَبَتُهَا الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا)، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ نَزْوً فِرَاحَ الْهَامِ بَيْنَهُمْ
 نَزْوُ الْقِلَاتِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُرْوَى لِابْنِ
 مُقْبِلٍ، قَالَ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ.

(ج: قِيلَانُ)، كَخَالٍ وَخِيلَانٍ، قَالَ:
 * وَأَنَا فِي ضُرَابٍ قِيلَانٍ الْقُلَّةَ^(٢) *

(وَقَوْلُهُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ ابْنِ
 خُرَشِيدٍ)، بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
 الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ، وَأَصْلُهُ
 خُورَشِيدٌ، بِالتَّخْفِيفِ، فَارِسِيَّةٌ بِمَعْنَى

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بِرِوَايَةِ «... زَاهَا قَالَ قَالِينَا» وَمِثْلُهُ
 فِي اللِّسَانِ (طَيْرٍ) وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ،
 وَأَيْضًا فِي (قُلُو) وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ وَهُوَ فِي
 زِيَادَاتِ دِيوَانِهِ ٤٠٧ وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٩٨٧
 مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (قُلُو).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمَحْتَسَبُ ١٧٧/٢، وَهُوَ فِي
 الْأَرْجُوزَةِ الْمَنْسُوبَةِ لَصَحِيرِ بْنِ عَمِيرٍ فِي
 الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٣٥ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ).

(١) التَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَصَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ.
 وَزِيَادُ: الْخَزَانَةُ (هَارُونَ) ٤٣٦/٢.

(٤) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٤٠٢، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (رَحَلُ،
 زَعَمُ)، وَزِيَادُ: شَرْحُ أَبِياتِ سَيَّوِيهِ ١٧٩/١،
 وَالْخَزَانَةُ (هَارُونَ) ٤٣٩/٢، وَالْمَقَاصِدُ النُّحْوِيَّةُ
 لِلْعَيْنِيِّ ٤٣٤/٢.

الشَّمْسِ، وهو (شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْقُشَيْرِيِّ) صَاحِبِ الرِّسَالَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَالَةُ: الْقَوْلُ الْفَاشِي فِي النَّاسِ خَيْرًا
كَانَ أَوْ شَرًّا.

وَالْقَالَةُ: الْقَائِلَةُ.

وَابْنُ الْقَوَالَةِ^(١): عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي الْعِزِّ الصُّوفِيِّ، سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ
ابْنَ الطُّيُورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٧٣.

وَقَاوَلْتُهُ فِي أَمْرِهِ، وَتَقَاوَلْنَا: أَيِ
تَفَاوَضْنَا.

وَأَقْتَالَهُ: قَالَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْيَيْدِ:

فَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تُقَاهُ
وَلَا يَفْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ^(٢)
أَيِ لَا يَقُولُهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَقْتَالَ بِالْبَعِيرِ بَعِيرًا،
وَبِالْثَّوْبِ ثَوْبًا: أَيِ اسْتَبَدَّلَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: أَقْتَالَ بِاللَّوْنِ لَوْنًا آخَرَ: إِذَا

(١) تبصير المتن ١١١٣.

(٢) شرح ديوانه ٣٨، واللسان، والصحاح، والعياب،
وتكملة الزبيدي.

تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ كِبَرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَاقْتَلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلًا *

* وَكَانَ هَذَابُ الشَّبَابِ أَجْمَلًا^(١) *

وَقَالَ عَنْهُ: أَخْبَرَ.

وَقَالَ لَهُ: خَاطَبَ.

وَقَالَ عَلَيْهِ: افْتَرَى.

وَقَالَ فِيهِ: اجْتَهِدَ.

وَقَالَ كَذَا: ذَكَرَهُ.

وَيُقَالُ عَلَيْهِ: يُحْمَلُ وَيُطْلَقُ.

وَمِنْ الشَّوَادِ فِي الْقِرَاءَاتِ: ﴿فَاقْتَالُوا
أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) كَذَا فِي الْمُحْتَسَبِ لِابْنِ
جَنِّي، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿قَوْلُ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ تَمْتَرُونَ﴾^(٣) بِالضَّمِّ.

[ق ه ب ل]*

(الْقَهْلَةُ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): (أَتَانُ الْوَحْشِ الْغَلِيظَةُ).

(١) الأول في التكملة واللسان (قيل)، وهما في
تكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣٠٧/٩
(المشطور الأول).

(٢) سورة البقرة، الآية ٥٤، ونص المصحف
﴿فاقتلوا أنفسكم﴾ والقراءة المذكورة منسوبة
إلى قتادة في المحتسب ٨٢/١ وما بعدها.

(٣) سورة مريم، الآية ٣٤ والقراءة في البحر
المحيط ١٨٩/٦، وتفسير الرازي ٢١/٢١٧،
وانظر معجم القراءات القرآنية ٤٥/٤.

(٤) الجمهرة ٣/٣١٤.

قَالَ: (و) الْقَهْبَلَةُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ).

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الْقَهْبَلُ: الْوَجْهُ، يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَكَ) أَيَّ وَجْهَكَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَهُ وَمُحْيَاهُ وَسَمَامَتُهُ وَطَلَلَهُ وَاللَّهُ بِمَعْنَى، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْهَاءُ زَائِدَةٌ، فَيَقْيَى حَيَّا اللَّهُ قَبْلَهُ، أَيَّ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

(وَقَهْبَلُهُ) قَهْبَلَةً: (قَالَ لَهُ ذَلِكَ، أَوْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةٍ حَسَنَةٍ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الْقَهْبَلَةُ: الْقَمْلَةُ عَنِ الْمُورِجِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ه ل] *

(قَهْلَ جِلْدُهُ، كَمَنَعَ وَفَرَحَ، قَهْلًا)، بِالْفَتْحِ (وَقَهْلًا)، بِالضَّمِّ: (يَبْسُ)، فَهُوَ قَاهِلٌ قَاحِلٌ، (كَتَقَهْلَ) عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، (أَوْ خَاصَّ بِالْيَبْسِ مِنْ كَثَرَةِ الْعِبَادَةِ)، قَالَ:

(١) والصاغاني أيضا في التكملة والعباب.

مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ صَادِي النَّهَارِ لَلَّيْلِهِ مُتَهَجِّدٍ^(١) (وَقَهْلَ، كَمَنَعَ: كَفَرَ الْإِحْسَانَ) وَاسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ.

(و) قَهْلَ (قُلَانًا: أَتْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قِيحًا)، يَقْهَلُهُ قَهْلًا.

(وَقَهْلَ كَفَرَحَ: لَمْ يَتَعَهَّدْ جِسْمَهُ بِالْمَاءِ، وَلَمْ يُنَظِّفْهُ)، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْقَهْلُ كَالْقَرَوِ فِي قَشْفِ الْإِنْسَانِ وَقَدَرِ جِلْدِهِ^(٢).

(كَتَقَهْلَ)، وَفِي الصَّحاحِ: رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّئُ الْحَالِ، مِثْلُ الْمُتَفَحِّلِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَاهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ»، أَيَّ شَعِثٌ وَسِخٌ. وَقِيلَ: التَّقَهْلُ: رِثَاءُ الْهَيْئَةِ وَالْمَلْبَسِ وَالتَّقَشُّفُ.

(و) قَهْلَ الرَّجُلِ: (اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ) وَكَفَرَ النُّعْمَةَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَهْلَ الرَّجُلِ قَهْلًا: إِذَا جَدَّفَ، أَيَّ كَفَرَ النُّعْمَةَ^(٣).

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٩٠/٤.

(٢) لفظه في التكملة والعباب عنه «وقدره».

(٣) قوله: أي كفر النعمة لم يرد في عبارة أبي عبيد كما هي في اللسان.

(وَتَقْهَلْ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا) بَطِئًا.

(و) تَقْهَلْ (صَوْتُهُ: ضَعْفَ وَلَانَ).

(و) من الشَّاذِّ في هذا التَّرْكِيبِ:
(الْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ: الطَّلْعَةُ وَالْوَجْهَةُ)،
يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ: أَيِ
الطَّلْعَةِ، نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، (وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) وَرَضِيَ عَنْهُ لِكَاتِبِهِ
«وَحَذِ الْمَزْبَرَ بِشَنَاتِكَ (وَاجْعَلْ
حُنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلِي)» أَيِ مُقْلَتَيْكَ
إِلَى وَجْهِي، وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ فِي شَرْحِ
الْمُقَدِّمَةِ لِلْكِتَابِ.

(وَانْقَهَلْ) انْقَهَالًا: (سَقَطَ
وَضَعُفَ)، وَفِي الصُّحَاكِ: ضَعُفَ
وَسَقَطَ.

(وَأَمَّا قَوْلُ هَمِيَانَ) بِنِ قُحَافَةَ
السَّعْدِيِّ (يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى):

* (تَضَرَّحُهُ ضَرَحًا فَيَنْقَهَلُ)^(٢) *

* يَرْفُتُ عَنْ مَنَسِمِهِ الْخَشْبِلُ^(٣) *

(فَإِنَّ أَضْلَهُ يَنْقَهَلُ بِالتَّخْفِيفِ فَتَقْلَهُ)،

(١) الجمهرة ٣/١٦٥.

(٢) وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة من
شواهد القاموس.

(٣) التكملة والعياب، وقد تقدم في (خشيل)،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/٤٠١.

ومعناه أَنَّهُ يَشْكُوها وَيَحْتَمِلُ ضَرَحَهَا
[إِيَّاهُ]^(١)، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ
وَقَدْ انْقَهَلْ فَمَا يُرِيدُ بَرَاخًا^(٢)

فَإِنَّهُ شُدَّ لِلضَّرُورَةِ، وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ انْفَعَلَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي «الْأَلْفَاظِ» انْقَهَلَ بِتَشْدِيدِ
الْلَامِ، قَالَ: وَالْانْقَهَالُ: السَّقُوطُ
وَالضَّعْفُ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ:

* وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاخًا *^(٢)

وَقَالَ الْبَيْتُ لِرَيْسَانَ بْنِ عَنُتْرَةَ
الْمَعْنِي^(٣)، قَالَ: وَعَلَى هَذَا يَكُونُ
وَزْنُهُ أَفْعَلٌ بِمَنْزِلَةِ اشْمَازَ، وَلَا يَكُونُ
انْفَعَلٌ.

(وَقَيْهَلْ)، كَحَيْدَرٍ: (اسْمٌ)، عَنْ ابْنِ
سَيْدِهِ.

(١) زيادة من التكملة والنص فيها.

(٢) اللسان، وتهذيب الألفاظ ١٤١، قلت: والبيت
في المحكم ٩٠/٤ (خ).

(٣) قلت: في مطبوع التاج ومثله في اللسان
(الْمَعْنِي)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه،
نسبة إلى بني مَعْنٍ بن سلامان من بطون طيء.
وأما عنتره فلعله محرف عن عَنُتْرَةَ، ولكنني
تركته كما هو لأنني لم أجد ما يرجح أحدهما،
انظر التاج (ريس) خ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْهَلَ الرَّجُلُ : مثل تَقَهَّلَ .

وفي الصَّحاح : أَقْهَلَ الرَّجُلُ : دَنَسَ
نَفْسَهُ وَتَكَلَّفَ مَا يَعْيبُهُ ، وفي بعض
النُّسخ ما لا يَغْنِيهِ ، قَالَ :

* خَلِيفَةُ اللَّهِ بِلا إِقْهَالٍ ^(١) *

والتَّقَهُّلُ : شَكْوَى الْحَاجَةِ ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْتَلَا *

* لَعُوا إِذَا لَاقِيَتْهُ تَقَهَّلًا *

* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفِيهِ دَرْمَلًا ^(٢) *

ولم يذكر الجَوْهَرِيُّ «ث ن ت ل» ،
ولا «ذر م ل» .

وَرَجُلٌ مِقْهَالٌ : إِذَا كَانَ مُجَدِّفًا
كَفُورًا .

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب
٤٠٠/٥ .

(٢) تقدم الأول والثاني في (ركك)، والثالث في
(حطأ، ذرمل)، واللسان وأيضاً في (حطأ،
ركك، ذرمل) والأساس، والثاني في
الصحاح، والمقاييس ٣٦/٥، وهي في
تهذيب الألفاظ ١٤٤ منسوبة إلى جميل بن
مرثد، وتكملة الزبيدي. قلت: والأول
والثاني في التهذيب ٤٠١/٥، ٥٥/١٥،
والثالث في ١٨١/٥ (خ).

[ق ي ل] *

(القَائِلَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ ، وَفِي الصَّحاح : الظَّهِيرَةُ ،
وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : أَتَانَا عِنْدَ قَائِلَةِ
النَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْقَيْلُولَةِ
أَيْضًا ، وَهِيَ النَّوْمُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْلُولَةُ : نَوْمٌ نِصْفِ
النَّهَارِ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

(قَالَ) يَقِيلُ (قَيْلًا ، وَقَائِلَةً ،
وَقَيْلُولَةً ، وَمَقَالًا ، وَمَقِيلًا) ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ سِيبَوَيْهِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
شَاذٌ .

(وَتَقِيلَ : نَامَ فِيهِ) أَيِ نِصْفِ النَّهَارِ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَيْلُولَةُ وَالْمَقِيلُ :
الاستراحة نِصْفَ النَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ ،
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ ، وَالذَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا ، وَقَدْ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا» ^(١) ،
وفي الحديث : «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا
تَقِيلُ» ، وفي الحديث : «مَا مُهَجَّرُ كَمَنْ

(١) سورة الفرقان، الآية ٢٤ .

قال^(١) «أي ليس من هاجر عن وطنه، أو خرج في الهجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به، وفي حديث أم معبد: * رَفِيقَيْنِ قَالَا حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ^(٢) *
أي نزلًا فيها عند القائلة، إلا أنه عداه بغير حرف جر، (فهو قائل)، ومنه حديث الجنائز: «هذه فلانة ماتت ظهرًا وأنت صائم قائل»؛ أي ساكن في البيت عند القائلة.

(ج: قِيلَ وقِيَالٌ)، كسُكْرِ، ورُمانٍ، (وقِيلَ كَشَرِب) وصَحِب (اسم جمع)، ولم يذكر الجوهرِيُّ قِيَالًا، قال: * إِنْ قَالَ قِيلَ لَمْ أَقُلْ فِي الْقَيْلِ^(٣) *

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أي ليس من هاجر عن وطنه إلخ، عبارة اللسان: ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما هاجر كمن قال، وفي رواية ما مهجر، أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة إلخ».
(٢) اللسان والنهاية وصدرة - كما في معجم البلدان - (خيمة أم معبد):

* جَزَى اللَّهَ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ *
وَأُنْشِدَ بَيْنَيْنِ بَعْدَهُ.

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٥/٣ ونسبه إلى العجاج، وذكر روايات أخر منها: «إِنْ قِيلَ قِيلَ...» وإن قِيلَ قِيلُوا»، وفي تهذيب الألفاظ ٤٢٥ زاد مشطورين بعده في ص ٢٢٤، وفي الإبل للأصمعي (الكنز اللغوي / ٩٠) برواية: «لم أكن في القيل». ويزاد: المحكم ٣١١/٦.

فجاء بالجمعين، وقيل: هو جمع قائل.

(والقَيْلُ، و) الْقَيُْولُ، (كصُبُور): اسمُ (اللَّبَنِ يُشْرَبُ فِي الْقَائِلَةِ) كالصُّبُوحِ والغُبُوقِ.

(أو الْقَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ)، وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* يُسْقَيْنَ رِفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ *
* مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ^(١) *

وَقَالَتْ أُمُّ تَابَّطُ شَرًّا: «مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا».

(و) فِي التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ «ص ب ح» - الْقَيْلُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ، كَالْقَيْلَةِ، وَهِيَ قَيْلَاتِي؛ لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَلِبُونَهَا وَقْتَ الْقَائِلَةِ.

(و) الْقَيْلُ: (النَّائِمُ) فِي مَنْزِلِهِ (كَالْقَائِلِ)، وَقَدْ ذَكَرَ.

(وَالْتَقْيِلُ: السَّقْيُ فِيهَا)، وَقَدْ قِيلَ (وَتَقْيِلَ) هُوَ: (شَرِبَ فِيهَا)، وَأُنْشِدَ تَعَلَّبُ:

(١) اللسان والتهذيب ٣٠٢/٩ والأساس.

ولقد ثَقِيلَ صَاحِبِي مِنْ لِفْحَةٍ
لَبَنًا يَحِلُّ وَلَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ^(١)
وقال الجَوْهَرِيُّ: قَيْلَهُ فَثَقِيلَ: أي
سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ، قال
الراجز:

* يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ *
* مُقَيَّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ *
* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ^(٢) *
(أو) ثَقِيلَ: (حَلَبَ الثَّاقَةَ فِيهَا).

(و) يُقَالُ: (شَرِبْتَ الْإِبِلَ قَائِلَةً، أي
فِيهَا)، كَقَوْلِكَ: شَرِبْتَ ظَاهِرَةً، أي
فِي الظَّهِيرَةِ، وقد تَكُونُ الْقَائِلَةُ هُنَا،
مَصْدَرًا كَالْعَافِيَةِ.

(وَأَقْلَتْهَا وَقَيَّلْتُهَا): أَوْرَدْتُهَا ذَلِكَ
الْوَقْتَ.

(وَقَلَّتْهُ الْبَيْعَ، بِالْكَسْرِ)، قَيْلًا،
(وَأَقْلَتْهُ) إِقَالَةٌ: (فَسَخَتْهُ)، وَاللُّغَةُ
الْأُولَى قَلِيلَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ

(١) تقدم للمصنف في مادة (لفح)، واللسان ومادة
(لفح)، ويزاد المحكم ٣١١/٦.
(٢) تقدم الأخير في مادة (روق)، والثلاثة في
(زَعَقَ) والأول والثاني في (غَبَقَ)، واللسان
ومادة (ذَعَلَقَ، رُوقَ، زَعَقَ)، والصَّحَاحُ.
قلت: والثلاثة في المقاييس ٨/٣ في سبعة
مشاطير، والأول والثاني ومعهما ثالث في
التهذيب ٢٨٩/٣ (خ).

اللَّحْيَانِيَّ إِنَّهَا ضَعِيفَةٌ.

(وَاسْتَقَالَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقِيلَهُ،
فَأَقَالَهُ).

(وَتَقَايَلَ الْبَيْعَانِ): تَفَاسَخَا
صَفَقْتَهُمَا، وَعَادَ الْمَبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ
وَالثَّمَنُ إِلَى الْمُشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، وَتَرَكَتُهُمَا
يَتَقَايَلَانِ: أَيِ يَسْتَقِيلُ كُلُّ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ، وَقَدْ تَقَايَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَيِ
تَنَارَكَا.

(وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا): أَيِ
صَفَحَ عَنْكَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ أَقَالَ
نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»،
وَيُرْوَى: «أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ»؛ أَيِ وَافَقَهُ
عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيَاتِ
عَثْرَاتِهِمْ».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (ثَقِيلَ أَبَاهُ) ثَقِيلًا،
وَتَقَيَّضُهُ تَقَيُّضًا: إِذَا (أَشْبَهَهُ) وَنَزَعَ إِلَيْهِ
فِي الشَّبهِ^(١)، وَفِي الْعُبَابِ: وَعَمِلَ
عَمَلَهُ.

(١) لفظه في نوادر أبي زيد ١٣٤ «وذلك إذا نزع إليه
فأشبهه».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَقِيلُ (الماء) فِي الْمَكَانِ الْمُتَخَفِضِ: إِذَا (اجْتَمَعَ) فِيهِ.

(وَقِيلَ): اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ، وَقِيلَ: (وَأَفِدُ عَادٍ) إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الْحَافِظُ: هُوَ قَيْلُ بْنُ عَيْرٍ^(١)، وَخَبْرُهُ مَشْهُورٌ.

(و) قَيْلَةٌ، (بِهَاءٍ): أُمُّ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ، قُضَاعِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بِنْتُ جَفْنَةَ، غَسَّانِيَّةٌ، ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَغَيْرُهُ، وَتَرَجَمْتُهَا وَاسِعَةُ فِي الْمَعَارِفِ وَشُرُوحِ الْمَقَامَاتِ.

(و) قَيْلَةٌ: (حِصْنٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ) يُقَالُ لَهُ (كَئْنٌ، بِصَنْعَاءَ) الْيَمَنِ.

(و) الْقَيْلَةُ: (الْأَذْرَةُ، وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْبَيْتِ: «وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ» وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُصْيَةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْقَيْلِيَّةُ.

(و) قِيَالٌ، (كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ) عَالٍ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَيْلَةُ: النَّاقَةُ تَحْبِسُهَا لِنَفْسِكَ تَشْرَبُ لَبَنَهَا فِي الْقَائِلَةِ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْأَقْتِيَالُ: الْاسْتِبْدَالُ)، يُقَالُ: أَذْخَلَ بَعِيرَكَ السُّوقَ وَاقْتَلَ بِهِ غَيْرَهُ، أَيْ اسْتَبْدَلَ بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ: اقْتَالَ شَيْئًا بِشَيْءٍ: بَدَّلَهُ.

(وَالْمُقَايَلَةُ: الْمُعَارَضَةُ)، مِثْلُ الْمُقَايَضَةِ، وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَقِيلُ: مَوْضِعُ الْقَيْلُولَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ الْمَقَالُ لِمَوْضِعِ الْقَيْلُولَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا إِنْ يَزْعَوِينَ لِمَخْلٍ سَبَبٍ
وَمَا إِنْ يَزْعَوِينَ عَلَى مَقَالٍ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبَيْتُهُ»، أَيْ لَا يُمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ، وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ.

وَمَقِيلُ الرَّأْسِ: مَوْضِعُهُ، مُسْتَعَارٌ

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبِّهِ ١٠٩١ «...» بَنِ عَتْرَ هَكَذَا بِالتَّاءِ الْمَشْأَةَ مِنْ فَوْقَ وَلَمْ يَضْبُطْهُ.

(١) اللِّسَانُ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ، وَمِنْهُ شَعْرُ ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلَةٍ ^(١) *

قَالَ سَيَبَوَيْه: وَلَا يُقَالُ: مَا أَقِيلَهُ،

اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِمَا أَنْوَمَهُ، كَمَا قَالُوا:

تَرَكْتُ، وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ، لَا لِإِلَّةٍ.

وَمَا أَكَلًا قَائِلَتَهُ: أَيِ نَوْمِهِ.

وَالْقِيَالَةُ: الْقَائِلَةُ، مُضَرِيَّةٌ.

وَالْقَيْلَةُ: الْقَيْلُولَةُ، مَكِّيَّةٌ.

وَرَجُلٌ قَيْالٌ: صَاحِبُ قَيْلٍ.

وَأَقْتَالَ: شَرِبَ نَصْفَ النَّهَارِ، حَكَاهُ

ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ، وَزَنَّهُ افْتَعَلَ.

وَالْقَيْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَيْلِ،

وَالْجَمْعُ قَيْلَاتٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ:

* مَالِي لَا أَسْقِي حُبِّيَّاتِي *

* وَهَنْ يَوْمَ الْوَرْدِ أُمَّهَاتِي *

* صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ^(٢) *

(١) النهاية، وقبله مشطوره:

* الْيَوْمَ تَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ *

وانظر اللسان (أول) وكذلك الأساس فيها وأورد الشاهد في أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

(٢) تقدم الأول والثالث في (غبق)، واللسان وبعضه في (صبح، وغبق)، والتهذيب ٣٠٥/٩، والثلاثة في تكملة الزبيدي.

أَرَادَ بِحُبِّيَّاتِهِ: إِبِلَهُ الَّتِي يَسْقِيهَا وَيَشْرَبُ لَبَنَهَا، جَعَلَهُنَّ كَأُمَّهَاتِهِ.

وَيُقَالُ: هُوَ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ: إِذَا كَانَ

مُهَيِّفًا دَقِيقَ الْخَضِرِ، يَحْتَاجُ إِلَى شَرْبِ

نَصْفِ النَّهَارِ.

وَالْمَقِيلُ، كَمَنْبَرٍ: مَحَلُّ ضَخْمٍ

يُحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ،

وَأَنْشَدَ:

* عَزُّ مِنَ السَّكِّ ضُبُوبٌ قُنْفُلٌ *

* تَكَادُ مِنْ عُزْرِ تَدُقُّ الْمَقِيلُ ^(١) *

وَالْقَيْلُ: الْمَلِكُ مِنَ مُلُوكِ حَمِيرَ

يَتَقَيَّلُ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ، أَيِ يُشَبِّهُهُ،

وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْجُهِ فِيهِ.

وَدَوْحَةٌ مَقِيَالٌ: يُقَالُ تَحْتَهَا كَثِيرًا،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَطَعَنَتْهُ فِي مَقِيلٍ حَقْدِهِ، أَيِ فِي

صَدْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقِيَالَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِمَارَةُ الَّتِي

اسْتُقِيَ مِنْهَا جَمَاعَةُ الْقَيْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَيْلَةٌ: الْمِشْطُ يُمَشَّطُ بِهِ، عَنِ أَبِي

(١) تقدم في (قنفل)، وتكملة الزبيدي.

عُمَرَ الزَّاهِدِ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ الْفَصِيحِ .

وَقِيلَ بِنْتُ الْأَرْقَمِ التَّمِيمِيَّةِ، وَقِيلَ
بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ، وَقِيلَ الْخُزَاعِيَّةُ
أُمُّ سَبَاعٍ، وَقِيلَ الْأَنْمَارِيَّةُ: صَحَابِيَّاتُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ .

وَأَبُو قَائِلَةَ^(١): تَابِعِيٌّ عَنْ عُمَرَ،
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَيْوِيلٍ .

وَقِيلَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ^(٢)، وَنَقَلَ الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ
حَبِيبٍ أَنَّهُ قُتِلَ، كَصُرَدٍ .

(فصل الكاف) مع اللام

[ك أ ل]*

(الكَأَلُ، كَالْمَنْعِ: أَنْ تَشْتَرِيَ أَوْ تَبِيعَ
دَيْنًا لَكَ عَلَى رَجُلٍ بِدَيْنٍ لَهُ عَلَى آخَرَ،
كَالْكَأَلَةِ وَالْكُؤُولَةِ) كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(وَالْكَوَالُ، كَسَفَرَجَلٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَالْمُكْوَيْلُ،
كُمُشْمَعِلٍ: الْقَصِيرُ، أَوْ) هُوَ (مَعَ غِلْظٍ)
وَشِدَّةٍ، (أَوْ مَعَ فَحْجٍ، وَقَدْ اكْوَأَلُ)

الرَّجُلُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ فِيهِ
قِصْرٌ وَغِلْظٌ وَشِدَّةٌ قِيلَ: رَجُلٌ كَوَأَلٌ
وَكَأَلٌ وَكُلَاكِلٌ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي
«ك و ل»، وَغِلْظُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ،
وَهُنَا تَبِعَهُ فَذَكَرَهُ غَيْرُ مُنْبِهِ عَلَيْهِ .

[ك ب ر ت ل]*^(١)

(الْكَبْرَتْلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(ذَكَرُ الْخُنْفَسَاءِ)، وَكَذَلِكَ الْمُقَرَّرُ
وَالْحَوَازُ وَالْمُدْخَرُجُ .

(و) قِيلَ: هُوَ (وَلَدُ الْجُعَلِ، أَوْ هُوَ)
الْجُعَلُ (نَفْسُهُ) .

[ك ب ث ل]*^(١)

(الْكَبَوْتُلُ^(٢)، كَسَمَوَالٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (الْجُنْدُبُ
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) فِي كِتَابِ لَيْسَ، وَقَالَ
كُرَاعٌ: هُوَ وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ
وَالْجُعَلِ .

(١) حق هاتين المادتين أن تأتيَا بعد مادة «ك ب ل»
في الترتيب .

(٢) كذا في مطبوع التاج متفقا مع اللسان، وفي نسخة
القاموس «الْكَبَوَالُ» بهمزة مكان الناء المثلثة،
وفي هامشه عن بعض نسخ «الْكَبَوْتُلُ» .

(١) تبصير المتب ١١١٩ .

(٢) انظر تبصير المتب ١٠٩١ .

* [ك ب ل] *

(الكَبْلُ: القَيْدُ) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ،
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْقَيْدُ، وَالْكَبْلُ،
 وَالنُّكْلُ، وَالْوَلَمُ، وَالْقُرْزُلُ. وَمِنْ
 الْغَرِيبِ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا أَنَّ الْكَبْلَ غَيْرُ
 عَرَبِيٍّ، قَالَ: وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ أَقْوَامٌ.
 (وَيُكْسَرُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْخَطِيبُ
 التَّبْرِيزِيُّ، وَاللُّغَةُ الْفُصْحَى الْفَتْحُ، (أَوْ
 أَغْظَمُهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
 الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ: هُوَ الْقَيْدُ الضَّخْمُ،
 وَالْإِطْلَاقُ هُوَ قَوْلُ نَفْطَوِيهِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ
 الْأَخْوَلِ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَعَبْدِ اللَّطِيفِ
 الْبَغْدَادِيِّ فِي شُرُوحِ الْكَعْبِيَّةِ، (ج:
 كُبُولٌ) أَيِ فِي الْقَلَّةِ، هُوَ جَمْعٌ لِلْمَفْتُوحِ
 وَالْمَكْسُورِ، كَفَلَسٍ وَفُلُوسٍ، وَقَدِيرٍ
 وَقُدُورٍ.

(و) الْكَبْلُ: (مَا تُنَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ
 شَفَةِ الدَّلْوِ) فَخَرَزَ، (أَوْ شَفَتُهَا نَفْسُهَا)،
 وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ اللَّامَ بَدَلٌ مِنْ نُونٍ
 كَبَنَ.

(و) الْكَبْلُ: (الْكَثِيرُ الصُّوْفِ) الثَّقِيلُ
 (مِنْ الْفِرَاءِ).

(كَبَلَهُ يَكْبِلُهُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كَبَلًا

(وَكَبَلَهُ) تَكْبِيلًا (: حَبَسَهُ فِي سِجْنٍ أَوْ
 غَيْرِهِ)، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ، نَقَلَهُ ابْنُ
 سَيِّدَه: وَأَنْشَدَ:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ يُهَيِّنُكَ أَهْلُهَا
 وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلْ^(١)
 وَأَسِيرٌ مَكْبُولٌ وَمُكَبَّلٌ: أَيِ مَحْبُوسٌ
 مُقَيَّدٌ. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ:

* مُتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ^(٢) *

(و) كَبَلَ (غَرِيمَهُ الدِّينَ): إِذَا (أَخْرَهُ
 عَنْهُ)، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ: (و) مِنْهُ
 (الْمُكَابَلَةُ) وَهُوَ (تَأْخِيرُ الدِّينِ).

(و) أَيْضًا: (أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ إِلَى جَنْبِ
 دَارٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا) وَمُحْتَاجٌ إِلَى شِرَائِهَا
 (فَتُؤَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا
 الْمُشْتَرِي، ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشُّفْعَةِ، وَقَدْ
 كُرِيَ ذَلِكَ)، هَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَهَذَا
 عِنْدَ مَنْ يَرَى شُفْعَةَ الْجَوَارِ، وَفِي

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٦١/١٠، والمحكم
 ٣٨/٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤١٦/٣،
 كلها من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٦، واللسان، وتقدم في (تبل)،
 والعباب، والنهاية، وهو عجز بيت المطلع،
 وصدرة:

* بَأَثْتُ شَعَادَ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَكْبُولٌ *

الْحَدِيثُ: «لَا مُكَابَلَةَ إِذَا حُدَّتِ
الْحُدُودُ»، وفي حديثِ عُثْمَانَ: «إِذَا
وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَابَلَةَ»، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: تَكُونُ الْمُكَابَلَةُ مِنَ الْحَبْسِ،
يَقُولُ: إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ^(١)
أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ:
الْقَيْدِ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُبَاكَلَةِ أَوْ الْمَلَابَكَةِ، وَهِيَ الْإِخْتِلَاطُ،
وَنَقْلُهُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَكَأَنَّهُ عِنْدَهُ
مَقْلُوبٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا غَلَطٌ؛
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ بَكَلْتُ أَوْ لَبَكْتُ لَقَالَ:
مُبَاكَلَةٌ أَوْ مَلَابَكَةٌ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ
«مُكَابَلَةٌ»، وَالْمَقْلُوبُ لَا مَضَرَّ لَهُ عِنْدَ
سِبْيَوِيَّةَ.

(والكابُولُ: جِبَالَةُ الصَّائِدِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

(و) كَابُولُ: (ة)، بَيْنَ طَبَرِيَّةَ
وَعَكَاةَ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) كَابُلُ، كَامُلُ: مِنْ تُغُورِ
طَخَارِيسْتَانَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَلَا يَحْتَبَسُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
النِّهَايَةِ مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ، قُلْتُ: وَمِثْلُهُمَا فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤١٦/٣ (خ).

قُعُودًا لَهُ غَسَانٌ يَرْجُونَ أَوْبَهُ
وَتُرْكُ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِينَ وَكَابُلُ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي طَالِبٍ:
تُطَاعُ بِنَا الْأَعْدَاءُ وَدُؤَا لَوْ أَنَّنَا
تُسَدُّ بِنَا أَبْوَابُ تُرْكٍ وَكَابُلِ^(٢)
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْفَرَزْدَقُ كَثِيرًا فِي
شِعْرِهِ، وَقَالَ غُوَيَّْةُ بْنُ سُلَيْمٍ:
وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي
بِكَابُلٍ فِي اسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
مُقِيمًا فِي مُضَارَطَةٍ أُغْنِي
أَلَّا حَيُّ الْمَنَازِلَ بِالْعَمِيمِ^(٣)
وَالِيهِ نُسِبَ الْإِهْلِيلِجُ، وَالْإِبْلِيلِجُ؛ لِأَنَّهُمَا
يَنْتَبِهُانِ بِجِبَالِهِ، وَفِيهِ وَلَدَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا قِيلَ.

(وَالْكَابِلِيُّ) بِكَسْرِ الْبَاءِ: (الْقَصِيرُ).

(وَفَرَوْ كَبَلٌ، مُحَرَّكَةً): أَيِ (قَصِيرٍ)
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) دِيَوَانُهُ ٩١ (ط. بيروت)، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٩/٧.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِيقِ ٢٩٣ وَ٢٩٤،
وَالْأَوَّلُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَابِلٌ) وَنُسِبَهُ إِلَى
فَرَعُونَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَيَعْرِفُ بِابْنِ سُلَيْكَةَ
مِنْ بَنِي تَعِيمِ بْنِ مَرٍ.

الْكَبْلُ: قَرُوْ كَبِيرٌ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «كَانَ يَلْبَسُ الْقَرُو الْكَبْلَ».

(وَالْكَبُولَاءُ: الْعَصِيدَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَكْبَلُ: الْقِيُودُ، وَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ لِكَبْلٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَرْثَدٍ: «فَكَكْتُ عَنْهُ أَكْبَلَةً».

وَالْاِكْتِيَالُ: الْاِخْتِيَاْسُ.

وَمُكَابَلَةُ الْغَرِيمِ: مِمَاطَلَتُهُ.

وَكَبَلَ يَمِينَهُ عَلَى كَذَا: إِذَا عَقَدَ يَدَهُ عَلَيْهِ ضَنْأِيَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ك ت ل]*

(الْكُتْلَةُ، بِالضَّمِّ، مِنَ التَّمْرِ وَالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ: مَا جُمِعَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَغَيْرُهُمَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُتْلَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الْخُبْزَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ كَنْيزِ التَّمْرِ، وَالْجَمْعُ كُتْلٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَبِالْغَدَاةِ كُتْلَ الْبَرْنَجِ *^(١)

(١) تقدم للمصنف في أول باب الجيم، وقبله مشطوران برواية: «كِسَرُ الْبَرْنَجِ»، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي أَوَّلِ بَابِ الْجِيمِ. قُلْتُ: وَهُوَ ضَمْنُ أَرْبَعَةِ مَشَاطِيرٍ فِي مَادَّةِ (عَجَجَ، وَصَيَصَ) مِنَ التَّاجِ، وَهَنَّاكَ تَخْرِيجُهُ (خ).

أَرَادَ الْبَرْنَجِيَّ.

وَفِي الصُّحَا ح: الْكُتْلَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْنَعِ وَغَيْرِهِ.

(و) الْكُتْلَةُ: (الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) كُتْلَةٌ (ع) بِشَقِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: هِيَ رَمْلَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَكُتْلَةٌ فَرُؤَامٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا

فَمُسْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنَانٍ فَالْحُبْلُ^(١)

وَقَالَ نَصْرٌ: مَاءٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْكَافَ، وَلَا يَصِيحُ.

(و) الْمُكَتَّلُ، (كَمُعْظَمٍ: الْمُدَوَّرُ الْمُجْتَمِعُ)، يُقَالُ: رَأْسٌ مُكَتَّلٌ.

(و) أَيْضًا: (الْقَصِيرُ) الشَّدِيدُ.

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ)، الْمُدَاخِلُ الْبَدَنِ، إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ.

(و) الْمِكْتَلُ، (كَمَنْبَرٍ: زَنْبِيلٌ) يُحْمَلُ فِيهِ التَّمْرُ أَوْ الْعِنَبُ إِلَى الْجَرِينِ، وَقِيلَ:

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (فَالْحَمْلُ) وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ ٤٧٨/٦، فَجَعَلْتُهُ كَمَا تَرَى، اعْتِمَادًا عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كُتْلَةٌ، رُؤَامٌ)، وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (حَبْلٌ، رُؤَامٌ) خ.

هو شِبْهُ الزَّنْبِيلِ (يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا)، وَالْجَمْعُ الْمَكَاتِلُ، وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: «فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ».

(و) مِكَتَلٌ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ مِكَتَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ.

وَسَلَمَةُ بْنُ مِكَتَلٍ أَبُو أَيُّوبَ الْمَطِيرِيُّ^(١) مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥.

(و) الْكَتَالُ، (كَسَحَابٍ: النَّفْسُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا (الْمَوْوَنَةُ) وَالثَّقْلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبَدًا إِلَيْهِمْ
وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَبَدٍ كَتَالًا^(٢)
أَيَّ مَوْوَنَةٍ وَثِقَلًا.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ مَا أَضْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كُسُوءَةٍ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَمْ أَجِدْ بِهِذِهِ النِّسْبَةَ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ ١٣١٤ «... أَبُو أَيُّوبَ، مِصْرِي. مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥» فَلَعَلَّ مَا هُنَا تَحْرِيفٌ.

(٢) اللِّسَانُ: قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٣٦/١٠، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٣٣٨/٥. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (مَنْ وَتَدَ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَجَاءَ الْعَجْزُ وَحْدَهُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (وَبَدٍ)، وَالْوَبْدُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ (خ).

زَوَّجَهَا عَلَى أَنْ يُقِيمَ لَهَا كِتَالَهَا، أَيْ مَا يُضْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا.

(و) أَيْضًا: (سُوءُ الْعَيْشِ) وَضِيقُهُ.

(و) أَيْضًا: (غِلَظُ الْجِسْمِ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كِتَالٍ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْجِسْمِ، (كَالْكِتْلِ، مُحَرَّكَةً)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كِتَلٍ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(و) أَيْضًا (اللَّحْمُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْتَكْتُلُ): ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنَّهَا (مِشْيَةُ الْقِصَارِ) الْغِلَاطُ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَرَّ يَتَكَرَّرُ وَيَتَكَتَّلُ وَيَتَقَلَّى: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَهُوَ يَتَكَتَّلُ فِي مَشْيِهِ: إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ.

(وَالْأَكْتُلُ: الشَّدِيدُ)، وَنَصُّ اللَّيْثِ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدِيدَةِ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكِتَالِ، وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ.

(و) الْأَكْتَلُ: (الْبَلِيَّةُ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

(١) الْجُمْهُورَةُ ٢/٢٧.

* إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامًا *

* خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا^(١) *

قال: ورِزَام: اسمُ الشَّيْءِ. (و)
قال الأزهري: عَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
أَكْتَلَ وَرِزَام، قال: وَلَيْسَا مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيْءِ، إِنَّمَا هُوَ (بلا لام: لَص) مِنْ
لُصُوصِ الْبَادِيَةِ، وَكَذَلِكَ رِزَامٌ، أَلَا
تَرَاهُ قَالَ: خُوَيْرِبَانِ، يُقَالُ: لَصَّ
خَارِبٌ، وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ: خُوَيْرِبٌ،
وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ
فَقَالَ: «أَوْ» هُنَا بِمَعْنَى وَاءِ الْعَطْفِ.
وَبِذَلِكَ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَكْتَلَ وَرِزَامًا.

(و) أَكْتَلَ (بُنُ الشَّمَاخِ) الْعُكْلِيُّ:
شَهْدَ الْجِسْرِ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ: (مُحَدَّثُ)
حَدَّثَ عَنْ الشَّعْبِيِّ.

(وَكَتَلَ: حَبَسَ) يُقَالُ: مَا كَتَلَكَ
عَنَّا، أَيْ مَا حَبَسَكَ.

(و) كَتَلَ الشَّيْءُ (كَفَرَحَ: تَلَزَّقَ
وَتَلَزَّجَ)، وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا تَمَرَّغَ فَلَزِقَ

(١) تقدما للمصنف في مادة (خرب)، واللسان ومادة
(خرب) والتكملة والعياب والعين ٢٥٦/٤،
٣٣٨/٥، والتهذيب ١٣٥/١٠، وهما في
الجمهرة ٢٣٣/١ والكتاب لسيويه ٢٨٧/١،
ويزاد: المحكم ٤٧٨/٦.

بِهِ التَّرَابُ: قَدْ كَتَلَ جِلْدَهُ.

(وَالْكَيْلَةُ، كَسْفِيَّةٌ: النَّخْلَةُ) الَّتِي
(فَاتَتْ يَدَ)، طَائِيَّةٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَالْجَمْعُ الْكَتَائِلُ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي *

* طَبْوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْعَنَّاكِلِ *

* مِثْلَ الْعَذَارَى الْخُرْدِ الْعَطَائِلِ^(١) *

(و) كُتِلَ، (كَزُبِرَ: اسْمٌ).

(و) قَالَ النَّضْرُ: (كُتُولُ الْأَرْضِ)،
بِالضَّمِّ: فَنَادِيْرُهَا، وَهِيَ (مَا أَشْرَفَ
مِنْهَا)، وَأَنْشَدَ:

وَتَيْمَاءُ تُنْسِي الرِّيحُ فِيهَا رَذِيَّةً
مَرِيضَةً لَوْنِ الْأَرْضِ طُلْسًا كُتُولُهَا^(٢)

(وَأَكْتَالَ: ع) فِي قَوْلٍ وَغَلَّةَ
الْجَرْمِيِّ:

(١) في مطبوع الناج: «الأقناء»، وقد تقدم بعضه في
مادة (نكل، عكل، عطيل)، ويأتي بعضه في
(قنر)، واللسان ومادة (نكل، عكل، عطيل،
قنر)، والصاحح، وإصلاح المنطق ٣٩٤،
والعياب. ويزاد: التهذيب ١٣٦/١٠، والمحكم
٤٧٨/٦.

(٢) اللسان والتكملة والضبط منها. قلت: وهو في
التهذيب ١٣٧/١٠، والذي في مطبوع الناج
واللسان والتهذيب (ردية)، بالبدال غير
المنقوطة، وأثبت ما في التكملة (خ).

كَأَنَّ الْخَيْلَ بِالْأُكْتَالِ هَجْرًا
وبالْحَفْنَيْنِ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ^(١)

نقله ياقوت .

(والكواثلُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، وَيَأْتِي لَهُ فِي «ك ث ل» أَنَّهُ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ
النَّابِغَةُ :

خِلَالَ الْمَطَايَا يَتَّصِلُنَ وَقَدْ أَتَتْ
قِنَانُ أَبِيرٍ دُونَهَا وَالْكُوَاتِلُ^(٢)
(وَانْكُتَلَ : مَضَى) سَرِيعًا .

(و) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : (كَاتَلَهُ
اللَّهُ)، بِمَعْنَى (قَاتَلَهُ) اللَّهُ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
لُثْغَةٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَتَلَهُ تَكْتِيلًا : سَمَّنَهُ، عَنْ كُرَاع .

(١) معجم البلدان (أكتال) ويَعْدُهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ .

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الكواثل)، وورد
بالروايتين فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ يَاقُوتُ : «قَوْلُ
النَّابِغَةِ . . . وَالْكُوَاتِلُ» أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
بِالنَّاءِ وَقَالَ : مِنْ نَوَاحِي أَرْضِ ذِيانٍ تَلِي أَرْضَ
كَلْبٍ . . . وَفِي التَّكْمَلَةِ «كَتَلَ» قَالَ الصَّاعِقَانِي :
«الْكُوَاتِلُ أَرْضُ ذِيانٍ تَلِي أَرْضَ كَلْبٍ وَهِيَ غَيْرُ
الْكُوَاتِلِ» . قُلْتُ : لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ
بِرِوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ (تَحْقِيقُ شُكْرِي فَيضِلُ)،
وَلَا فِي طَبْعَةِ دَارِ الْمَعَارِفِ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ أَبِي
الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ - خ .

وَالْكَتَالُ، كَسَحَابٍ : الْقُوَّةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمِكَتَلُ، كَمِثْبَرٍ : الشَّدِيدَةُ مِنْ
شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

وَكَتَلْتُ جَحَافِلُ الْخَيْلِ مِنَ الْعُشْبِ،
أَي لَزَجْتُ، وَكَذَلِكَ كَتَنْتُ، بِالنُّونِ .

وَالْكُتُّالُ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ .

وَكَاتَلَهُ مُكَاتَلَةً وَكِتَالًا : مَارَسَهُ، نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ ابْنُ الطَّطَرِيَّةِ :
أَقُولُ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنِّي مُوَاكِهُ
مِنَ الصَّرْمِ بَابَاتٍ شَدِيدًا كِتَالُهَا^(١)
أَي مِرَاسُهَا .

وَالْكِتَالُ أَيْضًا : الْمَوْثُونَةُ .

وَكُتِّلَهُ، كَجُهَيْنَةٍ، اسْمٌ .

وَأَيْضًا : شَرْجَةٌ مِنَ الْقُرْيَةِ وَاسِعَةٌ
لِلْأَجَشِيِّينَ قَوْمِ الطَّرِمَاحِ، قَالَهُ نَصْرُ .

وَشَمْسُ الدِّينِ بْنِ كُتَيْلَةَ : أَحَدُ مَنْ

(١) اللسان، وأشار ابن فارس فِي الْمَقَائِيسِ
١٥٧/٥ إِلَى وَرُودِ الْمَعْنَى فِي شُعْرِ ابْنِ الطَّطَرِيَّةِ،
وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَيْتَ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي مَحْمُودٍ الْحَنَفِيِّ، قَدَسَ
اللَّهُ سِرَّهُ.

وَكَثَلَ الْأَقِطَ تَكْتِيلًا: جَعَلَهُ كُثْلَةً
كُثْلَةً.

[ك ث ل]*

(الكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ، وَفِيهِ
يَكُونُ الْمَلَاخُونَ وَمَتَاعُهُمْ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الْمَرْنَحَةُ: صَدْرُ السَّفِينَةِ،
وَالدَّوْطِيرَةُ كَوَثَلُهَا.

(أَو) الْكَوْثَلُ: (سُكَّانُهَا)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: الْخَيْرُ رَانَةٌ: السُّكَّانُ، وَهُوَ
الْكَوْثَلُ، قَالَ الْأَعَشَى:

* مِنَ الْخَوْفِ كَوَثَلُهَا يَلْتَزِمُ ^(١) *

(وَقَدْ تُشَدَّدُ) اللَّامُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) كَوَثَلُ: (رَجُلٌ) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ،
(إِلَيْهِ يُعْزَى سِبَاعُ) بَنُ كَوَثَلٍ (الشَّاعِرُ)،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ٧٥ (طبعة محمد محمد حسين)، وصدوره
فيه:

* تَكَأَكَأَ مَلَاخُهَا وَنَظَّهَا *
واللسان، ومادة (ملح)، وتقدم في (ملح)،
وزاد: التهذيب ٩٩/٥، ١٧٩/١٠.

(وَالْكَثْلُ: الْجَمْعُ)، وَهُوَ أَصْلُ بِنَاءِ
الْكَوْثَلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ)
جَمَعُهُ أَكْثَالٌ.

(وَأَكْثَالٌ: ع)، عَنْ الْفَرَّاءِ، وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفِ أَكْثَالٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ياقوت.

(وَالْكَوَاثِلُ: أَرْضُ) ذُبْيَانَ تَلِي أَرْضَ
كَلْبٍ، (وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الْكَوَاثِلِ)
بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الَّذِي تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ فِي «ك ت ل» يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّكْثِيلُ: الْجَمْعُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ك ح ل]*

(الْكُحْلُ، بِالضَّمِّ: الْمَالُ الْكَثِيرُ)،
يُقَالُ: مَضَى لِفُلَانٍ كُحْلٌ: أَي مَالٌ
كَثِيرٌ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
كَمَا يُقَالُ لِفُلَانٍ سَوَادٌ، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَتَأَوَّلُ فِي «سَوَادِ
الْعِرَاقِ» أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِلْكَثَرَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا أَنَا فَأَخْسِبُهُ لِلْخُضْرَةِ.

(و) الْكُحْلُ: (الْإِثْمُ) وَهُوَ الَّذِي
يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِبَالٍ أَصْفَهَانٍ،
(كَالْكِحَالِ، ككِتَابِ).

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الْكُحْلُ: (كل ما وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ، وَكُحْلُ السُّودَانِ) هِيَ: (الْبَشْمَةُ، وَكُحْلُ فَارِسَ: الْأَنْزَرُوتُ)، وَهُوَ صِنْعٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ فَارِسَ، فِيهِ مَرَارَةٌ، مِنْهُ أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ، (وَكَحْلٌ خَوْلَانٌ: الْحُضْضُ)، وَقَدْ ذُكِرَ.

(وَكَحَلَ الْعَيْنَ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ) كَحَلًا، (فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ) وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَاءِ، (وَكَحِيلَةٌ وَكَحِلٌ، كَحَجَلٍ) وَكَحَلَةٌ، (مَنْ أَعْيَنَ كَحَلَى، وَكَحَائِلَ)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَكَحَلَهَا تَكْحِيلًا)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى
جُفُونٌ عُيُونٍ بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «جُرْدُ مُرْدٍ كَحَلَى» جَمَعَ كَحِيلٍ، كَقَتِيلٍ وَقَتْلَى.

(وَالْكَحَلَ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يَغْلُو مَنَابِتَ الْأَشْفَارِ سَوَادٌ) مِثْلُ الْكُحْلِ (خِلْقَةً) مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ.

(أَوْ) هُوَ (أَنْ تَسْوَدَّ مَوَاضِعُ الْكُحْلِ)، وَقَدْ (كَحَلَ - كَفَرَحَ - فَهُوَ أَكْحَلُ)، وَهِيَ كَحْلَاءٌ.

(و) قِيلَ: (الْكَحْلَاءُ: الشَّدِيدَةُ) السَّوَادِ (سَوَادِ الْعَيْنِ، أَوْ الَّتِي) تَرَاهَا (كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ)، قَالَ: * كَأَنَّ بِهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلِ *^(١)

وَقَالَ ابْنُ النَّيْبِ:

كَحْلَاءُ نَجْلَاءُ لَهَا نَاطِرٌ
مُنَزَّةٌ عَنْ لَوْنَةِ الْمِرْوَدِ
وَقَالَ الْأَبُوصَيْرِيُّ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَكَلَّفُوا زِيَّ الثَّقَى
وَتَخَيَّرُوا لِلدَّرْسِ أَلْفَ مُجَلَّدٍ
لَا تَحْسَبُوا كَحَلَ الْجُفُونِ بِحِيلَةٍ
إِنَّ الْمَهَا لَمْ تُكْتَحَلْ بِالْإِثْمِ
(و) الْكَحْلَاءُ (مِنْ النَّعَاجِ: الْبَيْضَاءُ السَّوْدَاءُ الْعَيْنَيْنِ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِيُّ:
الْكَحْلَاءُ: (نَبْتُ، مَرْعَى لِلشَّحْلِ تَجْرُسُهَا)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات منسوبة إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يخاطب عمر بن عبد العزيز، ويزاد: المحكم ٢٩/٣.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٩٩/٤.

قَرْنُ الرُّؤُوسِ لِصَوْتِهَا زَجَلٌ
فِي النَّبْعِ وَالْكَحْلَاءِ وَالسُّدْرِ^(١)

(أَوْ عُشْبَةٌ) رَوْضِيَّةٌ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ ذَاتُ
وَرَقٍ وَقُضْبٍ، وَلَهَا بُطُونٌ حُمْرٌ،
وَعِرْقٌ أَحْمَرٌ، تَبْتُ بَنَجْدٍ فِي أُخْوِيَّةِ
الرَّمْلِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عُشْبَةٌ
(سُهْلِيَّةٌ) تَبْتُ عَلَى سَاقٍ، وَلَهَا أَفْنَانٌ
قَلِيلَةٌ لَيِّنَةٌ، وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ
اللطاف، و(لَهَا وَزْدَةٌ) نَاضِرَةٌ لَا يَزَعَاها
شَيْءٌ، وَلِكِنَّهَا (حَسَنَةٌ) الْمَنْظَرِ، (و)
قِيلَ: الْكَحْلَاءُ: (لِسَانُ الثُّورِ،
كَالْكَحِيلَاءِ)، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا.

(و) الْكَحْلَاءُ: (طَائِرٌ)، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: هِيَ طَائِرَةٌ مِنَ الدُّخْلِ دَهْمَاءُ
كَحْلَاءِ الْعَيْنَيْنِ تَعْرِفُهَا بِتَكْحِيلِهِمَا،
وَهِيَ بِعَظَمِ الْهُوزَنَةِ، وَالْجَمْعُ الْكُحْلُ
وَالْكَحْلَاوَاتُ.

(وَالْكَحْلَةُ: خَرَزَةٌ) مِنْ خَرَزَاتِ
الْعَرَبِ (لِلتَّأْخِيذِ) تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ونسب فيها إلى
الجمعي، ولم أجده في ديوان ليد. قلت:
وهو في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
(طبعة جمعية المستشرقين الألمان) ٢٦٨،
٢٩٣، منسوبة للناطقة الجمعي (خ).

الرِّجَالِ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
تُسْتَعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ.

(أَوْ) هِيَ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى
الصَّبْيَانِ (لِلْعَيْنِ) وَالنَّفْسِ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ، فِيهَا لَوْنَانِ: بَيَاضٌ وَسَوَادٌ،
كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْتَلَطَا، (كَالِكِحَالِ
وَالِكِحْلِ) بِكَسْرِهِمَا.

(و) الْكَحْلَةُ، (بِالضَّمِّ: بَقْلَةٌ، ج:
أَكَاحِلٌ)، وَهُوَ (نَادِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَكَحْلَةٌ مَعْرِفَةٌ: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ)، قَالَ
الْفَارِسِيُّ: تَأَلَّهَ قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مُتَجَمِّمًا مُتَفَلِّسًا يُخْبِرُ
بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ أَتَاهُ
قَيْسٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ مَا كَحْلَةٌ؟
فَقَالَ: السَّمَاءُ، فَقَالَ: مَا مَحْلَةٌ؟
فَقَالَ: الْأَرْضُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ؛ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ
الْكِتَابِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ، (و)
قَدْ يُقَالُ لَهَا: (الْكَحْلُ) بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَكَرِهَهُ
بَعْضُهُمْ، (و) قَالَ الْأَمُوِيُّ:

(كَحَلَّ) ^(١): السَّمَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

إِذَا مَا الْمَرَضِيعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ
وَلَمْ تَنْدُ مِنْ أَتَوَاءِ كَحَلِّ جَنْوِبِهَا ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَحَلَّتِ السَّنَةُ
كَمَنَعَ)، كَحَلًّا: (اشْتَدَّتْ)، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ.

(و) كَحَلَّتِ (السُّنُونَ الْقَوْمَ:
أَصَابَتْهُمْ) فَهِيَ كَاحِلَةٌ، وَكَحَلَاءُ،
وَكَحَلٌّ، قَالَ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ
إِخْدَى السُّنَيْنَ فَجَارُهُمْ تَمُرُ ^(٣)
يَقُولُ: يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يُؤْكَلُ
الْتَّمُرُ.

(وَكَحَلَّ) يُضْرَفُ (وَيُمْنَعُ) عَلَى مَا
يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ
الْعَلَمِ، وَفِي الْأَسَاسِ: خَانَتْهُمْ كَحَلَّ،
مُؤَنَّثًا مَعْرِفَةً مُخَيَّرًا فِي صَرْفِهِ وَمَنْعِهِ:
(السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) الْمُجْدِبَةُ، وَفِي

(١) قلت: في القاموس (كالْكَحَلِّ وَكُحَلِّ)،
وَضَبَطَتْ فِيهِ (كَحَلَّ) بِضَمِّ الْكَافِ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

(٣) اللِّسَانُ، وَفِي الْأَسَاسِ نَسَبَهُ إِلَى مُسْكِينِ
الدَّارِمِيِّ وَمِثْلَهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٦، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٣٠/٣.

الصَّحَاحُ: وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ:
كَحَلَّ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ
وَاللَّامُ.

وَيُقَالُ: صَرَّحَتْ كَحَلَّ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلَّ بُيُوتُهُمْ
عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ ^(١)
(وَالْكَحَلُّ وَالْإِنْكَحَالُ: شِدَّةُ
الْمَخْلِ)، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ كَحَلُّ
وَمَخَلٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِكْتَحَلَّتِ الْأَرْضُ
بِالنَّبَاتِ) وَالْخُضْرَةِ (وَكَحَلَّتْ)
تَكْحِيلًا، (وَتَكَحَلَّتْ وَأَكْحَلَّتْ)،
كَأَكْرَمَتْ، (وَأَكْحَالَتْ)، كَاخْمَارَتْ،
(وَذَلِكَ حِينَ تُرَى أَوَّلَ خُضْرَةِ النَّبَاتِ)،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ.

(وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ)، أَيْ فِي
وَسَطِ الذَّرَاعِ، يُقْصَدُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
يُقَالُ لَهُ النَّسَا فِي الْفَخِذِ، وَفِي الظَّهْرِ
الْأَبْهَرُ، (أَوْ هُوَ عِرْقُ الْحَيَاةِ) يُدْعَى نَهْرُ

(١) دِيَوَانُهُ ١٩، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ١٢١/١ (ط. دار المعارف)
وَالْجُمْهُورَةُ ١٨٥/٢، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٣٠/٣،
وَالْتَّهْذِيبُ ١٠٠/٤.

البدن، وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة، فإذا قطع في اليد لا يرقأ الدم، ومنه الحديث: «أن سعداً رمي في أكحله»، (ولا تقل: عرق الأكحل) لأنه يلزم منه إضافة الشيء إلى نفسه، قال شيخنا: وهم تابعون لأبي العباس في الفصيح، ولأنه منع عرق النساء وعملوه بما ذكرنا، وتعبوه بأنه من إضافة العام إلى الخاص، كشجر أراك، ونحوه مما بسطنا في شرح نظم الفصيح وغيره.

(و) المكحل، والمكحال، (كمبّر ومفتاح: الملمول) الذي (يكتحل به)، كذا في الصحاح، وفي المحكم: الآلة التي يكتحل بها، وفي التهذيب: الميل تكتحل به العين من المكحلة، قال الشاعر:

- * إذا الفتى لم يركب الأهوال *
- * وخالف الأغمام والأخوال *
- * فأعطه المِرْآة والمكحالا *
- * وأسع له وعده عيالاً^(١) *

(١) اللسان. قلت: وهي في اللسان مادة (رأى) ما عدا الثاني، والأربعة في المحكم ٢٩/٣ (خ).

(والمكحالان: عظمان شاخصان فيما يلي بطن الذراع)، ونص المحكم: مما يلي باطن الذراعين من مركبهما، وقيل: هما في أسفل باطن الذراع، (أو هما عظام الوركين من الفرس)، ونص الصحاح: عظام الذراعين من الفرس.

(و) الكحل (كزبير: الثقط) يطلى به الإبل للجرب، وهو مبنى على التضعيف، ولا يستعمل إلا هكذا، نقله الجوهري عن الأصمعي.

(أو) هو (القطران يطلى به الإبل)، وردّه الأصمعي فقال: القطران إنما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك، وإنما هو الثقط، وأنشد الصاغاني لعنترة بن شداد:

وكان رُبّا أو كحلاً مُعَقِّداً

حش الوقود به جوانب قُمُقم^(١)

(١) في مطبوع التاج «حش الوقود» والتصحيح من ديوانه ١٤٧ وشرح المعلقات للزوزني ١٨٣ والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (قمم)، وهو في اللسان (قمم)، والصدر وحده في (عقد)، ويزاد: التهذيب ١٩٧/١.

وقال غَيْرُهُ:

* مثل الكَحِيلِ أو عَقِيدِ الرَّبِّ ^(١) *

قال عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: هَذَا مِنْ مَشْهُورٍ غَلَطِ الْأَضْمَعِيِّ؛ لِأَنَّ النَّقْطَ لَا يُطْلَى بِهِ الْجَرَبُ، وَإِنَّمَا يُطْلَى بِالْقَطِرَانِ، وَلَيْسَ الْقَطِرَانُ مَخْصُوصًا بِالذَّبَرِ وَالْقِرْدَانِ كَمَا ذَكَرَ، وَيُقْسَدُ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَطِرَانِ الشَّاعِرِ:

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَبِي

وفي الْقَطِرَانِ لِلْجَرَبِيِّ شِفَاءً ^(٢)

وكذلك قَوْلُ الْقَلَّاحِ الْمُنْقَرِي:

* إِنِّي أَنَا الْقَطِرَانُ أَشْفِي ذَا الْجَرَبِ ^(٣) *

وفي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ أَسْوَدُ كَالْكَحِيلِ الْمُعْقَدِ، وَهُوَ الْقَطِرَانُ، شُبَّهَ بِالْكُحْلِ فِي سَوَادِهِ.

(و) الْكَحِيلُ: (ع، بِالْجَزِيرَةِ)، نَقَلَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) كَحِيلَةٌ (كُجْهَيْتَةٌ: ع)، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ^(٤).

(وَمُكْحُلٌ مُكْحُلٌ، بِضَمِّهِمَا: دُعَاءٌ

لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلَبِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: (أَيَّ كَانَتْهَا مُكْحَلَةٌ مُلِثَتْ كُحْلًا مِنْ سَوَادِهَا).

قَالَ: (وَكُحْلٌ كَحِيلَةٌ بِضَمِّهِمَا: زَجَرٌ لَهَا، أَيَّ سَوْدٌ سُوَيْدَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) كُحْلٌ، (كَقَفْلٍ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١).

(وَكُحْلَانٌ، بِالضَّمِّ: ابْنُ شُرَيْحٍ أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْيَمَنِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. قُلْتُ: مِنْ ذِي رُعَيْنٍ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَفَاءَ ^(٢) الرَّعَيْنِيِّ الْكُحْلَانِيُّ.

(وَمَكْحُولٌ: مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ)، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ.

(١) قوله: كُحْلٌ، هُوَ رَوَايَةٌ بَعْضُ نَسَخِ الْجُمُهرَةِ، وَفِي بَعْضِهَا كُحِيلٌ كَمَا فِي الْجُمُهرَةِ ١٨٦/٢، وَكَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَنَصَّ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُحْلٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَكَحِيلَةٌ: مَوْضِعٌ آخَرٌ... وَالْكَحِيلُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ».

(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بَن دَقَا)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَذْكُورُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَفَاءَ بْنِ زَيْدِ الرَّعَيْنِيِّ الْكُحْلَانِيِّ، كَانَ عَلَى شَرْطَةِ مِصْرَ لِأَيُّوبَ بْنِ شَرْحِبِيلِ الْأَصْبَحِيِّ أَمِيرَ مِصْرَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، انْظُرِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ مَكُولَا ٣٩٦/٦ (خ).

(١) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (صَبَب)، وَاللِّسَانِ (صَبَب) مَسْنُوبًا إِلَى دَكِينِ بْنِ رَجَاءٍ، وَقَبْلَهُ:

* تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَبَ *

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (قَطَر)، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (قَطَر)، وَالْمَقَائِيسُ ٤٤٩/١.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) الْجُمُهرَةُ ١٨٦/٢.

(وَكَحْلَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ: مَاءٌ لَجْشَمٍ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْمُكْحَلَةُ)، بِالضَّمِّ: (مَا فِيهِ
الْكُحْلُ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِنَ
الْأَدْوَاتِ)، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَبَابُهُ
مِفْعَلٌ بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ الْمَكَاحِلُ،
وَنَظِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعُطُ، قَالَ
سَيَوِيَّةٌ: وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ؛ إِذْ لَوْ
كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعُلُ، وَقَالَ
ابْنُ السُّكَيْتِ: مَا كَانَ عَلَى مِفْعَلٍ
وَمِفْعَلَةٍ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ
مِثْلُ: مِخْرَزٍ وَمِنْضَعٍ وَمِسْلَةٍ وَمِزْرَعَةٍ
وَمِخْلَةٍ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ بِضَمِّ
الْمِيمِ وَالْعَيْنِ، وَهِيَ مُسْعُطٌ وَمُنْخَلٌ
وَمُدْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْصَلٌ.

(وَتَمَكَّحَلَ الرَّجُلُ): (أَخَذَ
مُكْحَلَةً)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِكْتَحَلَ الرَّجُلُ:
وَقَعَ فِي شِدَّةٍ) بَعْدَ رَخَاءٍ، نَقْلُهُ الْفَرَّاءُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ مِنَ الْمَالِ بِكُحْلٍ عَيْنَيْنِ: أَيِ
بَقْدَرٍ مَا يَمْلَأُهُمَا أَوْ يُغَشِّي سَوَادَهُمَا.

(و) مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ (التَّابِعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ)، كَانَ هِنْدِيًّا مِنْ
سَبْيِ كَابِلَ لَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَوَهَبَهُ
لَا مَرَأَةً مِنْ هَذِيلَ، فَأَعْتَقَتْهُ بِمِصْرَ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ، يَزُورِي عَنْ أَنَسِ
وَإِبْنِ عُمَرَ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَبِي
أُمَامَةَ، وَهُوَ (فَقِيهُ الشَّامِ) وَرُبَّمَا دُلَّسَ،
رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ، مَاتَ سَنَةَ ١١٢
بِالشَّامِ، وَقِيلَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَهَذَا
نَصُّ ابْنِ جَبَانَ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
الكَاشِفِ: رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
مُرْسَلًا، وَعَنْهُ الزُّبَيْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ
وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ فِي
الدِّيَوَانِ: حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ
ضَعِيفٌ، وَوَثَّقَهُ غَيْرُهُ.

وفاته: مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّعَيْنِيُّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

(و) مَكْحُولُ: (فَرَسٌ عَلِيٌّ بِنِ
شَيْبٍ) بِنِ عَامِرٍ (الْأَزْدِيُّ)، قَالَ سُرَّاقَةُ
ابْنُ مُرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ:

* سُبُّقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ *
* وَخُلْفَ الْمَزْنُوقُ وَالْمُسَاوِرُ ^(١) *

(١) العباب.

وقوله، أَشَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
وهو لِلْيَدِ. فِيمَا زَعَمُوا:

كَمِيشُ الْإِزَارِ يَكْحُلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا
وَيَعْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَيَّ يَرْكَبُ فَحَمَّةَ اللَّيْلِ
وَسَوَادَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكُحْلُ الْعُشْبِ: أَنْ يُرَى النَّبْتُ فِي
الْأُصُولِ الْكِبَارِ وَفِي الْحَشِيشِ مُخْضَرًا
إِذَا كَانَ قَدْ أَكَلَ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي
الْغُضَاءِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلِ»؛
إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ، يُقَالُ: كَانَتْ
بَقَرَتَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُتِلَتْ^(٢)
إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَأُورَدَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي «ع ر ر»، وَذَكَرُ كَحْلَ
وَاجِبٌ هُنَا لَا الْمَثَلُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِي:
كَحْلٌ: اسْمٌ بِقَرَّةٍ، بِمَنْزِلَةِ «دَعْد»،
يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ، فَشَاهِدُ الصَّرْفِ

(١) شرح ديوان لبيد ٢٩٦ (ط الكويت)، واللسان،
ومادة (ثمذ)، وتقدم للمصنف في (ثمذ)، وهو
في تكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٢٩/٣.
(٢) لفظ الزمخشري في الأساس: «عُفِرَتْ إِحْدَاهُمَا
فَعُفِرَتْ بِهَا الْأُخْرَى».

قَوْلُ ابْنِ عَتَقَاءَ الْفَزَارِيِّ:

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلِ وَالرِّفَاقُ مَعَا
فَلَا تَمْنُوا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلِ^(١)
وَشَاهِدُ تَرْكِ الصَّرْفِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَجَّاجِ الثَّغَلْبِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
ذُبْيَانَ:

بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا
وَالْحَقُّ يَغْرِفُهُ ذُوو الْأَلْبَابِ^(٢)
وَكَتَحَلَ عَيْنَهُ، وَتَكَحَّلَ، مِثْلُ كَحَلَ
وَكَحَّلَ، وَمِنْهُ:

* لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ^(٣) *
وَالْمُكْحَلَةُ، بِالضَّمِّ: هَذِهِ الْأَلَّةُ الَّتِي
يُضْرَبُ بِهَا بُنْدُقُ الرِّصَاصِ فِي لُغَةِ
الْمَغَارِبَةِ، وَهُوَ يَزْمِي بِالْمَكَاحِلِ، وَهُوَ
مَجَازٌ شَبَّهَتْ بِمُكْحَلَةِ الْعَيْنِ لِمَا فِيهَا
مِنْ السَّوَادِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في
اللسان (عرر) والصحاح (عرر)، والتهذيب
١٠٢/١، وتقدم للمصنف في (عرر) خ.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في
اللسان (عرر)، والتهذيب ١٠٢/١، وتقدم
للمصنف في (عرر)، ومجمع الأمثال للميداني
١٥٩/١ (خ).

(٣) قلت: هذا عجز بيت للمتنبي (ديوانه بشرح
المكبري) ٨٧/٣، وصدره:

* لَأَنَّ جِلْمَكَ جِلْمٌ لَا تَكْلُفُهُ *

وَرَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ كُحْلًا: أَي شَيْئًا
مِنَ الْخُضْرَةِ.

وهو يَمْتَنَحُ مِنْ مَكَاحِلِهِ بِمَكَاحِلِهِ:
إِخْدَاهُمَا جَمْعُ الْمَكَاحِلِ لِلْمِيلِ،
وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ الْمُكْحَلَةِ.

وَمَا اكْتَحَلْتُ عَيْنِي بِكَ: أَي مَا
رَأَيْتُكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاكْتَحَلَ وَجْهَهُ بِالْهَمِّ: أَظْهَرَ فِيهِ
أَثْرَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاكْتَحَلَ فُلَانٌ بَشْرَ حَالٍ: أَظْهَرَ فِيهِ
[أَثْرَهُ] ^(١).

وَالْمُكْحَلُ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ عَمْرِو بْنِ
الْأَهْتَمِ الصَّحَابِيِّ، لُقِّبَ بِهِ لِجَمَالِهِ.

وَالْكُخْلِيُّ، بِالضَّمِّ: مَنْ يَصْنَعُ
الْكُحْلَ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلِيِّ الْكُخْلِيِّ الْأَدِيبُ النَّيْسَابُورِيُّ.

وَالْكَحَالُ: مَنْ يُدَاوِي الْعَيْنَ
بِالْكُحْلِ، مِنْهُمْ: أَبُو سُلَيْمَانَ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ ^(٢) الْبَصْرِيُّ الضَّبِّيُّ مِنْ
شُيُوخِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ.

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (إسماعيل بن سليم)،
وهو تحريف صوابه من كتاب الثقات لابن
حبان ٣٩/٦، والتاريخ الكبير للبخاري
٣٥٨/١/١، والجرح والتعديل ١٧٧/١،
وتهذيب التهذيب ١٩٣/١ (خ).

وَالْكُحَيْلُ، كزُبَيْرٍ: اسْمُ عَلَمٍ
لِلنَّجِيبِ مِنَ الْأَفْرَاسِ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
كُحَيْلَان.

وَكُحَيْلٌ: اسْمٌ، وَكَانَ بِالْفَيْئِ رَجُلٌ
يُسَمَّى بِذَلِكَ، وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ فِي
عَدْوِهِ، فِيمَا يُقَالُ، أَذْرَكْتُ عَصْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اكْتَحَلَتِ الْعَيْنُ،
كَاحْمَارَتْ: صَارَتْ كَحَلَاءٍ.

وَالْأَكَاحِلُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ،
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَأَنْشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ:

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ قَيْنًا وَفَيْحَةً
وَنُورًا وَمَنْ يَحْمِي الْأَكَاحِلَ بَعْدَنَا ^(١)

[ك ح ث ل]*

(الْكُحْلَةُ، بِالمُثْلَةِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢): هُوَ
(عِظْمُ الْبَطْنِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ.

[ك د ل]*

(الْمُكَدَّلُ، كَمُعْظَمٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّثُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) معجم البلدان (الأكاحل، ثور، فيحة، فيف)،
وتكملة الزبيدي، وتقدم للمصنف في (فيف).
(٢) الجمهرة ٣١٦/٣ وزاد أيضا: «كُحْلٌ: اسْمٌ».

تُدْعَى (الْوَصْم). قلت: وقد وَرَدَتْهُ،
والعامةُ تَقُولُ: كُتِبِلَ.

[ك ر ب ل]

(الكَزْبَلُ)، بالفتح: نباتٌ لَهُ نَوْرٌ
أَحْمَرُ مُشْرِقٌ، عن أبي حَنِيفَةَ،
وَأُنْشِدَ:

كَأَنَّ جَنَى الدُّفْلَى يُغَشِّي خُدُورَهَا
وَنَوَارَ ضَاحٍ مِنْ حُزَامَى وَكَزْبَلٍ^(١)
أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُ الْحُمَاضُ، قال أبو
وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الْهُودَجِ:
وَنَامِرَ كَزْبَلٍ وَعَمِيمَ دِفْلَى
عَلَيْهَا وَالنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ^(٢)
(و) الْكَزْبَلَةُ (بهاء: رَخَاوَةٌ فِي
الْقَدَمَيْنِ).

(و) أَيْضًا: (الْمَشْيُ فِي الطِّينِ)،
يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي مُكَزِبِلًا، كَأَنَّهُ يَمْشِي
فِي الطِّينِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) أَيْضًا: (الْخَوْضُ فِي الْمَاءِ).

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، قلت: وهو في
المحكم ١٢٥/٧، وكتاب النبات للأصمعي
٣٢، ورواية الأصمعي وبعض نسخ المحكم
(تَغَشَّى خُدُودَهَا)، وهذه الرواية أجود مما ورد
في المصادر الأخرى (خ).

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ومعجم البلدان
(كربلاء)، ويزاد: التهذيب ٤٣٩/١٠.

هُوَ (الْمُكَدَّرُ) وَاللَّامُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الرَّاءِ،
قَالَ: وَوَجَدْتُ أَنَا فِيهِ بَيِّنًا لَتَأْبُطَ شَرًّا:

أَلَا أَبْلُغَا سَعْدَ بَنٍ لَيْثٍ وَجُنْدَعَا
وَكَلْبًا أُثْبِتُوا الْمَنَّ غَيْرَ الْمُكَدَّلِ^(١)
قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
شِعْرِهِ.

(وَالْكَنْدَلَى)، مَقْصُورًا (وَيُمَدُّ)،
الْقَصْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ
شَجَرِ أَرْضِ الْعَرَبِ، هُوَ (نَبَاتٌ يَنْبُتُ
بِمَاءِ الْبَحْرِ) قَالَ: وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَجْلِ
الْقُرْمِ؛ لِأَنَّ الْقُرْمَ وَالْكَنْدَلَى يَنْبُتَانِ بِمَاءِ
الْبَحْرِ، وَمَاءُ الْبَحْرِ مُخَالِفٌ لِلنَّبَاتِ
مُهِلِكٌ لَهُ، وَهَاتَانِ الشَّجَرَتَانِ تَنْبُتَانِ بِهِ،
وَتَتَغَذَّيَانِ مِنْهُ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
«ك ن د ل» إِشَارَةً إِلَى الْخِلَافِ فِي زِيَادَةِ
التُّونِ وَأَصَالَتِهَا.

[ك د م ل]

(كُدْمَلٌ، كَصُفْرُقٍ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: بِثَلَاثِ ضَمَمَاتٍ،
وَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ: (جَبَلٌ) فِي (وَسَطِ بَحْرِ
الْيَمَنِ بِإِزَاءِ قَرْيَةٍ) عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
١١٦/١٠.

(و) أَيْضًا: (الْخَلْطُ)، وَقَدْ كَرَبَلُ الشَّيْءُ.

(و) أَيْضًا: (تَهْذِيبُ الْجِنَّةِ وَتَنْقِيتُهَا) مِنَ الْقَصْلِ، كَالْغَرْبَلَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

* يَحْمِلْنَ حَمْرَاءَ رُسُوبًا بِالنَّقْلِ *
* قَدْ غُرِبَلَتْ وَكُرِبَلَتْ مِنَ الْقَصْلِ ^(١) *

(وَالْكَرْبَالُ، بِالْكَسْرِ: مِنْدَفُ الْقُطْنِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيلُ، قَالَ: وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ:

تَنْفِي اللَّغَامِ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبَرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ ^(٢)

(و) كُرْبَالُ، (بِالضَّمِّ: كُورَةُ بَفَارِسَ).

(وَكُرْبَلَاءُ)، مَمْدُودًا: (ع) بِالْعِرَاقِ، (بِهِ قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَلَعَنَ قَاتِلَهُ، وَهُنَاكَ دُفِنَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَنُقِلَ رَأْسُهُ الشَّرِيفُ إِلَى الشَّامِ، وَمِنْهُ إِلَى عَسْقَلَانَ، ثُمَّ إِلَى

(١) تقدم في (فصل) وهو أيضا في اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (كربلاء).

(٢) تقدم للمصنف في مادة (برس)، واللسان، ومادة (برس) والصحاح، والعباب، وعجزه في المقاييس ١٩٥/٥.

مِصْرَ، وَبُنِيَ عَلَيْهِ الْمَشْهَدُ الْعَظِيمُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أُعِيدَ إِلَى جَسَدِهِ الشَّرِيفِ، وَيُرَوَّى أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَمَّا نَزَلَهُ، فَقِيلَ: كَرْبَلَاءُ، فَقَالَ: كَرْبُ وَبَلَاءُ، فَتَشَاءَمَ بِهَذَا الْاسْمِ، قَالَ كَثِيرٌ: فِسْبَطُ سِبْطُ إِيْمَانٍ وَبِرٌّ وَسِبْطُ غَيْبَتُهُ كَرْبَلَاءُ ^(١)

[ك ر م ل]

(كِرْمَلُ، كَزَبْرَجِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ: (مَاءٌ بِجَبَلٍ طَيِّبٍ).

(و) أَيْضًا: (حِصْنٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ).

(و) أَيْضًا: (ة)، (بِفَلَسْطِينَ) فِي آخِرِ حُدُودِ الْخَلِيلِ.

[ك س ل]

(الْكَسَلُ، مُحَرَّكَةً: التَّثَاوُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ عَنْهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّثَاوُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَثَاوَلَ عَنْهُ، وَقَدْ (كَسِلَ) عَنْهُ

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٥٢١، واللسان، وينسب أيضاً للسيد الحميري، راجع ديوان كثير.

(كَفَرِحَ) يَكْسِلُ كَسَلًا، (فهو كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ) كَفَرِحَ وَفَرِحَانٌ، (ج: كَسَالِي مُثْلَةُ الْكَافِ). قَالَ شَيْخُنَا: الْكَسْرُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي السَّمَاعِ وَلَا الْقِيَّاسِ.

قلت: وقد اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ عَلَى الضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١)، وَقَالَ: وَقَرَأَ يَحْيَى وَالتَّخَعِي **﴿إِلَّا وَهُمْ كِسَالِي﴾**^(٢)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (كَسَالِي، بِكَسْرِ اللَّامِ) كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارَى، (وَكَسَلَى، كَقَتْلَى)، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ.

(وهي كَسِيلَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، عَلَى الْقِيَّاسِ، (وَكَسْلَانَةٌ) لُغَةٌ أَسَدِيَّةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَكَسَلَى كَقَتْلَى، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ وَقَدْ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ، قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا ابنُ سَيِّدِهِ، (وَكُسُولٌ وَمِكْسَالٌ، وَهُمَا أَيْضًا نَعْتُ لِلجَارِيَةِ الْمُنْعَمَةِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مِنْ مَجْلِسِهَا)، وَهُوَ (مَذْحُ) لَهَا مِثْلُ: نَوُومِ الضُّحَى، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَبَيْتٍ عَذَارَى يَوْمَ دَجْنٍ دَخَلَتْهُ
يُطْفَنَ بِجَمَاءِ الْمَرَافِقِ مِكْسَالٍ^(١)
(وقد أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ).

(وَالِكْسِلُ، بِالْكَسْرِ، وَ) الْمِكْسَلُ، (كَمِنْبَرٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (وَتَر) الْمِنْفَحَةُ، وَهِيَ (الْمِنْدَفَةُ إِذَا نُزِعَ مِنْهَا)، قَالَ:

* وَأَبِغْ لِي مِنْفَحَةً وَكِسْلًا^(٢) *

(وَأَكْسَلَ) الرَّجُلُ (فِي الْجَمَاعِ): خَالَطَهَا وَلَمْ يُتَزَلْ، وَذَلِكَ إِذَا لَحِقَهُ قُتُورٌ، وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا كَسَلٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الطَّهُّورُ»، أَيِ الْوُضُوءِ، قَالَ ابنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْغُسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْزَالِ، وَهُوَ مَنْسُوخٌ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنْ أَحَدَنَا يُجَامِعُ فَيُكْسِلُ»، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتَرُّ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْإِنْزَالِ وَيَبْغِدُ الْإِيلَاجَ، وَعَلَيْهِ الْغُسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِإِلْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ.

(١) ديوانه ٣٤، وسيأتي في (جسم)، وهو في اللسان (جسم)، والعباب.
(٢) اللسان، والجمهرة ٤٧٦/٣.

(١) الصاغاني في «ما تفرد به بعض أئمة اللغة».
(٢) سورة التوبة، الآية ٥٤.

(أو) أَكْسَلَ: (عَزَلَ ولم يُرَدِّ وَلَدًا)،
وقيل: هو أن يُعالج فلا يُنزل، ويقال
ذلك في فحل الإبل أيضا على
التشبيه، (ككسل، كفرح)، وأنشد أبو
عبيدة للعجاج:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنُ وَظَنَّ مِسْحَلُ *
* أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ *
* عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ *
* عَنْ السَّفَادِ وَهُوَ طَرْفُ هَيْكَلُ *
ويروى:

* وَإِنْ كَسَلْتُ فَالْجَوَادُ يَكْسَلُ^(١) *
قال أبو عبيدة: وسمعت ربيعة
يُنشدها «فالجواد يكسل»، قال:
وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه
«يكسل». قال ابن بري: فمن روى
يكسل فمعناه يثقل، ومن روى يكسل
فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل
أن يصل إلى حاجته.

(والكوسالة، بالضم) عن ابن

(١) ديوانه ٨٦، فيما ينسب إليه، واللسان،
والتكلمة وزاد فيها:

* كَلَّا وَلَمْ يُقْضَ الْقَضَاءُ الْفَيْضُ *
قلت: وقد تقدم الأول والثاني مع تخريج الأربعة
في (سحل)، وانظر التهذيب ١٠/٦٣ (خ).

الأعرابي، (و) زاد الأزهري:
(الكوسلة)، بالفتح: الحوثر، وهي
رأس الأذاف: أي (الحشفة)، والشين
لغة فيها، كما سيأتي.

(والكسيلي، كخلفي)، والذي في
العُباب الكسيلي^(١) بالقصر، وفي
التذكرة: هي كسلاء: (عيدان) دقاق
كالقوة مائلة إلى الحمرة)، يعلوها
سواد، (مسمن)، أجود من خرزة البقر
في التسمين، وتشد المعدة، قال
الصاغاني: هو (معرّب كهيلى)،
بكسر الكاف^(٢) والهاء (بالهندية)
فعرّب بإبدال الهاء سينا. قلت: وهو
غريب.

(ونسب مكسل، كمثبر: إذا كان
قليل الآباء في السؤدد والصلاح)، نقله
الصاغاني.

(وواد مكسل، كمخسن): إذا لم
يكن له طول، (يأتيه السيل من) مكان
(قريب)، نقله الصاغاني.

(١) الضبط من التكلمة.

(٢) قوله «بكسر الكاف» ضبطه الصاغاني في
التكلمة بفتح الكاف - ضبط قلم - وأهمل
القاموس ضبط الكاف.

(و) كَسِيلَةٌ، (كَسْفِينَةٌ: اسم) رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هذا الأَمْرُ مَكْسَلَةٌ: أَي يُؤَدِّي إِلَى
الْكَسَلِ، وَمِنْهُ: الشَّبْعُ مَكْسَلَةٌ.

وَقَدْ كَسَلَهُ تَكْسِيلًا.

وَالْمَكْسَلَةُ: شِبْهُ الْمِصْطَبَةِ عَلَى بَابِ
الدَّارِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، عَامِيَةٌ.

وَفُلَانٌ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ: أَي لَا
يَغْتَلُّ بِوُجُوهِ الْكَسَلِ، نَقْلُهُ
الرَّمْخَشِرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ^(١) *

أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ الْكَسَلَ، أَي لَا يَكْسَلُ
كَسَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: فُلَانٌ لَا تُكْسِلُهُ
الْمَكَاسِلُ: أَي لَا تُثْقِلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - فِي كِتَابِ
التَّصْغِيرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ -: وَيُصَغَّرُونَ
الْكَسَلَ كُسَيْلَانًا، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى
كَسْلَانٍ، وَيُصَغَّرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ،
فَيَقُولُونَ: كُسَيْلٌ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

(١) اللسان: والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي.
قلت: وهو في التهذيب ٦١/١٠، منسوباً
للعجّاج، ولم يرد في أصول ديوانه، وورد في
ديوان رؤية ١٢٧ من أرجوزة طويلة (خ).

وَأَكْسَالٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْأَزْدِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبَرِيَّةَ خَمْسَةٌ
فَرَسِيخَ مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ وَنَهْرِ أَبِي
فَطْرُسَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ،
قَالَه ياقوت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِكْسَيْتَلًا، بِكَسْرَاتٍ: مَدِينَةٌ فِي
جَنُوبِي إِفْرِيقِيَّةَ، نَقْلُهُ ياقوت.

وَكَسَلَةٌ، بِفَتْحٍ وَشَدِّ اللَّامِ: مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ.

[ك س ط ل]*

(الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: هُوَ (الْغُبَارُ، لُغَةٌ فِي
الْقَافِ)، وَقَدْ ذُكِرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي
«ق س ط ل».

[ك س م ل]

(الْكَسْمَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الْمَشْيُ فِي تَقَارُبِ الْخَطَا)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[ك ش ل]*

(الكَوْشَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) كَذَلِكَ (الكَوْشَالَةُ) ^(١) بِالضَّمِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَوْشَلَةُ: (الْفَيْشَلَةُ) الضَّخْمَةُ (الْعَظِيمَةُ)، وَهُوَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ، وَلَعَلَّ الشَّيْنَ لُغَةً فِيهَا فَإِنَّ السِّينَ عَاقَبَتِ الشَّيْنَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

[ك ض ل]

(الْكَضْلُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الدَّفْعُ) عَنِ الشَّيْءِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ك ع ل]*

(الْكَعْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْكَعْلُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِخُصَى الْكِبَاشِ مِنَ الْوَسَخِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنَ الْوَدَحِ.

(١) ضبطت الكاف في القاموس بالفتح ضبط قلم، وانظر قول الزبيدي بالضم.

(و) هُوَ أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَسْوَدُ)، قَالَ جَنْدَلُ:

* وَأَصْبَحَتْ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَذِرٌ *
* كَعْلٌ تَعْشَاهُ سَوَادٌ وَقَصْرٌ ^(١) *
(كَالْكَعْلِ، كَصُرِدٍ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الْكَعْلُ أَيْضًا: (الرَّاعِي اللَّثِيمُ)، وَالْجَمْعُ الْكِعْلَةُ وَالْأَكْعَالُ، وَقَدْ كَعَلَ كَعَالَةً، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الْكَعْلُ: (التَّمَرُ الْمُتَرْقُ شَدِيدًا، وَالْجَمْعُ الْكِعْلَةُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْغَنِيُّ) الْكَثِيرُ الْمَالِ (الْبَخِيلُ).

(وَتَكَعَلَ: اشْتَدَّ التَّرَافُ).

(و) الْمُكَعْلُ، (كُمُحَدِّثٍ) ^(٢): (الْمُتَفَحِّحُ غَضَبًا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ يُحَرِّكُ اسْتَهُ) يُقَالُ: دَهَبَ يُكَعِّلُ ^(٣) اسْتَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣١٥/١.

(٢) كذا في القاموس، وفي التكملة بضبط القلم كمُحِين، وكذلك الذي بعده.

(٣) ضبطه في التكملة بالقلم «كَيْكِرْم».

الْكُعْثَلُ، كُزْبِيرٌ: الْقَصِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَأَمْرَأَةٌ كَعْلَةٌ: ضَعِيفَةٌ صَغِيرَةٌ.

وَالرَّجُلُ إِذَا سُبَّ قِيلَ: هُوَ الثُّغْلُ وَالْكُغْلُ.

وَالْكَوْعَلَةُ: الْقَارَةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ع ث ل]

الْكَعْثَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ع ض ل]

أَسَدٌ كَعْضَلٌ، كَجَعْفَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَلَمْ يُقَسَّرْهُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَعْضَلٌ: إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

[ك ع ط ل]

(كَعْطَلٌ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِنِيِّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيِ (عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، أَوْ) عَدَا عَدُوًّا (بَطِيئًا)، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) كَعْطَلٌ (بِيَدِهِ: تَمَطَّى وَتَمَدَّدَ).

(وَأَسَدٌ كَعْطَلٌ وَمُكَعْطَلٌ) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَمَرَّ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِي «ك ع ض ل»، وَأَنَا أَرَاهُ تَضَحِيفًا، وَالصَّوَابُ: شَدَّ كَعْطَلٌ وَمُكَعْطَلٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْكَعْطَلَةُ: الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ، وَأَنْشَدَ:

* لَا يُدْرِكُ الْفَوْتُ بِشَدِّ كَعْطَلٍ *
* إِلَّا بِإِجْذَامِ النَّجَاءِ الْمُعْجَلِ ^(١) *
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ك ع ظ ل]

(كَعْطَلٌ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَهِيَ (لُغَةٌ فِي كَعْطَلٍ، فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ)، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ: شَدَّ كَعْطَلٌ، بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ.

[ك ف ل]

(الْكَفْلُ، مُحَرَّكَةً: الْعَجْزُ، أَوْ رَدْفُهُ، أَوْ الْقَطْنُ)، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَإِنَّهَا لِعَجْزَاءِ الْكَفْلِ، (ج: أَكْفَالٌ)، وَلَا يُسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا صِفَةٌ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/ ٣١٠.

(و) الْكِفْلُ، (بِالْكَسْرِ: الضَّعْفُ) مِنْ الْأَجْرِ وَالْإِثْمِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، وَيُقَالُ: لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَلَا يُقَالُ: هَذَا كِفْلُ فُلَانٍ، حَتَّى يَكُونَ قَدْ هَيَّأَتْ لغيرِهِ مِثْلَهُ كَالنَّصِيبِ، وَإِذَا أَفْرَدَتْ فَلَا تَقُلْ كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾^(١) أَيِ ضِعْفَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (النَّصِيبُ)، وَبِهِ فُسِّرَتْ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (الْحِظُّ)، وَبِهِ فُسِّرَتْ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (خِرْقَةٌ) تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ تَحْتَ الثَّيْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْوَبَرُ) الَّذِي (يَنْبُثُ بَعْدَ الْوَبَرِ النَّاسِلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَنْبُثُ عَلَى ظُهُورِ (الْحَيْلِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ:

والتَّغْلَبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ

كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ^(٢)

(١) سورة الحديد، الآية ٢٨.

(٢) يأتي للمصنف في مادة (عصم)، واللسان ومادة (عصم) والعياب، وعجزه في الصحاح، وفي الأساس (كفل، عصم) نسبة إلى جرير.

وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ

جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالِ^(١)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْخُرُوبِ قَوَارِيسِي

مِيلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٢)

(و) الْكِفْلُ أَيْضًا: (الرَّجُلُ يَكُونُ فِي

مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ هِمَّتُهُ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ)،

وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ فِتْنَةُ

فَقَالَ: «إِنِّي كَائِنٌ فِيهَا كَالْكِفْلِ آخِذٌ مَا

أَعْرِفُ وَأَتْرُكُ مَا أَنْكَرُ».

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى

الرُّكُوبِ وَالتَّهَوُّضِ فِي شَيْءٍ، فَهُوَ لَازِمٌ

بَيْتُهُ.

(و) الْكِفْلُ: (الْمِثِيلُ)، يُقَالُ: مَا

لِفُلَانٍ كِفْلٌ: أَيِ مِثِيلٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

الْحَارِثِ:

(١) تقدم مع تخريجه في (عور، عزل)، وهو في ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين)، وسيأتي في (ميل)، وهو في اللسان، ومادة (عور، عزل)، والصحاح، والعياب، والأساس.

(٢) اللسان، والتهذيب ٢٥١/١٠، قلت: والبيت لجرير في ديوانه (طبعة دار المعارف) ٥٩ (خ).

يَغْلُو بِهَا ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَلَمْ
يُوجَدْ لَهَا فِي قَوْمِهَا كِفْلٌ^(١)

كَأَنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلِ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ
أَيْضًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالضَّعْفُ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْمِثْلِ أَيْضًا، (كَالْكِفْلِ).

(و) أَيْضًا: (مَنْ يُلْقِي نَفْسَهُ عَلَى
النَّاسِ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) أَيْضًا: (مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ)؛ وَهُوَ
أَنْ (يُؤْخَذَ كِسَاءٌ، فَيُعْقَدَ طَرَفَاهُ، فَيُلْقَى
مُقَدَّمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي
الْعَجْزَ^(٢))، (أَوْ) هُوَ (شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ
مِنْ خَرَقٍ أَوْ غَيْرِهَا وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ
الْبَعِيرِ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

* عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّيْلِ وَالْكِفْلِ^(٣) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْكِفْلُ: مَا اكْتَفَلَ
بِهِ الرَّكِيبُ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ

(١) اللسان، والتهذيب ٢٥٢/١٠، ونسب لعمرو
بن شأس الأسدي في كتاب الجيم ١٧٠/٣.

(٢) لفظ الأساس، وهو أوضح من هذا: «واكتفل
البعير، وتكفله: إذا أخذ كساء فعقد طرفيه، ثم
ألقى مقدمه على كاهله، ومؤخره على عجزه،
ثم ركب بين العقدة والسنام، واسم ذلك
الكساء: الكفل».

(٣) اللسان، وهو في شرح أشعار الهذليين ٩٤
وصدره:

* تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وَعَزَّوْ *

سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ. وَالْكِفْلُ: كِسَاءٌ
يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ.

(واكتفل البعير: جعل عليه كِفْلًا)،
أَيُّ أَدَارَ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ
كِسَاءً وَرَكَّبَ عَلَيْهِ.

(وَذُو الْكِفْلِ: نَبِيٌّ) مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، وَقِيلَ: هُوَ
إِلْيَاسُ، وَقِيلَ: هُوَ زَكَرِيَّا، أَقْوَالُ
ذَكَرَهَا الْفَاسِيُّ فِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ، قِيلَ:
بُعِثَ إِلَى مَلِكٍ اسْمُهُ كَنْعَانُ، فَدَعَاهُ إِلَى
الْإِيمَانِ، وَكَفَلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَكَتَبَ لَهُ
بِالْكَفَالَةِ، وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ - فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ^(١) - : اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ
فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: هُوَ بَشِيرُ بْنُ أَيُّوبَ،
بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا بَعْدَ أَيُّوبَ، وَكَانَ
مُقَامُهُ بِالشَّامِ وَقَبْرُهُ فِي قَرْيَةِ كِفْلٍ
حَارِسِ^(٢)، مِنْ أَعْمَالِ نَابُلُسَ، ذَكَرَهُ
الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ صَاحِبُ حَمَاةَ، وَقِيلَ:

(١) قلت: لم يرد النص التالي في كتاب المضاف
والمنسوب للثعالبي ٢٨٦، بل ورد فيه النص
السابق ابتداء من قوله: «بعث إلى ملك اسمه
كنعان» خ.

(٢) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي التكملة
للمصنف (كفل فارس) خ.

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾^(١) وهي قراءة غير الكُوفِيِّينَ، والمَعْنَى ضَمِنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا، (وَكَفَّلَهَا) تَكْفِيلًا، وَبِهِ قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ الْآيَةَ، أَي كَفَّلَ اللَّهُ زَكَرِيَّا إِيَّاهَا، أَي ضَمَّنَهَا إِيَّاهُ حَتَّى تَكْفَلَ بِحَضَانَتِهَا.

(و) الكافِلُ: (الَّذِي لَا يَأْكُلُ، أَوْ) الَّذِي (يَصِلُ الصَّيَامَ)، قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ، وَالْجَمْعُ كُفْلٌ.

وَكَفَّلَ كَفْلًا وَكُفُولًا: وَاصِلَ الصَّوْمِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِقَلَّةِ الشُّرْبِ:

يَلْذَنَ بِأَغْفَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ^(٢)

(أَوْ) الَّذِي جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا

يَتَكَلَّمَ فِي صِيَامِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،

(ج:) كُفْلٌ (كُرْجَع).

(و) الكافِلُ: (الضَّامِنُ كَالْكَفِيلِ)،

يُقَالُ: كَفَّلَ الْمَالَ وَكَفَّلَ بِالْمَالِ: أَي

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

(٢) ديوانه ٣٢، وتقدم في (عقر)، وهو في اللسان،

ومادة (عقر)، والصحاح، والأساس،

والمقاييس ١٨٨/٥، والتهذيب ٢٥٢/١٠،

ويزاد: المحكم ٣٢/٧.

كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ذَكَرَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ عِلْمَهُ كَعِلْمِهِمْ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى نُبُوَّتِهِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ إِيَّاسُ، وَقِيلَ: يُوشَعُ، وَقِيلَ: زَكَرِيَّا، وَقِيلَ: حَزْقِيلُ؛ لِأَنَّهُ تَكَفَّلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا، حَكَاهُ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ عَنِ الْحَسَنِ وَمُقَاتِلٍ، انْتَهَى، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَفَّلَ بِمِائَةِ رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ فَوْقَى بِمَا كَفَّلَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كِسَاءً كَالْكِفْلِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لِأَنَّهُ تَكَفَّلَ بِأَمْرِ نَبِيِّ فِي أُمَّتِهِ، فَقَامَ بِمَا يَجِبُ فِيهِمْ، وَقِيلَ: تَكَفَّلَ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ فَقَامَ بِهِ، وَقَالَ الْفَارِسِيُّ فِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ: وَمَعْنَاهُ ذُو الْحِظِّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: لَتَكْفُلَهُ لِلْيَسَعِ بِصِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَأَنْ لَا يَغْضَبَ.

(وَالْكَافِلُ: الْعَائِلُ) يَكْفُلُ إِنْسَانًا،

أَي يَعُولُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَا وَكَافِلُ

الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ

وَالْوُسْطَى»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«الرَّابُّ كَافِلٌ»، أَي بِنَفَقَةِ الْيَتِيمِ حِينَ

تَزَوَّجَ أُمُّهُ.

(وَقَدْ كَفَّلَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

ضَمَنَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَفِيلٌ
وَكَا فِيلٌ، وَضَمِيمٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، (ج: كُفِّلَ) كَرُّعٍ، هُوَ جَمْعُ
كَافِلٍ، (وَكُفِّلَ)، هُوَ جَمْعُ كَفِيلٍ،
وَالْأُنْثَى كَفِيلٌ أَيْضًا، (و) يُقَالُ فِي
الْجَمْعِ: (كَفِيلٌ أَيْضًا)، كَمَا قِيلَ فِي
الْجَمْعِ صَدِيقٌ.

(وَقَدْ كَفَّلَ بِالرَّجُلِ كَضَرَبَ وَنَصَرَ
وَكَرَّمَ وَعَلِمَ كَفَلًا وَكُفُولًا وَكَفَالَةً)،
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قُرِئَ ﴿وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا﴾^(١) بِكسْرِ الْفَاءِ.

(وَتَكَفَّلَ) بِدَيْنِ غَرِيمِهِ تَكْفُلًا كُلُّهُ:
ضَمَنَهُ.

(وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ، وَكَفَّلَهُ) تَكْفِيلًا:
(ضَمَنَهُ) إِيَّاهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْفَلْتُ فُلَانًا الْمَالَ
إِكْفَالًا: إِذَا ضَمَمْتَهُ إِيَّاهُ، وَكَفَّلَ هُوَ بِهِ
كُفُولًا وَكَفَلًا، وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي
الْخِطَابِ﴾^(٢) قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ
اجْعَلْنِي أَنَا أَكْفُلُهَا وَانْزِلْ أَنْتَ عَنْهَا.

(وَالْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِزُ الْمُحَالِفُ).

(و) هُوَ أَيْضًا: (الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَخْدَاشِ بْنِ
زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَزَعْ غَيْثُهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(١)
الْمُحْرِمُ: الْمُسَالِمُ، وَالْمُكَافِلُ:
الْمُعَاقِدُ الْمُحَالِفُ، وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا
أَخِذَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِكْتَفَلَ بِكَذَا): إِذَا
(وَلَاهُ كَفَلَهُ) أَيَّ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ، قَالَهُ أَبُو
الدُّقَيْشِ، وَتَقُولُ اِكْتَفَلْنَا بِالْجَبَلِ،
وَبِالْوَادِي: أَيَّ جُزْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ مِنْ
وَرَائِنَا، وَاِكْتَفَلَ السَّابِقُ بِالْمُصَلِّي مِنْ
ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَكَفَّلَ بِالشَّيْءِ: أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ، وَأَزَالَ
عَنْهُ الضَّيْعَةَ وَالذَّهَابَ، عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: مَا أَخُوذُ مِنَ الْكِفْلِ،
وَهُوَ مَا يَحْفَظُ الرَّاكِبُ مِنْ خَلْفِهِ.

(١) اللسان، ومادة (حرم)، والتكملة، والعياب،
والتهذيب ٤٥/٥، ٢٥٢/١٠، وسيأتي في
(حرم)، ويزاد: المحكم ٣٢/٧.

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

(٢) سورة ص، الآية ٢٣.

وَبَاتَ كَافِلًا: إِذَا لَمْ يُصِبْ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءً.

وَقَدْ كَفَلَ كُفُولًا: أَكَلَ خُبْزًا كَفْتًا، أَيْ بِغَيْرِ إِدَامٍ.

وَرَأَيْتُهُ كَفَلًا لِفُلَانٍ، بِالْكَسْرِ: أَيْ رَدِيفًا.

وَكَتَفَلَ بِهِ: ارْتَدَفَهُ.

وَجَعَلَنِي كَافِلَهُ: أَيْ الْقَائِمَ بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَفَلَ حَارِسٌ^(١): مِنْ قُرَى نَابُلُسَ.

[ك ل ل]*

(الْكُلُّ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِجَمِيعِ الْأَجْزَاءِ)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ، يُقَالُ: كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ، وَكُلُّهُمْ مُنْطَلِقَةٌ، (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى). وَفِي الْعُبَابِ وَالصُّحَاكِ: كُلُّ لَفْظِهِ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ الْجَمْعُ، فَعَلَى هَذَا تَقُولُ: كُلُّ حَضَرَ، وَكُلُّ حَضَرُوا، عَلَى اللَّفْظِ مَرَّةً، وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ يَكُونُ لَكُمْ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾^(٢)، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ ﴿كُلُّ لَهْ

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: «لَا تَشْرَبْ مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ وَلَا عُزْوَتِهِ فَإِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ»، أَيْ مَرْكَبُهُ وَمَقْعَدُهُ، أَيْ لِمَا يَكُونُ فِي الثُّلْمَةِ مِنَ الْأَوْسَاحِ.

وَالْمَكَافِلُ: جَمْعُ مُكَتَفِلٍ، أَيْ الْكِفْلِ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْكَفِيلُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

وَالاسْمُ: الْكُفُولَةُ، بِالضَّمِّ.

وَفِي حَدِيثٍ وَفِدٍ هَوَازِنَ: «وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ» يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيْ خَيْرٌ مَن كُفِلَ فِي صِغَرِهِ وَأُزْضِعَ وَرُبِّيَ حَتَّى نَشَأَ.

وَتَكَفَّلَ الْبَعِيرَ مِثْلَ اكْتَفَلَهُ، إِذَا أَدَارَ حَوْلَ سَنَامِهِ كِسَاءً ثُمَّ رَكَبَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١) «مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ».

وَيُقَالُ: جَاءَ مُتَكَفِّلًا حِمَارًا: إِذَا حَلَقَ ثَوْبًا عَلَى ظَهْرِهِ وَرَكَبَهُ.

(١) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي التكملة للمصنف «كفل فارس».

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(١) لفظه في اللسان والنهاية: «وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة: وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام متكفلان على بعير».

قَانِثُونَ^(١)، (أَوْ يُقَالُ: كُلُّ رَجُلٍ وَكُلَّةُ امْرَأَةٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: أَنْكَرَهُ الْمُحَقِّقُونَ، وَقَالُوا: إِنَّهُ وَقَعَ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ اِزْدِوَاجًا فَلَا يَثْبُتُ لُغَةً، (وَكُلُّهُنَّ مُنْطَلِقٌ، وَ) كَلَّتْهُنَّ (مُنْطَلِقَةً)، وَهَذِهِ حَكَاهَا سَيِّبَوْنِي، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَافِيِّ: إِنَّمَا الْكُلُّ عِبَارَةٌ عَنْ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ، فَكَمَا جَازَ أَنْ يُضَافَ الْجُزْءُ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ أَنْ تُضَافَ الْأَجْزَاءُ كُلُّهَا إِلَيْهِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ دَاخِرِينَ﴾^(٢) ﴿وَكُلُّ لَه قَانِثُونَ﴾^(٣) فَمَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا حُمِلَ عَلَيْهِ هُنَا لِأَنَّ كُلًّا فِيهِ غَيْرُ مُضَافَةٍ، فَلَمَّا لَمْ تُضَفْ إِلَى جَمَاعَةٍ عَوَّضَ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ فِي الْخَبَرِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ «لَهُ قَانِثٌ» لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَفْظُ الْجَمْعِ الْبَيِّنَةُ، وَلَمَّا قَالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٤) - فَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمَاعَةِ مُضَافًا

إِلَيْهَا - اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْجَمَاعَةِ فِي الْخَبَرِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، فِيمَا أَفَادَنِي عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ: تَقَعُ كُلُّ عَلَى اسْمٍ مَنكُورٍ مُوَحَّدٍ فَتُوَدِّي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، كَقَوْلِهِمْ: مَا كُلُّ بَيْنِضَاءٍ شَحْمَةٌ، وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ. وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^(١) وَعَنْ تَوْكِيدِهِ بِكُلِّهِمْ ثُمَّ بِأَجْمَعُونَ، فَقَالَ: لَمَّا كَانَتْ كُلُّهُمْ تَحْتَمِلُ شَيْئَيْنِ تَكُونُ مَرَّةً اسْمًا، وَمَرَّةً تَوْكِيدًا جَاءَ بِالتَّوْكِيدِ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا تَوْكِيدًا حَسْبُ، وَسُئِلَ الْمُبَرِّدُ عَنْهَا فَقَالَ: جَاءَ بِقَوْلِهِ كُلُّهُمْ لِاحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ، فَقِيلَ لَهُ: فَأَجْمَعُونَ؟ فَقَالَ: لَوْ جَاءَتْ كُلُّهُمْ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ سَجَدُوا كُلُّهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ فَجَاءَتْ أَجْمَعُونَ لَتَدُلُّ أَنَّ السُّجُودَ كَانَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، فَدَخَلَتْ كُلُّهُمْ لِلِاحَاطَةِ، وَدَخَلَتْ أَجْمَعُونَ لِسُرْعَةِ الطَّاعَةِ.

قُلْتُ: وَلِلشَّيْخِ تَقِيٍّ الدِّينِ بْنِ

(١) سورة الحجر، الآية ٣٠، وسورة ص، الآية ٧٣.

(١) سورة الروم، الآية ٢٦.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٧.

(٣) سورة الروم، الآية ٢٦.

(٤) سورة مريم، الآية ٩٥.

السُّبْكِيَّ رِسَالَةً مُسْتَقِلَّةً فِي «مَبَاحِثِ كُلِّ، وَمَا عَلَيْهِ يَدُلُّ»^(١) وَهِيَ عِنْدِي، وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَ فِيهَا مَا نَصَّه: لَفْظَةُ كُلِّ إِذَا لَمْ تَقَعْ تَابِعَةً فَإِنَّمَا أَنْ تُضَافَ لَفْظًا وَإِنَّمَا أَنْ تُجَرَّدَ، وَإِذَا أُضِيفَتْ فَإِنَّمَا إِلَى نَكِرَةٍ وَإِنَّمَا إِلَى مَعْرِفَةٍ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: أَنْ تُضَافَ إِلَى نَكِرَةٍ فَيَتَعَيَّنُ اغْتِبَارُ الْمَعْنَى فِيمَا لَهَا مِنْ ضَمِيرٍ وَغَيْرِهِ، وَالْمُرَادُ بِاِغْتِبَارِ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا فَمُفْرَدًا، وَإِنْ كَانَ مُثْنًى فَمُثْنًى، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَجَمْعًا، وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا فَمُذَكَّرًا، وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا فَمُؤَنَّثًا، ثُمَّ أَوْرَدَ لَذَلِكَ شَوَاهِدَ مِنْ كَلَامِ الشُّعْرَاءِ. وَالْقِسْمُ الثَّانِي: أَنْ تُضَافَ لَفْظًا إِلَى مَعْرِفَةٍ، فَقَدْ كَثُرَ إِضَافَتُهُ إِلَى ضَمِيرِ الْجَمْعِ وَالْخَبَرُ عَنْهُ مُفْرَدًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٢)، وَنَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي حَيَّانٍ، قَالَ: وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: كُلُّهُمْ يَقُومُونَ، وَلَا كُلُّهُمْ قَائِمَاتٌ، وَإِنْ كَانَ

مَوْجُودًا فِي تَمَثُّلٍ كَثِيرٍ مِنَ النُّحَاةِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ كُلًّا لَا يَقَعُ عَلَى وَاحِدٍ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ إِلَّا وَذَلِكَ الْوَاحِدُ نَكِرَةٌ، وَهَذَا يَقْتَضِي امْتِنَاعَ إِضَافَةِ كُلِّ إِلَى الْمُفْرَدِ الْمُعْرَفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْعُمُومُ. وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: أَنْ تُجَرَّدَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا فَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ﴾^(١) ﴿وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَاةِ هُنَا: إِنَّ الْإِفْرَادَ عَلَى اللَّفْظِ، وَالْجَمْعَ عَلَى الْمَعْنَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْمُضَافَ إِلَيْهِ الْمَحْذُوفَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمْعًا، فَتَارَةً رُوعِيَ كَمَا إِذَا صُرِّحَ بِهِ، وَتَارَةً رُوعِيَ لَفْظُ كُلِّ، وَتَكُونُ حَالَةُ الْحَذْفِ مُخَالَفَةً لِحَالَةِ الْإِثْبَاتِ، قَالَ: وَمَنْ لَطِيفَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ أَنَّهَا لِلِاسْتِغْرَاقِ سَوَاءٌ كَانَتْ لِلتَّأَكِيدِ أَمْ لَا، وَالِاسْتِغْرَاقُ لِأَجْزَاءِ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ إِنْ كَانَتْ مَعْرِفَةً، وَلِجُزْئِيَّاتِهِ إِنْ كَانَتْ نَكِرَةً، وَفِي أَحْكَامِهَا إِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ أَنْ تَكُونَ فِي صَدْرِ

(١) قلت: ذكر هذه الرسالة تاج الدين السبكي في فهرست مؤلفات والده تقي الدين، في ترجمته له في (طبقات الشافعية الكبرى) ٣٠٨/١٠، وسمّاها (أحكام كل وما عليه تدل) خ.

(٢) سورة مريم، الآية ٩٥.

(١) سورة النمل، الآية ٨٧.

(٢) سورة يس، الآية ٧٠.

الكلام، كقولك: كُلُّ يَقُومُ، وكُلًّا
ضَرَبْتُ، ويَكُلُّ مَرَزْتُ، وَيَقْبُحُ أَنْ
تَقُولَ: ضَرَبْتُ كُلًّا، وَمَرَزْتُ بِكُلِّ،
قَالَ السُّهَيْلِيُّ، فهذا ما اخْتَصَرْتُ مِنْ
كَلَامِ الشَّيْخِ تَقِيٍّ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، وَمَحَلُّهُ مُصَنَّفَاتُ النَّحْوِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَوْضِعُ كُلٍّ،
الْإِحَاطَةُ بِالْجَمِيعِ (وقد جاء) اسْتِعْمَالُهُ
(بِمَعْنَى بَعْضٍ)، وَعَلَيْهِ حُجِلَ قَوْلُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دُخِلَ عَلَيْهِ
فَقِيلَ لَهُ: أَبَأَمْرِكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ
- أَي بَعْضُهُ - عَنْ أَمْرِي، وَبَعْضُهُ بِغَيْرِ
أَمْرِي، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِي *
* إِنَّ الشُّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِي *
* وَكُلُّ ذَاكَ يَفْعَلُ الْوَصِي^(١) *

أَي قَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ لَا يَفْعَلُ^(٢)، فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَالَتْ لَهُ وَقَوْلُهَا مَوْعِي»،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٧٠ وَالرَّجَزُ لَهُ،
وَالْمَشْطُورُ الثَّلَاثُ هُنَا مُتَقَدِّمٌ عَلَى الثَّانِي،
وَاللِّسَانُ.

(٢) انْظُرْ قَوْلَهُ «وَقَدْ لَا يَفْعَلُ» وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنْ «قَدْ»
لَا تَدْخُلُ عَلَى النَّفْيِ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي قَوْلِ أُنْسِ بْنِ
نَوَاسٍ الْمُحَارِبِيِّ:
وَكُنْتُ مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا
وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامَا=

(ضِدًّا)، قَالَ شَيْخُنَا: وَجَعَلُوا مِنْهُ أَيْضًا
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ﴾^(١) ﴿وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ﴾^(٢) قَالَ: وَقَدْ أُوْرِدَ بَعْضُ ذَلِكَ
الْفَيْوُمِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الْإِنْصَافِ.

(وَيُقَالُ: كُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ) وَلَمْ
يَجِئْ عَنِ الْعَرَبِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَهُوَ
جَائِزٌ، لِأَنَّ فِيهِمَا مَعْنَى الْإِضَافَةِ
أَصِفْتُ أَوْ لَمْ تُصِفْ، هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْعُبَابِ:
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ ابْنِ الْمُقَفَّعِ: الْعِلْمُ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ
أَخَذَ الْبَعْضُ أَوَّلَى مِنْ تَرْكِ الْكُلِّ،
فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ، وَقَالَ: الْأَلِفُ
وَاللَّامُ لَا تَدْخُلَانِ فِي بَعْضٍ وَكُلٍّ؛
لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا لَامٍ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ حَتَّى
سَيَبَوَّيْهِ وَالْأَخْفَشُ فِي كِتَابَيْهِمَا لِقَلَّةِ

= اللِّسَانِ (ذِيْمٍ)، وَاسْتَعْمَلَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ:
وَلَا ضِطْرَارَ أَوْ تَنَاسُبَ صُرْفٍ

ذُو الْمَنْعِ، وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

(١) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٦٩.

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٢٣.

(و) الكَلُّ، (بالْفَتْحِ: قَفَا السَّكِينِ) الذي ليس بحادًّا.

(و) قَفَا (السَّيْفِ) أَيْضًا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الكَلُّ: (الْوَكِيلُ).

(و) أَيْضًا: (الصَّنَمُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾^(١) ضربه مَثَلًا لِلصَّنَمِ الذي عَبْدُوهُ، وهو لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا ظَعَنَ فَيُحَوِّلُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ يَسْتَوِي هَذَا الصَّنَمُ الكَلُّ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ؟ اسْتَفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا تُسَوُّوا بَيْنَ الصَّنَمِ الكَلِّ وَبَيْنَ الْخَالِقِ جَلَّ جَلَالُهُ.

(و) أَيْضًا: (الْمُصِيبَةُ تَحْدُثُ)، وَالْأَضْلُ مِنْ كُلِّ عَنَاءٍ: أَيِ نَبَاٍ وَضَعْفٍ.

(و) أَيْضًا: (الْيَتِيمُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) سورة النحل، الآية ٧٥.

عَلِمَهُمَا بِهَذَا النَّحْوِ، فَاجْتَنِبَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَكَانَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ يُجَوِّزُ ذَلِكَ، فَخَالَفَهُ جَمِيعُ نَحَاةِ عَصْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «بَعْضِ ض» قَالَ: وَالَّذِي يُسَامِحُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ يَقُولُ: فِيهِمَا مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَصْفَتْ أَوْ لَمْ تُصِفْ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: وَمِنْ غَرِيبِ الْمَنْقُولِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ جَوَازِ حَذْفِ تَنْوِينِ كُلِّ، جَعَلَهُ غَايَةً كَقَبْلُ وَبَعْدُ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ [عَلِيٌّ بْنُ] ^(١) سُلَيْمَانَ، لِأَنَّ الظُّرُوفَ خُصَّتْ بِعِلَّةٍ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ.

(و) حَكَى سَيِّوَيْهِ: (هُوَ الْعَالِمُ كُلُّ الْعَالِمِ)، قَالَ: (الْمُرَادُ) بِذَلِكَ (التَّنَاهِي، وَأَنَّهُ) قَدْ (بَلَغَ الْغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ) مِنَ الْخِصَالِ.

(١) قلت: هذه الزيادة من هَمْعِ الْهَوَامِعِ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ وَلَادِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٩٨ هـ، وَعَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ الْمَتَوَفَى فِي حَدُودِ سَنَةِ ٣١٥ هـ (خ).

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ
إِذَا كَانَ عَظْمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ^(١)

(و) أَيْضًا: (الثَّقِيلُ لَا خَيْرَ فِيهِ).

(و) أَيْضًا: (الْعَيْلُ)، أَيْ صَاحِبُ

الْعِيَالِ.

(و) أَيْضًا: (الْعِيَالُ وَالثَّقَلُ) عَلَى
صَاحِبِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ
كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾^(٢)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»، وَفِي
حَدِيثِ طَهْفَةَ: «وَلَا يُوَكَّلُ كُلُّكُمْ أَيْ

[لَا يُوَكَّلُ إِلَيْكُمْ]^(٣) عِيَالُكُمْ وَمَا لَمْ
تُطَبِّقُوهُ»، وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ: «كَلًّا

إِنَّكَ تَحْمِلُ الْكَلَّ»، أَيْ الثَّقَلَ مِنْ كُلِّ مَا
يُتَكَلَّفُ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ نَفْطَوَيْهِ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾^(٤)
قَالَ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ، وَهُوَ

الْأَبْنَمُ، وَرُبَّمَا (ج) عَلَى (كُلُولٍ)،
بِالضَّمِّ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(و) الْكَلُّ: (الْإِغْيَاءُ، كَالْكَلَالِ
وَالْكَلَالَةِ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ كَلَّ) الرَّجُلُ (يَكِلُّ فِيهِمَا)، أَيْ
فِي الْمَعْنَيْنِ.

(وَكَلَّ الْبَصْرُ وَالسَّيْفُ وَغَيْرُهُ) مِنَ الشَّيْءِ
الْحَدِيدِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَغَيْرُهُمَا

(يَكِلُّ كَلًّا وَكِلَّةً، بِالْكَسْرِ، وَكَلَالَةً وَكُلُولَةً
وَكُلُولًا)، بَضْمُهُمَا، (وَكَلَّلَ) تَكْلِيلًا (فَهُوَ

كَلِيلٌ وَكَلٌّ: لَمْ يَقْطَعْ)، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي
الْكُلُولِ قَوْلَ سَاعِدَةَ^(١):

* لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ^(٢) *

قال: وشاهد الكِلَّةِ قول الطِّرِمَاح:

* وَدُو الْبَثِّ فِيهِ كِلَّةٌ وَخُشُوعٌ^(٣) *

وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «فَمَا زِلْتُ أَرَى
حَدَّهْمُ كَلِيلًا»، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَلِيلُ:

السَّيْفُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ.

(وَكَلَّ لِسَانَهُ) يَكِلُّ كَلَالَةً وَكِلَّةً، فَهُوَ
كَلِيلُ اللِّسَانِ.

(١) يعني ابن جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤٢
وَصَدْرَهُ:

* أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي *

(٣) اللِّسَانُ، وَدِيوانُهُ ٢٩١ وَصَدْرُهُ فِيهِ:

* خَوَاشِعُ كَالْهَيْمَى يَمِدُّنَ مِنَ الْهَوَى *

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٤٦/٩، وَيزَادُ: الْمُحَكَّمُ
٤١٠/٦.

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٧٦.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

والوالد، وليس له مِنْهُمَا أَحَدٌ فَسُمِّيَ
بالمصدر.

(أو هي الأُخُوَّةُ لِلْأُمِّ)، بِضَمِّ الهمزة
والحاءِ وَتَشْدِيدِ الواوِ المَفْتُوحَةِ، كذا
في النُّسخِ، والذي في المُحَكَّمِ قِيلَ:
هُمُ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ، وهو المُسْتَعْمَلُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَمْ يَرِثْهُ كَلَالَةٌ: أَي
لَمْ يَرِثْهُ عَنْ عُرْضٍ بَلْ عَنْ قُرْبٍ
وَاسْتِحْقَاقٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمُلْكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ

عن ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ^(١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ اللَّهُ الْكَلَالَةَ فِي
سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا:
قَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ
امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الشُّدُسُ﴾^(٢) وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي
فِي كِتَابِ اللَّهِ قَوْلُهُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ
اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأَتَكَ هِيَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا
تَرَكَ﴾^(٣) الْآيَةُ، فَجَعَلَ الْكَلَالَةَ هُنَا

(و) كَلَّ (بَصَرُهُ يَكِلُ) كُلُّوْلًا: (نَبَا)
وَلَمْ يُحَقِّقِ الْمَنْظُورَ، فَهُوَ كَلِيلُ الْبَصَرِ.
(وَأَكَلَهُ الْبُكَاءُ) وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّهَا سَوَاءٌ فِي الْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرِ.

(وَالْكَلَالَةُ: مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ)،
وَكَذَلِكَ الْكَلُّ، وَقَدْ كَلَّ الرَّجُلُ كَلَالَةً.

(و) قِيلَ: (مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَبِ
لَحًا) فَهُوَ كَلَالَةٌ، وَقَالُوا: هُوَ ابْنُ عَمِّ
الْكَلَالَةِ، وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ وَكَلَالَةٌ، وَابْنُ
عَمِّي كَلَالَةٌ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ^(١): إِذَا
لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنْ
الْعَشِيرَةِ قَالُوا: هُوَ ابْنُ عَمِّي الْكَلَالَةُ
وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَصْبَةَ وَإِنْ بَعُدُوا كَلَالَةٌ.

(أَوْ) الْكَلَالَةُ: (مَنْ تَكَلَّلَ نَسَبُهُ
بِنَسَبِكَ، كَابْنِ الْعَمِّ وَشَبِيهِهِ)، كَذَا نَصُّ
الْمُحَكَّمِ، وَفِي الصُّحاحِ: وَيُقَالُ: هُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ: أَيِ تَطَرَّفَهُ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْوَلَدِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس
١٢٢/٥، وتفسير القرطبي ٧٦/٥، وديوانه
٨٥٣ وفيه «عن ابن مناف...».

(٢) سورة النساء، الآية ١٢.

(٣) سورة النساء، الآية ١٧٦.

(١) في مطبوع التاج «ابن الجراح» وفي هامشه:
«قوله: وقال ابن الجراح هكذا في خطه، ومثله
في اللسان».

أَنَّهُ قَالَ: مَالِي كَثِيرٌ وَيَرِثُنِي كَلَالَةٌ مُتَرَاخٍ
نَسَبُهُمْ.

(أو) الكَلَالَةُ مِنَ الْقَرَابَةِ: (ما خلا
الوالدَ والولدَ)، نَقَلَهُ الْأَخْفَشُ عَنْ
الْفَرَاءِ، قَالَ: سُمُّوا كَلَالَةً لِاسْتِدَارَتِهِمْ
بِنَسَبِ الْمَيِّتِ الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبٍ، مِنْ
تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ: إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ، قَالَ:
وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: الْكَلَالَةُ: مَنْ سَقَطَ
عَنْهُ طَرَفَاهُ وَهُمَا أَبُوهُ وَوَلَدُهُ، فَصَارَ كَلًّا
وَكَلَالَةً؛ أَيِ عِيَالًا عَلَى الْأَضْلِ،
يَقُولُ: سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَصَارَ عِيَالًا
عَلَيْهِمْ، قَالَ: كَتَبْتُهُ حِفْظًا عَنْهُ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ.

(أو هِيَ مِنَ الْعَصَبَةِ: مَنْ وَرِثَ
مِنْهُ^(١) الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ) وَنَصَّ اللَّحْيَانِيُّ:
مَنْ وَرِثَ مَعَهُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْعَمِّ، وَقَدْ
سَبَقَ قَرِيبًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ مَا يُفَسِّرُهُ.
فَهَذِهِ أَقْوَالٌ سَبْعَةٌ فِي بَيَانِ مَعْنَى
الْكَلَالَةِ، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْكَلَالَةُ: مَنْ لَمْ
يَرِثْهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ،

(١) قوله: «منه» كذا في مطبوع التاج ولفظ القاموس
«مَنْ وَرِثَ مَعَهُ».

الْأُخْتُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ لِلْأَبِ
وَالْأُمِّ، فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ، وَلِلْأُخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ،
وَلِلْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ
لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ
وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي الْآيَةِ الْأُولَى
الثُّلُثَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ، فَبَيَّنَ
بِسِيَاقِ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى
الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً، وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلْأُمِّ وَالْأَبِ، وَدَلَّ قَوْلُ
الشَّاعِرِ أَنَّ الْأَبَ لَيْسَ بِكَلَالَةٍ، وَأَنَّ
سَائِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَلَدِ
كَلَالَةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَجْمَى لَهُ

وَمَوْلَى الْكَلَالَةِ لَا يَغْضَبُ^(١)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَغْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلِمَ،
وَمَوْلَى الْكَلَالَةِ وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ
وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ لَا
يَغْضَبُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ الْأَبِ.

(أو) الْكَلَالَةُ: (بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيِّ

(١) اللسان، والتَّهْذِيبُ ٤٤٨/٩، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ
٧٧/٥.

وقال ابن بري: اعلم أنَّ الكَلالةَ في الأصلِ هي مَصْدَرُ كُلِّ المَيِّتِ يَكُلُّ كَلًّا وكَلالةٌ فهو كُلٌّ: إذا لَمْ يُخْلَفْ وَلَدًا ولا والدًا يَرِثَانِهِ^(١)، هذا أَصْلُهَا، قال: ثُمَّ قد تَقَعُ الكَلالةُ على العَيْنِ دُونَ الحَدَثِ فتكونُ اسْمًا للمَيِّتِ المَورُوثِ، وإنْ كانَتْ في الأصلِ اسْمًا للحَدَثِ على حَدِّ قولهم ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ﴾^(٢) أي مَخْلُوقُ اللَّهِ، قال: وَجَازَ أَنْ تكونَ اسْمًا للوارِثِ على حَدِّ قولهم: رَجُلٌ عَدْلٌ، أي عادِلٌ، وماءٌ غَوْرٌ، أي غائِرٌ، وقال: والأوَّلُ هو اخْتِيَارُ البَصْرِيِّينَ من أنَّ الكَلالةَ اسْمٌ للمَورُوثِ، قال: وعليه جاءَ التَّفْسِيرُ في الآيةِ أنَّ الكَلالةَ الذي لَمْ يُخْلَفْ وَلَدًا ولا والدًا، فإذا جَعَلْتَهَا للمَيِّتِ كانَ انْتِصابُهَا في الآيةِ على وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُما: أَنْ تكونَ خَبَرٌ كانَ، تَقْدِيرُهُ: وإنْ كانَ المَورُوثُ كَلالَةً، أي كَلًّا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ولا والدٌ، والوجهُ الثاني: أَنْ يكونَ انتِصابُهَا على الحالِ مِنَ الضَّمِيرِ

(١) في مطبوع الناج: «يرثاه».

(٢) سورة لقمان، الآية ١١.

في يورث، أي يورث وهو كَلالةٌ، وتكونُ كانَ هي الثَّامَّةُ التي لَيْسَتْ مُفْتَقِرَةً إلى خَبَرٍ، قال: ولا يَصِحُّ أَنْ تكونَ الناقِصَةُ كما ذَكَرَهُ الحوفيُّ؛ لأنَّ خَبَرَهَا لا يكونُ إِلَّا الكَلالةَ، ولا فائِدةٌ في قولهِ: يورث، والتقديرُ: إنْ وَقَعَ أو حَضَرَ رَجُلٌ يَمُوتُ كَلالَةً، أي يورث وهو كَلالةٌ، أي كُلٌّ، وإنْ جَعَلْتَهَا للحَدَثِ دُونَ العَيْنِ جَازَ انْتِصابُهَا على ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، أَحَدُهَا: أَنْ يكونَ انْتِصابُهَا على المَصْدَرِ على تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: يورث وِرائَةَ كَلالَةٍ، كما قال الفَرَزْدَقُ:

* ورِثْتُم قَناءَ المُلْكِ لا عَن كَلالَةٍ^(١) *

أي ورِثْتُمُوهَا وِرائَةَ قُرْبٍ لا وِرائَةَ بَعْدٍ، وقالَ عَمِرو بنُ الطَّفِيلِ:

وما سَوَدَّتْني عَمِرٌ عن كَلالَةٍ

أبى اللّهُ أنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبٍ^(٢)

ومنه قولهم: هو ابنُ عَمِّ كَلالَةٍ، أي

(١) تقدم في المادة برواية «... غير كَلالَةٍ».

(٢) ديوانه ١٥٣ فيما ينسب إليه، عن الكامل ٩٣

والرواية: «عن وِرائَةٍ»، واللسان، ويزاد:

المحتسب لابن جني ١/١٢٧، والخصائص

٣٤٢/٢، والرواية فيهما: «عن وِرائَةٍ».

بَعِيدُ النَّسَبِ، فَإِذَا أَرَادُوا الْقُرْبَ قَالُوا:
 هُوَ ابْنُ عَمِّ دُنْيَةٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي: أَنْ
 تَكُونَ الْكَلَالَةُ مَصْدَرًا وَاقِعًا مَوْقِعَ
 الْحَالِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: جَاءَ زَيْدٌ
 رَكْضًا؛ أَيْ رَاكِضًا، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي
 دُنْيَةٍ؛ أَيْ دَانِيًا، وَابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ؛ أَيْ
 بَعِيدًا فِي النَّسَبِ، وَالْوَجْهُ الثَّالِثُ: أَنْ
 تَكُونَ خَبَرٌ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ
 مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: وَإِنْ كَانَ الْمَوْزُوثُ ذَا
 كَلَالَةٍ، قَالَ: فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ فِي
 نَصْبِ الْكَلَالَةِ، أَحَدُهَا: أَنْ تَكُونَ خَبَرٌ
 كَانَ، الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ حَالًا، الثَّالِثُ:
 أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ
 مُضَافٍ، الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ مَصْدَرًا فِي
 مَوْضِعِ الْحَالِ، الْخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ
 خَبَرٌ كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ،
 فَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
 وَالْعُلَمَاءُ بِاللُّغَةِ، يَعْنِي أَنَّ الْكَلَالَةَ اسْمٌ
 لِلْمَوْزُوثِ دُونَ الْوَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ
 أَجَازَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - وَهُمْ أَهْلُ
 الْكُوفَةِ - أَنْ تَكُونَ الْكَلَالَةُ اسْمًا
 لِلْوَارِثِ، وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِأَشْيَاءَ
 مِنْهَا: قِرَاءَةُ الْحَسَنِ ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ

يُورِثُ كَلَالَةً﴾^(١)، بِكَسْرِ الرَّاءِ،
 فَالْكَلَالَةُ عَلَى ظَاهِرِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ هِيَ
 وَرَثَةُ الْمَيِّتِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ لِلْأُمِّ،
 وَاحْتَجُّوا أَيْضًا بِقَوْلِ جَابِرٍ إِنَّهُ قَالَ: «يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ»، فَإِذَا ثَبَتَ
 حُجَّةُ هَذَا الْوَجْهِ كَانَ انْتِصَابُ كَلَالَةٍ
 أَيْضًا عَلَى مِثْلِ مَا انْتَصَبَتْ فِي الْوَجْهِ
 الْخَامِسِ مِنَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنْ
 تَكُونَ خَبَرٌ كَانَ، وَيُقَدَّرُ حَذْفُ مُضَافٍ
 لِيَكُونَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ، تَقْدِيرُهُ: وَإِنْ
 كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ ذَا كَلَالَةٍ، كَمَا تَقُولُ:
 ذَا قَرَابَةٍ، لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ،
 قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْ
 الضَّمِيرِ فِي يُورِثُ تَقْدِيرُهُ ذَا كَلَالَةٍ،
 قَالَ: وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي فِي قِرَاءَةِ مَنْ
 قَرَأَ: ﴿يُورِثُ كَلَالَةً﴾، ﴿يُورِثُ
 كَلَالَةً﴾، أَنَّ مَفْعُولِي يُورِثُ وَيُورِثُ
 مَحْذُوفَانِ، أَيْ يُورِثُ وَارِثَهُ مَالَهُ،
 قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَتَقَى كَلَالَةٌ عَلَى حَالِهِ
 الْأَوَّلَى الَّتِي ذَكَرْتُهَا فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى
 خَبَرٍ كَانَ، أَوْ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَتَكُونُ

(١) سورة النساء، الآية ١٢، وانظر القراءة في
 المحتسب ١/ ١٨٢، والبحر المحيط ٣/ ١٨٩.

* تَكْلِيلَةُ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ ^(١) * *

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
الْأَسَدُ يُهْلَلُ وَيُكَلَّلُ، وَأَنَّ النَّيْمَ يُكَلَّلُ وَلَا
يُهْلَلُ، قَالَ: وَالْمُكَلَّلُ: الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا
يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقَرْنِهِ، وَالْمُهْلَلُ: يَحْمِلُ
عَلَى قَرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فَيَرْجِعُ.

(و) كَلَّلَ (عَنِ الْأَمْرِ: أَحْجَمَ، وَ) قَدْ
يَكُونُ كَلَّلَ: بِمَعْنَى (جَبَنَ)، يُقَالُ:
حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ، أَيِ فَمَا كَذَبَ وَمَا
جَبَنَ، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ)، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِجَهْمِ بْنِ سَبَلٍ:

وَلَا أَكَلَّلُ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ

وَلَا أَخْذُرُ لِلْمُلُتَقِينَ بِالسَّلَامِ ^(٢)
(و) كَلَّلَ (فُلَانًا: أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ)،
وكَذَلِكَ كَلَّهُ، وَالْإِكْلِيلُ يَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا.
(وَالْكَلَّةُ: الشَّفَرَةُ الْكَالَّةُ)، عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) الْكُلَّةُ، (بِالضَّمِّ: التَّأَخِيرُ)،
كَالْكُلَاةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَاءِ.

(و) أَيْضًا: (تَأْنِثُ الْكُلِّ)، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَيْضًا.

(و) الْكِلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ)، عَنِ

الْكَلَالَةُ لِلْمَوْرُوثِ لَا لِلْوَارِثِ، قَالَ:
وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى
الْوَارِثِ وَعَلَى الْمَوْرُوثِ، وَالْمَصْدَرُ
قَدْ يَقَعُ لِلْفَاعِلِ تَارَةً وَلِلْمَفْعُولِ أُخْرَى،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَبُ
وَالْإِبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ
يُخَلِّفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ
فُسُمِيَ ذَهَابُ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: كَلَّ
فُلَانٌ كَلَالَةً ^(١): لَمْ يَكُنْ وَالِدًا وَلَا وَالِدَةً
وَالِدًا، أَيِ كَلَّ عَنْ بُلُوغِ الْقَرَابَةِ
الْمُمَاسَّةِ.

(وَكَلَّلَ) الرَّجُلُ (تَكْلِيلًا: ذَهَبَ
وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ).

(و) كَلَّلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدَّ) فِيهِ
وَمَضَى قَدَمًا وَلَمْ يَحِمْ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: كَلَّلَ (السَّبْعُ)
تَكْلِيلًا وَتَكْلِيلَةً: أَيِ (حَمَلَ وَلَمْ
يُحْجِمْ)، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: لَمْ يَكُنْ وَالِدًا
وَلَا وَالِدَةً وَالِدًا، هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَالَّذِي فِي
الْأَسَاسِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا».

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

الْفَرَاءُ، يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِكِلَّةٍ سَوْءٍ،
أَي بِحَالَةٍ سَوْءٍ.

(و) أَيْضًا: (السُّتْرُ الرَّقِيقُ) يُخَاطُ
كَالْبَيْتِ، (و) فِي الْمُحْكَمِ: هُوَ (غِشَاءٌ)
مِنْ ثَوْبٍ (رَقِيقٌ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ
الْبُعُوضِ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ
زَوْجٍ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)
وَالْجَمْعُ كِلَلٌ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكِلَّةُ^(٢):
الصَّوْقَعَةُ، وَهِيَ (صُوقَةٌ حَمْرَاءُ فِي
رَأْسِ الْهُودَجِ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا عِتَاقًا وَكِلَّةً
وَرَادَ الْخَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنٌ عِنْدَمِ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «يُظَلُّ عَصِيَّةُ
رَوْحٌ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (قَرْمٌ)
وَالْتَهْدِيبُ ٤٤٩/٩، وَالتَّاجُ (زَوْجٌ)، وَنَسَبَ
فِيهَا إِلَى لَبِيدٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ
دِيَوَانِهِ ٣٠٠، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (قَرْمٍ).

(٢) فِي اللِّسَانِ بِضَبِّ الْقَلَمِ بِضَمِّ الْكَافِ، وَصَرَحَ
فِي التَّكْمِلَةِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٩، وَالْعِبَابُ، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعَ
لِلزُّوْزَنِ ٩٣ بِرَوَايَةٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةً
وَرَادَ خَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةً الدَّمِ
وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَمَا هُنَا يَتَّفَقُ مَعَ رَوَايَةِ
التَّبْرِيزِيِّ وَبَعْضِ نَسَخِ دِيَوَانِهِ.

(وَالْإِكْلِيلُ، بِالْكَسْرِ: التَّاجُ).

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ عَصَابَةٍ تُزَيَّنُ
بِالْجَوَاهِرِ، ج: أَكَالِيلُ) عَلَى الْقِيَاسِ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا تَصِفُهُ ﷺ: «دَخَلَ تَبْرُقُ أَكَالِيلُ
وَجْهِهِ»، وَهُوَ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِعَارَةِ،
وَقِيلَ: أَرَادَتْ نَوَاحِي وَجْهِهِ وَمَا أَحَاطَ
بِهِ إِلَى الْجَبِينِ، وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ: «فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا
لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ» يُرِيدُ أَنَّ الْغَيْمَ تَقَشَّعَ
عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِأَفَاقِهَا.

(و) الْإِكْلِيلُ: (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ) وَهُوَ
(أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُضْطَفَّةٌ)، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْإِكْلِيلُ: رَأْسُ بُرْجِ
الْعَقْرَبِ، وَرَقِيبُ الثَّرَيَا مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ
الْإِكْلِيلُ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ بِغُيُوبِهَا.

(و) الْإِكْلِيلُ: (مَا أَحَاطَ بِالظَّفْرِ مِنَ
اللَّحْمِ).

(و) أَيْضًا: (السَّحَابُ) الَّذِي (تَرَاهُ
كَأَنَّ غِشَاءَ أُلَيْسَةَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْإِكْلِيلُ الْمَلِكُ نَبْتَانِ: أَحَدُهُمَا:
وَرَقَهُ كَوَرَقِ الْحُلْبَةِ، وَرَائِحَتُهُ كَوَرَقِ

التَّيْنِ، وَنَوْرُهُ أَصْفَرُ، فِي طَرَفِ كُلِّ
عُصْنٍ مِنْهُ إِكْلِيلٌ كِنِصْفِ دَائِرَةٍ، فِيهِ بَزْرٌ
كَالْحُلْبَةِ شَكْلًا، وَلَوْنُهُ أَصْفَرُ، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ بِأَقْدَاحِ زُبَيْدَةٍ.

(و)ثَانِيهِمَا وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْحِمَّصِ،
وَهِيَ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ تَنْبَسِطُ عَلَى
الْأَرْضِ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضُ، فِي
كُلِّ عُصْنٍ أَكَالِيلُ صِغَارٍ مُدَوَّرَةٌ،
وِكِلَاهُمَا مُحَلَّلٌ مُنْضِجٌ مُلَيَّنٌ لِلْأَوْرَامِ
الصُّلْبَةِ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْأَحْشَاءِ).

(و)إِكْلِيلُ الْجَبَلِ: نَبَاتٌ آخَرُ وَرَقُهُ
طَوِيلٌ دَقِيقٌ مُتَكَائِفٌ، وَلَوْنُهُ إِلَى
السَّوَادِ، وَعُودُهُ خَشِنٌ صُلْبٌ، وَزَهْرُهُ
بَيْنَ الزَّرْقَةِ وَالْبَيَاضِ، وَلَهُ ثَمَرٌ صُلْبٌ إِذَا
جَفَّ تَنَاطَرَ مِنْهُ بَزْرٌ أَدَقُّ مِنَ الْخَرْدَلِ،
وَوَرَقُهُ مَرٌّ حَرِيفٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، مُدِرٌّ
مُحَلَّلٌ مُفْتَحٌ لِلْسُّدَدِ، يَنْفَعُ الْخَفَقَانَ
وَالسُّعَالَ وَالْإِسْتِسْقَاءَ).

(و)تَكَلَّلَ بِهِ: أَحَاطَ) وَاسْتَدَارَ
وَأَخَذَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و)مِنْ الْمَجَازِ: (رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ):
أَي (مَحْفُوفَةٌ بِالنُّورِ).

(و)اِنْكَلَّ (الرَّجُلُ اِنْكِلَالًا): (ضَحِكَ)
وَتَبَسَّمَ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَيَنْكَلُ عَنْ غُرِّ عَذَابٍ كَأَنَّهَا
جَنَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ مُتَنَاعِمٌ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:
وَتَنْكَلُ عَنْ عَذْبِ شَتِيبِ نَبَاتِهِ

لَهُ أَشْرُ كَالْأَقْحُوَانِ الْمُنَوَّرِ^(٢)
وَيُقَالُ: كَشَرَ، وَافْتَرَّ، وَانْكَلَّ، كُلُّ
ذَلِكَ تَبْدُو مِنْهُ الْأَسْنَانُ.

(و) اِنْكَلَّ (السَّيْفُ: ذَهَبَ حَدُّهُ) عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

(و)مِنْ الْمَجَازِ: اِنْكَلَّ (السَّحَابُ
عَنِ الْبَرْقِ): إِذَا (تَبَسَّمَ)، وَيُقَالُ:
اِنْكِلَالُ الْغَيْمِ بِالْبَرْقِ: هُوَ قَدْرُ مَا يُرِيكَ
سَوَادُ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ، (كَانْكَلَّ) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان، ومادة (نعم)، والصحاح، والعياب،
وفي ديوانه ١١٣ (ط محمد محمد حسين)
روايته:

وَتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهُ
ذَرَى أَقْحُوَانٍ.....

وسياتي في (نعم).
(٢) في شرح ديوانه ١٠٤ (ط. منحي الدين)
روايته: «وتبسم عن غر...»، واللسان.

عَرَضْنَا فَقُلْنَا بِهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ
كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْعَمَامُ اللَّوَائِحُ^(١)

(وَتَكَلَّلَ)، ومنه قول أبي ذؤيب:

تَكَلَّلَ فِي الْغِمَادِ فَأَرْضَ لَيْلَى
ثَلَاثًا مَا أَبِينُ لَهُ انْفِرَاجًا^(٢)

(و) انكَلَّ (البرق) نفسه: (لَمَعَ)
لَمَعًا (خَفِيفًا).

(وَأَكَلَّ الرَّجُلُ: كَلَّ بَعِيرُهُ).

(و) أَكَلَّ الرَّجُلُ (البَعِيرَ: أَغْيَاهُ)،
كذا في الْمُحْكَمِ.

(وَالْكَلْكَالُ وَالْكَلْكَالُ: الصَّدْرُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

(أَوْ) هُوَ (مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ، أَوْ) هُوَ
(بَاطِنُ الزُّورِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مُشَدَّدًا، قَالَ
مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

* كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَالِ *

* مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَعْرُوفُ الْكَلْكَالُ،

(١) اللسان، قلت: وهو في المحكم ٤١١/٦،

ويروى صدره مع عجز آخر في الصحاح
(سلم)، وديوان الأدب ١٩٤/١ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٨، واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وقال
الصاغاني: «والإنشاد مختل من وجوه: أحدها=

وَأِنَّمَا جَاءَ الْكَلْكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ *

* يَانَا قَتِي مَا جُلْتِ مِنْ مَجَالِ^(١) *

(و) الْكَلْكَالُ (مِنْ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ

مَخْرَمِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا

رَبَضَ)، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِمَا لَيْسَ بِجِسْمٍ،

كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ:

* وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَالِ^(٢) *

وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ تَرْثِي ابْنَهَا:

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَالَهُ

مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلْكَالِ الدَّهْرِ؟!^(٣)

= أن الرواية: «مَهْوَاهُ» لأنه يصف جملا لا ناقة، والثاني
أن بين المشطورين أربعة أبيات مشطورة وهي:

* فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلِّيِ *

* بَعْدَ السُّرَى مِنْ لَيْلِهِ الْمُخْضَلِ *

* وَمَوْقِعًا مِنْ رُكَبَاتِ زُلِّ *

* لَا عُثْمَ وَلَا قِصَارَ شُلِّ *

الثالث أن الرواية في المشطور الأخير «مُصَلِّ»

لا «يُصَلِّي». وانظر النوادر لأبي زيد ٥٣

وتهذيب الألفاظ ٤١٢ والأرجوزة في مجالس

ثعلب ٦٠١-٦٠٤ من إنشاد الديبيرة.

(١) اللسان وفي الجمهرة ١٦٤/١ روايته: «أَقُولُ إِذْ

خَرَّتْ. ١٠. ونسب الرجز إلى دُكَيْنِ.

(٢) ديوانه ١٨ واللسان، والعباب، وصدره فيهما:

* فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ *

(٣) انظر في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام

١٠٧-١٠٩ (ط. الأهلية) قصيدة من البحر

والروي، واللسان، ويزاد: المحكم ٤١١/٦.

(و) الكُلْكُلُ (كهْذُهْدِ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ، أو) هو (القَصِيرُ الغَلِيظُ) مع شِدَّةٍ، (كالْكُلَاكِيلِ، بالضَّمِّ، وهي بهاءٍ) فيهما.

(وَكَلَّانُ): اسْمُ (جَيْلٍ)، قَالَ حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَأَنْسَ مِنْ كَلَّانٍ شُمًّا كَأَنَّهَا

أَرَاكِبُ مِنْ عَسَانَ بَيْضٍ بُرُودُهَا^(١) (وَالْكَلَلُ، مُحَرَّكَةً: الْحَالُ)، يُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ كَلَلٍ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ^(٢).

(وَالْكَلَاكِيلُ: الْجَمَاعَاتُ) كَالْكِرَاكِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى يَحْلُوْنَ الرُّبَا الْكَلَاكِيلَا^(٣) *

(وَابْنُ عَبْدٍ يَالِيلَ بْنِ عَبْدٍ كَلَالٍ،

(١) فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٧٤ ضَبَطَ «كَلَّانَ» بِضَمِّ الْكَافِ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ، وَالْعَبَابِ.

(٢) وَحِكَاةُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٥١/٩، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ، وَفِيهِ مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ (ص ٩٧):

* فَعَرَّكَتْ مَنَا بِهِمْ كَلَاكِيلَا *

أَمَّا الْمَشْطُورُ الْمَذْكُورُ فَهُوَ فِي أَرْجُوزَةِ طَوِيلَةٍ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٢ يَمْدَحُ سَلِيمَانَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ:

* حَوَمًا يَحْلُوْنَ الرُّبَى كَلَاكِيلَا *

وَقَبْلَهُ:

* وَقَدْ تَرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلَا *

كُغْرَابٍ) هُوَ الَّذِي (عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ إِلَى مَا أَرَادَ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَإِلَى عَبْدٍ كَلَالٍ هَذَا نُسِبَ أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلَالِيُّ صَاحِبُ الْيَمَنِ قَبْلَ الثَّلَاثِمَائَةِ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَكَذَلِكَ أَبُو الْأَغَرِّ الْكَلَالِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكِلَالُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ كَالٍ، وَهُوَ الْمُغْيِي، كَجَائِعٍ وَجِيَاعٍ، أَوْ جَمْعُ كَلِيلٍ، كَشَدِيدٍ وَشِدَادٍ، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:

بِأَظْفَارِ لَهُ حُجْنٍ طَوَالٍ

وَأَنْيَابٍ لَهُ كَانَتْ كِلَالًا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كَلَاءً^(٢) الْبَصْرَةَ اسْمًا مِنْ كُلِّ عَلَى فَعْلَاءَ، وَلَا يَصْرِفُونَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ تَكَلُّ فِيهِ الرِّيحُ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ *

(١) اللِّسَانُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ (الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٣٠٥)، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِ، وَزَادَ: الْمَحْكَمُ ٤١٠/٦.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ «كَلَاءُ الْبَصْرَةِ».

* يَكْلُ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ^(١) *

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُكِلًّا: إِذَا صَارَ ذَوُو قَرَابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ، أَيْ عِيَالًا، وَأَصْبَحَتْ مُكِلًّا: أَيْ ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَى عِيَالٍ.

وَكُلَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ^(٢): إِذَا تَعَبَ، وَأَيْضًا: إِذَا تَوَكَّلَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَأْسُ الْكَلِّ، بِالْفَتْحِ: رَئِيسُ الْيَهُودِ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

وَكَلَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: لَمْ يُطْعَمْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيَّةُ]^(٣):

بَكَرْتُ تَلُومُ وَأَمْسِرُ مَا كَلَّلْتُهَا

وَلَقَدْ ضَلَلْتُ بِذَاكَ أَيْ ضَلَالٍ^(٤)

وَكَلَّلْتُهُ^(٥) بِالْحِجَارَةِ: أَيْ عَلَوْتُهُ بِهَا، وَكَذَلِكَ كَلَّهُ فَهُوَ مَكْلُولٌ.

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والثاني في اللسان (خرق) و الصجاح، والأساس (وفد، خرق)، وتكملة الزبيدي، وتقدم في (خرق).

(٢) قوله «بالضم» كذا في مطبوع التاج وهو مضبوط في اللسان عنه بالفتح، وفي اللسان والتكملة أيضا: «كَلَّ الرجل: إِذَا تَوَكَّلَ» ضبط كَلَّ بفتح الكاف عن ابن الأعرابي.

(٣) زيادة من اللسان ولم أجده في شعر الذبياني، وهو للنابغة الجعدي.

(٤) ديوانه ٢٢٦، واللسان، والتهذيب ٤٤٩/٩، وتكملة الزبيدي.

(٥) كذا ضبطه في اللسان، والظاهر أنه بالتضعيف ليكون لقوله «وكذلك كَلَّهُ» فائدة، وإلا كان تكرارا، وانظر قوله: ونهى عن تكليل القبور.

وَنُهِيَ عَنِ تَكْلِيلِ الْقُبُورِ: أَيْ رَفْعِهَا تُبْنَى مِثْلَ الْكَلَلِ، وَهِيَ الصَّوَامِعُ وَالْقِيَابُ الَّتِي تُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُ الْكِلَّةِ عَلَيْهَا، وَهِيَ سِتْرٌ مُرَبَّعٌ يُضْرَبُ عَلَى الْقُبُورِ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الْإِكْلِيلُ عَلَى أَكِلَّةٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي:

قَدْ دَنَا الْفِضْحُ فَالْوَلَايْدُ يَنْظُمُ
نَ سِرَاعًا أَكِلَّةَ الْمَرْجَانِ^(١)

لَمَّا حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ^(٢) وَبَقِيَ الْكَافُ سَاكِئَةً فَتَحَتْ فَصَارَتْ إِلَى كَلِيلٍ، كَذَلِيلٍ، فَجُمِعَ عَلَى أَكِلَّةٍ، كَأَدْلَةٍ.

وَعَمَامٌ مُكَلَّلٌ: مَخْفُوفٌ يَقْطَعُ مِنَ السَّحَابِ، كَأَنَّهُ مُكَلَّلٌ بِهِنَّ، وَقِيلَ: مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ.

وَيُقَالُ: ذَثِبَ مُكِلٌّ: قَدْ وَضَعَ كَلَّهُ عَلَى النَّاسِ.

وَذَثِبَ كَلِيلٌ: لَا يَعْدُو عَلَى أَحَدٍ. وَانْطَلَقَ مُكَلَّلًا: ذَهَبَ لَا يُبَالِي^(٣) بِمَا وَرَاءَهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، والخصائص لابن جني ١٢٠/٣، والبيت لحسان بن ثابت في ديوانه (ط وليد عرفات) ٢٥٥/١.

(٢) يعني من لفظ «إكليل» كما في اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «ذهب بما لا يبالي... إلخ» والتصحيح من الأساس والنقل عنه.

وَجَفَنَةُ مُكَلَّلَةٌ بِالسَّدِيفِ^(١)، وَجِفَانُ مُكَلَّلَاتٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الْأَصْبَغِ شَيْبُ بْنُ حَفْصِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَلَالَةَ الْكَلَالِيِّ، بِالْفَتْحِ الْمِصْرِيُّ^(٢)، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى بْنِ الثُّعْمَانِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٠ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: كَلًّا: حَرْفُ رَذَعٍ وَزَجْرٍ، وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى «لَا» كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ:

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا

فَقَالُوا لَنَا: كَلَّا، فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى^(٣)

فَكَلَّا هُنَا بِمَعْنَى «لَا» بِدَلِيلِ قَوْلِهِ «فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى»، وَبَلَى لَا تَأْتِي إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا:

فُرَيْشُ جِهَازِ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا

فَمَنْ قَالَ: كَلَّا، فَالْمُكَذَّبُ أَلْكَذِبُ^(٤)

وَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿رَبِّي أَهَانَنُ﴾ كَلَّا^(٥).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِالسُّوَيْقِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو الْأَصْبَغِ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَالَ «الْهَرِيُّ» مَكَانَ «الْمِصْرِيِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٢٢٤ وَفِيهِ أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٦٠.

(٣) دِيَوَانُهُ ١١٧، وَاللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١١، وَاللِّسَانُ.

(٥) سُورَةُ الْفَجْرِ، الْآيَتَانِ ١٦ وَ١٧.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَلًّا: رَذَعٌ فِي الْكَلَامِ، وَتَنْبِيْهٌ، وَمَغْنَاهَا: أَنْتَهُ، لَا تَفْعَلْ، إِلَّا أَنَّهَا أَكَّدَ فِي النَّفْيِ وَالرَّذَعُ مِنَ «لَا» لِزِيَادَةِ الْكَافِ، قَالَ: وَقَدْ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَسَفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾^(١) وَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيُّ أَقْسَامَهَا وَمَوَاضِعَهَا فِي بَابٍ مِنْ كِتَابِهِ «الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاء».

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسْعَدَ الْكَلَالِيُّ مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ كَمْرَانَ: فَقِيهٌ، ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ.

[ك م ل]

(الْكَمَالُ: التَّمَامُ) وَهُمَا مُتَرَادِفَانِ، كَمَا وَقَعَ فِي الصُّحُوحِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ أَرْبَابِ الْمَعَانِي، وَأَوْضَحُوا الْكَلَامَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(٢) وَبَسَطَهُ فِي الْعِنَايَةِ وَأَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْبَهَاءُ الشُّبْكِيُّ فِي «عَرُوسِ الْأَفْرَاحِ»، وَقِيلَ: التَّمَامُ: الَّذِي تُجَزَّأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، كَمَا سَيَأْتِي، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

(١) سُورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَةُ ١٥.

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٣.

(كَمَلْ، كَنَصَرَ وَكَرَّم وَعَلِمَ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْكَسْرُ أَرَدُوْهَا، وَزَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ: كَمَلْ يَكْمِلُ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ (كَمَالًا وَكُمُولًا، فَهُوَ
كَامِلٌ وَكَمِيلٌ)، جَاءُوا بِهِ عَلَى كَمَلٍ،
وَأَنْشَدَ سَبِيوِيَّةٌ:

عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا^(١)
وَجَمَعَ كَامِلٌ كَمَلَةً، كَحَافِدٍ وَحَفْدَةٍ.
(وَتَكَامَلَ الشَّيْءُ) (وَتَكَمَّلَ)، كَتَكَمَلَ.
(وَأَكْمَلَهُ وَاسْتَكْمَلَهُ وَكَمَلَهُ: أَتَمَّهُ
وَجَمَلَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَرَى الْعِرَاقِ مَقِيلٌ يَوْمَ وَاحِدٍ
وَالْبَصْرَتَانِ وَوَاسِطُ تَكْمِيلِهِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ
كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ يُسَارُّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

(وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَلًا، مُحَرَّكَةً: أَيِ

(١) اللسان، والتعذيب ٢٦٦/١٠، والتكملة،
والعباب، وفي الأساس نسبة إلى العباس بن
مرداس، وفي مجالس ثعلب ٤٩٢، وكتاب
سبيويه ٢٩٢/١ وهو من أبياته التي لم يعرف لها
قائل. قلت: والبيت من شواهد النحاة، ونسبه
ابن بري في شرح الإيضاح ١٩٨ إلى العباس بن
مرداس، ومثله في كتاب العين ٣٧٩/٥، وانظر
الخزاعة (هارون) ٢٩٩/٣ (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٤٣/٧.

كَامِلًا)، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْجَمِيعِ
وَالْوُحْدَانِ سَوَاءً، وَلَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ،
قَالَ: وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ
كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ كُلَّهُ.

(وَالْكَامِلُ): الْبَحْرُ الْخَامِسُ (مِنْ
بُحُورِ الْعَرُوضِ)، وَزُنْهُ (مُتَّفَاعِلُنْ سِتَّ
مَرَاتٍ)، وَبَيْتُهُ قَوْلُ عَنَتْرَةٍ:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَى
وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِي^(١)
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ كَامِلًا لِأَنَّهُ
كَمَلَتْ أَجْزَاؤُهُ وَحَرَكَاتُهُ، وَكَانَ أَكْمَلَ
مِنَ الْوَافِرِ لِأَنَّ الْوَافِرَ تَوَقَّرَتْ حَرَكَاتُهُ
وَنَقَصَتْ أَجْزَاؤُهُ.

(و) الْكَامِلُ (أَفْرَاسُ) مِنْهَا: فَرَسٌ
(لَمَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمُرِّيُّ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ لِمُوسَى بْنِ مَيْمُونِ
الْمُرِّيِّ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَكَانَ
سَبَقَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ رُؤْبَةُ:

* كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يَقْضِي فَرْقًا^(٢) *

(١) ديوان عنترة ١٤٩، والعباب، والكافي ٥٨ و ٧٠.
(٢) العباب، ولم أعثر عليه في ديوانه. قلت: وهو
في ملحقات ديوان رؤية ١٨٠ ضمن أرجوزة،
وتقدم مع آخر في مادة (سحق)، ونسب مع
آخر في التعذيب ١٩٢/١٤ واللسان (ندي) إلى
الجعدي أو غيره (خ).

وقال بعضهم: بل كان لامرئ القيس، والصحيح الأول.

(و) الكامل: فرس (الرقاد بن المنذر الضبي) وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريباً.

(و) أيضاً: فرس (الهلقام الكلبي)، قال شراحيل بن عبد العزى:

ألم تعلموا أنني أنا الليث عاديًا

وأن أبي الهلقام فارس كامل؟^(١)

(و) أيضاً: فرس (الحوفزان بن شريك) الشيباني.

(و) أيضاً: فرس (سنان بن أبي حارثة) المُرِّي، وهو القائل فيه:

وما زلت أجري كاملاً وأكره

على القوم حتى استسلموا وتفرقوا^(٢)

(و) أيضاً: فرس (زيد الفوارس الضبي)، وأنشد ابن بري للعائف الضبي، وفي العباب لابن العائف:

(١) العباب.

(٢) العباب، ويزاد: أسماء خيل العرب وفرسانها لمحمد بن زياد الأعرابي ٩٥.

نعم الفوارس يوم جيش مُحَرَّقٍ
لحِقُوا وهُم يَدْعُونَ يالَ ضرارٍ^(١)

زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرَّ وَابْنَا مُنْذِرٍ
وَالْخَيْلُ يَطْعُنُهَا بَنُو الْأَحْرَارِ^(٢)

يَرْمِي بَغْرَةَ كَامِلٍ وَيَسْخَرُهُ
خَطَرَ النَّفُوسِ وَأَيُّ حِينَ خِطَارٍ^(٣)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ هَذَا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ
شَاهِدًا لِفَرَسِ الرَّقَادِ الضَّبِّيِّ، وَهُوَ ابْنُ

الْمُنْذِرِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَابْنَا مُنْذِرٍ.

(و) أيضاً: فرس (شيبان التهدي).

(و) أيضاً: فرس (زيد الخيل الطائي)، وإياه عني بقوله:

* مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِغُرَّةِ كَامِلٍ^(٤) *

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٥٣ و٥٤، والنقائض ١٩٥.

(٢) في أنساب الخيل «تصنعها بنو الأحرار» وفي النقائض «أوجفها بنو جتار». وبين هذا البيت والذي يليه هنا بيتان في النقائض هما:

حتى سموا لمحرقي برماهم
بالطعن بين كتاب وغبار

ولعمركم جدك ما الرقاد بطائش
رعش بدينه ولا عوار

وانظر قول المصنف المتقدم في - فرس الرقاد ابن المنذر - «وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريباً» فهذا هو المراد.

(٣) العباب.

(٤) اللسان. قلت: الذي في شعر زيد الخيل:

فما زلت أرميهم بغرّة وجهه

وبالسيف حتى كلّ تحتي وبلداً

انظر شعره من جمع (د. أحمد مختار البزرة) ٩٧، وفيه تخريجه (خ).

(والكاملة) بنتُ البَيْعِثِ: (فَرَسُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ) عَرَضَهَا عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ فَهَجَّجَهَا سَلْمَانُ، فَقَالَ عَمْرُو:

* إِنَّ الْهَجِينَ يَعْرِفُ الْهَجِينَ^(١) *
وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يُهَجُّنُ سَلْمَانُ بِنْتَ الْبَعِثِ
بِ جَهْلٍ لَسَلْمَانَ بِالْكَامِلَةِ
فَإِنْ كَانَ أَبْصَرَ مِنِّي بِهَا
فَأُمِّي لَا أُمُّهُ الثَّائِلَةُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو النَّدَى: لَا أَعْرِفُ الْكَامِلَةَ
وَلَا الْبَعِثَ، وَلَا هَٰذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ. قُلْتُ:
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ الْبَعِثَ فَرَسُ
عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

(و) الْكَامِلَةُ: (فَرَسُ لَيْزِيدَ بْنِ قَنَانِ)
الْحَارِثِيِّ.

(والكاملية: شَرُّ الرَوَافِضِ)، نُسِبُوا
لرَّئِيسِهِمْ أَبِي كَامِلٍ الْقَائِلِ بِتَكْفِيرِ
الصَّحَابَةِ بِتَرْكِ نُصْرَةِ عَلِيٍّ، وَتَكْفِيرِ
عَلِيٍّ بِتَرْكِ طَلَبِ حَقِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ

الصَّحَابَةِ، وَلَعَنَ أَبَا كَامِلٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الْفَخْرُ الرَّازِيُّ وَغَيْرُهُ. وَوَقَعَ لِلْقَاضِي
عِيَاضٍ فِي الشُّفَاءِ: الْكُمَيْلِيَّةُ: مَنْ
الرَّوَافِضِ، قَالُوا بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ
بَعْدَ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِهِ: هَكَذَا وَقَعَ،
وَالصَّوَابُ الْكَامِلِيَّةُ، وَوَقَّفَ بَيْنَهُمَا بَأْنَهُمْ
صَغُرُوا كَامِلًا عَلَى كُمَيْلٍ وَنَسَبُوا إِلَيْهِ
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ تَضْغِيرَ تَحْقِيرٍ،
فَهُوَ بِضَمِّ الْكَافِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا،
نَسَبَةً لَكُمَيْلٍ كَقَبِيلٍ، بِمَعْنَى كَامِلٍ،
وَهُوَ بَعِيدٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(وَالْمِكْمَلُ، كَمِثْرٍ: الرَّجُلُ الْكَامِلُ
لِلْخَيْرِ) أَوِ الشَّرِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَالْكَوْمَلُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(وَكَمَلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَمُعَظَمُ،
وَزُبَيْرُ، وَجُهَيْنَةُ: أَسْمَاءُ) مِنْهُمْ كُمَيْلُ
ابْنُ زِيَادٍ، صَاحِبُ سِرِّ عَلِيٍّ.

وَكُمَيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ كُمَيْلٍ، عَنْ عَمِّهِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُمَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هَاشِمٍ الطُّوسِيِّ.

(١) الْعَبَابُ.

(٢) الْعَبَابُ.

(والْكُمْلُولُ^(١))، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ يُعْرَفُ
بِالْقُنَابَرِيِّ^(٢) قَالَ الْخَلِيلُ: (فَارِسِيَّةُ
بَرْغَسَتْ)، حَكَاهُ أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ
الْاِعْتِقَابِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: (يُسَمَّى شَجَرَةُ الْبَهَقِ، يَكْثُرُ فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الْمُنْتَبَةِ
لِلشَّوْكِ وَالْعَوْسَجِ، لَطِيفٌ جَلَاءٌ، أَنْفَعُ
شَيْءٍ لِلْبَهَقِ وَالْوَضَحِ أَكْثَلًا وَضِمَادًا
يُذْهِبُهُ فِي أَيَّامِ يَسِيرَةٍ، وَصَالِحٌ لِلْمَعِدَةِ
وَالْكَبِدِ، مُلَاتِمٌ لِلْمَخْرُورِ وَالْمَبْزُودِ،
وَمُمْلَحُهُ مُشَّةٌ) لِلطَّعَامِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّكْمِلَةُ: مَصْدَرٌ كَمَلَهُ تَكْمِيلًا، يُقَالُ:
كَمَلْتُ وَفَاءَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا وَتَكْمِلَةً.

(وَالْتَكْمِلَاتُ فِي حِسَابِ الْوَصَايَا
مَعْرُوفٌ).

وَيُقَالُ: هَذَا الْمُكْمَلُ عِشْرِينَ،
وَالْمُكْمَلُ مِائَةٌ، وَالْمُكْمَلُ أَلْفًا.

وَالْكُمْلُولُ بِالضَّمِّ: مَفَازَةٌ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدٍ:

* حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ *
* تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكُمْلُولٍ فَلَجَ^(١) *

هَكَذَا رَوَاهُ مُنَوْنًا، قَالَ: «وَفَلَجَ»
يُرِيدُ لَجَّ فِي السَّيْرِ، وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّشْدِيدَ
لِلْقَافِيَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَوَّنْ كُمْلُولًا قَالَ: هُوَ
نَبَاتٌ، وَفَلَجَ: نَهَرَ صَغِيرٌ.

وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢) بَنِ
أَحْمَدَ الْكَامِلِيِّ: حَدَّثَ بِصُورٍ، قَالَ
السَّلْفِيُّ: سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَا.

وَعَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ
الْكَامِلِيُّ الصُّورِيُّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ
الْمَدِينِيِّ.

وَحَمْزَةُ^(٣) بْنُ مَكِّيٍّ الْكَامِلِيُّ، سَمِعَ
مِنْ أَصْحَابِ السَّلْفِيِّ.

(١) ديوان حميد بن ثور ٦٤: روايته «بَكْمُول»
واللسان، والصحاح، ويدون عزو في العباب،
ومعجم ما استعجم ٤٧٧: وفسره البكري
فقال: «كُمْلُولُ: بلد»، وقال الصاغاني في
التكملة: «ليس لحميد الأرقط ولا لحميد بن
ثور على هذا الروي شيء»، وتكملة الزبيدي.

(٢) في التبصير ١٢٠٣ «بن الحُصَيْن».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي التبصير ١٢٠٣
«حَمْزَةُ بْنُ مَكِّيٍّ».

(١) في النبات لأبي حنيفة ٧٤ «كُمْلُولُ»، وذكر أنه
«الْبَقْلَةُ» التي يُقَالُ لَهَا بِالنَّبَطِيَّةِ «الْقُنَابَرِيُّ» وهي
بالفارسية الْبَرْغَسَتْ، نسب ذلك إلى بعض
الرواة، قال: «وزعم أنه يقال لها أيضًا الْكُمْلُولُ».

(٢) ضبطه القاموس هنا بفتح القاف وكسر الباء
والراء وياء النسب، وفي (قنبر) ضبطه بضم
القاف ونص على فتح الراء، وانظر ضبط أبي
حنيفة المتقدم ففيه النون مشددة والباء ساكنة.

وَأَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الكَامِلِيُّ، عَنِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ وَغَيْرِهِ، نُسِبَ
إِلَى جَدِّهِ كَامِلٍ بْنِ حَاتِمٍ.

وَيُجْمَعُ الْكَامِلُ عَلَى الْكَمَلِ،
كَسُكْرِ، وَعَلَى كَمَلَةٍ، كَكْتَبَةٍ^(١).

[ك م ت ل]

(الْكَمْتَلُ، كَجَعْفَرٍ وَعُلاَبِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): هُوَ
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، وَكَذَلِكَ كَمْتَرٌ
وَكُمَاتِرٌ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا
يَقُولُ: (نَاقَةٌ مُكَمْتَلَةٌ الْخَلْقِ): أَيِ
(مُتَدَاخِلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ)، أَوْرَدَهُ هُنَا فِي
الْعُبَابِ، وَأَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَأَوْرَدَهُ
فِي الَّتِي بَعْدَهَا.

[ك م ث ل]

(الْكَمَيْثَلُ، كَعَمَيْثَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
هُوَ (الْقَصِيرُ).

(١) تقدم هذا في أول المادة، ونظر له بحافيد
وحفدة، فهو تكرار.

(٢) الجمهرة ٣/٣١٥ وفيه ضبط «كماتل» ضبط قلم
بفتح الكاف، وفي «كُمَاتِر» بضمها وزاد في
تفسير الكماتر «الصلب الشديد في قصر».

وَرَجُلٌ كَمَثَلٌ وَكُمَاثِلٌ: صُلْبٌ
شَدِيدٌ، وَنَاقَةٌ مُكَمْتَلَةٌ الْخَلْقِ.

[ك م هـ ل]

(كَمَهَلٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ (جَمَعَ ثِيَابَهُ وَحَزَمَهَا
لِلسَّفَرِ).

قَالَ: (و) كَمَهَلٌ (فُلَانٌ عَلَيْنَا: مَنَعْنَا
حَقَّنَا).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَمَهَلٌ (الْحَدِيثُ:
أَخْفَاهُ وَعَمَاهُ)، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) فِي النُّوَادِرِ: كَمَهَلٌ (الْمَالُ)
وَحَبَكَرَهُ، وَدَبَكَلَهُ، وَكَزَكَرَهُ: (جَمَعَهُ)
وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ.

(وَأَكْمَهَلُ الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ).

(و) أَيْضًا: (قَعَدَ).

(و) أَيْضًا: (افْتَرَبَعَ).

(وَتَكْمَهَلُ: اجْتَمَعَ).

(وَالْمُكْمَهَلُ، بِالْفَتْحِ) أَيِ عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ: (الْقَطْنُ مَا دَامَ فِيهِ
الْحَبُّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَمْهَلَةُ^(١): الظُّلْمُ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَاعِ.

[ك ن ب ل]

(الْكُنْبُلُ، كَقُنْفُذٍ وَعُلاَبِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) كُنَابِلُ (كُعْلَابِطٍ: ع) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ «كُنَابِيلُ» بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ هَكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ^(٢).

[ك ن ت ل]

(الْكِنْتَالُ، كَجِرْدَخْلٍ) كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
«ك ت ل»، وَقَالَ: هُوَ (الْقَصِيرُ)،
وَالثُّونُ زَائِدَةٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ن ث ل]

الْكِنْتَالُ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: لُغَةٌ فِي
الْكِنْتَالِ، مِثْلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ

(١) هُوَ مُصْدَرُ الْفِعْلِ الْمُتَقَدِّمِ «كَمْهَلَ فَلَانٌ عَلَيْنَا:
مَتَعْنَا حَقًّا».

(٢) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

السَّيرَافِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَضَبَطَهُ
بِالضَّمِّ.

[ك ن د ل]

(الْكَنْدَلِيُّ)، بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ (نَبْتُ
يَنْبُتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ وَيُعْرِفُ بِالشُّوْرَةِ، قِشْرُهُ
الْأَيْدُعُ، يُدْبِغُ بِهِ، وَصَمْعُهُ جَيِّدٌ لِلْبَاءَةِ)
قَالَ: وَهُوَ مِنْ دِبَاغِ السَّنْدِ، وَدِبَاغُهُ
يَجِيءُ أَحْمَرَ، وَقَالَ مَرَّةً: مَاءُ الْبَحْرِ عَدُوُّ
كُلِّ شَجَرٍ إِلَّا الْكَنْدَلِيَّ وَالْقَرْمَ، وَقَدْ سَبَقَ
ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ك د ل» وَكَأَنَّهُ أَشَارَ
بِإِعَادَتِهِ إِلَى أَصَالَةِ الثُّونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ن ع ل]

الْكَنْعَلَةُ فِي الْعَدُوِّ: الثَّقِيلُ مِنْهُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ.

[ك ن ف ل]

(رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللَّحْيَةِ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «ك ف ل»،
وَقَالَ: أَيِ (ضَخْمُهَا)، وَالثُّونُ زَائِدَةٌ
(وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ) أَيِ (ضَخْمَةٌ) جَافِيَةٌ.

[ك ن ه ب ل] (١)

(الْكَنْهَبَلُ، وَتُضَمُّ بَاؤُهُ)، لُغَتَانِ
ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: ضَرَبَ مِنَ
الشَّجَرِ، وَقِيلَ: (شَجَرٌ عِظَامٌ) وَهُوَ مِنَ
الْعِضَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَلَا
أَعْرِفُ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَهُ، قَالَ سَيِّوِيهِ:
أَمَّا كَنْهَبَلٌ فَالْتُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ، فَهَذَا
بِمَنْزِلَةِ مَا يُشْتَقُّ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ تُونٌ،
فَكَنْهَبَلٌ بِمَنْزِلَةِ عَرْتَنٍ، بَنُوهُ بِنَاءُهُ حِينَ
زَادُوا التُّونَ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا وَسَيْلًا:

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبَلِ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ: الْكَنْهَبَلُ: صِنْفٌ مِنَ
الطَّلَحِ قِصَارُ الشَّوْكِ، وَأَنْشَدَنِي لَعَلِّي
صُلَيْحَةَ - وَصُلَيْحَةُ: امْرَأَةٌ كَانَتْ

(١) ورد بعض ما جاء في هذه المادة في مادة (كهبل) في اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤ والرواية: «وأضحى» واللسان (كهبل)،
والصباح (كهبل)، والعباب والأساس (دقن)،
والمقاييس ٣١٠/٢، وتقدم في (كف)، وسيأتي
في (دقن)، ويزاد: المحكم ٣٣٦/٤.

يَهْوَاهَا، وَيَقُولُ فِيهَا، فَتُسَبِّ إِلَيْهَا،
كَمَا قِيلَ كَثِيرٌ عُرَّةً -:

لَوْ أَنَّ مَا بِي يَا صُلَيْحُ بِفَادِرٍ
تَرْعَى الْكَنْهَبَلُ فِي ظِلَالِ عُرَاعِرِ (١)
(كَالْكَنْهَبَلِ)، كَجَعْفَرٍ، وَهَذَا مِمَّا
يُؤَيِّدُ زِيَادَةَ التُّونِ.

(و) الْكَنْهَبَلُ: (الشَّعِيرُ الضَّخْمُ
السُّبُلَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ
شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ حُمْرَاءُ السُّبُلَةِ صَغِيرَةٌ
الْحَبِّ.

[ك ن ه ل] *

(كَنْهَلٌ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ) كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
«ك ن ه ل»، وَقَالَ: هُوَ (ع) أَوْ مَاءٌ،
مَضْرُوفٌ (وَقَدْ يُمْنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ، كَغَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ
الْمَوَاضِعِ، لَا لِكَوْنِهِ فِيهِ وَزْنُ الْفِعْلِ كَمَا
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ، قَالَ جَرِيرٌ:

طَوَى الْبَيْنُ أَسْبَابَ الْوِصَالِ وَحَاوَلَتْ

بِكَنْهَلٍ أَقْرَانُ الْهَوَى أَنْ تَجْدَمَا (٢)

(١) العباب.

(٢) ديوانه (ط دار المعارف) ٩٧٩، واللسان، ومعجم
البلدان (كنهل)، ويزاد: المحكم ٣٣٦/٤.

(و) كَنَهْلٌ، (كَزَبْرَج: ماءٌ لِنَبِيِّ عَوْفِ
ابنِ عاصِمٍ)، وقالَ نَضْرُ: لِنَبِيِّ سَعْدٍ،
وفي التَّهْذِيبِ: لِنَبِيِّ تَمِيمٍ، وقالَ عَمْرُو
ابنُ كُلثُومٍ:

* فَجَلَّلَهَا الْجِيَادُ بِكِنْهَلَاءٍ ^(١) *

[ك ن ه د ل]

(الكَنْهَدَلُ، كَسَفَرَجَل) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ^(٢)، وفي
اللسانِ: هو (الضُّخْمُ الغَلِيظُ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) وَالتُّونُ زَائِدَةٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ك ه ل]

(الكَهْلُ) مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ وَخَطَهُ
الشَّيْبُ): أَيِ خَالَطَهُ (وَرَأَيْتَ لَهُ
بَجَالَةً، أَوْ مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ) وَوَخَطَهُ
الشَّيْبُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ زَادَ
عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ:
هُوَ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ

(١) اللسان:

(٢) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في التكملة عن
ابن دريد، ولفظه «الكَنْهَدَلُ: الضخم
الغليظ»، وهو في الجمهرة ٣/٣٧٢، وفسره
صاحب اللسان «بالصلب الشديد»، وقد جمع
المصنف بين القولين ونسبهما إلى اللسان وليس
كذلك.

الْخَمْسِينَ، وفي الْمُحْكَمِ: (أَوْ أَرْبَعًا
وِثْلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقَالُ
لَهُ كَهْلٌ، ومنه قَوْلُهُ:

هَلْ كَهْلُ خَمْسِينَ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنَزِلَةٌ

مُسَفَّةٌ رَأَيْتُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ؟! ^(١)

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ،
وقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْغُلَامِ:
مُراهُقٌ، ثُمَّ مُحْتَلِمٌ، ثُمَّ يُقَالُ: تَخَرَّجَ
وَجْهَهُ، ثُمَّ اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ،
ثُمَّ كَهْلٌ، وهو ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ لَهُ كَهْلٌ حِينَئِذٍ
لِانْتِهَاءِ شَبَابِهِ، وَكَمَالِ قُوَّتِهِ.

(ج: كَهْلُونٌ، وَكُهُولٌ، وَكِهَالٌ)،
بِالْكَسْرِ (وَكُهْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ
مِيَادَةَ:

وَكَيْفَ تُرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

بَنُو أَسَدٍ كُهْلَانُهَا وَشَبَابُهَا؟ ^(٢)

(وَكُهْلٌ، كُرْكَعٌ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرَاهَا عَلَى تَوَهْمِ كَاهِلٍ، (وهي
بهاءٌ)، يُقَالُ: رَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٦/١٩.

(٢) اللسان، والمحكم ٤/١٠٢.

كَهْلَةً: انْتَهَى شَبَابُهُمَا، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهِمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، (ج: كَهْلَاتٌ) وَهُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ، (وَيُحَرِّكُ) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّحْوِيُّونَ فِيمَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

(أَوْ لَا يُقَالُ كَهْلَةً إِلَّا مُزْدَوِجًا بِشَهْلَةٍ)، يَقُولُونَ: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ عُذَافِرٌ وَيُرْوَى لِلْأَشْعَثِ بْنِ هِلَالٍ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ:

* عَلَيَّ إِنْ أَبْتُ الْعِرَاقَ حَيًّا *
* أَلِيَّةٌ قَدْ وَجَبَتْ عَلَيَّا *
* أَلَّا أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا *
* أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا *
* وَالْعَرَبَ الْمُتَنَفِّةَ الْأُمِّيَّا ^(١) *

(وَاحْتَهَلَ) الرَّجُلُ: (صَارَ كَهْلًا، قَالُوا: وَلَا تَقُلْ: كَهْلٌ، وَ) لِكِنَّةٍ (قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ») بِكَسْرِ الْهَاءِ، (وَيُرْوَى مِنْ

كَاهِلٍ) بَفَتْحِ الْهَاءِ: (أَي) مَنْ دَخَلَ حَدَّ الْكُھُولَةِ وَقَدْ تَزَوَّجَ، وَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: كَاهِلَ الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ)، وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ] ^(١) أَبُو عُبَيْدَةَ: أَيِ مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(٢) أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا التَّفْسِيرَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ خَطَأً، قَدْ يَخْلُفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ كَهْلًا وَغَيْرَ كَهْلٍ، قَالَ: وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّ الَّذِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ، بِالتَّوْنِ، وَقَالَ: فَلَا يَخْلُو هَذَا الْحَرْفُ مِنْ شَيْئَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ الْمُحَدَّثُ سَاءَ سَمْعُهُ فَظَنَّ ^(٣) أَنَّهُ كَاهِلٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَاهِنٌ، أَوْ يَكُونَ الْحَرْفُ تَعَاقَبَ فِيهِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّوْنِ، وَنَقَلَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ هَذَا التَّوْجِيهَ بِعَيْنِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ لَهُ وَجْهٌ بَعِيدٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ»،

(١) قلت: زيادة يقتضيها السياق من التهذيب ٢٠/٦، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١٢/١، ٣٢٢ (خ).

(٢) في اللسان والتهذيب ٢٠/٦ «عن أبي سعيد الضرير».

(٣) في مطبوع التاج «فقطن» والتصحيح من اللسان والتهذيب ٢٠/٦.

(١) يأتي للمصنف بعضه في مادة (أمم، كرا)، واللسان، وفي (أمم، نفه، كرا) والصاحح، والعياب، والمقاييس ١٤٤/٥، وخلق الإنسان ثلثات ٢١ وانظر الاشتقاق ١٨٠، والتهذيب ٢٠/٦، ٦٣٦/١٥.

أَي مَنْ تَعَمَّدَهُ لِلْقِيَامِ بِشَأْنِ عِيَالِكَ
الصَّغَارِ [وَمَنْ تُخَلِّفُهُ] ^(١) مِمَّنْ يَلْزِمُكَ
عَوْلُهُ، (قَالَ لِرَجُلٍ) اسْمُهُ جَلْهَمَةُ، كَمَا
فِي الرَّوْضِ (أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ ﷺ) فَلَمَّا
قَالَ لَهُ: «مَا هُمْ إِلَّا أَصْنِيَّةُ صِغَارٍ» أَجَابَهُ
فَقَالَ: «تَخَلَّفَ وَجَاهِدَ فِيهِمْ وَلَا
تُضَيِّعُهُمْ».

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُضَرُّ كَاهِلِ الْعَرَبِ،
وَسَعْدُ كَاهِلُ تَمِيمٍ، وَفِي النَّهْيَةِ:
وَتَمِيمُ كَاهِلُ مُضَرَ، مَاخُودٌ مِنْ كَاهِلِ
الْبَعِيرِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَفِي الْأَسَاسِ:
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ كَافِلُ أَهْلِهِ
وَكَاهِلُهُمْ، وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَهُ، شُبَّةٌ
بِالْكَاهِلِ: وَاحِدُ الْكَوَاهِلِ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (نَبَتْ كَهْلٌ
وَمُكْتَهَلٌ: مُتَنَاهٍ)، وَقَدْ اكْتَهَلَ النَّبَاتُ:
طَالَ وَانْتَهَى مُتَنَاهٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَمَّ
طَوْلُهُ، وَظَهَرَ نَوْرُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:
يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ ^(٢)

وَلَيْسَ بَعْدَ اكْتِهَالِ النَّبْتِ إِلَّا التَّوَلَّى.
(وَنَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ) انْتَهَى سِنُّهَا، كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (مُخْتَمِرَةٌ
الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ)، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ.

(وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ: عَمَّهَا نَوْرُهَا)، كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: نَبَتْهَا.
(وَالْكَاهِلُ، كصَاحِبٍ: الْحَارِكُ)
وَهُوَ فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
قَالَ: وَالْمِنْسَجُ أَسْفَلُ ذَلِكَ.

(أَوْ) هُوَ (مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي
الْعُنُقَ، وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى، وَفِيهِ سِتُّ
فَقَرٍ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:
لَهُ حَارِكٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ الشَّرَى
إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الرُّتَاجِ الْمُضَبِّ ^(١)
(أَوْ) هُوَ (مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي
الصُّلْبِ)، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ.

= (شرق، عمم)، والمحكم ١٠٢/٤، والتهذيب
١٩/٦، والعياب، وعجزة في المقاييس ١٤٤/٥.
(١) ديوانه ٣٨٥ وهذه رواية الطوسي والسكري
والبطليوسي. وفيها: «لَبْدَةُ النَّدَى» وغيرهم
يرويه كما في ديوانه أيضا ٤٧:
لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى
إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمُدَابِّ
وهو في اللسان، والتهذيب ٢٠/٦.

(١) في مطبوع التاج «الصغار ممن يلزمك... الخ»
والزيادة من اللسان والتهذيب ٢٠/٦.
(٢) ديوانه ١٤٥ (ط. بيروت)، وقد تقدم للمصنف
في (ككب، أزر، شرق)، ويأتي عجزه في مادة
(عمم)، واللسان، ومادة (كوكب، أزر).

وقيل: هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيَّنَّ كَتَفَيْهِ،
يَخْصُصُ الْإِنْسَانَ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ لغيرِهِ،
قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

وقال النَّضْرُ: هُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الزَّوْرِ،
وَالزَّوْرُ: مَا بَطَنَ مِنَ الْكَاهِلِ.

وقال غيره: الْكَاهِلُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا
ارْتَفَعَ مِنْ فُرُوعِ كَتَفَيْهِ إِلَى مُسْتَوَى
ظَهْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

وكاهل أفرع فيه مع الـ
إفراع إشراف وتَقْيِيبُ^(١)
وقيل: هُوَ مِنَ الْفَرَسِ: خَلْفَ الْمَنَسَجِ.

(و) كَاهِلُ (بْنِ) أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ، وَأَبُو
قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ قَاتِلِي أَبِي امْرِئِ
الْقَيْسِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِيهِ
غَلْطَانُ: الْأَوَّلُ: زِيَادَةُ الْوَاوِ، فَإِنَّ أَبَا
قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ هُوَ بَعِيْنُهُ ابْنُ أَسَدِ بْنِ
حُزَيْمَةَ، وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ
مُضَرَ، وَالثَّانِي: قَاتِلِي مُثَنَّى قَاتِلِ،
وَالصَّوَابُ قَاتِلِي بِالْجَمْعِ، وَمَا أَحْسَنَ
عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ قَالَ: وَكَاهِلُ:

(١) اللسان، والتعذيب ٦/٢٠، ونسبه الأزهري فيه
إلى أبي دؤاد الإيادي، وهو في الأساس
(قرب).

أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ أَسَدِ
ابْنِ حُزَيْمَةَ، وَهُمْ قَتَلَهُ أَبِي امْرِئِ
الْقَيْسِ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ: وَفِيهَا يَقُولُ
امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَّيْنِ كَاهِلًا *
* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَاحِلَ^(١) *

(وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْغَضَبِ، وَلِلْفَحْلِ
الْهَائِجِ: إِنَّهُ لَذُو كَاهِلٍ)، حَكَاهُ ابْنُ
السُّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ
بِالْأَلْفَاظِ^(٢)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: إِنَّهُ
لَذُو صَاهِلٍ بِالصَّادِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَكَاهِلٍ
وَكَاهِنٍ بِاللَّامِ وَالثَّوْنِ: إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ،
وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ
تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ.

(وَالشَّدِيدُ الْكَاهِلُ): هُوَ (الْمَنِيعُ
الْجَانِبِ) الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْمُلِمَاتِ.

(وَأَبُو كَاهِلٍ: قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ)

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٣٤ بِتَقْدِيمِ الْمَشْطُورِ الثَّانِي عَلَى
الْأَوَّلِ، وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ:

* خَيْرٌ مَعْدُ حَسْبًا وَنَائِلًا *
وَاللَّسَانُ، وَمَادَّةُ (خَطَأٌ، حَلَلٌ)، وَالْعَبَابُ،
وَتَقْدِمُ فِي (خَطَأً).
(٢) تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٨٥.

الأَحْمَسِيُّ (البَجَلِيُّ الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ
عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٍّ آخِذٌ بِخَطَامِ النَّاقَةِ،
وَمَاتَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، رَوَى عَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، هَكَذَا ذَكَرُوا،
وَإِنَّمَا يَزُوي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي
كَاهِلٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: اسْمُ أَبِي كَاهِلٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ.

(وَالْكُهْلُولُ، بِالضَّمِّ: الضَّحَاكُ، وَ)
قِيلَ: (الكَرِيمُ)، عَاقَبَتِ اللَّامُ الرَّاءَ فِي
كُهْرُورٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١):
الْكُهْلُولُ، وَالرُّهْشُوشُ، وَالْبُهْلُولُ،
كُلُّهُ: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ.

(و) قَدْ سَمَوْا كَهْلًا، بِالْفَتْحِ، وَ)
كَاهِلًا (كَصَاحِبٍ، وَ) كُهَيْلًا مِثْلَ (زُبَيْرٍ)،
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَضْغِيرَ كَهْلٍ أَوْ كَاهِلٍ
تَضْغِيرَ التَّرْخِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى، مِنْهُمْ:
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ،
(و) كَهْلَانٌ مِثْلَ (سَكْرَانٍ)، مِنْهُمْ:
كَهْلَانُ بْنُ سَبَأٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ.

(١) تهذيب الألفاظ ٢٠٢، و ٢٠٣.

(و) كُهَيْلَةٌ (كُجْهَيْتَةٌ: ع) رَمْلٌ، قَالَ:
عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلٍ كُهَيْلَةٌ
فَبَيْنُونَةٌ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا^(١)
(و) كُهَالٌ، (كَغُرَابٍ: كَاهِنٌ
جَاهِلِيٌّ).

(و) الْكُهُولُ (كَجَزُولٍ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، (وَصُبُورٍ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَبِهِمَا رُوي حَدِيثُ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ -
حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنْ مِصْرَ - : «إِنِّي أَتَيْتُكَ
مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ، فَمَا
زِلْتُ أُسْدِي وَالْحِمُّ حَتَّى صَارَ أَمْرَكَ
كَفَلَكَةِ الدَّرَارَةِ، وَكَالطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ».

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ (الْعَنْكَبُوثُ)
وَحُقُّهُ: بَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ رَوَايَاتُ
أُخْرَى، مَرَّ بَعْضُهَا، وَيَأْتِي بَعْضُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَارَ لَهُ طَائِرٌ
كَهْلٌ: أَي) صَارَ (لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ فِي
الدُّنْيَا)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، وفي معجم البلدان (كهيلة، بينونة)
ونسبه إلى الراعي وروايته «تَلْقَى» بدل «تَلْقَى»
وفيه وفي المحكم ١٠٣/٤ «مَرْتَعًا»، وانظر
ديوان الراعي النميري (المعهد الألماني) ١٧١.

وفي المُحَكِّم: وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ
الْهُذَلِيِّ:

فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلٌ^(١)

قَالَ: لَمْ يُقَسِّرْهُ أَحَدٌ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ
يَكُونَ جَعَلَهُ كَهْلًا مُبَالِغَةً فِي الشَّدَّةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَوَاهِلُ اللَّيْلِ: أَوَائِلُهُ إِلَى أَوْسَاطِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَبَنُو صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ: قَبِيلَةٌ،
وَيُقَالُ لَهُمْ: الْكَاهِلِيُّونَ، بِكَسْرِ الْهَاءِ،
وَقِيْدَهُ الْوَقْشِيُّ هَكَذَا: «كَاهِلٌ»، بِفَتْحِ
الْهَاءِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْفِعْلِ مِنْ كَاهَلَ
يُكَاهِلُ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَفِي
الْمُقَدِّمَةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ، وَهُمْ أَفْصَحُ
الْعَرَبِ، قَالَ: وَبَلَّغْنِي أَنَّ بَطْنًا مِنْهُمْ
مُقِيمُونَ إِلَى الْآنِ عَلَى اللُّغَةِ السَّالِمَةِ مِنَ
اللَّحْنِ وَالتَّعْيِيرِ وَالْفَسَادِ، وَمِنْهُمْ سَيِّدُنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ غَافِلٍ بْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ شَمْخٍ بْنِ قَارٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ
صَاهِلَةَ.

وَكَاهِلُ بْنُ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ:
قَبِيلَةٌ أُخْرَى، أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

[ك ه ب ل]*

(الْكَهْلُ) كَجَعْفَرٍ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ جَعَلَهُ أَصْلَ مَادَّةٍ
«ك ن ه ب ل» وَقَالَ: نُونُهُ زَائِدَةٌ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ (الْقَصِيرُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (شَجَرٌ عِظَامٌ
كَالْكَنْهَلِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

[ك ه د ل]*

(الْكَهْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): هِيَ
(الشَّابَّةُ السَّمِينَةُ) التَّاعِمَةُ، (و) قِيلَ:
هِيَ (الْعَجُوزُ)، فَهُوَ (ضِدٌّ) وَهَكَذَا
يُرْوَى^(٣): «وَأَنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكَهْدَلِ»،
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هِيَ الْعَجُوزُ نَفْسُهَا،

(١) الجمهرة ٣/٣١٤.

(٢) الجمهرة ٣/٣٣٦.

(٣) يعني في حديث عمرو بن العاص مع معاوية،
وقد تقدم في (كهل) برواية: «الْكَهْلُ».

(١) في مطبوع التاج كاللسان والمحكم (٤/١٠٢)
«رماح: ابن سعد» والمثبت من شرح أشعار
الهذليين ١٢٣٨ والأساس، وقال السكري في
تفسيره: «رياح بن سعد: من بني زُلَيْفَةَ».

(و) يُقَالُ: (أَخَذَ الْأَمْرَ مُكْهَمَلًا،
بِالْفَتْحِ): أَي (بِأَجْمَعِهِ)، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

[ك و ل]*

(كُؤُلُ كُرْفَرٍ، وَالْعَامَّةُ تَكْتُبُ كُؤَارُ)،
كُغْرَابٍ، بِالزَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَهَكَذَا هُوَ
فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ: (ة، بِفَارِسَ) يَبْنِيهَا
وَيَبْنِي خُور^(١) عَشْرَةَ فَرَايَخَ، (لَا مَحَلَّةَ
بِشِيرَازَ، كَمَا ظَنَّهُ الصَّاعِقَانِيُّ)، وَيُحْتَمَلُ
أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَحَلَّةُ نُسِبَتْ إِلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِتُرُوءِهِمْ بِهَا، وَمِثْلُ هَذَا لَا
يُعَدُّ غَلْطًا، وَمِنْهَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُؤَارِيُّ
صَاحِبُ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ
الْأُسْفَرَايِينِيِّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كُؤَارُ
أَظْنَهَا نَاحِيَةُ بِفَارِسَ، مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو
طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الْكُؤَارِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَبَابُ كُؤُلٍ: مَحَلَّةٌ
بِشِيرَازَ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصَمُّ الشَّيرَازِيُّ،
مَاتَ قَبْلَ التَّسْعِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كُؤَارُ)
«بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرَةُ فَرَايَخَ».

وَحُقُّهَا: تَذْيُهَا، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِهِمْ: أَنَّ
الْكُهْدَلَ: تَذْيُ الْعَجُوزِ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ (الْعَنْكَبُوتُ)،
وَحُقُّهَا: يَبْنِيهَا، وَأَنْكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ، وَقَالَ:
لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ يُوْتُوقٍ يَعْلَمُهُ.

(و) الْكُهْدَلُ: (الْعَاتِقُ مِنَ الْجَوَارِي)
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا الْكُهْدَلُ الْعَاتِ

قُ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا
حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَفِي الْجُسْنِ يُبَاهِيهَا^(١)

(و) كَهْدَلٌ: (عَلَمٌ) مِنْ أَعْلَامِهِمْ.

(و) اسْمُ (رَاجِزٍ)، قَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ:

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا^(٢) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأُمُّ الْحَدِيدِ: امْرَأَتُهُ.

[ك ه م ل]*

(الْكَهْمَلُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): هُوَ
(الثَّقِيلُ الْوَحِيْمُ).

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا: «الْكُهْدَلُ
الْعَارِكَ»، وَالْعِيَابُ، وَالتَّهْذِيبُ ٥٠٦/٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حَدَدُ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعِيَابُ،
وَالْتَّهْذِيبُ ٥٠٦/٦، وَتَقْدِمُ فِي (حَدَدُ).

(٣) الْجُمْهُورَةُ ٣/٣٤٧.

(والكَوْلَانُ: نَبْتُ) وهو (الْبَرْدِيُّ)،
وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ
يَبْتُ فِي الْمَاءِ نَبَاتُ الشَّعْدِ إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ
وَأَعْظَمُ، وَأَضْلُهُ مِثْلُ أَضْلِهِ،
(وَيُضْمُ)، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ بَنِي
أَسَدٍ.

(و) كَوْلَانُ: (د، بما وراء النَّهْرِ).

(والكَوْلَةُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ ذِمَارَ.

(والكَوَالِلُ)، كَسَفَرَجَلٍ:
(الْقَصِيرُ).

(وَإِكْوَالٌ إِكْوَالًا: قَصْرٌ، وَذَكَرَهُمَا
فِي «ك أ ل» وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ)، وَقَدْ
تَبَعَ الْمُصَنِّفُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ غَيْرَ مُنْبِهِ
عَلَيْهِ، وَعَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَكُونُ
وَزْنُهُ «فَوْعَلَلٌ».

(وَتَكَوَّلُوا: تَجَمَّعُوا).

(و) تَكَوَّلُوا (عَلَيْهِ: أَقْبَلُوا بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُقْلِعُوا) عَنِ الشَّمِّ
وَالضَّرْبِ، وَكَذَلِكَ تَثَوَّلُوا^(١) عَلَيْهِ تَثَوَّلًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَكَذَلِكَ تَقُولُوا عَلَيْهِ تَقْوِيلًا»،
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
(ثَوَّلَ).

(كَانَكَالُوا) عَلَيْهِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَكَذَلِكَ
أَثَالُوا عَلَيْهِ.

(وَتَكَوَّلَ) الرَّجُلُ: (تَقَاصَرَ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ.

(وَالْأَكْوَلُ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ شِبْهُ
الْجَبَلِ) وَالْجَمْعُ أَكْوَالٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الْأَكَاوِلُ: نُشُورٌ مِنَ
الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحِلِّيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَالِ^(١): شَيْخُ الْقُرَاءِ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَ.

[ك ي ل]*

(كَالَ الطَّعَامَ يَكِيلُهُ كَيْلًا وَمَكِيلًا)
وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ
مَفْعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
هَكَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَوَابُهُ:
مَفْعَلٌ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ، (وَمَكَالًا)، يُقَالُ:
مَا فِي بُرْكَ مَكَالٌ، وَقَدْ قِيلَ: مَكِيلٌ،
عَنِ الْأَخْفَشِ.

(١) التَّبصِيرُ ١١٨١ وَالْمَشْتَبَه ٥٤٠.

(واكتالَهُ) اِكْتِيَالًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ،
وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا اِكْتَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾^(١) أي اِكْتَالُوا مِنْهُمْ
لأنفسِهِمْ، قال ثعلب: معناه من
الناس، وقال غيره: اِكْتَلْتُ عَلَيْهِ:
أَخَذْتُ مِنْهُ، يُقَالُ: كَالُ الْمُعْطِي،
واِكْتَالَ الآخِذُ.

(والاسمُ الكَيْلَةُ، بالكسْرِ)، يُقَالُ:
إنَّهُ لِحَسَنُ الكَيْلَةِ، مثالُ الجِلْسَةِ
والرُّكْبَةِ.

(وكالَهُ طعامًا وكالَهُ لَهُ) بِمَعْنَى، قال
الله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ
وَزَنُوا لَهُمْ﴾^(٢) أي كَالُوا لَهُمْ.

(والكَيْلُ، والمِكْيَلُ، والمِكْيَالُ،
والمِكْيَلَةُ)، كَمِثَرٍ وَمِخْرَابٍ وَمِكْنَسَةٍ،
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: (ما كَيْلَ بِهِ) حَدِيدًا كَانَ
أَوْ خَشَبًا.

(وكالَ الدَّرَاهِمَ) والدَّنَانِيرَ:
(وَزَنَهَا)، عن ابن الأعرابي خاصةً،
وأنشد لشاعرٍ جَعَلَ الكَيْلَ وَزَنًا:

قَارُورَةُ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ
مِنَ الدَّنَانِيرِ كَالُوهَا بِمِثْقَالٍ^(١)
فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا وَضْعًا، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّ الكَيْلَ وَالْوَزْنَ
سَوَاءٌ فِي مَعْرِفَةِ الْمَقَادِيرِ، وَيُقَالُ: كَيْلُ
هَذِهِ الدَّرَاهِمِ: يُرِيدُونَ زَنْ، وَقَالَ مَرَّةً:
كُلُّ مَا وَزَنَ فَقَدْ كَيْلَ، وَرُويَ فِي الْحَدِيثِ
«المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ، والمِيزَانُ
مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَذَا
الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الكَيْلِ
وَالْوَزَنِ، إِنَّمَا يَأْتِي النَّاسُ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ
وَأَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْأَمْصَارِ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ الثَّمَرِ بِالمَدِينَةِ
كَيْلٌ وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ،
وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ وَزَنٌ وَهُوَ كَيْلٌ فِي
كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَالَّذِي يُعْرَفُ بِهِ أَصْلُ
الكَيْلِ وَالْوَزَنِ، أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ
المَخْتُومِ وَالْقَفِيزِ وَالْمَكُوكِ وَالْمُدِّ وَالصَّاعِ
فَهُوَ كَيْلٌ، وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ
وَالْأَوَاقِي وَالْأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزَنٌ، وَدِرْهَمُ أَهْلِ
مَكَّةَ سِتَّةُ دَوَانِيقَ، وَدِرْهَمُ الْإِسْلَامِ
المُعَدَّلَةُ؛ كُلُّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٠/٣٥٧، والمحكم

(١) سورة المطففين، الآية ٢.

(٢) سورة المطففين، الآية ٣.

(و) من المجاز: كال (الزُّنْد) يَكِيلُ كَيْلًا (كَبَا) ولم يُخْرِجْ نَارَهُ، وفي الأساس: وذلك إذا قُتِلَ فَخَرَجَتْ سُحَالَتُهُ، وهو حُكَاكَةُ الْعُودِ وَلَمْ يَرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَال (الشَّيْءِ) بِالشَّيْءِ (كَيْلًا): إِذَا (قَاسَهُ) بِهِ، يُقَالُ: إِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فَكَيْلُهُ بِغَيْرِهِ أَيْ قِسْهُ بِغَيْرِهِ، وَكِلِ الْفَرَسَ بِغَيْرِهِ: أَيْ قِسْهُ بِهِ فِي الْجَرْيِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَدْ كِلْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ كُلِّهَا
فَبَرَزْتُ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عِنَانِيَا^(١)

أَيْ سَبَقْتُهَا وَبَعْضُ عِنَانِي مَكْفُوفٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُمَا يَتَكَايِلَانِ): أَيْ (يَتَعَارِضَانِ بِالشَّتْمِ أَوْ الْوَثْرِ).

(وَكَايَلَهُ) مُكَايَلَةً: (قَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالِهِ أَوْ فَعَلَ كِفْعَلِهِ)، فَهُوَ مُكَايِلٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ.

(أَوْ) كَايَلَهُ: (شَاتَمَهُ فَأَرَبَى عَلَيْهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَايَلَةِ» وَهِيَ الْمُقَايَسَةُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَالْمُرَادُ: الْمُكَافَأَةُ بِالسُّوءِ وَتَرْكُ الْإِغْضَاءِ

(١) ديوانه ٦٧، واللسان، والتهذيب ٣٥٧/١٠، والتكملة، والعياب، والأساس.

وَالِاخْتِمَالِ: أَيْ تَقُولُ لَهُ وَتَفْعَلُ مَعَهُ مِثْلَ مَا يَقُولُ لَكَ وَيَفْعَلُ مَعَكَ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْمُقَايَسَةَ فِي الدِّينِ وَتَرَكَ الْعَمَلَ بِالْأَثَرِ.

(وَالْكَيْوَلُ، كَعَيُوقٍ: آخِرُ صُفُوفِ الْحَرْبِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيَكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوَلِ، فَقَالَ: لَا، فَأَعْطَاهُ سَيْفًا، فَجَعَلَ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ:

* إِنِّي أَمْرُو عَاهَدَنِي خَلِيلِي *
* أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ *
* أَضْرِبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ *
* ضَرَبَ غُلَامٍ مَاجِدٍ بُهْلُولِ^(١) *

(١) اللسان والثلاثة الأولى في الصحاح، والتهذيب ٣٥٦/١٠، والأول والثاني في المقاييس ١٥١/٥ والرجز في التكملة وقال الصاغاني الإنشاد الصحيح:

* إِنِّي أَمْرُو عَاهَدَنِي خَلِيلِي *
* وَنَحْنُ بِالسُّفْحِ لَدَى التَّخِيلِ *
* أَلَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ *
* أَضْرِبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ *
* ضَرَبَ غُلَامٍ مَاجِدٍ بُهْلُولِ *

قلت: والثلاثة الأولى في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٢٤٦/٢، والمحكم ٨٣/٧ (خ).

فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ،
وَسَكَنَ الْبَاءُ فِي «أَضْرِبَ» لِكَثْرَةِ
الْحَرَكَاتِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لِأَبِي
دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ^(١).

(وَتَكَلَّى) الرَّجُلُ: (قَامَ فِيهِ)؛ أَي فِي
الْكَيْوَلِ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ تَكَيْلٌ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَيْوَلُ فَيُعَوَّلُ مِنْ كَالِ الزَّنْدِ
إِذَا كَبَا وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا، فَشَبَّهَ مُؤَخَّرُ
الْصُّفُوفِ بِهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يُقَاتِلُ.

(و) قِيلَ الْكَيْوَلُ: (الْجَبَانُ، وَقَدْ
كَيْلَ تَكْيِيلًا).

(و) قِيلَ: هُوَ (مَا أَشْرَفَ مِنْ
الْأَرْضِ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ، يُرِيدُ
تَقَوْمٌ فِيهِ^(٢) فَتَنْظُرُ مَا يَصْنَعُ غَيْرُكَ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَيْوَلُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ: (السُّحَالَةُ) وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنْ
حَرِّ الزَّنْدِ مُسْوَدًّا لَا نَارَ فِيهِ، (كَالْكَيْلِ
كَهَيْنٍ، وَ) قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ:

(١) ضبطه الفيروزآبادي في (دجن) بسكون الراء،
وفي (خرش، سمك) «ابن خَرْشَةَ» بفتحات.

(٢) في اللسان عنه «تقوم فوقه».

فَيَقْتُلُ جَبْرًا بَامْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَاءٌ وَلَكِنْ (لَا تَكَايِلُ بِالْدَّمِ)^(١)
قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: (أَي لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
تَقْتُلَ إِلَّا تَأْرَكَ) وَلَا تَعْتَبِرُ^(٢) فِيهِ
الْمَسَاوَاةُ فِي الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(وَالْكَيْلُ: مَا يَتَنَاثَرُ مِنَ الزَّنْدِ)، وَهِيَ
السُّحَالَةُ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا طَعَامٌ لَا يَكِيلُنِي):
أَي (لَا يَكْفِينِي كَيْلُهُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(٣)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَوْلُ السَّاجِعِ: (إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ،
رُفِعَ كَيْلٌ وَوُضِعَ كَيْلٌ: أَي ذَهَبَ الْحَرُّ
وَجَاءَ الْبَرْدُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) في مطبوع التاج:

فَيَقْتُلُ خَيْرًا بَامْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَوَاءٌ...

ومثله في اللسان وهكذا ضبطه، والتصحيح
والضبط من العباب والأساس، وتحقيقات
وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٦٦. والبيت
أحد أربعة أبيات تنسب إلى بنت بهدل بن قُرْظَةَ
في الحماسة (بشرح المروزقي) ٢١١/١ -
٢١٣.

(٢) في مطبوع التاج: «يعتبر» والمثبت من
الصحاح، واللسان عنه.

(٣) هو عن ابن دريد، وذكره في الجمهرة ٤٩٦/٣
وأورد بعده شاهدا عليه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَيْلَ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ،
وَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ الْكَافَ، وَالطَّعَامُ
مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ، كَمَخِيطٍ وَمَخِيوطٍ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كُولَ الطَّعَامِ وَبُوعَ
وَاضْطُودَ الصَّيْدِ وَاسْتَوْقَ مَالَهُ، يَقْلِبُ
وَإِذَا حِينَ ضَمَّ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ
السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْشَفًا»^(١) وَسُوءَ كَيْلَةٍ،
أَيُّ أَتَجَمَّعُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْمَكِيلُ حَشَفًا،
وَأَنْ يَكُونَ الْكَيْلُ مُطَفَّفًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
حَشَفٌ وَسُوءُ كَيْلَةٍ، وَكَيْلٌ وَمَكِيلَةٌ.

وَبُرَّ مَكِيلٌ، وَبَجُوزٌ فِي الْقِيَاسِ
مَكْيُولٌ، وَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ مَكُولٌ، وَلُغَةُ
رَدِيَّةٍ مُكَالٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا مُكَالٌ
فَمِنْ لُغَاتِ الْحَضَرِيِّينَ، قَالَ: وَمَا أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وَأَمَّا مَكُولٌ فَهِيَ لُغَةُ
رَدِيَّةٍ، وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ مَكِيلٌ، ثُمَّ تَلِيهَا
فِي الْجَوْدَةِ مَكْيُولٌ.

وَرَجُلٌ كَيْالٌ مِنَ الْكَيْلِ، حَكَاهُ

(١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١٧١/٣ بِالنِّصْبِ لَا
غَيْرَ، هَكَذَا جَاءَ الْمَثَلُ فِي قَوْلِ الْبَصَرِيِّينَ.

سَيَّوِيهِ فِي^(١) الْإِمَالَةِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى التَّكْثِيرِ؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ مَعْرُوفٌ، وَإِمَّا
أَنْ يُقَرَّ إِلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ.
وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* حَتَّى تُكَالَ النَّيْبُ فِي الْقَفِيرِ^(٢) *

قَالَ: أَرَادَ حِينَ تَغْزُرُ فَيُكَالُ لَبْنُهَا
كَيْلًا، فَهَذِهِ النَّاقَةُ أَغْزَرُهَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَرَسُ يُكَالِلُ الْفَرَسَ فِي
الْجَزْيِ: إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مِنْ جَزْيِهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ.

وَالْكَيْالُ، بِالْكَسْرِ: الْمُجَارَاةُ، قَالَ:
أَفْذُرْ لِنَفْسِكَ أَمْرَهَا

إِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ كَيْالَةٍ^(٣)
وَالْكَيْالَةُ أَيْضًا: أَجْرَةُ الْكَيْلِ.

وَكَأَيْلُنَاهُمْ صَاعًا بِصَاعٍ: كَأَفْأَنَاهُمْ.

وَكَالَ فُلَانٌ بَسْلَحَهُ مِنَ الْفَرْعِ، وَمِنْهُ
الْكَيْوَلُ لِلْجَبَانِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) الْكِتَابُ ٢/٢٦١ (ط. بولاق).
(٢) فِي اللِّسَانِ رَوَيْتُهُ «حِينَ تُكَالُ...». قُلْتُ:
وَتَقْدَمُ ضَمْنُ ثَلَاثَةِ مَشَاطِيرٍ فِي (نُوقَ)، وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ (نُوقَ)، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٨٣/٧،
كُلُّهَا بِرَوَايَةٍ (حِينَ تُكَالُ) خ.
(٣) اللِّسَانُ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

وثابت بن منصور الكيلبي الحافظ،
بالكسْرِ، عن مالك الباناسي، مات
سنة ٥٣٨^(١).

وبنو الكيال: جماعة بالشام، منهم
شيخنا السيد شعيب بن عمر بن
إسماعيل الأولبي الشافعي المحدث
الصوفي، مات بين الحرمين سنة
١١٧١.

(فصل اللام) مع اللام

[ل ت ل]^(٢)

(لثلة) أهمله الجوهرى والصاغاني،
وفي اللسان: هو (ع)، ولكنّه ضبطه
بالمثلة.

[] ومما يستدرك عليه:

[ل ب ل]

لبلة بالموحدة الساكنة، وهي
كورة^(٣) عظيمة بالأندلس، منها أبو
جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن

(١) في التبصير ١٢٣٠ وفاته سنة ٥٢٨ هـ، ومثله في
المشبه للذهبي ٥٥٧.

(٢) حتى هذه المادة أن تأتي بعد مادة (لبل) التي
تليها.

(٣) في معجم البلدان «قصة كورة».

يوسف الفهرى اللبلي المقيى التحوي
الغوي، أحد مشاهير أصحاب
الشلوين، وروى عنه الواديسي وأبو
حيان وابن رشيد، ولد سنة ٦٢٣،
ومات بتونس سنة ٦٩١، ومن مؤلفاته
شرح فصيح ثعلب، وشرح أدب
الكاتب لابن قتيبة، والبغية في اللغة،
وهذه عندي^(١)، وله كتاب في
التصريف ضاهى به الممتع، ترجمه
غير واحد من العلماء.

*[ل ع ل]

(لعل) بتشديد اللام، (ولعل)
بتخفيفها: (كلمة طمع وإشفاق، كعل)
بغير لام، وقال الجوهرى: لعل:
كلمة شك، واللام في أولها زائدة،
قال قيس بن الملوّح:

يقول أناسٌ علّ مجنونٌ عامرٍ
يرومُ سلوا، قلتُ أني لما بيأ^(٢)
وأشدد ابن بري لنافع بن سعد
الغوي:

(١) اسمها بالكامل «بغية الآمال في معرفة مستقبل
الأفعال».

(٢) ديوانه ٢٠٦، واللسان، والصنحاح.

وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا
يَفُوتُ، وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَ^(١)

وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَعَلٍّ،
وَجَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى «كَيْ»، وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبٍ: «وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهَ
قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ»^(٢)، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ هُنَا
مِنْ جِهَةِ الظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ، قَالَ: وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى «عَسَى»،
وَعَسَى وَلَعَلَّ مِنَ اللَّهِ تَحْقِيقٌ، (و) فِيهِ
لُغَاتٌ (عَنْ، وَعَنْ، وَأَنَّ، وَلَآنَ،
وَلَوَنَّ، وَرَعَلَّ، وَلَعَنَّ، وَلَعَنَّ،
وَرَعَنَّ، وَيُقَالُ: عَلَيَّ أَفْعَلُ، وَعَلَّنِي)
أَفْعَلُ، (وَلَعَلِّي) أَفْعَلُ، (وَلَعَلَّنِي)
أَفْعَلُ، (وَلَعَنِّي)^(٣)، وَلَعَنَّنِي،
وَلَعَنِّي^(٣)، وَلَعَنَّنِي، وَلَوَّنِي، وَلَوَّنِي،

(١) اللسان، قلت: وهو مع بيت آخر منسوبان لنافع
بن سعد الطائي في شرح حماسة أبي تمام
للمرزوقي ١١٦٢ (خ).

(٢) تمامه كما في اللسان والنهاية «فَقَالَ لَهُمْ:
اغْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

(٣) وعلى هاتين اللغتين أنشد ابن السكيت في القلب
والإبدال (الكثر اللغوي ٥ و٢٣) بيت الفرزدق:

هل أنتم عائجون بنا لَعَنَّا
نرى العَرَصَاتِ أو أَثَرَ الْخِيَامِ
بالعين مهملة ومعجمة.

وَلَأَنِّي، وَلَأَنَّنِي، وَأَنِّي، وَأَنَّنِي،
وَرَعَنِّي، وَرَعَنَّنِي)، فَهَذِهِ ثَمَانِيَّةٌ
وَعِشْرُونَ لُغَةً، قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ
تَطْوِيلٌ مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ فَائِدَةٌ، وَكَانَ يَكْفِي
أَنْ يَقُولَ: بِنُونِ الْوِقَايَةِ وَدُونِهَا،
وَأَحْكَامُ لَعَلَّ، وَلُغَاتُهَا مَشْرُوحَةٌ فِي
الْمُعْنِي، وَالتَّسْهِيلِ، وَشُرُوحِهِمَا.
قُلْتُ: وَشَاهِدُ «لَأَنَّنِي» بِمَعْنَى لَعَلَّنِي:
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لَأَنَّنَا
تَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ^(١)
أَي لَعَلْنَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لَأَنَّنِي
أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُكْرَمًا^(٢)
وَشَاهِدُ «أَنَّ» بِمَعْنَى «عَلَّ» قَوْلُهُ
تَعَالَى: «وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ»^(٣).

(١) ديوانه ١١٤ (ط. دار المعارف)، واللسان
(خدم).

(٢) البيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه (تحقيق
عادل سليمان جمال) ٢٣٠ وهو على قافية
الدال، والرواية:

«... لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا»
ورواه صاحب اللسان في (علل) على قافية
الدال، وفي (خدم) على قافية الميم.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٩.

[ل م ل]*

(اللِّمَالُ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو
رِيَّاسٍ: هُوَ (الْكُخْلُ)، وَأَنْشَدَ:
لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عَبْرَةٍ
يَسُوقُ اللَّمَالَ الْمَعْدِنِيَّ أَنْسِجَالَهَا^(١)
(وَيُضَمُّ)، وَهَكَذَا رَوَاهُ كُرَاعٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَافِ اللَّمَّاكُ،
بِالضَّمِّ: الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
كَكِتَابٍ، وَلَا أَرَى اللَّمَالَ بِلَامَيْنِ إِلَّا
مُحَرَّفًا عَنِ اللَّمَّاكِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَلَمَّلَ بِفَمِهِ) مِثْلُ (تَلَمَّظَ)، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَتَكُونُ شَكْوَاهَا إِذَا هِيَ أَنْجَدَتْ
بَغْدَ الْكَلَالِ تَلَمَّلٌ وَصَرِيفٌ^(٢)

[ل و ل]

(الْلَوْلَاءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) اللسان.

(٢) فِي دِيَوَانِهِ ١١٨ «تَلَمَّكَ وَصَرِيفٌ» وَالتَّلَمُّكَ:
التَّلَمُّظُ أَيْضًا، وَحَكَى السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ
رَوَاتَيْنِ أُخْرَيْنِ هُمَا: «تَأَنَّ» وَ«تَأَوَّهَ»، وَهُوَ فِي
اللسان.

اللسان، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ
(الضَّرُّ)^(١) وَالشَّدَّةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و لال: جَدُّ وَالِدِ) أَبِي بَكْرٍ (أَحْمَدُ
ابْنِ عَلِيٍّ بِنِ أَحْمَدَ) بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْفَرَجِ
ابْنِ لالِ الْهَمْدَانِيِّ (الْفَقِيهِ) الْمُحَدِّثِ،
(وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: الْأَخْرَسُ)، سَمِعَ
مِنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بِنِ قَانِعٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَذَا فِي طَبَقَاتِ الْخَيْضَرِيِّ.

[ل ي ل]*

(الْلَيْلُ): ضِدُّ النَّهَارِ مَعْرُوفٌ،
(وَاللَّيْلَةُ) أَضْلُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلُّ لَيْلَةٍ *
* حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاءٍ إِذْ رَأَهُ *
* يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ^(٢) *

وَحَدَّثَهُ (مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى
طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، أَوْ) إِلَى طُلُوعِ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ بِتَقْدِيمِ الشَّدَّةِ عَلَى الضَّرِّ، وَفَسَّرَهَا
ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١٨٧/١ «بِالشَّدَّةِ
وَالْبُؤْسِ».

(٢) اللسان ومادة (رأي) من إنشاد ابن جني. قلت:
نسب المصنف هذا الرجز في مادة (دلم) إلى
دَلَمَ أَبِي رُغَيْبٍ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (دَلَمَ)، وَهُوَ
مِنْ شَوَاهِدِ النَّحَاةِ، انْظُرِ الْخَصَائِصَ ٢٦٧/١،
١٥١/٣، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ ١٠٢. (خ).

(السَّمْسِ)، وَتَصْغِيرُهُ^(١) لَيْلَةً أَخْرَجُوا
الياءَ الأخيرةَ من مَخْرَجِهَا فِي اللَّيَالِي،
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْلَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
لَيْلِيَّةً، وَلِذَلِكَ صُغِّرَتْ لَيْلِيَّةً^(٢)،
وَمِثْلُهَا الْكَيْكَةُ لِلْبَيْضَةِ، كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ كَيْكِيَّةً، وَجَمَعُهَا الْكِيَاكِي،
(ج: لَيَالٍ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا
وَاحِدَتَهُ لَيْلَاهُ، وَنَظِيرُهُ مَلَامِيحُ وَنَحْوُهَا
مِمَّا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَدْ شَذَّ التَّخْفِيرُ
كَمَا شَذَّ التَّكْسِيرُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
وَكَأَنَّ الْوَاحِدَ لَيْلَاةً فِي الْأَصْلِ، يَذُلُّ
عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا اللَّيَالِي،
وَتَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهَا لَيْلَةً، (و) حَكَى
الْكِسَائِيُّ (لَيَائِلُ) وَهُوَ شَاذٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلْكَمِيتِ:

جَمَعْتُكَ وَالْبَذَرَ ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي
أَضَاءَتْ بِهِ مُسَحَنِكَاثُ اللَّيَائِلِ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّيْلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى
جَمْعٍ، وَوَاحِدُهُ لَيْلَةٌ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ،
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى لَيَالٍ فزَادُوا فِيهَا الْيَاءَ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهَالٍ،
وَيُقَالُ: كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا لَيْلَاةٌ فَحُذِفَتْ:

(وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ)، بِالْمَدِّ (وَتُقْصَرُ:
طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ) صَعْبَةٌ، (أَوْ هِيَ أَشَدُّ
لَيَالِي الشَّهْرِ ظُلْمَةً)، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
لَيْلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

كَمْ لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ مُلْبِسَةِ الدُّجَى
أَفَقَ السَّمَاءِ سَرَيْتُ غَيْرَ مُهَيَّبٍ^(١)
(أَوْ اللَّيْلَاءُ: (لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ)،
وَالدَّهْمَاءُ: لَيْلَةٌ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ،
وَالدَّعْجَاءُ: لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، قَالَه
ابْنُ السَّكِّيتِ.

(وَلَيْلٌ أَلِيلٌ وَلَائِلٌ وَمُلَيْلٌ، كَمُعْظَمٍ
كَذَلِكَ)؛ أَيِ شَدِيدِ الظُّلْمَةِ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَظَنُّهُمْ أَرَادُوا بِمُلَيْلِ الْكَثْرَةِ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَيْلًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ
شَاسٍ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَتَصْغِيرُهُ لَيْلَةً
هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَبِإِذَاءِ اللَّسَانِ: وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ
لَيْلَةً أَمْ» وَانْظُرْ (كَيْك).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْلَةً» وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ عَنْهُ،
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ، وَانْظُرْ مَا تَقْدِمُ فِي
(كَيْك).

(٣) اللَّسَانُ، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٣٩٧ وَابْنُ
عَائِشَةَ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، أُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ
عَتَبَةَ بْنِ الْبَغْفَةِ.

(١) اللَّسَانُ.

وكانَ مَجُودٌ كَالْجَلَامِيدِ بَعْدَمَا
مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلِيلٍ^(١)
وقالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ
لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ: إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهَا، وَلَيْلٌ
أَلِيلٌ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

..... وَلَيْلُهُمُ الْأَلِيلُ
قالَ: وَهَذَا فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ، وَأَمَّا
فِي الْكَلَامِ فَلَيْلَاءٌ^(٢)، قالَ الْفَرَزْدَقُ:
قَالُوا وَخَائِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ
وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيَاطِلِ أَلِيلٌ^(٣)
(وَأَلَالُوا وَأَلِيلُوا: دَخَلُوا فِي اللَّيْلِ)،
وقالَ النَّضْرُ: أَلِيلٌ: صَارَ فِيهِ.
(وَاللَّيْلُ): الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِنْ
(الْحُبَارَى، أَوْ فَرْخُهَا).

(و) كَذَلِكَ (فَرْخُ الْكَرَوَانِ)، وَقَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) إلى هنا انتهى النص المنسوب لليث، انظر:
التهذيب ٤٤٣/١٥، والعين ٣٦٣/٨.

(٣) ديوانه ٧٢٤ برواية: «قالت وخائِرُهُ يَكُرُّ
عليهم»، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٤) ديوانه ٤٦٧، وقد تقدم للمصنف في مادة
(نهر)، واللسان ومادة (نهر)، والأساس
(صيح، نهض).

قِيلَ: عَنَى بِاللَّيْلِ فَرْخُ الْكَرَوَانِ، أَوْ
الْحُبَارَى، وَبِالنَّهَارِ: فَرْخُ الْقَطَا،
فُحِكِي ذَلِكَ لِيُونُسَ، فَقَالَ: اللَّيْلُ
لَيْلُكُمْ وَالنَّهَارُ نَهَارُكُمْ هَذَا، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّيْلَ: وَلَدُ
الْكَرَوَانِ، وَالنَّهَارَ: وَلَدُ الْحُبَارَى،
قالَ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ
الْأَشْعَارِ، قالَ: وَذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ - فِي
كِتَابِ «الْفَرْقِ» -: النَّهَارَ، وَلَمْ يَذْكُرْ
اللَّيْلَ، قالَ ابْنُ بَرِّي: الشُّعْرُ الَّذِي عَنَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ...
إِلخ، هُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ
وَلَيْلًا أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بِهِيمٍ^(١)
(و) اللَّيْلُ: (سَيْفُ عَرْفَجَةَ بْنِ سَلَامَةَ
الْكِنْدِيِّ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ
الْكَلْبِيُّ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ، وَفِيهِ يَقُولُ:

أَتَيْكَ سَلَمَى بَاطِلًا
وَاللَّيْلُ ذُو الْغَرَبَيْنِ كَمُعِي
إِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً
تَرْقُصُ بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِي^(٢)

(١) اللسان.

(٢) العباب.

(وَأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ السَّودَاءُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُقَيِّدْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَوْنٍ، قَالَ: (وَلَيْلَى: نَشْوَتُهَا، وَ) هُوَ (بَدَأُ سُكْرِهَا).

(و) لَيْلَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَفِي الصُّحَاكِ: اسْمُ (امْرَأَةٍ، ج: لَيْالِي)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمْ أَرِ فِي صَوَائِبِ النُّعَالِ *
* اللَّابِسَاتِ الْبُدْنَ الْحَوَالِي *
* شَبَّهَا لِلَّيْلِ خَيْرَةَ اللَّيَالِي ^(١) *

(وَحَرَّةٌ لَيْلَى: بِالْبَادِيَةِ)، وَهِيَ إِحْدَى الْحَرَارِ، قَالَ الرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي ^(٢)

(وَابْنُ لَيْلَى الْمَرْمَانِيُّ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا الْمَزِينِ، وَكُلُّهُ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ الْمُزْنِيُّ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ فَهْدٍ وَالدَّهَبِيُّ، قَالَ: إِسْنَادُ حَدِيثِهِ مَدْنِيٌّ.

(وَأَبُو لَيْلَى الْأَشْعَرِيُّ)، رَوَى عَنْهُ

عَامِرُ بْنُ لُذَيْنٍ ^(١) الْأَشْعَرِيُّ إِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ.

(و) أَبُو لَيْلَى (الْخُزَاعِيُّ)، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

(و) أَبُو لَيْلَى: النَّابِغَةُ (الْجَعْدِيُّ)، اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، يُقَالُ: إِنَّهُ أَنْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) أَبُو لَيْلَى: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ابْنِ عَمْرِو (الْمَازِنِيُّ)، مَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

(و) أَبُو لَيْلَى (الْغِفَارِيُّ)، يُرْوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْهُ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وفاته:

أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، لَهُ صُحْبَةٌ، وَاخْتِلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: بِلَالٌ، وَقِيلَ: بُلَيْلٌ، وَقِيلَ: دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ بُلَيْلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ بِلَالَ أَخُوهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (حرة ليلي) وبعده أربعة أبيات، والأساس (ربت).

(١) الضبط من التبصير ١٢٢٨.

الَلَّيْلُ: اللَّيْنُ عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ^(١).

وَرَجُلٌ لَيْلِيٌّ: يُحِبُّ سُرَى اللَّيْلِ.

وَالِي نِصْفِ النَّهَارِ تَقُولُ: فَعَلْتُ
الَلَّيْلَةَ، وَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قُلْتَ:
فَعَلْتُ الْبَارِحَةَ؛ لِلَّيْلَةِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ.

وَيُقَالُ لِلْمُضَعَّفِ وَالْمُحَمَّقِ: أَبُو
لَيْلَى، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبُو
لَيْلَى، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: يُقَالُ: إِنَّ الْقُرَشِيَّ إِذَا
كَانَ ضَعِيفًا يُقَالُ لَهُ أَبُو لَيْلَى، وَإِنَّمَا
ضَعَّفَ مُعَاوِيَةُ لِأَنَّ وَلَايَتَهُ كَانَتْ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ، قَالَ: وَأَمَّا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَيُقَالُ
لَهُ أَبُو لَيْلَى لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً يُقَالُ لَهَا لَيْلَى.

وَيُقَالُ: أَبُو لَيْلَى: كُنْيَةُ الذَّكَرِ، قَالَ
تَوْفَلُ بْنُ صَمْرَةَ الضَّمَرِيُّ:

إِذَا مَا لَيْلَى اذْجَوْجَى رَمَانِي

أَبُو لَيْلَى بِمُخْزِيَةٍ وَعَارٍ^(٢)

وَلَيْلٌ، وَلَيْلَى: مَوْضِعَانِ فِي قَوْلِ
التَّابِعَةِ:

وَأَبُو لَيْلَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ،
وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ حَدِيثَ
الْقَسَامَةِ.

وَأَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، قِيلَ:
اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: مُعَاوِيَةُ
ابْنُ سَلَمَةَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اسْمُهُ
سَعِيدُ بْنُ أَشْرَفَ بْنِ سِنَانٍ، رَوَى عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ.

وَأَبُو لَيْلَى الْخُرَاسَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ الْحَارِثِيُّ.

(و) يُقَالُ: (الْبَسَ لَيْلٌ لَيْلًا): إِذَا
(رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(١).

(وَلَايَتُهُ) مُلَايَلَةٌ وَلِيَالًا: (اسْتَأْجَرْتُهُ
لِللَّيْلَةِ)، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةً) مِنَ اللَّيْلِ، (ك) يَوْمَهُ
(مَيَّامَةً) مِنَ الْيَوْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) انظر: القلب والإبدال ٩.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(١) وهو في التكملة أيضا.

الْأَعْرَابِيُّ: أَي (لَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ)، وَقَالَ يَعْقُوبُ: مَا تَهَيَّأَ لَهُ.

(وَالْمَأَلَّةُ: الرَّوْضَةُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّحَى، ج: مِثَالٌ)، بِالْكَسْرِ.

وَأَمَّا مَوَالَّةٌ - اسْمُ رَجُلٍ فَيَمَنُ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ مَفْعَلٌ - [ف] شَادٌ، وَتَعْلِيلُهُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُثْمَلُ، كُمُثْمَعِلٌ: الطَّوِيلُ الْمُتَّصِبُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَالْمَأَلُ: الْمَلَجَأُ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

[م ت ل]*

(مَتَلَهُ) مَثَلًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): أَي (زَغَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ)، وَكَذَلِكَ مَلَّتَهُ مَلَّتًا.

[م ث ل]*

(الْمِثْلُ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيكِ، وَكَأَمِيرٍ: الشُّبْهَةُ)، يُقَالُ: هَذَا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ، كَمَا يُقَالُ: شِبْهُهُ وَشَبْهُهُ.

(١) الجمهرة ٢/٢٩.

اضْطَرَّكَ الْحَزَنُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ
تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَغْيَارٍ^(١)

وَأَبُو اللَّيْلِ: كُنْيَةُ عَطَافِ بْنِ يُوسُفَ
ابْنِ مُطَاعِينَ الْحَسَنِيِّ، جَدُّ اللَّيُولِ
بِالْحِجَازِ.

(فصل الميم) مع اللام

[م أ ل]*

(الْمَأَلُ)، بِالْفَتْحِ (و) الْمِثْلُ،
(كَكْتَفٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ^(٢)، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(الرَّجُلُ السَّمِينُ) التَّارُ (الضَّخْمُ، وَهِيَ
بِهَاءٍ) مَأَلَةٌ وَمِثْلَةٌ.

(وَقَدْ مَأَلَ، كَمَنَعَ) إِذَا تَمَلَّأَ، (و) فِي
التَّهْدِيدِ: مِثْلُ، مِثْلَ (عَلِمَ) وَكَرُمَ،
(مُؤْوَلَةٌ)، بِالضَّمِّ (وَمَأَلَةٌ) كَسَحَابَةٍ،
(و) يُقَالُ: (جَاءَ) هُ (أَمْرٌ مَا مَأَلَ لَهُ
مَأَلًا، وَمَا مَأَلَ مَأَلَهُ) الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ «مَا اضْطَرَّكَ الْحَزَنُ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ، وَانْظُرْهُ فِي (جَشَشٍ)، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَرْدٍ، جَشَّ أَغْيَارٍ، لَيْلَى) وَنَسَبَهُ يَاقُوتٌ إِلَى بَدْرِ بْنِ حَزَانَ الْقَزَارِيِّ يَخَاطَبُ النَّابِغَةَ، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَنَسَبَهُ لِلنَّابِغَةِ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) لَمْ يَهْمَلْهُ الصَّاعِنِيُّ بَلْ ذَكَرَهُ فِي التَّكْمَلَةِ فِي مَوْضِعِهِ هُنَا وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

الْبَصِيرُ^(١) أَرَادَ لَيْسَ مِثْلَهُ، لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا أَثَبَتَ لَهُ مِثْلًا، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَنَظِيرُهُ مَا أَتَشَدَّ سَبِيؤُهُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ^(٢) *
(ج: أمثال).

(وقولهم:) فَلَانْ (مُسْتَرَادٌّ لِمِثْلِهِ)،
وَفُلَانَةُ مُسْتَرَادَّةٌ لِمِثْلِهَا: (أَي مِثْلُهُ
يُطْلَبُ وَيُسْحَعُ عَلَيْهِ)، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
مُسْتَرَادٌّ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ.

(وَالْمَثَلُ، مُحَرَّكَةً: الْحُجَّةُ، وَ)
أَيْضًا: (الْحَدِيثُ) نَفْسُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾^(٣) جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَوْلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»،
وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَفَى كُلَّ
إِلَهٍ سِوَاهُ، وَهِيَ الْأُمَثَالُ.

(وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ تَمْثِيلًا وَامْتِثْلًا وَتَمَثَّلَهُ وَ)
تَمَثَّلَ (بِهِ)، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) سورة الشورى، الآية ١١، وفي مطبوع التاج
«السميع العليم».

(٢) الرجز لرواية في ديوانه ١٠٦، واللسان، ومادة
(كوف، مقق)، وتقدم في (كوف، زهق،
لحق، مقق).

(٣) سورة النحل، الآية ٦٠.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُمَائِلَةِ
وَالْمُسَاوَاةِ أَنَّ الْمُسَاوَاةَ تَكُونُ بَيْنَ
الْمُخْتَلِفَيْنِ فِي الْجِنْسِ وَالْمُتَّفِقَيْنِ؛ لِأَنَّ
التَّسَاوِيَّ هُوَ التَّكَافُؤُ فِي الْمِقْدَارِ لَا يَزِيدُ
وَلَا يَنْقُصُ، وَأَمَّا الْمُمَائِلَةُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا
فِي الْمُتَّفِقَيْنِ، تَقُولُ: نَحْوُهُ كَنَحْوِهِ
وَفِقْهُهُ كَفِقْهُهُ وَلَوْنُهُ كَلَوْنِهِ وَطَعْمُهُ
كَطَعْمِهِ، فَإِذَا قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ، عَلَى
الِإِطْلَاقِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْدُ مَسَدَّهُ، وَإِذَا
قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ فِي كَذَا، فَهُوَ مُسَاوٍ لَهُ
فِي جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ. انْتَهَى.

وَقَرَأْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْحَاكِمِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيِّ - وَهِيَ عِنْدِي
- مَا نَصَّهُ: أَنَّ مِمَّا يَلْزَمُ الْحَدِيثِيَّ مِنَ
الضَّبْطِ وَالِإِثْقَانِ إِذَا ذَكَرَ حَدِيثًا وَسَاقَ
الْمَثَنَ ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ
أَنْ يَقُولَ: مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُهُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ: مِثْلُهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقِفَ عَلَى
الْمَثْنَيْنِ وَالْحَدِيثِ جَمِيعًا، فَيَعْلَمَ أَنَّهُمَا
عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا لَمْ يُمَيِّزْ ذَلِكَ حَلَّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ: نَحْوُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ نَحْوَهُ
فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّهُ مِثْلُ مَعَانِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

والتَّغْلِبِي إِذَا تَنَحَّحَ لِلْقِرَى

حَكَ اسْتَهْ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالًا^(١)

على أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ
تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ.

(و) المَثَلُ أَيْضًا: (الصِّفَةُ)، كَمَا فِي
الصَّحاحِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
الْمُتَّقُونَ﴾^(٢)، قَالَ اللَّيْثُ: مَثَلُهَا هُوَ
الْخَبَرُ عَنْهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ
صِفَةُ الْجَنَّةِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ:
سَمِعْتُ مُقَاتِلًا صَاحِبَ التَّفْسِيرِ يَسْأَلُ أَبَا
عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ مَا
مَثَلُهَا؟ فَقَالَ: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
أَسِينٍ﴾^(٣) قَالَ: مَا مَثَلُهَا؟ فَسَكَتَ
أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: فَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْهَا
فَقَالَ: مَثَلُهَا: صِفَتُهَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾^(١) أَيِ
صِفَتُهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَنَحْوُ ذَلِكَ
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا جَوَابُ أَبِي

عَمْرٍو لِمُقَاتِلٍ حِينَ سَأَلَهُ مَا مَثَلُهَا فَقَالَ:
﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِينٍ﴾ ثُمَّ تَكَرَّرَ
السُّوَالُ: مَا مَثَلُهَا؟ وَسَكَتُ أَبِي عَمْرٍو
عَنْهُ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أَجَابَهُ جَوَابًا مُفْهِمًا،
وَلَمَّا رَأَى نَبَوَّةَ فَهَمُّ مُقَاتِلٍ سَكَتَ عَنْهُ لِمَا
وَقَفَ مِنْ غِلْظِ فَهْمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(١) وَصَفَ تِلْكَ الْجَنَّاتِ
فَقَالَ: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَصَفْتُهَا، وَذَلِكَ
مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ﴾ أَيِ ذَلِكَ صِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فِي
التَّوْرَةِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ صِفَتَهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ قَوْلٌ آخَرٌ، قَالَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ
الْمُقْتَضَبِ، قَالَ: التَّقْدِيرُ: فِيمَا يُثَلَّى
عَلَيْكُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ: فِيهَا، وَفِيهَا،
قَالَ: وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ فَقَدْ

(١) ديوانه (ط دار المعارف) ٥٢، واللسان.

(٢) سورة محمد، الآية ١٥.

(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩.

(١) سورة محمد، الآية ١٢.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمِثَالُ: (الْقِصَاصُ)، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَمْثَلِهِ إِمْثَالًا، كَالْقِصَاصِ اسْمٌ مِنْ أَقْصَهُ إِقْصَاصًا.

(و) الْمِثَالُ: (صِفَةُ الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا: (الْفِرَاشُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعِنْدَهُ مِثَالٌ رَثٌّ» أَي: فِرَاشٌ خَلَقُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «فَاشْتَرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثَالَيْنِ»، قَالَ جَرِيرٌ: قُلْتُ لِلْمُغِيرَةِ مَامِثَالَانِ؟ قَالَ: نَمَطَانِ، وَالنَّمَطُ: مَا يُفْتَرَشُ مِنْ مَفَارِشِ الصُّوفِ الْمُلَوَّنَةِ، قَالَ الْأَعَشَى:

بِكُلِّ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّمَا

يَرَى بِسُرَى اللَّيْلِ الْمِثَالُ الْمُمَهَّدَا^(١)

(ج: أَمْثَلَةٌ وَمُثْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ.

(وَتَمَائِلَ الْعَلِيلُ: قَارِبَ الْبُرْءِ) فَصَارَ

(١) الصبح المنير ٢٣٩ فيما ينسب إلى الأعشى، واللسان، والتهذيب ٩٨/١٥. قلت: ونسبه أبو عبيد في غريب الحديث ١٧٢/٢ إلى الكميت. (خ).

أَخْطَأَ، لِأَنَّ مَثْلَ لَا يُوضَعُ فِي مَوْضِعِ صِفَةٍ، إِنَّمَا يُقَالُ: صِفَةُ زَيْدٍ أَنَّهُ ظَرِيفٌ، وَأَنَّهُ عَاقِلٌ، وَيُقَالُ: مَثْلُ زَيْدٍ مَثْلُ فُلَانٍ، إِنَّمَا الْمَثْلُ مَا أُخُوذُ مِنَ الْمِثَالِ، وَالْحَذْوُ، وَالصَّفَةُ تَحْلِيَةٌ وَنَعْتُ، انْتَهَى.

قلت: وَمِثْلُ ذَلِكَ لِأَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ: تَفْسِيرُ الْمَثْلِ بِالصَّفَةِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ التَّمثِيلُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِطْلَاقُهُ عَلَيْهَا مِنْ قَبِيلِ الْمَجَازِ لِعَلَاقَةِ الْغَرَابَةِ.

(وَأَمْتَلَّ عَنْدَهُمْ مَثَلًا حَسَنًا)، وَكَذَا: أَمْتَلَّهُمْ مَثَلًا حَسَنًا.

(وَتَمَثَّلَ): أَي (أَنشَدَ بَيْتًا، ثُمَّ آخَرَ، ثُمَّ آخَرَ، وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ)، بِالضَّمِّ.

(وَتَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ مَثَلًا)، يُقَالُ: هَذَا الْبَيْتُ مَثْلٌ يَتَمَثَّلُهُ، وَيَتَمَثَّلُ بِهِ.

(وَالْمِثَالُ)، بِالْكَسْرِ: (الْمِقْدَارُ)، وَهُوَ مِنَ الشُّبْهِ وَالْمِثْلِ مَا جُعِلَ مِثَالًا، أَي مِقْدَارًا لغيره يُحْدَى عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ أَمْثِلَةٌ وَمُثْلٌ، وَمِنْهُ أَمْثِلَةُ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ فِي بَابِ التَّضْرِيفِ.

الْأُخْفَشُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾^(١) أَي بِجَمَاعَتِكُمُ الْأَفْضَلِينَ.

وقيل: (الطَّرِيقَةُ الْمُثْلَى): الَّتِي هِيَ (الْأَشْبَهُ بِالْحَقِّ).

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ (أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً)﴾^(٢) معناه: (أَعْدَلُهُمْ وَأَشْبَهُهُمْ بِالْحَقِّ، أَوْ أَعْلَمُهُمْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِمَا يَقُولُ)، قَالَهُ الزَّجَّاجُ.

(و) الْمَثِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْفَاضِلُ)، وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَمْثَلُكُمْ؟ قُلْتَ: كُلُّنَا مَثِيلٌ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَإِذَا قِيلَ: مَنْ أَفْضَلُكُمْ؟ قُلْتَ: [كُلُّنَا]^(٣) فَاضِلٌ، أَي أَنَّكَ لَا تَقُولُ: كُلُّنَا فَضِيلٌ كَمَا تَقُولُ: كُلُّنَا مَثِيلٌ.

(وَالْتِمَالُ، بِالْفَتْحِ: التَّمَثِيلُ)، وَهُوَ مَصْدَرٌ مَثَلْتُ تَمَثِيلًا وَتَمَثَالًا، وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ؛ إِذْ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ: (وَبِالْكَسْرِ الصُّورَةُ) يُغْنِي عَنْهُ، وَهِيَ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ مُشَبَّهًا بِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِ

(١) سورة طه، الآية ٦٣.

(٢) سورة طه، الآية ١٠٤.

(٣) قلت: هذه زيادة يقتضيها السياق (خ).

أَشْبَهُ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ الْمَنْهُوكِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمُثُولِ وَهُوَ الْإِنْتِصَابُ، كَأَنَّهُ هَمٌّ بِالْتَّهْوِضِ وَالْإِنْتِصَابِ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَمَاثَلٌ مِنْ عِلَّتِهِ: أَي أَقْبَلَ.

(وَالْأَمْثَلُ: الْأَفْضَلُ)، يُقَالُ: هُوَ أَمْثَلُ قَوْمِهِ: أَي أَفْضَلُهُمْ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْأَمْثَلُ: ذُو الْعَقْلِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ هُوَ أَمْثَلُ بَنِي فُلَانٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ»، أَي الْأَشْرَفُ فَالْأَشْرَفُ، وَالْأَعْلَى فَالْأَعْلَى فِي الرُّتْبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ.

وَفِي حَدِيثِ التَّرَاوِيحِ: «لَكَانَ أَمْثَلُ»، أَي أَوْلَى وَأَضُوبَ، (ج: أَمَاثِلُ).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فُلَانٌ أَمْثَلُ بَنِي فُلَانٍ: أَي أَذْنَاهُمْ لِلْخَيْرِ، وَهَوْلَاءِ أَمَاثِلُ الْقَوْمِ: أَي خِيَارُهُمْ.

(وَالْمَثَالَةُ: الْفَضْلُ، وَقَدْ مَثَلَ كَكَرَّمْ) مَثَالَةً، أَي صَارَ فَاضِلًا، وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ ذَوِي مَثَالَتِهِمْ.

(و) الْمُثْلَى: تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ، كَالْقُصْوَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَى، قَالَهُ

(و) يُقَالُ: (امْتَلَل) مِثَالَ فُلَانٍ: إِذَا اخْتَدَى حَذْوَهُ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ.
وامْتَلَل (طَرِيقَتَهُ: تَبِعَهَا فَلَمْ يَغْدُهَا).
وفي الصُّحاح: امْتَلَل أَمْرُهُ: أَي اخْتَدَاهُ.
(و) امْتَلَل (مِنْهُ: اقْتَصَصَ)، قَالَ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ
نَمْتَلِلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ^(١)
وفي حَدِيثِ سُويْدِ بْنِ مِقْرَنٍ: «امْتَلِلْ مِنْهُ، فَعَفَا» أَي: اقْتَصَصَ مِنْهُ، (كَتَمْتَلِلُ مِنْهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَمِثْلَ) الرَّجُلِ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْتَلِلُ مُثُولًا: (قَامَ مُتَّصِبًا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَمِثْلَ قَائِمًا»، (كَمِثْلَ، بِالضَّمِّ) أَي مِنْ حَدِّ كَرَمٍ، (مُثُولًا) بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَائِلٌ.

(و) مَثَلٌ: أَي (لَطًا بِالْأَرْضِ)، وَهُوَ (ضِدٌّ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ لَهَا
رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(٢)

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَثَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى قَدْرِهِ، وَالْجَمْعُ التَّمَائِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ﴾^(١) أَي الْأَصْنَامُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ﴾^(٢) هِيَ صُورُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَانَ التَّمْنِيلُ مُبَاحًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(و) التَّمْنَالُ: (سَيْفُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

* قَتَلْتُ وَثَرِيَّ مَعًا وَسِنْجَالُ *
* فَقَدْ تَوَافَتْ حِمَمٌ وَأَجَالُ *
* وَفِي يَمِينِي مَشْرِفِي قَصَالُ *
* أَسْمَاؤُهُ الْمَلِكِ الْيَمَانِي تَمْنَالُ^(٣) *

(وَمِثْلُهُ لَهُ تَمْنِيلًا: صَوَّرَهُ لَهُ) بِكِتَابَةِ أَوْ غَيْرِهَا (حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ).

(وَامْتَلَكَهُ هُوَ): أَي (نَصَوَّرَهُ)، فَهُوَ مُطَاوَعٌ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾^(٤) أَي تَصَوَّرَ.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٥٢.

(٢) سورة سبأ، الآية ١٣.

(٣) العباب.

(٤) سورة مريم، الآية ١٧.

(١) اللسان، والكافي ١١١، والعقد الفريد ٥/٤٩١.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٣ والرواية «خلت لها

سنون...»، واللسان، والصحاح.

وقَالَ زُهَيْرٌ: أَيْضًا فِي الْمَائِلِ بِمَعْنَى الْمُتَّصِبِ:

يَظَلُّ بِهَا الْجَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا
عَلَى الْجَذَلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ^(١)

(و) مَثَلٌ: (زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ)، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: كَانَ فُلَانٌ عِنْدَنَا ثُمَّ مَثَلٌ: أَي ذَهَبَ.

(و) يُقَالُ: مَثَلْ (فُلَانًا فُلَانًا وَ) مَثَلَهُ
(بِهِ: شَبَّهَهُ بِهِ) وَسَوَاهُ بِهِ.

(و) مَثَلْ (فُلَانٌ فُلَانًا: صَارَ مِثْلَهُ)،
أَي يَسُدُّ مَسَدَهُ.

(و) مَثَلْ (بِفُلَانٍ مَثَلًا، وَمِثْلَةً،
بِالضَّمِّ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
(تَكَلَّلَ) تَنكِيلًا بِقَطْعِ أَطْرَافِهِ وَالتَّشْوِيهِ
بِهِ، وَمَثَلٌ بِالْقَيْلِ: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأُذُنَهُ، أَوْ
مَذَاكِيرَهُ، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «مَنْ مَثَلْ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ
عِنْدَ اللَّهِ خَلَقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، أَي حَلَقَهُ
مِنَ الْخُدُودِ، أَوْ نَتَفَهَ، أَوْ غَيْرَهُ

(١) اللسان ونسبه إلى زهير كالمصنف، ولم أجده في ديوانه، وفي الأضداد لابن الأنباري ٢٨٨ نسب إلى ذي الرمة وهو في ديوانه (ط) عبد القدوس أبو صالح (٦٣١). قلت: والغلط في نسبه إلى زهير جاء من صاحب اللسان، والمصنف ينقل عنه، غير أن صاحب اللسان نسبه إلى ذي الرمة على الصواب في (حول). خ.

بِالسَّوَادِ، وَرُويَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ:
«جَعَلَهُ اللَّهُ طُهْرَةً فَجَعَلَهُ نَكَالًا»، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ»،
(كَمَثَلٍ تَمْثِيلًا) التَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بِالذَّوَابِّ وَأَنْ
تُؤْكَلَ الْمَمَثُولُ بِهَا»، وَهُوَ أَنْ تُنْصَبَ
فَتُرْمَى أَوْ تُقَطَّعَ أَطْرَافُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ.

(وَهِيَ الْمَثْلَةُ، بِضَمِّ الثَّاءِ
وَسُكُونِهَا)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
أَي مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ، وَفِي الصُّحاحِ
الْمَثْلَةُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الثَّاءِ:
الْعُقُوبَةُ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالْمُثْلَةُ،
بِضَمَّتَيْنِ، وَالْمُثْلَةُ، بِالضَّمِّ، فَهِيَ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى
الْأُولَى، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَهَا بِسُكُونِ
الثَّاءِ مَعَ الْفَتْحِ^(١)، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى
عِبَارَتِهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ (ج:
مُثُولَاتٌ^(٢) وَمُثَلَاتٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَهُوَ غَلَطٌ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مُثَلَاتٍ -

(١) يجوز أن يكون سكون الثاء مع فتح الميم للتخفيف كما نبه عليه الفيروزبادي في البصائر ٤/٤٨٣ في قراءة: «وقد خلت من قبلهم المثلثات» قال: بإسكانِ الثاء على التخفيف نحو عَصْدٍ فِي عَصْدٍ، وَاَنْظُرِ الْمَحْتَسِبَ ١/٣٥٣ وَمَا بَعْدَهَا.

(٢) قَالَ الْمَصْنَفُ فِي الْبَصَائِرِ ٤/٤٨٣: «وَجَمَعَهُ مُثَلَاتٌ وَمُثَلَاتٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُمَا.

بِضْمِ الثَّاءِ - جَمْعُ مُثْلَةٍ، وَمَنْ قَالَ:
 مُثْلَةٌ - بِضْمَتَيْنِ - قَالَ فِي جَمْعِهِ مُثْلَاتٍ
 بِضْمَتَيْنِ أَيْضًا، وَمَنْ قَالَ مُثْلَةٌ - بِالضَّمِّ
 - قَالَ فِي جَمْعِهِ مُثْلَاتٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا،
 وَأَيْضًا مُثْلَاتٍ بِضْمَتَيْنِ، وَأَيْضًا مُثْلَاتٌ
 بِالتَّحْرِيكِ، وَأَمَّا مُثُولَاتُ الَّذِي ذَكَرَهُ
 الْمُصَنِّفُ فَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابٍ، فَاعْرِفْ
 ذَلِكَ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الضَّمُّ فِي
 الْمَثَلَاتِ عَوَضٌ عَنِ الْحَذْفِ، وَرَدَّ
 ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ شَاءَ
 لَجِبَةً وَشِئَاءَ لِحِبَاتٍ، قَالُوا فِي تَفْسِيرِ
 قَوْلِهِ: «وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمَثَلَاتُ»^(١) أَيِ وَقَدْ عَلِمُوا مَا نَزَلَ مِنْ
 عُقُوبَتِنَا بِالْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَلَمْ يَتَغَبَّرُوا
 بِهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ
 الْعَذَابِ مَا فِيهِ مُثْلَةٌ وَنَكَالٌ لَهُمْ لَوْ
 اتَّعَظُوا، وَكَأَنَّ الْمَثَلَ مَأْخُودٌ مِنَ
 الْمَثَلِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا شَنَّ فِي عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ
 مَثَلًا وَعَلَمًا، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
 الْيَزِيدِيِّ، أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَثَلَاتِ هُنَا
 الْأَمْثَالُ وَالْأَشْبَاهُ. وَفِي كِتَابِ
 الْمُحْتَسَبِ^(٢) لابْنِ جُنِّي: قِرَاءَةُ عَيْسَى

(١) سورة الرعد، الآية ٦.

(٢) المحتسب ١/ ٣٥٣ و ٣٥٤.

الشَّقْفِيُّ وَطَلْحَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ:
 «الْمَثَلَاتُ»، وَقَرَأَ: «الْمَثَلَاتُ»
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ:
 «الْمَثَلَاتُ» رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ،
 قَالَ: رَوَى زَائِدَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 يَحْيَى: «الْمَثَلَاتُ» بِالْفَتْحِ
 وَالْإِسْكَانِ، قَالَ: وَقَالَ زَائِدَةُ: رُبَّمَا
 نَقَلَ سُلَيْمَانُ - يَعْنِي الْأَعْمَشَ - يَقُولُ
 «الْمَثَلَاتُ»، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ
 الْمَثَلَاتُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الثَّاءِ. فَأَمَّا
 مَنْ قَرَأَ: «الْمَثَلَاتُ» فَعَلَى أَصْلِهِ
 كَالسَّمَرَاتِ جَمْعَ سَمْرَةٍ. وَمَنْ قَالَ:
 «الْمَثَلَاتُ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الثَّاءِ
 [احْتَمَلَ عِنْدَنَا أَمْرَيْنِ]^(١): إِمَّا أَنَّهُ أَرَادَ
 الْمَثَلَاتُ، ثُمَّ آثَرَ إِسْكَانَ الثَّاءِ اسْتِثْقَالًا
 لِلضَّمَّةِ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ الضَّمَّةَ
 إِلَى الْمِيمِ، فَقَالَ: الْمَثَلَاتُ، أَوْ أَنَّهُ
 خَفَّفَ فِي الْوَاحِدِ فَصَارَتْ مَثْلَةٌ إِلَى
 مُثْلَةٍ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ:
 «الْمَثَلَاتُ».

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ تَوْجِيهِ كَلَامٍ: وَرَوَيْنَاهُ عَنْ
 قُطْرُبٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ «الْمَثَلَاتُ»
 بِضْمَتَيْنِ، فَهَذَا إِمَّا عَامِلَ الْحَاضِرِ مَعَهُ

(١) زيادة من المحتسب والنقل عنه.

فثَقُلَ^(١) عليه، وإِما فيها لُغَةٌ أُخْرَى [وهي مُثَلَّة - كُبُسْرَة، فيمن ضَمَّ السَّيْنَ - وإِما فيها لغة ثالثة]^(٢) وهي مُثَلَّة كُفْرَفَةٌ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: المَثَلَاتُ، بفتح الميم وسكونِ الثَّاءِ فَإِنَّهُ أَسْكَنَ عَيْنَ^(٣) المَثَلَاتِ اسْتِثْقَالاً لَهَا فَأَقَرَّ المِيمَ مَفْتُوحَةً، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَسْكَنَ عَيْنَ^(٤) الْوَاحِدَةَ فَقَالَ: مَثَلَةٌ، ثُمَّ جَمَعَ وَأَقَرَّ الشُّكُونَ بِحَالِهِ وَلَمْ يَفْتَحِ الثَّاءَ، كَمَا يُقَالُ فِي جَفْنَةٍ وَتَمْرَةٍ جَفْنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ فَعْلَةً، وَإِنَّمَا هِيَ مُسَكَّنَةٌ مِنْ فَعْلَةٍ، فَفَصَلَ بِذَلِكَ بَيْنَ «فَعْلَةٍ» مُرْتَجَلَةٍ وَ«فَعْلَةٍ» مَصْنُوعَةٍ مَنْقُولَةٍ مِنْ فَعْلَةٍ، كَمَا تَرَى، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَدْ أَسْكَنَ الثَّاءَ تَخْفِيفًا فَلَمْ يَرِ مُرَاجَعَةٌ تَحْرِيكُهَا إِلَّا بِحَرَكَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ لَهَا، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مَنْ قَالَ «المَثَلَاتُ» مِمَّنْ يَرَى إِسْكَانَ الْوَاحِدِ تَخْفِيفًا، فَلَمَّا صَارَ

(١) في مطبوع التاج «فثقل» والمثبت من المحتسب.

(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من المحتسب.

(٣) في مطبوع التاج «عن المثلثات» والتصحيح من المحتسب.

(٤) في مطبوع التاج «عن» والتصحيح من المحتسب.

إِلَى الْجَمْعِ وَآثَرَ التَّحْرِيكِ فِي الثَّاءِ عَاوَدَ الضَّمَّةُ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الْأَصْلُ لَهَا، وَلَمْ يَرْتَجِلْ لَهَا فَتَحَةً أَجْنَبِيَّةً عَنْهَا، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ. انْتَهَى.

(وَأَمَثَلَةٌ) مِنْ صَاحِبِهِ إِمْتَالًا: (قَتَلَهُ بِقَوْدٍ)، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلْحَاكِمِ أُمِئِلْنِي مِنْ فُلَانٍ، وَأَقْصِنِي، وَأَقْدِرْنِي؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْأَسْمُ الْمِثَالُ وَالْقِصَاصُ وَالْقَوْدُ.

(و) قَالُوا: (مِثْلٌ^(١)) مَائِلٌ: أَيَّ جَهْدٍ جَاهِدُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* مَنْ لَا يَضَعُ بِالرَّمْلَةِ الْمَعَاوِلَا *
* يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَائِلًا *
* وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا^(٢) *

(وَالْمَائُولُ: عِ الْمَدِينَةِ) مِنْ نَوَاحِيهَا عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

(وَالْمَائِلَةُ: مَنَارَةُ الْمِشْرِجَةِ)، هَكَذَا هُوَ بِكسْرِ الميمِ مِنَ الْمِشْرِجَةِ فِي نُسخِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ، وَالصَّوَابُ

(١) كذا ضبطه في القاموس كاللسان بكسر الميم، وهو في التكملة بفتحها.

(٢) اللسان، والثالث في (تلل)، وفي مطبوع التاج كتبت (يلق) بالمقصورة، وهو خطأ.

بَفَتْحِهَا، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْمُحَشُّونَ، وَفِي
الْعُبَابِ: الْمَائِلَةُ: الْمَسْرُجَةُ لِانْتِصَابِهَا.

(وَالْمَائِلُ مِنَ الرُّسُومِ: مَا ذَهَبَ أَثَرُهُ)
وَدَرَسَ، وَشَاهَدَهُ قَوْلُ جَرِيرِ السَّابِقِ:

.....فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمُسْتَبِينُ:
الْأُطْلَالُ، وَالْمَائِلُ: الرُّسُومُ، وَهُوَ
بَعَيْنُهُ بِمَعْنَى اللَّاطِئِ بِالْأَرْضِ، فَإِنَّهَا إِذَا
ذَهَبَ أَثَرُهَا فَقَدْ لَطِئَتْ بِالْأَرْضِ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(وَبِالْكَسْرِ: الْمِثْلُ بْنُ عَجَلٍ بْنِ لُجَيْمٍ)
ابْنِ صَغَبٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ (مَلِكُ
الْيَمَنِ، وَصَحَّفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
فَقَالَ - لِقَوْمٍ مِنَ الْيَمَنِ - : مَا الْمِثْلُ
مِنْكُمْ؟ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ
مَلِكٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: الْمِثْلُ، فَخَجَلَ عَبْدُ
الْمَلِكِ، وَعَرَفَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي التَّضْخِيفِ،
وَهَذَا مِنْ حُسْنِ الْأَدَبِ فِي الْجَوَابِ.

(وَبَنُو الْمِثْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: قَبِيلَةٌ مِنْ

(١) قلت: في مطبوع التاج: «مستبين ودارس»،
وهو سبق قلم من الشارح، أما نسبة البيت
لجرير فهو غلط، وقد سبق أن نسبه في المادة
قبل قليل لزهير، والصواب أنه لذي الرمة (خ).

الْعَرَبِ، (مِنْهُمْ أَبُو الشَّعْثَاءِ يَزِيدُ) بْنُ
زِيَادٍ (الْكِنْدِيُّ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

(و) الْمِثْلُ، (بِالضَّمِّ: ع، بِفُلْجٍ،
وَيُقَالُ) لَهُ (رَحَى الْمِثْلِ) أَيْضًا، قَالَ
مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

فِيالَيْتِ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى
رَحَى الْمِثْلِ، أَوْ أُمِسَتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ^(١)
(وَالْأَمْثَالُ: أَرْضُونَ مُتَشَابِهَةٌ) أَيْ
يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
أَمْثَالًا، (ذَاتُ جِبَالٍ قُرْبَ الْبَصْرَةِ) عَلَى
لَيْلَتَيْنِ، نَقَلَهُ ياقوت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِثَالُ: قَالَتْ يَدْخُلُ
عَيْنُ النَّضْلِ فِي خَرْقٍ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ
يُطَرَّقُ غِرَارُهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ، وَالْجَمْعُ
أَمْثَلَةٌ.

وَأَمَثَلَهُ غَرَضًا: نَصَبَهُ هَدَفًا لِإِسْهَامِ
الْمَلَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أَمْثَلُ، أَيْ

(١) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (المثل)،
والقصيدة التي منها البيت مشهورة، تجدها في
ذيل الأمالي ١٣٥.

أَحْسَنُ مُثُولًا وَائْتِصَابًا، ثُمَّ جُعِلَ صِفَةً لِلْأُقْبَالِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ حَالَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْتَلُ قَوْمِهِ^(١).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَثَالَةُ: حُسْنُ الْحَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُلَّمَا أزدَدَتْ مَثَالَةٌ: زَادَكَ اللَّهُ^(٢) رَعَالَةً، وَالرَّعَالَةُ: الْحُمُقُ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَوْلُهُمْ: «إِنَّ قَوْمِي مُثُلٌ»، بِضَمِّتَيْنِ: أَيِ سَادَاتٍ لَيْسَ فَوْقَهُمْ أَحَدٌ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْأَمْثِلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ «لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سُيُوفَنَا قَدْ بَسَّاتُ بِالْمِيَاثِلِ» قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مَعْنَاهُ اعْتَادَتْ وَاسْتَأْنَسَتْ بِالْأَمْثِلِ.

وَمِثْلُهُ: شَابَهَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «قَامَ مُمَثِّلًا»، ضُبِطَ كُمُحَدِّثٍ وَمُعَظَّمٍ: أَيِ مُنْتَصِبًا قَائِمًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا شُرِّحَ، قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ.

(١) قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَمْثِلُ مِنْ قَوْمِهِ)، وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ١٥/١٠٠، وَمَعْنَاهُ (أَفْضَلُ قَوْمِهِ) خ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ جُمْلَةٌ «زَادَكَ اللَّهُ...» مَقْدَمَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ «كُلَّمَا أزدَدَتْ... إلخ».

وَيُجْمَعُ مَائِلٌ عَلَى مَثَلٍ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَضْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهَمِ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ^(١)
وَيُقَالُ: الْمَثَلُ بِمَعْنَى الْمَائِلِ^(٢).

وَالْمُثُولُ: الزَّوَالُ عَنِ الْمَوْضِعِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:

يُقَرِّبُهُ التَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى
فَمِنْهُ بُدُو تَارَةٍ وَمُثُولُ^(٣)
وَأَمْثَلُهُ: جَعَلَهُ مُثَلَّةً.

وَأَمْثَلَ السُّلْطَانُ فُلَانًا: أَرَادَهُ.

وَتَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ: قَامَ مُنْتَصِبًا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ مُثِيلُ هَذَا، وَمُثِيلُ هَاتِيَا^(٤)، وَهُمْ أَمِثَالُهُمْ،

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٨٥، وَاللِّسَانُ، وَالْمَوَادُّ (وَرَدُّ، صَدْرٌ، وَهَمٌ، صَوَا)، وَتَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي (وَرَدُّ، صَدْرٌ)، وَسَيَأْتِي فِي (وَهَمٌ).

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ: «وَوَجْهُهُ عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ الْمَثَلَ مَوْضِعَ الْمُثُولِ، وَأَرَادَ كَذِي الْمَثَلِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ».

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٩٤ وَاللِّسَانُ، وَالْجُمُهرَةُ ٥٠/٢، وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٨٨، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٤) قَوْلُهُ: «وَمِثْلُ هَاتِيَا» كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِيمَا نَقَلَهُ اللِّسَانُ عَنْهُ.

يُرِيدُونَ أَنَّ الْمُشَبَّهَ بِهِ حَقِيرٌ كَمَا أَنَّ هَذَا
حَقِيرٌ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

وَمَثُولِي، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالنَّاءِ وَكَسْرِ
الْلامِ: مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ.

[م ج ل]

(مَجَلَّتْ يَدُهُ، كَنَصَرَ وَفَرَحَ مَجَلًّا
وَمَجَلًّا وَمُجُولًا)، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَّبٍ: (نَفِطْتُ مِنَ الْعَمَلِ فَمَرَنْتُ)
وَصَلَبْتُ، وَنَحْنُ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ،
وظَهَرَ فِيهَا مَا يُشَبِّهُ الْبَثْرَ مِنَ الْعَمَلِ
بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ الْخَشِنَةِ، وَفِي حَدِيثِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّهَا
شَكَتْ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا - مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنَ الطَّخَنِ»،
(كَأَمْجَلَّتْ، وَ) كَذَلِكَ (الْحَافِرُ): إِذَا
(نَكَبَتْهُ الْحِجَارَةُ) فَرَهَصَتْهُ (فَبَرِيءٌ
وَصَلَبٌ) وَاشْتَدَّ، قَالَ رُوْبَةُ:

* ... رَهْصًا مَاجِلًا * (١)

(وَقَدْ أَمْجَلَّهَا الْعَمَلُ)، الضَّمِيرُ
رَاجِعٌ إِلَى الْيَدِ دُونَ الْحَافِرِ.

(١) ديوانه ١٢١ وتماه فيه:

* أَوْ دُقْنٌ بِالْأَخْفَافِ رَهْصًا مَاجِلًا *
ويزاد: التهذيب ١١/١٠٦.

(أَوِ الْمَجْلُ أَنَّ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ مَاءً) بِإِصَابَةِ نَارٍ أَوْ مَشَقَّةٍ أَوْ
مُعَالَجَةِ الشَّيْءِ الْخَشَنِ، قَالَ:

* قَدْ مَجَلَّتْ كَفَاهُ بَعْدَ لَيْنٍ *
* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ (١) *

(أَوِ الْمَجْلَةُ: قِشْرَةٌ رَفِيقَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا
مَاءٌ مِنْ أَثَرِ الْعَمَلِ، ج: مِجَالٌ)،
بِالْكَسْرِ (وَمَجْلٌ)، بِالْفَتْحِ.

(و) يُقَالُ: جَاءَتْ (الْإِبِلُ كَالْمَجَلِ)
مِنَ الرَّيِّ: (أَي رِوَاءَ مُمْتَلِئَةٍ) كَامِتِلَاءِ
الْمَجَلِ، وَذَلِكَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ
رِيَّهَا.

(و) الرَّهْصُ (الْمَاجِلُ): الَّذِي فِيهِ
مَاءٌ فَإِذَا تُرِعَ خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمِنْ هَذَا
قِيلَ لِمُسْتَنْقَعِ (كُلِّ مَاءٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ
وَادٍ): مَاجِلٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢)، هَكَذَا

(١) اللسان وروايته في (كنب، ضنن، مرن):

* قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ *

ومعنى أكنبت: غلظت من العمل، وبينهما
مشطور هو:

* وَبَعْدَ دُفْنِ الْبَانِ وَالْمَضْئُونِ *

وتقدم مع تخريجه في (كنب)، وسيأتي في
(ضنن، مرن)، والرواية في المواضع الثلاثة
(قد أكنبت يداك).

(٢) في الجمهرة ١١١/٢ ولفظه «ماء يستنقع في
أصل جبل أو وادٍ من التَّزِّ، لا من المطر».

رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ
الْجِيمِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَاجِلُ، بفتح
الْجِيمِ وَهَمْزَةٌ قَبْلَهَا، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ
الْجَيَّةِ، وَالْجَمْعُ الْمَاجِلُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:
* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا * (١)

وَتَمَجَّلَ رَأْسُهُ قَيْحًا وَدَمًا: أَيِ امْتَلَأَ.
وَالْمُجُولُ (١)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

[م ح ل]*

(الْمَحْلُ: الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ)، وَمِنْهُ
الْمِحَالُ، بِالْكَسْرِ، عَلَى مَا يَأْتِي.

(و) الْمَاجِلُ أَيْضًا: (ع، بَابِ مَكَّةَ
يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ يَتَحَلَّبُ إِلَيْهِ)، هَكَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَزَيْفَةُ
ابْنِ فَارِسٍ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ «أَجَلَ»
وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَالَّذِي
ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكِلَاهُمَا مُصِيبٌ،
انْتَهَى. وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَقْدٍ: «كُنَّا
نَتَمَاقَلُ فِي مَاجِلٍ أَوْ صِهْرِيحٍ»، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ،
وَقِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ، وَالتَّمَاقُلُ:
التَّغَاوُصُ فِي الْمَاءِ.

(و) الْمَحْلُ: (الْغُبَارُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمَحْلُ: (الشَّدَّةُ) وَالْجُوعُ
الشَّدِيدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَذْبٌ.

(و) الْمَحْلُ: (الْجَذْبُ، وَ) هُوَ
(انْقِطَاعُ الْمَطَرِ) وَيُبْسُ الْأَرْضِ مِنْ
الْكَلَا، وَالْجَمْعُ مُحُولٌ.

(و) يُقَالُ: (زَمَانٌ) مَاجِلٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ
يُمْرَعُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاجِلُ (٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجْلُ: انْفِتَاقٌ فِي الْعَصَبَةِ الَّتِي فِي

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَةِ ٨٩
«مُجُولٌ» مِنْ غَيْرِ «أَل».

(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٩٥/٥، وَعَجَزَهُ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٢٤٢/٣، مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ، وَهُوَ
فِي دِيْوَانِهِ (ط دار المعارف) ١٦٧ (خ).

(١) دِيْوَانُهُ ١٢٥، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (وَقَطْ)، وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٢٤٢/٩، ١٠٦/١١.

(وَمَكَانٌ مَاحِلٌ)، وَبَلَدٌ مَاحِلٌ.

(وَأَرْضٌ مَحَلٌ) وَقَحْطٌ: لَمْ يُصِبْهَا
الْمَطَرُ فِي حِينِهِ.

(و) أَرْضٌ (مَحَلَّةٌ وَمَحُولٌ)، كَصَبُورٍ
هَكَذَا هُوَ فِي الْمُخْتَلَمِ، وَفِي الصَّحاحِ
بِضَمِّ الْمِيمِ، قَالَ: كَمَا يُقَالُ: بَلَدٌ
سَبَسَبَ وَبَلَدٌ سَبَاسَبَ، وَأَرْضٌ جَذَبَةٌ
وَأَرْضٌ جُدُوبٌ؛ يُرِيدُونَ بِالْوَاحِدِ
الْجَمْعَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى أَبَا
حَنِيفَةَ حَكَى أَرْضٌ مُحُولٌ، بِضَمِّ
الْمِيمِ، وَأَرْضُونَ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌ،
وَمُحُولٌ.

(و) أَرْضٌ (مُنْجَلَةٌ وَمُنْجِلٌ)،
الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: (و)
أَرْضٌ (مِنْحَالٌ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَبِنْدَاءٍ مِنْحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا

بِأَرْجَائِهَا الْقُصُوَى أَبَاعِرُ هُمْلٌ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَقَدْ) حُكِيَ:
(مَحَلَّتْ) الْأَرْضُ (كَكْرُمَتْ وَمَنْعَتْ).

(١) ديوانه ٦ ط (بيروت) واللسان، والتكملة،
والعباب، والتهذيب ٩٥/٥.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: (أَمَحَلَّ الْبَلَدُ
فَهُوَ مَاحِلٌ)، وَلَمْ يَقُولُوا (مُنْجِلٌ)، قَالَ:
وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، قَالَ
حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فَأُضْبَحَ كَالثَغَامِ الْمُنْجِلِ^(١)
(و) أَمَحَلَّ (الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا)
وَاحْتَبَسَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ حَتَّى مَضَى زَمَانُ
الْوَسْمِيِّ فَكَانَتْ الْأَرْضُ مُحُولًا،
وَيُقَالُ: قَدْ أَمَحَلْنَا مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ.

(وَالْمُتْمَاحِلُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
الْخَلْقِ مِنَ الْإِبِلِ)، يُقَالُ: نَاقَةٌ
مُتْمَاحِلَةٌ، وَبَعِيرٌ مُتْمَاحِلٌ^(٢): طَوِيلٌ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مُسَانِدُ الْخَلْقِ
مُزْتَفِعُهُ، (وَمِثْلًا) أَنِّي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَأَشَعْتُ بُوشِي شَفِينًا أَحَاخَهُ
غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتْمَاحِلِ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ٧٥، برواية
«المُحُولِ»، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (ثَغَمَ)،
وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (ثَغَمَ) وَالصَّحاحِ، وَالْعَبَابِ.
(٢) حكاها الأصمعي مع مترادفات في كتاب الإبل
(الكنز اللغوي ٢٢٩).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٦٠، وقد تقدم في مادة
(بوش)، واللسان ومادة (جرْد، بوش)،
والصَّحاح. ويزاد: المحكم ٢٨٤/٣.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ صِفَةِ
أَشْعَثَ. قُلْتُ: وَالْبُوشِيُّ: الْكَثِيرُ
الْعِيَالِ، وَالْأَحَاحُ: مَا يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ
مِنْ غَيْظٍ، وَالْجَرْدَةُ: بُرْدَةٌ خَلَقَ،
وَالْمُتَمَاحِلُ: الطَّوِيلُ.

(و) الْمُتَمَاحِلُ: (الْمُتَبَاعِدَةُ)
الْأَطْرَافِ (مِنْ الدُّوْرِ)، يُقَالُ: سَبَسَبَ
مُتَمَاحِلٌ، وَمَفَازَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَا تَدَفَّعَتْ

بَنَاتُ الصُّوَى فِي السَّبَسَبِ الْمُتَمَاحِلِ^(١)

وَقَدْ تَمَاحَلَتْ بِهِمُ الدَّارُ: أَيِ
تَبَاعَدَتْ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْرِضُ^(٢) إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مُعْرِضٌ
تَمَاحَلْ غَيْطَانٌ بِكُنٍّ وَبِيدُ^(٣)

دَعَا عَلَيْهِنَّ حِينَ سَلَا عَنْهُنَّ بِكَبِيرٍ أَوْ
شَغِلٍ أَوْ تَبَاعُدٍ.

(وَتَمَحَّلَ لَهُ: اخْتَالَ)، هَكَذَا هُوَ فِي
الصَّحَاحِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ:
تَمَحَّلْتُ مَا لَ لَغَرِيمِي، فَإِنَّ بَعْضَ
النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى اخْتَلْتُ، وَقَدَّرَ أَنَّهُ
مِنْ الْمَحَالَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ
مِنْ الْحِيلَةِ، ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا
وَجْهَةً الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةَ فَقِيلَ: تَمَحَّلْتُ،
كَمَا قَالُوا: مَكَانٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُونِ،
ثُمَّ قَالُوا: تَمَكَّنْتُ مِنْ فُلَانٍ، وَمَكَّنْتُ
فُلَانًا مِنْ كَذَا، قَالَ: وَلَيْسَ التَّمَحُّلُ
عِنْدِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ
مِنْ الْمَحَلِّ، وَهُوَ السَّغْيُ، كَأَنَّهُ يَسْعَى
فِي طَلَبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ، وَالْمَحَلُّ:
السَّعَايَةُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ.

(و) تَمَحَّلَ لَهُ (حَقُّهُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ)،
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَمَحَلَّ لِفُلَانٍ
حَقُّهُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ.

(و) الْمُتَمَحَّلُ (كُمُعْظَمُ: الْمُطَوَّلُ)،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:

* عُوجٌ تَسَانِدُنَ إِلَى مُمَحَّلٍ *
* فَعِمَ وَأَسْنَانٍ قَرَأَ مُهَلَّلٍ^(١) *

(١) الأول في اللسان والتعذيب ٩٨/٥.

والأساس، وقبله فيه مشطوران هما:

* أَصْهَبُ تَغْتَالُ فُضُولُ الْأَخْبِلِ *

* مِنْهُ حَوَابٌ كَقُرُونِ الْإَيْلِ *

وهما في التكملة والعباب.

(١) اللسان، والعباب، والأساس.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وَأَعْرِضُ كَذَا
يَخْطُو كَاللِّسَانِ، وَلَعَلَّهُ وَأَعْرِضُ».

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج «من هواكن»، والمثبت
من اللسان. ويزاد: المحكم ٢٨٤/٣.

(والمِحَالُ، ككِتَابٍ: الكَيْدُ)
والقُوَّةُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ:

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ
وَمِحَالُهُمْ غَدَاً مِحَالَكَ^(١)
أَي: كَيْدَكَ وَقُوَّتَكَ.

(وَزَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحِيلِ) وَقَدْ مَحَلَّ بِهِ
يَمَحَلُّ مَحَلًّا.

(و) أَيْضًا: (التَّذْيِيرُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَكْرُ) بِالْحَقِّ، وَبِهِ
فُسِّرَ الشَّعْبِيُّ «شَدِيدُ الْمِحَالِ»^(٢)
وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْمَجْدِ
لِغَزِيرِ النَّدَى شَدِيدِ الْمِحَالِ^(٣)
أَي شَدِيدِ الْمَكْرِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) اللسان، ومادة (غذا)، والنهاية لابن الأثير
٣/٣٤٦، وسيأتي للمصنف في (غدر)، هذا
وكتبت (غدا) في مطبوع التاج بالعين
المهملة، وهو تصحيف.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

(٣) في مطبوع التاج «عزيز الندى» والتصحيح
من اللسان، ومادة (حمل)، وديوانه (ط)
محمد محمد حسين ٤٣، ويزاد: التهذيب
٩٢/٥.

(وَمِنَ اللَّبَنِ: الْآخِذُ طَعْمَ حُمُوضَةٍ
أَوْ مَا حُقِنَ فَلَمْ يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ
وَشُرِبَ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا حُقِنَ
اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ فَذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ
الْحَلَبِ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، فَهُوَ سَامِطٌ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ الْمُمَحَّلُ،
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِلرَّاجِزِ:

* مَا ذُقْتُ ثَفْلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ *
* إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُمَحَّلِ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ
يَصِفُ رَاعِيًا جَلْدًا، وَصَوَابُهُ «مَا ذَاقَ
ثَفْلًا»، وَقَبْلَهُ:

* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ *
* يَخْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحْلُلِ^(٢) *

وَالثَّقْلُ: طَعَامُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مِنَ التَّمْرِ
وَالزَّبِيبِ وَنَحْوِهِمَا.

(١) تقدم المشطوران ومعهما ثالث في مادة
(قرص)، واللسان، ومادة (ثفل)، والصاحح،
والتكملة، والعياب، والجمهرة ٢/١٩٠،
وهما لأبي النجم العجلي من أرجوزة تجدها
في الطرائف الأدبية ٧٠.

(٢) اللسان، وانظر المواد (نشط، غزل، عصا)
والأساس (عصى)، والتهذيب ٣/٧٨، ٨/٤٩،
والطرائف الأدبية ٧٠.

وَلَبَّسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فُكْلٌ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَازِبَ وَالْمِحَالًا^(١)

(و) أَيْضًا: (الْقُدْرَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْمِحَالُ:
(الْجِدَالُ)، مَاحِلٌ: أَي جَادَلَ.

(و) قِيلَ: الْمِحَالُ: (الْعَذَابُ، وَ)
أَيْضًا: (الْعِقَابُ)، وَبِهِمَا فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

(و) الْمِحَالُ مِنَ النَّاسِ: الْعَدَاوَةُ.

(و) قِيلَ: هُوَ مَضْدَرٌ مَاحِلُهُ بِمَعْنَى
(الْمُعَادَاةِ، كَالْمُمَاحَلَةِ).

(و) أَيْضًا: (الْقُوَّةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الشَّدَّةُ)، كَالْمَحِلِّ،
كَالْمِهَادِ وَالْمَهْدِ وَالْفِرَاشِ وَالْفَرْشِ.

(و) أَيْضًا: (الْهَلَاكُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ
أَضْلَهُ أَنْ يُسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
الْهَلَكَةِ.

(١) دبرانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٥٤٤،
وتقدم للمصنف في مادة (شغزب)، واللسان،
ومادة (شغزب)، والتكملة، والعياب، ويزاد:
التهذيب ٩٥/٥.

(و) أَيْضًا: (الْإِهْلَاكُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
أَيْضًا ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ: ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾: أَي شَدِيدُ
الْحِيلَةِ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَي شَدِيدُ
الْحَوْلِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَاهُ
أَرَادَ الْمِحَالُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، كَأَنَّهُ قَرَأَهُ
كَذَلِكَ، وَلِذَلِكَ فَسَّرَهُ بِالْحَوْلِ.

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَضْلُ الْمِحَالِ الْحِيلَةُ
وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ، وَرَدَّ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ
وَعَلَّطَهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ تَوَهَّمُ أَنَّ مِيمَ
الْمِحَالِ مِيمٌ مِفْعَلٍ، وَأَنَّهَا زَائِدَةٌ،
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَوَهَّمَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا إِذَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِإِظْهَارِ
الْوَاوِ وَالْيَاءِ، مِثْلَ الْمَزُودِ وَالْمَزُودِ
وَالْمَجُولِ وَالْمَخُورِ وَالْمِزِيلِ وَالْمِعِيرِ
وَمَا شَاكَلَهَا، قَالَ: وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَ
عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ أَوَّلُهُ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، مِثْلُ مِيمِ مِهَادٍ، وَمِثْلُ
وِمِرَاسٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي «كِتَابِ الْمَصَادِرِ»:
الْمِحَالُ: الْمُمَاحَلَةُ، يُقَالُ فِي فَعَلْتُ

مَحَلْتُ أَمَحَلُ مَحَلًّا، قَالَ: وَأَمَّا
الْمَحَالَّةُ فَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ^(١) ﴿وَهُوَ
شَدِيدُ الْمَحَالِ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ:
وَتَفْسِيرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ
لَأَنَّهُ قَالَ: الْمَعْنَى وَهُوَ شَدِيدُ الْحَوْلِ.

(وَمَحَلَّ بِهِ - مُثَلَّثَةُ الْحَاءِ - مَحَلًّا
وِمَحَالًّا: كَادَهُ بِسَعَايَةٍ) وَلَمْ يُعَيِّنِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (إِلَى السُّلْطَانِ): سَعَى بِهِ
وَكَادَهُ أَمْ إِلَى غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

مَصَادُ بْنُ كَعْبٍ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَحُلُ بِالْأَلْفِ^(٢)
وَقَالَ عَلِيٌّ:

مَحَلُّوا مَحَلَّهُمْ بِصَرْعَتِنَا أَلْعَا
مَ فَقَدْ أَوْقَعُوا الرَّحَى بِالثُّفَالِ^(٣)
أَي مَكَرُوا وَسَعَوْا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْمَحْلُ هُوَ السَّعْيُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ
نَاصِحٍ.

(١) نسبها إليه أيضا ابن جني في المحتسب ٣٥٦/١،
ولكنه قال: «بخلاف» وقال ابن جني بعده:
«والمحال هنا مفعول من الحيلة».

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٨٥/٣.

(٣) ديوانه ٥٧ (ط. بغداد) وروايته:
«... لَصَرْعَتِنَا... فِي الثُّفَالِ»، واللسان،
ويزاد: التهذيب ٩٦/٥.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْمِحَالُ مَاخُودٌ مِنْ
قَوْلِ الْعَرَبِ: مَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: أَي
سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِأَمْرِ
يُهْلِكُهُ، فَهُوَ مَا حِلَّ وَمَحْوَلٌ،
وَالْمَا حِلُّ: السَّاعِي، يُقَالُ: مَحَلْتُ
بِفُلَانٍ أَمَحَلُّ: إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي
سُلْطَانٍ حَتَّى تُوَقِّعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَشَيْتَ
بِهِ.

(وَمَا حَلَّهُ مُمَا حَلَّةً وَمِحَالًّا: قَاوَاهُ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ) فَمَحَلَّهُ مَحَلًّا:
إِذَا غَلَبَهُ.

(وَالْمَحَالَّةُ: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي
يَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ، (كَالْمَحَالِ) بغيرِ
هَاءٍ، وَكَثِيرًا مَا تَسْتَعْمِلُهَا السَّفَارَةُ عَلَى
النِّثَارِ الْعَمِيقَةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ لِأَفْعَالَةٍ،
بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى مَحَاوِلٍ، سُمِّيَتْ
لَأَنَّهَا تَدُورُ فَتَقْتُلُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
«حَوْلٍ»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ
الْأَرْقَطِ:

* يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ *
* مُرْخَى رُوقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ *

* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ^(١) *

(و) الْمَحَالَّةُ أَيْضًا: (الْفَقْرَةُ مِنْ فَقَرِ الْبَعِيرِ)، هِيَ أَيْضًا مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةٌ، قِيلَ: إِنَّهَا مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَحَالَةِ الَّتِي هِيَ الْبَكْرَةُ.

(ج: مَحَالٌ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ، (جج:

مُحَلٌّ)، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ *

* مِنْ قُطْرَيْنِهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ^(٢) *

يَعْنِي قُرُونٌ وَعَلَيْنٍ وَوَعِلٍ، شَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ.

(و) الْمَحَالَّةُ أَيْضًا: (الْحَشَبَةُ الَّتِي

يَسْتَقِرُّ)، كَذَا فِي التُّسَخِّ وَالصَّوَابُ:

يَسْتَقِي (عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ) سُمِّيَتْ بِفَقَارَةِ

الْبَعِيرِ فَعَالَةٌ، وَقِيلَ: مَفْعَلَةٌ؛ لِتَحْوُلِهَا

فِي دَوَارِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَحَالُ: ضَرْبٌ

مِنَ الْحَلِيِّ) يُصَاغُ مُفَقَّرًا، أَيْ مُحْزَرًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسَطِ الْجَرَادِ، قَالَ:

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ

مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمُلُوبِ^(١)

(وَرَجُلٌ مَحَلٌّ: لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ)، شَبَّهَ

بِالْجَذْبِ مِنَ الْأَرْضَيْنِ الَّتِي لَا كَلًّا بِهَا.

(وَالْمَمَحَلَّةُ، كَمَرَحَلَةٍ: شَكْوَةُ اللَّبَنِ)،

عَنْ شَمِيرٍ، زَادَ غَيْرُهُ: يُمَحَلُّ فِيهَا اللَّبَنُ.

(و) الْمَحَلُّ، (كَكَتَفٍ: مَنْ طُرِدَ

حَتَّى أَعْيَا)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* تَمْشِي كَمْشِي الْمَحَلِّ الْمَبْهُورِ^(٢) *

(و) فِي النَّوَادِرِ: (رَأَيْتُهُ مُتَمَاحِلًا

وَمَاحِلًا) وَنَاحِلًا: (أَيُّ مُتَغَيِّرِ الْبَدَنِ).

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

يُقَالُ: (مَحَلْنِي يَافِلَانُ): أَيْ (فَوْنِي).

(وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً»

(١) البيت لعلامة بن عبدة ومرو للمصنف في (كبس، قلق) وهو في ديوانه ١٣٣ (مجموع الدواوين الخمسة)، واللسان ونسبه في (كبس، قلق)، ويزاد: التهذيب ٢٩١/٨، والمحكم ٢٨٥/٣، ٨٤/٦.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. وفي ديوانه ٣٧ «كمشي الوجل». كإحدى روايتي العباب، ويزاد: اللسان (خبند)، والتهذيب ٩٧/٥، ٦٨٤/٧.

(١) تقدم الأول والثاني في (روق)، ويأتیان في (رمم)، وتقدم الثلاثة في (حول)، واللسان وبعضه في (روق، رمم)، والأول والثاني في الصراح، والثلاثة في العباب.

(٢) اللسان. قلت: وهما في المحكم ٢٨٥/٣، ونسبهما صاحب اللسان ومعهما ثالث في (رفل) لابن ميادة، انظر ديوانه المجموع ٢١٨ ففيه تخريج الرجز (خ).

رُدْحًا، وبِلَاءٍ مُكْلِحًا مُبْلِحًا»، (أي فِتْنًا) طَوِيلَةً المُدَّة، وقِيلَ: (يَطُولُ شَرْحُهَا) وَأَيَّامُهَا وَيَعْظُمُ خَطَرُهَا، وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا، وقِيلَ: يَطُولُ أَمْرُهَا، (وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ مَا يَقُولُهُ الصَّحَابِيُّ - وَلَا سِيَّمَا مِمَّا لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِيهِ - مِنْ قِبَلِ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، وَكَلَامِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ دَاخِلٌ فِي الْحَدِيثِ كَمَا عَلِمَ فِي عُلُومِ الاضْطِلَاحِ، فَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ، (وَلَا أُمُورٌ بِالرَّفْعِ كَمَا غَيَّرَهُ) الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّ الرُّوَايَةَ بِالنَّضْبِ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحَلُّ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالْبُعْدُ.

وَجَمْعُ الْمَحَلِّ - تَقْيِضُ الْخَضْبِ - مُحُولٌ وَأَمَحَالٌ، قَالَ:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّلَهُ

صِرُّ الشُّتَاءِ مِنَ الْأَمَحَالِ كَالْأَدَمِ^(١)

وَأَرْضٌ مُحُولَةٌ: لَا مَرْعَى بِهَا وَلَا كَلًّا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.
وَأَمَحَلُ الْمَطَرُ: احْتَبَسَ.
وَأَمَحَلُ اللَّهِ الْأَرْضَ.
وَفِتْنَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ^(١): مُتَطَاوِلَةٌ لَا تَنْقُضِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَمَحَّلُ الدَّرَاهِمُ: انْتَقَدَا.

وَالْمَحُولُ، كَصَبُورٍ: السَّاعِي.

وَهُوَ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ: أَيُّ يُمَازِرُ وَيُدَافِعُ وَيُجَادِلُ.

وَالْمِحَالُ، بِالْكَسْرِ: الْعَضْبُ وَبِهِ فُسْرٌ ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾^(٢).

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾^(٢) أَيُّ شَدِيدُ الْإِنْتِقَامِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَجِلٌ مَحِلٌّ، كَكَتِفٍ فِيهِمَا: أَيُّ مُحْتَالٌ ذُو كَيْدٍ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَتَمَحَّلُ لِي حَيْرًا: أَيُّ اطْلُبْهُ.

(١) تقدّم في القاموس من حديث عليّ، فليس بمستدرك.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٠١ (ط دار المعارف)، واللسان، والصحاح، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٩٥/٥.

وَمُحَاوَلَةُ الْإِنْسَانِ : مُنَاكَرَتُهُ إِتْيَاهُ يُنَكِّرُ
الَّذِي قَالَهُ .

وَمَحَلَّ فَلَانٍ بِصَاحِبِهِ : إِذَا بَهَتَهُ ،
وَقَالَ : إِنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ .

وَالْمَاحِلُ : الْحَصَمُ الْمُجَادِلُ .

وَذَاتُ الْأَمَاحِلِ : مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ ،
قَالَ بَعْضُ الْحَضَرِيِّينَ ^(١) :

جَابَ التَّنَائِفَ مِنْ وَادِي سِكَكَ إِلَى
ذَاتِ الْأَمَاحِلِ مِنْ بَطْحَاءِ أَجْيَادٍ ^(٢)
نَقَلَهُ يَأْقُوت .

[م خ ل]

(الْمَاحِلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْهَارِبُ كَالْمَالِخِ)
وَالْخَافِلِ ^(٣) ، وَقَدْ ذُكِرَ كُلُّ مِنْهُمَا فِي
مَوْضِعِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَخِيلَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ ، مِنْهُمْ
يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَخِيلِيُّ ، عَنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَعْضُ الْحَضَرِيِّينَ» وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَمَاحِلِ) ، وَفِي
(السَّكَاكِ) : «قَالَ بَعْضُ الْحَضَرِيِّينَ» .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَمَاحِلِ ، السَّكَاكِ) ، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْخَامِلُ» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

السَّلَفِي ^(١) ، وَعَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[م د ل]

(الْمِدْلُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْخَفِيُّ
الشَّخْصِ ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) بِالذَّالِ وَالذَّالِ
جَمِيعًا ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، وَوَقَعَ فِي
الْمُحَكَّمِ : الْقَلِيلُ الْجِسْمِ ، وَفِي الْمُجْمَلِ
لَا بِنِ فَارِسٍ مِثْلُ مَا فِي الصُّحَاكِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَدْلُ ،
(بِالْفَتْحِ : الْحَسِيسُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : الْمِدْلُ :
(اللَّبَنُ الْخَائِرُ) ، وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(و) مَدْلٌ ^(٣) ، (كَجَبَلٍ : قِيلَ مِنْ
حَمِيرٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَمَدَلَيْنُ ، بِالتَّخْرِيكِ : حِصْنُ
بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

قُلْتُ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِالْمِدْلِيِّ
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالذَّالِ وَشَدَّ اللَّامِ

(١) التَّبْصِيرُ ١٣٤٩ .

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢/٢٩٩ .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ «مَدْلٌ» ضَبَطَهُ يَفْتَحُ
فَسَكُونُ ، وَفِي الْجُمْهُورَةِ ٢/٢٩٩ «اسْمُ قَيْلٍ»
مِنْ حَمِيرٍ ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِهَا «قَيْلٌ» .

الْمَكْسُورَةِ، وَهُوَ فِي جَزِيرَةِ وَاسِعَةٍ بِيَدِ
مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، خَلَدَ
اللَّهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ آمِينَ.

(وَالْمَذَلَاءُ: رَمْلَةٌ شَرْقِيَّ نَجْرَانَ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) مَذَالَةٌ (كَسَحَابَةٍ: ع).

(وَتَمَذَّلَ بِالْمِنْدِيلِ، كَتَنَذَلَ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَذَالُ، كَمَقْعَدٍ مَهْمُوزًا: بَطْنٌ مِنْ
ذِي رُعَيْنٍ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ تَبِيعٍ^(١)
الصَّحَابِيُّ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، هَكَذَا
قَيَّدَهُ الرُّشَاطِيُّ، وَظَنِّي أَنَّهُ الْمَدَلِيُّ
كَجَبَلِيِّ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ،
فَتَأَمَّلْ.

*[م ذ ل]

(مَذِلٌ، كَفَرِحَ) مَذَلًا: (ضَجَرَ
وَقَلِقَ، فَهُوَ مَذِلٌ)، كَكَتِفٍ، وَهِيَ
مَذْلَةٌ.

(وَمَذَلٌ بِسِرِّهِ - كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَكَرَّمَ
- مَذَلًا)، بِالْفَتْحِ وَبِالشَّحْرِ يَكُ
(وَمَذَلًا)، بِالْكَسْرِ، وَإِطْلَاقُهُ يَفْتَضِي
الْفَتْحَ، (فَهُوَ مَذِلٌّ وَمَذِيلٌ): قَلِقَ
وَضَجَرَ حَتَّى (أَفْشَاهُ)، وَكُلُّ مَنْ قَلِقَ
بِسِرِّهِ حَتَّى يُذِيعَهُ أَوْ يَمْضِجِعَهُ حَتَّى
يَتَحَوَّلَ عَنْهُ فَقَدْ مَذَلَّ بِهِ، قَالَ قَيْسُ
ابْنُ الْحَخِيمِ:

فَلَا تَمَذِّلْ بِسِرِّكَ، كُلُّ سِرٍّ
إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ فَاشَى^(١)

(و) مَذَلْتُ (نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ)، كَعَلِمْتُ
وَكَرَّمْتُ، مَذَلًا وَمَذَالَةً: طَابَتْ
(وَسَمَحَتْ).

(و) مَذَلْتُ (رِجْلَهُ) مَذَلًا وَمَذَلًا:
(خَدِرْتُ، كَأَمَذَلْتُ) وَأَمَذَالَتْ،
كَأَكْرَمْتُ وَأَحْمَارْتُ، (وَكُلُّ فِتْرَةٍ) أَوْ
خَدَرٍ مَذَلٌّ وَأَمَذَالٌ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَذَكَرُ الْبَيْتِ يَصْدَعُ فِي فُؤَادِي
وَيُعْقِبُ فِي مَفَاصِلِي أَمَذَلًا^(٢)

(١) ديوانه ١٦٩ (فيما ينسب إليه) وهو في اللسان،
والأساس غير معزو، ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.

(٢) ديوانه ١٥٠٧ (ط عبد القدوس أبو صالح).
والعباب، وانظر المقاييس ٣٠٩/٥.

(١) قلت: تبيع، بصيغة التصغير، أو تبيع، بفتح
الناء وكسر الباء، كلاهما جائز، انظر الإكمال
لابن ماكولا ٤٩٢/١، والتبصير ١٩٥،
والاستيعاب ٢٨٣/١ (خ).

وَأَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ:

وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فِيَهُونُ^(١)
(وَرَجُلٌ مَذَلُ النَّفْسِ) وَالْكَفُّ
(وَالْيَدِ): أَي (سَمَحَ).

(و) الْمَذِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَرِيضُ)
الَّذِي (لَا يَتَقَارُّ) وَهُوَ ضَعِيفٌ، قَالَ
الرَّاعِي:

مَا بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا
أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًا^(٢)
وَقَدْ مَذَلَّ عَلَى فِرَاشِهِ - كَفَرَحَ -
مَذَلًا فَهُوَ مَذِلٌ، وَمَذَلٌ - كَكَرَّم - مَذَالَةٌ
فَهُوَ مَذِيلٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): الْمَذِيلُ:
(حَدِيدٌ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ نَزَمَ آهَنُ)؛ أَي
الْحَدِيدُ اللَّيِّنُ.

(وَالْمَذَلُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْمَذَلِ

(١) اللسان وفيه «فتهون»، والصحاح، والعباب،
ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.

(٢) شعر الراعي (دمشق) ١٢٤ واللسان،
والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة
٣١٨/٢، وتقدم للمصنف في (دفع، مذل)،
ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.

(٣) الجمهرة ٣١٨/٢ ولفظه «والحديدية التي تسمى
الترماهن تسمى المذيل».

بِالذَّالِ) الْمُهِمَلَةُ (لِلصَّغِيرِ الْجُنَّةِ) الْقَلِيلِ
اللَّحْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَرِجَالٌ مَذَلَى: لَا يَطْمَئِنُّونَ)،
جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ قَلَقٌ، وَيَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ عَامَّةُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبَوِيهِ فِي
هَذَا الضَّرْبِ.

(وَالْمِمْذَلُ، كَمِنْبَرٍ: الْقَوَاذِ عَلَى
أَهْلِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُْمَذِلُّ، كُمُشْمَعِلٍ: الْخَائِرُ
النَّفْسِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْمِذَالُ)، ككِتَابٍ: (الْمِذَاءُ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ،
وَالْمِذَالُ مِنَ التَّفَاقِي»، وَيُرْوَى الْمِذَاءُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِذَالُ فِي
الْحَدِيثِ هُوَ: (أَنْ يَفْلَقَ الرَّجُلُ
بِفِرَاشِهِ)؛ أَي عَنْ فِرَاشِهِ (الَّذِي يُضَاجِعُ
فِيهِ)؛ أَي عَلَيْهِ (حَلِيلَتَهُ)؛ أَي زَوْجَتَهُ
(وَيَتَحَوَّلُ عَنْهُ حَتَّى يَفْتَرِشَهَا غَيْرُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَذِلُّ، كَكَتِفٍ: الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ مِنَ
الْمَالِ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ:

ولَقَدْ^(١) أَرْوَحُ عَلَى التُّجَارِ مُرَجَّلًا
مَذِلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي^(٢)

وَمَذِلَ بِنَفْسِهِ وَعَرَضِهِ: جَادَ بِهِمَا،
قَالَ:

مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ
خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَجْيَادِ^(٣)
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَعْظُ
ابْنَهَا:

وَعَرَضُكَ لَا تَمَذِّلُ بِعَرَضِكَ إِنَّمَا
وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعَرَضِ تُلْحَى طَبَائِعُهُ^(٤)
وَالْمَذِلُ أَيْضًا: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
ضَبْطِ نَفْسِهِ.

وَالْمُمَاذِلُ: الْمُمَازِي.

وَالْمِمَذِلُ، كَمِثْبَرٍ: الَّذِي يَقْلُقُ
بِسِرِّهِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولقد... قال
في التكملة: والصواب والرواية: فلقد...
بالفاء، لأنها جواب إنا في قوله:
إنا ترينني قد بليت وغازني

مانيل من بصري ومن أجدادي
وعصيت أصحاب الصبا والصبا

وأطعت عاذلتي ولأن قيادي»
(٢) الصبح المنير ٢٩٧، واللسان، والصاح،
والتكملة، والعباب، والأساس، والجمهرة
٣١٨/٢، وتكملة الزبيدي، والتهديب ٤٣٥/١٤.

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله الأجياد كذا بخطه
والذي في اللسان «الأنجاد»، وتكملة الزبيدي.

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وَالكَثِيرُ خَدَرَ الرَّجُلِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمَذِلُ، وَالْمَاذِلُ: الَّذِي تَطِيبُ
نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتْرُكُهُ وَيَسْتَرْجِي
غَيْرَهُ.

وَالْمُذْلَةُ، بِالضَّمِّ: التُّكَّةُ فِي
الصَّخْرَةِ وَنَوَاقِ الثَّمَرِ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مَذِلْتُ مِنْ كَلَامِكَ،
وَمَضِضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ سَيِّوْنِهِ: رَجُلٌ
مَذِلٌ وَمَذِيلٌ، وَقَرِحٌ وَقَرِيحٌ^(١)، وَطَبٌ
وَطَيْبٌ.

[م ر ج ل]

(الْمُمَزَجَلُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ
الْوَشِيِّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ:

* بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُمَزَجَلِ^(٢) *

(١) قلت: في مطبوع التاج (فرج وفريج)، ومثله
في اللسان، وهذا من طرائف التصحيف،
صوبناه كما ترى، راجع كتاب سيبويه (هارون)
٤٢٠/٤ (خ).

(٢) ديوانه ٤٥، وقد تقدم للمصنف في مادة
(رجل)، واللسان ومادة (رجل)، والصاح،
وقال الصاغاني في التكملة ليس الرجز
للعجاج، وهو غير معزو في العباب.

[م ر د ل]

(الْمَرْدَلَةُ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(أَنْ لَا تُحَكِّمَ مَا تَعْمَلُهُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

[م ر ط ل]*

(مَرَطَلَ الْعَمَلُ): إِذَا (أَدَامَهُ، أَوْ لَا
تَكُونُ الْمَرَطَلَةُ إِلَّا فِي فَسَادٍ).
(و) مَرَطَلَ (فُلَانًا)، وَكَذَا مَرَطَلَ ثَوْبَهُ
(بِالطِّينِ وَغَيْرِهِ: لَطَخَهُ بِهِ).

(و) مَرَطَلَ (عِرْضَهُ: وَقَعَ فِيهِ)، قَالَ
صَخْرٌ^(١):

* مَمْعُوثةُ أَغْرَاضِهِمْ مُمَرَّطَلَةٌ *
* كَمَا ثَمَاتُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ^(٢) *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ
«قَالَ صَخْرٌ وَيُقَالُ: صَخَّرَ بَنُ عُمَيْرٍ»، وَفِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٣٤ (ط. دار المعارف) أَنَّهُ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ صَخِيرٌ بَنُ عُمَيْرٍ، وَفِي
هَامِشِهِ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ صَخِيرٌ أَيْضًا، وَتَفِيدُ حَاشِيَةُ
مُحَقِّقِ الْأَصْمَعِيَّاتِ أَنَّ اسْمَهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَأَنَّ
الرَّجُلَ يُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى الْأَصْمَعِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ فِي الصِّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ ٣٣٨/٥
وَالثَّانِي فِيهِ ٣٩٠/١ وَتَقْدِمُ الرَّجَزِ فِي (مَعْت)
كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٢٣٦
وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ:

* مِنْ كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ *
وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِيسِ ٣٣٨/٥، وَيزَادُ: الْمُحَكَّمُ
٢٨٩/٥، وَالتَّهْدِيبُ ٨/٩٥، ٥٧/١٤، ٩٣/١٥.

وَنَقَلَ عَنْ سَبِيحِهِ أَنَّ مِيمَ مَرَاكِجِلٍ مِنْ
نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ ثِيَابُ الْوَشْيِ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَرَاكِجِلُ: ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودِ الْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَبْصَرْتُ اسْلَمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاكِجِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَضِبَ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَشَاعِرٍ:

يُسَائِلُنَ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي تَرَى
وَيَنْظُرُنَ خُلْسًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَاكِجِلِ^(٢)
وَتُوبُ مُمَرَّجَلٍ: عَلَى صَنْعَةِ
الْمَرَاكِجِلِ مِنَ الْبُرُودِ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: اخْتَلَفُوا فِي مِيمِ
الْمُمَرَّجَلِ، فَقَالَ السَّيرَافِيُّ وَالْجُمْهُورُ:
هِيَ أَصْلِيَّةٌ؛ لِثَبُوتِهَا فِي التَّضْرِيفِ، وَهُوَ
مِغْيَارُ الزِّيَادَةِ وَالْأَصَالَةِ، وَذَهَبَ أَبُو
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ
كَالْمِيمِ فِي مُمَسْكَنٍ، وَلَمْ يُعْتَبَرْ ثَبُوتُهَا فِي
التَّضْرِيفِ، وَكَلَامُهُمْ فِي شَرْحِ اللَّفْظَةِ
وَأَنَّهَا ثِيَابٌ تُعْمَلُ عَلَى نَحْوِ الْمَرَاكِجِلِ، أَوْ
نَفْسُهَا، أَوْ صُورُهَا، كَمَا قَالَ السَّيرَافِيُّ
وَغَيْرُهُ، صَرِيحٌ فِي الزِّيَادَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (خَيْشٍ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ
(خَيْشٍ)، وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٧/٤٦٤، ١١/٢٥٦.

(٢) اللِّسَانُ.

(و) مَزْطَلَ (المَطْرُ فُلَانًا: بَلَّه)، كما في اللِّسَانِ.

[م ز ه ل]

(امزَهَلَّ السَّحَابُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وفي العُبابِ: أي (انْقَشَعَ).

قال: (و) امزَهَلَّ (الثَّلْجُ: ذَابَ)، قال: وهو (قَلْبُ اِزْمَهَلَّ) وقد تَقَدَّمَ.

[م س ل]*

(المَسْلُ، مُحَرَّكَةً^(١)): خَطٌّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الْمَسْلُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وفي الْمُحْكَمِ: الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ: مَجْرَى الْمَاءِ. وهو أَيضًا: مَاءُ الْمَطَرِ.

وقيلَ: الْمَسْلُ: الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ.

(ج: أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَمُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، (وَمَسَائِلُ).

وزعم بعضهم أَنَّ مِيَمَهُ زَائِدَةٌ مِنْ سَالَ يَسِيلُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ غَلِطَتْ فِي

(١) ضبطه في التكملة «المسل» بفتح فسكون، وعليه علامة الصحة.

جَمَعِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْجُمُوعُ عَلَى تَوَهْمِ ثُبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةٌ فِي الْمَسِيلِ، كَمَا جَمَعُوا الْمَكَانَ أَمْكِنَةً، وَأَصْلُهُ مَفْعَلٌ مِنْ كَانَ.

(وَالْمَسَالَةُ: طُولُ الْوَجْهِ فِي حُسْنٍ)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَسْلُ: السَّيْلَانُ)، وَالْمَضْلُ: الْقَطْرُ.

(وَأَمْتَسَلَ السَّيْفُ: اسْتَلَّه)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سَيَبَوِيهِ: (مَسُولَى، كَتَنُوفَى) أَي مَقْصُورًا (وَيُمَدُّ) كَجُلُولَاءَ وَخُرُورَاءَ، (ع)، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ [ابْنِ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيِّ]^(١)

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي

بِبَطْنِ مَسُولَى أَوْ بَوَجْرَةَ ظَالِعٍ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَمْسِلَةُ: جَمْعُ الْمَسِيلِ، وَهُوَ

(١) زيادة من العباب للإيضاح.

(٢) التكملة والعباب وفيهما «... يجب مَسُولَى».

وما هنا كاللسان، ومعجم البلدان (مسولى)، وقبله ثلاثة أبيات.

الْجَرِيدُ الرَّطْبُ، وَجَمْعُهُ الْمُسْلُ، وَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ النَّحْلَ:

مِنْهَا جَوَارِسُ لِلْسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي
كَرَبَاتٍ أُمْسِلَةً إِذَا تَتَصَوَّبُ^(١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي
سَعْدٍ نَشَأَ بِالْأَحْسَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّحْلِ
الرَّطْبُ: الْمُسْلُ، وَالوَاحِدُ مَسِيلٌ.

وَمُسَالَا الرَّجُلِ: عَضْدَاهُ، أَوْ جَانِبَا
لَحْيَيْهِ، أَوْ عِطْفَاهُ، وَهُوَ أَحَدُ الظُّرُوفِ
الشَّاذَّةِ الَّتِي عَزَلَهَا سَيِّبَوْنُهُ لِيُفَسَّرَ
مَعَانِيهَا، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ الثُّمَيْرِيِّ:

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ^(٢) عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي
مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَتَحْتَوِي كَذَا
بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: «وَتَأْتَرِي»
تَفْتَعِلُ مِنَ الْأَرِي، وَالْكَرَبَاتِ: أَمَاكِنُ تَرْتَفِعُ عَنْ
السَّهْلِ، وَقِيلَ: أَمَاكِنُ مَرْتَفَعَةٌ تَصُبُّ فِي
الْأَوْدِيَةِ» أَهـ. وَرَوَايَةُ الْعَبَابِ «وَتَأْتَرِي» وَنَقَلَ
عِبَارَتَهُ الَّتِي أَوْرَدَهَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ «تَحْتَوِي» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ:
أَيُّ تَأْكُلُ الْخَوَاءَ. وَفِي اللَّسَانِ (خَوَا): «الْخَوَّ:
الْعَسَلُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ». فَيَكُونُ «تَحْتَوِي» بِمَعْنَى
«تَأْتَرِي» وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٠٨
«وَتَأْتَرِي...» قَالَ السَّكْرِيُّ: وَيُرْوَى «وَتَحْتَوِي»
وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: «أَيُّ تَغْلِبُ عَلَى بَطُونِ هَذِهِ
الْأَوْدِيَةِ وَرَوْوَسَهَا»، وَالْبَيْتُ فِي تَكْمَلَةِ
الزَّيْدِيِّ، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٦٠/١٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تَغْشَاهُ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ ٢٦٦.

(٣) اللَّسَانُ، وَمَادَّةُ (سِيلَ)، وَسَيِّبُوهُ ٤١٢/١، =

وَمَسِيلَةٌ، كَسَفِينَةٍ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَرْبِ الْمَسِيلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ، قَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ السَّمَاقِيُّ^(١)، وَمِيمُ مَسِيلَةٍ
أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَزِيلَةٌ بِالزَّايِ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرْبَرِ.

[م ش ل]*

(الْمَشْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْحَلْبُ الْقَلِيلُ).
قَالَ: (و) الْمِمْلُ^(٢)، (كَمَنْبَرٍ:
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلْبِ).

(وَمَشَلَتِ النَّاقَةُ تَمْشِيلاً: أَنْزَلَتْ شَيْئًا
قَلِيلًا) مِنَ اللَّبَنِ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ.

(أَوْ انْتَشَرَتْ دِرَّتُهَا) وَلَمْ تَجْتَمِعْ

= وَفِي الْجُمْهُورَةِ ٥٠/٣ وَ٥١ زَادَ ابْنُ دَرِيدٍ
«الْوَاحِدُ مُسَالٌ» وَذَكَرَ شَاهِدًا لِلْجَمْعِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ
لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ
وَالشَّاهِدُ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ
(سِيلَ).

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٦٥ «السَّمَاقِيُّ»، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
بَعْضِ نَسَخِهِ «السَّمَاقِيُّ»، وَفِيهِ ص ٧٤٧
«عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدَانَ السَّمَاقِيُّ»، وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَسِيلَةُ): «وَقَرَأَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ السَّيْحَانِيُّ الْمَقْرِي».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمِشْلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

فِيحْلِبُهَا الْحَالِبُ، وَقَدْ تَمَثَّلَهَا الْحَالِبُ
أَوْ فَصِيلُهَا، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَقَالَ شَمِيرٌ:
لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ لَابْنِ شُمَيْلٍ لَأَنْكَرْتُهُ.

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ: التَّمَثِيلُ:
أَنْ تَحْلُبَ وَتَبْقِيَ فِي الضَّرْعِ شَيْئًا، وَهُوَ
التَّفْشِيلُ أَيْضًا، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَأَمَثَلَ السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ) وَاخْتَرَطَهُ،
وكَذَلِكَ: امْتَشَنَهُ، وَانْتَضَاهُ، وَانْتَضَلَهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ،
(كَمَثَلَهُ) مَثَلًا، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَمُوشِيلُ كُبُوصِيرٍ: ة) بِأَرْمِيَّةَ،
(مِنْهَا غَانِمٌ بَنُ حُسَيْنٍ الْفَقِيهَ أَبُو الْغَنَائِمِ
الْمُوشِيلِي) الْأَرْمَوِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ
أَبِي إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ
الضَّرِيفِينِيَّ وَغَيْرَهُ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الضَّفَائِرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ بِأَرْمِيَّةَ،
(أَوْ) هُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى مُوشِيَلَا، وَهُوَ
كِتَابٌ لِلنَّصَارَى وَجَدَهُ كَانَ نَضْرَانِيًّا)
فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ:
إِنَّ مُوشِيلَ مَعْنَاهُ مُوسَى بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَعَلَّ
بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ كَذَلِكَ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ.

(وَمَثَلَ لَحْمَهُ مُشُولًا: قَلَّ، وَفَخِذُ

مَاشِلَةٌ): قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، وَكَذَلِكَ فَخِذُ
نَاشِلَةٍ، بِالثُّونِ.

(وَرَجُلٌ مَمَشُولُ الْفَخِذِ): قَلِيلُ
اللَّحْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُشَلَى، كَذِكْرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[م ص ل]*

(الْمَصْلُ وَالْمَصَالَةُ)، بَفَتْحِهِمَا
وَيُضَمُّ الْأَخِيرُ أَيْضًا: (مَا سَالَ مِنْ
الْأَقِطِ إِذَا طُبِخَ ثُمَّ عُصِرَ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَهُوَ (رَدِيءُ الْكَيْمُوسِ،
ضَارٌّ لِلْمَعِدَةِ).

(و) قَدْ (مَصَلَ) يَمْصُلُ (مَصْلًا
وَمُصُولًا): إِذَا (قَطَرَ).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَصْلُ: مَاءُ الْأَقِطِ
حِينَ يُطْبَخُ ثُمَّ يَقْطُرُ^(١)، فَعُصَارَةُ الْأَقِطِ
هُوَ الْمَصْلُ.

(و) مَصَلَ (اللَّبَنُ): صَارَ فِي وِعَاءٍ
خُوصٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «ثُمَّ يُعْصَرُ» بِدَلِّ «يَقْطُرُ».

يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ لَازِمًا، وَالَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ: مَصَلَ اللَّبَنَ يَمْصُلُهُ
مَصْلًا: إِذَا وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ خُوصٍ (أَوْ
خَرَقٍ لِيَقْطَرَ مَائِهِ).

(و) مَصَلَ (الْأَقِطَ: عَمِلَهُ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي وَعَاءٍ
خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقْطَرَ مَائِهِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: اللَّبَنُ إِذَا عَلِقَ مَصَلَ مَائِهِ فَقَطَرَ مِنْهُ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَصَلَهُ^(١) مِثْلُ أَقَطَهُ.

(و) مَصَلَ (الْجُرْحُ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
يَسِيرٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ.

(وَالْمُصَالَةُ)، بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ: مَا
قَطَرَ مِنَ الْحُبِّ)، وَفِي الصَّحاحِ:
وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ، أَيْ مِنْ مَصَلِ الْأَقِطِ
الْمُصَالَةُ، وَالْمُصَالَةُ أَيْضًا: قُطَارَةُ
الْحُبِّ، وَاقْتَصَرَ كَغَيْرِهِ عَلَى الضَّمِّ.

(وَالْمَاصِلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ
وَاللَّبَنِ)، يُقَالُ: أَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلًا:
أَيَّ قَلِيلًا، وَإِنَّهُ لَيَحْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنًا
مَاصِلًا، أَيْ قَلِيلًا، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(وَالْمُصُولُ)، بِالضَّمِّ: (تَمَيُّزُ الْمَاءِ

مِنَ اللَّبَنِ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: تَمَيُّزُ الْمَاءِ
مِنَ الْأَقِطِ.

(وَشَاةٌ مُمَصِّلٌ وَمِمَصَالٌ: يَتَزَايَلُ)،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ: يَتَزَايَلُ
(لَبَنُهَا فِي الْعُلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحاحِ.

(و) الْمُمَصِّلُ، (كَمُحْسِنٍ: الْمَرَأَةُ)
الَّتِي (تُلْقِي وَلَدَهَا مُضْغَةً)، وَقَدْ
أَمَصَلَتْ.

(و) الْمِمَصِّلُ، (كَمِثْبَرٍ: رَاوُوقُ
الصَّبَاغِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ:
(مَصَلَ) فُلَانٌ (لِفُلَانٍ مِنْ حَقِّهِ): إِذَا
(خَرَجَ لَهُ مِنْهُ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا زِلْتُ
أُطَالِيهِ بِحَقِّي حَتَّى مَصَلَ بِهِ صَاعِرًا،
هَذَا نَصُّ اللَّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ: حَتَّى
مَصَلَ مِنْهُ لِي صَاعِرًا.

(و) مَصَلَ (مَالَهُ) مُصُولًا: (أَفْسَدَهُ)
وَصَرَفَهُ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، (كَأَمَصَلَهُ)
وهذه عن الْجَوْهَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْكَلاَبِيِّ
يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ:

(١) فِي اللَّسَانِ «مَصَلَهُ مِثْلُ أَقَطَهُ».

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ
وَمَا سُنْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقَةٌ^(١)

(والمَصْلَاءُ: الدَّقِيقَةُ الذَّرَاعَيْنِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالِاسْتِمَصَالُ: الْإِسْهَالُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَأَمَصَلَ الرَّاعِي (الْغَنَمَ): إِذَا
حَلَبَهَا مُسْتَوْعِبًا) مَا فِيهَا، كَمَا فِي
الصَّحاحِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَصَلَتْ اسْتُهُ: أَيِ قَطَرَتْ، حَكَاهُ
الْأَضْمَعِيُّ.

وَمَصَلَتْ الْبِضَاعَةُ مُصُولًا: فَسَدَتْ
وَصُرِفَتْ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ^(٢).

وَالْمَاصِلَةُ: الْمُضَيِّعَةُ لِمَتَاعِهَا^(٣).

(١) اللسان، والعباب، وفي إصلاح المنطق ٣١٠
صدره:

* لَقَدْ أَمَصَلْتُ عَمْرَاءَ مَالِي كُلَّهُ *
وهو في تهذيب الألفاظ ٣٦٢، ويزاد: التهذيب
٢٠١/١٢، وشرح أبيات إصلاح المنطق
٤٨٩.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَهُوَ فِي تَهْذِيبِ
الْأَلْفَاظِ ٣٦٢ وَلَفْظُهُ: «وَيُقَالُ قَدْ أَمَصَلْتُ
بِضَاعَةً أَهْلِكَ، وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ»، وَالتَّفسير من
اللسان.

(٣) زَادَ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٦٢ «وَشَيْئُهَا».

وَالْمِمَصَّلُ، كَمِثْبَرٍ: الَّذِي يُبْدَرُ مَالُهُ
فِي الْفَسَادِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ:
الْمَاصِلُ: مَا رَقَّ مِنَ الدُّبُوقَاءِ،
وَالْجُعْمُوسُ: مَا يَيْسَ مِنْهُ.

وَمُؤَصَّلًا، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ:
جَدُّ الرَّئِيسِ أَبِي سَعْدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُؤَصَّلَانِيِّ:
صَاحِبُ الرِّسَائِلِ وَالْأَشْعَارِ الْمَرْوِيَّةِ.

[م ض ح ل]

(أَمَصَحَلَّ) الشَّيْءُ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى
الصَّادِ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ «ض ح ل» وَقَالَ: إِنَّهَا
لُغَةٌ لِلْكَلاِبِيِّينَ فِي (أَضْمَحَلَّ) بِتَقْدِيمِ
الصَّادِ عَلَى الْمِيمِ، حَكََاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ
عَلَى الْقَلْبِ، وَأَمَضَحَنَ بِالنُّونِ، عَلَى
الْبَدَلِ عَنْ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِنَّمَا هُوَ أَضْمَحْلَالٌ،
وَلَا يَقُولُونَ: أَمَضَحْلَالٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ض م ح ل» وَتَكَلَّمْنَا عَنْهُ.

[م ط ل]

(الْمَطْلُ: التَّسْوِيفُ) وَالْمُدْفَاعَةُ

(بِالْعِدَّةِ وَالذِّينِ) وَلِيَّانِهِ، مَأْخُودٌ مِنْ
مَطْلٍ الْحَدِيدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَطْلُ
الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»، (كَالْمَطِطَالِ وَالْمُطَاظَةِ
وَالْمِطَالِ) بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: مَطَلَهُ حَقَّهُ،
وَبِهِ، مَطَلًا، وَامْتَطَلَهُ، وَمَا طَلَهُ بِهِ
مُطَاظَلَةٌ، وَمِطَالًا، (وَهُوَ مَطُولٌ
وَمَطَّالٌ)، كَصَبُورٍ وَشَدَادٍ.

(و) الْمَطْلُ: (مَدُّ الْحَبْلِ).

(و) أَيْضًا (مَدُّ الْحَدِيدِ) وَضَرْبُهُ
(وَسَبْكُهُ وَطَبْعُهُ وَصَوْغُهُ بَيَظَّةً)، وَقَدْ
مَطَلَهُ مَطَلًا: ضَرْبَهُ وَمَدَّهُ وَسَبْكَهُ
وَأَدَارَهُ، ثُمَّ طَبَعَهُ فَصَاغَهُ بَيَظَةً،
وَكَذَلِكَ الْحَدِيدَةُ تُذَابُ لِلسُّيُوفِ ثُمَّ
تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبَّعُ، ثُمَّ تُطْبَعُ
بَعْدَ الْمَطْلِ فَتُجْعَلُ صَفِيحَةً.

(وَالْمَطَّالُ: صَانِعُهُ، وَحِرْفَتُهُ
الْمِطَالَةُ)، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْقِيَاسِ.

(وَالْمَمَطُولُ: الْمَضْرُوبُ طُولًا)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ الْحَدِيدَ أَوِ السَّيْفَ
الَّذِي ضُرِبَ طُولًا، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ،
وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُولٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْمَطْلِ بِالذِّينِ.

(وَالْمَطْلَةُ)، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الطَّمْلَةِ
(وَيُحَرِّكُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ
(بَقِيَّةُ الْمَاءِ) الْكَدِرِ فِي (أَسْفَلِ
الْحَوْضِ)، وَقِيلَ: مَطَلْتُهُ طَيْبَتُهُ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَسَطُ الْحَوْضِ: مَطَلْتُهُ
وَسِرْحَانُهُ، قَالَ: وَمَطَلْتُهُ: غَرِيْنُهُ
وَمَسِيْطَتُهُ وَمَطِيْطَتُهُ.

(و) الْمُطْلَةُ، (بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
تَصْبُهُ مِنَ الرِّقِّ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَامْتَطَلَ النَّبَاتُ: انْتَفَى) وَتَدَاخَلَ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَا طَلَّ،
(كَصَاحِبٍ: فَحَلَّ) مِنْ كِرَامٍ فُحُولٍ إِلَّا بِلِ
(تُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِلِ الْمَاظِلِيَّةِ)، وَأَشْدَّ:
سَمَامٌ^(١) نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ

أَرَا حَبِيبُهَا وَالْمَاظِلِيُّ الْهَمْلَعُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْمَاظِلِيُّ الْمَرْقَلِ^(٣) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ سَمَامٌ كَذَا بِخَطِّهِ
كَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللَّسَانِ سَهَامٌ».

(٢) اللَّسَانُ، وَمَادَّةُ (سَمَمٍ)، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعُبَابُ،
وَفِي الْجُمْهُورَةِ ١١٦/٣ وَ٣٦٩ وَنُسِبَهُ إِلَى ذِي
الرَّمَةِ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ط) عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو
صَالِحٍ ٧٤٠ كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَسَيَأْتِي فِي (سَمَمٍ).

(٣) اللَّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣/٣٦٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَطْلُ : الطُّولُ .

وَالْمَطِيلَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ الْمَطَائِلُ .

وَاسْمٌ مَمْطُولٌ : طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صِلَةٍ ، اسْتَعْمَلَهُ سَيِّبُوهُ فِيمَا طَالَ مِنْ الْأَسْمَاءِ كَعَشْرِينَ رَجُلًا ، وَخَيْرًا مِنْكَ ، إِذَا سُمِّيَ بِهِمَا رَجُلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِمَطْلُ ، كَمِئْبَرٍ : اللَّصُّ .

وَأَيْضًا : مِيقَعَةُ الْحَدَّادِ .

[م ع ل]*

(مَعَلَّ الْحِمَارُ) وَغَيْرُهُ ، (كَمَنَعَ : اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ) وَهُوَ مَمْعُولٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مَعَلَّ (الشَّيْءُ) يَمْعَلُهُ مَعْلًا : (اِخْتَطَفَهُ) .

(و) أَيْضًا : (اِخْتَلَسَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ : * إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا ^(١) * أَيِ اخْتِلَاسًا .

(١) اللسان وكرره والجمهرة ٣/ ١٤٠ وزاد بعده ثلاثة مشاطير ، والقلب والإبدال لابن السكيت ٤٦ . قلت : وهو في كتاب الأماشي لأبي علي القالي ١٥٦/٢ ، وانظر سمط اللآلي ٧٧٨ (خ) .

(و) مَعْلَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ ، كَأَمْعَلَهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .
(و) مَعَلَّ (أَمْرُهُ) مَعْلًا : (عَجَلَ بِهِ) قَبْلَ أَصْحَابِهِ (وَقَطَعَهُ وَأَفْسَدَهُ) بِإِعْجَالِهِ .

(و) مَعَلَّ مَعْلًا : (أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ) وَأَنْشَدَ بَنُ بَرِّي لَابْنَ الْعَمِيَاءِ :

* إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِضْبَاحَا *
* وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا ^(١) *
أَيِ يَعْجَلُوا وَيُسْرِعُوا .

(و) مَعَلَّ (رِكَابُهُ) يَمْعَلُهَا : (قَطَعَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) مَعَلَّ (الْخَشَبَةَ) مَعْلًا : (شَقَّهَا) .

(و) مَعَلَّ الرَّجُلُ مَعْلًا : (مَدَّ الْحُورَارَ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ) يُعْجِلُهُ بِذَلِكَ ، (و) قِيلَ : هُوَ إِذَا (اسْتَخْرَجَهُ بِعَجَلَةٍ) .

(و) مَعَلَّ (بِهِ) عِنْدَ فُلَانٍ مَعْلًا : إِذَا (وَقَعَ بِهِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) يُقَالُ : (هُوَ صَاحِبُ مَعَالَةٍ) : أَيِ

(١) اللسان وقبلهما ثلاثة مشاطير ، ومثله تهذيب الألفاظ ٣١١ .

(شَرٌّ) هَكَذَا أَوْرَدَهُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْمَعْلُ، كَكَتِفٍ: الْمُسْتَعِجِلُ).

(وَبَطْنُ مَعْوَلَةٍ)، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ
الْوَاوِ: (ع)، أَوْ هُوَ مَعْوَلَةٌ كَمَرْحَلَةٍ،
فَمَحَلُهُ «ع و ل».

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (امْتَعَلَ)
فُلَانٌ: إِذَا (دَارَكَ الطَّعَانَ فِي اخْتِلَاسٍ)
وَسُرْعَةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَعْلُ: الْاِخْتِلَاسُ بِسُرْعَةٍ فِي
الْحَرْبِ.

وَعِلَامٌ مَعْلٌ، كَكَتِفٍ: خَفِيفٌ.

وَمَالِكٌ مِنْهُ مَعْلٌ: أَيُّ بُدٍّ.

[م غ ل]*

(مَغِيلٌ، كَأَمِيرٍ: د، قُرْبَ فَاسَ)،
وَفِي الْعُبَابِ بِعُدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى
مَرْحَلَةٍ مِنْ فَاسَ، فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَقَالَ
شَيْخُنَا: مَغِيلَةٌ: بَلَدٌ قُرْبَ زَرْهُونِ.
قُلْتُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَغِيلَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ
الْبَرْبَرِ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهِمْ، كَمَا حَقَّقَهُ
يَاقُوتٌ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ، فِي كَلَامِ

الْمُصَنِّفِ مَحَلٌ نَظَرٍ مِنْ وَجْهَيْنِ، (مِنْهُ)
الْمَغِيلِيُّونَ (مُحَدَّثُونَ) مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ
يَحْيَى^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرْطُبِيُّ
الْمَغِيلِيُّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ وَطَبَقَتِهِ، وَكَانَ بَصِيرًا
بِالْعَرَبِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٢، وَآخَرُونَ.

(وَبَنُو مَغَالَةَ: قَوْمٌ) مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ
بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ
مَغَالَةَ، امْرَأَةً مِنَ الْخَزَرَجِ.

(وَالْمَغَالَةُ: الْخِيَانَةُ وَالْغِشُّ)، يُقَالُ:
إِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ، وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْمَغَالَةَ وَالْخَنَى
وَاللُّؤْمَ أَصْبَحَ ثَاوِيًا بِالْأَبْطَحِ^(٢)
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ أَيْضًا:

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ^(٣)

(١) التبصير ١٣٨٢، والمشتبه للذهبي ٥٩٩.
(٢) ديوانه ٣٥٣/١ (ط وليد عرفات)، والتكملة،
والعباب، وفي مطبوع التاج «ساويا» والتصحيح
من المراجع المذكورة.
(٣) شرح ديوانه ١٥٣، وتقدم عجزه في (شغب)،
وبتمامه في (ملذ)، وسيأتي في (خون)،
واللسان، والمواد (شغب، ملذ، خون،
معجن، مخن)، ويزاد: التهذيب ١٤٥/٨.

(وَمَغَلَّتِ الدَّابَّةُ، كَمَنَعَ، وَنَصَرَ)،
وَالَّذِي فِي الصَّحَاخِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ:
مَغَلَّتِ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ تَمْغُلُ مَغْلًا،
(فَهِی مَغْلَةٌ) كَفَرِحَةٍ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَمَغَلَّتْ، أَي كَمَنَعَ، فَالصَّوَابُ كَمَنَعَ
وَفَرِحَ: (أَكَلَتِ الثَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ
فَأَخَذَهَا) لِذَلِكَ (وَجَعُ فِي بَطْنِهَا،
وَالاسْمُ الْمَغْلَةُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَغْلَةِ
ثَلَاثَ لَذَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ الشُّرَّةِ.

(وَأَمْغَلُوا: مَغَلَّتْ إِبِلُهُمْ) وَشَاؤُهُمْ،
وَهُوَ دَاءٌ، يُقَالُ: مَغَلَّتْ تَمْغُلُ.

(وَالْمَغْلُ، وَيُحَرِّكُ: اللَّبَنُ الَّذِي
تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، وَقَدْ
مَغَلَّتْ بِهِ كَفَرِحَ وَأَمْغَلَتْهُ فَهِی مُمْغِلٌ)
كُمُحْسِنٍ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْإِمْغَالُ: وَجَعُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ
كُلَّمَا حَمَلَتْ) وَلَدًا (أَلْقَتْهُ).

(أَوْ هُوَ أَنْ تُتَّجَّ سَنَوَاتٍ مُتَّابِعَةً)،
كَالْكَشَافِ فِي الْإِبِلِ.

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ)
الْوَاحِدَةِ (مَرَّتَيْنِ).

(و) الْإِمْغَالُ أَيْضًا: (أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ
كُلَّ سَنَةٍ، وَتَحْمِلَ قَبْلَ الْفِطَامِ)، وَقَدْ
(أَمْغَلَتْ فَهِی مُمْغِلٌ)، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو،
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

بَيْنَاءٌ مَخْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ بِهِكْنَةٌ

رَبِّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بِأَوْلَادٍ^(١)

(وَالْمَغْلَةُ: الْفَسَادُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ:
«الصَّوْمُ يَذْهَبُ بِمَغْلَةِ الصَّدْرِ» أَي بِنَغْلِهِ
وَفَسَادِهِ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، بِمَعْنَى
الْغِلِّ وَالْحِقْدِ.

(و) الْمَغْلَةُ، وَضُيِّطَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاخِ كَفَرِحَةٍ: (النَّعْجَةُ) وَالْعَنْزُ
(تُتَّجُّ فِي عَامٍ) وَاحِدٍ (مَرَّتَيْنِ)، كَمَا فِي
الصَّحَاخِ، (ج: مِغَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَقَدْ
أَمْغَلَتْ: إِذَا كَانَتْ تِلْكَ حَالَهَا، وَهِيَ
غَنَمٌ مِغَالٌ.

(وَمَغْلٌ بِهِ كَمَنَعَ مَغْلًا وَمَغَالَةً): إِذَا
وَقَعَ فِيهِ، أَوْ (وَشَى بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَوْ
عَامٌ) سِوَاهُ (وَشَى بِهِ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ لَا).

(١) دِيَوَانُهُ ٧ (ط. لَيْدَن)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ
(حَطَطُ)، وَالصَّحَاخُ، وَالْعُبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ
١٤/٢، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي (حَطَطُ)، وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ١٤٤/٨، وَالْمُحْكَمُ ٣١٧/٥.

(و) مَغْلَ (كَفَرَحَ : فَسَدَتْ عَيْنُهُ)،
وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: الْمَغْلُ: الْقَدَى فِي
الْعَيْنِ، يُقَالُ: مَغَلْتُ عَيْنَهُ، بِالْكَسْرِ:
إِذَا فَسَدَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَغْلُ:
الرَّمَصُ، وَالْجَمْعُ أَمْغَالٌ.

(وَالْمِغْلُ، كَمِثْبَرٍ: الْمُوَلَعُ بِأَكْلِ
الْثَرَابِ) يَذْقِي مِنْهُ، أَيْ يَسْلُخُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ:

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِمْغَالُ: أَنْ لَا
تُرَاحَ إِلَّا بِلُ وَلَا غَيْرُهَا سَنَةً، وَهُوَ مِمَّا
يُقْسِدُهَا.

وَأَمْغَلَ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ: إِذَا وَشَى بِهِ.

وَلِإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ: أَيْ شَرٌّ.

وَالْمِغْلُ، كَمِثْبَرٍ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْعَمَلَى، وَهُوَ ثَبْتُ^(١).

وَالْمُغْلُ، بِالضَّمِّ: قَوْمٌ بِالْعَجَمِ.

وَدَابَّةٌ مَمْعُولَةٌ، كَمَعْلَةٍ.

[م ق ل]*

(الْمَقْلُ: النَّظَرُ) مَقْلَهُ بِعَيْنِهِ يَمْقُلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَهُوَ الثَّبْتُ الْكَثِيرُ».

مَقْلًا: نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكَلِّمِي

وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ^(١)

وَيُقَالُ: مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي مُنْذُ الْيَوْمِ،

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: مَا مَقَلْتُ عَيْنِي مِثْلَهُ

مَقْلًا، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا نَظَرْتُ، وَهُوَ

فَعَلْتُ مِنَ الْمُقْلَةِ.

(و) الْمَقْلُ: (الْعَمْسُ)، مَقْلَهُ فِي

الْمَاءِ مَقْلًا: غَمَسَهُ وَغَطَّهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الذُّبَابِ: «فَامْقُلُوهُ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

أَي فَاغْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ.

(و) الْمَقْلُ: (الْغَوْصُ فِي الْمَاءِ)،

وَقَدْ مَقَلَ فِيهِ يَمْقُلُ مَقْلًا: غَاصَ.

(و) الْمَقْلُ: (ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ)،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْمَلَقِ.

(و) الْمَقْلُ: (أَسْفَلُ الْبَثْرِ)، يُقَالُ:

نَزَحْتُ الرِّكِيَّةَ حَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا.

(و) الْمَقْلُ: (أَنْ يَخَافَ الرَّجُلُ عَلَى

الْفَصِيلِ مِنْ شُرْبِهِ اللَّبَنَ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ

قَلِيلًا قَلِيلًا).

(١) دِيَوَانُهُ ٣٤، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ

(رَشَقَ)، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (رَشَقَ)، وَزَادَ:

الْمَحْكَمُ ٢٧١/٦.

قَهْوَان، مُطْلٌ عَلَى الْبَحْرِ، (وَالْكُلُّ نَافِعٌ
لِلسُّعَالِ، وَنَهْشُ الْهَوَامِّ، وَالبَوَاسِيرُ،
وَتَنْقِيَةُ الرَّحِمِ، وَتَسْهِيلُ الْوِلَادَةِ،
وَانْزَالُ الْمَشِيمَةِ وَحَصَاةِ الْكُلْيَةِ،
وَالرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ، مُدِرٌّ بِأَهْيَ مُسَمَّنٌ
مُحَلِّلٌ لِلْأَوْرَامِ).

(وَالْمُقْلُ الْمَكِّيُّ: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ)
الشَّيْبِ بِالْخَلَّةِ فِي حَالَاتِهَا، (يُنْضَجُ
وَيُؤْكَلُ، حَشِينٌ^(١) قَابِضٌ بَارِدٌ مُقَوٌّ
لِلْمَعِدَةِ).

(وَالْمُقْلَةُ)، بِالضَّمِّ: (شَخْمَةُ الْعَيْنِ
الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ)، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: تَجْمَعُ السَّوَادَ
وَالْبَيَاضَ.

(أَوْ هِيَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ) الَّذِي
يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ.

(أَوْ) هِيَ (الْحَدَقَةُ)، عَنْ كُرَاعٍ،
وَقِيلَ: هِيَ الْعَيْنُ كُلُّهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
مُقْلَةً؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ، وَالْمُقْلُ:
الرَّمْيُ، وَالْحَدَقَةُ: السَّوَادُ دُونَ
الْبَيَاضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَعْرِفُ ذَلِكَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «عَيْرٌ»
مَكَانَ «حَشِينٌ».

قَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُعْرِفُ
الْمُقْلُ: الْعَمْسُ، وَلَكِنَّ الْمُقْلَ: أَنَّ
يُمَقِّلُ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا آذَاهُ حَرُّ اللَّبَنِ
فَيُوجِرُ الْمَاءَ، فَيَكُونُ دَوَاءً، وَالرَّجُلُ
يَمْرَضُ فَلَا يَسْمَعُ^(١)، فَيُقَالُ: امْقُلُوهُ
الْمَاءَ وَاللَّبَنَ، أَوْ شَيْئًا مِنَ الدَّوَاءِ فَهَذَا
الْمُقْلُ الصَّحِيحُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا
لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ
الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ، وَهُوَ الْمُقْلُ، وَرَبَّمَا
خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى
الرَّضَاعِ حَتَّى يُمَقِّلَ.

(و) الْمُقْلُ (بِالضَّمِّ): الْكُنْدُرُ الَّذِي
يَتَدَخَّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَحَبَّهُ يُجْعَلُ فِي
الدَّوَاءِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، (و) هُوَ (صَمْعُ
شَجَرَةٍ) شَائِكَةٍ كَشَجَرِ اللَّبَانِ، (وَمِنْهُ
هِنْدِيٌّ، وَعَرَبِيٌّ، وَصِقْلِيٌّ)، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ^(٢): هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكُورَ،
أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَصْحَابِ عُمانَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ ثَبَّتَ شَجَرَةٌ
إِلَّا بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ عُمانَ يُدْعَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَسْمَعُ
شَيْئًا»، وَلَعَلَّهُ «فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا» وَانْظُرِ التَّفْسِيرَ
التَّالِيَّ فِي الْفَصِيلِ.

(٢) النَّصُّ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَهْوَان).

في الإنسان، وقد يُستعمل في الناقّة،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مِنَ الْمُنْطِياتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ^(١)

(ج:) مُقْلٌ، (كصُرِدٌ)، ومن
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ كُلَّمَا دَوَّرَ
الْقَلَمَ نَوَّرَ الْمُقْلَ، وَحَلَّى الْعُقُولَ وَحَلَّ
الْعُقْلَ.

(و) الْمُقْلَةُ، (بِالْفَتْحِ: حَصَاةُ
الْقَسَمِ)، بفتح القافِ وسكون السينِ:
(تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ)، وفي الصَّحَاحِ:
الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا
يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ
الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، وفي الْمُحْكَمِ: (إِذَا
عَدِمَ الْمَاءُ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ)
مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ (مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ فَيُعْطَى
كُلُّ مِنْهُمْ سَهْمَهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِيزِيدَ بْنِ طُعْمَةَ الْخَطِيمِيِّ، وفي الْعُبَابِ
الْجُعْفِيِّ، قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ
الْكُمَيْتِ، وَهُوَ يَتَّيَسُّمُ:

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ الْمُقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١)

(وَمَقْلَهَا) مَقْلًا: (أَلْقَاهَا فِي الْإِنَاءِ
وَصَبَّ عَلَيْهَا) مَا يَغْمُرُهَا مِنَ (الْمَاءِ).

(و) قَوْلُهُ (هَذَا خَيْرٌ) إِلَى آخِرِهِ مَا خُوذُ
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَسْحِ الْحَصَا
فِي الصَّلَاةِ: «مَرَّةً، وَتَرَكُهَا خَيْرٌ (مِنْ
مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ) بِالضَّمِّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
(أَي) تَرَكُهَا خَيْرٌ (مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ) تَخْتَارُهَا
بِعَيْنِكَ وَنَظْرِكَ) كَمَا تُرِيدُ، قَالَ: وَقَالَ
الْأَوْزَاعِيُّ: وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتَنِيهَا، وَيُرَوَّى
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا: «كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ» أَي كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ.

(وَتَمَاقَلًا): إِذَا (تَغَاطَا فِي الْمَاءِ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٍ:
«يَتَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ»، وَيُرَوَّى
يَتَمَاقِسَانِ.

(وَأَمْتَقَلَ: غَاصَ) فِي الْمَاءِ (مِرَارًا).

(١) اللسان، ومادة (ورط)، والصحاح، والعياب،
والأساس، والمقاييس ٣٤١/٥، وانظر شروح
سقط الزند ١٤٧٣، وتقدم في (ورط)، ويزاد:
التهذيب ١٨٤/٩، والمحكم ٢٧١/٦.

(١) تقدم في (نضب، فرع)، وهو في اللسان،
والمواد (نضب، معج، فرع، نطا) ويزاد
المحكم ٢١١/١، ٨٧/٢، ٢٧١/٦.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو دُوَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا الْعِزَّافِ ^(١) يَقُولُ : سَخُنَ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ ، شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْلَةٌ ، كَهَمَزَةٍ : يُكْثِرُ الْمُقْلَ . وَمَاقِلَةٌ مُمَاقِلَةٌ : غَامَسَتْهُ .

وَانْعَمَسَ بِالْمَاءِ حَتَّى جَاءَ بِالْمَقْلِ مَعَهُ ، أَيْ بِالْحَصَا وَالتُّرَابِ .

وَمُقْلَةُ الرَّكِيَّةِ : أَسْفَلُهَا .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ : يُقَالُ : فِي حَصَاةِ الْقَسَمِ : مُقْلَةٌ وَمُقْلَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، شُبِّهَتْ بِمُقْلَةِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بَيَاضِ الْعَيْنِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطْمِيِّ هَكَذَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : «لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ» هِيَ [بِالْفَتْحِ] ^(٢) حَصَاةُ الْقَسَمِ ، وَهِيَ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الْمُقْلِ : الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ ، وَهِيَ لِصِغَرِهَا لَا تَسْعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي اللِّسَانِ عَنْهُ : «سَمِعْتُ بِالْعِزَّافِ يَقُولُونَ . . . إلخ» . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ ١٨٤ / ٩ يَطَابِقُ مَا فِي اللِّسَانِ (خ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

وَمَقْلَ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ مَقْلًا : غَمَسَهُ ^(١) .

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ : «أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ» ؛ أَيْ فِي مَغَاصِ الْبَحْرِ ، أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَغَاصِ مِنَ الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْوَزِيرُ الْكَاتِبُ ، يُعْرَفُ بِابْنِ مُقْلَةٍ : مَشْهُورٌ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فِي خَطِّهِ خَطٌّ لِكُلِّ مُقْلَةٍ ، كَأَنَّهُ خَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ ، وَتَرَجَمَتْهُ مُسْتَوْفَاةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ خُلِّكَانَ وَغَيْرِهِ .

[م كل]*

(الْمَكْلَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ : جَمَّةُ الْبِشْرِ) .

وَقِيلَ : (أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَمَّتِهَا) ، يُقَالُ : أَعْطَنِي مَكْلَةً رَكِيَّتِكَ ، يَرُودُ بِالْوَجْهَيْنِ .

(أَوِ الْقَلِيلُ) مِنَ الْمَاءِ (يَبْقَى فِي الْبِشْرِ) إِلَى وَقْتِ التَّرْجُحِ الثَّانِي ، (أَوْ) فِي (الْإِنَاءِ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) .

(١) قُلْتُ : فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (غَمَسَهُ) ، وَاثْبَتَ مَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ (خ) .

وقد (مَكَلَتْ الرِّكِيَّةُ) تَمَكُّلُ (مُكُولًا)، فهو مِنْ حَدِّ نَصَرَ كَمَا يَفْتَضِيهِ اضْطِلَاحُهُ، ومثله في الْمُحَكَّم، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ وَالْعُبَابُ: مَكَلَتْ الْبِئْرُ، بالكسر، وهو نَصَّ اللَّيْثُ بَعَيْنَهُ، (فهو مُكُولٌ)، كَصَبُورٍ، (ج: مُكُلٌ، كَكُتِبَ).

قَالَ اللَّيْثُ: بِئْرٌ مُكُولٌ، وَجَمَّةٌ مُكُولٌ: اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي وَسْطِهَا وَكَثُرَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمَكُولُ: الَّتِي تُزَحَّ مَاؤُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (قَلِيبٌ مُكُلٌ، كَعُنُقٍ، وَ) مَكِلٌ مِثْلُ (كَتِفٍ، وَمُمَكَّلَةٌ، كُمُكْرَمَةٍ، وَمَمَكُولَةٌ)، كُلُّ ذَلِكَ الَّتِي قَدْ (تُزَحَّ مَاؤُهَا).

قَالَ: (و) الْمِمَكَلُ، (كَمِثْبَرٍ: الْغَدِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُمَكَلُ، كَمُعْظَمٍ: (الْبِئْرُ) الَّتِي (فِيهَا مَاؤُهَا)، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ كَمُعْظَمٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ.

قَالَ (وَاسْتَمَكَلَ بِهَا): أَي (تَزَوَّجَ بِهَا)، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ اسْتَمَلَكَ.

(وَمَا بِهَا) أَي النَّاقَةُ (مُكَالٌ، كَغُرَابٍ): أَي (شَحْمٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قِيلَ: الْمَكُولُ، (كَصَبُورٍ: الْبِئْرُ يَقِلُّ مَاؤُهَا فَيَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا)، وَنَصَّ الْعَيْنُ: فِي وَسْطِهَا.

(وَالْمَكُولِيُّ: اللَّيْثُ)، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْمَكُولِ: الْبِئْرِ الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ.

(وَالْمَمَاكِلُ^(١)): مَنْ يَمَكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْقَاهُ) كَمَا تُمَكِّلُ الْبِئْرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَفْسٌ مُكُولٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ، مِثْلُ الْبِئْرِ الْمَكُولِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ: صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُوَ غُولٌ وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةُ مُكُولُ^(٢)

(١) لفظه في التكملة عن ابن عباد «والمماكل».

(٢) اللسان. ويزداد: جمهرة أشعر العرب ٦٤٦.

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هَذَا: ابْنُ مَأْكُولًا،
الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي
تَرْكِيبِ «أَك ل»^(١).

[م ي ك ل]^(٢) *

(مِيكَائِيلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ يَعْقُوبُ^(٣): هُوَ
(وَمِيكَائِيلُ) عَلَى الْبَدَلِ (بِكْسَرِهِمَا:
اسْمُ مَلَكٍ) مِنَ الْمَلَائِكَةِ (م) مَعْرُوفٌ،
مُوَكَّلٌ بِالْأَرْزَاقِ، وَبِهَذَا الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ
هَمْزٍ بِيَاءَيْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَقَرَأَ:
﴿مِيكَئِيلَ﴾^(٤) عَلَى وَزْنِ مِيكَعِلَ ابْنِ
هُزْمَزٍ الْأَعْرَجِ وَابْنِ مُحَيْصِنٍ، وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: فَأَمَّا جِبْرَائِيلُ
وَمِيكَائِيلُ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالْمَدِّ
فَيَقْوَى فِي نَفْسِي أَنَّهَا هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ،
وَهِيَ مَكْسُورَةٌ، فَخَفِيفٌ وَقَرِيبٌ مِنَ
الْيَاءِ فَعَبَّرَ الْقُرَّاءُ عَنْهَا بِالْيَاءِ كَمَا قَالُوا فِي
قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿آلَاءُ﴾ عِنْدَ تَخْفِيفِ
الْهَمْزَةِ «آلَاي» بِالْيَاءِ، انْتَهَى^(٥). وَقَدْ

يُقَالُ: إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ سُرْيَانِيَّةً فَمَحَلُّ
ذِكْرِهَا آخِرُ هَذَا الْحَرْفِ، كَمَا فَعَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ، فَإِنَّ الْحُرُوفَ
كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ
«مِيكََا» وَ«إِيل» كَتَرَكِيبِ جِبْرَائِيلَ
وغيرهما من أسماء الملائكة فالأنسب
حِينَئِذٍ ذِكْرُهَا فِي «م ي ك» كَمَا فَعَلَهُ
المُصَنِّفُ فِي «جِبْرَائِيلَ» فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي
«ج ب ر»، وَتَرْكِيبِ «م ي ك» سَاقِطٌ
عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيكَالُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَزْمَكِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ دِيوَأَشْتِي، وَهُوَ: شَوْرُ
الْمَلِكِ بْنِ شَوْرِ بْنِ شَوْرِ بْنِ شَوْرِ، أَرْبَعَةٌ
مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِي
حَرْفِ الرَّاءِ، وَهُوَ ابْنُ قَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرَدَ
ابْنِ بَهْرَامَ، وَهُوَ جَدُّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمِيكَالِيِّ
بَنِيْسَابُورَ، وَهُمْ أُمَرَاءُ فَضْلَاءَ، مِنْهُمْ أَبُو
الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مِيكَالِ الْأَدِيبِ شَيْخِ خُرَاسَانَ
وَوَجْهَهَا، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ مُحَمَّدَ بْنَ
إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ
السَّرَاجِ، وَبِالْأَهْوَازِ عَبْدَانَ الْحَافِظَ،

(١) وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَيْضًا «مَكَلْتُ الْبَرَّ»: نَزَحْتُهَا عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ وَلَفْظُهُ - فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٧٦ -:

«نَزَحْتُ الْبَرَّ، وَنَكَزْتُهَا، وَنَكَشْتُهَا، وَمَكَلْتُهَا».

(٢) وَرَدَ مَحْتَوَى هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ مَادَّةِ (مِيل).

(٣) الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ ٩.

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَتَانِ ٩٧، ٩٨.

(٥) الْمُحْتَسَبُ ٩٨/١.

وعنه أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي أَدَّبَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، وَمَدَحَ أَبَاهُ بِمَقْصُورَتِهِ الْمَشْهُورَةِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٦٢، وَقَرَأَتْ فِي الرِّسَالَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ عِنْدِي، مَا نَصَّهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيُّ، أَوْجَهُ الْوُجُوهِ بِخُرَاسَانَ وَأَدَبُهُمْ، وَأَكْفَأُ الرُّؤَسَاءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَبِيرُ الْمَحَلِّ. انتهى.

وَمِيكَائِيلُ الْخُرَاسَانِيُّ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[م ل ل]

(مَلَّلْتُهُ، وَ) مَلَّلْتُ (مَنْهُ، بِالْكَسْرِ، مَلَلًا)، مُحَرَّكَةً (وَمَلَّةً وَمَلَالَةً وَمَلَالًا: سَمِئْتُهُ) وَبَرِمْتُ بِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلَالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَأَقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٍ ^(١) *

وَفِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ لِلْمُنَاوِي: الْمَلَالُ: فُتُورٌ يَغْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كَثْرَةِ مُزَاوَلَةِ شَيْءٍ فَيُوجِبُ الْكَلَالَ وَالْإِعْرَاضَ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٥٠/١٥.

عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا مَلَلْتُمْ أَوْ لَمْ تَمَلُّوا، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ وَيَبْيَضَ ^(١) الْقَارُّ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمَلُّوا سُؤَالَه، فَسَمَّى ^(٢) فِعْلَ اللَّهِ مَلَلًا عَلَى طَرِيقِ الْإِزْدَوَاجِ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: «فَأَلَفَ اللَّهُ السَّحَابَ وَمَلَّنَا»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ، أَيْ كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلَّنَاهَا، وَقِيلَ: «هِيَ «مَلَّنَا»، بِالتَّخْفِيفِ، مِنْ الْإِمْتِلَاءِ، فَخَفَّفَ الْهَمْزُ.

وَأَنشَدَنَا حَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ دَاوُدَ الْحَسَنِيُّ:

أَكْثَرْتُ مِنْ زَوْرَةٍ فَمَلَّكَ
وَزِدْتُ فِي الْوُدِّ فَاسْتَقَلَّكَ
لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ تَزُورُ ^(٣) يَوْمًا
لَكَانَ عِنْدَ اللَّقَا أَجَلُّكَ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَيَبْيَضُ الْفَارُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَسَمَّى» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّهُ «يُزَوِّرُ يَوْمًا».

(كَاسْتَمَلْتُهُ)، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

فَإِذَا فَهَرِيقًا الدَّمَعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ
وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ تَطُولَ بِهِ عَنَسِي^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

لَا يَسْتَمِلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا
وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا^(٢)
وَهَذَا كَمَا قَالُوا: خَلَّتِ الدَّارُ
وَاسْتَخَلَّتْ، وَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ.

زَادَ الرَّمَحْسَرِيُّ: وَاسْتَمَلْتُ بِهِ: تَبَرَّمْتُ.
(وَأَمَلْنِي) إِمْلَالًا (وَأَمَلَّ عَلَيَّ)، أَيِ:
(أَبْرَمَنِي)، يُقَالُ: أَدَلَّ فَأَمَلَّ.

(فَهُوَ) مَلٌّ وَ(مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَالُولَةٌ
وَمَلَالَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ، (وَذُو مَلَّةٍ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ^(٣)

(١) اللسان. قلت، وهو ضمن أبيات في معجم البلدان (الجلس).

(٢) اللسان ومادة (كرا) وضبطه فيها «لا تُسْتَمَلُ...»، والصحاح، والعباب، وسيأتي في مادة (كرا) منسوباً لجميل، وليس في ديوانه.

(٣) اللسان ومادة (طرف) وتقدم للمصنف فيها، والصحاح، وفي مطبوع التاج «بطرفك» ورواية البيت في شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢

إِنْ لَمْ تَحُلْ أَوْتُكَ ذَا مَبِيلَةٍ
بَطْرَفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ هَكَذَا، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: الشُّعْرُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ،
وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ «عَنِ الْأَقْدَمِ»، وَبَعْدَهُ:
قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ
فِي الْوَضْلِ يَا هِنْدُ لَكِنِّي تَضْرِمِي^(١)
(وَهِيَ مَلُولٌ) عَلَى الْقِيَاسِ،
(وَمَلُولَةٌ) عَلَى الْفِعْلِ.

(وَالْمَلْلُ)^(٢) مُحَرَّكَةٌ: (سِمَةٌ عَلَى حُرَّةِ
الدَّفْرِى خَلْفَ الْأُذُنِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ) الَّذِي يُحْمَى
لِيُدْفَنَ فِيهِ الْخُبْزُ لِيَنْضَجَ، كَالْمَلْلِ، قَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ يَذُمُّ عَمَارَ بْنَ عَمْرِو
الْبَجَلِيِّ، وَكَانَ بَخِيلًا:

صَلَدَ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ
كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ^(٣)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا تُسَفُّهُمْ
الْمَلَّ».

(١) شرح ديوان عمر ٢١٢ واللسان.

(٢) الذي في التكملة عنه «الْمَلُّ» بِالضَّعِيفِ.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وقبله بيتان هما:

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ عَمَارِ

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتِ مُعْتَنَزِ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْ وَلَا قَارِي

(و) المِلَّةُ أَيضًا: (الجَمْرُ)، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ كَعْبٍ: «أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّهُمَا»، أي: شَوَاهُمَا بِالْمِلَّةِ.

(و) المِلَّةُ: (عَرَقُ الحُمَّى، كالمَلالِ، بالضَّم).

(والمِلَّةُ، بالضَّم: الخِيَاطَةُ الأولى) قَبْلَ الكَفِّ، وَقَدْ مَلَ الثَّوبَ يَمْلُهُ مَلًّا.

(و) المِلَّةُ، (بالكسْرِ: الشَّرِيعَةُ أَوِ الدِّينُ) كَمِلَّةِ الإسلامِ والنَّصْرَانِيَّةِ واليَهُودِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ، وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ يُشِيرُ إِلَى تَرَادُفِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ الرَّاعِبُ: المِلَّةُ: اسْمٌ لِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ لِيَتَوَصَّلُوا بِهِ إِلَى جِوَارِهِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّينِ أَنَّ المِلَّةَ لَا تُضَافُ إِلَّا لِلنَّبِيِّ الَّذِي تَسْتَنِدُ إِلَيْهِ، وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ مُضَافَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا إِلَى أَحَادِ الأُمَّةِ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي جُمْلَةِ الشَّرَائِعِ دُونَ أَحَادِهَا.

(وَتَمَلَّلَ، وَامْتَلَّ: دَخَلَ فِيهَا) أَيِ فِي المِلَّةِ، كَتَسَنَّ وَاسْتَنَّ، مِنَ السُّنَّةِ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: المِلَّةُ فِي اللُّغَةِ: السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ المِلَّةَ، أَيِ المَوْضِعَ الَّذِي يُخْتَبَرُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ يُؤَثَّرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤَثَّرُ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: وَكَلَامُ العَرَبِ إِذَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وَفِي الأَسَاسِ: وَمِنْ المَجَازِ: المِلَّةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكَةُ، وَمِنْهُ: مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ المِلَلِ.

(و) قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: المِلَّةُ: (الدِّيَّةُ)، وَالجَمْعُ مِلَلٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى عَرَبِيَّ مِلَلٌ»^(١) وَأَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ:

* غَنَائِمُ الفُتَيَانِ فِي يَوْمِ الوَهْلِ *

(١) كَذَا فِي مَطْبَعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلَلٌ»، وَلَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نَقُومُهُم المِلَّةَ عَلَى آبَائِهِمْ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: المِلَّةُ: الدِّيَّةُ، وَجَمْعُهَا مِلَلٌ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ قَوْلَهُ: «كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَطُوزُونَ الإِمَاءَ، وَيَلْدَن لِهِمْ، فَكَانُوا يَنْسِبُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ، فَرَأَى عُمَرُ أَنْ يَرُدَّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَيَعْتَقُونَ، وَيَأْخُذُ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مِنْ سَبَى مِنَ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الإسلامُ وَهُوَ عِنْدَ مَنْ سَبَاهُ أَنْ يَرُدَّهُ حُرًّا إِلَى نَسَبِهِ وَيَكُونَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِمَنْ سَبَاهُ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ».

* وَمِنْ عَطَايَا الرُّؤَسَاءِ فِي الْمِلَلِ ^(١) *

(وَمَلَّ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ) أَوْ الرُّمَحَ
(بِالنَّارِ): إِذَا (عَالَجَهُ بِهَا)، وَنَصَّ أَبِي
حَنِيفَةَ: فِي النَّارِ: عَالَجَهَا بِهَا.

(و) مَلَّ (الشَّيْءَ فِي الْجَمْرِ: أَدْخَلَهُ)
فِيهِ، فَهُوَ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* كَأَنَّ صَاحِبَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ ^(٢) *

أَي كَأَنَّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ مَشْوِيٌّ
بِالْمَلَّةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

(و) مَلَّ (فِي الْمَشْيِ) مَلًّا: (أَسْرَعَ
كَامْتَلًا)؛ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَقَالَ مُضْعَبٌ: امْتَلَّ
وَاسْتَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (و) كَذَلِكَ
(تَمَلَّلَ).

(و) مَلَّ (الثَّوبَ) يَمْلُهُ مَلًّا: دَرَزَهُ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (خَاطَهُ)
الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ.

(و) مَلَّ (الْمَلَالُ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ)
يَمْلُهُمَا مَلًّا: (أَدْخَلَهُ فِي الْمَلَّةِ)؛ أَيْ
الرَّمَادِ الْحَارِّ، أَوْ الْجَمْرِ، (فَهُوَ مَلِيلٌ
وَمَمْلُولٌ)، وَيُقَالُ: هَذَا خُبْزٌ مَلَّةٌ، وَلَا
يُقَالُ لِلْخُبْزِ: مَلَّةٌ، إِنَّمَا الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ
الْحَارُّ، وَالْخُبْزُ يُسَمَّى الْمَلِيلَ
وَالْمَمْلُولَ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَبِيدٍ:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ
إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ ^(١)

وَفِي حَدِيثِ خَبِيرٍ: «إِذَا أَنَاسَ مِنْ
يَهُودَ مُجْتَمِعُونَ عَلَى خُبْزَةٍ يَمْلُونَهَا»؛
أَي يَجْعَلُونَهَا فِي الْمَلَّةِ.

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ: مَلَّ (عَلَيْهِ السَّفَرُ)
مَلًّا: (طَالَ، كَأَمَلَّ) عَلَيْهِ.

(وَالْمَلَالُ بِالضَّمِّ: خَشْبَةٌ قَائِمُ
السَّيْفِ، (و) قِيلَ: (ظَهَرَ الْقَوْسِ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(١) تقدم في (قرب) كاللسان فيها، منسوباً إلى
جرير وهو في ديوانه ٤٣٨ وعجزه في الجمهرة
٤٧٥/٣ برواية:

* إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلَ عَصَا الْمَلِيلِ *
وَاللسان، ويزاد: التهذيب ٤١٧/٩، ٣٥٢/١٥.

(١) اللسان، والتهذيب ٣٥١/١٥.

(٢) اللسان، ومادة (صخذ، صطخم)، والنهاية،
وديوانه ١٥ وصدره فيه:

* يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْجُزْبَاءُ مُضْطَحِمًا *
وتقدم في (صخذ)، وسيأتي في (صخم).

(و) مُلَال: (ع)، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمُلَالِي رَمِيَةً

بِذِكْرِ الْحُمَى وَهْنَا فَبَاتَ يَهِيمٌ^(١)

(و) الْمُلَالُ: (الْحَرُّ الْكَامِنُ فِي

الْعَظْمِ) مِنَ الْحُمَى وَتَوَهَّجَهَا،

(كَالْمَلِيلَةِ) كَسْفِيَّةً، يُقَالُ: رَجُلٌ مَمْلُولٌ

وَمَلِيلٌ: بِهِ مَلِيلَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي

الصُّحَاكِ: الْمَلِيلَةُ: حَرَارَةٌ يَجِدُهَا

الرَّجُلُ، وَهِيَ حُمَى فِي الْعَظْمِ، انْتَهَى،

وَفِي الْمَثَلِ: «ذَهَبَتِ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ» أَيِ

الصَّحَّةِ بِالْحُمَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ»، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: مُلِلْتُ مَلًّا، وَالاسْمُ الْمَلِيلَةُ،

كَحُمِمْتُ حُمَى، وَالاسْمُ الْحُمَى.

(و) الْمُلَالُ: (وَجَعُ الظَّهْرِ)، أُنْشِدَ

ثُعْلَبٌ:

* دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ مُلَالَةٍ *

* مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْخِرَالَةٍ *

* كَمَا يُدَاوِي الْعَرُّ مِنْ أَكَالَةٍ^(٢) *

(١) اللسان.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (خزر)، واللسان، وفي

مادة (خزر) من إنشاد ابن السكيت:

* دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَاعِهِ *

* مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ *

ومجالس ثعلب ١١٧.

(و) الْمُلَالُ: (عَرَقُ الْحُمَى)، وَهَذَا

قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(و) الْمُلَالُ: (التَّقَلُّبُ مَرَضًا أَوْ

غَمًّا)، قَالَ:

وَهَمْ تَأْخُذُ التُّجَوَاءُ مِنْهُ

يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ^(١)

(فَعُلُ الْكُلِّ مَلِلْتُ، بِالْكَسْرِ) مَلًّا،

(وَمَلَلْتُ) بِالتَّشْدِيدِ، (وَتَمَلَّلْتُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَمَلَّلَ الرَّجُلُ

(وَتَمَلَّمَلَ: تَقَلَّبَ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ

كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ،

وَأَضْلَهُ تَمَلَّلَ، فَكَّ بِالْتَّضْعِيفِ، وَقَالَ

شِمْرٌ: إِذَا نَبَا بِالرَّجُلِ مَضْجَعُهُ مِنْ غَمٍّ

أَوْ وَصَبٍ قِيلَ: قَدْ تَمَلَّمَلَ، وَهُوَ تَقَلُّبُهُ

عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: وَتَمَلَّمَلُهُ وَهُوَ

جَالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّقِ

وَمَرَّةً عَلَى ذَاكَ وَمَرَّةً يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ،

(١) يأتي للمصنف في مادة (نجا)، واللسان، وفي

مادة (نجا) نسبة إلى شبيب بن البرصاء

والرواية: «يُعَلُّ بِصَالِبٍ»: وَقَالَ ابْنُ بَرِي

الصواب «تَأْخُذُ التُّجَوَاءُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،

وهكذا أنشده في (نحا) وأشار إلى رواية

(يُعَلُّ)، وانظر تحقيقات وتنبيهات ٢٦٧ وفيها

أن: «يُعَدُّ» محرفة عن «يُعَلُّ»، والأساس

(نجر).

والحِزْبَاءُ تَتَمَلَّمُ مِنَ الْحَرِّ؛ تَضَعْدُ
رَأْسَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً وَتَبْطُنُ فِيهَا مَرَّةً
وَتُظْهِرُ أُخْرَى.

(وَمَلَّلْتُهُ أَنَا): أَي قَلَّبْتُهُ فَهُوَ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَرِيقٌ مَلِيلٌ
وَمَمْلٌ، بِفَتْحٍ) الْمِيمِ (الثَّانِيَةِ): أَي
(سَبِيلُكَ) كَثِيرًا وَطَالَ الْاِخْتِلَافُ عَلَيْهِ
(فَهُوَ مُغْلَمٌ لَاحِظٌ)، وَمِنْهُ أَمَلٌ عَلَيْهِ
الْمَلَوَانِ: طَالَ اِخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ^(١)
أَي أَلَحَّ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا.

(وَأَمَلُهُ: قَالَ لَهُ فَكَتَبَ عَنْهُ)، وَأَمْلَاهُ
كَأَمَلَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَفِي
التَّنْزِيلِ ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾^(٢)
وَهَذَا مِنْ أَمَلٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا:

(١) دِيوَانُ ابْنِ مَقْبِلٍ ٣٣٥، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي
مَادَّةِ (سَبْعٍ)، وَسَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (مَلَا)، وَاللِّسَانُ
وَمَادَّةِ (سَبْعٍ، مَلَا) وَالْأَسَاسُ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (السَّبْعَانِ) فِي آيَاتٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى ابْنِ
مَقْبِلٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَيُقَالُ لِابْنِ أَحْمَرَ.
(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٨٨.

﴿فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(١)
وَهَذَا مِنْ أَمَلَى، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا
أُمِلُّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمَلَلْتُ لُغَةً [أَهْلُ]^(٢)
الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَيْتُ لُغَةً بَنِي
تَمِيمٍ وَقَيْسٍ، يُقَالُ: أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا
يَكْتُبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ
بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (حِمَارٌ مُلَامِلٌ،
كُعْلَابِطٍ، وَ) كَذَا (نَاقَةٌ مَلْمَلَى) عَلَى
فَعْلَلَى: أَي (سَرِيعٌ) وَسَرِيعَةٌ.

(و) هِيَ (الْمَلْمَلَةُ) بِمَعْنَى
(السَّرْعَةِ)، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ:

* يَانَاقَتَا مَالِكٍ تَذْأَلِينَا *
* أَلَمْ تَكُونِي مَلْمَلَى ذَقُونَا^(٣) *

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ، آيَةُ ٥.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ:

* عَلَيَّ بِالْدهْنِ تَذْكَلِينَا *

وَبَعْدَهُمَا مَشْطُورٌ هُوَ:

* ذَاتُ هِبَابٍ تَقْصُ الْقَرْيُنَا *

وَبَعْضُهُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٧ بِرَوَايَةِ

«مَالِكُ يَا نَاقَةَ تَأْتَلِينَا»، وَنَسَبَهُ إِلَى مِيدَانَ الْفَقْعَسِيِّ،

وَتَقَدَّمَ الْأَوَّلُ فِي (أَتَلْ)، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ

٣٠٤، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ١٣٧، وَاللِّسَانُ (دَكَلْ).

ويزاد: التهذيب ٣٥٣/١٥.

(والمُلْمُولُ)، بالضمّ (المِكْحَالُ)،
وفي الصّحاح: الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الَّذِي يُكْحَلُ وَيُسَبَّرُ بِهِ
الْجِرَاحُ، وَلَا يُقَالُ: الْمِيلُ، إِنَّمَا الْمِيلُ
مِنْ أُمِّيَالِ الطَّرِيقِ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ أَبُو
سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

(و) الْمُلْمُولُ: (قَضِيبُ الثَّغَلِ)،
عن ابنِ دُرَيْدٍ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: قَضِيبُ
(الْبَعِيرِ) أَيْضًا.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُلْمُولُ:
(الْحَدِيدَةُ) الَّتِي (يُكْتَبُ بِهَا فِي أَلْوَاكِ
الدَّفْتَرِ).

(و) مَلَّلَ، (كَجَبَلَ: ع) بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
عَلَى سَبْعَةٍ^(١) عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا السَّلَامُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ
بَمَلَلٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَعَشَّى بِسَرْفٍ»، وَقِيلَ:
هُوَ عَلَى عِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قِيلَ:
إِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاشِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ
لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ مَلَلٍ وَجَهْدٍ، قَالَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرُّوْضِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ
مِيلًا كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ ثَمَانِيَةِ
وَعِشْرِينَ، فَحَرَرَهُ».

(و) مَلِيلَةٌ، (كَسَفِينَةٍ: د، بِالْمَغْرِبِ)
قُرْبَ سَبْتَةٍ.

(و) مَلَالَةٌ (كَجَبَانَةٍ: ه، قُرْبَ بِجَايَةٍ)
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْهَا الْعَلَامَةُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
عَلِيِّ الْمَلَالِيِّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَلَى الشَّيْخِ
سَيِّدِي مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
شُعَيْبِ السَّنُوسِيِّ.

(و) الْمُلَى، كَرُبَى: الْخُبْرَةُ
الْمُنْضَجَةُ).

(و) هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ (الْمِصْرِيُّ،
(كَتَّوْر) شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، وَقَدْ وَقَعَ
مُصَغَّرًا فِي مُعْجَمِ ابْنِ شَاهِينَ فَإِنَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعِ
الْعَسْكَرِيِّ؛ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عِيْسَى بْنِ
مُلَيْلٍ^(١)، وَعِيْسَى هُوَ مَلُولٌ، كَانَ
يُلَقَّبُ بِهِ، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ^(٢).

(و) شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفُ بَابِ
أَخِي مَلُولٍ الصَّيْرَفِيِّ، هَكَذَا يَقُولُهُ^(٢)
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِالتَّشْدِيدِ: (مُحَدَّثَانِ).

(١) التَّبَصِيرُ ١٣١٦ وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقُولُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْعِبَابِ، وَالنَّصُّ فِيهِمَا.

(و) المَلِيلُ، (كزَيْبِر: الغرابُ)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) مُلِيلٌ: (اسمٌ)، منهم مُلِيلُ بْنُ وَبَرَةَ الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِذَرِيَّتِي جَلِيلٍ، لَا رِوَايَةَ لَهُ.

(و) أَبُو مُلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الأنصاريُّ، أوردَهُ المُسْتَغْفِرِيُّ).

(و) أَبُو مُلِيلِ (بنِ الْأَغَرِّ) ويُقَالُ: ابْنُ الْأَزْعَرِ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْأَوْسِيُّ الضُّبَعِيُّ: بِذَرِيَّتِي، (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(و) ائْمَلْ) مثل (ائْسَلْ)، عن مُضْعَبٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَلَّةٌ: إِذَا كَانَ يَمَلُّ إِخْوَانَهُ سَرِيعًا.

وكذلك ذو أُمَالِيلٍ، واحدها إِمْلَالٌ وإِمْلَالَةٌ وأُمْلُولَةٌ.

وفي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «مَلِيلَةٌ الْإِرْغَاءُ»، أَي مَمْلُولَةٌ الصَّوْتِ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُمِلَّ السَّامِعِينَ.

وَأَمَلَّ الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ: أَدْخَلَهَا

فِيهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلَّةُ الْحُفْرَةُ نَفْسُهَا، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ: الْخُبْرَةُ نَفْسُهَا. وَرَجُلٌ مَلِيلٌ وَمَمْلُولٌ: أَخْرَقَتْهُ الشَّمْسُ.

وَتَمَلَّلَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ: اضْطَرَبَ. وَمَلَمَلْتُ فُلَانًا: إِذَا قَلَبْتَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَبِ.

وَبَعِيرٌ مُمَلٌّ: أَكْثَرَ رُكُوبُهُ حَتَّى أَذْبَرَ ظَهْرَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ - فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ - يَصِفُ نَاقَةً:

* حَزَفْ كَقَوْسِ الشَّوْخِطِ الْمُعْطَلِ *
* لَا تَحْفَلِ السَّوْطَ وَلَا قَوْلِي حَلِي *
* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ *
* مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ مُمَلِّلٍ ^(١) *
وَمُلَّ الطَّرِيقُ، بِالضَّمِّ: أَي اتَّضَحَ.

وملالة ^(٢): قَرْيَةٌ بِالْقِيَوْمِ.

(١) ديوانه ٤٧ واللسان، والثاني والثالث في تكملة الزبيدي، وتقدم الثالث والرابع في مادة (ظلل)، وهما في التهذيب ٣٥٢/١٥.

(٢) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي تكملة الزبيدي (الملالية، بالتشديد: ة، بالفيم) خ.

وَمَلَّوْهُ^(١) بِالتَّشْدِيدِ: مَدِينَةُ الصَّعِيدِ
الْأَوْسَطِ.

وَأَمْلَالٌ: أَرْضٌ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ، قَالَ
الْفَضْلُ اللَّهِبِيُّ^(٢):

مُوحِشَاتٍ مِنَ الْأَنْبَسِ قِفَارٍ
دَارِسَاتٍ بِالنُّغْفِ مِنْ أَمْلَالٍ^(٣)

وَجَبَّانُ بْنُ مَلَّةَ وَأَخُوهُ أَنْبَفُ:
صَحَابِيَّانِ.

وَأَبُو مُثَلِّلٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُثَلِّلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.
وَمُلَيْلَةٌ^(٤) بِنْتُ هَانِئِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(٥)
بِنْتُ أَخِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في هامش مطبوع التاج قوله: وملَّوهُ... إلخ
كذا بخطه والمشهور على الألسنة مَلَّوْهُ
وأقول: وهي في التحفة السنية لابن الجيعان
١٨٣ مَلَّوْهُ بفتح الميم وتشديد اللام المفتوحة
وكسر الواو.

(٢) الضبط من التبصير ١٢٣٥.

(٣) معجم البلدان (أملال) وروايته «قفاراً» بالنصب
وأنشد معه بيتاً قبله هو:

ما تصابي الكبير بعد اكتهال

ووقوف الكبير في الأطلال

وتكملة الزبيدي.

(٤) التبصير ١٣١٨ والمشتبه للذهبي ٦١٤.

(٥) قلت: في مطبوع التاج (بن أبي صبيرة)، وهو
تحريف، صوبناه من التبصير ١٣١٨ (خ).

[م ن دل]

الْمَنْدَلُ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الْعُودُ
الرَّطْبُ كَالْمَنْدَلِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
عِنْدِي رُبَاعِيٌّ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ أَضْلِيَّةٌ، وَلَا
أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَم مُعَرَّبٌ، وَسَيَاتِي
لِلْمُصَنَّفِ فِي «ن دل».

[م ول]*

(الْمَالُ: مَا مَلَكَتَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَالَ
يُؤَنَّثُ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ:

الْمَالُ تُزْرِي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ
وَقَدْ تُسَوِّدُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالِ^(١)

(ج: أَمْوَالٌ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى
عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ»، قِيلَ: أَرَادَ بِهِ
الْحَيَوَانَ، أَيْ يُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَلَا يُهْمَلُ،
وَقِيلَ: إِضَاعَتُهُ: إِنْثَاغُهُ فِي الْمَعَاصِي

(١) اللسان. قلت: أورد صاحب اللسان هذا البيت
في مادة (طبخ) ضمن ستة أبيات، خمسة منها
مجرورة اللام، وجاء البيت الشاهد مرفوعاً على
الإقواء، ونسب الأبيات لحية بن خلف
الطائي، وفي ديوان حسان (ط وليد عرفات)
٣١٤/١ بيت يشبه البيت الشاهد، وهو:

والفقر يُزري بأقوام ذوي حسب

ويُفتدى بِلثام الأصل أنذال
وانظر تعليق محقق الديوان على الأبيات
٣١٥/١ (خ).

والْحَرَامِ وَمَا لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ التَّبَذِيرَ وَالْإِسْرَافَ وَإِنْ كَانَ فِي حَلَالٍ مُبَاحٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَالُ فِي الْأَصْلِ: مَا يُمْلِكُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يُقْتَنَى وَيُمْلِكُ مِنَ الْأَعْيَانِ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبِلِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ.

(وَمِلْتُ)، بِالضَّمِّ، تَمُولُ وَتَمَالُ، وَمِلْتُ، بِالْكَسْرِ، تَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا: صِرْتَ ذَا مَالٍ.

(وَتَمَوَّلْتُ وَاسْتَمَلْتُ: كَثُرَ مَالُكَ).

(وَمَوَّلَهُ غَيْرُهُ) تَمْوِيلًا.

(وَرَجُلٌ مَالٌ) وَمَالٍ: ذُو مَالٍ، أَوْ كَثِيرُهُ، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا، وَحَقِيقَتُهُ ذُو مَالٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَرًّا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبٍ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَيِّبَوِيهِ: مَالٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا.

(و) رَجُلٌ (مَيْلٌ)، كَسَيْدٍ، وَالْقِيَاسُ مَائِلٌ، وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ: «كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا [شَاعِرًا]^(١) مَيْلًا»، أَيْ ذَا مَالٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكَى الْفَرَاءُ: رَجُلٌ مَيْلٌ، كَكَتِفٍ، قَالَ: (و) الْأَصْلُ (مَوْلٌ) بِالْوَاوِ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا؛ لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ «مَالٌ»، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَاوِ مَوْلٍ فَحَرَّكُوا بِهَا الْأَلِفَ فِي مَالٍ فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً. وَقَالُوا: مَيْلٌ: أَيْ (كَثِيرُهُ، وَهُمْ مَالَةٌ وَمَالُونَ): كَثِيرُو الْمَالِ، (وَهِيَ مَالَةٌ) وَمَالِيَّةٌ^(٢)، (ج: مَالَةٌ أَيْضًا وَمَالَاتٌ)، قَالَهُ سَيِّبَوِيهِ.

(وَمِلْتُهُ بِالضَّمِّ: أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣)، زَادَ غَيْرُهُ: (كَأَمَلْتُهُ) إِمَالَةً.

(وَالْمُؤَلَّةُ، بِالضَّمِّ: الْعَنْكَبُوتُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي الصُّحَاكِ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمَوْلَ الْعَنْكَبُوتُ، الْوَاحِدَةُ مُؤَلَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) هكذا في مطبوع التاج، ولم أجده ولعل صحته «مَيْلَةٌ أَوْ مَيْلَةٌ».

(٣) الجمهرة ١٧٤/٣.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والأساس.

* حَامِلَةٌ دَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٌ *

* مَلَأَى مِنْ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ ^(١) *

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ثِقَةٍ ^(٢).

(وَمُوَيْلٌ، كَزَيْبِرٍ) مِنْ أَسْمَاءِ (شَهْرٍ رَجَبٍ)، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهَا عَادِيَّةً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَمَوَّلَ فُلَانٌ مَالًا: إِذَا اتَّخَذَ قَيْنَةً ^(٣)،
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ
غَيْرُ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ»: أَيِ
اجْعَلْهُ لَكَ مَالًا.

وَمَا أَمَوَّلَهُ: أَيِ مَا أَكْثَرَ مَالَهُ.

وَأَمْرَأَةٌ مَيْلَةٌ، كَكَيْسَةٍ: ذَاتُ مَالٍ.

(١) اللسان: ومادة (نون، وله)، والصحاح، والثاني في التكملة، والثاني في المقاييس ٢٨٦/٥، وهما في التهذيب ٥٧١/١٥، وسيأتيان في (نون، وله).

(٢) قال الصاغاني في التكملة: «فعلى هذا ظن الجوهري أن المول وزنه فعل بالضّم والتاء زائدة، وليس كذلك، وإنما هو المولة بالهاء، والهاء أصلية، وهو مُفْعَلٌ لَا فُعْلٌ وقد ذكره في الهاء على الصحة، وقال الباهلي: المولة مفعول من المولة».

(٣) كذا في مطبوع التاج بتقديم الياء على النون، ومثله في اللسان، وفي هامشه كتب مصححه أنه وجده كذلك في أصل اللسان قال: ولعله بالكسر كما يؤخذ من مادة (قنو) في المصباح. أقول: ولعل الصواب «قنية» بتقديم النون على الياء وبكسر القاف وضمها وهي اسم لما يقتنى للدر والولد، وانظر اللسان (قنا).

وَيُصَنَّرُ الْمَالُ عَلَى مُوَيْلٍ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: مُوَيْلٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

وَالْمَوْلُ: الْمَالُ، لُغَةُ الْيَمَنِ،
سَمِعْتُهَا مِنْ بَنِي وَاقِدٍ وَبَنِي الْجَعْدِ.

وَأَمَّا الْمَوَالُ الَّذِي وَلَعَتْ بِهِ الْعَامَّةُ
فَأَفْضَلُهُ مِنَ الْيَاءِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «وَل
ي» إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[م ه ل] *

(الْمَهْلُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ،
وَالْمُهْلَةُ، بِالضَّمِّ: السَّكِينَةُ) وَالتَّوْدَةُ
(وَالرَّفْقُ).

(وَأَمْهَلَهُ): أَنْظَرَهُ (وَرَفَقَ بِهِ) وَلَمْ
يَعْجَلْ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَيَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهْلٍ
لِلَّهِ دَرْكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ ^(١)

(وَمَهْلَةٌ تَمْهِيلًا: أَجَلُهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ﴾ ^(٢).

(وَتَمَهَّلَ) فِي عَمَلِهِ: (اتَّأَدَّ)، وَكُلُّ
تَرْفُقٍ تَمْهَلٌ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦، وكتاب العين ٥٧/٤.

(٢) سورة الطارق، الآية ١٧.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمَهْلُ: السَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ، (يُقَالُ: مَهْلًا يَا رَجُلُ، وَكَذَا
لِلْأُنْثَى)، وَفِي الْعُبَابِ لِلْأُنْثَيْنِ
(وَالْجَمْعِ)، زَادَ فِي الصَّحاحِ
وَالْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ (بِمَعْنَى
أَمْهَلُ): أَيِ ارْفُقْ وَاسْكُنْ لَا تَعْجَلْ.
(وَتَقُولُ مُجِيبًا) أَيِ إِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا
قُلْتَ: (لَا مَهْلَ وَاللَّهِ، وَلَا تَقُولُ: لَا
مَهْلًا وَاللَّهِ).

(وَتَقُولُ: مَا مَهْلُ وَاللَّهِ بِمُغْنِيَةٍ
عَنْكَ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:
أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا
وَمَا مَهْلُ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ، وَصَدْرُهُ لْجَامِعِ
ابْنِ مُرْخِيَةِ الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ مُغَيَّرٌ نَاقِصٌ
جُزْءًا، وَعَجْزُهُ لِلْكَمَيْتِ، وَوَزْنُهُمَا
مُخْتَلِفٌ، الصَّدْرُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَالْعَجْزُ
مِنَ الْوَافِرِ، وَبَيْتُ جَامِعٍ:

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ
وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلِّلِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وعجزه في
إصلاح المنطق ٢٩٠، ويزاد: التهذيب ٦/٣٢٠.

(٢) اللسان، وإصلاح المنطق ٢٩٠ وروايته:
«... جاري دمعته المتقلل».

وَأَمَّا بَيْتُ الْكَمَيْتِ فَهُوَ:

وَكُنَّا يَا قُضَاعُ لَكُمْ فَمَهْلًا
وَمَا مَهْلُ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ^(١)
فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ
مَوْزُونًا.

قُلْتُ: وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ
لِلْكَمَيْتِ عَلَى الصَّوَابِ، وَكَذَا
الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لْجَامِعِ بْنِ
مُرْخِيَةَ عَلَى الصَّوَابِ.

(و) يُقَالُ: (رُزِقَ مَهْلًا): إِذَا (رَكِبَ)
الدُّثُوبَ وَ(الْخَطَايَا) فَمَهْلٌ وَلَمْ
يُعْجَلْ).

(وَالْمَهْلُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ يَجْمَعُ
مَعْدِنِيَّاتِ الْجَوَاهِرِ الْأَرْضِيَّةِ (كَالْفِضَّةِ
وَالْحَدِيدِ وَنَحْوَهُمَا) كَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ كُلُّ فِلَزٍّ أُذِيبَ.

(و) الْمَهْلُ: (الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ)
الْمَاهِي يُشَبِّهُ الزَّيْتَ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى
الْصُّفْرَةِ، دَسِمٌ، يُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي
الشَّتَاءِ، وَالْقَطِرَانُ الْخَائِرُ لَا يُهْنَأُ بِهِ،
(كَالْمُهْلَةِ)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

(١) اللسان، والأساس، والعباب، وصدده في
التكملة.

(و) المَهْلُ أَيْضًا: (ما ذابَ مِنْ صُفْرِ
أَوْ حَدِيدٍ) وهكذا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغَاثُوا
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾^(١) وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ
عَنِ الْمُهْلِ، فَأَذَابَ فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ
وَتَلَوْنٌ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ
رَاؤُونَ بِالْمُهْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ
النُّحَاسُ الْمَذَابُ، (و) قِيلَ: هُوَ
(الزَّيْتُ) عَامَّتُهُ (أَوْ دُرْدِيَّةُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾^(٢)
وَقِيلَ: هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلأَفْوِهِ الْأَوْدِيِّ:

وَكَأَنَّمَا أَسْلَأْتُهُمْ مَهْنُوءَةٌ

بِالْمُهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى^(٣)

شَبَّهَ الدَّمَ حِينَ يَيْسَ بِدُرْدِيِّ الزَّيْتِ

(أَوْ رَقِيقِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُهْلُ فِي غَيْرِ

الْقُرْآنِ: (مَا يَتَحَاثُّ عَنْ الْخُبْزَةِ مِنْ

الرَّمَادِ وَالْجَمْرِ) إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ،

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُهْلُ عِنْدَهُمْ: الْمَلَّةُ
إِذَا حَمِيَتْ جَدًّا رَأَيْتَهَا تَمُوجُ، (و)
قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: الْمُهْلُ عِنْدَنَا (السُّمُّ،
(و) هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (الْقَيْحُ وَصَدِيدُ الْمَيِّتِ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَهُوَ أَنَّهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ
فَقَالَ: «اذْفُنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنَّمَا
هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتُّرَابِ»، (كَالْمُهْلِ،
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّخْرِيكِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
(وَالْمُهْلَةُ مُنْلَثَةٌ)، وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُوِيَ
الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ، (وَيُحْرَكُ)^(١) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَبِهِ رُوِيَ الْحَدِيثُ
أَيْضًا.

(وَمَهْلَ الْبَعِيرِ) مَهْلًا: (طَلَاةُ

بِالْحَضْحَاضِ) فَهُوَ مَمْهُولٌ، قَالَ أَبُو

وَجْزَةَ:

صَافِي الْأَدِيمِ هِجَانٌ غَيْرَ مَذْبُوحٍ

كَأَنَّهُ يَدَمِ الْمَكْنَانِ مَمْهُولٌ^(٢)

(و) مَهَلَتْ (الْغَنَمُ): إِذَا (رَعَتْ)

بِاللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ^(٣) (عَلَى مَهْلِهَا).

(١) يَعْنِي «الْمُهْلَةُ» كَمَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ
٣٢٣/٦.

(٣) عَنْ ثَعْلَبٍ (مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ) ٢٥٨.

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٢٩.

(٢) سُورَةُ الْمَعَارِجِ، الْآيَةُ ٨.

(٣) اللِّسَانُ، وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦ (فِي شَعْرِ الْأَفْوِهِ
الْأَوْدِيِّ).

(والمَهْل، مُحَرَّكَةً: التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ)، يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مَهْلٍ: أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الْخَيْرِ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشَمِّ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ الضَّيْعَمُ الضَّارِي^(١)

أَي تَقَدُّمٌ فِي الشَّرِّ وَالْفَضْلِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا لَقِيَ الشُّرَاءَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «وَإِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهَلًا مَهَلًا» أَي رِفْقًا رِفْقًا، «وَإِذَا وَقَعَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهَلًا مَهَلًا» أَي تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا، السَّاكِنُ لِلرَّفْقِ، وَالْمُتَحَرِّكُ لِلتَّقَدُّمِ، (كَالْتَمَهْل) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، يُقَالُ: تَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ: إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَعَلَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(و) الْمَهْلُ أَيْضًا: (أَسْلَافُ الرَّجُلِ الْمُتَقَدِّمُونَ)، يُقَالُ: قَدْ تَقَدَّمَ مَهْلٌ قَبْلَكَ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ.

(و) يُقَالُ: (خُذِ الْمُهْلَةَ) فِي أَمْرِكَ، (بِالضَّمِّ): أَي خُذِ الْعُدَّةَ).

(١) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح) في ملحقات الديوان ١٨٧٨، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: (أَخَذَ) فُلَانٌ (عَلَى فُلَانٍ الْمُهْلَةَ): إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ.

(وَأَمْهَلَ: بِالْغِ وَأَعْذَرَ) قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ
عَنِ السَّأَمِ إِمَّا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ^(١)
وَيُرَوِّى «أَمْلَهْتُ»^(٢) أَي بِالْغِثِ
وَأَعْذَرْتُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْمَاهِلُ: السَّرِيعُ، وَ) هُوَ (الْمُتَقَدِّمُ).

(وَأَبُو مَهْلٍ، مُحَرَّكَةً: عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ مِنْ تَابِعِ الثَّابِعِينَ)، وَفِي الْعَبَابِ: مِنَ الثَّابِعِينَ^(٣).
(وَأَسْتَمَهْلَهُ: اسْتَنْظَرَهُ).

(وَأَمْهَلَهُ: أَنْظَرَهُ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ أَمْهَلَهُمْ رُؤَيْدًا﴾^(٤)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦.
(٢) في مطبوع التاج «أمهلْتُ» والتصحيح من التكملة والنص فيها، ولم يشر السكري إلى هذه الرواية في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦.
(٣) كذا في مطبوع التاج كالعباب، لكن صاحب العباب قال في التكملة: «من أتباع الثابعين».
(٤) سورة الطارق، الآية ١٧.

فجاء باللعتين، أي أنظرهم.

(واثْمَلْ اِثْمَهْلًا: اعتدل وانتصب)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَاثْمَالًا، الهمزة بدل
مِنَ الهاء، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ مُكْدَمٍ:

فِي تَلِيلٍ كَأَنَّهُ جِذْعُ نَخْلٍ
مُثْمَلٍ مُشْدَبِ الْأَكْرَابِ^(١)
(والاِثْمَهْلُ أَيْضًا: سُكُونٌ وَفُتُورٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُهْلَةُ، بِالضَّمِّ:
بَقِيَّةُ جَمْرٍ فِي الرَّمَادِ.

وَالْمُثْمَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ^(٢).
وَالْمَهْلُ، مُحَرَّكَةً: الْهِدَايَةُ لِلْأَمْرِ قَبْلَ
رُكُوبِهِ.

وَمَهْلُهُ وَأْمَهْلُهُ: سَكَنُهُ
[وَأَخْرَجَتْهُ^(٣)].

[م ه ص ل]

(جِمَارٌ مُهْضَلٌ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ:

(١) اللسان.

(٢) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (تهذيب الألفاظ ٢٤١)
ولفظه: «يَقَالُ: إِنَّهُ لَمْثَمَلُ الْجِسْمِ وَالْقَامَةُ: أَيِ
طَوِيلٍ».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَالنَّصُّ فِيهِمَا.

أَيِ (غَلِيظٌ) كُبْهَضِلٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَأَرَى الْمِيمَ بَدَلًا.

[م ي ل]

(مَالٌ إِلَيْهِ) يَمِيلُ (مَيْلًا وَمَمَالًا وَمَمِيلًا)،
كَمَعَابٍ وَمَعِيبٍ، فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ،
(وَتَمِيلًا)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَمَيْلَانًا) مُحَرَّكَةً (وَمَيْلُولَةً)، وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ: (عَدَلٌ) وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَمَالُ الشَّيْءِ
يَنْفُسُهُ كَذَلِكَ.

وَمَالٌ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ.

وَمَالٌ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا
تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾^(١) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي رَاعِي مَالٍ *
* حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ^(٢) *
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٣): وَهَذِهِ الصَّيْغَةُ

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ١٢٩ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:
«وَلَا تَمِيلُوا» وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَيْسَتْ قِرَاءَةٌ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الصَّحِيحُ أَنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ يَحْكِي ذَلِكَ عَنْ سَيِّبِيهِ،
وَلَفْظُهُ فِيهِ الْمُحْكَمُ ٢٠٨/٤ «هَذَرٌ فِي مَنْطِقِهِ
يَهْزُرُ وَيَهْزُرُ هَذَرًا وَيَهْزُرًا، وَهُوَ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى
التَّكْثِيرِ، قَالَ سَيِّبِيهِ: هَذَا بَابٌ مَا تَكَثَّرَ فِيهِ
الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزَّوَائِدَ وَتَبْنِي بِنَاءً آخَرَ
كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ فَعَلْتُ»، ثُمَّ ذَكَرَ
الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ، وَالْمَصْنَفُ
هَذَا تَابِعٌ صَاحِبِ اللِّسَانِ.

مَوْضُوعَةً بِالْأَغْلَبِ لِكَثِيرِ الْمَضَدِّ، كَمَا
أَنَّ فَعَّلْتُ بِالْأَغْلَبِ مَوْضُوعَةً لِكَثِيرِ
الْفِعْلِ، (فهو مَائِلٌ ج: مَالَةٌ وَمَيْلٌ،
كَرَّجٍ)، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَالَةٌ عَنِ الْحَقِّ.

(وَمَالَهُ مَيْلًا)، (وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ) إِمَالَةٌ،
(وَمَيْلَهُ فَاسْتَمَالَ)، فَهُوَ مُطَاوِعٌ.

(وَالْمَيْلَاءُ: ضَرَبٌ مِنَ الْاِغْتِمَامِ)،
حَكَى ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: هُوَ يَغْتَمُّ الْمَيْلَاءَ،
أَيُّ يُبِيلُ الْعِمَامَةَ.

(وَالْمَيْلَاءُ: مِنَ الْاِمْتِشَاطِ: مَا يُمْلَنُ
فِيهِ الْعِقَاصُ)، وَهِيَ مِشْطَةُ الْبَغَايَا،
وَقَدْ جَاءَ كَرَاهَتُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ إِنِّي اِمْتَشِطُ
الْمَيْلَاءَ فَقَالَ عِكْرَمَةُ: رَأْسُكَ تَبَعَ لِقَلْبِكَ
فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ، وَإِنْ
مَالَ قَلْبُكَ مَالَ رَأْسُكَ».

(وَالْمَيْلَاءُ: الْمَائِلَةُ السَّنَامُ مِنَ
الْإِبِلِ).

(وَالْمَيْلَاءُ: عَقْدَةٌ^(١) ضَخْمَةٌ مِنَ
الرَّمْلِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعَيْنِ، زَادَ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ كَاللِّسَانِ وَالصُّحَاكِ بَضْمُ
الْعَيْنِ وَسُكُونُ الْقَافِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ (عَقْدٌ) وَانْظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيهَاتُ
فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٦٧.

الْأَزْهَرِيُّ: مُعْتَرَلَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٍ
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُثْبُ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْمَيْلَاءَ فِي
صِفَةِ الرَّمَالِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ،
وَأَمَّا الْأَمِيلُ فَمَعْرُوفٌ، قَالَ: وَأَحْسِبُ
الْلَيْثَ أَرَادَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ، إِنَّمَا
أَرَادَ بِالْمَيْلَاءِ هُنَا أَرْطَاةً، وَلَهَا حِينِيذٌ
مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ فِيهَا
اعْوِجَاجًا، وَالثَّانِي: أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَيْلَاءِ أَنَّهَا
مُتَّحِيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ الْوَحْشِ،
قَالَ: وَمَيْلَاءٌ مَوْضِعُهُ خَفْضٌ لِأَنَّهُ مِنْ
نَعْتِ أَرْطَاةٍ فِي قَوْلِهِ:

فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ
مِنَ الْكَثِيبِ لَهَا دِفْءٌ وَمُخْتَجَبٌ^(٢)

(وَالْمَيْلَاءُ: الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ
الْفُرُوعِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيْلًا: ضَيَّفَتْ)،
أَيُّ دَنَتْ (لِلْغُرُوبِ، أَوْ زَالَتْ عَنِ كَبِدِ
السَّمَاءِ).

(١) دِيَوَانُهُ ٨٢ (ط) عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو صَالِحٍ،
وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (كُتِبَ)، وَالصُّحَاكِ، وَالْعَبَابُ،
وَالْأَسَاسُ (كُتِبَ)، وَتَقْدِمُ فِي مَادَةِ (كُتِبَ)،
ويزَاد: التَّهْذِيبُ ١٨٤/١٠، ٣٩٦/١٥.

(٢) دِيَوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٨١ (ط) عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو
صَالِحٍ، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاكِ.

(و) مَالٍ (بِنَا الطَّرِيقُ): أَي (قَصَدَ) بِنَا.
 و(الْمَيْلُ، مُحَرَّكَةً: مَا كَانَ خِلْقَةً
 وَقَدْ يَكُونُ فِي الْبِنَاءِ)، وقد (مَيْلَ
 كَفَرَحَ، فَهُوَ أَمِيلٌ) وَهِيَ مَيْلَاءُ، يُقَالُ:
 رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ: أَي فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ.
 (وَالْأَمِيلُ: مَنْ يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ)،
 وَفِي الْعُبَابِ: مَنْ لَا يَسْتَوِي عَلَى
 السَّرَجِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمِيلُ
 عِنْدَ الرُّوَاةِ: الَّذِي ^(١) لَا يَثْبُتُ عَلَى
 ظُهُورِ الْخَيْلِ إِنَّمَا يَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ (فِي
 جَانِبٍ)، فَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ
 قِيلَ: فَارِسٌ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ قِيلَ:
 كِفْلٌ، وَالْجَمْعُ مَيْلٌ، قَالَ جَرِيرٌ:
 لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرَمُوا
 فَهُمْ يُقَالُ عَلَى أَكْتَانِهَا مَيْلٌ ^(٢)
 وَقَالَ الْأَعَشَى:

غَيْرُ مَيْلٍ وَلَا عَوَائِرَ فِي الْهَيْئِ
 جَاءَ، وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٣)
 (و) الْأَمِيلُ أَيْضًا: (مَنْ لَا تُرْسَ

مَعَهُ، أَوْ) مَنْ (لَا سَيْفَ) مَعَهُ، (أَوْ) مَنْ
 (لَا رُمْحَ) مَعَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
 الْأَمِيلُ: الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ ^(١)،
 وَالْأَكْشَفُ: الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ.

وَقِيلَ: هُوَ (الْجَبَانُ)، وَالْجَمْعُ
 مَيْلٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

* ... لَا مَيْلٌ وَلَا عُزْلٌ * ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (مَا يَلْنَا)
 الْمَلِكُ (فَمَا يَلْنَاهُ): أَي (أَغَارَ عَلَيْنَا)
 فَأَغَرْنَا عَلَيْهِ).

(وَالْمَيْلُ، بِالْكَسْرِ: الْمُلْمُولُ) الَّذِي
 يُكْتَحَلُّ بِهِ، هَكَذَا عَبَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي
 «م ل ل»، وَالْجَمْعُ أُمْيَالٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ
 جَعَلَهُ مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ.

(و) الْمَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ: (قَدْرُ مَدٍّ
 الْبَصَرِ)، وَنَصَّ ابْنُ السَّكَيْتِ: مُتَّهَى
 مَدُّ الْبَصَرِ.

(١) تهذيب الألفاظ ٥٩٣.

(٢) ديوانه ٩٩ (ط محمد محمد حسين)، وتمام

البيت كما في الديوان:

نحنُ الفوارسُ يومَ العَيْنِ ضَاحِيَةً

جَنَّبَيْنِ فُطَيْمَةً لَا مَيْلٌ وَلَا عُزْلٌ

وهو في معجم البلدان (فطيمة)، واللسان

والتاج (حنو) برواية «يوم الحنو».

(١) لفظه في تهذيب الألفاظ ٥٩٣ «الذي يميل على
السرج في جانب».

(٢) ديوانه ٩٥٤ (ط دار المعارف)، واللسان،
والصاح، والعياب.

(٣) ديوانه ٤٧ (ط محمد محمد حسين)، وقد تقدم

للمصنف في مادة (عور، عزل، كفل)،

واللسان (عور، عزل، كفل)، والعياب.

(و) المِيلُ: (مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ) فِي
أَنْشَارِ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ الْأَمْيَالُ الَّتِي فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَهِيَ الْأَعْلَامُ
الْمَبْنِيَّةُ لِهَدَايَةِ الْمُسَافِرِينَ.

(أو) المِيلُ: (مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
مُتَرَاخِيَةً بِلا حَدٍّ) مُعَيَّنٍ، وَفِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ: الْفَرَسَخُ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ.

(أو) المِيلُ: (مِائَةُ أَلْفٍ إِصْبَعٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ
آلَافٍ إِصْبَعٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ
ذِرَاعٍ) بِذِرَاعِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرَجِ الشَّاشِيِّ،
قَالَهُ الْكِرْمَانِيُّ (بِحَسَبِ اخْتِلَافِهِمْ فِي
الْفَرَسَخِ؛ هَلْ هُوَ تِسْعَةُ آلَافٍ بِذِرَاعِ
الْقَدَمَاءِ، أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ بِذِرَاعِ
الْمُحَدِّثِينَ)، وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ: الْمِيلُ:
أَرْبَعَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ، طُولُهَا أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ
إِصْبَعًا، وَقِيلَ: الْمِيلُ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ
خُطْوَةٍ، كُلُّ خُطْوَةٍ ثَلَاثَةُ أَقْدَامٍ بِوَضْعِ قَدَمٍ
أَمَامَ قَدَمٍ وَيُلَصِّقُ بِهِ، وَقَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ
قَوْلِهِ «أَوْ ثَلَاثَةُ أَوْ أَرْبَعَةُ»: وَقَدْ يُقَالُ: لَا

تَغَايِرَ بَيْنَ التَّقْدِيرِ بِالْأَذْرَعِ وَبِالْأَصَابِعِ عَلَى
الثَّانِي؛ لِأَنَّ الذَّرَاعَ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا
عَرَضُ كُلِّ إِصْبَعٍ سِتُّ حَبَّاتٍ شَعِيرٍ

مُلَصَّقَةً ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَإِذَا ضَرَبْتَ فِي أَرْبَعَةِ
آلَافٍ حَصَلَ سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفًا، وَعَلَى
الْأَوَّلِ يَكُونُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ إِصْبَعٍ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمِيلَ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ خُطْوَةٍ،
وَهِيَ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، فَيَكُونُ سِتَّةَ آلَافٍ
ذِرَاعٍ، وَالْفَرَسَخُ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، عَلَى أَنَّ
الْمُصَنِّفَ قَالَ: وَالْبَرِيدُ: فَرَسَخَانِ وَاثْنَا
عَشَرَ مِيلًا، فَيَكُونُ الْفَرَسَخُ سِتَّةَ أَمْيَالٍ،
وَهُوَ بَيَانُ مَا هُنَا، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ الْفَرَسَخَ
سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَتَأَمَّلْ.

(ج: أَمْيَالٌ وَمِيُولٌ)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

سَيَاتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ

صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتْ مُيُولُهَا^(١)

(وَبِلَا لَامٍ، مِيلٌ يَنْتُ مِشْرَحٌ)

الْأَشْعَرِيُّ (التَّابِعِيُّ).

(وَأَمَالَ) الرَّجُلُ: (رَعَى الْخَلَّةَ)،

قَالَ لَيْدٌ:

وَمَا يَذْرِي عُيَيْدُ بَنِي أَقْبِشٍ

أَيُوضَعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ^(٢)

أَوْضَعَ: حَوَّلَ إِلَيْهِ إِلَى الْحَمَضِ.

(١) ديوانه ٢٥٩ (ط دار الثقافة - بيروت)،
واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «أو يميل». والتصحيح من
اللسان، وديوان ليد ٣٥١ فيما ينسب إليه.

(وَاسْتَمَالَ: اِكْتَالَ بِالْكَفَّيْنِ أَوْ
بِالذَّرَاعَيْنِ)، وَفِي الْمُحِيطِ: بِالْكَفَّيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: بِالْيَدَيْنِ
وَبِالذَّرَاعَيْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ *

* مَالِكَ لَا تَغْدُو فَتَسْتَمِيلُ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَمَالَ (فُلَانًا، وَ)
اسْتَمَالَ (بِقَلْبِهِ): اسْتَعْطَفَهُ وَ(أَمَالَهُ).

(وَالْمَائِلَاتُ فِي الْحَدِيثِ) الْمَرْوِي
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ:
قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ
بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ
مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ
الْبُحْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا
يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ
مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»، وَهُنَّ (اللَّاتِي يَمْلَنَ
حُيَلَاءُ) وَيُضْبِبْنَ قُلُوبَ الرِّجَالِ،
وَقِيلَ: الْمَائِلَاتُ: الْمُتَبَخِّثَاتُ فِي
الْمَشْيِ، (وَالْمُمِيلَاتُ) أَيِ لَا كُتَافِهِنَّ
وَأَعْطَافِهِنَّ، وَقِيلَ: هُنَّ (اللَّاتِي يُمْلَنَ

قُلُوبَنَا إِلَيْهِنَّ)، أَوْ الْمَائِلَاتُ: يَمْلَنَ إِلَى
الْهَوَى وَالْغَيِّ عَنِ الْعَفَافِ، وَقِيلَ:
مَائِلَاتُ الرُّؤُوسِ إِلَى الرِّجَالِ، وَقِيلَ:
مَائِلَاتُ الْخِمَرَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

* مَائِلَةُ الْخِمَرَةِ وَالْكَلَامِ^(١) *

(أَوْ) مَعْنَى الْمُمِيلَاتِ: (يُمْلَنَ
الْمَقَانِعَ لِتَظْهَرَ وُجُوهُهُنَّ وَشُعُورُهُنَّ)،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَائِلَاتُ: الزَّائِغَاتُ
عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا يَلْزِمُهُنَّ حِفْظُهُ،
وَمُمِيلَاتُ: يُعْلَمَنَّ غَيْرُهُنَّ الدُّخُولَ فِي
مِثْلِ فَعْلِهِنَّ، وَقِيلَ: مَائِلَاتُ يَمْتَشِطْنَ
الْمِشْطَةَ الْمَيْلَاءُ، وَالْمُمِيلَاتُ: يَمْتَشُطْنَ
غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمِشْطَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ:
الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ، ج: مَيْلٌ، كَعَنْبٍ)،
يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَيْلَةٍ مِنْ مَيْلِ الدَّهْرِ
أَيِ فِي حِينٍ مِنْ أَحْيَانِهِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ

(١) اللسان، وفي التكملة نسبة إلى أبي النجم وزاد
مشطورا بعده هو:

* بِاللُّغْرِ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ *

والفائق ٣/ ٢٦٠، ويزاد: التهذيب ١٥/ ٣٩٧.

(١) اللسان:

لأنس: «عَجَلْتُ لَنَا الدُّنْيَا وَغُيِّبَتِ
الْآخِرَةُ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَتْهُمَا (مَا)
عَدَلُوا وَلَا (مَيَّلُوا)»، قَالَ شَمِرٌ: (أَيِ
لَمْ يَشْكُوا) وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمْ
مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَمَا عَدَلُوا^(١)

وَإِذَا مَيَّلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ،
وَمَا عَدَلُوا: أَيِ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ
فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَّةٌ فَمَيَّلَ فِيهِ
لِقَلَّتِهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّمَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ
وَلَمْ أَخَفْ قَلَّتَهُ»، مَيَّلَ، أَيِ تَرَدَّدَ: هَلْ
يَأْكُلُ أَوْ يَتْرُكُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنِّي
لَأُمَيِّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ [وَأُمَايِلُ
بَيْنَهُمَا]^(٢) أَيُّهُمَا آتِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمِزْبَعَةُ: أَيِ هُوَ قَوِيٌّ)، وَالْمِزْبَعَةُ هِيَ
الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
٣٩٧/١٥.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

تَمَائِلٌ فِي مَشِيَّتِهِ تَمَائِلًا.

والتَّمْيِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالْتَّرْجِيحِ
بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْمُمَائِلَةُ وَالْمُمَايَظَةُ.
وَبَيْنَهُمْ تَمَائِلٌ: أَيِ تَفَاقُتٌ وَتَحَارُبٌ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْفُ الْإِمَالَةُ: هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ
الْأَلْفِ وَالْيَاءِ.

وَرِجَالٌ مَيْلُ الطَّلَى مِنَ الثُّعَاسِ،
بِالْكَسْرِ.

وَتَمَيَّلْتُ فِي مَشِيَّتِهَا كَتَمَائِلَتْ.

وَتَمَائِلَ الْجُلِّ عَنِ الْفَرَسِ.

وَاسْتَمَالَ مَا فِي الْوِعَاءِ: أَخَذَهُ.

وَالدَّهْرُ مَيْلٌ، كَعَنْبٍ: أَطْوَارٌ.

وَأَمَلْتُ بِالْفَرَسِ يَدِي: أَرْخَيْتُ
عِنَانَهُ، وَخَلَيْتُ لَهُ طَرِيقَهُ^(١).

وَفُلَانٌ يُتَمَيِّلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَفَيِّئُ.

وَمَالَ عَلِيٌّ: ظَلَمَنِي.

وَمَالَ مَعَهُ، وَمَايَلَهُ: مَالَاهُ.

(١) لفظه في الأساس «وخليت له عن طريقه».

ومال إِلَيْهِ: أَحَبَّهُ.

وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ: الْمُوتَانُ.
قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ.

ومالَ بِهِ: عَلَبَهُ.

ومالَ النَّهَارُ أَوِ اللَّيْلُ: دَنَا مِنْ
الْمُضِيِّ.

وَأَبُو مَائِلَةَ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَالْمَيَّالُ: الْكَثِيرُ الْمَيْلِ.

(فصل النون) مع اللام

[ن أ ل]*

(نَأَلْ، كَمَنَعَ نَأَلًا)، بِالْفَتْحِ
(وَنَأَلَانَا)، مُحَرَّكَةً (وَنَيْلًا)، كَأَمِيرٍ:
(مَشَى وَنَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ
كَمَنْ يَغْدُو).

(وَعَلَيْهِ: حَمَلَ يَنْهَضُ بِهِ)، وَقَدْ
صَحَّفَ اللَّيْثُ النَّالَانَ، فَقَالَ: النَّالَانُ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ بَصْحِيفٌ فَاضِحٌ.

(و) نَأَلَ (الْفَرَسُ) يَنَأَلُ نَأَلًا (أَوْ
الضَّبْعُ: اهْتَزَّ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ نَوُولٌ)
كَصَبُورٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلَبَا وَرَأْسَ
كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْرَبَةً نَوُولٌ^(١)
وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ نَوُولٌ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ.

(و) نَأَلَ (الرَّجُلُ) نَأَلًا: (حَسَدَهُ).

(وَنَأَلَ أَنْ يَفْعَلَ: أَيِ يَتَّبِعِي) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

[ن أ د ل]*^(٢)

(النُّدْلُ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٣)
وَهِيَ: (الدَّاهِيَةُ)، كَالنُّطْلِ، بِالطَّاءِ.

(وَالنُّدْلَانُ)، بِكَسْرِ النُّونِ وَالدَّالِ
(وَتُضَمُّ دَالُهُ: لُغَتَانِ فِي النُّدْلَانِ)، بِالْيَاءِ
كَمَا سَيَأْتِي فِي «ن د ل».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النُّدْلُ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الدَّالِ:
الْكَابُوسُ، عَنْ ابْنِ بَرِّي، وَجَعَلَهُ ثَالِثًا
لِضُبُلِ وَزَيْبُرٍ، وَمَرَّ فِيهِ كَلَامٌ فِي الضَّادِ
مَعَ اللَّامِ فَرَاغَهُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٧، واللسان، وانظر
تنبيهات وتحقيقات ٢٦٨.

(٢) أورد اللسان عن الليث قبل هذه مادة «ن أ ج ل»
ولفظه: «الليث: التَّاجِيلُ: الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ قَالَ:
وعامة أهل العراق لا يهمزونه، وهو مهموز،
قال الأزهرى: وهو معرب دخيل».

(٣) لم يهمله ابن منظور بل أوردته في اللسان في موضعه هنا.

سُئِلَ مَا التُّبْلُ؟ فَقَالَ: الْحِلْمُ عِنْدَ
الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.

(تُبْلٌ، كَكْرَمٍ، نِبَالَةٌ وَتَنْبَلٌ فَهُوَ
نَبِيلٌ)، كَأَمِيرٍ، (وَنَبْلٌ، مُحَرَّكَةٌ) هَكَذَا
فِي التُّسَخِ وَالصَّوَابِ بِالْفَتْحِ، (وَهِيَ
نَبْلَةٌ)، بِالْفَتْحِ (ج: نِبَالٌ)، بِالْكَسْرِ
(وَنَبْلٌ، بِالتَّخْرِيكِ) فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ
النَّبِيلِ كَالْأُدَمِ فِي جَمَاعَةِ الْأَدِيمِ وَالْكَرَمِ
فِي جَمَاعَةِ الْكَرِيمِ، (وَنَبْلَةٌ)،
بِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا، وَنُبْلَاءُ.

(وَأَمْرَاءُ نَبِيلَةٍ فِي الْحُسْنِ بَيِّنَةٌ
النَّبَالَةِ)، أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ:

* وَلَمْ تُنْطِقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ *

* إِلَّا بِحُسْنِ الْخَلْقِ وَالنَّبَالَةِ ^(١) *

(وَكَذَا النَّاقَةُ) فِي حُسْنِ الْخَلْقِ
(وَالْفَرَسُ)، يُقَالُ: فَرَسٌ نَبِيلٌ
الْمَحْزَمُ: أَيِ حَسَنُهُ مَعَ غِلْظٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ عَشْرَةُ:

(١) تقدم في (غلل) كاللسان فيها وفي (نطق)، واللسان.

ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ هُنَا فِي بَعْضِ التُّسَخِ
التُّبْلِ، كَزَبْرَجٍ: الدَّاهِيَةُ، بِالْبَاءِ بَدَلُ
الدَّالِ، وَهُوَ غَلْظٌ، وَالصَّوَابُ مَا هُنَا.

[ن أ ر ج ل] *

(النَّارَجِيلُ، بِالْهَمْزِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هِيَ (لُغَةٌ فِي
النَّارَجِيلِ) بِالْأَلِفِ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ، قَالَ
اللِّثُّ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

[ن أ ط ل] *

(النَّطِيلُ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ بِالضُّبُلِ وَالنَّطِيلِ،
وَهُمَا (الدَّاهِيَةُ) وَزَادَ غَيْرُهُ (الشَّنْعَاءُ).

(و) هُوَ أَيْضًا: (الرَّجُلُ الدَّاهِي).

[ن أ م ل] *

(النَّأْمَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (مَشْيُ
الْمُقَيَّدِ، وَقَدْ نَأْمَلَ) نَأْمَلَةٌ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنَّفِ فِي «ن م ل» أَيْضًا.

[ن ب ل] *

(النَّبْلُ، بِالضَّمِّ: الذِّكَاءُ وَالتَّجَابَةُ)،
وَيُرْوَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَنَلِ الشَّوَى
نَهْدُ مَرَاكِلُهُ نَبِيلُ الْمَحْزَمِ^(١)
(و) كذلك (الرَّجُلُ)، أَنَشَدَ ثَعْلَبُ
فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

* فَقَامَ وَثَابُ نَبِيلٍ مَحْزَمُهُ *
* لَمْ يَلَقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (مَا انْتَبَلَ
نَبْلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ، وَنَبَالَةٍ، وَنُبْلَةٍ، وَنُبْلَةٍ،
وَنُبْلَةٍ، بِضَمِّهِمَا) فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ،
ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهَا أَرْبَعَةً مَا عدا
الْأَخِيرَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ
يَعْقُوبُ: وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نُبْلَةٌ وَنَبَالَةٌ
وَنَبَالَتُهُ وَنُبَالَتُهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّغَاتُ
الْأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَهَا^(٣) يَعْقُوبُ إِنَّمَا هِيَ:
نُبْلَةٌ وَنَبْلَةٌ وَنَبَالَةٌ وَنَبَالَتُهُ لَا غَيْرَ. قُلْتُ:
وَالْأَخِيرَةُ الَّتِي زَادَهَا الْمُصَنِّفُ قَدْ

(١) ديوانه ١٩٩ (ط محمد سعيد مولوي)، وقد تقدم
للمصنف في مادة (رحل، ركل)، واللسان ومادة
(ركل) والعباب والأساس.

(٢) اللسان وفي مجالس ثعلب ٢٣٤ في أبيات
نسبها إلى أبي محمد الحذلمي. قلت: وتنسب
أيضاً إلى أبي محمد الفقعسي، وإلى أبي نخيلة
السعدي، راجع التاج (جشأ، وسم)، واللسان
(جشأ، بشم، وسم)، وطبقات الشعراء لابن
المعتر ٦٤ (خ).

(٣) إصلاح المنطق ٩٠.

حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ: هِيَ لُغَةٌ
الْقَنَانِي: (أَي لَمْ يَنْتَبَهُ^(١) لَهُ) وَمَا بَالِي
بِهِ، (و) قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ (مَا شَعَرَ بِهِ
وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ) وَلَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ فِي وَقْتِهِ، ثُمَّ
يَنْتَبَهُ لَهُ بَعْدَ إِذْبَارِهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ
بِ بْنِ كَلْدَةَ: «وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ
نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا ابْتَلَيْتُمْ بَنَلَهُ»، قَالَ
الْحَطَّابِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا
ابْتَلَيْتُمْ بَنَلَهُ، أَي مَا ابْتَلَيْتُمْ لَهُ، وَلَمْ
تَعْلَمُوا عِلْمَهُ.

(وَالنَّبْلُ، مُحَرَّكَةً: عِظَامُ الْحِجَارَةِ
وَالْمَدَرِ، وَ) أَيْضًا: (صِغَارُهُمَا،
ضِدًّا)، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ، وَقِيلَ: النَّبْلُ:
الْعِظَامُ وَالصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْإِبِلِ
وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
النَّبْلِ بِمَعْنَى الْكِبَارِ قَوْلَ بَشِيرٍ:

نَبِيلَةٌ مَوْضِعُ الْحِجْلَيْنِ خَوْدُ
وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ^(٢)
وَفِي النَّبْلِ بِمَعْنَى الصَّغَارِ، قَوْلُ
حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ:

(١) في هامش القاموس رواية بعض نسخه: «لَمْ يَنْتَبَهُ».

(٢) ديوانه ٦٥ (ط. دمشق)، واللسان، والصحاح، والعباب.

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا^(١)

يَقُولُ: أَفْرَحُ بِصِغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ رُزْتُ بِكِبَارِ الْكِرَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي «ج ز أ» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ: نُبَلًا، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ، يُرِيدُ جَمْعَ نُبْلَةٍ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ.

(و) النَّبَلُ: (الْحِجَارَةُ) الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا كَالنَّبْلِ، كَصُرْدٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»، هَكَذَا يَزْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بِالتَّخْرِيكِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: النَّبْلُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَاحِدُهَا نُبْلَةٌ، كَعُرْفَةٍ وَعُغْرِفٍ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ الثُّونَ وَالْبَاءَ، كَأَنَّهُ جَمْعُ نَبِيلٍ فِي التَّقْدِيرِ^(٢)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (جزأ، شصص)، واللسان ومادة (جزأ، شصص)، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٢٩/١، والأضداد لابن الأنباري ٩٣، وذكر خير الشعر كاللسان، وأنشد معه بيتا قبله هو:

إِنْ كُنْتُ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءٌ فَلَا قِنْتَ مِثْلَهَا عَجَلًا
والمقاييس ٣٨٣/٥، ويزاد: التهذيب ١١/٢٦٣، ٣٥٩/١٥.

(٢) انظر في تحقيق ضبط الرواية، الأضداد لابن الأنباري ٩٤ و٩٥.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا.

(وَنَبْلَهُ النَّبْلَ تَنْبِيلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجِي بِهَا)، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَاهَا هَكَذَا بِضَمِّ الثُّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، يُقَالُ: نَبَّلْنِي أَحْجَارًا لِلْإِسْتِنْجَاءِ: أَيِ أَعْطَيْتَنِيهَا.

(وَتَنْبَلُ بِهَا: اسْتَنْجَى).

(وَاسْتَنْبَلَ الْمَالَ: أَخَذَ خِيَارَهُ).

(وَالْتَنْبَالَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَصِيرُ، كَالْتَنْبَالِ)، ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْلِ، وَبِهِ صَرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ، وَجَزَمَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ، وَالسَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَأَقْرَأَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ شَيْخَ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا فِي الْحَاشِيَةِ الَّتِي وَضَعَهَا عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامِ الْمَذْكُورِ، وَهِيَ عِنْدِي، وَجَعَلَهُ سَيْبَوْنِيهِ رُبَاعِيًّا، وَقَالَ: هُمَا فِعْلَالٌ وَفِعْلَالَةٌ، وَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالَةٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمُهِوْرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

عَذْوِي كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^(١)

(١) ديوانه ٧٢٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (هبقع)، ويأتي في (غدا، غذا)، واللسان (هبقع، غدا، غذا)، ويزاد: التهذيب ٣/٣٦٥، ١٧١/٨، ١٧٥.

(والنَّبْلُ)، بالفتح: (السَّهْمُ)،
وقيل: هي العَرَبِيَّةُ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ
بقوله: قَبْلَ أَنْ يُرَكَّبَ فِيهَا السَّهْمُ وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ (بِلَا وَاحِدٍ) لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، فَلَا
يُقَالُ: نَبْلَةٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: سَهْمٌ وَنُشَابَةٌ
(أَوْ) يُقَالُ فِي وَاحِدِهِ (نَبْلَةٌ)، نَقْلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا
وَاحِدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ، قَالَ الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ:
وَنَبْلِي وَفَقَاهَاكَ

عَرَاقِيبَ قَطَا طُحْلٍ^(١)

(ج: أَنْبَالٌ وَنِبَالٌ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ سَوَادَ قَوْمٍ

بِأَنْبَالٍ مَرَقَنَ مِنَ السَّوَادِ^(٢)

وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي عَلَى نِبَالٍ قَوْلَ أَبِي

النَّجْمِ:

* وَاحِشَنَ فِي الْجَعْبَةِ مِنْ نِبَالِهَا^(٣) *

(وَنُبْلَانٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَالنَّبَالُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (صَاحِبُهُ،
وَصَانِعُهُ، كَالنَّابِلِ).

(وَحَرْفَتُهُ النُّبَالَةُ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَّبَالٍ^(١)

يعني ليس بذي نبلٍ.

وقال الفراء: النُّبْلُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوْدِ،
يُقَالُ: هَذِهِ النُّبْلُ، وَتُصَغَّرُ بِطَرَحِ
الهاءِ، وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ.

وَرَجُلٌ نَابِلٌ: ذُو نَبْلٍ.

وَالنَّابِلُ: الَّذِي يَعْمَلُ النُّبْلَ، وَكَانَ
حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ^(٢): رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبَالٌ: إِذَا كَانَ
مَعَهُ نَبْلٌ، فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا قُلْتُ نَابِلٌ،
وَكَانَ أَبُو حَرَّارٍ يَقُولُ: لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلَ
لَاِبِنٍ وَتَامِرٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: النَّبَالُ: الَّذِي
يَعْمَلُ النُّبْلَ، وَالنَّابِلُ: صَاحِبُ النُّبْلِ،
هَذَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) ديوانه ٣٧٩، واللسان، وعجزه في الصحاح،
وهو في الأساس، وكتاب سيويه ٩١/٢،
وشرح أبياته لابن السيرافي ٢٢١/٢.

(٢) تهذيب الألفاظ ٥٩٣ وإصلاح المنطق ٣٣٨.

(١) تقدم للمصنف في (عرقب، فوق)، واللسان
(عرقب، فوق، دفنس) في أبيات، وقال: ويروى
لامرئ القيس بن عابس الكندي، والعباب،
والمقاييس ٤٤٣/٤، وفي مطبوع التاج «ونبلى
وزقاه» والتصحيح مما سبق. قلت: وانظر الخلاف
حول نسبة القصيدة التي منها البيت الشاهد في كتاب
التبيه والابيضاح لابن بري ١١٦/١، ٢٧٤/٢ (خ).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان.

كَأَنْبَلَهُ)، يُقَالُ: أَنْبَلْتُهُ سَهْمًا: أَيِ
أَعْطَيْتُهُ.

(و) نَبَل (عَلَى الْقَوْمِ) يَنْبُلُ نَبْلًا: (لَقَطَهُ
لَهُمْ) ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كُنْتُ أَيَّامَ الْفَجَارِ أَنْبُلُ عَلَى
عُمُومَتِي»، وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ
يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ [يَوْمَ أُحُدٍ] ^(١) وَالنَّبِيَّ
يَنْبُلُهُ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «وَقَتَّى يُنْبُلُهُ كُلَّمَا
نَفَدَتْ نَبْلُهُ»، وَفِي رِوَايَةٍ: يَنْبُلُهُ،
كَيَنْصُرَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ مَعْنَى
نَبْلَتُهُ أَنْبَلُهُ: رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ
الرَّاهِدُ: بَلْ هُوَ صَحِيحٌ، يُقَالُ: نَبْلَتُهُ
وَأَنْبَلْتُهُ وَنَبْلَتُهُ.

(و) نَبَل (فُلَانًا بِالطَّعَامِ) يَنْبُلُهُ نَبْلًا:
(عَلَّلَهُ بِهِ) وَنَاوَلَهُ (الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ).

(و) نَبَل (بِهِ) يَنْبُلُ نَبْلًا: (رَفَقَ)، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَنْبَلُ بِقَوْمِكَ: أَيِ ارْفُقْ
بِهِمْ، وَأَنْشَدَ لِيَصْخَرِ الْغَيِّ:

(١) زيادة من اللسان، والنهاية.

* مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ *
* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلٌ ^(١) *

وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْقَوْلَ
لِعَاصِمٍ، وَقَالَ: نَابِلٌ: دُو نَبْلٍ، قَالَ:
وَرُبَّمَا جَاءَ نَبَالٌ فِي مَوْضِعِ نَابِلٍ، وَنَابِلٌ
فِي مَوْضِعِ نَبَالٍ، وَلَيْسَ الْقِيَاسُ، قَالَ
سَيَبَوَيْهِ: يَقُولُونَ لِذِي التَّمْرِ وَاللَّبَنِ
وَالنَّبْلِ: تَامِرٌ وَلَا بِنٌ وَنَابِلٌ، وَإِنْ كَانَ
شَيْءٌ مِنْ هَذَا صَنَعْتَهُ: تَمَارٌ وَلَبَانٌ
وَنَبَالٌ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ تَقُولُ لِذِي
السَّيْفِ: سَيَافٌ، وَلِذِي النَّبْلِ: نَبَالٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآخِرِ.

(وَالْمُتَنَبِّلُ: حَامِلُهُ)، يُقَالُ: هَذَا
رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلَهُ: إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ ^(٢).

(وَنَبْلَهُ) بِالنَّبْلِ يَنْبُلُهُ نَبْلًا: (رَمَاهُ بِهِ).

(أَوْ) نَبْلَهُ [يَنْبُلُهُ] ^(٣) نَبْلًا: (أَعْطَاهُ النَّبْلَ

(١) اللسان، وفي مادة (عنبل) روايته:

* مَا عَلَّتِي وَأَنَا طَبٌّ خَائِلٌ *

ونسب الرجز إلى عاصم بن ثابت، وهو
صحابي يعرف بابن أبي الأكلح، وتقدم الثاني
للمصنف في (عبل، عنبل) فانظره.

(٢) في إصلاح المنطق ٣٣٩ «إذا كان معه قوس
ونبل».

(٣) زيادة من اللسان وإصلاح المنطق ٢٣١ وفي الجمهرة
٣٢٨/١ ضبطه بكسر الباء، وكلها بضبط القلم.

فَانْبُلْ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ
وَكُلُّ جَامِعٍ مَخْشُورٍ لَهُ نَبْلٌ^(١)
(و) نَبْلَ (الْإِبِلِ) يَنْبُلُهَا نَبْلًا: (سَاقَهَا)
سَوَاقًا شَدِيدًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ^(٢)،
وَقِيلَ: النَّبْلُ: حُسْنُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ.
(و) نَبْلَهَا أَيْضًا: (قَامَ بِمَضْلَحَتِهَا)،
قَالَ زُقَرُّ بْنُ الْخِيَارِ الْمُحَارِبِيُّ:
* لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبُلَاهَا *
* فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا *
* بَعِيدَةُ الْمُضْبَحِ مِنْ مُمَسَاهَا *
* إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُوَاهَا *
* لِبِشْمَا بُطْءٍ وَلَا نَرْعَاهَا^(٣) *
(و) نَبْلَ الرَّجُلِ نَبْلًا: (سَارَ شَدِيدًا)
سَرِيعًا.
(وَقَوْمٌ نَبْلٌ، كَرُكْعٍ: رُمَاءٌ)، حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) اللسان، والتكملة، والعياب، والبيت لأبي
المثلث الهذلي يجيب صخر الغي كما في شرح
أشعار الهذليين ٢٧٧ و ١٤٤، وفي التكملة
ضبط «نبل» بفتح النون والياء، وبضمهما
وعليها: «معًا» وأشار السكري إلى الروايتين.

(٢) تهذيب الألفاظ ٢٩٤.

(٣) اللسان، والتكملة، والعياب، وتهذيب الألفاظ
٢٩٤ مع اختلاف في ترتيب المشاطير وزيادة
ونقص في بعضها، وبعضها في إصلاح المنطق
٢٣١، قلت: وتقدم بعضه في (صبح)، وفي
اللسان (صبح)، وبعضه أيضاً في التهذيب ٤/
٢٦٧، ١٤/١٧٣، ١٥/٣٦٠ (خ).

(وَالنَّابِلُ وَالنَّبِيلُ: الْحَادِقُ بِالنَّبْلِ)،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّبْلُ فِي الْحَدَقِ،
وَالنَّبَالَةُ وَالنَّبْلُ فِي الرِّجَالِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: النَّابِلُ: الْحَادِقُ بِمَا يُمَارِسُهُ مِنْ
عَمَلٍ.

(و) فِي الْمَثَلِ: (ثَارَ حَابِلُهُمْ) عَلَى
نَابِلِهِمْ: أَيِ أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ، وَقَدْ
ذَكَرَ (فِي: «ح ب ل»).

وَأَنْبَلَ النَّخْلُ: أَرْطَبَ^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَنْبَلَ (قِدَاحَهُ): أَيِ
(جَاءَ بِهَا غِلَظًا) جَافِيَةً، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَتَنَبَّلَ) الْبَعِيرُ، وَالرَّجُلُ: (مَاتَ)،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةٌ إِنْ تَمُتْ

أَدْعُكَ وَلَا أَذْفُنْكَ حِينَ تَنْبَلُ^(٢)

(١) زَادَ فِي التَّكْمَلَةِ: «وَهِيَ لُغَةٌ بِلِحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
لأنه نَبِلَ بُسْرُهُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَتَّى تَنْبَلُ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْمَثْبُوتِ مِنْ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٤٥٦، وَالْبَيْتُ
مُلَفَّقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ، وَصَحَّةُ إِنْشَادِهِ عَلَى مَا فِي
تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ:

فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةٌ إِنْ تَمُتْ

تَمُتْ سَيِّئُ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ

وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفَظَ النَّفْسُ كَارَهَا

أَدْعُكَ وَلَا أَذْفُنْكَ حِينَ تَنْبَلُ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثُّبْلَةُ^(١):
(اللُّقْمَةُ) الصَّغِيرَةُ.

(و) انْتَبَلَ: مَاتَ، (و) أَيْضًا: قَتَلَ،
ضِدًّا، والذي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
انْتَبَلَ: إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ،
هَكَذَا ضَبَطَ فِي التَّوَادِرِ «أَوْ قُتِلَ» بِالضَّمِّ،
فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «وَقَتَلَ» وَضَبَطَهُ مَبْنِيًّا
لِلْمَعْلُومِ وَجَعَلَهُ ضِدًّا مَحَلًّا تَأْمُلُ^(٢).

(و) انْتَبَلَ (الشَّيْءُ): اخْتَمَلَهُ بِمَرَّةٍ
حَمَلًا سَرِيعًا.

(و) نَابِلٌ، كَأَنْكَ: اسْمُ (رَجُلٍ).
قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي اسْمِ الرَّجُلِ بِكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ. وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي^(٣) نَابِلٌ، عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ.

وَأَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَعَنْمُ^(٤) بْنُ حُسَيْنِ بْنِ نَابِلٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَالثُّبْلُ، وَالثُّبْلَةُ» بِالتَّاءِ مَضْمُومٌ
وَبِدُونِهَا.

(٢) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا مَضْبُوطٌ بِالتَّاءِ لِلْمَعْلُومِ
كَالْمُصَنِّفِ، لَكِنْ الصَّاعِقَانِي لَمْ يَقُلْ: «ضِدٌّ».

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبصِيرِ ١٤٠١
وَالْمَشْتَبِهَ ٦٢٦ «سُهَيْلُ بْنُ نَابِلٍ». قُلْتُ: وَالَّذِي فِي
الْإِكْمَالِ لَابِنْ مَآكُولَا ٣٢٥/٧ (سَهْلُ بْنُ نَابِلٍ) خ.

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبصِيرِ ١٤٠١ وَالْمَشْتَبِهَ
٦٢٦ «عُمَرُ بْنُ حُسَيْنٍ... إلخ». قُلْتُ: وَكَذَا فِي
الْإِكْمَالِ لَابِنْ مَآكُولَا ٣٢٥/٧ (خ).

وَمَنْ خَصَّهُ بِالْجَمَالِ كصَاحِبِ
الْفَصِيحِ وَفَقَّهِ اللُّغَةِ فَإِنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
هَذَا حُجَّةٌ عَلَيْهِ.

(و) تَنْبَلُ: (تَكَلَّفَ التَّنْبَلَ)، بِضَمِّ
فَسْكَوْنٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) تَنْبَلُ: (أَخَذَ الْأَنْبَلَ فَالْأَنْبَلَ)،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدَمَ قَيْدَ نَائِلِي
وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبُ تَنْبَلُ^(١)

(و) يُقَالُ: أَصَابَنِي الْخَطْبُ فَتَنْبَلُ
(مَا عِنْدِي): أَيِ (أَخَذَهُ)، وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ أَوْسٍ السَّابِقُ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: تَنْبَلَتِ الْخُطُوبُ مَا عِنْدِي:
أَيِ ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي.

(وَالنَّيْلَةُ)، كَسَفِينَةٍ: (الْمَيْتَةُ) وَهِيَ
الْجَيْفَةُ.

(وَالثُّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّوَابُ وَالْجَزَاءُ)
يُقَالُ: مَا كَانَ نُبْلُكَ مِنْ فُلَانٍ فِيمَا
صَنَعْتَ: أَيِ مَا كَانَ ثَوَابُكَ وَجَزَاؤُكَ مِنْهُ.

(١) دِيوَانُهُ ٩٤ (ط. بِيروتن) وَالرَّوَايَةُ: «وَلَمَّا...»
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (مَلَقَ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِيهَا، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٨٢/٩، ٣٦١/١٥.

الْقُرْطُبِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ
الْحَدَّاءِ.

ونابِلٌ^(١) بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ هِرْمَاسِ
الْبَاهِلِيِّ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ نَابِلِ الْمُقَرِّي.

(و) نَابِلٌ بِضَمِّ الْبَاءِ: (ع)، بِإِفْرِيقِيَّةٍ،
مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّارٍ الْمَغْرِبِيُّ
(التَّابِلِيُّ)، عَلَّقَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ، وَمِنْهُ
أَيْضًا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّابِلِيُّ،
وَأَبُوهُ، وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
التَّابِلِيُّ، وَأَبُوهُ: حَدَّثُوا.

(وَأَنْبَلُ كَأَحْمَدَ: نَاحِيَّةٌ بِيَطْلَيْوَسَ) مِنْ
بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ.

(وَكَزُفَرٌ: نَبْلٌ بِنْتُ بَذَرٍ: مُحَدَّثَةٌ).

(وَأَبُو عَاصِمٍ)^(٢) الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، (ثِقَةٌ)،

(١) هذا في المشتبه ٦٢٦ والتبصير ١٤٠٢ «نائل»
وعداده فيمن اسمه نائل فانظره. قلت: وفي
الإكمال لابن ماكولا ٣٢٦/٧ (نائل) كما في
التبصير (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله وأبو عاصم ثقة»
هذه النسخة تفيد أنه نبل كزفر، والذي في نسخ
المتن: المطبوع «وأبو عاصم النبل» ثقة
فليحذر، أهـ وكذلك هو «أبو عاصم النبل»
في التكملة، ومثله في المشتبه ٦٢٩ والتبصير
١٤٠٦.

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، مَاتَ
سَنَةَ ٣١٢ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَ لِلْأَمْرِ نُبَالَتهُ وَنُبْلَهُ،
بِضْمِهِمَا): أَي (عُدَّتْهُ وَعَتَادَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (نَابِلْتُهُ
فَنَبَلْتُهُ): إِذَا (كُنْتَ أَجْوَدَ مِنْهُ نَبَلًا)، أَي
فِي الرَّمْيِ، (أَوْ أَكْثَرَ نَبَالَهً) وَنَبَلًا، قَدْ
يَكُونُ كَذَلِكَ.

(وَهُوَ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ: حَازِقٌ وَابْنُ
حَازِقٍ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحِبَالِ مُوْتَقًا

شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(١)

جَعَلَهُ ابْنُ نَابِلٍ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَقَ لَهُ.

(وَنَيْبِلَةٌ بِنْتُ قَيْسٍ)، كَسَفِينَةٌ:
(صَحَابِيَّةٌ)، وَيُقَالُ: هِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٣ وفي اللسان
والجمهرة ٣٢٩/١، و٢٣٣/٢ روايته: «تَدَلَّى»
عليها بين سبِّ وَخَيْطَةٍ وليس كذلك، بل هذا
صدر بيت آخر لأبي ذؤيب أيضا، وعجزه كما
في شرح أشعار الهذليين ٥٣ هو:

* بَجَرْدَاءَ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا *

وانظر مادة (خيط) التي سبقت، واللسان ومادة
(سبب، خيط)، والمقاييس ٣٨٣/٥، ويزاد:
التهذيب ٥٠٥/٧، ٣٦١/١٥.

ويقال: هي بنت الربيع بن قيس.

[] ومما يُستدرك عليه:

الثبلة، بالضم: المدرة الصغيرة،
عن ابن الأعرابي.

وأيضا العطية، كما في الصحاح.

ويقال: ثبلة كل شيء خياره،
والجمع ثبلات، كحجرة وحجرات،
وقال الكميث:

لألى من ثبلات الصوا

ر كحل المدامع لا تكحل^(١)

أي: خيار الصوار، شبه البقر
الوخشي باللالى.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه:
الثبل مُحَرَّكة: جمع نابيل، وهم
الحذاق بعمل السلاح.

والثبلة، بالضم: الصغير الجسم،
والجمع ثبل.

وقال أبو سعيد: كل ما ناولت شيئا
ورميته، [فهو]^(٢) ثبل.

وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

صَبَّ ثَبْلٌ: أي ضخم.

وقالوا: الثبل: الحسيس، قاله أبو عبيد.

والثبيل، بالكسر: القصير، وأنشد
أبو الهيثم بيت طرفة:

* وَهُوَ بِشْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ ثَبِيلٌ^(١) *

فقال: قال بعضهم: ثبيل: أي
عاقِل، وقيل: حاذق، وقيل: رفيق
بإصلاح عظام الأمور.

والأثبل كأحمد: الأصغر والأكبر،
ضد.

واستنبه: سأله الثبل.

وثبلة تنبيلة، كأثبله وثبله، وبهما
رُوي الحديث المذكور.

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه، ورواية اللسان:

* بِسْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ نَبِيلٌ *

ونبه في هامش اللسان إلى ما هنا، وتكملة الزبيدي.
قلت: وهو أحد خمسة أبيات في ديوان طرفة
بشرح الأعلام (ط مجمع اللغة العربية بدمشق)،
وروايته مع ما قبله:

وكائن ترى من يلمعني مُحْطَرَبٌ

وليس له عند العزائم جُولٌ

ومِن مُزْنَعٍ فِي الرَّخَاءِ مُوَاكِلٌ

وهو بِسْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ نَبِيلٌ
وهذا يقتضي صحة رواية اللسان، وانظر أيضا
التهذيب ٣٦٠/١٥، وقد تقدمت ثلاثة أبيات
من الخمسة في مادة (حظرب)، وفي اللسان
(حظرب) خ.

وقيل: المُنْبِلُ كُمُحَدِّثٍ: الذي يَرُدُّ
النَّبْلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ الْهَدَفِ، وقال أبو
زَيْدٍ: تَنَابَلَا: تَنَافَرَا أَيُّهُمَا أَنْبَلُ، مِنْ
النَّبْلِ، وَأَيُّهُمَا أَخَذَقُ عَمَلًا.

وهو مِنْ أَنْبَلِ النَّاسِ: أَعْلَمُهُمْ
بِالنَّبْلِ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:
تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا
أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعًا^(١)
أَيَّ أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبْلِ.

وَتَنَبَّلَتِ الْخُطُوبُ: عَظُمَتْ، وَهِيَ
مَجَازٌ.
وَلَا تُبْلَلُكَ بِنَبَالَتِكَ: أَيَّ لَا أَجْزِيَنَّكَ
جَزَاءَكَ.

وَالنَّابِلُ: الْمُخْسِنُ لِلسَّوْقِ.
وَتَمْرَةٌ نَبِيلَةٌ: عَظِيمَةٌ، وَكَذَلِكَ قِدْحٌ نَبِيلٌ.
وَالنَّبِيلُ: الَّذِي يُلْقِطُ مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ
الرُّطْبِ.
وَنَبَلْتُ النَّخْلَةَ أَنْبَلُهَا: خَرَقْتُهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ وقصيدة البيت من
المفضليات ص ١٥٣-١٥٥ (ط. دار المعارف)،
وقد تقدم للمصنف في مادة (خشش، ترص،
صنع)، وهو في اللسان ومادة (خشش، ترص،
صنع)، والصحاح، والأساس، والجمهرة ١/
٣٢٩، وتكملة الزبيدي.

وَمُوسَى بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالُ:
مُحَدِّثٌ مَدَنِيٌّ.

وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّبْلِيِّ^(١)، عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَالنَّبِيلُ: لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ
الكَاتِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.
وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ نُبَيْلٍ الْأُمَوِيُّ،
مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٤.
وَنِبَالَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ يَمَانِيٌّ أَوْ
يَهَامِيٌّ.

وَأَنْبَلُونَةُ: مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ قُرْبَ
إِفْرِيقِيَّةٍ.

وَنَبْلُوْهَة: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ
الْأَبَوَانِيَّةِ، وَمِنْهَا الْفَقِيهُ الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّبْلَاوِيُّ، أَدْرَكَهُ شَيْخُخْنَا.

[ن ب ت ل]

(النَّبْلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢):
هَوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) نَبْتَلُ: (ع) بِأَرْضِ الشَّامِ،

(١) في التبصير ١٩١، وقال «شيخ الكندي»،
ومثله في المشتبه ١٠٨.
(٢) الجمهرة ٣/٢٩٦.

وَأَيْضًا: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ قُرْبَ أَجَا،
قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) نَبْتَلُ: (عَلَمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَبْتَلٍ)
ابن الحارث: (كَانَ مُنَافِقًا) عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ،
وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ^(١) أَنَّ
الَّذِي كَانَ مُنَافِقًا هُوَ نَبْتَلُ بْنُ الْحَارِثِ،
وَأَمَّا وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَلَهُ ذِكْرٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو حَازِمٍ نَبْتَلُ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَغَيْرُهُ.

وَنَبْتَلُ: رَجُلٌ لَهُ خَبْرٌ، وَإِيَّاهُ عَنَى
جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ فِي هِجَاءِ الْفَرَزْدَقِ:

* مَا بَاتَ يَفْرَعُ فِي الْوَلِيدَةِ نَبْتَلُ ^(٢) *

(١) التبصير ١٤٠٦ و ١٤٠٧.

(٢) كذا في التبصير ١٤٠٧ وفي النقاظ ٢٠٦
«مابات يجعل» ولم أقف عليه في شعر جرير،
وشاهد «نبتل» من شعر جرير قوله - في ديوانه
٤٤٨ - يخاطب الفرزدق:
أشركت - إذ حَمِلَ الْفَرَزْدَقُ خَبْتَهُ -

حَوْضُ الْحَمَارِ بَلِيلَةٌ مِنْ نَبْتَلٍ
(أشركت: يخاطب أم الفرزدق - وحوض
الحمار: نبتل لغالب أبي الفرزدق - ونبتل: كان
مملوكًا لأم الفرزدق، فرماها به).
أما الشاهد المذكور فهو للفرزدق (في ديوانه
٧٢٤) يخاطب جريرا وروايته:

فلئن جبلت لقد شربت رَيْثَةً

مابات يجعل في الوليدة نَبْتَلُ
وهو في تكملة الزبيدي.

[ن ت ل]*

(نَتَلٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يَنْتَلُ نَتْلًا وَنُتْلًا)
بِالضَّمِّ (وَنَتْلَانَا) مُحَرَّكَةً: تَقَدَّمَ فِي خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتَرَكَهُ النَّاسُ
لِكَرَامَةِ أَبِيهِ فَتَتَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ سَيْفُهُ»،
أَي تَقَدَّمَ إِلَيْهِ.

(وَاسْتَتَلَّ) مِنَ الصَّفِّ: إِذَا (تَقَدَّمَ)
أَصْحَابُهُ، وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ: «مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ
الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ
فَيَسْتَتِلُ وَيَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ»، أَي
يَتَقَدَّمُ.

وَاسْتَتَلَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ: إِذَا
تَقَدَّمُوا.

(وَالنَّتْلُ أَيْضًا: الْجَذْبُ إِلَى قُدَامٍ)،
وَفِي الْعُبَابِ: جَذْبٌ إِلَى قُدَمٍ.

(و) النَّتْلُ: (الرَّجْرُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(و) النَّتْلُ: (بَيْضُ النَّعَامِ) الَّذِي
(يُمَلَأُ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي الْمَفَاوِزِ) الْبَعِيدَةِ

مِنَ الْمَاءِ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، فَإِذَا سَلَكَوْهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبَيْضَ وَشَرِبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ النَّتْلِ التَّقَدُّمُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلْقُدُومِ، فَلَمَّا تَقَدَّمُوا فِي أَمْرِ الْمَاءِ بِأَنْ جَعَلُوهُ فِي الْبَيْضِ وَدَفَنُوهُ سُمِّيَ الْبَيْضُ نَتْلًا، (كَالنَّتْلِ مُحَرَّكَةً)، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ مَفَارِةً:

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يُهْبِطُهَا
إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا نَتْلٌ^(١)
(وَتَنَاتَلَ النَّبْتُ): التَّفُّ وَ(صَارَ بَعْضُهُ
أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ)، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ:
وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَنَاتِلًا
وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَائِهَا بَسَاءً^(٢)
(وَنَاتَلَ، كَهَاجَرَ): اسْمٌ (رَجُلٍ مِنْ
الْعَرَبِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا يَتَنَمَّى» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَدِيَوَانِهِ ٩٥ (ط) مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ، وَرَوَايَتُهُ: «... بِالْقَيْظِ يَرْكَبُهَا...» فِيمَا أَتَوْا مَهْلٌ، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَمَا)، وَالصَّحَاحُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٢٨٣/١٤.
(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي دِيَوَانِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِي ١٦٣ (ط) الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْعِرَاقِيُّ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (نَبَاتُهَا بَسَاءً) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالشَّعْرَاءِ لَا بِنِ قَتِيَّةٍ ٦٢٠ (خ).

(و) نَاتَلَ أَيضًا: بُلَيْدَةٌ: بِأَمْلٍ طَبْرِسْتَان، كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَالْمِيَاءِ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاتِلِيُّ) الْحَاجِي، هَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ بَفَتْحِ التَّاءِ كَمَا يَدُلُّ لَهُ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَالْحَافِظُ^(١) بِكَسْرِهَا، وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا (مُحَدَّثٌ) يَزُوي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الْقَزْوِينِيُّ. وَمِنْهَا أَيضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ النَّاتِلِيُّ الْحَلَبِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٧.

(و) نَاتِلٌ، (كصَاحِبٍ: فَرَسٌ رَيْبَعَةٌ ابْنُ مَالِكٍ) أَبِي لَيْدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ رَيْبَعَةٌ بِنِ مَالِكٍ، (أَوْ هُوَ بِالْمُثَلَّثَةِ) وَرَجَّحَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَسَمَّوْا نَتْلَةً وَنُتَيْلَةً)، كَحَمْرَةٍ وَجُهَيْتَةٍ، وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَارِ ابْنَيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِخْدَى نِسَاءِ بَنِي النُّوَيْرِ بْنِ

(١) التَّبصِيرُ ١١٦.

قاسِط، وهي ثَيْلَة بنت خباب^(١) بن
كُليب بن مالك بن عمرو بن زيد مَنَة
ابن عامر، وهو الضَّحِيان.

(ونَتَلَ الجِرَاب: نَثَلَه).

(والثَّيْلَة: الوَسِيلَة)، زِنَة ومعنى.

(وَرَجُلٌ نَثَنِلٌ)، كزنجير ودرهم

(ونَثِيلٌ)، كزنبيل (ونَثَالَة)، كَقَرطاسَة:

أي (قَصِيرٌ)، قال الصَّاعِغَانِي (وليسَ

بَتَضْحِيفٍ ثَبَالَة)، وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أيضًا

مثل ذلك في التَّاءِ مَعَ اللَّامِ على أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ

وفيه خِلافٌ، والصَّوابُ زيادَتُها.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّثْلُ: التَّهْيِؤُ لِلْقُدُومِ.

وَاسْتَنَتَلَ لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَّ لَهُ.

وَنَتَلَ الحِصَانُ الحِجَرَ: عَلَاها.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّيْلَة: الِيبْضَة،

وهي الدَّوْمَصَة.

وَانْتَنَلَ: تَقَدَّمَ وَاسْتَعَدَّ، عن ابن

الأَعْرَابِيِّ.

(١) في التبصير ١٤٠٨ «جناب» وفي هامشه عن بعض

النسخ «خباب» وفي اللسان «خباب» أيضا.

قلت: والذي في أكثر المصادر وكتب الأنساب

(جناب)، انظر كتاب حذف من نسب قريش

لمؤرج ٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم

٣٠١، والسيرة النبوية لابن هشام ١٠٩/١ (خ).

وَالنَّثْلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَبْدُ الضَّخْمُ،
وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* يَطْفَنَ حَوْلَ نَثَلٍ وَزَوَارٍ^(١) *

قال ابنُ بَرِّي: رَوَاهُ ابْنُ جُنِّي:

* يَطْفَنَ حَوْلَ وَزَأٍ وَزَوَارٍ^(٢) *

وكصاحب: نَاتِلٌ، شاميٌّ سَأَلَ أبا
هُرَيْرَةَ.

ونَاتِلٌ بَنُ زِيَادٍ بَنِ جَهْوَرٍ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ، وَرَدَّ عَلَى أَبِيهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ونَاتِلٌ بَنُ أَسَدٍ بَنِ جَاحِلٍ^(٣)، فِي
الصَّدْفِ.

ونَاتِلٌ بَنُ هُصَيْنِصٍ، فِي تَغْلِبٍ.

وَأَبُو نَاتِلٍ عَبْدُهُ بَنُ رِيَّاحٍ^(٤) بَنِ عَبْدِ
ابْنِ ثَوَابَةَ الْأَزْدِيِّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/

٣٨٨، وفي التكملة قال الصاغاني: «وليس

الرجز لأبي النجم»، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان والضبط منه وتقدم في (وزأ) كاللسان

والمخصص ١٤/١٦، وتكملة الزبيدي.

(٣) كذا في مطبوع التاج بجيمين بينهما ألف، وفي

التبصير ١٤٠١ «جاحل» وفي هامشه عن نسخة

أخرى منه «حاجل». قلت: والذي في الإكمال

لابن ماكولا ٧/٣٢٦ (جاحل) خ.

(٤) في التبصير ١٤٠١ «رياح» وفي هامشه «رياح»

في بعض نسخه. قلت: والذي في الإكمال

لابن ماكولا ٧/٣٢٦ (زباح).

وعبدُ المَلِكِ بنِ نَاطِلٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ
يَزِيدَ، وعنه هَارُونُ بنُ عُمَيْرٍ.

[ن ث ل]*

(نَثَلَ الرَّكِيَّةَ يَنْثِلُهَا) نَثَلًا: (اسْتَخْرَجَ
ثَرَابَهَا، وهو) أي ذلك الثُّرَابُ،
المُسْتَخْرَجُ يُسَمَّى (النَّثِيلَةَ)، كَسَفِينَةٍ
(وَالنَّثَالَةُ)، بِالضَّمِّ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ:
النَّثِيلَةُ مِثْلُ النَّبِيَّةِ، وَهُوَ ثَرَابُ الْبُيْرِ.

(و) نَثَلَ (الْكِنَانَةَ) نَثَلًا: (اسْتَخْرَجَ
نَبْلَهَا فَتَنَرَهَا)، وَكَذَلِكَ إِذَا نَفَضَ مَا فِي
الْجِرَابِ مِنَ الزَّادِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَثَلَ (دِرْعَهُ): إِذَا
أَلْقَاهَا عَنْهُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١): وَلَا
يُقَالُ: نَثَرَهَا.

(و) نَثَلَ (اللَّحْمَ فِي الْقَدْرِ) يَنْثِلُهُ
نَثَلًا: (وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا، وَامْرَأَةً
نَثُولٌ: تَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذْ قَالَتْ النَّثُولُ لِلْجَمُولِ *
* يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرِيِّ بُولِي^(٢) *

أَي أَبْشِرِي بِهِذِهِ الشَّحْمَةِ الْمَجْمُولَةِ
الذَّائِبَةِ فِي حَلْقِكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا
تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ، لِأَنَّ الشَّحْمَةَ لَا تُسَمَّى
جَمُولًا، إِنَّمَا الْجَمُولُ: الْمُذْيِبَةُ لَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَثَلَ (عَلَيْهِ دِرْعَهُ):
إِذَا (صَبَّهَا) عَلَيْهِ وَلَبَسَهَا، قَالَ
الرَّمْخَسَرِيُّ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: خَلَعَ عَلَيْهِ
الثَّوبَ وَخَلَعَهُ عَنْهُ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ:
«أَنَّهُ كَانَ يَنْثِلُ دِرْعَهُ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ
فِي نَحْرِهِ»، أَي يَصُبُّهَا عَلَيْهِ وَيَلْبَسُهَا.

(و) نَثَلَ (الْفَرَسُ يَنْثِلُ، بِالضَّمِّ)،
وَقَدْ كَانَ عَدَمُ ذِكْرِ الْمُضَارِعِ مُغْنِيًا عَنْ
هَذَا الضَّبْطِ عَلَى مَا هُوَ أَصْطِلَاحُهُ:
(رَاثٌ)، وَكَذَا الْبَعْلُ وَالْحِمَارُ، قَالَ
الْأَخْمَرُ: يُقَالُ لِكُلِّ حَافِرٍ: ثَلٌّ وَنَثَلٌ:
إِذَا رَاثَ، (فَهُوَ مِثْلُ) كَمَنْبَرٍ، قَالَ
مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَصِفُ بَرْدَوْنَا:

ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرَّوْثُ مِثْلُ^(١)
(وَالنَّثِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (الرَّوْثُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ دَخَلَ
دَارًا فِيهَا رَوْثٌ فَقَالَ: «أَلَا كُنْتُمْ هَذَا

(١) اللسان، ومادة (نثل)، والصحاح (نثل)،
والعباب، وعجزه في الأساس، ويزاد:
التهذيب ٨٩/١٥.

(١) إصلاح المنطق ٣٢٨ و٣٧٨.
(٢) اللسان ومادة (جمل)، والمقاييس ٣٢١/١،
وسبقافي (بول، جمل).

النَّثِيلُ»، وكان لا يُسَمَّى قَبِيحًا بَقِيحِ.

(والتَّيْلَةُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّحْمِ.

(و) أَيْضًا: (اللَّحْمُ السَّمِينُ)، وقال الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

مُسَامِيَّةٌ خَوْصَاءُ ذَاتُ نَثِيلَةٍ

إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْمَجَرَّةِ أَقْوَدًا^(١)

أَي ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّدِّ.

(والتَّثْلَةُ: الثُّقْرَةُ) الَّتِي (بَيْنَ

السَّارِبَيْنِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا.

(و) التَّثْلَةُ: (الدَّرْعُ) عَامَّةً، أَوْ

السَّابِغَةُ مِنْهَا، (أَوْ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا) مِثْلُ الثَّرَةِ، قَالَ التَّابِعَةُ الدُّيَانِيُّ:

وَكُلُّ صُمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ

وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٢)

(و) نَائِلٌ (كَصَاحِبٍ): قَرَسُ رَيْعَةٍ

أَبِي لَبِيدٍ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي «ن ت ل»).

(١) الديوان ٦٧ بالرفع وروايته: «قَيْدُومُ الْمَجَرَّةِ»، ومثله فِي اللِّسَانِ (قَدَمٌ)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةِ وَضَبَطَتْ «مُسَامِيَّةً» فِيهَا بِالنَّصْبِ، وَالْعَبَابِ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (قَدَمٌ)، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٨٩/١٥.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (ذَابِلٌ) كَاللِّسَانِ (صَمَتٌ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ) ١٤٦، وَاللِّسَانِ (قَضَضٌ، ذَيْلٌ، سَلَمٌ)، وَالْعَبَابِ وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدَمُ مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي (صَمَتٌ، قَضَضٌ، ذَيْلٌ)، وَيَزَادُ: الْمَقَائِسُ ٣٦٦/٢، ٣٠٨/٣، وَالتَّهْذِيبُ ١٥٦/١٢.

(وَتَنَائُلُوا إِلَيْهِ): أَيِ (انْصَبُّوا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْثَلَ الْبِئْرَ: مِثْلُ نَثْلِهَا^(١).

وَتَقُولُ: حَفَرْتُكَ نَثْلًا، مُحَرَّكَةً: أَيِ مَحْفُورَةً.

وَأَنْثَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ.

وَنَثَلْتُ حُفْرَتَهُ: أَيِ حُفِرَ قَبْرُهُ.

وَنَاقَةٌ نَثِيلَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ، أَوْ ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ.

وَالْمِثْلَةُ: الزُّنْبِيلُ.

[ن ج ل]*

(النَّجْلُ: الْوَلَدُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «كَانَ لَهُ كَلْبٌ صَائِدٌ يَطْلُبُ^(٢) لَهَا الْفُحُولَةَ، يَطْلُبُ نَجْلَهَا»، أَيِ وَلَدَهَا، وَفِي الْعَبَابِ: أَيِ نَسْلِهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَثَلَ» وَزِدْنَا ضَمِيرَ الْمَفْعُولِ لِلإِبْضَاحِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: «وَقَدْ نَثَلْتُ الْبِئْرَ نَثْلًا، وَأَنْثَلْتُهَا: اسْتَخْرَجْتُ تَرَانِهَا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَطْلُبُ لَهُ»، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ.

(والوالِد) أَيضًا (ضِدُّ)، حَكَى ذَلِكَ
أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ.

(و) النَّجْلُ: (الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ)، وَقَدْ
نَجَلَ بِهِ، وَنَجَلَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا أَنْجَلْتُهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَ^(١)

وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا
نَجْلًا: أَي تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ.

(و) النَّجْلُ: (الْعَمَلُ) وَالصَّنْعُ، قَالَ
بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

وَلَمَّا أَتَى يَوْمَ بِأَيَّامِ فَخَّةٍ
وَأُنْجِلُ فِي ذَلِكَ الصَّنِيعِ كَمَا نَجَلُ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجْلُ: (الْجَمْعُ
الكَثِيرُ) مِنَ النَّاسِ، زَادَ غَيْرُهُ:
يَجْتَمِعُونَ فِي الْخَيْرِ.

(و) النَّجْلُ: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ).

(و) أَيضًا: (الْمَحَجَّةُ) الْوَاضِحَةُ.

(١) دِيوَانُهُ ٦٤ وَفِيهِ «إِذَا نَجَلْتَهُ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَمَادَةُ (خَذَفَ) وَالْجُمُورَةُ ٢/٢٠٤، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمَصْنُفِ فِي مَادَةِ (عَسَرَ) وَصَدْرُهُ مُغَيَّرٌ إِلَى:
* لَهَا مَنَسِمٌ مِثْلُ الْمُحَارَةِ حُقْفُهُ *
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ، وَيزَادُ:
الْمَحْكَمُ ٢٩٦/٧.

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالضَّبْطُ مِنْهَا.

(و) أَيضًا: (مَحْوُ الصَّبِيِّ لَوْحِهِ).

(و) أَيضًا: (الطَّعْنُ)، يُقَالُ: نَجَلَهُ
بِالرُّمْحِ: أَي طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَّهُ.

(و) أَيضًا: (السَّقُّ)، وَقَدْ نَجَلَهُ
يَنْجُلُهُ نَجْلًا.

(و) أَيضًا: (النَّزُّ) الَّذِي (يَخْرُجُ مِنَ
الْأَرْضِ وَمِنَ الْوَادِي) وَهُوَ الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقِعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَدِينَةِ:
«وَكَانَ وَادِيهَا نَجْلًا يَجْرِي»^(١)، أَي:
نَزَا؛ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَيُجْمَعُ عَلَى
نِجَالٍ، وَأَنْجَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ
بْنِ كَلْدَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: «الْبِلَادُ الْوَبِيئَةُ
ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضِ»، أَي: النَّزُوزِ
وَالْبَقَى.

(و) اسْتَنْجَلَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ نَجْلُهَا
وَهُوَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ.

(و) النَّجْلُ: (الْمَاءُ السَّائِلُ): وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: النَّجْلُ: مَاءٌ يُسْتَنْجَلُ^(٢)
مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ
«يَجْرِي نَجْلًا».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا يَسْتَنْجَلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ عَنْهُ.

(و) النَّجْلُ، (بالضَّمِّ: ة أسْفَلَ صُفَيْنَةً) بِالْحِجَازِ،

(و) النَّجْلُ، (بِالتَّحْرِيكِ: سَعَةً) شِقُّ (الْعَيْنِ) مَعَ حُسْنِ (نَجَلٍ، كَفَرَحَ، فَهُوَ أَنْجَلُ، ج: نُجْلٌ)، بِالضَّمِّ (وَنَجَالٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّجْلُ: نَقَالُو الْجَفْوَ لِطِينِ اللَّبَنِ) فِي السَّابِلِ^(١)، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ، إِلَى الْبِنَاءِ.

(و) الْأَنْجَلُ: الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: مَزَادُ أَنْجَلُ: أَيِ وَاسِعٍ عَرِيضٍ، وَلَيْلُ أَنْجَلُ: وَاسِعٌ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ.

(وَنَجَلَهُ أَبُوهُ) نَجَلًا (وَلَدَهُ)، قَالَ الْأَعَشَى:

أُنْجِبَ أَزْمَانٌ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا^(٢)

(١) كَذَا ضَبَطَ بَفَتْحِ الْبَاءِ فِي التَّكْمِلَةِ مَصْحُوحًا، وَفِي اللِّسَانِ بِكَسْرِهَا.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَزْمَانٌ أَنْجِبَ وَالِدَاهُ...» كَالْعَبَابِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٥١ كَاللِّسَانِ (نَجِبَ) وَرَوَاتُهُ فِي (نَجَلٍ): «أَنْجِبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ...» وَفِي دِيْوَانِهِ ٢٧١: (ط) مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ «أَنْجِبَ أَيَّامُ وَالِدَيْهِ بِهِ...»، =

(و) نَجَلَ (إِلَهَابَ: شَقَّهُ عَنْ عُرْقُوبِيَّةٍ ثُمَّ سَلَخَهُ) كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَهُوَ مَنْجُولٌ وَذَاكَ نَاجِلٌ، قَالَ الْمُخَبِّلُ:

وَأَنْكَحْتُمْ رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا
مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ نَاجِلُهُ^(١)

يَعْنِي بِالرَّهْوِ هُنَا خُلَيْدَةٌ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانٍ، وَلَهَا حَدِيثٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ^(٢)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَرْجُولُ وَالْمَنْجُولُ: الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: الْمَنْجُولُ: الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى مَذْبَحِهِ، وَالْمَرْجُولُ: الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقَلَّبُ إِهَابُهُ.

(و) نَجَلَ (فُلَانًا) يَنْجُلُهُ نَجَلًا: (ضَرَبَهُ بِمُقَدِّمِ رِجْلَيْهِ) فَتَدَخَّرَجَ.

(و) نَجَلَتْ (الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ).

(و) يُقَالُ: «مَنْ نَجَلَ (النَّاسَ)

= وَتَقَدَّمَ فِي (نَجِبَ) كَالْمَصْحَاحِ وَالْأَسَاسِ فِيهَا، وَيَزَادُ: التَّهْدِيبُ ٨٠/١١، وَالْمَحْكَمُ ٧/ ٢٩٧.

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (رَهْوٍ) كَالْمَحْكَمِ فِيهَا ٣٠١/٤ وَفِيهِ خَبَرُ هَذَا الشَّعْرِ.
(٢) يَأْتِي فِي مَادَّةِ (رَهْوٍ).

نَجَلُوهُ»، أَي مَنْ (شَارَهُمْ) شَارُوهُ،
وقد وَرَدَ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَفَسَّرُوهُ بِقَوْلِهِمْ: مَنْ عَابَ النَّاسَ
عَابُوهُ، وَمَنْ سَبَّهُمْ سَبَّوهُ وَقَطَعَ
أَعْرَاضَهُمْ بِالشَّيْءِ كَمَا يَقْطَعُ الْمِنْجَلُ
الْحَشِيشَ، وَقَدْ صُحِّفَ هَذَا الْحَرْفُ
فَقِيلَ: نَحَلْ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا سَابَّهُ كَمَا
سَيَأْتِي فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ.

(و) نَجَلَ (الشَّيْءَ) يَنْجُلُهُ نَجْلًا:
(أَظْهَرَهُ)، قِيلَ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ
الْإِنْجِيلِ^(١).

(وَالنَّاجِلُ: الْكَرِيمُ) النَّجِلُ، أَي
(النَّسْلُ)، يُقَالُ: فَحَلَّ نَاجِلٌ، وَفَرَسَ
نَاجِلٌ.

(و) الْمِنْجَلُ، (كَمِثَرٍ: حَدِيدَةٌ) ذَاتُ
أَسْنَانٍ (يُقَضَّبُ بِهَا الزَّرْعُ)، وَقِيلَ: هُوَ
مَا يُقَضَّبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ فَيُنْجَلُ
بِهِ؛ أَي يُزْمَى بِهِ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: وَهَذَا
الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِأَسْنَانِ الْإِبِلِ، فَقَالَ:

(١) انظر الجمهرة ٣/٣٧٧.

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَضَلَّ الْقَتَادِ الْمُكَالِبُ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
أَنْ تُتَّخَذَ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ»، أَي يَتْرَكُونَ
الْجِهَادَ وَيَسْتَغْلُونَ بِالزَّرَاعَةِ.

(و) الْمِنْجَلُ: (الْوَاسِعُ الْجُرْحُ)
وَالطَّعْنُ (مِنْ الْأَسِنَّةِ)، يُقَالُ: سِنَانٌ
مِنْجَلٌ: إِذَا كَانَ مُوسِعَ^(٢) خَرْقِ
الطَّعْنَةِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقُدَامَى مِنْجَلٌ^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِنْجَلُ:
(الزَّرْعُ الْمُلتَفُّ) الْمُزْدَجُّ.

(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ) النَّجَلِ،
أَي (الْوَلَدِ).

(و) أَيْضًا: (الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجُلُ
الْكَمَاءَ بِخُفِّهِ): أَي يُشِيرُهَا، وَقَدْ نَجَلَهَا
نَجْلًا.

(و) أَيْضًا: (شَيْءٌ تُمَحَّى بِهِ الْأَوَاحُ
الصَّبْيَانِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،

(١) اللسان ومادة (كَلَب) وتقدم للمصنف فيها،
والضبط منه، ويزاد: المحكم ٣٧/٧، ٢٩٧.

(٢) فِي اللِّسَانِ «يُوسِعُ».

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ٨١/١١.

وَالَّذِي فِي الْمُخَكَّمِ وَالْعُبَابِ^(١):
الْمَنْجَلُ: الَّذِي يَمْحُو أَلْوَاخَ الصُّبْيَانِ،
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(و) مَنْجَلٌ، (كَمَقْعِدٍ: جَبَلٌ)،
وَضَبَطُهُ نَضْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَقَالَ هُوَ
اسْمٌ وَادٍ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَيَوْمًا بَذَاتِ الرَّسِّ أَوْ بَطْنِ مَنْجَلٍ
هُنَالِكَ نَبْغِي الْقَاصِيَّ الْمُتَعَوِّزَا^(٢)

(وَالْإِنْجِيلُ) بِالْكَسْرِ كِإِنْجِيلِ
وَإِخْرِيطُ، (وَيُفْتَحُ) وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ
الْأَنْجِيلِ﴾^(٣)، وَلَيْسَ هَذَا الْمَثَلُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَلِقَائِلُ أَنْ
يَقُولَ: هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فَلَا يُنْكَرُ أَنْ
يَقَعَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْثَلَةِ
الْعَجَمِيَّةِ تُخَالِفُ الْأَمْثَلَةَ الْعَرَبِيَّةَ، نَحْوُ
أَجَرَ وَإِبْرَاهِيمَ وَهَابِيلَ وَقَابِيلَ، يُذَكَّرُ
(وَيُؤَنَّثُ) فَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ،

وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ، وَهُوَ: اسْمٌ
(كِتَابُ) اللَّهِ الْمُتَزَّلِ عَلَى (عِيسَى عَلَيْهِ)
وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ (وَالسَّلَامِ)،
وَالْجَمْعُ أَنْجِيلٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
صِفَةِ الصَّحَابَةِ: «صُدُّورُهُمْ
أَنْجِيلُهُمْ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «وَأَنْجِيلُهُمْ
فِي صُدُّورِهِمْ». وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظِ
الْإِنْجِيلِ فَقِيلَ: اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ، وَقِيلَ:
سُرْيَانِيٌّ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ، وَعَلَى الْآخِرِ
قِيلَ: مُسْتَقٌّ مِنَ النَّجْلِ، وَهُوَ الْأَصْلُ،
أَوْ مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ: أَيِ أَظْهَرْتُهُ، أَوْ
مِنْ نَجَلَهُ: إِذَا اسْتَخْرَجَهُ، وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ، وَحَكَى شَمِرٌ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ:
الْإِنْجِيلُ: كُلُّ كِتَابٍ مَكْتُوبٍ وَافِرِ
السُّطُورِ، وَهُوَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ، وَقَدْ
أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْحَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ، وَغَيْرُهُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو: (تَنَاجَلُوا)
بَيْنَهُمْ: إِذَا (تَنَازَعُوا).

(وَاتَّجَلَ الْأَمْرُ) اتَّجَلَا: إِذَا (اسْتَبَانَ
وَمَضَى).

(وَالنَّجِيلُ، كَأَمِيرٍ: ضَرْبٌ مِنْ دِقِّ
(الْحَمْضِ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ خَيْرُ

(١) ومثله في التكملة أيضا.
(٢) التكملة والعباب والضبط منهما، ومعجم
البلدان (منجل) وأنشد بيتين قبله. قلت: وهو
ضمن أربعة أبيات في الأغاني (ط) الهيئة
المصرية) ١٨٠/٢١، وانظر شعر الشنفرى في
الطرائف الأدبية ٣٦ (خ).
(٣) سورة المائدة، الآية ٤٧.

الْحَمْضِ كُلَّهُ وَأَلَيْتُهُ عَلَى السَّائِمَةِ،
وهذا عن الأعرابِ القُدَم، وقالوا: إذا
أُخْرِجَ عن الحَمْضِ أَرْبَعُ شَجَرَاتٍ
فَسَائِرُهُ نَجِيلٌ، وهي الرُّمْتُ والغَضَى
والْحَادُ، والسُّلْجُ، قالوا: فَمِنْ
النَّجِيلِ: الْخِذْرَافُ، والرُّغْلُ،
وَالْعُؤْلَانُ، وَالْهَرْمُ، وَالْغُدَامُ،
وَالْقَلَامُ، وَالطَّحْمَاءُ.

(أو) النَّجِيلُ: (ما تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِهِ)،
أَي مِنْ وَرَقِ الْحَمْضِ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: النَّجِيلُ مِنَ الْحَمْضِ: مَا قَدْ
وُطِئَ الْمَالُ، وَنَجَلَهُ بِأَخْفَافِهِ، وَأَنْشَدَ:
* إِنَّ قَعُودِيكَ لَمُخْتَلَانِ *
* مَا هَبَطَ النَّجِيلَ مُذْ زَمَانٍ ^(١) *
وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَعَمَ أَنَّ النَّجِيلَ:
الْحَمْضُ الَّذِي يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ،
وَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي
خِرَاشٍ:

يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ
لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ ^(٢)

(١) العباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢، واللسان، ومادة
(أسد)، وعجزه في الصحاح، والعباب، وتقديم
في مادة (أسد).

(ج: نُجْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ.

(وَأَنْجَلَ دَابَّتَهُ: أَرْسَلَهَا فِيهِ)، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) نُجَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْمَدِينَةِ)
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
(أَوْ مِنْ أَغْرَاضِ) الْمَدِينَةِ مِنْ (يَنْبُعٍ)،
وَيُزَوَّى بِالرَّاءِ بَدَلِ اللَّامِ أَيْضًا، وَهُوَ
عَيْنُ مَاءٍ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفَرَاءِ وَيَنْبُعٍ.

(و) النَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: قَاعٌ قُرْبَ
الْمَسْلَحِ) وَالْأَثَمِ، فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى
السَّوَانِي.

(و) النَّجِيلَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: مَاءٌ بِوَادِي
النَّشْنَشِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةَ)، قَالَهُ
نَضْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّيْنِ.

(وَأَنْتَجَلَ) أَنْتَجَالًا: (صَفَى مَاءَ
النَّجْلِ) أَيِ النَّزْرِ (مِنْ أَصْلٍ حَائِطِهِ).

(وَمَنَاجِلُ: ع)، قَالَ لَبِيدُ:

وَجَادَ رَهْوَى إِلَى مَنَاجِلٍ فَالْضُّ

صَخْرَاءِ أَمَسَتْ نِعَاجُهُ عُصْبًا ^(١)

(١) ديوانه ٣٠ وفيه: «إلى مداخل فالصخرة» وأشار
في شرحه إلى الرواية الواردة، واللسان،
ويزاد: المحكم ٢٩٨/٧.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الانْتِجَالُ : اخْتِيَارُ النَّجْلِ ، قَالَ :

* وَاَنْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلٍ يُتَجَلُّ ^(١) *

وَالنَّجْلُ : الْقَطْعُ .

وَأَيْضًا : إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ الْكَمَاءُ .

وَهُوَ كَرِيمُ النَّجْلِ : أَيِ الْأَصْلِ
وَالطَّنْبَعِ .

وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ : وَاسِعَةٌ بَيْنَهُ النَّجْلُ .

وَبَثْرُ نَجْلَاءِ الْمَجَمِّ : وَاسِعَتُهُ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّ لَهَا بَثْرًا بِشَرْقِيِّ الْعَلَمِ *

* وَاسِعَةُ الشَّقَّةِ نَجْلَاءُ الْمَجَمِّ ^(٢) *

وَعَيْنُ نَجْلَاءُ : وَاسِعَةٌ ، وَعُيُونُ
نُجْلُ .

وَالْأَسَدُ أَنْجَلُ .

وَاسْتَنْجَلَ النَّزْرُ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَيُقَالُ لِلْجَمَالِ إِذَا كَانَ حَازِقًا

بِالسَّوْقِ : مِنْجَلٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَهُوَ الْمِطْرَدُ ، قَالَ مَسْعُودُ بْنُ وَكَيْعٍ :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِحَادٍ مِنْجَلٍ ^(١) *

أَيِ مِطْرَدٍ يَنْجُلُهَا ؛ أَيِ يُسْرِعُ بِهَا .

وَلَيْلَةُ نَجْلَاءُ : وَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَصَخَصَحَانُ أَنْجَلُ : وَاسِعٌ ، قَالَ
جَنْدَلٌ يَصِفُ السَّرَابَ :

* كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَحَانِ الْأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ ^(٢) *

وَأَنْجَلَ الصَّبِيُّ لَوْحَهُ : إِذَا مَحَاهُ .

وَنَجَلَ الْأَرْضَ نَجْلًا : شَقَّهَا
لِلزَّرَاعَةِ .

وَالنَّجِيلَةُ ، كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِبُحَيْرَةِ
مِصْرَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَهِيَ عَلَى غَرْبِي
النَّيْلِ .

وَالنَّوْاجِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعَى
النَّجِيلَ .

(١) اللسان وتكملة الزبيدي .

(٢) إصلاح المنطق ٣٨١ وفي تهذيب الألفاظ ٦٧١
روايته «الأنجل» وتقدم بعضه في (محل)،
والعباب، وتكملة الزبيدي . قلت : وهما في
اللسان، ومادة (سخم)، ومعهما ثالث في
(هجل)، من اللسان والتاج (خ) .

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت : وهو في
المحكم ٢٩٧/٧، وصدره كما في اللسان
والتهذيب ٨١/١١ :

* فزوجه ماجداً أعراقها * (خ) .

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد : المحكم ٧/
٢٩٧ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَصَحَّفَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ مُنْجَلٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُسَدَّدَةِ فَقَالَ: بِنْتُ مُنْجَلٍ.

وَأَنْجَلَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ.

وَنَجَالٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةِ كَلْبٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ: أَيِ وَالِدِيهِ.

[ن ح ل]*

(النَّحْلُ: ذُبَابُ الْعَسَلِ)، يُقَالُ (لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، فَقَالَ ﴿أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾^(١) فَمَنْ ذَكَرَ النَّحْلَ فَلَأَنَّ لَفْظَهُ مُذَكَّرٌ، وَمَنْ أَنْشَأَ فَلَأَنَّهُ جَمَعَ نَحْلَةً، وَقَالَ الرَّجَاجُ: جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ نَحْلًا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَحَلَ النَّاسَ الْعَسَلَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا، (وَالِيهِ نُسِبَ أَبُو الْوَلِيدِ النَّحْلِيُّ الْأَدِيبُ) ذَكَرَهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي الذَّخِيرَةِ، لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ^(٢).

(وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: النَّحْلُ وَالنَّحْلَةُ: الذَّبْرُ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ يَغْسُوبُ، انْتَهَى. وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرَدِ وَالْهُذُودِ»، قَالَ الْحَرَبِيُّ: لِأَنَّهُنَّ لَا يُؤْذِينَ النَّاسَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ» الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ، يُرِيدُ نَحْلَةَ الْعَسَلِ، وَوَجْهَ الْمُشَابَهَةِ بَيْنَهُمَا: حِذْقُ النَّحْلِ، وَفُطْنَتُهُ وَقِلَّةُ أَذَاهُ، وَحَقَارَتُهُ، وَمَنْفَعَتُهُ، وَقُنُوعُهُ، وَسَعْيُهُ فِي اللَّيْلِ، وَتَتَرُّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَطِيبُ أَكْلِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ غَيْرِهِ، وَنُحُولُهُ وَطَاعَتُهُ لِأَمِيرِهِ، وَأَنَّ لِلنَّحْلِ آفَاتٍ تَقْطَعُهُ عَنْ عَمَلِهِ مِنْهَا: الظُّلْمَةُ، وَالْغَيْمُ، وَالرِّيحُ، وَالْدُّخَانُ، وَالْمَاءُ، وَالنَّارُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَهُ آفَاتٌ تُفَرِّقُهُ عَنْ عَمَلِهِ: ظُلْمَةُ الْعَقْلَةِ، وَغَيْمُ الشُّكِّ، وَرِيحُ الْفِتْنَةِ، وَدُّخَانُ الْحَرَامِ، وَمَاءُ السَّعَةِ، وَنَارُ الْهَوَى.

(و) النَّحْلُ: (الْعَطَاءُ بِلا عِوَضٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ

(١) سورة النحل، الآية ٦٨.

(٢) المشتبه ٥٢.

يَكُونُ بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ
فَالصَّوَابُ: وَبِالضَّمِّ: الْعَطَاءُ بِلا
عَوَضٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا نَحَلَ
وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ
حَسَنٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّحْلُ،
بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ
عَوَضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ
ثَلَاثِينَ، كَانَ مَالُ اللَّهِ نُحْلًا»، أَرَادَ
يَصِيرُ الْفَيْءُ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
عَلَى الْإِثَارِ وَالتَّخْصِصِ، (أَوْ عَامٌّ) فِي
جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ.

(و) النَّحْلُ: اسْمُ (الشَّيْءِ الْمُعْطَى)
وَهُوَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) النَّحْلُ، بِالْفَتْحِ: (التَّاحِلُ)، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجُلُسَ نُحْلًا قَتَالُهَا؟^(١)

(و) النَّحْلُ: (ة) مِنْ سَوَادٍ بُخَارَا

(١) ديوانه ٥٤٧/١ (ط) عبدالقدوس أبو صالح،
وهو في اللسان، والعباب، وعجزه في
الصحاح، وتقدم للمصنف في (قتل)، ويزاد:
المحكم ٢٦٠/٣.

(مِنْهَا مَنِيحٌ بِنُ سَيْفٍ) بِنِ الْخَلِيلِ
(النَّحْلِيُّ) الْبُخَارِيُّ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ
إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ
٢٦٤، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا، قَالَ الْحَافِظُ:
وَرَوَى عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَدِيبُ، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٣١٧.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّحْلُ: (الْأَهْلَةُ)،
جَمْعُ هِلَالٍ نَاحِلٍ وَنَحِيلٍ، سُمِّيَتْ
(لِدِقَّتِهَا) أَوْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ، وَفِي
الْعُبَابِ: وَيُقَالُ لِلْأَهْلَةِ النَّحْلُ،
وَضَبَطَهُ^(١) بِضَمِّ الثُّونِ، وَهُوَ
الصَّوَابُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: النَّحْلُ (بِالضَّمِّ):
مَضْدَرُ نَحْلَةٍ يَنْحَلُهُ نُحْلًا: (أَعْطَاهُ)
وَهَذَا بِعَيْنِهِ هُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي نَقَلْنَاهُ
عَنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، فَضَبَطَهُ أَوَّلًا
بِالْفَتْحِ، وَثَانِيًا بِالضَّمِّ تَخْلِيطًا، وَسَوْءُ
تَحْرِيرٍ، فَتَدْبِرُ.

(و) النَّحْلُ: (مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَالْإِسْمُ
النَّحْلَةُ، بِالْكَسْرِ)، يُقَالُ: نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ

(١) وكذلك هو مضبوط بضمها في التكملة.

مَهْرَهَا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مُطَالِبَةٍ
أَنْحَلُهَا، وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَهُ
عَوَضًا، يُقَالُ: أَعْطَاهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً،
بِالْكَسْرِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ التَّسْمِيَةُ
أَنْ تَقُولَ: نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا، فَتُحَدِّثُ
الصَّدَاقَ وَتُبَيِّنُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
(وَيُضَمُّ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَمِثْلُ
نِحْلَةٍ وَنَحْلٍ، حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَاتَّوَا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
نِحْلَةً﴾^(٢) وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
عَلَى أَوْجُهٍ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرِيبَةٌ،
وَقِيلَ: دِيَانَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيُّ دِينًا
وَتَدِينًا، وَقِيلَ: أَرَادَ هِبَةً، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: هِيَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَهُنَّ، أَيُّ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ
وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرَمِ،
فَتِلْكَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ.

(و) النُّحْلَى، (كَبُشْرَى: الْعَطِيَّةُ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ
النُّحْلَانُ^(٣)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) الجمهرة ١٩٢/٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٤.

(٣) الضبط من التكملة، وهو في الجمهرة ١٩٢/٢
من غير ضبط.

(وَأَنْحَلَهُ مَاءً: أَعْطَاهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَنْحَلَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ
(مَالًا): إِذَا (خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ)، وَلَمْ أَرِ
مَنْ ذَكَرَ أَنْحَلَهُ مَاءً، وَكَأَنَّهُ تَخْرِيفٌ مِنْ
أَنْحَلَهُ مَالًا، فَتَأَمَّلْ، (كَنَحَلَهُ فِيهِمَا)
نَحْلًا، وَأَبَى^(١) بَعْضُهُمْ هَذِهِ.

(وَالنُّحْلُ وَالنُّحْلَانُ، بِضَمِّهِمَا: اسْمُ
ذَلِكَ الْمُعْطَى)، وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّحْلُ بِهَذَا
الْمَعْنَى، وَهُوَ الَّذِي ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ
بِالْفَتْحِ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ هَذَا هُنَا
يُؤَيِّدُ مَا قُلْنَاهُ.

(وَأَنْحَلَهُ وَتَنَحَّلَهُ: ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ
لِغَيْرِهِ)، يُقَالُ: انْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ فَلَانٍ
أَوْ قَوْلَهُ: ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ، وَتَنَحَّلَهُ:
ادَّعَاهُ وَهُوَ لِغَيْرِهِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِي الْقَوَا

فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا

وَقَيَّدَنِي الشُّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيَّدَ الْأَسْرَاثُ الْجِمَارَا^(٢)

(١) النص في اللسان ولم يذكر المصدر «نَحْلًا» فيه.

(٢) في ديوانه ٨٩ (ط محمد محمد حسين) برواية:

فَمَا أَنَا أَمْ مَا انْتَحَالِي الْقَوَا

فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ ... إلخ.

وهو في اللسان، والصحاح، والأول في العباب،

ويزاد: التهذيب ٦٥/٥.

وقال الفرزدق:

إذا ما قلت قافيةً شروداً

تنحلها ابن حمراء العجاني^(١)

ويروى «تنخلها» بالخاء، أي أخذ

خيارها، وقال ابن هرمة:

ولم أتخل الأشعار فيها

ولم تغجزني المدح الجياد^(٢)

ويقال: فلان يتخل مذهب كذا

وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه، وقال

ثعلب، في قولهم: انتحل فلان كذا

وكذا، معناه: قد ألزمه نفسه وجعله

كالملك له، وهي الهبة يغطاها

الإنسان.

(ونحله القول، كمنعه) نحلاً: إذا

(نسبه إليه) قولاً قاله غيره، وادّعاه

عليه، ويقال: نحل الشاعر قصيدة:

إذا نسبته إليه وهي من قبل غيره، ومنه

حديث قتادة بن الثعمان: «كان بشير

ابن أبيرق يقول الشعر ويهجو به

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ولم أجده في

ديوانه، وهو في النقائض ١٢٥ (ط. ليدن)

للفرزدق يخاطب البيث، والرواية: «تنخلها»،

وفي الأساس نسبة لجريز ولم أجده في ديوانه.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٥٩/٣.

أصحاب النبي ﷺ وينحله بغض

العرب» أي ينسبه إليه، من النحلة،

وهي النسبة بالباطل.

(و) قال الليث: يقال: نحل فلان

(فلاناً): إذا (سأبه)، فهو ينحله:

يسأبه، وأنشد لطرفة:

فدع ذا وانحل الثعمان قولاً

كنحت الفأس ينجد أو يغور^(١)

قال الأزهرى: وهذا باطل، وهو

تصحيف لنحل فلان فلاناً، بالميم:

إذا قطعه بالغيبة، وأشار إليه الصاغاني

أيضاً، وكان المصنف تبع الليث فيما

قاله، ولم يلتفت إلى قول الأزهرى

والصاغاني، وهو غريب.

(و) نحل (جسمه)، كمنع وعلم

ونصر وكرم، نحولاً، واقتصر

الجوهرى على الأولى والثانية، وقال:

الفتح أفصح، وأنشد الصاغاني

للراعي:

(١) ديوانه ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعياب،

ويزاد: التهذيب ٦٥/٥.

فَكَأَنَّ أَغْظَمَهُ مُحَاجِرُنْ نَبْعَةٍ

عُوجُ قَدُمْنَنْ فَقَدْ أَرْدَنْ نُحُولًا^(١)

(ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، فَهُوَ نَاجِلٌ

وَنَحِيلٌ، ج: كَسَكْرَى)، هُوَ جَمْعُ

نَحِيلٍ، وَأَمَّا جَمْعُ نَاجِلٍ فَنَحْلٌ،

كَرُجَعٍ، (وَهِيَ نَاحِلَةٌ) مِنْ نِسَاءِ نَوَاجِلٍ،

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَكُنْتُ كَعُظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ نَاجِلَهَا فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ

مَوْضِعَ الْأِسْمِ.

(وَأَنَحَلَهُ الْهَمُّ): أَهْزَلَهُ.

(وَجَمَلٌ) نَاجِلٌ: مَهْزُولٌ دَقِيقٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَيْفٌ نَاجِلٌ):

أَي (رَقِيقٌ)، وَالْجَمْعُ النَّوَاجِلُ، وَقِيلَ:

النَّوَاجِلُ: هِيَ السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ

ظُبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْفُ النَّاجِلُ: الَّذِي فِيهِ

قُلُوبٌ فَيَسْنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِقَّ

(١) العباب، وهو في ديوانه ٢٢٧ (ط) المعهد الألماني.

(٢) اللسان، ومادة (عجم) وشرح أشعار الهذليين ١٧٥، وسيأتي في مادة (عجم)، ويزاد: التهذيب ٣٩٣/١، والمحكم ٢٥٩/٣.

وَيَرْهَفَ أَثَرَ قُلُوبِهِ^(١)، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

ضُرِبَ فَصَمَّ انْقَلَّ، فَيُنْحَى الْقَيْنُ عَلَيْهِ

بِالْمَدَاوِسِ وَالصَّقْلِ حَتَّى يُذْهَبَ

قُلُوبُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

مَضَارِبُهَا مِنْ طَوْلِ مَا ضَرَبُوا بِهَا

وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاجِلُ^(٢)

(وَنَحْلَةٌ: فَرَسٌ لِكِنْدَةَ)، قَالَ سُبَيْعُ

ابْنِ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ:

أَرِيَابُ نَحْلَةٍ وَالْقَرِيظُ وَسَاهِمٌ

إِنِّي هُنَالِكَ أَلْفٌ مَأْلُوفٌ^(٣)

(و) نَحْلَةٌ أَيْضًا: فَرَسٌ (السُّبَيْعُ بْنُ

الْخَطِيمِ) الْمَذْكُورُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

يَقُولُ نَحْلَةٌ أَوْدِغْنِي فَقُلْتُ لَهُ

عَوَّلَ عَلَيَّ بِأَبْكَارٍ هَرَجِيْبٍ^(٤)

(و) نَحْلَةٌ: (ة)، قُرْبَ بَعْلَبَكَّ عَلَى

ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ، قَالَهُ نَصْر.

(١) في اللسان والتهذيب ٦٦/٥ «فَيَذْهَبُ أَثَرُ قُلُوبِهِ».

(٢) اللسان، وهو في الصبح المنير ١٥٣ فيما ينسب إليه، ويزاد: التهذيب ٦٦/٥.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٨، ويأتي للمصنف في (سهم)، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٣٧٢-٣٧٤ (ط) دار المعارف وروايته فيها: «أَرِيَابُ نَحْلَةٍ وَالْقَرِيظُ» بالخاء والطاء المعجمتين، وفسرت نخلة والقريظ وساهم بأنها مواضع، والعباب.

(٤) العباب.

(وَكَجْهَيْنَةً: أَبُو نُحَيْلَةَ الْبَجَلِيُّ: صَحَابِيٌّ، أَوْ هُوَ بِالْخَاءِ) كَمَا سَيَأْتِي، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، قِيلَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَاثِلٍ قَوْلَهُ لَمَّا أُصِيبَ فِي غَزَاةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَقَالَ الْمِزِّيُّ: رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ» رَوَى عَنْهُ أَبُو وَاثِلٍ، وَقِيلَ: عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَرِيرٍ، وَقِيلَ: عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ جَرِيرٍ نَفْسِهِ.

(وَنُحْلَيْنُ، كَغُسْلَيْنِ: هَ بَحْلَبَ، مِنْهَا) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ النَّحْلِيِّ)، بِالْكَسْرِ (الْمُحَدَّثُ)، رَوَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ، وَعَنْهُ عُمَرُ^(١) ابْنُ الْحُسَيْنِ الْحَلَبِيُّ.

(وَالنُّحْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الدَّعْوَى)، وَمِنْهُ الْإِنْتِحَالُ، وَهُوَ ادِّعَاءُ مَا لَا أَصْلَ لَهُ، أَوْ ادِّعَاءُ مَا لِغَيْرِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّحْلُ، مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي النَّحْلِ بِالْفَتْحِ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ وَثَّابٍ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾^(١).

وَيُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى نُحُولٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ:

* ... حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا *

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظَمِ نَاحِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ.

وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ: «لَمْ تَعْبَهُ نُحْلَةً»، بِالضَّمِّ، أَيِ دِقَّةٍ وَهْزَالٍ، وَالنُّحْلُ: الْأَسْمُ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِالنُّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ.

وَحَبْلٌ نَاحِلٌ: رَفِيقٌ.

وَقَدْ يُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى النَّحْلِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* ... نَحْلًا قَتَلَهَا^(٢) *

(١) سورة النحل، الآية ٦٨، والقراءة في البحر ٥١١/٥.

(٢) تقدم في أول المادة.

(١) في التبصير ١٢٧ «عمرو» وفي هامشه «عمر» في نسخة أخرى وفي المشتبه ٥٢ «عمر».

وَقَمَرٌ نَاحِلٌ: دَقٌّ وَاسْتَقْوَسَ.

وَهُوَ يَتَّحِلُ كَذَا وَكَذَا: أَيِ يَدِينُ بِهِ.

وَالنَّخْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرِيضَةُ، وَقِيلَ:
الدِّيَانَةُ، وَيُقَالُ: مَا نَحَلْتُكَ؟ أَيِ مَا دَيْتُكَ.

وَالنَّحَالُ: الْعَسَالُ.

وَنَحَلَهُ الْمَرَضُ، كَأَنَحَلَهُ، فَهُوَ
مَنْحُولٌ.

[ن خ ل]*

(نَحَلَهُ) يَنْحُلُهُ نَحْلًا، (وَتَنَحَّلَهُ،
وَانْتَحَلَهُ: صَفَاءٌ وَاخْتَارَهُ)، وَكُلُّ مَا
صَفِيٌّ لِيُعْزَلَ لِبَابِهِ فَقَدْ انْتَحَلَ وَتَنَحَّلَ.

وَيُقَالُ: انْتَحَلْتُ الشَّيْءَ: اسْتَقْصَيْتُ
أَفْضَلَهُ، وَتَنَحَّلْتُهُ: تَحَيَّرْتُهُ.

وَإِذَا نَحَلْتَ الْأَدْوِيَةَ لَتَسْتَظْفِي
أَجْوَدَهَا قُلْتَ: نَحَلْتُ وَأَنْحَلْتُ،
فَالنَّحْلُ: التَّضْفِيفَةُ، وَالانْتِحَالُ:
الِاخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَنَحَّلْتُهَا مَذْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَحَّلُ^(١)

(وَالنُّخَالَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُنَحَّلُ^(١) بِهِ
مِنْهُ) هَكَذَا فِي التَّنْخِيعِ، وَالصَّوَابُ: مَا
يُنَحَّلُ مِنْهُ.

وَالنَّخْلُ: تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمُنْخَلِ
لَتُعْزَلَ نُخَالَتُهُ عَنْ لِبَابِهِ.

(و) النُّخَالَةُ أَيْضًا: (مَا نُحِلَ عَنْ
الدَّقِيقِ)، وَنَحْلُ الدَّقِيقِ: غَرْبَلَتُهُ.

(و) أَيْضًا: (مَا بَقِيَ فِي الْمُنْخَلِ مِمَّا
يُنَحَّلُ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَكُلُّ
مَا نُحِلَ فَمَا يَبْقَى فَلَمْ يُتَّخَلْ نُخَالَةً،
وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ.

(و) مِنَ الْخَوَاصِّ: (إِذَا طُبِخَتْ)
النُّخَالَةُ (بِالْمَاءِ، أَوْ مَاءِ الْفُجْلِ، وَضُمِدَ
بِهَا لَسَعَةُ الْعَقْرَبِ أَبْرَأَتْ) وَحَيًّا.

(وَالْمُنْخَلُ)، بِالضَّمِّ (وَتُفْتَحُ خَاوُهُ:
مَا يُنَحَّلُ بِهِ)، لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ
مُنْصَلٌّ وَمُنْصَلٌّ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ
الْأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
فِيهِ مُنْعَلٌ فَعَلَى الْبَدَلِ لِلْمُضَارَعَةِ.

(وَالنَّخْلُ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ شَجَرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «مَا تُنَحَّلُ مِنْهُ».

(١) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٩١/٧، وَكِتَابُ
الْعَيْنِ ٢٦٥/٤.

أَمْثَالَ التَّمْرِ، وَقَالَ مَرَّةً يَصِفُ شَجَرَ
الكَادِي: هُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
حَلِيِّهَا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ
يُشَبِّهُ النَّخْلَةَ.

(و) النَّخْلُ: (تَنْخِيلُ الثَّلَجِ
وَالرَّوْدَقِ)، تَقُولُ: انْتَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلَجَ
أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ، وَالسَّحَابُ يَنْخُلُ
الْبَرْدَ وَالرَّذَاذَ وَيَنْتَخِلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) النَّخْلُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ)
عَلَى صُورَةِ النَّخْلِ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيبًا فَوْقَ دِغْصٍ
عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعُ وَالْكُرُومُ^(١)
قَالُوا: وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ.

(و) النَّخْلُ: (ع) غَرْبِيَّ مَسْجِدِ
الْأَخْزَابِ، وَهُوَ نَخْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: مِنْهُلٌ دُونَ
الْمَدِينَةِ.

(و) نُخَيْلَةٌ، (كجُهَيْتَةٍ: مَوْلَاةٌ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا) رَوَتْ عَنْهَا.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

التَّمْرِ، (كَالتَّخِيلِ) كَأَمِيرٍ، وَهَكَذَا فِي
الْعُبَابِ، وَظَاهِرُ كَلَامِهِمَا أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ
كَالنَّخْلِ، وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٍّ،
وَاسْتُعْمِلَ جَمْعًا لِنَخْلَةٍ، كَمَا يَأْتِي لَهُ
قَرِيبًا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ جَمْعٌ لِنَخْلِ،
كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي
التَّوْشِيحِ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ)، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ
الْأَكْمَامِ﴾^(١)، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُذَكَّرُونَ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ^(٢) *

(وَاحِدَتُهُ نَخْلَةٌ، ج: نَخِيلٌ) وَثَلَاثَةٌ
نَخَلَاتٍ.

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّخْلَ^(٣) لَشَجَرِ
النَّارِجِيلِ تَحْمِيلَ كِبَائِسَ فِيهَا الْفُوفُلُ

(١) سورة الرحمن، الآية ١١.

(٢) الشعر لأمير القيس وصدره كما في ديوانه ١٦٨:

* وَحَدَّثَ بِأَن زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولُهُمْ *

وقد تقدم للمصنف في مادة (نق)، واللسان

ومادة (نق)، ويزاد: المحكم ١١٩/٥.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله لشجر النارجيل

تحمل إلخ كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا عن

المحكم: لشجر النارجيل وما شاكله فقال:

أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة

النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل... إلخ.

ففي عبارة المؤلف كاللسان سقط.

(و) النُخَيْلَةُ: (الطَّبِيعَةُ).

(و) أَيْضًا: (النَّصِيحَةُ)، هكذا في
النُّسَخ، والصَّوَاب كَسَفِينَةٍ فِي
الْمَعْنَيْنِ، وَالْجَمْعُ نَخَائِلُ.

(و) نُخَيْلَةُ (ع، بالبادية).

(و) أَيْضًا: (ع، بالعِراق) قُرْبَ
الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَهُوَ (مَقْتُلُ
عَلِيٍّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
(وَالْخَوَارِجُ).

(وَأَبُو نُخَيْلَةَ الْعُكْلِيُّ) كُنِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
وُلِدَ عِنْدَ جَذَعِ نُخْلَةٍ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ
نُخَيْلَةٌ يَتَعَهَّدُهَا، وَسَمَاهُ بِخَدَجِ
الشَّاعِرِ: النُّخَيْلَاتِ، فَقَالَ يَهْجُوهُ:

* لَأَقَى النُّخَيْلَاتِ حِنَادًا مَحْنَدًا *
* مِنِّي وَشَلًّا لِلنَّامِ مَشْقَدًا ^(١) *

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (السَّعْدِيُّ)، وَيُقَالُ:
الْحِمَانِيُّ، وَهُوَ اسْمُهُ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو
الْجُنَيْدِ، بَنُ حَزْنِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ لَقِيطِ بْنِ
هَذَمِ بْنِ أَثْرَبِيِّ بْنِ ظَالِمِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ

(١) اللسان ومادة (حوذ، شقد)، وتقدم للمصنف
في (حند، رذذ، شقد) كاللسان فيهما وفيه
زيادة، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٥/
١٢٠.

جَمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: (راجزان).

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (الْبَجَلِيُّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ.
(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (اللُّهْيِيُّ) لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ
ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِ بْنِ حُذَيْفَةَ
(صَحَابِيَّانِ).

(و) الْمُنْخَلُ بْنُ خَلِيلِ الْيَشْكُرِيِّ،
(كَمُعْظَمٍ: شَاعِرٌ، وَمِنْهُ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى
يَوْوَبَ الْمُنْخَلُ)، مَثَلٌ لِلتَّأْيِيدِ يُضْرَبُ
فِي الْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِيَابُهُ، كَمَا
يُقَالُ: حَتَّى يَوْوَبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ،
وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ رُهْمٍ بْنِ هُمَيْمٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُنْخَلُ: رَجُلٌ
أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا
فِي كُلِّ مَا لَا يُرْجَى.

(وَالْمُنْتَخَلُ: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ عُيُومِرِ)
ابْنِ عُثْمَانَ [سُوَيْدِ بْنِ] حُنَيْسٍ ^(١) بْنِ
[خُنَاعَةَ بْنِ] عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلِ (الْهُذَلِيِّ)

(١) في مطبوع التاج «ابن عثمان بن حبيش بن
عادية.. إلخ» والتصحيح والزيادة من شرح
أشعار الهذليين ١٢٤٩.

الشاعر المشهور، كُنِيَتْهُ أَبُو أُثَيْلَةَ.

(و) التَّخِيلُ، (كزبيير: ع، بالشام).

(و) أَيْضًا: (عَيْنُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ) عَلَى

سَاكِنِهَا السَّلَامُ، فَوْقَ نَخْلٍ عَلَى خَمْسَةِ أُمِّيَالٍ.

(و) أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخَرَانِ).

(وَدُوُ التَّخِيلِ، كَأَمِيرٍ: ع بَيْنَ الْمُعَمَّسِ

وَأَثِيرَةٍ) بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) أَيْضًا: (ع، بِالْيَمَنِ) دُوَيْنَ

خَضِرْمُوتَ.

(وَنَخْلَةُ الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ: وَاِدْيَانِ عَلَى

لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى) مِنْ بِلَادِ

هَذِيلٍ، وَيَصُبُّ فِي نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ يَدْعَانُ،

وَهُوَ وَادٍ بِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِهِ

عَسْكَرَتِ هَوَازُنُ يَوْمَ حُتَيْنٍ، وَيَصُبُّ فِيهِ

أَيْضًا سَبُوحَةٌ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ،

وَمُجْتَمَعُ الْوَادِيَيْنِ بَطْنُ مَرٍّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَاِدْيَانِ يُعْرَفَانِ بِالنَّخْلَتَيْنِ،

أَحَدُهُمَا: بِالْيَمَامَةِ وَيَأْخُذُ إِلَى قُرَى

الطَّائِفِ، وَالْآخَرُ: يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ.

(وِخْمَسَةُ مَوَاضِعَ أُخْرَى)، مِنْهَا نَخْلَةُ:

مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ لَهُ:

بَطْنُ نَخْلَةٍ، وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وَأَخْرَ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدَ كَبْكَبٍ^(١)

وَأَيْضًا: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ.

(وَدُوُ النَّخْلَةِ) هُوَ (الْمَسِيحُ) عِيسَى

(ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، لِأَنَّهُ وُلِدَ

عِنْدَ جِدْعِ نَخْلَةٍ.

(وَبَنُو نَخْلَانَ: بَطْنٌ مِنْ ذِي كُلاعٍ)

مِنْ حِمِيرَ.

(وَعِمْرَانُ بْنُ سَعِيدِ النَّخْلِيِّ: تَابِعِيٌّ)

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ

سَفِينَةَ، وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُهُ

حَمَّادٌ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ^(٢)، قَالَ

الْحَافِظُ^(٣): فَارَّقَ ابْنُ مَأْكُولًا بَيْنَ

عِمْرَانَ بْنِ سَعِيدِ النَّخْلِيِّ، وَبَيْنَ عِمْرَانَ

النَّخْلِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْ سَفِينَةَ، وَنَقَلَ

عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّ الرَّائِيَّ عَنْ

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٤٣ بِرَوَايَةٍ:

... جَارِعٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وَأَخْرَ مِنْهُمْ قَاطِعٌ ...

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (جَزَعٌ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (كَبْكَبٌ)

كِرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ فِي (كَبْكَبٍ)، وَالْعَبَابُ، وَفِيهِ: فِي

(كَبْكَبٍ) «بَطْنِ كَبْكَبٍ»، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَبْكَبٍ)،

وَالْتَّاجُ (نَجْدٌ، جَزَعٌ).

(٢) الْمَشْتَبَهَ ٥٢.

(٣) التَّبْصِيرَ ١٢٧ وَ ١٢٨.

سَفِينَةَ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: وَهَذَا تَحْقِيقٌ بِالْعِ، وَحَمَادٌ هُوَ وَلَدُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَفِي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ إِنَّهُ رَوَى عَنْهُ شَرِيكَ وَأَبُو نُعَيْمٍ نَظَرًا، فَإِنَّ أَبَا نُعَيْمٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عِمْرَانَ لَا عَنْ أَبِيهِ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَكَأَنَّ الذَّهَبِيَّ تَابَعَ لِمَا فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ، فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ: عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ، وَعَنْهُ شَرِيكَ النَّخَعِيُّ، وَابْنُهُ حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ^(١): (وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ: لَهُ تَارِيخٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ: أَيُّ نَاصِحٌ.

وَنَصِيحَةٌ نَاخِلَةٌ: أَيُّ مَنْخُولَةٌ خَالِصَةٌ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَمَا دَافَقَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا نَخَائِلَ الْقُلُوبِ» أَيُّ الثِّيَابِ الْخَالِصَةِ،

(١) المَشْتَبَه ٥٢.

يُقَالُ: نَخَلْتُ لَهُ النَّصِيحَةَ: إِذَا أَخْلَصْتُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَانْتَخَلَ السَّحَابُ الرِّذَاذَ، مِثْلَ نَخَلَ.

وَأَبُو نَخْلَةٍ: كُنْيَةُ، وَأَنشَدَ ابْنُ جُنِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ:

* أَطْلُبُ أَبَا نَخْلَةٍ مَنْ يَأْبُوكَ *

* فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَغْزُوكَا *

* إِلَى أَبٍ فَكُلُّهُمْ يَنْفِيكَ *^(١)

وَبَذَلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِهِ.

وَهُوَ نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوَانِي، وَنَخِيلَةٌ نَفْسِي: أَيُّ خَيْرَتِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَنُخَالٌ، كَغُرَابٍ: شَيْعٌ يَصُبُّ فِي الصَّفَرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَالنَّخْلُ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَيْدٍ، وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقَبَةِ.

وَعَيْنُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ:

(١) يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (أَبُو)، وَاللِّسَانُ وَفِي (أَبُو) نَسَبُهُ إِلَى بَخْدَجٍ، وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرَ مَنْسُوبَةٍ إِلَى شَرِيكَ بْنِ حِثَّانَ الْعَنْبَرِيِّ يَهْجُو أَبَا نَخِيلَةَ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٦٠١، (فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرَ)، وَالثَّلَاثَةُ فِي الْمَحْكَمِ ١٢٠/٥.

مِنَ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنٍ تَنْحُلُ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهَا سَدِينٌ^(١)

وَالنَّخَالُ، كَشَدَادٍ: مَنْ يَنْحُلُ
الدَّقِيقَ.

وأبو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ النُّخَالِيُّ، بِالضَّمِّ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيِّ، مَاتَ
فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٠٠.

وَشَيْخُ مَشَائِخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ النُّخَالِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَكِّيُّ.

وَكُمُعَظَمُ، الْمُنْحَلُ بْنُ سُيَاحِ بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ جَعُونَةَ الْعَنْبَرِيِّ، وَالْمُنْحَلُ بْنُ
مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو
الْيَشْكُرِيِّ: شَاعِرَانِ^(٢).

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في
المحكم ١٢٠/٥، والرواية في مطبوع التاج
وتكملة الزبيدي (سدير)، وهو تحريف، صوابه
ما أثبتناه من اللسان والمحكم، والسدين:
الشحم (خ).

(٢) يستدرك عليه هنا ما أورده الصاغان في التكملة
والعباب ونصه فيها: «والبخرين تُدْعَى نَخْلَيْنِ،
أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَقَدْ كَسَوْنَ ثَمَرًا ذَا لَوْنَيْنِ
مِثْلَ الْمَذُوقِ مِنْ صَوَادِي نَخْلَيْنِ»

[ن د ل]*

(نَدَلَهُ) نَدَلًا: (نَقَلَهُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) نَدَلَ (الْخُبْزَ مِنَ الشُّفْرَةِ، وَالتَّمْرَ
مِنَ الْجُلَّةِ: عَرَفَ) مِنْهُمَا (بِكَفِّهِ) جَمْعًا
(كُتْلًا، وَ) قِيلَ: نَدَلَهُ: إِذَا (تَنَاوَلَهُ)
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
يَصِفُ رَكْبًا، وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارِينَ
بِالْجُودِ:

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ^(١) مِنْ دَارِينَ بُجَرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرْبُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ^(٢)
يَقُولُ: اَنْدَلِي يَا زُرَيْتِي، وَهِيَ قَبِيلَةٌ،
نَدَلَ الثَّعَالِبِ، يُرِيدُ الشَّرْعَةَ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ: أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ، كَذَا فِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ وَيَخْرُجْنَ كَذَا
بِخَطِهِ كَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَيُرْوَى فِي الشَّوَاهِدِ
«وَيَرْجَعْنَ».

(٢) اللسان والصَّحَاحُ وَعِزَّاهَا الْعَبَابُ إِلَى شَاعِرٍ مِنْ
هَمْدَانَ، وَفِي جَامِعِ الشَّوَاهِدِ ١٤٦ وَنَسَبَهُ إِلَى
أَعَشَى هَمْدَانَ أَبِي مَصْبُوحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٣١٧ (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ)
وَالثَّانِي فِي الْجُمُحَةِ ٢٩٩/٢ وَعَجَزَهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَهُمَا فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ٥٩/١
وَالرَّوَايَةُ «وَيَرْجَعْنَ مِنْ دَارِينَ».

الصَّحاح، والْبَيْتَانِ لِشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ: إِنَّهُ يَصِفُ
لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ
وَيَمْلَأُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يُفْرِغُونَهَا
وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ، وَقِيلَ: يَصِفُ
تُجَارًا.

(و) نَذَلَهُ نَذْلًا: (اِخْتَلَسَهُ)، كَمَا فِي
الصَّحاح.

(و) نَذَلَ (بَسَلَحَهُ: رَمَى) بِهِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(وَالنَّذْلُ: الْوَسَخُ) أَوْ شِبْهُهُ مِنْ غَيْرِ
اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَقَالَ
الْخَلِيلُ: (نَذَلْتُ يَدَهُ، كَفَرَحَ) تَنَذَلُ
نَذْلًا: غَمِرَتْ.

(و) الْمِنْدَلُ، (كَمَنْبَرٍ: الْمُخْتَلِسُ)،
وَالَّذِي يَعْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا.
(و) أَيْضًا: (الذُّكْرُ الصُّلْبُ)، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) الْمِنْدَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الْخُفُّ)،
وكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ بِمَعْنَى
الْوَسَخِ؛ لِأَنَّهُ يَبْقَى رِجْلٌ لَا يَسِيهِ مِنَ

الْوَسَخِ، أَوْ مِنَ النَّدْلِ بِمَعْنَى التَّنَاوُلِ؛
لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبُئْسِ.

(و) مَنْدَلُ: (د، بِالْهِنْدِ) بِأَطْرَافِ
السَّاحِلِ. قُلْتُ: وَهِيَ مَدِينَةُ مُلْ جَاوَةَ^(١)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ سُمَطْرَةَ^(٢) مِنْ جَزِيرَةِ الْجَاوَةِ^(٣)
مَسَافَةُ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهِيَ أَوَّلُ
عِمَالَةِ الْكُفَّارِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَطُّوطَةَ فِي
رِحْلَتِهِ.

(و) قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْمَنْدَلُ: (الْعُودُ)
الرَّطْبُ (أَوْ أَجُودُهُ)، وَهُوَ الْقَاقُلِيُّ،
وَقَالَ كَثِيرٌ:

بِأَطْيَبَ مِنْ أُرْدَانٍ عَزَّةَ مَوْهِنَا
وَقَدْ أَوْقَدْتُ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبَ نَارُهَا^(٤)
(كَالْمَنْدَلِيِّ) بِيَاءِ النُّسَبَةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ:
هُوَ عُودُ الطَّيْبِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُخَصَّصَ بِبَلَدٍ، وَأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ
السَّلُولِيِّ:

(١) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَلْ جَادَهُ»، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ صَوْبِنَاهُ مِنْ رِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطَةَ (ط) دَارِ
إِحْيَاءِ الْعُلُومِ ٦٣٣ (خ).
(٢) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (شَمَطْرَهُ)، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي
رِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطَةَ (خ).
(٣) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْجَادَةُ) وَأَثْبَتْنَا مَا فِي
رِحْلَةِ ابْنِ بَطُّوطَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ (خ).
(٤) دِيَوَانُهُ ٩٣/١، وَاللَّسَانُ.

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمُطِيرُ^(١)

يعني العود، قال الأزهرِيُّ: وهو
عِنْدِي رُبَاعِيٌّ، لَأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، لَا
أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ أَنْفَاءً، (أَوْ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَلَدِ)،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ: وَالْمَنْدَلِيُّ: غِطْرٌ يُنْسَبُ
إِلَى الْمَنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: الصَّوَابُ أَنَّ يَقُولَ: وَالْمَنْدَلِيُّ:
عُودٌ يُنْسَبُ إِلَى مَنْدَلٍ؛ لَأَنَّ مَنْدَلًا اسْمٌ،
عَلِمَ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجَلَبُ مِنْهُ الْعُودُ،
وكَذَلِكَ قَمَارٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ الرَّكْبَ إِذْ طَرَقَتْكَ بَأْتُوا

بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَمَارُ^(٢)

(١) تقدم للمصنف في مادة (طير)، وسيأتي في (شدى،
ندى)، واللسان ومادة (طير، شذا، ندى)،
والصحاح، والعباب، وقال الصاغاني: «قال ثعلب:
قال العجير السلولي، أو العذيل بن القرخ، وأنشده
غيره لعمر بن الإطنابة، ولم أجده في شعر العجير،
ولا في شعر عمرو» وهو في معجم البلدان (مندل)
من غير عزو، ويزاد: التهذيب ١٤/٢٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كَأَنَّ الرَّكْبَ
إِلَخ كَذَا فِي اللِّسَانِ بِجَرِّ الْقَافِيَةِ، وَالَّذِي فِي
يَاقُوتَ قَمَارًا بِالْفَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ وَقِيلَ:
أَجِبُّ اللَّيْلُ أَنَّ خِيَالَ سَلَمَى

إِذَا نَسَمْنَا أَلَمَ بِنَا قَرَارًا
قلت: والبيتان برواية ياقوت في كتاب ما بنته
العرب على فعال للصاغاني ٤٧ (خ).

قَالَ: وَقَدْ يَقَعُ الْمَنْدَلُ عَلَى الْعُودِ
عَلَى إِرَادَةِ يَاءِ النَّسَبِ، وَحَذْفُهَا
ضَرُورَةٌ، فَيُقَالُ: تَبَخَّرْتُ بِالْمَنْدَلِ،
وَهُوَ يُرِيدُ الْمَنْدَلِيَّ.

(وَابْنُ مَنْدَلَةَ: مَلِكٌ لِلْعَرَبِ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا ظِلَامَةً

وَلَا سَوْفَةً حَتَّى يَأُوبَ ابْنُ مَنْدَلَةَ^(١)

قُلْتُ: هُوَ لَعَامِرٌ^(٢) بِنِ جُوَيْنٍ فِيمَا
حَكَى السِّيرَافِيُّ، أَوْ لَامِرِيٌّ الْقَيْسِ فِيمَا
حَكَى الْفَرَّاءُ.

(وَالْمَنْدَلُ، بِضَمِّتَيْنِ: خَدَمُ الدَّعْوَةِ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
سُمُّوا نُدُلًا؛ لِأَنَّهُمْ يَنْقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى
مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ. قُلْتُ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ
الْمَنْدَلِ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ،
وَلَهُمْ فِي فَتْحِهِ طُرُقٌ شَتَّى، ذَكَرَهَا شَيْخُ

(١) التكملة، والجمهرة ٢/٢٩٩، والاشتقاق
٥٤٦، لعامر بن جوين فيها، والعباب، وفي
اللسان برواية:

* فَأَكَيْتَ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا مَقَادَتِي *

(٢) في مطبوع التاج «لعمر بن جوين» والتصحيح
من التكملة والجمهرة، وهو عامر بن جوين
الطائي.

مَشَايِخُنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْكِسْنَاوِيُّ فِي
بَهْجَةِ الْأَفَاقِ.

(وَالنِّدْلَانُ، بِكَسْرِ الثُّونِ وَالذَّالِ،
وَتُضَمُّ الذَّالُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَالنِّدْلُ، بِكَسْرِ الثُّونِ وَفَتْحِهَا)
كَدِرْهُمْ وَصَيَّقِلْ (وَتَثْلِيثُ الذَّالِ) أَيِ مَعَ
كَسْرِ الثُّونِ وَفَتْحِهَا، (وَبِفَتْحِ الثُّونِ
وَضَمِّ الذَّالِ وَالنِّدْلَانُ، مَهْمُوزَةٌ) قَالَ
ابْنُ جَنِّي: هَمْزُهُ زَائِدَةٌ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ
أَبُو عَلِيٍّ، (بِكَسْرِ الثُّونِ وَالذَّالِ وَتُضَمُّ
الذَّالُ) أَيْضًا، (وَالنِّدْلُ) مَهْمُوزَةٌ
(بِكَسْرِ الثُّونِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّ الذَّالِ)
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بَرِّي، قَالَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ
وَهِيَ ثَالِثُ زَيْبُرٍ وَضَيْبُلٍ، كَمَا تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الضَّادِ^(١) مَعَ اللَّامِ:
(الْكَابُوسُ)، عَنْ الْفَارِسِيِّ، (أَوْ شَيْءٌ
مِثْلُهُ)، فَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ لُغَةً، وَلَمْ
يَذْكُرِ النَّيْدْلَانُ بَفَتْحِ النُّونِ وَالذَّالِ، وَبِضَمِّ
الذَّالِ أَيْضًا، وَقَدْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الْجَوْهَرِيُّ
فَصَارَ الْجَمِيعُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنْشَدَ
تَغْلِبُ:

(١) وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي (نَادِل).

* نَفْرِجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ *
* يُلْقَى عَلَيْهِ النِّدْلَانُ بِاللَّيْلِ^(١) *

(وَالْمِنْدِيلُ، بِالْكَسْرِ) عَلَى تَقْدِيرِ
مِفْعِيلٍ (وَالْفَتْحِ) وَهُوَ نَادِرٌ، وَاسْتِعْمَالُ
الْعَامَّةِ فِيهِ أَكْثَرُ، (وَالْمِنْدَلُ، (كَمِثْبَرِ):
اسْمُ (الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ)، قِيلَ: مِنْ النَّدْلِ
الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ، وَقِيلَ: مِنْ النَّدْلِ
الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ^(٢)، وَالْجَمْعُ الْمَنَادِيلُ.

(و) قَدْ (تَنَدَّلَ بِهِ وَتَمَنَّدَلُ): أَيِ
(تَمَسَّحَ) مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ وَالطَّهْوَرِ،
وَكَذَلِكَ تَمَدَّلَ بِغَيْرِ الثُّونِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْكَرَ
الْكِسَائِيُّ تَمَنَّدَلْتُ بِالْمِنْدِيلِ، نَقَلَهُ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ. قُلْتُ: وَأَجَارَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَنَوَدَلُ)^(٣) الشَّيْخُ: (اضْطَرَبَ كِبَرًا)
فَهُوَ مُنَوْدَلٌ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (فرج) بقافية مكسورة،
واللسان، ومادة (فرج)، والثاني في الجمهرة
٤١٣/٣ وقبله مشطور آخر، وهما لحريث بن
زيد الخيل ضمن سبعة مشاطير في شرح شواهد
الإيضاح لابن بري ٦٢٣.

(٢) في مطبوع التاج «التنادل» والمثبت من اللسان.

(٣) لم يخصه ابن دريد بالكبر، ولفظه في الجمهرة
١٤٢/١ «وَمَرَّ يُنَوْدَلُ: إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي
مَشْيِهِ».

(و) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ:
نَوْدَلْتُ (خُصِيَّتَاهُ): إِذَا (اسْتَرْخَتَا)،
يُقَالُ: جَاءَ مُنَوْدِلًا خُصِيَاهُ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ خُصِيَّتَيْهِ إِذَا مَا نَوْدَلَا *
* أَتَفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا^(١) *
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مَشَى الرَّجُلُ
مُنَوْدِلًا: إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِيًا، وَأَنْشَدَ:
* مُنَوْدِلُ الْخُصِيِّ رِخْوُ الْمَشْرِجِ^(٢) *
(وَالنَّوْدَلُ: التَّدْيِي) وَهُمَا نَوْدَلَانِ.

(و) نَوْدَلٌ: اسْمُ (رَجُلٍ)، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكْدَنٍ^(٣)

رَخَصَ الْعِظَامُ مُتَدِّنَ عَيْلِ الشَّوَى^(٤)
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوْدَلٌ،
وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، وَنَصَّهُ:

(١) اللسان، ومادة (خصي)، وسيأتي في مادة (خصي)، ويزاد: التهذيب ١٤/ ١٢٥.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٣) كتب مصحح اللسان في هامشه: «الذي في المحكم بمكذل، باللام».

(٤) اللسان، وفي (تذدن) وتهذيب الألفاظ ١٣٤ روايته:

«فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَقَعٍ

رِخْوِ الْعِظَامِ...»

ويزاد: التهذيب ١٤/ ٩٠.

فَارَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَقَعٍ
رِخْوِ الْعِظَامِ... إلخ^(١)
(وَالنَّيْدِلُ، كَزَبْرِجٍ: الْأَمْرُ الْجَسِيمُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ): إِذَا سَالَ، (مَوْضِعُهُ
«دول» وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ) وَقَدْ
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّي فِي حَاشِيَّتِهِ،
فَقَالَ: أَنْدَالَ، وَزَنُّهُ أَنْفَعَلٌ، فَتَوْنُهُ
زَائِدَةٌ، وَلَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ
فِي فَصْلِ «دول».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْتَدَلَ الْمَالُ: اخْتَمَلَهُ.

وَالْمِنْدَلُ، كَمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ يُخْرِجُ
الدَّلَوَيْنِ الْبِشْرَ، وَقَدْ نَدَّلَهَا مِنْهَا.

وَالنَّدُولُ، كَصَبُورٍ، الْأَمْرَاءُ
الْوَسِخَةُ، وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا،
وَكَذَلِكَ الضَّبُعُ وَاللَّبُوءَةُ وَالْكَلْبَةُ.

وَأَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

(١) يَأْتِي فِي (تَذْن) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ.

بِئْسَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عِنْدَ النَّذُولِ قِرَانًا نَبْحُ دِيرَاسٍ^(١)

وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ: هُوَ
يَهْوِذُ وَيُنْوِذُ، الْأُولَى بِالذَّالِ،
وَالثَّانِيَةُ بِالذَّالِ.

[ن ذل]

(النَّذْلُ وَالنَّذِيلُ: الْخَسِيسُ مِنَ
النَّاسِ) الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ،
(و) فِي الْمُحْكَمِ: هُوَ الْخَسِيسُ
(الْمُخْتَقَرُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ)، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَشَاهِدُ النَّذْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَيُعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرِي جُودَ خَالِهِ
وَيَنْذُلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمِّهِ نَذْلًا^(٢)
وَشَاهِدُ النَّذِيلِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ،
أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ: دِيرَاسٌ كَذَا
بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «دِيرَاسٌ»، انْتَهَى.
هَذَا، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (دَرَسِ) كَاللِّسَانِ فِيهَا
أَيْضًا بِرَوَايَةِ «نَبْحِ دِيرَاسٍ»، وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.
قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٠/٤، وَالْحَيَوَانَ
٢٢/٢. كَاللِّسَانِ، قَالَ الْجَاهِظُ: وَدِيرَاسٌ:
اسْمُ كَلْبٍ (خ).

(٢) اللِّسَانُ وَزَادَ بَيْنَا قَبْلَهُ هُوَ:
لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يَقَرُّ بَعْنِيهِ
وَقُرَّةٌ عَيْنِ الْفَسْلِ أَنْ يَضْحَبَ الْفَسْلُ

مُنِيبًا وَقَدْ أُمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا
أَقْنِيدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ^(١)
(ج: أَنْذَالٌ وَنُذُولٌ وَنُذْلَاءٌ)، كَأَمْرَاءَ
(وَنُذَالٌ)، بِالْكَسْرِ.
(وَقَدْ نَذَلَ كَكْرَمَ، نَذَالَةٌ وَنُذُولَةٌ)
سَفَلَ سَفَالَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَذِيلٌ وَنُذَالٌ كَقَرِيرٍ وَقَرَارٍ،
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

[ن رج ل]

(النَّارَجِيلُ)، بَفَتْحِ الرَّاءِ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (جَوَزُ الْهِنْدِ، وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ، وَقَدْ يُهَمَزُ) نَقْلُهُ اللَّيْثُ، قَالَ:
وَعَامَّةُ أَهْلِ الْيَمَنِ لَا يَهْمِزُونَ، (و) قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْخَبِيرُ أَنَّ (نَخْلَتَهُ
طَوِيلَةً) مِثْلُ النَّخْلَةِ سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّهَا لَا
تَكُونُ غُلْبَاءً، (تَمِيدُ بِمُرْتَقِيهَا حَتَّى تُذْنِيَهُ
مِنَ الْأَرْضِ لَيْنًا)، قَالَ: (وَيَكُونُ فِي
الْقَنَوِ الْكَرِيمِ مِنْهَا ثَلَاثُونَ نَارَجِيلَةً)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٩٢، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ
(حَمَزُ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِيهَا وَفِي (قَطْعِ)،
وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي الْجُمُهرَةِ ٣/
١٠٥، ٣١٨/٢، وَالْعَبَابُ.

انتهى. (ولها لَبَنٌ يُسَمَّى الإطراق) وقد
(ذَكَرَ فِي) حَرْفِ (القاف)، قالوا:
(وخاصية الزنج منها إسهاال الديدان،
والطري باهي جدًا) كيف استعمل
خاصة باللبن، وهناك شيء على هيئة
هذا النارجيل يثبت في الشعوب
والجزائر في البحر يعرف بنارجيل البحر
ذكر له خواص كثيرة، منها: تخلص
المفلوج، وتخريك الباه، وقد رأيت
لبعض المتأخرين من الأطباء فيه تأليفاً
مستقلاً، والميثقال منه ينصف دينار في
مصر القاهرة حرسها الله تعالى.

[نزل]*

(النزول)، بالضم: (الحلول) وهو
في الأصل انحطاط من علو، وقد
(نزلهم، و) نزل (بهم، و) نزل
(عليهم، ينزل)، كيضرب، (نزلوا)،
بالضم، (ومنزلاً)، كمقعد ومجلس،
وهذه شاذة، أنشد ثعلب:

إِنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزَلَهَا جُمْلُ
بَكَيْتَ فَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَدِرٌ سَجْلُ^(١)
أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتُكَ نُزُولَ جُمْلٍ إِتَاهَا،

الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزَلَهَا صَحِيحٌ، وَأَنْتَ
النُّزُولَ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: تَقْدِيرُهُ إِنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ
نُزُولَهَا جُمْلُ، فَجُمْلُ: فاعِلٌ بالنُّزُولِ،
وَالنُّزُولُ: مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذَكَرْتُكَ. وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ: نَصَبَ
الْمَنْزَلَ لِأَنَّهُ مَضَدَرٌ: (حَلٌّ)، قَالَ
شَيْخُنَا: أَطْلَقَ الْمُصَنِّفُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
وَفِيهَا فُرُوقٌ، مِنْهَا: أَنَّ الرَّاعِبَ قَالَ: مَا
وَصَلَ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِلَا وَاسِطَةٍ
تَعْدِيَّتُهُ بَعْلَى الْمُخْتَصِّ بِالْعُلُوِّ أَوْلَى، وَمَا
لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ تَعْدِيَّتُهُ بِإِلَى الْمُخْتَصِّ
بِالِاتِّصَالِ أَوْلَى، وَنَقَلَ الشَّهَابُ فِي
الْعِنَايَةِ، وَيَسْطُهُ فِي أَثْنَاءِ آلِ عِمْرَانَ.

(وَنَزَّلَهُ تَنْزِيلاً، وَأَنْزَلَهُ إِنْزَالاً، وَمُنْزَلاً
كُمُجْمَلٍ، وَاسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، قَالَ
سَيَبَوِيهِ: [وكان]^(١) أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ
نَزَّلْتُ وَأَنْزَلْتُ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ،
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَهُمَا
إِلَّا صِغَةُ التَّكْثِيرِ فِي نَزَّلْتُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ
مَسْعُودٍ ﴿وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلاً﴾^(٢)

(١) زيادة من اللسان عنه والنص فيه.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٥.

(١) اللسان، والصحاح، ومجالس ثعلب ٢٧٠.

أَنْزَلَ كَنْزَلًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَفَرَّقَ جَمَاعَةً مِنْ أَرْبَابِ التَّحْقِيقِ، فَقَالُوا: التَّنْزِيلُ: تَدْرِيجِيٌّ، وَالْإِنْزَالُ دَفْعِيٌّ، كَمَا فِي أَكْثَرِ الْحَوَاشِي: الْكَشَافِيَّةُ وَالْبَيْضَاوِيَّةُ، وَلَمَّا وَرَدَ اسْتِعْمَالُ التَّنْزِيلِ فِي الدَّفْعِيِّ زَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّ التَّفْرِقَةَ أَكْثَرِيَّةٌ، وَأَنَّ التَّنْزِيلَ يَكُونُ فِي الدَّفْعِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ مَبْسُوطٌ فِي مَوَاضِعَ مِنْ عِنَايَةِ الْقَاضِي، انْتَهَى. وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، تَبَعًا لِلرَّاعِبِ وَغَيْرِهِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِنْزَالِ وَالتَّنْزِيلِ فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ وَالْمَلَائِكَةِ أَنَّ التَّنْزِيلَ يَخْتَصُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى إِنْزَالِهِ مُتَفَرِّقًا مُنْجَمًا، وَمَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَالْإِنْزَالُ عَامٌّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ لَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً﴾^(٢) فَإِنَّمَا ذَكَرَ فِي الْأَوَّلِ نُزْلًا، وَفِي الثَّانِي أَنْزَلَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُنَافِقِينَ يَقْتَرِحُونَ أَنْ يُنْزَلَ شَيْءٌ، [فَشَيْءٌ]^(٣) مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ لِيَتَوَلَّوْهُ، وَإِذَا أَمِرُوا بِذَلِكَ دَفْعَةً وَاحِدَةً

تَحَاشَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَفْعَلُوهُ، فَهُمْ يَقْتَرِحُونَ الْكَثِيرَ، وَلَا يَقُونَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(١) إِنَّمَا خُصَّ لَفْظُ الْإِنْزَالِ دُونَ التَّنْزِيلِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نُزِّلَ^(٢) مُنْجَمًا بِحَسَبِ الْمَصَالِحِ.

ثُمَّ إِنَّ إِنْزَالَ الشَّيْءِ قَدْ يَكُونُ بِنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾^(٣) وَقَدْ يَكُونُ بِإِنْزَالِ أَسْبَابِهِ وَالْهُدَايَةِ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَآتِكُمْ﴾^(٥)، وَشَاهِدُ الْاسْتِثْنَاءِ قَوْلُهُ^(٦):

(١) سورة القدر، الآية ١.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْبَصَائِرِ ٤٠/٥ «ثُمَّ نَزَلَ نَجْمًا نَجْمًا» وَفِي الْمَفْرَدَاتِ: «نَجْمًا فَنَجْمًا».

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١٨، وسورة الفرقان، الآية ٤٨، وسورة لقمان، الآية ١٠.

(٤) سورة الحديد، الآية ٢٥.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٢٦.

(٦) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ تَعَالَى»، وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ وَاسْتَزَلُّوهُمْ كَذَا بِخَطِّهِ وَهُوَ سَبْقُ قَلَمٍ؛ إِذْ لَيْسَ لَفْظُ الْآيَةِ هَكَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ مِثَالُ ذِكْرِهِ فِي الْأَسَاسِ وَلَفْظُ الْآيَةِ «وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَافِيهِمْ» سورة الأحزاب، الآية ٢٦.

(١) سورة محمد، الآية ٢٠.

(٢) سورة محمد، الآية ٢٠.

(٣) زيادة من البصائر ٤٠/٥ ومفردات الراغب (نزل) والنقل عنهما.

«وَأَسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ صِيَاصِيهِمْ»، ثُمَّ
الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ أَنَّ نَزْلَهُ وَأَنْزَلَهُ وَتَنَزَّلَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْمُصَنَّفُ لَمْ يَذْكُرْ
تَنَزَّلَهُ، وَذَكَرَ عَوَضَهُ اسْتَنْزَلَهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَتَنَزَّلَ: نَزَلَ فِي مُهْلَةٍ) وَكَأَنَّهُ رَامَ بِهِ
الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْزَلَ، فَهُوَ مِثْلُ نَزَلَ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا
نَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾^(٢)، وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

* تَنَزَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(٣) *

(وَالنُّزْلُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمَنْزِلُ)، عَنِ
الزَّجَّاجِ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا﴾^(٤).

(و) النَّزْلُ أَيْضًا: (مَا هُوَ لِلضَّيْفِ)

(١) سورة القدر، الآية ٤.

(٢) سورة مريم، الآية ٦٤.

(٣) اللسان (صوب)، وانظر أيضا (ألك، لأك، ملك) والتكملة (ملك)، والبيت ينسب إلى أبي
وجزة، وإلى علقمة الفحل، وإلى رجل من
عبد القيس، وصدرة:

* فَلَسْتُ لِأَنْبِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ *

وتقدم في (أك، ملك). قلت: وهو في
التهذيب ٣٧٠/١٠، وانظر قصيدة الشاهد في
المفضليات ٣٩٠ (خ).

(٤) سورة الكهف، الآية ١٠٢.

وَفِي الصَّحَاحِ لِلنَّزِيلِ (أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ (كَالنُّزْلِ)،
بِالضَّمِّ، (ج: أَنْزَلَ)، وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
مَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَقَمْتُ لَهُمْ نُزْلَهُمْ: أَيِ
أَقَمْتُ لَهُمْ غِذَاءَهُمْ وَمَا يَصْلُحُ مَعَهُ أَنْ
يَنْزِلُوا عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ نُزْلَ الشُّهَدَاءِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
النُّزْلُ فِي الْأَصْلِ: قَرَى الضَّيْفِ،
وَتَضَمُّ زَايَهُ، يُرِيدُ مَا لِلشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ
مِنْ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: «وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ».

(و) النَّزْلُ أَيْضًا: (الطَّعَامُ) وَالرَّزْقُ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ
الَّذِينَ﴾^(١).

وَالنُّزْلُ: الْبَرَكََةُ يُقَالُ: طَعَامٌ ذُو
النُّزْلِ: أَيِ (ذُو الْبَرَكََةِ، كَالنَّزِيلِ)
كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
يُقَالُ: طَعَامٌ ذُو نُزْلٍ وَنَزِيلٍ: أَيِ
مُبَارَكٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّزْلُ: (الْفَضْلُ
وَالْعَطَاءُ وَالبَرَكََةُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو

(١) سورة الواقعة، الآية ٥٦.

نَزَلَ: أَي كَثِيرُ الثَّقَلِ وَالْعَطَاءِ وَالْبَرَكََةِ.

(و) قَالَ الْأَخْفَشُ: النَّزْلُ: (الْقَوْمُ النَّازِلُونَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نَزْلًا.

(و) النَّزْلُ أَيْضًا: (رَنُوعٌ مَا يُزْرَعُ وَزَكَوَةٌ وَنَمَاوَةٌ) وَبَرَكَتُهُ (كَالنَّزْلِ، بِالضَّمِّ وَبِالتَّخْرِيكِ)، وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى التَّخْرِيكِ^(١) فِي الْفَصِيحِ، وَقَالَ لَبِيدٌ: وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا

وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَاذِلًا^(٢) أَي ذَا فَضْلٍ وَعَطَاءٍ، (وَقَدْ نَزَلَ، كَفَرَحَ) نَزَلًا، (وَمَكَانٌ نَزَلَ، كَكَتِفٍ: يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ: قُلْتُ: ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِيرِهِ.

(وَالنَّزَالُ، بِالْكَسْرِ) فِي الْحَرْبِ (أَنْ يُنْزَلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ إِبِلِهِمَا إِلَى خَيْلِهِمَا، فَيَتَضَارَبُوْا، وَقَدْ تَنَازَلُوا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ: أَي تَدَاعَوْا: نَزَالٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) مجالس ثعلب ٥٦٧.

(٢) شرح ديوانه ٢٥١ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢١١/١٣.

(و) نَزَالٍ نَزَالٍ، (كَقَطَامٍ: أَي انْزِلْ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ مَعْدُولٌ مِنَ الْمُنَازَلَةِ، وَلِهَذَا أَنتَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

وَلَنِعْمَ حَشَوُ الدُّرْعِ أَنْتَ إِذَا
دُعِيتَ نَزَالٍ، وَلُجَّ فِي الدُّغْرِ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَزَالٍ بِمَعْنَى الْمُنَازَلَةِ لَا بِمَعْنَى النَّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَوِّي ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا
بَسَلِيمٍ أَوْظَفَةَ الْقَوَائِمِ هَيْكَلِ
فَدَعَوْا: نَزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ؟!^(٢)
وَصَفَّ فَرَسَهُ بِحُسْنِ الطَّرَادِ، فَقَالَ:
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ الْأَبْطَالَ
عَلَيْهِ.

(وَالْمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ النَّزُولِ)،

(١) شرح ديوان زهير ٨٩، واللسان والعباب معزوا إلى زهير، وبدون نسبة في الصحاح. قلت: وهو من شواهد النحويين، انظر الكتاب (ط هارون) ٢٧١/٣.

(٢) اللسان، والثاني في العباب معزوا إلى ربيعة بن مَقْرُومٍ، وانظر أيضًا شرح الحماسة للمرزوقي ٦٢/١، وخزانة الأدب (ط هارون) ٤٩/٥.

وكذلك المنزل، وأنشد الجوهري
لذي الرمة:

أمنزلتي مي سلام عليكمما

هل الأزمن اللاتي مضيّن رواجع؟! (١)

(و) من المجاز: المنزل: (الدرجة)
والرتبة، وهي في الأمور المعنوية
كالمكانة، (ولا تجمع)؛ أي جمع
مؤنث بالألف والتاء، وأما جمع
التكسير فوارد، قاله شيخنا، وفي
الأساس: له منزلة عند الأمير، وهو
رفيع المنزل (٢) والمنازل، قال
سيبويه: وقالوا: هو مني منزلة
الشغاف، أي هو بتلك المنزلة، ولكنه
حذف، كما قالوا: دخلت البيت،
ودهب الشام؛ لأنه بمنزلة المكان وإن
لم يكن مكانا، يعني بمنزلة الشغاف،
وهذا من الظروف المختصة التي
أجريت مجرى غير المختصة.

(و) النزلة، (كثامة: ما يُنزل

(١) ديوانه (ط) عبد القدوس أبو صالح (٢/ ١٢٧٣،

واللسان، والصحاح، والعباب. وفي مطبوع
التاج «اللواتي مضيّن...» تحريف.

(٢) كذا في مطبوع التاج، ولفظ الأساس: «وهو
رفيع المنازل».

الفحل من الماء)، وخَصَّ الجوهري
فقال: النزلة، بالضم: ماء الرجل،
وقد أنزل، وأنشد الصاغاني:
للبيث:

لقي حملته أمه وهي ضيفة

فجاءت بيتن من نزلة أرشما (١)

(و) النزلة، (ككتابية: السفر، وما
زلت أنزل: أي أسافر)، كما في
العباب.

(و) من المجاز: (النزلة: الشديدة)
من نوازل الدهر، أي شدائدها، وفي
المحكم: النزلة: الشدة من شدائد
الدهر تنزل بالناس، نسأل الله العافية،
وقد نزل به مكروه.

(وأرض نزلة)، بالفتح: أي (زاكية
الزرع) والكلا.

(ومضارب بن نزيل) بن مسعود

(١) تقدم للمصنف في مادة (ضيف)، ويأتي له في
(رشم، يتن)، وعجزه في اللسان وفيه
«النزلة...» وضبطه بكسر النون، وانظر اللسان
(نزل، ضيف، رشم، يتن)، وفي تهذيب
الألفاظ ٢٥٦ روايته: «للضيفة أرشما»، وهو
في المقاييس ٣٩٦/٢، ٣٨٢/٣، وعجزه في
تكلمة الزبيدي. قلت: والبيت من قصيدة
للبيث يرد فيها على جرير تجدها في النقائص
٤٤/١ (خ).

الكلبي، (كزبير: مُحدث) يزوي عن
سليمان ابن بنت شريحيل، ووالده
يأتي ذكره قريباً.

(و) النزل، (ككتف: المكان
الصلب السريع السيل)، وأرض نزل:
تسيل من أدنى مطر، وقال أبو حنيفة:
وإن نزل: يسيله القليل الهين من الماء،
وقال ابن الأعرابي: مكان نزل: إذا
كان مجالاً مرتناً، وقيل: النزل من
الأودية: الضيقة^(١) منها، وقال
الجوهري: مكان^(٢) نزل بين النزلة:
إذا كانت تسيل من أدنى مطر،
لصلايتها، وقد نزل، بالكسر.

(و) النزّل، (بالتخريك: المطر).

(و) يُقال: (تركت القوم^(٣)) على
نزلاتهم، بكسر الزاي وفتحها: أي
(على استقامة أحوالهم)، ونقل
الجوهري عن ابن الأعرابي: وجدت
القوم على نزلاتهم: أي منازلهم، وقال

(١) في اللسان عنه «الضيق».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله مكان إلخ عبارة
الجوهري: أرض نزلة ومكان نزل بين النزلة إذا
كانت إلخ».

(٣) لفظ القاموس «تركتهم على نزلاتهم.. إلخ».

الفراء: على استقامتهم، مثل سكناتهم،
زاد ابن سيده: لا يكون إلا في حسن
الحال.

(ومنازل بن فرعان: شاعر)، هو
بفتح الميم، كما يقتضيه إطلاقه،
ومنهم من ضبطه بضمها، وكان منازل
قد عتق أباه فقال فيه:

جزت رحم بنيي وبين منازل
جزاء كما يستخير الكلب طالبه^(١)
فعتق منازل ابنه خليج، فقال فيه:

تظلمني مالي خليج وعقني
على حين كانت كالحني عظامي^(٢)

(و) من المجاز: (نزل القوم: أتوا
مئى)، كما يقال: وافى: إذا حج،
وهو مجاز، وأنشد الجوهري لعامر بن
الطفيل:

أنازلة أسماء أم غير نازلة
أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعلة

(١) اللسان. قلت: والبيت ضمن خمسة أبيات في
معجم الشعراء للمرزباني ١٨٨ (خ).

(٢) اللسان، ومادة (خليج)، وتقدم في (خليج)،
قلت: والبيت ضمن أربعة أبيات في المؤلف
والمختلف للأمدى ٦٥ (خ).

فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزِلْ، وَلَا آتِ مَوْسِمًا
وَلَوْ رَحَلْتَ لِلْبَيْعِ جَسْرًا وَبَاهِلَةً^(١)
(وَتُوبُ نَزِيلٌ، كَأَمِيرٍ: كَامِلٌ).

(وَالنَّزْلَةُ) مثل (الزُّكَام) تَغْرِضُ عَنْ بَرْدٍ،
يُقَالُ: بِهِ نَزْلَةٌ (وَقَدْ نَزَلَ) الرَّجُلُ،
(كَعِلْمٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ
كَعَيْنِي، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصُّحَاغِ
وَالْعُبَابِ.

(و) النَّزْلَةُ: (الْمَرَّةُ مِنَ النَّزُولِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ
أُخْرَى﴾^(٢) قَالُوا: مَرَّةً أُخْرَى.

(وَالنَّزِيلُ: الضَّيْفُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حُقُوقًا

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَّزِيلِ^(٣)

(وَكُزَيْبِرٍ) نَزِيلُ (بْنِ مَسْعُودٍ الْكَلْبِيِّ

الْمُحَدِّثُ). قُلْتُ: وَهُوَ وَالِدُ^(٤)

مُضَارِبِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةٍ

(١) الأول في اللسان والصحاح، وهما في ديوانه

١٥٨ فيما ينسب إليه، والعباب، والأول في

المقاييس ٤١٧/٥، ويزاد: التهذيب ١٣/

٢١١.

(٢) النجم، الآية ١٣.

(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، والعباب،

والمقاييس ٤١٧/٥.

(٤) في مطبوع التاج «وهو ولد» وهو سهو،

والمثبت عن التبصير ٨٠ والمشتبه ٧٢.

وابن^(١) سابور، وعنه ابنه مُضَارِبٌ،
قَالَه الحَافِظُ.

(وَالنُّزْلُ، بِالْكَسْرِ: الْمُجْتَمَعُ)،
يُقَالُ: حَطَّ نَزْلٌ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ
كَكْتِفٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: حَطَّ نَزْلٌ: إِذَا
وَقَعَ فِي قِرْطَاسٍ يَسِيرُ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) النُّزْلُ، (بِالضَّمِّ: الْمَنِيَّ)
كَالنُّزَالَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَنْزِلُ،
(كَمَجْلِسٍ: بَنَاتُ نَعْشٍ) وَأَنْشَدَ لَوَزْدِ
الْعَبْرِيِّ:

* إِنِّي عَلَى أَوْنِي وَأَنْجِرَارِي *

* وَأَخْذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي *

* أَوْثُمُ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي^(٢) *

وَقِيلَ: أَرَادَ الثَّرِيَا.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَنْزِلُ:

(الْمَنْهَلُ وَالذَّارُ، كَالْمَنْزِلَةِ).

(و) قَدْ (سَمَّوْا مَنَازِلَ، كَمَسَاجِدَ)،

(١) في المشتبه ٧٢ والتبصير ٨٠ «سابور» بالشين المعجمة.

(٢) تقدم في (جرر)، والتكملة، والعباب، وتكملة

الزبيدي، والأول والثالث في اللسان (جرر).

ويزاد: التهذيب ١٠/٤٧٨.

منهم عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنَازِلَ
الضَّبِّيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، سَمِعَ السَّرِيَّ بْنَ
حُزَيْمَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣١.

وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مَنَازِلَ الْقَزَّازِ، سَمِعَ أَبَا
إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيَّ، وَأَخَوَاهُ عَبْدَ الْمَلِكِ
وَعَلِيَّ حَدَّثَ عَنْهُمَا ابْنُ طَبَرَزْدَ، وَعَمُّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ قَاضِي
الْمَارِشْتَانِ، وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ رَاوِي تَارِيخَ
بَغْدَادَ عَنِ الْخَطِيبِ، وَوَلَدُهُ أَبُو
السَّعَادَاتِ نَصْرُ اللَّهِ حَدَّثَ، وَحَفِيدُهُ
عُثْمَانُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي السَّعَادَاتِ
عَنْ أَبِيهِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ
أَبِي السَّعَادَاتِ.

وَأَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنَازِلَ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، وَابْنُهُ رَضْوَانُ
حَدَّثَ، وَكَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ
الْقَزَّازُ حَدَّثَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
مَنَازِلَ الْمَوْصِلِيِّ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) انظر المشتبه للذهبي ٥٦٧.

ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَنَازِلَ الْقَاسِمِيِّ مِنْ شُيُوخِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ مَنَدَةَ.

(و) مَنَازِلُ مِثْلُ (مُسَاعِدِ)، مِنْهُمْ
جَوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ
مَنَازِلِ^(١): شَاعِرٌ.

وَنَزَالُ مِثْلُ (شَدَادِ)، مِنْهُمْ النَّزَالُ بْنُ
سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ، قِيلَ: لَهُ رُؤْيَا، رَوَى
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ
الشَّعْبِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، ثِقَّةٌ.

وَالنَّزَالُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ، وَعَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، وَثِقٌ.

(و) نُزَيْلُ مِثْلُ (زُبَيْرِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَقَرْنُ الْمَنَازِلِ: ة) فِي جَبَلٍ (قُرْبِ
الطَّائِفِ)، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّنْزِيلُ: التَّسْرِيبُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: هُوَ التَّقْرِيبُ
لِلْفَهْمِ بِنَحْوِ تَقْصِيلٍ وَتَرْجَمَةٍ.

(١) قلت: الذي في المؤلف والمختلف للآمدي
١٠٠، والتبصير ١٢٤٧ «جواس بن حبان بن
عبدالله بن منازل (خ)».

وَنَزَلَ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا تَرَكَهُ كَأَنَّهُ كَانَ
مَسْتَوِلِيًّا عَلَيْهِ مُسْتَعْلِيًّا، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَمِنْهُ التُّزُولُ عَنِ الْوُظَائِفِ عِنْدَ أَرْبَابِ
الصُّكُوكِ، وَكَذَا نَزَلَ لَهُ عَنْ امْرَأَتِهِ،
وَيُقَالُ: انْزَلْ لِي عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ.

وَالنَّزَالُ، كَشَدَادٍ: الْكَثِيرُ التُّزُولِ، أَوْ
الْمُنَازَلَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَازَلْتُ رَبِّي فِي كَذَا
وَكَذَا»: أَيِ رَاجَعْتُهُ وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التُّزُولِ عَنِ
الْأَمْرِ، أَوْ مِنَ النَّزَالِ فِي الْحَرْبِ.
وَرَجُلٌ نَزِيلٌ: نَازِلٌ، عَنْ سَيِّوْنِهِ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَعَزِّرْ عَلَيَّ بِأَنْ تَكُونَ عَلِيلًا
أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
أَيِ نَازِلًا.

وَالْمَنَازِلُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَتْنِي، ذَكَرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ مَقْصُورَةِ
ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ عِنْدِي، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٦٠٠، وزاد بيتا بعده

هو:

هَذَا أَخْ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي
وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا
وتكملة الزبيدي.

الْجَوْهَرِيُّ لَابْنِ أَحْمَرَ:

وَأَقِيتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا^(١)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيِ

أَتَتْ مِنِّي إِنَّ مَنَازِلَ مِنِّي تَجْمَعُ كُلَّ

ضَرْبٍ مِنَ النَّاسِ، وَكُلَّ عَجَبٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَكَانٌ نَزَلَ،

بِالْفَتْحِ: وَاسِعٌ بَعِيدٌ، وَأَنْشَدَ:

* وَإِنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ الثَّقَلِ *

* فِي مَثْنٍ ضَحَّاكَ الثَّنَايَا نَزَلَ^(٢) *

وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ

الْعَذَابُ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

وَأَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءً: إِذَا جَامَعَ،

وَالْمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذَلِكَ.

وَأَسْتَنْزَلَهُ: طَلَبَ التُّزُولَ إِلَيْهِ.

وَأَسْتَنْزَلَ فُلَانٌ: حُطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَنْزِلُ نَجَادٍ^(٣)، وَمَنْزِلُ حَاتِمٍ،

وَمَنْزِلُ مَيْمُونٍ، وَمَنْزِلُ نِعْمَةٍ^(٤)،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وتكملة الزبيدي،

وزاد: التهذيب ١٣/٢١١.

(٢) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي.

(٣) لم يذكره ابن الجيعان في التحفة السنية.

(٤) في التحفة السنية ٤٠ وقال ابن الجيعان: «وهو الطويلة».

وَمَنْزِلُ نَعِيمٍ، وَمَنْزِلُ يَاسِينَ، وَمَنْزِلُ
حَسَّانٍ^(١): كُلُّهُنَّ قُرَى بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

وَالْمَنْزِلَةُ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ: إِحْدَاهُمَا
تُعْرَفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْقَاعِ، مِنْهَا أَصِيلُ الدِّينِ أَبُو
السُّعُودِ بْنُ إِمَامِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ
الْمَنْزِلِيِّ الشَّافِعِيِّ قَاضِي الْمَنْزِلَةِ وَابْنُ
قُضَاتِيهَا، وُلِدَ سَنَةَ ٨٥٨ وَقَرَأَ عَلَى أَبِيهِ،
وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَبَنُو نُزَيْلٍ، كَزُبَيْرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ،
مِنْهُمْ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ دَاوُدَ التُّزَيْلِيِّ الشَّافِعِيِّ، لَهُ أَوْلَادُ
خَمْسَةِ عُلَمَاءَ صُلَحَاءَ، مِنْهُمْ: الْفَقِيهُ
الْمُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ شَيْخُ الْيَمَنِ، وَإِخْوَتُهُ عَبْدُ
الْمَلِكِ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ، وَعَبْدُ
الْبَاقِي كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَعَبْدُ
الْقَدِيمِ دَرَسَ الْعُبَابَ فِي الْفِقْهِ ثَمَانِمِائَةً
مَرَّةً، وَعَبْدُ الْحَفِيزِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَئِيسُ آلِ
نُزَيْلٍ فِي وَقْتِهِ مَاتَ سَنَةَ ١٠١٩، وَعَبْدُ

(١) فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ٤٠ سَمَاهُ ابْنُ الْجِيْعَانِ «مَنْزِلُ
حِثَّانٍ».

الوَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِالْأَمَارِ الْكُوكَبَانِيَّةِ، أَخَذَ
عَنِ وَالِدِهِ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُطَيْرٍ، وَفِي مَكَّةَ عَنْ الصَّفْوِيِّ
الْقَشَّاشِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ،
تَوَفَّى بِهَجْرَةِ الْقَيْرُوتِ سَنَةَ ١٠٦٠،
وَالْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي شَيْخُ مَشَايِخِ
مَشَايِخِنَا، وُلِدَ سَنَةَ ١٠٣١، وَأَخَذَ عَنْ
الْعَلَامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَيْرٍ، وَابْنِ
عَمِّهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، تَوَفَّى
بِبَلَدِهِ بَنِي الْغَدِيفِيِّ سَنَةَ ١١١٤.

وَبِالضَّمِّ: أَبُو الْمُنَازِلِ خَالِدُ الْحَدَّاءِ
أَخَذَ الْأَيْمَةَ.

وَأَبُو مُنَازِلِ عُثْمَانُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ
شُرَيْحِ الْقَاضِي.

وَأَبُو الْمُنَازِلِ الْبَلْخِيُّ الْقَاضِي، اسْمُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، سَمِعَ جَامِعَ الْبُخَارِيِّ
مِنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي الْمُنَازِلِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ
الضَّالِّ، وَعَنْهُ الْبَغَوِيُّ.

وَأَبُو مُنَازِلِ مُشَى بْنُ مَازِيٍّ الْعَبْدِيُّ،
أَخَذَ بَنِي عَنَمَ، عَنِ الْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ،
وَعَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ.

وَنَزَلَهُ أَبِي بَقَرَةَ: مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْتَسَا
بِمَضْرٍ.

وَقَوْمٌ نَزُولٌ جَمْعُ نَازِلٍ، كَشَاهِدٍ
وَشُهُودٍ، وَنُزَالٌ، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

وَكُنَّا فِي نِزَالَةِ فُلَانٍ، بِالْكَسْرِ: أَيِ
ضِيَافَتِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَهُ:

* فَجَاءَتْ يِثْنِ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمًا^(١) *

قَالَ: أَرَادَ لِضِيَافَةِ النَّاسِ، يَقُولُ:
هُوَ يَخْفُ لِدَلِّكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُخَالِفُ
ذَلِكَ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى.

وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْ رَأْيِهِ.

وَأَنْزَلَ حَاجَتَهُ عَلَى كَرِيمٍ.

وَهُوَ مِنْ نِزَالَةِ سَوْءٍ: أَيِ لَيْثِمٍ^(٢).

وَالْقَمَرُ يَنْسَبُ فِي مَنَازِلِهِ.

وَسَحَابٌ نَزْلٌ، وَذُو نَزْلٍ: كَثِيرٌ

الْمَطَرِ^(٣)، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَرْشَمًا» وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّصُّ فِيهِ، عَلَى أَنَّ رِوَايَةَ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي
تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٥٦ «... لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمًا»،
وَسَبَقَ قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ «وَفُلَانٌ مِنْ نِزَالَةِ سَوْءٍ: إِذَا
كَانَ لَيْثِمَ الْأَبِ».

(٣) الضَّبْطُ مِنَ الْأَسَاسِ، وَشَاهِدُهُ فِيهِ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ
تَوَلَبٍ:

إِذَا يَجِفُّ نَرَاهَا بَلَّهَا دِيمٌ

مِنْ وَكَيْفٍ نَزَلَ بِالمَاءِ سَجَامٌ

[ن س ل] *

(النَّسْلُ: الْخَلْقُ، وَ) أَيْضًا: (الْوَلَدُ)
وَالذَّرِيَّةُ، (كَالنَّسِيلَةِ)، كَسَفِينَةٍ، (ج:
أَنْسَالٌ).

يُقَالُ: (نَسَلَ) الْوَالِدُ (وَلَدَهُ)، يَنْسُلُهُ
نَسْلًا (كَأَنْسَلَ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهِيَ لُغَةٌ
قَلِيلَةٌ.

وَفِي الصَّحَاحِ: نَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدٍ
كَثِيرٍ، تَنْسُلُ، بِالضَّمِّ.

وَفِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: نَسَلَتِ
النَّاقَةُ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ الْوَبَرِ: أَسْقَطَتْهُ.

(وَ) نَسَلَ (الصُّوفُ نُسُولًا: سَقَطَ)،
وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ، وَقِيلَ: سَقَطَ
وَتَقَطَّعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ
(كَأَنْسَلَ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ:
(وَنَسَلْتُهُ) أَنَا نَسْلًا، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
(وَأَنْسَلْتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ:
وَكَذَا أَنْسَلَ الْبَعِيرُ وَبَرَهُ.

(وَمَا سَقَطَ مِنْهُ نَسِيلٌ)، كَأَمِيرٍ
(وَنُسَالٌ، بِالضَّمِّ، وَاحِدَتُهُمَا بَهَاءٌ؛
نَسِيلَةٌ، وَنُسَالَةٌ).

(وَ) نَسَلَ (الْمَاشِي يَنْسِلُ وَيَنْسُلُ)،

من حَدِّي ضَرَبَ وَنَصَرَ (نَسَلًا)، بِالْفَتْحِ
(وَنَسَلًا وَنَسَلَانًا)، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا:
(أَسْرَعَ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
يَنْسِلُ، بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾^(١) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: أَيِ يَخْرُجُونَ بِسُرْعَةٍ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُمْ شَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفَ
فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ»، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ،
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُمْ شَكُّوا
الْإِغْيَاءَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ»،
وَقِيلَ: فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسِلُوا، أَيِ يُسْرِعُوا
فِي الْمَشْيِ، وَفِي حَدِيثٍ لُقْمَانَ: «إِذَا
سَعَى الْقَوْمُ نَسَلَ»، أَيِ إِذَا عَدَوْا لِغَارَةٍ
أَوْ مَخَافَةٍ أَسْرَعَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا

بَرْدُ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٢)

(١) سورة يس، الآية ٥١.

(٢) تقدم للمصنف في (عسل)، واللسان ومادة (عسل)
وفي الجمهرة ١/٢٥٢ و ٣/٣٢ نسبته إلى لبيد، وفي
شرح ديوان لبيد ٢٠٠ (ط. الكويت) وتخريجه فيه،
وأفادت من حواشيه أنه للناطقة الجعدي. ويزاد:
التهذيب ٢/٩٦، ١٢/٤٢٨، والمحكم ١/٣٠٣.

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَسَّ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ^(١) *

وَقِيلَ: أَصْلُ النَّسْلَانِ لِلذُّبِّ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي الْأَسَاسِ:
نَسَلَ الذُّبُّ: أَسْرَعَ بِإِغْنَاقٍ، كَمَا
يُقَالُ: انْسَلَ^(٢) فِي عَدُوِّهِ، وَهُوَ
الْخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ، كُنُسُولِ الرِّيشِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَتَنَاسَلُوا: انْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الصُّحَاكِ: أَيِ وَلَدَ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

(وَأَنْسَلَ الصِّلِيَانُ أَطْرَافَهُ: أَبْرَزَهَا ثُمَّ
أَلْقَاهَا).

(و) أَنْسَلَتِ (الْإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ
تَنْسَلَ وَبَرَّهَا)، وَفِي نُسَخَةٍ: أَنْ يَنْسَلَ
وَبَرَّهَا.

(و) أَنْسَلَ (الْقَوْمَ: تَقَدَّمَهُمْ)، أَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لَعْدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «كما يقال أسرع... إلخ»
والمثبت من الأساس.

أَنْسَلَ الذُّرْعَانَ غَرْبَ خَدِيمٍ
وَعَلَا الرَّيْرَبَ أَزْمَ لَمْ يُدَنَّ^(١)

(و) النَّسَالُ، (كُغْرَابٍ: سُئِلَ الْحَلِيُّ
إِذَا يَسَّ وَتَطَايَرَ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالنَّسِيلَةُ): الذُّبَالَةُ، وَهِيَ (الْفَيْلَةُ)
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) النَّسِيلَةُ: (الْعَسَلُ، كَالنَّسِيلِ)
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: النَّسِيلُ:
الْعَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ.

(وَالنَّسْلُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنْ
التَّيْنِ الْأَخْضَرِ)، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْكِيبِ «م ل س»^(٢) وَاعْتَذَرَ عَنْهُ أَنَّهُ
أَغْفَلَهُ فِي بَابِهِ فَأَثْبَتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الذُّرْعَانُ غَرْبَ خَدِيمٍ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ
الدِّيَوَانِ ١٧٤ (ط. المَعْيَد) وَرِسَالَةُ الْغَفَرَانِ
١٩٣، وَمِنْهَا ضَبَطَتِ النَّوْنُ مِنْ كَلِمَةِ «الذُّرْعَانُ»
وَهِيَ فِي الدِّيَوَانِ بِالْكَسْرِ، وَاللِّسَانُ وَرَوَاتُهُ:
«الذُّرْعَانُ غَرْبَ خَدِيمٍ» وَأَهْمَلُ ضَبَطَ
«الذُّرْعَانُ»، وَفِي مَادَّةِ (دُون) رَوَاتُهُ «الذُّرْعَانُ»
غَرْبَ جَدِيمٍ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي الْمَقَائِسِ ٢/٣١٧،
وَسَيَاتِي بِتَمَامِهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي (دُون).

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ: فِي تَرْكِيبِ
(بَلَسَ) وَفِي التَّكْمِلَةِ نَسَبُ التَّفْسِيرِ لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَوْرَدَهُ هُنَا فِي (نَسْلَ). قُلْتُ: وَنَصُّ
كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ تَجَدُّهُ فِي التَّهْدِيبِ مَادَّةُ (بَلَسَ)
٤٤٢/١٢ (خ).

(وَفَخِذٌ نَاسِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) لُغَةٌ فِي
نَاسِلَةٍ بِالشَّيْنِ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَنَاسَلَ بَنُو فُلَانٍ: كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ.

وَنَسَلَ النَّاقَةُ نَسْلًا: اسْتَمَرَّهَا وَأَخَذَ
مِنْهَا نَسْلًا، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ،
أَي نَسَلَ بِهَا أَوْ مِنْهَا وَإِنْ شُدِّدَ كَانَ مِثْلَ
وَلَدَهَا.

وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجُلِ: سَقَطَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالنَّسُولَةُ، كَحُلُوبَةٍ وَرَكُوبَةٍ: مَا يُتَّخَذُ
لِلنَّسْلِ مِنْ إِبِلٍ وَعَنَمٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: النَّسُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ: مَا يُتَّخَذُ
نَسْلُهَا، وَيُقَالُ: مَا لِيَنِي فُلَانٍ نَسُولَةٌ، أَيْ
مَا يُطَلَبُ نَسْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ،
وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ هَذَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْسَلُهُمْ: أَيْ
أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

وَأَنْسَلَ الرَّجُلُ: حَانَ أَنْ يَنْسَلَ إِلَيْهِ
وَعَنَمُهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

* أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدِ مُبْقِلُ *

* أَكَلُ مِنْ حَوْدَانِهِ وَأَنْسِلُ^(١) *

وَيُرَوَّى: وَأَنْسِلُ، والمعنى: سَمِثْتُ
حَتَّى سَقَطَ عَنِّي الشَّعْرُ.

وَذُبُّ نَسُولٍ: سَرِيعُ الْعَدُوِّ، قَالَ
الرَّاعِي:

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ

وَرَأَى بِعَفْوَتِهِ أَزَلَ نَسُولًا^(٢)

وَالنَّسْلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ
الإِخْلِيلِ بِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُلَانٌ
يَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ.

وَوَقَعَ فِي صَدْرِ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ
الْبُلْدَانِيَةِ لِلْسُّلَفِيِّ فِي وَصْفِهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْرَمَ مُرْسَلٍ،
وَأَطْهَرَ مُنْسَلٍ.

وَرَجُلٌ عَسَالٌ نَسَالٌ: أَيَّ سَرِيعِ
الْعَدُوِّ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (عیش، بقل)، واللسان
ونسبه إلى أبي ذؤيب وفي (بقل) كالمحكم نسبة إلى
ابن أبي دواد يخاطب أباه، وهو في زيادات شعر أبي
ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٣١٢ وانظر
تخريجه فيه، واللسان (حوذ)، وتكملة الزبيدي.

(٢) ديوانه ٢٣٩ (تحقيق راينهرت)، وتكملة
الزبيدي.

وَالنَّسْلُ^(١): مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

[ن ش ل] *

(كُنَاشِلَةٌ)^(٢) أَيَّ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ،
وَالشَّيْنُ أَكْثَرُ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ، فَخَذَ مَاشِلَةً بِهَذَا الْمَعْنَى،
وَقَدْ تَقَدَّمَ، (وَقَدْ نَشَلْتُ نُسُولًا)،
وَكَذَلِكَ السَّاقُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا
الْمَنْشُولَةُ اللَّحْمُ.

(وَنَشَلَ الشَّيْءُ) يَنْشُلُهُ نَشْلًا: (أَسْرَعَ
نَزْعُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَخَذَ بَعْضُهُ
فَنَشَلَهُ نَشْلًا»، أَيَّ جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ كَمَا
يَفْعَلُ مَنْ يَنْشُلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ.

(و) نَشَلَ (الْمَرْأَةُ) يَنْشُلُهَا نَشْلًا:
(جَامَعَهَا).

(و) نَشَلَ (اللَّحْمَ) يَنْشُلُهُ وَيَنْشُلُهُ مِنْ
حَدِّي ضَرْبَ وَنَصَرَ (وَانْتَشَلَهُ) انْتِشَالًا:
(أَخْرَجَهُ مِنَ الْقِدْرِ بِيَدِهِ بِلا مِغْرَفَةٍ)،

(١) كذا في شعر الراعي ٢٣٩ ومطبوع التاج،
والذي في التكملة «نَسْلُ» من غير «أل»، وفي
معجم البلدان «النَّسْلُ» كالمصنف.

(٢) هو تنمة قول المجد فيما تقدم: «وَفَخَذَ نَاسِلَةً»
قليلة اللحم، كُنَاشِلَةٌ.

(و) النَّشِيلُ: (اللَّبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ) وهو صَرِيفٌ، وَرَغَوْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

عَلِقْتُ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
بِخَالِي وَلَا يُهْدَى لَخَالِكَ مِحْلَبٌ^(١)
وَقَدْ نَشِلَ.

(و) النَّشِيلُ: (السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٢) قَالَ: وَأَرَاهُ مِنَ النَّشُولِ، وَهُوَ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ.

(و) النَّشِيلُ: (الْمَاءُ أَوَّلَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرَّكِيَّةِ) قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالَ: وَيُقَالُ: نَشِيلُ هَذِهِ الرَّكِيَّةِ طَيِّبٌ فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ نَقَصَتْ عَذُوبَتُهُ.

(وَالْمَنْشَلَةُ^(٣) الْمُسْتَحَبُّ تَفَقُّدُهَا فِي الطَّهَارَةِ) هُوَ (مَا تَحْتَ) حَلَقَةِ (الْخَاتَمِ مِنَ

وَفِي الصَّحَاحِ: انْتَزَعَهُ مِنْهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا» أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النُّضْجِ، (فَهُوَ نَشِيلٌ) كَأَمِيرٍ (وَمُنْتَشَلٌ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَدِيرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَعِمْتُ بِأَلَا
وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلٌ^(١)
(أَوْ) نَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشِلُهُ نَشْلًا: (أَخَذَهُ بِيَدِهِ غُضُوءًا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِفِيهِ)، وَهُوَ النَّشِيلُ.

(و) النَّشِيلُ، (كَأَمِيرٍ: مَا طُبِخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تَابِلٍ) يُخْرَجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، (وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ)، قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ *
* وَالْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ *
* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطِفَ^(٢) *

(١) اللسان والأساس، وفي الجمهرة ٧١/٣ نسبة إلى أحيحة بن الجلاح. قلت: وهو ضمن قصيدة لأحيحة في جمهرة أشعار العرب (ط) (البيجاوي)، ٦٤٦ (خ).

(٢) اللسان، ومادة (رغف)، وتقدم الأول والثاني في مادة (رغف)، والثلاثة ومعهم رابع في مادة (أنف) وكذلك في تهذيب الألفاظ ٢١٩، والأول في الصحاح والعياب وكتاب سيويه ١٠٠/٢.

(١) اللسان.

(٢) وأنشد شاهده قول لبيد - وهو في ديوانه ٢٩٦ - :
نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا

تَقْضُضُ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلِّ قَائِمٍ
(٣) كَذَا ضبطه في القاموس بفتح الميم والشين، ومثله في اللسان، وفي الأساس ضبط بكسر الميم.

(الإضْبَع)، عن الزَّجَّاجِيِّ، وفي الصُّحاح: مَوْضِعُ الخَاتَمِ مِنَ الخِنْصَرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسْلَهُ نَشَلَ الخَاتَمَ أَيْ افْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَهُ، وَيُقَالُ: تَفَقَّدَ المَنْشَلَةَ إِذَا تَوَضَّأَتْ، (وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ «وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ» وَهَمْ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي كَلَامِ بَعْضِ التَّابِعِينَ) قَالَ شَيْخُنَا: وَكَوْنُهُ فِي كَلَامِ بَعْضِ التَّابِعِينَ لَا يُنَافِي أَنَّهُ حَدِيثٌ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ: ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ فِي وُضُوئِهِ: «عَلَيْكَ بِالمَنْشَلَةِ».

(والمِنْشَالُ)، بالكسْرِ: (حَدِيدَةٌ) فِي رَأْسِهَا عُقَاقِفَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ كَالْمِنْشَلِ، وَالْجَمْعُ مَنَاشِلُ.

(و) مِنْشَالٌ: (فَرَسٌ حُجِرَ بِنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ مَالِكِ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمَيْنِ.

(وَنَشَلُ ضَيْفَكَ) وَسَوَّدَهُ وَلَوَّهْ (وَسَلَفُهُ) ^(١) كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ «لَهْنَهُ» بَدَلُ «سَلَفُهُ» وَأَشِيرَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِهِ.

(و) النَّشَالُ، (كَشَدَادٍ: مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الْجَرْدَقَةِ فَيَغْمِسُهُ فِي الْقَدْرِ فَيَأْكُلُهُ دُونَ أَصْحَابِهِ)، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ مِنَ اللَّصُوصِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ إِنْشَالًا: انْتَزَعَهُ، وَقِيلَ أَنْشَلَهُ: انْتَهَشَهُ بِهِ.

وَنَشَلَهُ نَشَلًا: جَذَبَهُ.

وَعَضْدٌ مَنْشُولَةٌ: دَقِيقَةٌ.

والتُّشُولُ: ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ وَنَشَلَ الرَّجُلُ نَشُولًا: قَلَّ لَحْمُهُ.

وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ عَنْ خَلِيفَةَ: نَشَلَتْهُ الْحَيَّةُ وَنَشَطَتْهُ بِمَعْنَى.

وَنَشِيلٌ، كَأَمِيرٍ: قَزِيَّةٌ بِمَضَرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْغُرَبَاءِ مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الشَّيْخِ خَلِيلِ الْكُرْدِيِّ النَّشِيلِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَخَذَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ، وَصَحَبَ الشَّيْخَ مُحَمَّدًا الْعَمَرِيَّ، وَجَدُّهُ الْأَعْلَى الشَّيْخُ خَلِيلٌ صَاحِبُ الضَّرِيحِ بَنَشِيلٍ،

تُوْفِّي بَعْدَ السَّتْمَاءَةِ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ ذَكَرَهَا
الْمُنَاوِي فِي طَبَقَاتِهِ.

[ن ص ل]

(النَّضْلُ وَالنَّضْلَانُ) هَكَذَا هُوَ يَرْفَعُ
التُّونَ، وَالصَّوَابُ يَكْسِرُهَا، فِي
الْمُحْكَمِ: النَّضْلَانِ: النَّضْلُ وَالزُّجُّ،
قَالَ أَغَشَى بَاهِلَةً:

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا
كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذُو النَّضْلَيْنِ يَتَكَسَّرُ^(١)

قَالَ: وَقَدْ سُمِّيَ الزُّجُّ وَحْدَهُ نَضْلًا،
قَالَ: وَالنَّضْلُ: (حَدِيدَةُ السَّهْمِ
وَالرُّمَحِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: النَّضْلُ:
نَضْلُ السَّهْمِ (و) نَضْلُ (السَّيْفِ)
وَالسُّكَيْنِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: هُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ (مَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ)، وَنَضُّ الْمُحْكَمِ:
«لَهَا»، قَالَ: حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي، قَالَ:
فَإِذَا كَانَ لَهَا مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ، وَلِذَلِكَ
أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّضْلَ إِلَى السَّيْفِ
فَقَالَ:

* قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةُ عُطْبُولُ *
* أَنِّي بِنَضْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ^(١) *

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ:
النَّضْلُ: كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ.
(ج: أَنْضَلُ)، كَأَفْلَسَ، (وَنَصَالُ)،
بِالْكَسْرِ، (وَنُضُولُ)، بِالضَّمِّ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّضْلُ: السَّهْمُ
الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِثْرِ،
وَالْمِشْقَصُ عَلَى النَّضْفِ مِنَ النَّضْلِ،
فَلَوْ التَّقَطَّتْ نَضْلًا لَقُلْتُ: مَا هَذَا
السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَلَوْ التَّقَطَّتْ قَدْحًا لَمْ
أَقُلْ: مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: النَّضْلُ: الْقَهْوِيَّاتُ^(٢) بِلا
زِجَاجٍ، وَالْقَهْوِيَّاتُ: السَّهَامُ الصَّغَارُ.

(و) النَّضْلُ: (مَا أَبْرَزَتْ الْبُهْمَى
وَبَدَرَتْ بِهِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ: نَدَرَتْ بِهِ، بِالتُّونِ (مِنْ
أَكْمَتِهَا)، وَالْجَمْعُ أَنْضَلُ وَنَصَالُ.

(و) النَّضْلُ: (الرَّأْسُ بِجَمِيعِ مَا
فِيهِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) اللسان ومادة (خنشل).

(٢) في اللسان «القَهْوِيَّاتُ» بلفظ المفرد، وانظر
(قهب).

(١) الصبح المنير ٢٦٨ والرواية:

* عَشْنَا بِهِ بُرْهَةً ضَلَبًا فَوَدَّعْنَا *
وهو في اللسان.

(و) النَّصْلُ: (الْقَمَحْدَوَةُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَقِيلَ: نَصْلُ الرَّأْسِ: أَغْلَاهُ.

(و) النَّصْلُ: (طَوْلُ الرَّأْسِ فِي الْإِبِلِ
وَالْحَيْلِ) وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ.

(و) النَّصْلُ: (الْعَزْلُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ
الْمِغْزَلِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَّلَهُ) تَنْصِيلًا:
(جَعَلَ فِيهِ نَصْلًا).

(و) قِيلَ: أَنْصَلَهُ: (أَزَالَهُ عَنْهُ)،
وَنَصَّلَهُ: رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ، (كِلَاهُمَا)
أَيَّ أَنْصَلَهُ وَنَصَّلَهُ: (ضِدًّا)، وَفِي
الصُّحَاخِ: نَصَّلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلًا:
نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: قَرَدْتُ
الْبَعِيرَ، وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ: إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُمَا
الْقَرَادَ، وَالْقَدَى، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَّبْتَ
عَلَيْهِ النَّصْلَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
انْتَهَى، فَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ كِلَاهُمَا: أَيَّ كُلِّ
مِنْ أَنْصَلَ وَنَصَّلَ.

(وَنَصَّلَ السَّهْمَ فِيهِ): إِذَا (ثَبَّتَ) وَلَمْ
يَخْرُجْ، (وَنَصَّلْتُهُ أَنَا) نَصْلًا، (وَنَصَّلَ:
خَرَجَ) فَهُوَ (ضِدٌّ)، وَأَنْصَلْتُهُ:
أَخْرَجْتُهُ، وَكُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ

أَنْصَلْتَهُ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا: لَا مَعْنَى فِيهِ
لِلضَّدِّيَّةِ وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ لِازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا، وَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ إِلَّا إِذَا
قِيلَ: نَصَلَ: دَخَلَ، وَنَصَلَ: خَرَجَ،
وَكَأَنَّهُ أَلْحَقَ ثَبَّتَ بِدَخَلَ، انْتَهَى، مَحَلُّ
نَظَرٍ، فِي الصُّحَاخِ: يُقَالُ: نَصَلَ
السَّهْمُ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: نَصَلَ السَّهْمُ: إِذَا ثَبَّتَ نَصْلَهُ فِي
الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْصَلْتُ
الرُّمَحَ وَنَصَلْتَهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا،
وَأَنْصَلْتَهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَنْصَلْتُ السَّهْمَ بِالْأَلْفِ:
جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْهَ
الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى التَّنْزِعِ
وَالْإِخْرَاجِ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَقَالَ شَمِيرٌ:
لَا أَعْرِفُ نَصَلَ بِمَعْنَى ثَبَّتَ، قَالَ:
وَنَصَلَ عِنْدِي: خَرَجَ.

(و) نَصَلْتُ (اللَّحْيَةَ، كَتَصَرَ وَمَنَعَ
نُصُولًا، فَهِيَ نَاصِلٌ: خَرَجَتْ مِنْ
الْخِضَابِ)، وَفِي الصُّحَاخِ: نَصَلَ
الشَّعْرُ يَنْصُلُ نُصُولًا: زَالَ عَنْهُ

الخَضَابُ، يُقَالُ: لِحْيَةٌ نَاصِلٌ،
(كَتَنَصَلْتُ).

(و) نَصَلْتُ (اللَّسْعَةَ وَالْحُمَةَ): إِذَا
(خَرَجَ سُمُّهُمَا وَزَالَ أَثَرُهُمَا).

(و) نَصَلَ (الْحَافِرُ) نُصُولًا: (خَرَجَ
مِنْ مَوْضِعِهِ) فَسَقَطَ كَمَا يَنْصُلُ
الْخَضَابُ.

(وَالْأَنْصُولَةُ، بِالضَّمِّ: نَوْرٌ نَصَلَ
الْبُهْمَى، أَوْ) هُوَ (مَا يُوسِّسُهُ الْحَرُّ مِنَ
الْبُهْمَى) فَيَسْتَدُّ عَلَى الْأَكَلَةِ، وَالْجَمْعُ
الْأَنَاصِيلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُ وَاضِحُ الْأَقْرَابِ فِي لُفْحِ
أَسْمَى بِهِنَّ وَعَزَّتُهُ الْأَنَاصِيلُ^(١)
أَي عَزَّتْ عَلَيْهِ.

(وَأَسْتَنْصَلَ الْحَرُّ السَّقَاءَ)، كَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: السَّفَا، بِالْفَاءِ
مَقْصُورًا: (جَعَلَهُ أَنْاصِيلَ)، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللسان، وهو للأخطل في ديوانه (ط حلب)
٥٨

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ
عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَاتِعِ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ
السَّفَا: اسْتَأْصَلَتْهُ [وَاسْتَخْرَجَتْهُ]^(٢)،
وَمِنْهُ نَصَلَ السَّيْفُ وَالرُّمَحُ وَالْمِغْزَلُ،
وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا أَسْقَطَتْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
اقتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: النَّصِيلُ،
(كَأَمِيرٍ: حَجَرٌ طَوِيلٌ) رَقِيقٌ كَهَيْئَةِ
الصَّفِيحَةِ الْمُحَدَّدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ
نَاتِيءٌ (قَدَرٌ ذِرَاعٍ) وَنَحْوَهَا يَنْصُلُ مِنْ
الْحِجَارَةِ (يُدَقُّ بِهِ)، وَفِي الْفَرْقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ: تُدَقُّ بِهِ الْحِجَارَةُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ حَجَرٌ طَوِيلٌ مُدْمَلِكٌ قَدَرُ
شِبْرِ أَوْ^(٣) ذِرَاعٍ، وَجَمَعَهُ النَّصْلُ،

(١) اللسان، ومادة (نجد، عرق)، وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: المراتع. ويروى:
المرايع، وقوله: نجد المراتع: أراد جمع
نجدتي فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا:
زَنْجٌ وَزَنْجِيٌّ، كَذَا فِي اللِّسَانِ»، وَفِي (نجد)
حكى هذا القول عن ابن سيده. قلت: تقدم
البيت في مادة (عرق)، وأنشده في المحكم ١/
١١٢، ٢٣٧/٧، وهو لذي الرمة في ديوانه (ط)
عبد القدوس أبو صالح ٧٩٥ (خ).

(٢) زيادة من الأساس، والنقل عنه.
(٣) في مطبوع التاج «وذراع» والمثبت من اللسان
والنهاية.

وقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْبِرْطِيلُ، وَيُسَبَّهُ بِهِ
رَأْسُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي
سَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ، فِي النَّصِيلِ
فَجَعَلَهُ الْحَجَرُ، يَصِفُ صَقْرًا:

وَلَا أَمْعَزُ السَّاقَيْنِ بَاتَ كَأَنَّهُ
عَلَى مُخْرَزَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلٌ^(١)
(كَالْمَنْصِيلِ، كَمَنْدِيلٍ وَمِنْهَالٍ).

(و) النَّصِيلُ: (الْحَنْكُ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

(و) النَّصِيلُ (مِنَ الْبُرِّ: النَّقِي) مِنَ
الْغَلَبِ.

(و) النَّصِيلُ: (مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
وَالرَّأْسِ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ)، وَفِي الْعَيْنِ:
مِنْ بَاطِنٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ.

(و) النَّصِيلُ: (الْخَطْمُ)، وَقِيلَ: مَا
تَحْتَ الْعَيْنِ إِلَى الْخَطْمِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّصِيلُ:
(الْبَظْرُ). قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْفَأْسُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النَّصِيلُ (مِنَ الرَّأْسِ:
أَعْلَاهُ، كَنَصْلِهِ).

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٣ واللسان،
والتكملة، والعباب، والمقاييس ١٢٥/١،
وزاد: التهذيب ١٨٩/١٢.

(و) النَّصِيلُ: (ع)، قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ:

تَبَكَّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِي
بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ^(١)
(وَالْمُنْصُلُ، بِضَمَّتَيْنِ وَكُمُكْرَمِ:
السَّيْفُ) اسْمٌ لَهُ، قَالَ عَتْرَةُ:

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا
شَطْرِي وَأُخْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ
اسْمًا عَلَى مُفْعَلٍ^(٣) وَمُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا
وَقَوْلُهُمْ: مُنْخُلٌ وَمُنْخَلٌ.

(وَمِفْعُولٌ نَصْلٌ): نَصَلَ، أَي (خَرَجَ
عَنْهُ نِصَابُهُ)، وَهُوَ مِمَّا (وَصَفَ
بِالْمُضَدِّ) كَزَيْدٍ عَدَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
شَرِيحٌ كَحَمَاضِ الثَّمَانِي عَلَتْ بِهِ

عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمِفْعُولِ النَّصْلِ^(٤)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَنَصَّلَ إِلَيْهِ مِنْ

(١) شعره في الطرائف الأدبية ٢٣ وتخرجه فيه،
واللسان ومعجم البلدان «دائرة الصفائح».

(٢) ديوانه ١١٩، واللسان (ضمر)، والعباب،
والمقاييس ٤٣٣/٥، وتقدم في (ضمر).

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ:
أَي بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ فِي الْأَوَّلِ، وَبِضَمِّ الْمِيمِ
وَقَتْنِ الْعَيْنِ فِي الثَّانِي».

(٤) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح) ١٥١،
واللسان، والرواية في مطبوع التاج واللسان
(شريح)، بالحاء، وأثبتنا رواية الديوان.

أَي تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِهِ .

(وَأَسْتَنْصَلُهُ : اسْتَخْرَجَهُ) ، كَتَنَصَّلَهُ .

(و) اسْتَنْصَلَ (الْهَيْفُ السَّفَا :
أَسْقَطَهُ) ، وَهَذَا بَعِيْنُهُ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ ،
وَبَهَنَّا عَلَيْهِ ، وَمَرَّ أَيْضًا شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ .

(وَأَتَنَصَّلَ السَّهْمُ : خَرَجَ) ، وَفِي
الْعُبَابِ : سَقَطَ (نَصْلُهُ) وَهُوَ مُطَاوِعُ
أَنْصَلْتُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ فِي
عَزْوَةِ السَّوَيْقِ : «فَامْرَطَ قُدْذُ السَّهْمِ
وَأَتَنَصَّلَ فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ
الْحِيلَةُ» .

(وَالْمُنْصَلِيَّةُ ، بِالضَّمِّ) أَيِ بَضْمِ الْمِيمِ
وَالصَّادِ : (ع) فِيهِ مِلْحٌ كَثِيرٌ .

(وَالْمِنْصَالُ فِي الْجَيْشِ) ،
كِمُخْرَابٍ : (أَقْلُ مِنَ الْمِقْنَبِ) ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَهْمٌ نَاصِلٌ : ذُو نَصْلٍ ، وَسَهْمٌ
نَاصِلٌ : خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ ، صِدْدٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ : أَيِ

الْجِنَايَةِ) وَالذَّنْبُ : (خَرَجَ وَتَبَرَّأَ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ
إِلَيْهِ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ إِلَّا
مُتَضَيِّحًا» ، أَيِ انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ .
(و) تَنَصَّلَ (الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ) .

(و) تَنَصَّلَهُ : (تَخَيَّرَهُ) .

(و) تَنَصَّلَ (فُلَانًا : أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ
مَعَهُ) ، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ .

(و) مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ (أَوْ) مُنْصِلُ (الْأَلِ)
وَالْأَلَّةِ وَالْأَلَالِ : (اسْمُ رَجَبٍ) فِي
الْجَاهِلِيَّةِ : أَيِ مُخْرِجِ الْأَسِنَّةِ مِنْ
أَمَاكِنِهَا ، كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا
أَسِنَّةَ الرِّمَاحِ ، وَنِصَالَ السَّهَامِ إِبْطَالًا
لِلْقِتَالِ فِيهِ ، وَقَطْعًا لِأَسْبَابِ الْفِتَنِ
بِحُرْمَتِهِ ، فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سُمِّيَ
بِهِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : إِعْظَامًا لَهُ ، وَلَا
يَعْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ^(١)

(١) دِيوانه (ط محمد محمد حسين) ٣٠ ، والرواية :

«وقد كاد يعطب» ، واللسان ، والصحاح ،

والجمهرة ١٦٧/١ ، ٨٧/٣ ومجالس ثعلب

٩٩ . ويزاد : التهذيب ١٢/١٨٨ .

مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ قُوْفُهُ، قَالَ
رَزِينُ بْنُ لُعْطٍ:

أَلَا هَلْ أَتَى قُضْوَى الْأَحَابِيشِ أَنَّنَا
رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ^(١)

وَالْجَمْعُ النَّوَصِلُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا
مِنْ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّوَصِلِ^(٢)

وَنَصَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا:
ظَهَرَ.

وَنَصَلَ الطَّرِيقَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا:
خَرَجَ.

وَتَنَصَّلَتِ السَّحَابَةُ: خَرَجَتْ مِنْ
طَرِيقٍ أَوْ ظَهَرَتْ مِنْ حِجَابٍ، وَقَوْلُهُ:

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِغَتْ بِاشْتِهَارِهَا *
* نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا^(٣) *

إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقْوَيْهَا يَنْصُلَانِ مِنْ
إِزَارِهَا لِتَسْلُطِهَا وَتَبَرُّجِهَا وَقِلَّةِ تَثْقُفِهَا فِي
مَلَابِسِهَا لِأَشْرَافِهَا وَشَرِّهَا.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤، واللسان، وتكملة
الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (ضور) وبعده أربعة
مشاطير، واللسان ومادة (ضور، فره)،
والمحكم ٢١٩/٤.

وَنَصِيلُ الْحَجَرِ: وَجْهُهُ.

وَالنَّصِيلُ: شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي،
وَنَصَلَ بِحَقِّي صَاغِرًا: أَخْرَجَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمَى: أَخْرَجَتْ
نِصَالَهَا.

وَنَصَلَتِ النَّاقَةُ، وَنَضَتْ: تَقَدَّمَتْ
إِلَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْأَنْصَالِيِّ: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ
بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الْخَزَرَجِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
النَّصِيلَانِيَّ، بِالضَّمِّ: كَانَ عَلَى رَأْسِ
السُّمَائَةِ.

[ن ض ل]

(نَصَلَ الْبَعِيرُ) وَالرَّجُلُ، (كَفَرَحَ:
هُزِلَ^(١)) وَأَعْيَا وَتَعَبَ) شَدِيدًا، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَأَنْصَلَتْهُ) أَنَا.
(وَنَصَلَ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(١) شرحه ابن دريد في الجمهرة ١٠١/٣ بقوله:
«إِذَا هَزَلَهُ السَّفَرُ».

(٢) لم يرد في الجمهرة، وفي معجم البلدان
«مَوْضِعٌ، أَحْسَبُهُ بِلْدًا يَمَانِيًا».

(وَنُعْمَانُ بْنُ نُضْلَةَ) لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا
فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ فَلْيُنْتَظَرِ.

(وَنُضْلَةُ بْنُ حَدِيَجٍ) الْجُسَمِيُّ، وَهُوَ
جَدُّ أَبِي الْأَخْوَصِ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
نُضْلَةَ، وَلابْنُهُ مَالِكٌ وَفَادَةٌ، وَقِيلَ فِي اسْمِ
أَبِي الْأَخْوَصِ: هُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
نُضْلَةَ.

(و) نُضْلَةُ (بُنْ عُبَيْدٍ) بْنِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيِّ أَبُو بَرْزَةَ، بَقِيَ إِلَى إِمْرَةِ يَزِيدَ.

(و) نُضْلَةُ (بُنْ طَرِيفٍ) الْحِرْمَازِيُّ ثُمَّ
الْمَازِنِيُّ، رَوَى قِصَّتَهُ الْأَعَشَى^(١):

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ^(٢) *

(و) نُضْلَةُ (بُنْ عَمْرٍو) الْغِفَارِيُّ،
أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرْضًا بِالْصَّفْرَاءِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
مَعْنٌ.

(و) نُضْلَةُ (بُنْ مَاعِزٍ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، قَالَ: وَيُقَالُ:
مَاعِزُ بْنُ نُضْلَةَ، رَأَى أَبَا ذَرٍّ يُصَلِّي
الضُّحَى، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ،

(١) هُوَ الْأَعَشَى الْحِرْمَازِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (دِين).

(٢) لِلْأَعَشَى الْحِرْمَازِيِّ فِي شِعْرِهِ (الصَّبْحُ الْمُنِيرُ) ٢٨٧،
وَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي (دِين)، وَاللِّسَانِ (دِين).

وَأَذْرَكَ نُضْلَةُ الْجَاهِلِيَّةَ: (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَفَاتَهُ فِي الصَّحَابَةِ: نُضْلَةُ بْنُ خَالِدٍ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، ذَكَرَهُ وَشِيمَةُ^(١).

(وَأَبُو نُضْلَةَ: كُنْيَةُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ ثَالِثُ جَدِّ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

(وَنَاضِلَةٌ مُنَاضِلَةٌ وَنِضَالًا)، بِالْكَسْرِ
(وَنِضَالًا)، كَسِيرَافٍ: (بَارَاهُ فِي
الرَّمْيِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ *

* أَضْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ^(٢) *

قَالَ سَيِّوَيْهِ: فَيَعَالُ فِي الْمَضْدَرِ عَلَى
لُغَةِ الَّذِينَ قَالُوا: تَحْمَلُ تَحْمَالًا،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُوقِرُونَ الْحُرُوفَ وَيَجِثُونَ
بِهِ عَلَى مِثَالِ قَوْلِهِمْ: كَلَّمْتُهُ كِلَامًا،
وَأَمَّا تَعَلَّبُ فَقَالَ: إِنَّهُ أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ
فَاتَّبَعَهَا الْيَاءَ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

(١) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ (خ).

(٢) اللِّسَانُ.

.....

.....أَذْنُو فَاَنْظُرُوا^(١)

اتَّبَعَ الضَّمَّةَ الْوَائِيَّ اخْتِيَارًا، وَهُوَ عَلَى
قَوْلٍ ثَعْلَبٍ اضْطِرَارًا.

(وَنَضَّلْتُهُ) أَنْضَلُهُ نَضْلًا: (سَبَقْتُهُ
فِيهِ)، أَيِ فِي الرَّمْيِ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
نَضَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا نَضَّلَهُ فِي مُرَامَةٍ
فَعَلَبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاضَلَ عَنْهُ): إِذَا
(دَافَعَ) وَتَكَلَّمَ عَنْهُ بَعْدَ رِيهِ وَحَاجَجَ
وَخَاصَمَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ، يَمْدَحُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ:

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ
وَلَمَّا نَطَاعِنَ دُونَهُ وَنَاضِلِ^(٢)

(١) اللسان، وتقدم في (نظر)، وهو من شواهد
القاموس، وتامه:

وإني حيشما يثني الهوى بصري
من حيشما سلكوا أذنو فأنظور
(٢) ديوانه ١١٠، ويأتي للمصنف في مادة (بزي)،
واللسان، والنهاية ومادة (بزي) فيهما، وقال ابن
الأثير: يُبْزَى: أي يقهر ويُغلب، أراد: لا يُبْزَى،
فحذف «لا» من جواب القسم وهي مرادة، ومثله
في الغريبين للهروي ١٦٢/١. قلت: والبيت من
قصيدة لأبي طالب تجدها في سيرة ابن هشام ١/
٢٧٢-٢٨٠، ورواية البيت في التهذيب ١٣/٢٦٩
«وقاتل» خ.

(وَتَنَضَّلَهُ: أَخْرَجَهُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، (كَانَتْضَلَهُ)، يُقَالُ:
انْتَضَلَ سَيْفُهُ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: انْتَضَى السَّيْفُ مِنْ
غَمْدِهِ، وَانْتَضَلَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (انْتَضَلَ مِنْهُ)
نَضْلَةً: أَيِ (اخْتَارَ) وَكَذَا اجْتَالَ مِنْهُ
جَوْلًا^(١)، وَكَذَا انْتَضَلَ سَهْمًا مِنْ
الْكِنَانَةِ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْتَضَلَتْ (الْإِبِلُ):
إِذَا (رَمَتْ بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ)، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْتَضَلَ (الْقَوْمُ):
إِذَا (تَفَاحَرُوا)، قَالَ لَيْدٌ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدُ
كَعْتَبِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): (النَّضْلُ

(١) في مطبوع التاج: «واجتلى منه جلوا» وهو
تحريف، والتصحيح من اللسان، وانظر ما تقدم
في (جول).

(٢) شرح ديوانه ١٩٥، واللسان، والتكملة،
والعباب، وتقدم في (عتق)، وسيأتي في
(جلا)، ويزاد المقاييس ٤/٢٢٠، ٥/٤٣٦،
والأساس (عتق)، والتهذيب ١/٢١١، ٨/
١٥٦، ١٢/٣٩.

(٣) الجمهرة ٣/١٠١.

بِالْهَمْزِ، كَزَبْرَجٍ): مِنْ أَشْمَاءِ
(الدَّاهِيَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْتَضَلَ الْقَوْمُ، وَتَنَاضَلُوا: رَمَوْا لِلْسَّبْقِ.
وَفُلَانٌ نَضِيلِي، وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ
وَيُسَابِقُهُ.

وَانْتَضَلُوا بِالْأَشْعَارِ: إِذَا تَسَابَقُوا.

وَالْمُنَاضِلَةُ: الْمُفَاخِرَةُ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُؤَلُّ
كُ فَلَا يُجَائِبُهُ الْمُنَاضِلُ^(١)
وَقَعَدُوا يَتَنَاضِلُونَ: أَيِ يَفْتَحِرُونَ.

وَبِالتَّخْرِيكِ: نَضَلَةُ بْنُ قَصِيْبَةٍ^(٢) بْنِ
نَضْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، فَرَدَّ،
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٣٨٠ رَوَيْتُهُ: «أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ»،
وَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسِ (عَصِي)، وَالْمُنَاضِلُ فِي
شُعْرِ الطَّرِمَاحِ وَرَدَ فِي بَيْتٍ آخَرَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
(دِيْوَانُهُ ٣٨٧) وَهُوَ قَوْلُهُ:
وَأَخَذْتُ قَمْرَكَ بِالْيَمِ

بَنَ بِفَوْزِ خَصَلَاتِ الْمُنَاضِلِ
وَتَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٩/١٢.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ
١٤٢٢ «بَنَ قُصْبَةً». قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْإِكْمَالِ
لِلْأَمِيرِ ابْنِ مَآكُولَا ٣٥٦/٧، وَالْمَصْنَفِ يَنْقُلُ
عَنْهُ (خ).

وَعُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيُّ،
كَجُهَيْنَةَ: تَابِعِي^(١) مُقَرِّي.

وَأَبُو نَضَلَةَ مُحَرَّرُ بْنُ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْأَسَدِيِّ: صَحَابِيٌّ بِذُرِّيٍّ
قُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح رز»
وَفِي «م هـ ر»^(٢).

[ن ط ل]*

(النَّطْلُ: مَا عَلَى طُعْمِ الْعَنْبِ مِنَ
الْقَشْرِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يُرْفَعُ مِنْ نَقِيعِ الزَّرْبِ
بَعْدَ السَّلَافِ)، وَإِذَا أَنْقَعَتِ الزَّرْبِ
فَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ عُصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ،
فَإِذَا صُبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْحَمْرَ:

مِمَّا يُعْتَقُ فِي الدُّنَانِ كَأَنَّهَا

بِشِفَاؤِ نَاطِلِهِ ذَبِيحُ عَرَالٍ^(٣)

(١) التَّبْصِيرُ ١٤٢٢، وَفِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦٤٤
«أَحَدُ التَّابِعِينَ بِالْكَوْفَةِ».

(٢) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا - وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي
الْإِسْتِشْقَاقِ ٤٧٩: «نَضَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي قُتِلَ
هَلَالُ بْنُ خَطْلٍ الْأَذْرَمِيُّ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ
بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بِقَتْلِهِ، وَقَتَلَتْ
مَعَهُ إِحْدَى قَبَيْتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَغْنِيَانِ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ
ﷺ وَأَسْلَمَتِ الْآخَرَى»، وَتَقَدَّمَ فِي (خَطْلٍ).

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٥٨، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِمَا «تَعْتَقُ»، وَفِي
الدِّيْوَانِ «نَاطِلِهَا»، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٤٦/١٣.

(والتَّاطِلُ) بِكَسْرِ الطَّاءِ: (الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَاللَّبَنِ) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلٍ^(١)

(و) التَّاطِلُ: (الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي

الْمِكْيَالِ)، وَفِي الْعُبَابِ: تَبْقَى فِي

إِلْنَاءٍ مِنَ الشَّرَابِ.

(و) قِيلَ: التَّاطِلُ: (الْخَمْرُ) عَامَّةً،

يُقَالُ: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ: أَي لَبَنٌ

وَلَا خَمْرٌ.

(و) التَّاطِلُ أَيْضًا: (مِكْيَالُهَا)، أَي

الْخَمْرُ، وَمِكْيَالُ اللَّبَنِ أَيْضًا، وَفِي

الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: التَّاطِلُ،

بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: كُوزٌ كَانَ يُكَالُ بِهِ

الْخَمْرُ، (و) هُوَ التَّاطِلُ أَيْضًا، (بِفَتْحِ

الطَّاءِ، وَ) قَالَ ثَعْلَبٌ: التَّاطِلُ (يُهْمَزُ)

وَلَا يُهْمَزُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى

الْخَمَارُ فِيهِ التَّمُودَجُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ فِي كَوْنِهِ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ،

(كَالتَّيْطَلِ) كَحَيْدَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ

عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطُّوسِيِّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

جَمْعُ التَّاطِلِ نَاطِلٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* تَكُرُّ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ التَّيَاطِلُ^(١) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّاطِلُ: مَكَايِلُ

الْخَمْرِ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ كَهَاجَرَ مَهْمُوزًا،

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّاطِلُ: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ

اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمْعُهُ التَّوَاتِلُ، وَقَالَ

ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: «الْجَمْعُ

نَاطِلٌ» هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ،

وَالْقِيَاسُ مَنْعُهُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى

فَاعِلٍ، قَالَ: وَالصَّوَابُ أَنَّ نَاطِلَ جَمْعُ

نَيْطَلٍ لُغَةً فِي التَّاطِلِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ظَفِرْتُ) مِنْهُ

(بِنَاطِلٍ): أَي (بِشَيْءٍ)، وَالتَّاطِلُ:

الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

(وَنَطَلَ الْخَمْرَ) نَطْلًا: (عَصَرَهَا).

(و) فِي الصَّحَاحِ: نَطَلَ (رَأْسَ

الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ): إِذَا (جَعَلَ الْمَاءَ

الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كُوزٍ) وَفِي بَعْضِ

نُسَخِ الصَّحَاحِ فِي إِنْءٍ (ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيْهِ)

(١) شرح ديوانه ٢٥٨ وصدده فيه:

* عَتِيقٌ سُلَاقَاتٍ سَبَّحَهَا سَفِينَةٌ *

وهو في اللسان، ومادة (دبر)، ويزاد: التهذيب

١٠١/١٣.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ وروايته «ولو أن...» وقد

تقدم للمصنف في مادة (بجر)، واللسان ومادة (بجر)،

والصحاح والأساس، وتهذيب الألفاظ ٢٢٨، ويزاد:

المقاييس ٤٤٢/٥، والتهذيب ٣٤٦/١٣.

أي على رأسِهِ (قَلِيلًا قَلِيلًا)، انتهى.

(والتَّطْلُ، بالكسْرِ: حُشَارَةُ الشَّرَابِ).

(والتَّطْلَةُ، بالضَّمِّ: الجُرْعَةُ)، يُقَالُ: [ما] ^(١) في الدَّنْ نَطْلَةٌ نَاطِلٌ: أي جُرْعَةٌ حَمْرٍ.

(و) أَيْضًا: (ما أَخْرَجْتَهُ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ بِيَدِكَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَخَذْتُ نَطْلَةً مِنَ النَّحْيِ، وَهِيَ مَا تَأْخُذُهُ بِطَرْفٍ ^(٢) الْإِصْبَعِ.

(والتَّيْطَلُ)، كَحَيْدَرٍ: (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: التَّيْطَلُ عَلَى وَزْنِ زَبْرِجٍ، وَفِي هَامِشِهِ: يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ شَمِرٌ: التَّطْلُ، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمْعُ التَّطْلِ نَاطِلٌ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَضْلَالُ *
* وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ *
* وَقَعِي إِذَا تَهَاوَتْ الرُّوَالُ ^(٣) *

(١) الزيادة من اللسان، وضبط «نطلة» بفتح النون ضبط قلم وهو في الأساس بضمها كالقاموس.

(٢) لفظ الأساس «بطرف إصبعك».

(٣) اللسان.

قَالَ: وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُ فِي مُقَرَّدِهِ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ رُمِيتُ بِنَيْطِلٍ
إِذْ قِيلَ: صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمُسُ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّيْطَلُ: (الطَّوِيلُ) الْجِرْمُ، وَ(الْمَذَاكِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدَّلْوُ) مَا كَانَتْ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* نَاهَزْتُهُمْ بِنَيْطِلٍ جَرُوفٍ *
* بِمَسِكَ عَنَزٍ مِنْ مُسُوكِ الرَّيْفِ ^(٢) *

وَقَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْطَلُ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدَّاهِيَةُ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالنَّيْطِلِ وَالضُّبْلِ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، (كَالنَّطْلَاءِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: (اَنْتَطَلَ) فُلَانٌ

(١) ديوانه ١٨٧ (ط الصيرفي)، وفيه تخريجه، واللسان ومادة (قمس، دفن) وفيهما من إنشاد ابن الأعرابي «قُمَسٍ» وتقدم في (قمس) ورسم «نيطل» بتخفيف الهمزة، وتحقيقها، ومع التخفيف فتح النون والطاء، ويأتي له في (دفن).

(٢) اللسان ومادة (نهب، نهز)، والصحاح، وتقدم الأول في مادة (نهب).

(مِنَ الرِّقِّ) نُطْلَةٌ، وَاُمْتُطَلُ مُطْلَةٌ: إِذَا
(صَبَّ مِنْهُ) شَيْئًا (يَسِيرًا).

(و) فِي الْأَسَاسِ: (الْمَنَاطِلُ:
الْمَعَاصِرُ) الَّتِي يُنْطَلُ فِيهَا، وَمِثْلُهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ^(١).

(وَرَمَاهُ) اللَّهُ (بِالْأَنْطِلَةِ): أَيِ
(بِالدَّوَاهِي)، كَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْأَنْطَالِ، وَهُوَ غَلَطٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النُّطْلُ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَنَطَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا
وَنُطُولًا^(٢): صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ.
وَالنَّيْطَلُ، كَحَيْدَرٍ: الْمَوْتُ
وَالْهَلَاكُ.

وَالنُّطْلَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.
وَالنُّطَالَةُ: مَا يُنْطَلُ بِهِ الْمَاءُ مِنْ
الْمَوَاضِعِ الْمُتَخَفِّضَةِ إِلَى مَا عَلَا مِنْهَا،
وَيُقَالُ لَهَا: النَّوَاطِلُ أَيْضًا.

تم بحمد الله

(١) الجمهرة ٣/ ١١٦ و ١١٧.

(٢) اقتصر اللسان في مصدره على «نَطَلًا».



THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ARUS

By

Al-Sayyed Muhammad Murtada Al-Hussaini Al-Zabidi

Vol. 30

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. AHMAD MOKHTAR OMAR & Dr. DHAHI ABDUL BAKI

Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

1998 A.D. - 1419 A.H.

الثلثون دينار ونصف أو ما يعادلها